سلسلة الكامل / كتاب رقم 102 /

الكامل في تقريب (سنن ابن ماجة) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)

الكامل في تقريب (سنن ابن ماجة) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000 / الإصدار الرابع) ثلاثة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة ، تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

سنن الإمام ابن ماجة هو سادس كتاب في كتب الحديث الستة ، بعد صحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن النسائي وسنن الترمذي وسنن أبي داود ، وهي الكتب الحديثية الستة التي اشتُهرت وصارت معدودة من أصول كتب السنن .

وقد اعتني بعض الأئمة قديما بسنن ابن ماجة ، وحكموا علي بعض أحاديثه صحة وضعفا ، واستخرجوا زوائده ، وشرحوا أحاديثه ، إلا أن الكتاب لم يأخذ حقه إلي الآن لأمرين .

الأمر الأول أن لم يتم الحكم علي أحاديثه بشمولٍ أكثر ، فليس كل حديث في إسناده ضعيف يكون ضعيفا ، وقد حاول البعض حديثا فعل ذلك لكن تعنّتوا علي كثير من الرواة وفاتهم كثير من الطرق ، فأخرجوا سنن ابن ماجة في صورة لا تليق بمقامه ، بل وحكموا علي كثير من أحاديثه بالترك بل والكذب وليست كذلك .

الأمر الثاني أن الكتاب ما زال مسندا ، وهذا أمر لا بد منه للمشتغلين بعلوم الحديث والأسانيد ، إلا أنه ليس ذا كبير فائدة لعموم الناس .

لذا آثرت العمل علي هذا الكتاب لتحقيق الأمرين في هذا الكتاب ، فحذفت الأسانيد تسهيلا علي عموم الناس ، وبيّنت الحكم علي كل حديث حتي يكون القارئ علي معرفة بدرجة كل حديث من الصحة والضعف ، ولم أعلق علي الأحاديث إلا قليلا جدا لحلِّ إشكال لابد منه .

وكذلك تبين بعد إنهاء الكتاب أن ليس في سنن ابن ماجة حديث متروك أو مكذوب ، نعم روي لرواة متروكين لكنه لم يرو حديثا متروكا وسأبين الفرق بعد قليل ، سوي حديثين اثنين هما عندي ضعيفان جدا ، ويأتيان برقم (2613) و(3340) ، لكن فيهما أيضا كلام وابن ماجة إمام كبير وقد يكون له رأي مختلف فيهما وقد يكون رواهما للمعرفة وكلاهما محتمل .

وبلغ عدد الأحاديث الضعيفة فيه (50) خمسين حديثا تقريبا ، والباقي أحاديث صحيحة ، علي اختلاف درجات الصحة ، وخمسون حديثا من (4341) حديث هي نسبة ضئيلة جدا ، أقل من واحد في المئة (1 %) بكثير ، فرحم الله الإمام ابن ماجة .

وسأذكر بعد هذه المقدمة (5) خمسة أحاديث من أمثلة الأحاديث التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة في سنن ابن ماجة ، مع بيان حال كل حديث وإثبات خطأ ذلك ، وأن أقصي أمر هذه الأحاديث الضعف فقط .

ومن أراد الاطلاع علي كل الأحاديث فليرجع لكتاب (الكامل في أحاديث سنن ابن ماجة التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة وإثبات خطأ ذلك وأن ليس في سنن ابن ماجة حديث متروك أو مكذوب) ، وفيه (140) حديثا تقريبا .

__ تنبيه : صدرت نسخة جديدة من الكتب السابقة من سلسلة الكامل بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول .

__ مسألة الفرق بين الراوي المتروك والراوي الكذاب :

الراوي المتروك أو الضعيف جدا هو راوٍ يغلب علي حديثه الخطأ من سوء حفظه الشديد لكنه لا يكذب ، أو علي الأقل لا يكذب تعمدا ، أما الراوي الكذاب فهو الذي يتعمد الكذب وإن في رواية واحدة ، فإن ثبت تعمده الكذب فهو مطروح كليا ولا يُعتبر به في شئ .

لكن علي الوجه الآخر إن روي الراوي عل سبيل المثال (100) مائة حديث فأخطأ في سبعين حديثا منها فهذا رجل متروك ، لكن معني هذا القول نفسه أنه لم يخطئ في (30) ثلاثين حديثا وأنه رواها علي الوجه الصحيح ، ومن هنا لم يترك الأئمة روايات المتروكين كليا بل رووها ودونوها في الكتب .

ثم بعد ذلك يتم النظر في كل حديث ، وتنظر هل روي هذا الحديث رواة آخرون حتي وإن كانوا ضعفاء أو متروكين ، وتنظر هل تفرد هذا الراوي المتروك بما روي أم لا ، فقد تجد أنه تابعه علي روايته رواة آخرون مما يثبت أنه لم يخطئ في رواية معينة .

بل حتي إن تابعه علي رواية ما رواة آخرون متروكون ، ولنقل اجتمع علي رواية ما أربعة رواة ضعفاء جدا ، فهذا مما يغلب علي الظن أنهم لم يخطئوا فيه جميعا ، وهذا يرفع الحديث الذي اجتمعوا عليه من أن يكون متروكا ويكون ضعيفا فقط .

وهذا فرق كبير شاسع بين الراوي المتروك والراوي الكذاب ، ولم ينتبه لهذا كثير ممن حكموا علي أحاديث سنن ابن ماجة ، وكلما مرّ عليهم إسناد فيه راو ضعيف جدا أو متروك قالوا هذا حديث متروك ، وليس الأمر كذلك ، فتلك الأحاديث لم يتفرد بها هؤلاء الرواة وتوبعوا عليها .

إلا أن الإمام ابن ماجة كانت له رواية وأسانيد لهذه الأحاديث من هذه الطرق التي فيها هؤلاء المتروكين فرواها في سننه ، وربما لم تكن له رواية للطرق الأخري فلم يذكرها في سننه لأن هؤلاء الأئمة إنما ألفوا تلك الكتب لتكون بالرواية والأسانيد وليس كتب فقه أو آثار فقط ، ورحم الله الإمام ابن ماجة .

__ (10) عشرة أحاديث من أمثلة الأحاديث التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة وليست كذلك :

1_ روي ابن ماجة في سننه (222) عن هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم قال حدثنا روح بن جناح عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي قال فقيه واحد أشد علي الشيطان من ألف عابد .

قيل مكذوب لأن في إسناده روح بن جناح .

_ أقول هذا حديث حسن ، ولا أدري من حكم عليه بالكذب كيف وصل إليها ، فرجاله ثقات سوي روح بن جناح وأقصي ما قيل فيه أنه ضعيف ، فمن أين أتوا بتركه وتكذيبه ؟

قال عنه دحيم الدمشقي (ثقة) ، وقال النسائي (ليس بالقوي) ، وضعفه أبو زرعة وأبو حاتم والعقيلي وابن عدي والبيهقي والحاكم ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (ضعيف) ، وصدق ، وهذا أقصي أمر الرجل .

_ أما متن الحديث فلم يتفرد به ، فقد تابعه ابن جريج المكي كما عند ابن المقرئ في معجمه (953) وابن جريج ثقة ،

ورُوي من حديث أبي هريرة كما عند البيهقي في الشعب (1712) وفيه أشعث السمان وهو مختلف فيه بين صدوق وضعيف ،

ورُوي من حديث أبي هريرة كما عند ابن عبر البر في الجامع (125) وفيه يزيد بن عياض ضعيف ،

ورُوي من حديث عمر بن الخطاب كما عند الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه (1 / 26) وفيه سلم بن المغيرة فيه ضعف ،

ورُوي من طرق أخري ، فكما تري الحديث لم يتفرد به روح بن جناح وتابعه عليه غيره من الرواة الذين إن سلمنا أنهم كلهم ضعفاء فما زالت تلك المتابعات قائمة تثبت عدم تفرد الرجل بالحديث ، ولكم حسّن المضعفون لهذا الحديث أحاديث أخري بمثل هؤلاء الرواة .

2_ روي ابن ماجة في سننه (65) عن سهل بن أبي سهل ومحمد بن إسماعيل عن عبد السلام بن صالح الهروي عن علي بن موسي الرضا عن موسي الكاظم عن جعفر الصادق عن محمد الباقر عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب عن النبي قال الإيمان معرفةٌ بالقلب وقولٌ باللسان وعملٌ بالأركان . (صحيح)

قيل هذا حديث متروك أو مكذوب لأن فيه عبد السلام الهروي .

_ أقول الحديث صحيح ، وعبد السلام الهروي ثقة ولم يتفرد بالحديث ، وقد أفردت هذا الحديث وطرقه في جزء مستقل (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل ، وحديث النظر إلي وجه عليٍّ عبادة وبيان معناه ، وحديث أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها وتصحيح الأئمة له)

_ وأذكر هنا اختصارا أمرين يثبتان الحديث :

_ الأمر الأول طريق أخري للحديث ليس فيها عبد السلام الهروي ، روي البيهقي في شعب الإيمان (13) عن عبيد بن محمد القشيري عن عبد الله بن محمد الكعبي عن الفضل بن محمد الشعراني عن محمد بن أسلم الكندي عن علي بن موسي الرضا عن موسي الكاظم عن جعفر الصادق عن محمد الباقر عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب .

وهذا إسناد صحيح ورجاله كلهم ثقات ، وهذا يثبت الحديث ويؤكد أن عبد السلام الهروي لم يتفرد برواية هذا الحديث .

_ الأمر الثاني بيان حال عبد السلام الهروي :

قال الحاكم (ثقة مأمون) ، وقال ابن معين (ثقة صدوق إلا أنه يتشيع) ، وقال أبو داود (ضابط ورأيت ابن معين عنده) ، وقال أحمد الماليني (ثقة) ،

وقال البرهان الحلبي (الرجل الصالح إلا أنه شيعي جلد) ، وقال المزي (أديب فقيه عالم) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وصحح له الطبري في تهذيب الآثار ،

لكن ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة وابن حبان والنسائي والساجي ، ولا أعرف لذلك سببا أو حديثا دعاهم لهذا إلا بضعة أحاديث رواها في فضل علي بن أبي طالب ، مثل حديث (أنا مدينة العلم وعليٌ بابها) ، وقد أفردت طرقه في الكتاب المذكور سابقا ، وبيّنت أن الحديث لم يتفرد به عبد السلام الهروي ، وأن الحديث صححه الطبري والحاكم وابن حجر والسخاوي والعلائي والزركشي وغيرهم ،

ولخص ابن حجر حال عبد السلام الهروي في التقريب فقال (صدوق له مناكير) وأصاب في رفعه عن الضعف ، وإن كان يمكن أن يرقى للثقة ، ومن أراد الإطالة فليرجع للجزء المذكور سابقا .

3_ روي ابن ماجة في سننه (87) عن علي بن محمد بن أبي شداد عن يحيي بن عيسي الجرار عن عبد الأعلي بن أبي المساور عن الشعبي قال لما قدم عدي بن حاتم الكوفة أتيناه في نفر من فقهاء أهل الكوفة فقلنا له حدثنا ما سمعت من رسول الله فقال أتيت النبي فقال يا عدي بن حاتم أسلم تسلم ، قلت وما الإسلام ؟ فقال تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وتؤمن بالأقدار كلها خيرها وشرها حلوها ومرها . (حسن لغيره)

قيل متروك ، لأن فيه ابن أبي المساور متروك .

_ أقول الحديث حسن ، وابن أبي المساور ليس متفقا علي تركه ، ولم يتفرد بالحديث

_ أما ابن أبي المساور ، فقال أبو أحمد الحاكم (ليس بالقوي عندهم) ، وقال ابن معين (أرجو أن يكون صالحا) ، وقال أبو حاتم (ضعيف الحديث ، شبه المتروك) ، وقال ابن المديني (ضعيف ضعيف) ، وقال ابن عمار (ضعيف) ، وقال البيهقي في الدلائل (ضعيف في الحديث) ،

لكن تركه أبو زرعة وابن حبان ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، وأقصي أمر الرجل سوء الحفظ فقط ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

_ أما عدم التفرد فقد روي من حديث عمر بن الخطاب كما عند ابن حبان في صحيحه (168) وإسناده صحيح ،

وروي من حديث ابن عمر كما عند أسلم في تاريخ واسط (1 / 123) وإسناده حسن ،

وروي بنحوه من حديث أنس بن مالك كما عند أبي الحسن الطيوري (2 / 350) وإسناده حسن لا بأس به ،

وللحديث متابعات أخري ، لذا فالرجل لم يتفرد بالحديث ، والحديث حسن .

4_ روي ابن ماجة في سننه (103) عن إسماعيل بن محمد الطلحي عن عبد الله بن خراش الحوشبي عن العوام بن حوشب عن مجاهد عن ابن عباس قال لما أسلم عمر نزل جبريل فقال يا محمد لقد استبشر أهل السماء بإسلام عمر . (حسن)

قيل متروك لأن فيه ابن خراش متروك .

_ أقول الحديث حسن وأقصي ما فيه أن يكون ضعيف فقط ، وابن خراش صدوق .

_ أما ابن خراش ، فذكره ابن حبان في الثقات وقال (ربما أخطأ) ، وهذه كبيرة من ابن حبان لأنه من المتشددين في الجرح ويضعف الرواة بالغلطة والغلطتين ، ومع ذلك يوثق ابن خراش هذا التوثيق ،

بل وفوق هذا روي هذا الحديث ابن حبان في صحيحه (15 / 307) ، وهذا يعني صحته عنده ، وكذلك رواه الحاكم في المستدرك (3 / 83) وقال (صحيح) ،

لكن ضعفه أبو حاتم وابن عدي والنسائي وأبو زرعة ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (ضعيف) ،

لذا فأقصي أمر الرجل أن يكون ضعيفا فقط ، بل والحديث نفسه صححه ابن حبان والحاكم فلا وجه إطلاقا لذكره في المتروكات أو المكذوبات .

5_ روي ابن ماجة في سننه (165) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن خالد بن مخلد القطواني عن كثير بن عبد الله المزني عن عبد الله بن عمرو عن عمرو بن عوف عن النبي قال رحم الله الأنصار وأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار .

قيل متروك لأن فيه كثير بن عبد الله متروك .

_ أقول الحديث أقصي أمره الضعف فقط ، وكثير بن عبد الله ضعيف فقط ، ولم يتفرد بمعني الحديث .

_ أما كثير المزني قال ابن وضاح (شيخ قليل الرواية) ، وقال أبو حاتم (ليس بالمتين) ، واستشهد به الحاكم في المستدرك ، وإن قال في موضع آخر (حدث عن أبيه عن جده نسخة فيها مناكير) وإنما يعني بذلك التفرد ، وحسن الترمذي أحاديثه في السنن ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ،

وقال ابن سعد (قليل الحديث يُستضعف) ، وضعفه أبو زرعة وابن حنبل والنسائي والدارقطني والساجي وابن المديني وابن معين والفسوي ،

أما أن الشافعي كذّبه فلا أدري علام اعتمد في ذلك ، وقد يكون عني أنه كثير الخطأ علي لغة مشهورة عند العرب في إطلاق الكذب علي الخطأ ، حتي أن بعض الصحابة قالوا عن صخابة آخرين كذب فلان ، وإنما أرادوا أخطأ وليس كذب بالمعني المعروف اليوم ،

لكن بالنظر إلي حديث الرجل تجد أنه لا يكاد يتفرد بمتن أصلا ، وإنما ينكرون عليه الأسانيد ، وذلك عندي لا يصلح جرحا للرجل ، وقول من يحسّن حديثه أقرب وأصح ، لكن علي كل فكما تري الرجل أقصي أمره الضعف فقط بل وأن عددا من الأئمة حسّنوا حديثه .

_ أما متن الحديث فثابت مشهور لكن بلفظ (غفر الله) بدل (رحم الله) ، وهذا ليس بفرق شديد يستدعي ترك الحديث وكلاهما يصبُّ في الآخر ،

بالإضافة إلي الحديث الثابت المشهور في الحج (رحم الله المحلقين والمقصّرين) ، ويدخل فيه المهاجرون والأنصار ، فالحديث حسن لا بأس به ، وأقصي أمره الضعف فقط .

6_ روي ابن ماجة في سننه (216) عن عمرو بن عثمان الحمصي عن محمد بن حرب الخولاني عن أبي عمر حفص بن أبي داود عن كثير بن زادان النخعي عن عاصم بن ضمرة عن علي بن أبي طالب عن النبي قال من قرأ القرآن وحفظه أدخله الله الجنة وشفّعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد استوجبوا النار . (حسن لغيره)

قيل متروك لأن فيه حفص بن أبي داود .

_ أقول الحديث حسن وأقصي أمره الضعف فقط ، وحفص بن داود ضعيف فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

_ أما حفص بن أبي داود فهو صاحب القراءة المهشورة ، قراءة حفص عن عاصم ، ومثله لا ينبغي اتهامه بالكذب أصلا ، وهو ضعيف فقط بل ووثقه بعض الأئمة في عدد من الروايات ،

قال ابن حنبل (صالح) ، وقال (ما به بأس) ، وقال في رواية (متروك الحديث) ، وقال وكيع بن الجراح (ثقة) ، نعم له روايات أخطأ فيها ولا أقول أن الرجل حسن الحديث إلا أني أحببت بيان أن الرجل ليس في تلك الدرجة من الضعف ،

وضعفه العقيلي والبيهقي وابن عدي والساجي وابن المديني ، وقال التركذي في سننه (حفص بن سليمان يضعف في الحديث) ، لكن تركه البخاري وأبو حاتم وابن مهدي ومسلم وصالح جزرة والنسائي .

لذا فالرجل ليس متروكا اتفاقا وهو عند بعض الأئمة ضعيف فقط وهو الصحيح ، لأن الرجل توبع علي أكثر أحاديثه ولم يتفرد بها ، فما للرجل من متابعات علي حديثه تثبت أنه ليس لم ينزل حفظه إلي الضعف الشديد وأن مثله مثل أي ضعيف آخر ، روي ما يُتابع عليه وما لا يتابع عليه .

_ أما عدم تفرده بالحديث فلأن الحديث قد رُوي من حديث عائشة كما عند الخطيب البغدادي في تاريخه (5 / 129) وإسناده صحيح ،

وروي من حديث جابر بن عبد الله كما عند البيهقي في الشعب (2693) وفيه سلم البخلي ضعيف ،

وروي من حديث ابن عباس كما عند أبي طاهر في المشيخة البغدادية (22 / 67) وفيه جويبر بن سعيد مختلف فيه بين الضعف والترك ،

حتي إن سلمنا أن حديث عائشة ضعيف وأن كل المتابعات ضعيفة فما زالت متابعات وتثبت عدم تفرد الرجل بالحديث ، والحديث أقصي أمره الضعف فقط .

(سنن ابن ماجة)

_ كتاب الإيمان وفضائل الصحابة والعلم

_ باب اتباع سنة رسول الله

1_ عن أبي هريرة عن النبي قال ما أمرتكم به فخذوه وما نهيتكم عنه فانتهوا . (صحيح)

2_ عن أبي هريرة عن النبي قال ذروني ما تركتكم فإنما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم علي أنبيائهم فإذا أمرتكم بشئ فخذوا منه ما استطعتم وإذا نهيتكم عن شئ فانتهوا . (صحيح)

3_ عن أبي هريرة عن النبي قال من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصي الله . (صحيح)

4_ عن أبي جعفر قال كان ابن عمر إذا سمع من رسول الله حديثا لم يعْده ولم يقصر دونه . (صحيح)

5_ عن أبي الدرداء قال خرج علينا رسول الله ونحن نذكر الفقر ونتخوفه فقال آلفقر تخافون ؟ والذي نفسي بيده لتصبنّ عليكم الدنيا صبا حتي لا يزيغ قلب أحدكم إلا إزاغة هيه وايم الله لقد تركتكم علي مثل البيضاء ليلها كنهارها سواء قال أبو الدرداء صدق والله رسول الله تركنا علي مثل البيضاء ليلها ونهارها سواء . (صحيح)

6_ عن قرة بن إياس عن النبي قال لا تزال طائفة من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتي تقوم الساعة . (صحيح)

7_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا تزال طائفة من أمتي قوامة علي أمر الله لا يضرها من خالفها . (صحيح)

8_ عن أبي عتبة الخولاني عن النبي قال لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرسا يستعملهم في طاعته . (صحيح)

9_ عن شعيب السهمي قال قام معاوية خطيبا فقال أين علماؤكم ؟ أين علماؤكم ؟ سمعت رسول الله يقول لا تقوم الساعة إلا وطائفة من أمتي ظاهرين علي الناس لا يبالون من خذلهم ولا من نصرهم . (صحيح)

10_ عن ثوبان عن النبي قال لا يزال طائفة من أمتي علي الحق منصورين لا يضرهم من خالفهم حتي يأتي أمر الله . (صحيح)

11_ عن جابر قال كنا عند النبي فخط خطا وخط خطين عن يمينه وخط خطين عن يساره ثم وضع يده في الخط الأسط فقال هذا سبيل الله ثم تلا هذه الآية (وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرَّق بكم عن سبيله) . (صحيح)

_ باب تعظيم حديث رسول الله والتغليظ علي من عارضه

12_ عن المقدام بن معد يكرب عن النبي قال يوشك الرجل متكئا علي أريكته يحدَّث بحديث من حديثي فيقول بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه من حلال استحللناه وما وجدنا فيه من حرام حرمناه ألا وإن ما حرم رسول الله مثل ما حرم الله . (صحيح)

13_ عن أبي رافع عن النبي قال لا ألفين أحدكم متكئا علي أريكته يأتيه الأمر مما أمرت به أو نهيت عنه فيقول لا أدري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه . (صحيح)

14_ عن عائشة عن النبي قال من أحدث في أمرنا ما ليس منه فهو ردّ . (صحيح)

15_ عن عبد الله بن الزبير أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند رسول الله في شِراج الحرَّة التي يسقون بها النخل فقال الأنصاري سرِّح الماء يمر فأبي عليه فاختصما عند رسول الله فقال النبي اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلي جارك

فغضب الأنصاري فقال يا رسول الله أن كان ابن عمتك ؟ فتلوّن وجه رسول الله ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتي يرجع إلي الجَدْر فقال الزبير والله إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك (فلا وربك لا يؤمنون حتي يحكّموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما) . (صحيح)

16_ عن ابن عمر عن النبي قال لا تمنعوا إماء الله أن يصلين في المسجد فقال ابن له إنا لمنعنهن فقال فغضب غضبا شديدا وقال أحدثك عن رسول الله وتقول إنا لنمنعهن ؟ . (صحيح)

17_ عن عبد الله بن مغفل أنه كان جالسا إلي جنبه ابن أخ له فخذف فنهاه وقال إن رسول الله نهي عنها وقال إنها لا تصيد صيدا ولا تنكي عدوا وإنها تكسر السن وتفقأ العين قال فعاد ابن أخيه يخذف فقال أحدثك أن رسول الله نهي عنها ثم عدت تخذف لا أكلمك أبدا . (صحيح)

18_ عن قبيصة أن عبادة بن الصامت غزا مع معاوية أرض الروم فنظر إلي الناس وهم يتبايعون كسر الذهب بالدنانير وكسر الفضة بالدراهم فقال يا أيها الناس إنكم تأكلون الربا سمعت رسول الله يقول لا تبتاعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل لا زيادة بينهما ولا نظرة

فقال له معاوية يا أبا الوليد لا أري الربا في هذا إلا ما كان من نظرة فقال عبادة أحدثك عن رسول الله وتحدثني عن رأيك لئن أخرجني الله لا أساكنك بأرض لك عليَّ فيها إمرة فلما قفل لحق بالمدينة فقال له عمر بن الخطاب ما أقدمك يا أبا الوليد ؟ فقص عليه القصة وما قال من مساكنته

فقال ارجع يا أبا الوليد إلي أرضك فقبّح الله أرضا لست فيها وأمثالك وكتب إلي معاوية لا إمرة لك عليه واحمل الناس علي ما قال فإنه هو الأمر . (صحيح)

19_ عن ابن مسعود قال إذا حدثتكم عن رسول الله فظنوا برسول الله الذي هو أهناه وأهداه وأتقاه . (حسن لغيره)

20_ عن علي بن أبي طالب قال إذا حدثتكم عن رسول الله حديثا فظنوا به الذي هو أهناه وأهداه وأتقاه . (صحيح)

21_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا أعرفن ما يحدث أحدكم عني الحديث وهو متكئ علي أريكته فيقول اقرأ قرآنا ما قيل من قول حسن فأنا قلته . (حسن لغيره)

نعم لست أقول أن الحديث ضعيف ، بل له طرق عديدة ولا يقل عن رتبة الحسن ، إلا أن الناس حادوا به عن مكانه ومراده ،

فبدايةً من يقبل هذا الحديث لابد أن يقبل باقي الأحاديث ، فهذا منقول بإسناد كما غيره منقول بنفس الإسناد بل وبأسانيد أصح وأصح .

ثانيا ، هذا الحديث قيل في نوعين من الناس ، الأول كما في الحديث السابق الذي ينقلون الأحاديث عن كل من هب ودب ، يعني راويات عن المجهولين حتي نقلوا عن عيسي الكذب ، فيقول النبي من أتي بتلك الشاكلة من المجهولين فانظروا هل يأمركم مثلا بترك الصلاة والصيام ؟ فهذا كذب علي النبي .

ثالثا ، النوع الثاني من الناس كما في روايات أخري ، الأعراب الذين كانوا علي مسافات بعيدة من النبي ، فقد يأتيهم مسافر فيقول قال النبي كذا وكذا ، فهؤلاء كي يذهبوا للتأكد من الحديث من النبي أو أصحابه المعروفين ففيها سفر ، فيقول لهم النبي إن أتاكم بحديث عني يحث علي الصلاة والصيام والصدقة وما شابه فلا بأس بالعمل به فقد ثبت ذلك أصلا في القرآن وأصول السنن .

وبهذا يتضح معني هذا الحديث ، فلا نحن تعسفنا حتي نضعّف الحديث قسرا مع أنه حديث حسن ، ولا نحن جهلنا معناه وأفرطنا في الجهالات .

22_ عن أبي سلمة أنا أبا هريرة قال لرجل يا ابن أخي إذا حدثتك عن رسول الله حديثا فلا تضرب له الأمثال . (صحيح)

_ باب التوقِّي في الحديث عن رسول الله

23_ عن عمرو بن ميمون قال ما أخطأني ابن مسعود عشية خميس إلا أتيته فيه قال فما سمعته يقول لشئ قط قال رسول الله فلما كان ذا عشية قال قال رسول الله قال فنكس وقال فنظرت إليه فهو قائم محللة أزرار قميصه قد اغرورقت عيناه وانتفخت أوداجه قال أو دون ذلك أو فوق ذلك أو قريبا من ذلك أو شبيها بذلك . (صحيح)

24_ عن ابن سيرين قال كان أنس بن مالك إذا حدث عن رسول الله حديثا ففرغ منه قال أو كما قال رسول الله . (صحيح)

25_ عن عبد الرحمن بن أبي ليلي قال قلنا لزيد بن أرقم حدثنا عن رسول الله قال كبرنا ونسينا والحديث عن رسول الله شديد . (صحيح)

26_ عن عامر الشعبي قال جالست ابن عمر سنة فما سمعته يحدث عن رسول الله شيئا . (صحيح)

27_ عن ابن عباس قال إنا كنا نحفظ الحديث والحديث يُحفظ عن رسو الله فأما إذا ركبتم الصعب والذَّلول فهيهات . (صحيح)

28_ عن قرظة بن كعب قال بعثنا عمر بن الخطاب إلي الكوفة وشيعنا فمشي معنا إلي موضع يقال له صِرار فقال أتدرون لم مشيت معكم ؟ قلنا لحق وصحبة رسول الله ولحق الأنصار قال لكني مشيت معكم لحديث أردت أن أحدثكم به فأردت أن تحفظوه لممشاي معكم

إنكم تقدمون علي قوم للقرآن في صدورهم هزيز كهزيز المرجل فإذا رأوكم مدوا إليكم أعناقهم وقالوا أصحاب محمد فأقلوا الرواية عن رسول الله ثم أنا شريككم . (صحيح) . أقول وذلك في عهد الصحابة لانتشار الأحكام والعمل بها والصحابة متوافرون بعكس من بعدهم إذ لابد لهم من الحديث .

29_ عن السائب بن يزيد قال سحبت سعد بن مالك من المدينة إلي مكة فما سمعته يحدث عن النبي بحديث واحد . (صحيح)

_ باب التغليظ في تعمد الكذب علي رسول الله

30_ عن ابن مسعود عن النبي قال من كذب عليَّ متعمدا فليتبوّأ مقعده من النار . (صحيح)

31_ عن علي عن النبي قال لا تكذبوا عليَّ فإن الكذب عليَّ يولج النار . (صحيح)

32_ عن أنس عن النبي قال من كذب عليَّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار . (صحيح)

33_ عن جابر عن النبي قال من كذب عليَّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار . (صحيح)

34_ عن أبي هريرة عن النبي قال من تقوَّل عليَّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار . (صحيح)

35_ عن أبي قتادة عن النبي قال سمعت رسول الله علي هذا المنبر يقول إياكم وكثرة الحديث عني فمن قال عليَّ فليقل حقا أو صدقا ومن تقوَّل عليَّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار . (صحيح)

36_ عن عبد الله بن الزبير قال قلت للزبير بن العوام ما لي لا أسمعك تحدث عن رسول الله كما أسمع ابن مسعود وفلانا وفلانا ؟ قال أما إني لم أفارقه منذ أسلمت ولكني سمعت منه كلمة يقول من كذب عليَّ فليتبوأ مقعده من النار . (صحيح)

37_ عن أبي سعيد عن النبي قال من كذب عليَّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار . (صحيح)

_ باب من حدث عن رسول الله حديثا وهو يري أنه كذب

38_ عن علي عن النبي قال من حدث عني حديثا وهو يري أنه كذب فهو أحد الكاذبيْن . (صحيح)

39_ عن سمرة بن جندب عن النبي قال من حدث عني حديثا وهو يري أنه كذب فهو أحد الكاذبَيْن . (صحيح)

40_ عن علي وسمرة عن النبي قال من روي عني حديثا وهو يري أنه كذب فهو أحد الكاذبيْن . (صحيح)

41_ عن المغيرة بن شعبة عن النبي قال من حدث عني بحديث وهو يري أنه كذب فهو أحد الكاذبين . (صحيح)

_ باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين

42_ عن العرباض بن سارية قال قام فينا رسول الله ذات يوم فوعظنا موعظة بليغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقيل يا رسول الله وعظتنا موعظة مودع فاعهد إلينا بعهد فقال عليكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن عبدا حبشيا وسترون من بعدي اختلافا شديدا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ وإياكم والأمور المحدثات فإن كل بدعة ضلالة . (صحيح)

43_ عن العرباض بن سارية قال وعظنا رسول الله موعظة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقلنا يا رسول الله إن هذه لموعظة مودع فماذا تعهد إلينا ؟ قال قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ وعليكم بالطاعة وإن عبدا حبشيا فإنما المؤمن كالجمل الأنف حيثما قيد انقاد . (صحيح)

44_ عن العرباض بن سارية قال صلي بنا رسول الله صلاة الصبح ثم أقبل علينا بوجهه فوعظنا موعظة بليغة فذكر نحوه . (صحيح)

_ باب اجتنبا البدع والجدل

45_ عن جابر قال كان رسول الله خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كأنه منذر جيش يقول صبحكم مساكم ويقول بعثت أنا والساعة كهاتين ويقرن بين إصبعيه السبابة والوسطى ثم يقول أما بعد فإن خير الأمور كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة وكان يقول من ترك مالا فلأهله ومن ترك دينا أو ضياعا فعلي وإليّ . (صحيح)

46_ عن ابن مسعود أن رسول الله قال إنما هما اثنتان الكلام والهدي فأحسن الكلام كلام الله وأحسن الهدي هدي محمد ألا وإياكم ومحدثات الأمور فإن شر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ، ألا لا يطولن عليكم الأمد فتقسو قلوبكم ألا إن ما هو آت قريب وإنما البعيد ما ليس بآت ألا ، إنما الشقي من شقي في بطن أمه والسعيد من وُعظ بغيره ، ألا إن قتال المؤمن كفر وسبابه فسوق ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ،

ألا وإياكم والكذب فإن الكذب لا يصلح بالجد ولا بالهزل ولا يعد الرجل صبيه ثم لا يفي له فإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وإن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وإنه يقال للصادق صدق وبر ويقال للكاذب كذب وفجر ، ألا وإن العبد يكذب حتى يكتب عند الله كذابا . (حسن لغيره)

47_ عن عائشة قالت تلا رسول الله هذه الآية (هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات) إلى قوله (وما يذّكر إلا أولو الألباب) فقال يا عائشة إذا رأيتم الذين يجادلون فيه فهم الذين عناهم الله فاحذروهم . (صحيح)

48_ عن أبي أمامة عن النبي قال ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل ثم تلا هذه الآية (بل هم قوم خصمون) . (صحيح)

49_ عن حذيفة عن النبي قال يقبل الله لصاحب بدعة صوما ولا صلاة ولا صدقة ولا حجا ولا عمرة ولا جهادا ولا صرفا ولا عدلا يخرج من الإسلام كما تخرج الشعرة من العجين . (ضعيف)

50_ عن ابن عباس عن النبي قال أبى الله أن يقبل عمل صاحب بدعة حتى يدع بدعته . (حسن)

51_ عن أنس عن النبي قال من ترك الكذب وهو باطل بني له قصر في ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق بني له في وسطها ومن حسن خلقة بني له في أعلاها . (حسن)

_ باب اجتناب الرأي والقياس

52_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء فإذا لم يبق عالما اتخذ الناس رءوسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا . (صحيح)

53_ عن أبي هريرة عن النبي قال من أفتي بفتيا غير ثبت فإنما إثمه على من أفتاه . (حسن)

54_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال العلم ثلاثة فما وراء ذلك فهو فضل آية محكمة أو سنة قائمة أو فريضة عادلة . (حسن لغيره)

55_ عن معاذ بن جبل قال لما بعثني رسول الله إلى اليمن قال لا تقضين ولا تفصلن إلا بما تعلم وإن أشكل عليك أمر فقف حتى تبينه أو تكتب إلي فيه . (حسن لغيره)

56_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال لم يزل أمر بني إسرائيل معتدلا حتى نشأ فيهم المولدون وأبناء سبايا الأمم فقالوا بالرأي فضلوا وأضلوا . (صحيح)

_ باب في الإيمان

57_ عن أبي هريرة عن النبي قال الإيمان بضع وستون أو سبعون بابا أدناها إماطة الأذى عن الطريق وأرفعها قول لا إله إلا الله والحياء شعبة من الإيمان . (صحيح)

58_ عن ابن عمر عن النبي أنه سمع رجلا يعظ أخاه في الحياء فقال إن الحياء شعبة من الإيمان . (صحيح)

59_ عن ابن مسعود عن النبي قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من خردل من كبر ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان . (صحيح)

60_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال إذا خلص الله المؤمنين من النار وأمنوا فما مجادلة أحدكم لصاحبه في الحق يكون له في الدنيا أشد مجادلة من المؤمنين لربهم في إخوانهم الذين أدخلوا النار قال يقولون ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا فأدخلتهم النار فيقول اذهبوا فأخرجوا من عرفتم منهم فيأتونهم فيعرفونهم بصورهم لا تأكل النار صورهم ، فمنهم من أخذته النار إلى أنصاف ساقيه ومنهم من أخذته إلى كعبيه ،

فيخرجونهم فيقولون ربنا أخرجنا من قد أمرتنا ثم يقول أخرجوا من كان في قلبه وزن دينار من الإيمان ثم من كان في قلبه وزن نصف دينار ثم من كان في قلبه مثقال حبة من خردل ، قال أبو سعيد فمن لم يصدق هذا فليقرأ (إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما) . (صحيح)

61_ عن جندب البجلي قال كنا مع النبي ونحن فتيان حزاورة فتعلمنا الإيمان قبل أن نتعلم القرآن ثم تعلمنا القرآن فازددنا به إيمانا . (صحيح)

62_ عن ابن عباس عن النبي قال صنفان من هذه الأمة ليس لهما في الإسلام نصيب المرجئة والقدرية . (حسن لغيره)

63_ عن عمر قال كنا جلوسا عند النبي فجاء رجل شديد بياض الثياب شديد سواد شعر الرأس لا يرى عليه أثر سفر ولا يعرفه منا أحد قال فجلس إلى النبي فأسند ركبته إلى ركبته ووضع يديه على فخذيه ثم قال يا محمد ما الإسلام ؟ قال شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت ، قال صدقت فعجبنا منه يسأله ويصدقه ثم قال يا محمد ما الإيمان ؟ قال أن تؤمن بالله وملائكته ورسله وكتبه واليوم الآخر والقدر خيره وشره ،

قال صدقت فعجبنا منه يسأله ويصدقه ثم قال يا محمد ما الإحسان ؟ قال أن تعبد الله كأنك تراه فإنك إن لا تراه فإنه يراك قال فمتى الساعة ؟ قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل قال فما أمارتها ؟ قال أن تلد الأمة ربتها - قال وكيع يعني تلد العجم العرب - وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البناء ، قال ثم قال فلقيني النبي بعد ثلاث فقال أتدري من الرجل ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال ذاك جبريل أتاكم يعلمكم معالم دينكم . (صحيح)

64_ عن أبي هريرة قال كان رسول الله يوما بارزا للناس فأتاه رجل فقال يا رسول الله ما الإيمان ؟ قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر ، قال يا رسول الله ما الإسلام ؟ قال أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان ، قال يا رسول الله ما الإحسان ؟ قال أن تعبد الله كأنك تراه فإنك إن لا تراه فإنه يراك ،

قال يا رسول الله متى الساعة ؟ قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل ولكن سأحدثك عن أشراطها إذا ولدت الأمة ربتها فذلك من أشراطها وإذا تطاول رعاء الغنم في البنيان فذلك من أشراطها في خمس لا يعلمهن إلا الله فتلا رسول الله (إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير) . (صحيح)

65_ عن علي بن أبي طالب عن النبي قال الإيمان معرفة بالقلب وقول باللسان وعمل بالأركان . (صحيح) . أقول وقد أفردت هذا الحديث وطرقه في جزء منفرد وبيان أن أبا الصلت الهروي لم يتفرد بالحديث .

66_ عن أنس عن النبي قال لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه - أو قال لجاره - ما يحب لنفسه . (صحيح)

67_ عن أنس عن النبي قال لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين . (صحيح)

68_ عن أبي هريرة عن النبي قال والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم ؟ أفشوا السلام بينكم . (صحيح)

69_ عن ابن مسعود عن النبي قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر . (صحيح)

70_ عن أنس عن النبي قال فارق الدنيا على الإخلاص لله وحده وعبادته لا شريك له وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة مات والله عنه راض قال أنس وهو دين الله الذي جاءت به الرسل وبلغوه عن ربهم قبل هرج الأحاديث واختلاف الأهواء وتصديق ذلك في كتاب الله في آخر ما نزل يقول الله (فإن تابوا) قال خلع الأوثان وعبادتها (وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة) وقال في آية أخرى (فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين) . (حسن)

71_ عن أبي هريرة عن النبي قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة . (صحيح)

72_ عن معاذ بن جبل عن النبي قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة . (صحيح)

73_ عن ابن عباس وجابر عن النبي قال صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب أهل الإرجاء وأهل القدر . (حسن)

74_ عن أبي هريرة وابن عباس عن النبي قال الإيمان يزيد وينقص . (ضعيف)

75_ عن أبي الدرداء قال الإيمان يزداد وينقص . (ضعيف)

_ باب في القَدَر

76_ عن ابن مسعود قال حدثنا رسول الله وهو الصادق المصدوق أنه يجمع خلق أحدكم في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله إليه الملك فيؤمر بأربع كلمات فيقول اكتب عمله وأجله ورزقه وشقي أم سعيد ،

فوالذي نفسي بيده إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها . (صحيح)

77_ عن ابن الديلمي وقع في نفسي شيء من هذا القدر خشيت أن يفسد علي ديني وأمري فأتيت أبي بن كعب فقلت أبا المنذر إنه قد وقع في نفسي شيء من هذا القدر فخشيت على ديني وأمري فحدثني من ذلك بشيء لعل الله أن ينفعني به فقال لو أن الله عذب أهل سماواته وأهل أرضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم لكانت رحمته خيرا لهم من أعمالهم ،

ولو كان لك مثل جبل أحد ذهبا أو مثل جبل أحد تنفقه في سبيل الله ما قبل منك حتى تؤمن بالقدر فتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك وأنك إن مت على غير هذا دخلت النار ولا عليك أن تأتي أخي عبد الله بن مسعود فتسأله فأتيت عبد الله فسألته فذكر

مثل ما قال أبيّ وقال لي ولا عليك أن تأتي حذيفة فأتيت حذيفة فسألته فقال مثل ما قالا وقال ائت زيد بن ثابت فاسأله ،

فأتيت زيد بن ثابت فسألته فقال سمعت رسول الله يقول لو أن الله عذب أهل سماواته وأهل أرضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم لكانت رحمته خيرا لهم من أعمالهم ولو كان لك مثل أحد ذهبا أو مثل جبل أحد ذهبا تنفقه في سبيل الله ما قبله منك حتى تؤمن بالقدر كله فتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك وأنك إن مت على غير هذا دخلت النار . (صحيح)

78_ عن علي بن أبي طالب قال كنا جلوسا عند النبي وبيده عود فنكت في الأرض ثم رفع رأسه فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار قيل يا رسول الله أفلا نتكل ؟ قال لا اعملوا ولا تتكلوا فكل ميسر لما خلق له ، ثم قرأ (فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى) . (صحيح)

79_ عن أبي هريرة عن النبي قال المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز فإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان . (صحيح لغيره)

80_ عن أبي هريرة عن النبي قال احتج آدم وموسى فقال له موسى يا آدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة بذنبك فقال له آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك التوراة بيده أتلومني على أمر قدره الله علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة فحج آدم موسى فحج آدم موسى ثلاثا . (صحيح)

81_ عن علي عن النبي قال يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع بالله وحده لا شريك له وأني رسول الله وبالبعث بعد الموت والقدر . (صحيح)

82_ عن عائشة قالت دعي رسول الله إلى جنازة غلام من الأنصار فقلت يا رسول الله طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل السوء ولم يدركه قال أوغير ذلك يا عائشة إن الله خلق للجنة أهلا خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم وخلق للنار أهلا خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم . (صحيح)

83_ عن أبي هريرة قال جاء مشركو قريش يخاصمون النبي في القدر فنزلت هذه الآية (يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر إنا كل شيء خلقناه بقدر) . (صحيح)

84_ عن ابن أبي مليكة أنه دخل علي عائشة فذكر لها شيئا من القدر فقالت سمعت رسول الله يقول من تكلم في شيء من القدر سئل عنه يوم القيامة ومن لم يتكلم فيه لم يسأل عنه . (حسن)

85_ عن عبد الله بن عمرو قال خرج رسول الله على أصحابه وهم يختصمون في القدر فكأنما يفقأ في وجهه حب الرمان من الغضب فقال بهذا أمرتم أو لهذا خلقتم تضربون القرآن بعضه ببعض بهذا هلكت الأمم قبلكم قال فقال عبد الله بن عمرو ما غبطت نفسي بمجلس تخلفت فيه عن رسول الله ما غبطت نفسي بذلك المجلس وتخلفي عنه . (صحيح)

86_ عن ابن عمر عن النبي قال عدوى ولا طيرة ولا هامة فقام إليه رجل أعرابي فقال يا رسول الله أرأيت البعير يكون به الجرب فيجرب الإبل كلها ؟ قال ذلكم القدر فمن أجرب الأول . (حسن لغيره)

87_ عن الشعبي قال لما قدم عدي بن حاتم الكوفة أتيناه في نفر من فقهاء أهل الكوفة فقلنا له حدثنا ما سمعت من رسول الله فقال أتيت النبي فقال يا عدي بن حاتم أسلم تسلم قلت وما الإسلام ؟ فقال تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وتؤمن بالأقدار كلها خيرها وشرها حلوها ومرها . (حسن لغيره)

88_ عن أبي موسي الأشعري عن النبي قال مثل القلب مثل الريشة تقلبها الرياح بفلاة . (صحيح)

89_ عن جابر قال جاء رجل من الأنصار إلى النبي فقال يا رسول الله إن لي جارية أعزل عنها ؟ قال سيأتيها ما قدر لها فأتاه بعد ذلك فقال قد حملت الجارية فقال النبي ما قدر لنفس شيء إلا هي كائنة . (صحيح)

90_ عن ثوبان عن النبي قال لا يزيد في العمر إلا البر ولا يرد القدر إلا الدعاء وإن الرجل ليحرم الرزق بخطيئة يعملها . (حسن)

91_ عن سراقة بن جعشم قال قلت يا رسول الله العمل فيما جف به القلم وجرت به المقادير أم في أمر مستقبل ؟ قال بل فيما جف به القلم وجرت به المقادير وكل ميسر لما خلق له . (صحيح)

92_ عن جابر عن النبي قال إن مجوس هذه الأمة المكذبون بأقدار الله إن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم وإن لقيتموهم فلا تسلموا عليهم . (حسن)

_ باب في فضائل أصحاب رسول الله

_ فضل أبي بكر الصديق

93_ عن ابن مسعود عن النبي قال ألا إني أبرأ إلى كل خليل من خلته ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا إن صاحبكم خليل الله . (صحيح)

94_ عن أبي هريرة عن النبي قال ما نفعني مال قط ما نفعني مال أبي بكر قال فبكى أبو بكر وقال يا رسول الله هل أنا ومالي إلا لك يا رسول الله . (صحيح)

95_ عن علي بن أبي طالب عن النبي قال أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين لا تخبرهما يا علي ما داما حيين . (صحيح)

96_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال إن أهل الدرجات العلى يراهم من أسفل منهم كما يرى الكوكب الطالع في الأفق من آفاق السماء وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعما . (صحيح)

97_ عن حذيفة عن النبي قال إني لا أدري ما قدر بقائي فيكم فاقتدوا باللذين من بعدي وأشار إلى أبي بكر وعمر . (صحيح)

98_ عن ابن عباس قال لما وضع عمر على سريره اكتنفه الناس يدعون ويصلون - أو قال يثنون ويصلون - عليه قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم يرعني إلا رجل قد زحمني وأخذ بمنكبي فالتفت فإذا علي بن أبي طالب فترحم على عمر ثم قال ما خلفت أحدا أحب إلي أن ألقى الله بمثل عمله منك ،

وايم الله إن كنت لأظن ليجعلنك الله عز وجل مع صاحبيك وذلك أني كنت أكثر أن أسمع رسول الله يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر فكنت أظن ليجعلنك الله مع صاحبيك . (صحيح)

99_ عن ابن عمر خرج رسول الله بين أبي بكر وعمر فقال هكذا نُبعث . (حسن لغيره)

100_ عن أبي جحيفة عن النبي قال أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين . (صحيح)

101_ عن أنس قال قيل يا رسول الله أي الناس أحب إليك ؟ قال عائشة قيل من الرجال ؟ قال أبوها . (صحيح)

_ فضل عمر رضي الله عنه

102_ عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة أي أصحابه كان أحب إليه ؟ قالت أبو بكر قلت ثم أيهم ؟ قالت عمر قلت ثم أيهم ؟ قالت أبو عبيدة . (صحيح)

103_ عن ابن عباس قال لما أسلم عمر نزل جبريل فقال يا محمد لقد استبشر أهل السماء بإسلام عمر . (حسن)

104_ عن أبي بن كعب عن النبي قال أول من يصافحه الحق عمر وأول من يسلم عليه وأول من يأخذ بيده فيدخله الجنة . (حسن)

105_ عن عائشة عن النبي قال اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب خاصة . (صحيح)

106_ عن علي بن أبي طالب قال خير الناس بعد رسول الله أبو بكر وخير الناس بعد أبي بكر عمر . (صحيح)

107_ عن أبي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا أنا بامرأة تتوضأ إلى جنب قصر فقلت لمن هذا القصر ؟ فقالت لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال أبو هريرة فبكى عمر فقال أعليك بأبي وأمي يا رسول الله أغار . (صحيح)

108_ عن أبي ذر عن النبي قال إن الله وضع الحق على لسان عمر يقول به . (صحيح)

_ فضل عثمان رضي الله عنه

109_ عن أبي هريرة عن النبي قال لكل نبي رفيق في الجنة ورفيقي فيها عثمان بن عفان . (حسن لغيره)

110_ عن أبي هريرة أن النبي لقي عثمان عند باب المسجد فقال يا عثمان هذا جبريل أخبرني أن الله قد زوجك أم كلثوم بمثل صداق رقية على مثل صحبتها . (حسن لغيره)

111_ عن كعب بن عجرة قال ذكر رسول الله فتنة فقربها فمر رجل مقنع رأسه فقال رسول الله هذا يومئذ على الهدى فوثبت فأخذت بضبعي عثمان ثم استقبلت رسول الله فقلت هذا ؟ قال هذا . (صحيح لغيره)

112_ عن عائشة قالت قال رسول الله يا عثمان إن ولاك الله هذا الأمر يوما فأرادك المنافقون أن تخلع قميصك الذي قمصك الله فلا تخلعه يقول ذلك ثلاث مرات قال النعمان فقلت لعائشة ما منعك أن تعلمي الناس بهذا ؟ قالت أنسيته . (صحيح)

113_ عن عائشة قالت قال رسول الله مرضه وددت أن عندي بعض أصحابي قلنا يا رسول الله ألا ندعو لك أبا بكر ؟ فسكت قلنا ألا ندعو لك عمر ؟ فسكت قلنا ألا ندعو لك عثمان ؟ قال نعم فجاء فخلا به فجعل النبي يكلمه ووجه عثمان يتغير قال قيس فحدثني أبو سهلة مولى عثمان أن عثمان بن عفان قال يوم الدار إن رسول الله عهد إلي عهدا فأنا صائر إليه وقال علي في حديثه وأنا صابر عليه قال قيس فكانوا يرونه ذلك اليوم . (صحيح)

_ فضل علي بن أبي طالب

114_ عن علي بن أبي طالب قال عهد إلي النبي الأمي أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق . (صحيح)

115_ عن سعد بن أبي وقاص عن النبي أنه قال لعلي بن أبي طالب ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى . (صحيح)

116_ عن البراء بن عازب قال أقبلنا مع رسول الله في حجته التي حج فنزل في بعض الطريق فأمر الصلاة جامعة فأخذ بيد علي فقال ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا بلى قال ألست أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا بلى قال فهذا ولي من أنا مولاه اللهم وال من والاه اللهم عاد من عاداه . (صحيح)

117_ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كان أبو ليلى يسمر مع علي فكان يلبس ثياب الصيف في الشتاء وثياب الشتاء في الصيف فقلنا لو سألته فقال إن رسول الله بعث إلي وأنا أرمد العين يوم خيبر قلت يا رسول الله إني أرمد العين فتفل في عيني ثم قال اللهم أذهب عنه الحر والبرد قال فما وجدت حرا ولا بردا بعد يومئذ وقال لأبعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار فتشرف له الناس فبعث إلى علي فأعطاها إياه . (حسن)

118_ عن ابن عمر قال قال رسول الله الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما . (صحيح)

119_ عن حبشي بن جنادة عن النبي قال علي مني وأنا منه ولا يؤدي عني إلا علي . (حسن)

120_ عن علي بن أبي طالب قال أنا عبد الله وأخو رسوله وأنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدي إلا كذاب صليت قبل الناس لسبع سنين . (صحيح)

121_ عن سعد بن أبي وقاص قال قدم معاوية في بعض حجاته فدخل عليه سعد فذكروا عليا فنال منه فغضب سعد وقال تقول هذا لرجل سمعت رسول الله يقول من كنت مولاه فعلي مولاه وسمعته يقول أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي وسمعته يقول لأعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله . (صحيح)

_ فضل الزبير رضي الله عنه

122_ عن جابر قال قال رسول الله يوم قريظة من يأتينا بخبر القوم ؟ فقال الزبير أنا فقال من يأتينا بخبر القوم ؟ قال الزبير أنا ثلاثا فقال النبي لكل نبي حواري وإن حواري الزبير . (صحيح)

123_ عن الزبير قال لقد جمع لي رسول الله أبويه يوم أُحُد . (صحيح)

124_ عن عروة بن الزبير قال قالت لي عائشة يا عروة كان أبواك من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح أبو بكر والزبير . (صحيح)

_ فضل طلحة بن عبيد الله

125_ عن جابر أن طلحة مر على النبي فقال شهيد يمشي على وجه الأرض . (صحيح)

126_ عن معاوية بن أبي سفيان قال نظر النبي إلى طلحة فقال هذا ممن قضى نحبه . (حسن)

127_ عن موسى بن طلحة قال كنا عند معاوية فقال أشهد لسمعت رسول الله يقول طلحة ممن قضى نحبه . (صحيح)

128_ عن قيس قال رأيت يد طلحة شلاء وقى بها رسول الله يوم أحد . (صحيح)

_ فضل سعد بن أبي وقاص

129_ عن علي بن أبي طالب قال ما رأيت رسول الله جمع أبويه لأحد غير سعد بن مالك فإنه قال له يوم أحد ارم سعد فداك أبي وأمي . (صحيح)

130_ عن سعيد بن المسيب قال سمعت سعد بن أبي وقاص يقول لقد جمع لي رسول الله يوم أحد أبويه فقال ارم سعد فداك أبي وأمي . (صحيح)

131_ عن قيس قال سمعت سعد بن أبي وقاص يقول إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله . (صحيح)

132_ عن سعد بن أبي وقاص قال ما أسلم أحد في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام . (صحيح)

_ فضائل العشرة رضي الله عنهم

133_ عن سعيد بن زيد قال كان رسول الله عاشر عشرة فقال أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعد في الجنة وعبد الرحمن في الجنة فقيل له من التاسع ؟ قال أنا . (صحيح)

134_ عن سعيد بن زيد قال أشهد على رسول الله أني سمعته يقول اثبت حراء فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد وعدهم رسول الله أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وابن عوف وسعيد بن زيد . (صحيح)

_ فضل أبي عبيدة بن الجراح

135_ عن حذيفة أن رسول الله قال لأهل نجران سأبعث معكم رجلا أمينا حق أمين قال فتشرف له الناس فبعث أبا عبيدة بن الجراح . (صحيح)

136_ عن ابن مسعود أن النبي قال لأبي عبيدة بن الجراح هذا أمين هذه الأمة . (صحيح)

_ فضل عبد الله بن مسعود

137_ عن علي قال قال رسول الله لو كنت مستخلفا أحدا عن غير مشورة لاستخلفت ابن أم عبد . (صحيح)

138_ عن عبد الله بن مسعود أن أبا بكر وعمر بشراه أن رسول الله قال من أحب أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد . (صحيح)

139_ عن ابن مسعود قال قال لي رسول الله إذنك علي أن ترفع الحجاب وأن تسمع سوادي حتى أنهاك . (صحيح)

_ فضل العباس بن عبد المطلب

140_ عن العباس بن عبد المطلب قال كنا نلقى النفر من قريش وهم يتحدثون فيقطعون حديثهم فذكرنا ذلك لرسول الله فقال ما بال أقوام يتحدثون فإذا رأوا الرجل من أهل بيتي قطعوا حديثهم والله لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبهم لله ولقرابتهم مني . (حسن لغيره)

141_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله إن الله اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا فمنزلي ومنزل إبراهيم في الجنة يوم القيامة تجاهين والعباس بيننا مؤمن بين خليلين . (حسن لغيره)

_ فضل الحسن والحسين ابني علي بن أبي طالب

142_ عن أبي هريرة أن النبي قال للحسن اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه قال وضمه إلى صدره . (صحيح)

143_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من أحب الحسن والحسين فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني . (صحيح لغيره)

144_ عن سعيد بن أبي راشد أن يعلى بن مرة حدثهم أنهم خرجوا مع النبي إلى طعام دعوا له فإذا حسين يلعب في السكة قال فتقدم النبي أمام القوم وبسط يديه فجعل الغلام يفر هاهنا وهاهنا ويضاحكه النبي حتى أخذه فجعل إحدى يديه تحت ذقنه والأخرى في فأس رأسه فقبله وقال حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب حسينا حسين سبط من الأسباط . (صحيح)

145_ عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله لعلي وفاطمة والحسن والحسين أنا سلم لمن سالمتم وحرب لمن حاربتم . (حسن)

_ فضل عمار بن ياسر

146_ عن علي بن أبي طالب قال كنت جالسا عند النبي فاستأذن عمار بن ياسر فقال النبي ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب . (صحيح)

147_ عن هانئ بن هانئ قال دخل عمار على علي فقال مرحبا بالطيب المطيب سمعت رسول الله يقول ملئ عمار إيمانا إلى مشاشه . (صحيح)

148_ عن عائشة قالت قال رسول الله عمار ما عرض عليه أمران إلا اختار الأرشد منهما . (صحيح)

_ فضل سلمان وأبي ذر والمقداد

149_ عن بريدة عن النبي قال إن الله أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم قيل يا رسول الله من هم ؟ قال علي منهم يقول ذلك ثلاثا وأبو ذر وسلمان والمقداد . (حسن)

150_ عن عبد الله بن مسعود قال كان أول من أظهر إسلامه سبعة رسول الله وأبو بكر وعمار وأمه سمية وصهيب وبلال والمقداد فأما رسول الله فمنعه الله بعمه أبي طالب وأما أبو بكر فمنعه الله بقومه وأما سائرهم فأخذهم المشركون وألبسوهم أدراع الحديد وصهروهم في الشمس فما منهم من أحد إلا وقد واتاهم على ما أرادوا إلا بلالا فإنه هانت عليه نفسه في الله وهان على قومه فأخذوه فأعطوه الولدان فجعلوا يطوفون به في شعاب مكة وهو يقول أحد أحد . (صحيح)

151_ عن ثابت عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لقد أوذيت في الله وما يؤذى أحد ولقد أخفت في الله وما يخاف أحد ولقد أتت علي ثالثة وما لي ولبلال طعام يأكله ذو كبد إلا ما وارى إبط بلال . (صحيح)

_ فضائل بلال

152_ عن سالم أن شاعرا مدح بلال بن عبد الله فقال بلال بن عبد الله خير بلال ، فقال ابن عمر كذبت لا بل بلال رسول الله خير بلال . (حسن)

_ فضائل خباب

153_ عن أبي ليلى الكندي قال جاء خباب إلى عمر فقال ادن فما أحد أحق بهذا المجلس منك إلا عمار فجعل خباب يريه آثارا بظهره مما عذبه المشركون . (صحيح)

_ فضائل زيد بن ثابت

154_ عن أنس بن مالك أن رسول الله قال أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأشدهم في دين الله عمر وأصدقهم حياء عثمان وأقضاهم علي بن أبي طالب وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وأفرضهم زيد بن ثابت ألا وإن لكل أمة أمينا وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح . (صحيح)

155_ عن أبي قلابة مثله عند ابن قدامة غير أنه يقول في حق زيد وأعلمهم بالفرائض . (صحيح)

_ فضل أبي ذر

156_ عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله يقول ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء من رجل أصدق لهجة من أبي ذر . (صحيح)

_ فضل سعد بن معاذ

157_ عن البراء بن عازب قال أهدي لرسول الله سرقة من حرير فجعل القوم يتداولونها بينهم فقال رسول الله أتعجبون من هذا ؟ فقالوا له نعم يا رسول الله فقال والذي نفسي بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا . (صحيح)

158_ عن جابر قال قال رسول الله اهتز عرش الرحمن عز وجل لموت سعد بن معاذ . (صحيح)

_ فضل جرير بن عبد الله البجلي

159_ عن جرير بن عبد الله البجلي قال ما حجبني رسول الله منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في وجهي ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا . (صحيح)

_ فضل أهل بدر

160_ عن رافع بن خديج قال جاء جبريل أو ملك إلى النبي فقال ما تعدون من شهد بدرا فيكم ؟ قالوا خيارنا قال كذلك هم عندنا خيار الملائكة . (صحيح)

161_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما أدرك مُدَّ أحدهم ولا نَصيفه . (صحيح)

162_ عن نسير بن ذعلوق قال كان ابن عمر يقول لا تسبوا أصحاب محمد فلمقام أحدهم ساعة خير من عمل أحدكم عمره . (صحيح)

_ فضل الأنصار

163_ عن البراء بن عازب قال قال رسول الله من أحب الأنصار أحبه الله ومن أبغض الأنصار أبغضه الله . (صحيح)

164_ عن سهل بن سعد أن رسول الله قال الأنصار شعار والناس دثار ولو أن الناس استقبلوا واديا أو شعبا واستقبلت الأنصار واديا لسلكت وادي الأنصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار . (صحيح)

165_ عن عمرو بن عوف عن النبي قال رحم الله الأنصار وأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار . (حسن)

_ فضل ابن عباس

166_ عن ابن عباس قال ضمني رسول الله إليه وقال اللهم علمه الحكمة وتأويل الكتاب . (صحيح)

_ باب في ذكر الخوارج

167_ عن علي بن أبي طالب قال وذكر الخوارج فقال فيهم رجل مخدج اليد أو مودن اليد أو مثدون اليد ولولا أن تبطروا لحدثتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد قلت أنت سمعته من محمد ؟ قال إي ورب الكعبة ثلاث مرات . (صحيح)

168_ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول الناس يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية فمن لقيهم فليقتلهم فإن قتلهم أجر عند الله لمن قتلهم . (صحيح)

169_ عن أبي سلمة قال قلت لأبي سعيد الخدري هل سمعت رسول الله يذكر في الحرورية شيئا ؟ فقال سمعته يذكر قوما يتعبدون يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصومه مع صومهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية أخذ سهمه فنظر في نصله فلم ير شيئا فنظر في رصافه فلم ير شيئا فنظر في قدحه فلم ير شيئا فنظر في القذذ فتمارى هل يرى شيئا أم لا . (صحيح)

170_ عن أبي ذر قال قال رسول الله إن بعدي من أمتي أو سيكون بعدي من أمتي قوم يقرءون القرآن لا يجاوز حلوقهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه هم شرار الخلق والخليقة قال عبد الله بن الصامت فذكرت ذلك لرافع بن عمرو أخي الحكم بن عمرو الغفاري فقال وأنا أيضا قد سمعته من رسول الله . (صحيح)

171_ عن ابن عباس قال قال رسول الله ليقرأن القرآن ناس من أمتي يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية . (صحيح لغيره)

172_ عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله بالجعرانة وهو يقسم التبر والغنائم وهو في حجر بلال فقال رجل اعدل يا محمد فإنك لم تعدل فقال ويلك ومن يعدل بعدي إذا لم أعدل ؟ فقال عمر دعني يا رسول الله حتى أضرب عنق هذا المنافق فقال رسول الله إن هذا في أصحاب أو أصيحاب له يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية . (صحيح)

173_ عن ابن أبي أوفى قال قال رسول الله الخوارج كلاب النار . (صحيح)

174_ عن ابن عمر أن رسول الله قال ينشأ نشء يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم كلما خرج قرن قطع قال ابن عمر سمعت رسول الله يقول كلما خرج قرن قطع أكثر من عشرين مرة حتى يخرج في عراضهم الدجال . (صحيح)

175_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله يخرج قوم في آخر الزمان أو في هذه الأمة يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم أو حلوقهم سيماهم التحليق إذا رأيتموهم أو إذا لقيتموهم فاقتلوهم . (صحيح)

176_ عن أبي أمامة يقول شر قتلى قتلوا تحت أديم السماء وخير قتيل من قتلوا كلاب أهل النار قد كان هؤلاء مسلمين فصاروا كفارا قلت يا أبا أمامة هذا شيء تقوله ؟ قال بل سمعته من رسول الله . (حسن)

_ باب فيما أنكرت الجهمية

177_ عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا عند رسول الله فنظر إلى القمر ليلة البدر قال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ (وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب) . (صحيح)

178_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله تضامون في رؤية القمر ليلة البدر ؟ قالوا لا قال فكذلك لا تضامون في رؤية ربكم يوم القيامة . (صحيح)

179_ عن أبي سعيد قال قلنا يا رسول الله أنرى ربنا ؟ قال تضامون في رؤية الشمس في الظهيرة في غير سحاب ؟ قلنا لا قال فتضارون في رؤية القمر ليلة البدر في غير سحاب ؟ قالوا لا قال إنكم لا تضارون في رؤيته إلا كما تضارون في رؤيتهما . (صحيح)

180_ عن أبي رزين قال قلت يا رسول الله أنرى الله يوم القيامة ؟ وما آية ذلك في خلقه ؟ قال يا أبا رزين أليس كلكم يرى القمر مخليا به قال قلت بلى قال فالله أعظم وذلك آية في خلقه . (حسن)

181_ عن أبي رزين قال قال رسول الله ضحك ربنا من قنوط عباده وقرب غيره قال قلت يا رسول الله أو يضحك الرب قال نعم قلت لن نعدم من رب يضحك خيرا . (حسن)

182_ عن أبي رزين قال قلت يا رسول الله أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه ؟ قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وما ثم خلق عرشه على الماء . (حسن)

183_ عن صفوان بن محرز المازني قال بينما نحن مع عبد الله بن عمر وهو يطوف بالبيت إذ عرض له رجل فقال يا ابن عمر كيف سمعت رسول الله يذكر في النجوى ؟ قال سمعت رسول الله يقول يدنى المؤمن من ربه يوم القيامة حتى يضع عليه كنفه ثم يقرره بذنوبه فيقول هل تعرف ؟ فيقول يا رب أعرف ،

حتى إذا بلغ منه ما شاء الله أن يبلغ قال إني سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم قال ثم يعطى صحيفة حسناته أو كتابه بيمينه قال وأما الكافر أو المنافق فينادى على رءوس الأشهاد قال خالد في الأشهاد شيء من انقطاع (هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين) . (صحيح)

184_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور فرفعوا رءوسهم فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا أهل الجنة قال وذلك قول الله (سلام قولا من رب رحيم) قال فينظر إليهم وينظرون إليه فلا يلتفتون إلى شيء من النعيم ما داموا ينظرون إليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم . (حسن)

185_ عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر من عن أيمن منه فلا يرى إلا شيئا قدمه ثم ينظر من عن أيسر منه فلا يرى إلا شيئا قدمه ثم ينظر أمامه فتستقبله النار فمن استطاع منكم أن يتقي النار ولو بشق تمرة فليفعل . (صحيح)

186_ عن عبد الله بن قيس قال رسول الله جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم تبارك وتعالى إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن . (صحيح)

187_ عن صهيب قال تلا رسول الله هذه الآية (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) [يونس 26] وقال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار نادى مناد يا أهل الجنة إن لكم عند الله موعدا يريد أن ينجزكموه فيقولون وما هو ؟ ألم يثقل الله موازيننا ويبيض وجوهنا ويدخلنا الجنة وينجنا من النار ؟ قال فيكشف الحجاب فينظرون إليه فوالله ما أعطاهم الله شيئا أحب إليهم من النظر - يعني إليه - ولا أقر لأعينهم . (صحيح)

188_ عن **عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات لقد جاءت المجادلة إلى النبي وأنا في ناحية البيت تشكو زوجها وما أسمع ما تقول فأنزل الله (قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها) . (صحيح)**

189_ عن **أبي هريرة قال قال رسول الله كتب ربكم على نفسه بيده قبل أن يخلق الخلق رحمتي سبقت غضبي . (صحيح لغيره)**

190_ عن **جابر بن عبد الله قال لما قتل عبد الله بن عمرو بن حرام يوم أحد لقيني رسول الله فقال يا جابر ألا أخبرك ما قال الله لأبيك ؟ وقال يحيى في حديثه فقال يا جابر ما لي أراك منكسرا ؟ قال قلت يا رسول الله استشهد أبي وترك عيالا ودينا قال أفلا أبشرك بما لقي الله به أباك ؟ قال بلى يا رسول الله قال ما كلم الله أحدا قط إلا من وراء حجاب وكلم أباك كفاحا فقال يا عبدي تَمنَّ عليَّ أُعطك ،**

قال يا رب تحييني فأقتل فيك ثانية فقال الرب سبحانه إنه سبق مني أنهم إليها لا يرجعون قال يا رب فأبلغ من ورائي قال فأنزل الله (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون) . (حسن)

191_ عن **أبي هريرة قال قال رسول الله إن الله يضحك إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما دخل الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيستشهد ثم يتوب الله على قاتله فيسلم فيقاتل في سبيل الله فيستشهد . (صحيح)**

192_ عن ابن المسيب أن أبا هريرة كان يقول قال رسول الله يقبض الله الأرض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض ؟ . (صحيح)

193_ عن العباس بن عبد المطلب قال كنت بالبطحاء في عصابة وفيهم رسول الله فمرت به سحابة فنظر إليها فقال ما تسمون هذه ؟ قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قال أبو بكر قالوا والعنان قال كم ترون بينكم وبين السماء ؟ قالوا لا ندري قال فإن بينكم وبينها إما واحدا أو اثنين أو ثلاثا وسبعين سنة والسماء فوقها كذلك حتى عد سبع سماوات ،

ثم فوق السماء السابعة بحر بين أعلاه وأسفله كما بين سماء إلى سماء ثم فوق ذلك ثمانية أوعال بين أظلافهن وركبهن كما بين سماء إلى سماء ثم على ظهورهن العرش بين أعلاه وأسفله كما بين سماء إلى سماء ثم الله فوق ذلك تبارك وتعالى . (حسن)

194_ عن أبي هريرة أن النبي قال إذا قضى الله أمرا في السماء ضربت الملائكة أجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان (إذا فزع) عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم ؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير قال فيسمعها مسترقو السمع بعضهم فوق بعض فيسمع الكلمة فيلقيها إلى من تحته فربما أدركه الشهاب قبل أن يلقيها إلى الذي تحته فيلقيها على لسان الكاهن أو الساحر فربما لم يدرك حتى يلقيها فيكذب معها مائة كذبة فتصدق تلك الكلمة التي سمعت من السماء . (صحيح)

195_ عن أبي موسى قال قام فينا رسول الله بخمس كلمات فقال إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه . (صحيح)

196_ عن أبي موسى قال قال رسول الله إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه حجابه النور لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره ثم قرأ أبو عبيدة (أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين) . (صحيح)

197_ عن أبي هريرة عن النبي قال يمين الله ملأى لا يغيضها شيء سحاء الليل والنهار وبيده الأخرى الميزان يرفع القسط ويخفض قال أرأيت ما أنفق منذ خلق الله السموات والأرض ؟ فإنه لم ينقص مما في يديه شيئا . (صحيح)

198_ عن عبد الله بن عمر أنه قال سمعت رسول الله وهو على المنبر يقول يأخذ الجبار سماواته وأرضه بيده وقبض بيده فجعل يقبضها ويبسطها ثم يقول أنا الجبار أين الجبارون ؟ أين المتكبرون ؟ قال ويتميل رسول الله عن يمينه وعن يساره حتى نظرت إلى المنبر يتحرك من أسفل شيء منه حتى إني أقول أساقط هو برسول الله . (صحيح)

199_ عن النواس بن سمعان عن النبي قال ما من قلب إلا بين إصبعين من أصابع الرحمن إن شاء أقامه وإن شاء أزاغه وكان رسول الله يقول يا مثبت القلوب ثبت قلوبنا على دينك. قال والميزان بيد الرحمن يرفع أقواما ويخفض آخرين إلى يوم القيامة . (صحيح)

200_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إن الله ليضحك إلى ثلاثة للصف في الصلاة وللرجل يصلي في جوف الليل وللرجل يقاتل أراه قال خلف الكتيبة . (حسن)

201_ عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله يعرض نفسه على الناس في الموسم فيقول ألا رجل يحملني إلى قومه فإن قريشا قد منعوني أن أبلغ كلام ربي . (صحيح)

202_ عن أبي الدرداء عن النبي في قوله تعالى (كل يوم هو في شأن) قال من شأنه أن يغفر ذنبا ويفرج كربا ويرفع قوما ويخفض آخرين . (حسن)

_ باب من سَنَّ سنة حسنة أو سيئة

203_ عن جرير قال قال رسول الله من سن سنة حسنة فعمل بها كان له أجرها ومثل أجر من عمل بها لا ينقص من أجورهم شيئا ومن سن سنة سيئة فعمل بها كان عليه وزرها ووزر من عمل بها لا ينقص من أوزارهم شيئا . (صحيح)

204_ عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي فحث عليه فقال رجل عندي كذا وكذا قال فما بقي في المجلس رجل إلا تصدق عليه بما قل أو كثر فقال رسول الله من استن خيرا فاستن به كان له أجره كاملا ومن أجور من استن به ولا ينقص من أجورهم شيئا ومن استن سنة سيئة فاستن به فعليه وزره كاملا ومن أوزار الذي استن به ولا ينقص من أوزارهم شيئا . (صحيح)

205_ عن أنس بن مالك عن رسول الله أنه قال أيما داع دعا إلى ضلالة فاتبع فإن له مثل أوزار من اتبعه ولا ينقص من أوزارهم شيئا وأيما داع دعا إلى هدى فاتبع فإن له مثل أجور من اتبعه ولا ينقص من أجورهم شيئا . (صحيح لغيره)

206_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من اتبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا ومن دعا إلى ضلالة فعليه من الإثم مثل آثام من اتبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا . (صحيح)

207_ عن أبي جحيفة قال قال رسول الله من سن سنة حسنة فعمل بها بعده كان له أجره ومثل أجورهم من غير أن ينقص من أجورهم شيئا ومن سن سنة سيئة فعمل بها بعده كان عليه وزره ومثل أوزارهم من غير أن ينقص من أوزارهم شيئا . (صحيح لغيره)

208_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما من داع يدعو إلى شيء إلا وقف يوم القيامة لازما لدعوته ما دعا إليه وإن دعا رجل رجلا . (حسن)

_ باب من أحيا سنة قد أميتت

209_ عن عمرو بن عوف رسول الله قال من أحيا سنة من سنتي فعمل بها الناس كان له مثل أجر من عمل بها لا ينقص من أجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة فعمل بها كان عليه أوزار من عمل بها لا ينقص من أوزار من عمل بها شيئا . (صحيح لغيره)

210_ عن عمرو بن عوف عن النبي قال من أحيا سنة من سنتي قد أميتت بعدي فإن له من الأجر مثل أجر من عمل بها من الناس لا ينقص من أجور الناس شيئا ومن ابتدع بدعة لا يرضاها الله ورسوله فإن عليه مثل إثم من عمل بها من الناس لا ينقص من آثام الناس شيئا . (حسن)

_ باب فضل من تعلم القرآن وعلمه

211_ عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله قال شعبة خيركم وقال سفيان أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه . (صحيح)

212_ عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه . (صحيح)

213_ عن سعد بن أبي وقاص عن النبي قال خياركم من تعلم القرآن وعلمه قال وأخذ بيدي فأقعدني مقعدي هذا أقرئ . (صحيح لغيره)

214_ عن أبي موسى الأشعري عن النبي قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة طعمها طيب وريحها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها . (صحيح)

215_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن لله أهلين من الناس قالوا يا رسول الله من هم ؟ قال هم أهل القرآن أهل الله وخاصته . (صحيح)

216_ عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله من قرأ القرآن وحفظه أدخله الله الجنة وشفعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد استوجب النار . (حسن لغيره)

217_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله تعلموا القرآن واقرأوه وارقدوا فإن مثل القرآن ومن تعلمه فقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه كل مكان ومثل من تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل جراب أوكي على مسك . (حسن لغيره)

218_ عن عامر بن واثلة أبي الطفيل أن نافع بن عبد الحارث لقي عمر بن الخطاب بعسفان وكان عمر استعمله على مكة فقال عمر من استخلفت على أهل الوادي ؟ قال استخلفت عليهم ابن أبزى قال ومن ابن أبزى ؟ قال رجل من موالينا قال عمر فاستخلفت عليهم مولى قال إنه قارئ لكتاب الله تعالى عالم بالفرائض قاض قال عمر أما إن نبيكم قال إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين . (صحيح)

219_ عن أبي ذر قال قال لي رسول الله يا أبا ذر لأن تغدو فتعلم آية من كتاب الله خير لك من أن تصلي مائة ركعة ولأن تغدو فتعلم بابا من العلم عمل به أو لم يعمل خير من أن تصلي ألف ركعة . (حسن لغيره)

_ باب فضل العلماء والحث علي طلب العلم

220_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين . (صحيح)

221_ عن معاوية عن النبي قال الخير عادة والشر لجاجة ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين . (صحيح)

222_ عن ابن عباس قال قال رسول الله فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد . (حسن لغيره)

223_ عن كثير بن قيس قال كنت جالسا عند أبي الدرداء في مسجد دمشق فأتاه رجل فقال يا أبا الدرداء أتيتك من المدينة مدينة رسول الله لحديث بلغني أنك تحدث به عن النبي قال فما جاء

بك تجارة ؟ قال لا قال ولا جاء بك غيره ؟ قال لا ، قال فإني سمعت رسول الله يقول من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة ،

وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم وإن طالب العلم يستغفر له من في السماء والأرض حتى الحيتان في الماء وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب إن العلماء ورثة الأنبياء ، إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما إنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر . (صحيح)

224_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله طلب العلم فريضة على كل مسلم وواضع العلم عند غير أهله كمقلد الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب . (حسن لغيره)

225_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ،

ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا حفتهم الملائكة ونزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه . (صحيح)

226_ عن زر بن حبيش قال أتيت صفوان بن عسال المرادي فقال ما جاء بك ؟ قلت أنبط العلم قال فإني سمعت رسول الله يقول ما من خارج خرج من بيته في طلب العلم إلا وضعت له الملائكة أجنحتها رضا بما يصنع . (صحيح)

227_ عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول من جاء مسجدي هذا لم يأته إلا لخير يتعلمه أو يعلمه فهو بمنزلة المجاهد في سبيل الله ومن جاء لغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر إلى متاع غيره . (صحيح)

228_ عن أبي أمامة قال قال رسول الله عليكم بهذا العلم قبل أن يقبض وقبضه أن يرفع وجمع بين إصبعيه الوسطى والتي تلي الإبهام هكذا. ثم قال العالم والمتعلم شريكان في الأجر ولا خير في سائر الناس . (حسن)

229_ عن عبد الله بن عمرو قال خرج رسول الله ذات يوم من بعض حجره فدخل المسجد فإذا هو بحلقتين إحداهما يقرءون القرآن ويدعون الله والأخرى يتعلمون ويعلمون فقال النبي كل على خير هؤلاء يقرءون القرآن ويدعون الله فإن شاء أعطاهم وإن شاء منعهم وهؤلاء يتعلمون ويعلمون وإنما بعثت معلما فجلس معهم . (حسن لغيره)

_ باب من بلّغ علما

230_ عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله نضر الله امرأ سمع مقالتي فبلغها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه زاد فيه علي بن محمد ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم إخلاص العمل لله والنصح لأئمة المسلمين ولزوم جماعتهم . (صحيح لغيره)

231_ عن جبير بن مطعم قال قام رسول الله بالخيف من منى فقال نضر الله امرأ سمع مقالتي فبلغها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه . (صحيح)

232_ عن ابن مسعود عن النبي قال نضر الله امرأ سمع منا حديثا فبلغه فرب مبلغ أحفظ من سامع . (صحيح)

233_ عن أبي بكرة قال خطب رسول الله يوم النحر فقال ليبلغ الشاهد الغائب فإنه رب مبلغ يبلغه أوعى له من سامع . (صحيح)

234_ عن معاوية بن حيدة قال رسول الله ألا ليبلغ الشاهد الغائب . (صحيح)

235_ عن ابن عمر أن رسول الله قال ليبلغ شاهدكم غائبكم . (صحيح)

236_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم بلغها عني فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه . (صحيح لغيره)

_ باب من كان مفتاحا للخير

237_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن من الناس مفاتيح للخير مغاليق للشر وإن من الناس مفاتيح للشر مغاليق للخير فطوبى لمن جعل الله مفاتيح الخير على يديه وويل لمن جعل الله مفاتيح الشر على يديه . (صحيح لغيره)

238_ عن سهل بن سعد أن رسول الله قال إن هذا الخير خزائن ولتلك الخزائن مفاتيح فطوبى لعبد جعله الله مفتاحا للخير مغلاقا للشر وويل لعبد جعله الله مفتاحا للشر مغلاقا للخير . (حسن لغيره)

_ باب ثواب معلم الناس الخير

239_ عن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله يقول إنه ليستغفر للعالم من في السماوات ومن في الأرض حتى الحيتان في البحر . (صحيح)

240_ عن أنس عن النبي قال من علم علما فله أجر من عمل به لا ينقص من أجر العامل . (حسن لغيره)

241_ عن أبي قتادة قال قال رسول الله خير ما يخلف الرجل من بعده ثلاث ولد صالح يدعو له وصدقة تجري يبلغه أجرها وعلم يعمل به من بعده . (صحيح)

242_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علما علمه ونشره وولدا صالحا تركه ومصحفا ورثه أو مسجدا بناه أو بيتا لابن السبيل بناه أو نهرا أجراه أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته يلحقه من بعد موته . (صحيح لغيره)

243_ عن أبي هريرة أن النبي قال أفضل الصدقة أن يتعلم المرء المسلم علما ثم يعلمه أخاه المسلم . (حسن لغيره)

_ باب من كره أن يوطأ عقباه

244_ عن عبد الله بن عمرو قال ما رئي رسول الله يأكل متكئا قط ولا يطأ عقبيه رجلان . (صحيح)

245_ عن أبي أمامة قال مر النبي في يوم شديد الحر نحو بقيع الغرقد وكان الناس يمشون خلفه فلما سمع صوت النعال وقر ذلك في نفسه فجلس حتى قدمهم أمامه لئلا يقع في نفسه شيء من الكبر . (حسن)

246_ عن جابر بن عبد الله قال كان النبي إذا مشى مشى أصحابه أمامه وتركوا ظهره للملائكة . (صحيح)

_ باب الوصاة بطلبة العلم

247_ عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله قال سيأتيكم أقوام يطلبون العلم فإذا رأيتموهم فقولوا لهم مرحبا مرحبا بوصية رسول الله واقنوهم قلت للحكم ما اقنوهم قال علموهم . (حسن لغيره)

248_ عن إسماعيل قال دخلنا على الحسن نعوده حتى ملأنا البيت فقبض رجليه ثم قال دخلنا على أبي هريرة نعوده حتى ملأنا البيت فقبض رجليه ثم قال دخلنا على رسول الله حتى ملأنا البيت وهو مضطجع لجنبه فلما رآنا قبض رجليه ثم قال إنه سيأتيكم أقوام من بعدي يطلبون العلم

فرحبوا بهم وحيوهم وعلموهم قال فأدركنا والله أقواما ما رحبوا بنا ولا حيونا ولا علمونا إلا بعد أن كنا نذهب إليهم فيجفونا . (ضعيف)

249_ عن أبي هارون العبدي قال كنا إذا أتينا أبا سعيد الخدري قال مرحبا بوصية رسول الله إن رسول الله قال لنا إن الناس لكم تبع وإنهم سيأتونكم من أقطار الأرض يتفقهون في الدين فإذا جاءوكم فاستوصوا بهم خيرا . (حسن لغيره)

_ باب الانتفاع بالعلم والعمل به

250_ عن أبي هريرة قال كان من دعاء النبي اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن دعاء لا يسمع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع . (صحيح)

251_ عن أبي هريرة قال كان رسول الله يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما والحمد لله على كل حال . (حسن)

252_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة . (صحيح)

253_ عن ابن عمر عن النبي قال من طلب العلم ليماري به السفهاء أو ليباهي به العلماء أو ليصرف وجوه الناس إليه فهو في النار . (حسن)

254_ عن جابر بن عبد الله أن النبي قال لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء ولا لتماروا به السفهاء ولا تخيروا به المجالس فمن فعل ذلك فالنار النار . (صحيح)

255_ عن ابن عباس عن النبي قال إن أناسا من أمتي سيتفقهون في الدين ويقرءون القرآن ويقولون نأتي الأمراء فنصيب من دنياهم ونعتزلهم بديننا ولا يكون ذلك كما لا يجتنى من القتاد إلا الشوك كذلك لا يجتنى من قربهم إلا قال محمد بن الصباح كأنه يعني الخطايا . (حسن لغيره)

256_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله تعوذوا بالله من جب الحزن قالوا يا رسول الله وما جب الحزن ؟ قال واد في جهنم يتعوذ منه جهنم كل يوم أربعمائة مرة قالوا يا رسول الله من يدخله ؟ قال أعد للقراء المرائين بأعمالهم وإن من أبغض القراء إلى الله الذين يزورون الأمراء قال المحاربي الجورة . (حسن لغيره)

257_ عن عبد الله بن مسعود قال لو أن أهل العلم صانوا العلم ووضعوه عند أهله لسادوا به أهل زمانهم ولكنهم بذلوه لأهل الدنيا لينالوا به من دنياهم فهانوا عليهم سمعت نبيكم يقول من جعل الهموم هما واحدا هم آخرته كفاه الله هم دنياه ومن تشعبت به الهموم في أحوال الدنيا لم يبال الله في أي أوديتها هلك . (حسن لغيره)

258_ عن ابن عمر أن النبي قال من طلب العلم لغير الله أو أراد به غير الله فليتبوأ مقعده من النار . (حسن)

259_ عن حذيفة قال سمعت رسول الله يقول لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء أو لتماروا به السفهاء أو لتصرفوا وجوه الناس إليكم فمن فعل ذلك فهو في النار . (حسن)

260_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من تعلم العلم ليباهي به العلماء ويجاري به السفهاء ويصرف به وجوه الناس إليه أدخله الله جهنم . (حسن)

_ باب من سُئل عن علم فكتمه

261_ عن أبي هريرة عن النبي قال ما من رجل يحفظ علما فيكتمه إلا أتي به يوم القيامة ملجما بلجام من النار . (صحيح لغيره)

262_ عن أبي هريرة قال والله لولا آيتان في كتاب الله تعالى ما حدثت عنه يعني عن النبي شيئا أبدا لولا قول الله (إن الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب) إلى آخر الآيتين . (صحيح)

263_ عن جابر قال قال رسول الله إذا لعن آخر هذه الأمة أولها فمن كتم حديثا فقد كتم ما أنزل الله . (حسن لغيره)

264_ عن أنس عن النبي قال من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار . (صحيح لغيره)

265_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله من كتم علما مما ينفع الله به في أمر الناس أمر الدين ألجمه الله يوم القيامة بلجام من النار . (حسن لغيره)

266_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من سئل عن علم يعلمه فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار . (صحيح)

_ كتاب الطهارة وسننها

_ باب ما جاء في مقدار الماء للوضوء والغسل من الجنابة

267_ عن سفينة قال كان رسول الله يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع . (صحيح)

268_ عن عائشة قالت كان رسول الله يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع . (صحيح)

269_ عن جابر أن رسول الله كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع . (صحيح)

270_ عن عقيل بن أبي طالب قال قال رسول الله يجزئ من الوضوء مد ومن الغسل صاع فقال رجل لا يجزئنا فقال قد كان يجزئ من هو خير منك وأكثر شعرا يعني النبي . (صحيح لغيره)

_ باب لا يقبل الله صلاة بغير طهور

271_ عن أسامة بن عمير قال قال رسول الله لا يقبل الله صلاة إلا بطهور ولا يقبل صدقة من غلول . (صحيح)

272_ عن ابن عمر قال قال رسول الله لا يقبل الله صلاة إلا بطهور ولا صدقة من غلول . (صحيح)

273_ عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله يقول لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول . (صحيح لغيره)

274_ عن أبي بكرة قال قال رسول الله لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول . (صحيح)

_ باب مفتاح الصلاة الطهور

275_ عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم . (صحيح لغيره)

276_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم . (صحيح)

_ باب المحافظة علي الوضوء

277_ عن ثوبان قال قال رسول الله استقيموا ولن تحصوا واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن . (صحيح)

278_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله استقيموا ولن تحصوا واعلموا أن من أفضل أعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن . (صحيح لغيره)

279_ عن أبي أمامة عن النبي قال استقيموا ونعما إن استقمتم وخير أعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن . (حسن لغيره)

_ باب الوضوء شطر الإيمان

280_ عن أبي مالك الأشعري أن رسول الله قال إسباغ الوضوء شطر الإيمان والحمد لله ملء الميزان والتسبيح والتكبير ملء السموات والأرض والصلاة نور والزكاة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها . (صحيح)

_ باب ثواب الطهور

281_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن أحدكم إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد لا ينهزه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعه الله عز وجل بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد . (صحيح)

282_ عن عبد الله الصنابحي عن رسول الله قال من توضأ فمضمض واستنشق خرجت خطاياه من فيه وأنفه فإذا غسل وجهه خرجت خطاياه من وجهه حتى يخرج من تحت أشفار عينيه فإذا غسل يديه خرجت خطاياه من يديه فإذا مسح برأسه خرجت خطاياه من رأسه حتى تخرج من

أذنيه فإذا غسل رجليه خرجت خطاياه من رجليه حتى تخرج من تحت أظفار رجليه وكانت صلاته ومشيه إلى المسجد نافلة . (صحيح)

283_ عن عمرو بن عبسة قال قال رسول الله إن العبد إذا توضأ فغسل يديه خرت خطاياه من يديه فإذا غسل وجهه خرت خطاياه من وجهه فإذا غسل ذراعيه ومسح برأسه خرت خطاياه من ذراعيه ورأسه فإذا غسل رجليه خرت خطاياه من رجليه . (حسن لغيره)

284_ عن زر بن حبيش أن عبد الله بن مسعود قال قيل يا رسول الله كيف تعرف من لم تر من أمتك ؟ قال غر محجلون بلق من آثار الوضوء . (صحيح)

285_ عن حمران مولى عثمان بن عفان قال رأيت عثمان بن عفان قاعدا في المقاعد فدعا بوضوء فتوضأ ثم قال رأيت رسول الله في مقعدي هذا توضأ مثل وضوئي هذا ثم قال من توضأ مثل وضوئي هذا غفر له ما تقدم من ذنبه وقال رسول الله ولا تغتروا . (صحيح)

_ باب السواك

286_ عن حذيفة قال كان رسول الله إذا قام من الليل يتهجد يشوص فاه بالسواك . (صحيح)

287_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة . (صحيح)

288_ عن ابن عباس قال كان رسول الله يصلي بالليل ركعتين ركعتين ثم ينصرف فيستاك . (صحيح)

289_ عن أبي أمامة أن رسول الله قال تسوكوا فإن السواك مطهرة للفم مرضاة للرب ما جاءني جبريل إلا أوصاني بالسواك حتى لقد خشيت أن يفرض علي وعلى أمتي ولولا أني أخاف أن أشق على أمتي لفرضته لهم وإني لأستاك حتى لقد خشيت أن أحفي مقادم فمي . (حسن)

290_ عن عائشة قال قلت أخبريني بأي شيء كان النبي يبدأ إذا دخل عليك ؟ قالت كان إذا دخل يبدأ بالسواك . (حسن)

291_ عن علي بن أبي طالب قال إن أفواهكم طرق للقرآن فطيبوها بالسواك . (حسن لغيره)

_ باب الفطرة

292_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الفطرة خمس أو خمس من الفطرة الختان والاستحداد وتقليم الأظفار ونتف الإبط وقص الشارب . (صحيح)

293_ عن عائشة قالت قال رسول الله عشر من الفطرة قص الشارب وإعفاء اللحية والسواك والاستنشاق بالماء وقص الأظفار وغسل البراجم ونتف الإبط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء قال زكريا قال مصعب ونسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة . (حسن)

294_ عن عمار بن ياسر أن رسول الله قال من الفطرة المضمضة والاستنشاق والسواك وقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط والاستحداد وغسل البراجم والانتضاح والاختتان . (حسن)

295_ عن أنس بن مالك قال وقت لنا في قص الشارب وحلق العانة ونتف الإبط وتقليم الأظفار أن لا نترك أكثر من أربعين ليلة . (صحيح)

_ باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء

296_ عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله إن هذه الحشوش محتضرة فإذا دخل أحدكم فليقل اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث . (صحيح)

297_ عن علي قال قال رسول الله ستر ما بين الجن وعورات بني آدم إذا دخل الكنيف أن يقول بسم الله . (صحيح)

298_ عن أنس بن مالك قال كان رسول الله إذا دخل الخلاء قال أعوذ بالله من الخبث والخبائث . (صحيح)

299_ عن أبي أمامة أن رسول الله قال لا يعجز أحدكم إذا دخل مرفقه أن يقول اللهم إني أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم . قال أبو الحسن وحدثنا أبو حاتم قال حدثنا ابن أبي مريم فذكر نحوه ولم يقل في حديثه من الرجس النجس إنما قال من الخبيث المخبث الشيطان الرجيم . (حسن)

_ باب ما يقول إذا خرج من الخلاء

300_ عن أبي بردة قال دخلت على عائشة فسمعتها تقول كان رسول الله إذا خرج من الغائط قال غفرانك . (صحيح)

301_ عن أنس بن مالك قال كان النبي إذا خرج من الخلاء قال الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني . (حسن)

_ باب ذكر الله علي الخلاء والخاتم في الخلاء

302_ عن عائشة أن رسول الله كان يذكر الله على كل أحيانه . (صحيح)

303_ عن أنس بن مالك أن النبي كان إذا دخل الخلاء وضع خاتمه . (صحيح)

_ باب كراهية البول في المغتسل

304_ عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله لا يبولن أحدكم في مستحمه فإن عامة الوسواس منه قال أبو عبد الله بن ماجة سمعت علي بن محمد الطنافسي يقول إنما هذا في الحفيرة فأما اليوم فلا فمغتسلاتهم الجص والصاروج والقير فإذا بال فأرسل عليه الماء لا بأس به . (حسن)

_ باب ما جاء في البول قائما

305_ عن حذيفة أن رسول الله أتى سباطة قوم فبال عليها قائما . (صحيح)

306_ عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله أتى سباطة قوم فبال قائما قال شعبة قال عاصم يومئذ وهذا الأعمش يرويه عن أبي وائل عن حذيفة وما حفظه فسألت عنه منصورا فحدثنيه عن أبي وائل عن حذيفة أن رسول الله أتى سباطة قوم فبال قائما . (صحيح)

_ باب في البول قاعدا

307_ عن عائشة قالت من حدثك أن رسول الله بال قائما فلا تصدقه أنا رأيته يبول قاعدا . (صحيح)

308_ عن عمر قال رآني رسول الله وأنا أبول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما فما بلت قائما بعد . (حسن لغيره)

309_ عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله أن يبول قائما . (حسن لغيره)

_ باب كراهة مس الذكر باليمين والاستنجاء باليمين

310_ عن أبي قتادة عن النبي قال إذا بال أحدكم فلا يمس ذكره بيمينه ولا يستنج بيمينه . (صحيح)

311_ عن عقبة بن صهبان قال سمعت عثمان بن عفان يقول ما تغنيت ولا تمنيت ولا مسست ذكري بيميني منذ بايعت بها رسول الله . (حسن لغيره)

312_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا استطاب أحدكم فلا يستطب بيمينه ليستنج بشماله . (صحيح لغيره)

_ باب الاستنجاء بالحجارة والنهي عن الروث والرمة

313_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إنما أنا لكم مثل الوالد لولده أعلمكم إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها. وأمر بثلاثة أحجار. ونهى عن الروث والرمة. ونهى أن يستطيب الرجل بيمينه . (صحيح لغيره)

314_ عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله أتى الخلاء فقال ائتني بثلاثة أحجار فأتيته بحجرين وروثة فأخذ الحجرين وألقى الروثة وقال هي رجس . (صحيح)

315_ عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله في الاستنجاء ثلاثة أحجار ليس فيها رجيع . (صحيح)

316_ عن سلمان قال قال له بعض المشركين وهم يستهزئون به إني أرى صاحبكم يعلمكم كل شيء حتى الخراءة قال أجل أمرنا أن لا نستقبل القبلة ولا نستنجي بأيماننا ولا نكتفي بدون ثلاثة أحجار ليس فيها رجيع ولا عظم . (صحيح)

_ باب النهي عن استقبال القبلة بالغائط والبول

317_ عن عبد الله بن الحارث قال أول من سمع النبي يقول لا يبولن أحدكم مستقبل القبلة وأنا أول من حدث الناس بذلك . (صحيح)

318_ عن أبي أيوب الأنصاري قال نهى رسول الله أن يستقبل الذي يذهب إلى الغائط القبلة وقال شرقوا أو غربوا . (صحيح)

319_ عن معقل الأسدي قال نهى رسول الله أن نستقبل القبلتين بغائط أو ببول . (حسن لغيره)

320_ عن جابر بن عبد الله قال حدثني أبو سعيد الخدري أنه شهد على رسول الله أنه نهى أن نستقبل القبلة بغائط أو ببول . (صحيح لغيره)

321_ عن جابر أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول إن رسول الله نهاني أن أشرب قائما وأن أبول مستقبل القبلة . (صحيح لغيره)

_ باب الرخصة في ذلك في الكنيف وإباحته دون الصحاري

322_ عن ابن عمر قال يقول أناس إذا قعدت للغائط فلا تستقبل القبلة ولقد ظهرت ذات يوم من الأيام على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس . (صحيح)

323_ عن ابن عمر قال رأيت رسول الله في كنيفه مستقبل القبلة . (حسن لغيره)

324_ عن عائشة قالت ذكر عند رسول الله قوم يكرهون أن يستقبلوا بفروجهم القبلة فقال أراهم قد فعلوها استقبلوا بمقعدتي القبلة . (صحيح)

325_ عن جابر قال نهى رسول الله أن نستقبل القبلة ببول فرأيته قبل أن يقبض بعام يستقبلها . (حسن)

_ باب الاستبراء بعد البول

326_ عن يزداد اليماني قال قال رسول الله إذا بال أحدكم فلينتر ذكره ثلاث مرات . (حسن لغيره)

_ باب من بال ولم يمس ماء

327_ عن عائشة قالت انطلق النبي يبول فاتبعه عمر بماء فقال ما هذا يا عمر ؟ قال ماء قال ما أمرت كلما بلت أن أتوضأ ولو فعلت لكانت سنة . (حسن)

_ باب النهي عن الخلاء علي قارعة الطريق

328_ عن أبي سعيد الحميري قال كان معاذ بن جبل يتحدث بما لم يسمع أصحاب رسول الله ويسكت عما سمعوا فبلغ عبد الله بن عمرو ما يتحدث به فقال والله ما سمعت رسول الله يقول هذا وأوشك معاذ أن يفتنكم في الخلاء فبلغ ذلك معاذا فلقيه فقال معاذ يا عبد الله بن عمرو إن

التكذيب بحديث عن رسول الله نفاق وإنما إثمه على من قاله لقد سمعت رسول الله يقول اتقوا الملاعن الثلاث البراز في الموارد والظل وقارعة الطريق . (حسن)

329_ عن جابر عن النبي قال إياكم والتعريس على جواد الطريق والصلاة عليها فإنها مأوى الحيات والسباع وقضاء الحاجة عليها فإنها من الملاعن . (حسن)

330_ عن ابن عمر النبي نهى أن يصلى على قارعة الطريق أو يضرب الخلاء عليها أو يبال فيها . (صحيح لغيره)

_ باب التباعد للبَراز في الفضاء

331_ عن المغيرة بن شعبة قال كان النبي إذا ذهب المذهب أبعد . (صحيح)

332_ عن أنس قال كنت مع النبي في سفر فتنحى لحاجته ثم جاء فدعا بوضوء فتوضأ . (صحيح لغيره)

333_ عن يعلى بن مرة أن النبي كان إذا ذهب إلى الغائط أبعد . (صحيح)

334_ عن عبد الرحمن بن أبي قراد قال حججت مع النبي فذهب لحاجته فأبعد . (صحيح)

335_ عن جابر قال خرجنا مع رسول الله في سفر وكان رسول الله لا يأتي البراز حتى يتغيب فلا يرى . (صحيح)

336_ عن بلال بن الحارث المزني أن رسول الله كان إذا أراد الحاجة أبعد . (صحيح لغيره)

_ باب الارتياد للغائط والبول

337_ عن أبي هريرة عن النبي قال من استجمر فليوتر من فعل ذلك فقد أحسن ومن لا فلا حرج ومن تخلل فليلفظ ومن لاك فليبتلع من فعل ذاك فقد أحسن ومن لا فلا حرج . ومن أتى الخلاء فليستتر. فإن لم يجد إلا كثيبا من رمل فليمدده عليه فإن الشيطان يلعب بمقاعد ابن آدم. من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج . (حسن)

338_ عن الملك بن الصباح بإسناده نحوه. وزاد فيه ومن اكتحل فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج ومن لاك فليبتلع . (حسن)

339_ عن مرة بن وهب كنت مع النبي في سفر فأراد أن يقضي حاجته فقال لي ائت تلك الأشاءتين - قال وكيع يعني النخل الصغار - فقل لهما إن رسول الله يأمركما أن تجتمعا فاجتمعتا فاستتر بهما فقضى حاجته ثم قال لي ائتهما فقل لهما لترجع كل واحدة منكما إلى مكانها فقلت لهما فرجعتا . (صحيح)

340_ عن عبد الله بن جعفر قال كان أحب ما استتر به النبي لحاجته هدف أو حائش نخل . (صحيح)

341_ عن ابن عباس قال عدل رسول الله إلى الشعب فبال حتى أني آوي له من فك وركيه حين بال . (حسن لغيره)

_ باب النهي عن الاجتماع علي الخلاء والحديث عنده

342_ عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال لا يتناجى اثنان على غائطهما ينظر كل واحد منهما إلى عورة صاحبه فإن الله عز وجل يمقت على ذلك . (حسن)

_ باب النهي عن البول في الماء الراكد

343_ عن جابر عن رسول الله أنه نهى عن أن يبال في الماء الراكد . (صحيح)

344_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا يبولن أحدكم في الماء الراكد . (صحيح)

345_ عن ابن عمر قال قال رسول الله لا يبولن أحدكم في الماء الناقع . (حسن لغيره)

_ باب التشديد في البول

346_ عن عبد الرحمن ابن حسنة قال خرج علينا رسول الله وفي يده الدرقة فوضعها ثم جلس فبال إليها فقال بعضهم انظروا إليه يبول كما تبول المرأة فسمعه النبي فقال ويحك أما علمت ما أصاب صاحب بني إسرائيل كانوا إذا أصابهم البول قرضوه بالمقاريض فنهاهم عن ذلك فعذب في قبره . (صحيح)

347_ عن ابن عباس قال مر رسول الله بقبرين جديدين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستنزه من بوله وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة . (صحيح)

348_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أكثر عذاب القبر من البول . (صحيح)

349_ عن أبي بكرة قال مر النبي بقبرين. فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فيعذب في البول وأما الآخر فيعذب في الغيبة . (صحيح لغيره)

_ باب الرجل يسلم عليه وهو يبول

350_ عن المهاجر بن قنفذ بن عمير بن جدعان قال أتيت النبي وهو يتوضأ فسلمت عليه فلم يرد علي السلام فلما فرغ من وضوئه قال إنه لم يمنعني من أن أرد عليك إلا أني كنت على غير وضوء . (صحيح)

351_ عن أبي هريرة قال مر رجل على النبي وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه فلما فرغ ضرب بكفيه الأرض فتيمم ثم رد عليه السلام . (صحيح لغيره)

352_ عن جابر بن عبد الله أن رجلا مر على النبي وهو يبول فسلم عليه فقال له رسول الله إذا رأيتني على مثل هذه الحالة فلا تسلم علي فإنك إن فعلت ذلك لم أرد عليك . (صحيح لغيره)

353_ عن ابن عمر قال مر رجل على النبي وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه . (صحيح)

_ باب الاستنجاء بالماء

354_ عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله خرج من غائط قط إلا مس ماء . (صحيح)

355_ عن أبي أيوب وجابر وأنس أن هذه الآية نزلت (فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين) قال رسول الله يا معشر الأنصار إن الله قد أثنى عليكم في الطهور فما طهوركم ؟ قالوا نتوضأ للصلاة ونغتسل من الجنابة ونستنجي بالماء. قال فهو ذاك فعليكموه . (صحيح لغيره)

356_ عن عائشة أن النبي كان يغسل مقعدته ثلاثا قال ابن عمر فعلناه فوجدناه دواء وطهورا . (حسن)

357_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله نزلت في أهل قباء (فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين) قال كانوا يستنجون بالماء فنزلت فيهم هذه الآية . (صحيح)

_ باب من دلك يده بالأرض بعد الاستنجاء

358_ عن أبي هريرة أن النبي قضى حاجته ثم استنجى من تور ثم دلك يده بالأرض . (حسن)

359_ عن جرير أن نبي الله دخل الغيضة فقضى حاجته فأتاه جرير بإداوة من ماء فاستنجى منها ومسح يده بالتراب . (حسن لغيره)

_ باب تغطية الإناء

360_ عن جابر قال أمرنا النبي أن نوكي أسقيتنا ونغطي آنيتنا . (صحيح)

361_ عن عائشة قالت كنت أصنع لرسول الله ثلاثة آنية من الليل مخمرة إناء لطهوره وإناء لسواكه وإناء لشرابه . (حسن)

362_ عن ابن عباس قال كان رسول الله لا يكل طهوره إلى أحد ولا صدقته التي يتصدق بها يكون هو الذي يتولاها بنفسه . (حسن)

_ باب غسل الإناء من ولوغ الكلب

363_ عن أبي رزين قال رأيت أبا هريرة يضرب جبهته بيده ويقول يا أهل العراق أنتم تزعمون أني أكذب على رسول الله ليكون لكم المهنأ وعلي الإثم أشهد لسمعت رسول الله يقول إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات . (صحيح)

364_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات . (صحيح)

365_ عن عبد الله بن المغفل أن رسول الله قال إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه سبع مرات وعفروه الثامنة بالتراب . (صحيح)

366_ عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات . (صحيح)

_ باب الوضوء بسؤر الهرة والرخصة في ذلك

367_ عن كبشة بنت كعب وكانت تحت بعض ولد أبي قتادة أنها صبت لأبي قتادة ماء يتوضأ به فجاءت هرة تشرب فأصغى لها الإناء فجعلت أنظر إليه فقال يا ابنة أخي أتعجبين ؟ قال رسول الله إنها ليست بنجس هي من الطوافين أو الطوافات . (صحيح)

368_ عن عائشة قالت كنت أتوضأ أنا ورسول الله من إناء واحد قد أصابت منه الهرة قبل ذلك . (صحيح لغيره)

369_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الهرة لا تقطع الصلاة لأنها من متاع البيت . (حسن)

_ باب الرخصة بفضل وضوء المرأة

370_ عن ابن عباس قال اغتسل بعض أزواج النبي في جفنة فجاء النبي ليغتسل أو يتوضأ فقالت يا رسول الله إني كنت جنبا فقال الماء لا يجنب . (صحيح)

371_ عن ابن عباس أن امرأة من أزواج النبي اغتسلت من جنابة فتوضأ واغتسل النبي من فضل وضوئها . (صحيح)

372_ عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي أن النبي توضأ بفضل غسلها من الجنابة . (صحيح)

_ باب النهي عن ذلك

373_ عن الحكم بن عمرو أن رسول الله نهى أن يتوضأ الرجل بفضل وضوء المرأة . (صحيح)

374_ عن عبد الله بن سرجس قال نهى رسول الله أن يغتسل الرجل بفضل وضوء المرأة والمرأة بفضل الرجل ولكن يشرعان جميعا . (صحيح)

375_ عن علي قال كان النبي وأهله يغتسلون من إناء واحد ولا يغتسل أحدهما بفضل صاحبه . (صحيح)

_ باب الرجل والمرأة يغتسلان من إناء واحد

376_ عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله من إناء واحد . (صحيح)

377_ عن ابن عباس عن خالته ميمونة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله من إناء واحد . (صحيح)

378_ عن أم هانئ أن النبي اغتسل وميمونة من إناء واحد في قصعة فيها أثر العجين . (صحيح)

379_ عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله وأزواجه يغتسلون من إناء واحد . (صحيح لغيره)

380_ عن أم سلمة أنها كانت ورسول الله يغتسلان من إناء واحد . (صحيح)

_ باب الرجل والمرأة يتوضآن من إناء واحد

381_ عن ابن عمر قال كان الرجال والنساء يتوضئون على عهد رسول الله من إناء واحد . (صحيح)

382_ عن أم صبية الجهنية قالت ربما اختلفت يدي ويد رسول الله في الوضوء من إناء واحد . (صحيح)

383_ عن عائشة عن النبي أنهما كانا يتوضآن جميعا للصلاة . (صحيح)

_ باب الوضوء بالنبيذ

384_ عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله قال له ليلة الجن عندك طهور قال لا إلا شيء من نبيذ في إداوة قال تمرة طيبة وماء طهور . (حسن لغيره)

385_ عن عبد الله بن عباس أن رسول الله قال لابن مسعود ليلة الجن معك ماء ؟ قال لا إلا نبيذا في سطيحة فقال رسول الله تمرة طيبة وماء طهور صُب عليَّ ، قال فصببت عليه فتوضأ به . (حسن)

_ باب الوضوء بماء البحر

386_ عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله فقال يا رسول الله إنا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فإن توضأنا به عطشنا أفنتوضأ من ماء البحر ؟ فقال رسول الله هو الطهور ماؤه الحل ميتته . (صحيح)

387_ عن ابن الفراسي قال كنت أصيد وكانت لي قربة أجعل فيها ماء وإني توضأت بماء البحر فذكرت ذلك لرسول الله فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته . (حسن لغيره)

388_ عن جابر أن النبي سئل عن ماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته . (صحيح لغيره)

_ باب الرجل يستعين علي وضوئه فيصب عليه

389_ عن المغيرة بن شعبة قال خرج النبي لبعض حاجته فلما رجع تلقيته بالإداوة فصببت عليه فغسل يديه ثم غسل وجهه ثم ذهب يغسل ذراعيه فضاقت الجبة فأخرجهما من تحت الجبة فغسلهما ومسح على خفيه ثم صلى بنا . (صحيح)

390_ عن الربيع بنت معوذ قالت أتيت النبي بميضأة فقال اسكبي فسكبت فغسل وجهه وذراعيه وأخذ ماء جديدا فمسح به رأسه مقدمه ومؤخره وغسل قدميه ثلاثا ثلاثا . (حسن)

391_ عن صفوان بن عسال قال صببت على النبي الماء في السفر والحضر في الوضوء . (حسن)

392_ عن أم عياش وكانت أمة لرقية بنت رسول الله قالت كنت أوضئ رسول الله وأنا قائمة وهو قاعد . (حسن)

_ باب الرجل يستيقظ من منامه هل يدخل يده في الإناء قبل أن يغسلها

393_ عن أبي هريرة عن النبي قال إذا استيقظ أحدكم من الليل فلا يدخل يده في الإناء حتى يفرغ عليها مرتين أو ثلاثا فإن أحدكم لا يدري فيم باتت يده . (صحيح)

394_ عن ابن عمر عن النبي قال إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يدخل يده في الإناء حتى يغسلها . (صحيح)

395_ عن جابر قال قال رسول الله إذا قام أحدكم من النوم فأراد أن يتوضأ فلا يدخل يده في وضوئه حتى يغسلها فإنه لا يدري أين باتت يده ولا على ما وضعها . (حسن)

396_ عن الحارث قال دعا علي بن أبي طالب بماء فغسل يديه قبل أن يدخلهما الإناء ثم قال هكذا رأيت رسول الله صنع . (صحيح)

_ باب ما جاء في التسمية في الوضوء

397_ عن أبي سعيد أن النبي قال لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه . (صحيح لغيره)

398_ عن سعيد بن زيد قال رسول الله لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه . (صحيح لغيره)

399_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه . (صحيح لغيره)

400_ عن سهل الساعدي النبي قال لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ولا صلاة لمن لا يصلي على النبي ولا صلاة لمن لا يحب الأنصار . (حسن لغيره)

_ باب التيمن في الوضوء

401_ عن عائشة أن رسول الله كان يحب التيمن في الطهور إذا تطهر وفي ترجله إذا ترجل وفي انتعاله إذا انتعل . (صحيح)

402_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا توضأتم فابدءوا بميامنكم . (صحيح)

_ باب المضمضة والاستنشاق من كف واحد

403_ عن ابن عباس أن رسول الله مضمض واستنشق من غرفة واحدة . (صحيح)

404_ عن علي أن رسول الله توضأ فمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا من كف واحد . (صحيح)

405_ عن عبد الله بن زيد الأنصاري قال أتانا رسول الله فسألنا وضوءا فأتيته بماء فمضمض واستنشق من كف واحد . (صحيح)

_ باب المبالغة في الاستنشاق والاستنثار

406_ عن سلمة بن قيس قال قال لي رسول الله إذا توضأت فانثر وإذا استجمرت فأوتر . (صحيح)

407_ عن لقيط بن صبرة قال قلت يا رسول الله أخبرني عن الوضوء قال أسبغ الوضوء وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائما . (صحيح)

408_ عن ابن عباس قال قال رسول الله استنثروا مرتين بالغتين أو ثلاثا . (صحيح)

409_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر . (صحيح)

_ باب ما جاء في الوضوء مرة مرة

410_ عن ثابت بن أبي صفية الثمالي قال سألت أبا جعفر قلت له حدثت عن جابر بن عبد الله أن النبي توضأ مرة مرة قال نعم ، قلت ومرتين مرتين وثلاثا ثلاثا ؟ قال نعم . (حسن)

411_ عن ابن عباس قال رأيت رسول الله توضأ غرفة غرفة . (صحيح)

412_ عن عمر قال رأيت رسول الله في غزوة تبوك توضأ واحدة واحدة . (حسن)

_ باب الوضوء ثلاثا ثلاثا

413_ عن شقيق بن سلمة قال رأيت عثمان وعليا يتوضآن ثلاثا ثلاثا ويقولان هكذا كان وضوء رسول الله . (صحيح)

414_ عن ابن عمر أنه توضأ ثلاثا ثلاثا. ورفع ذلك إلى النبي . (صحيح)

415_ عن عائشة وأبي هريرة أن النبي توضأ ثلاثا ثلاثا . (صحيح)

416_ عن عبد الله بن أبي أوفى قال رأيت رسول الله توضأ ثلاثا ثلاثا ومسح رأسه مرة . (حسن لغيره)

417_ عن أبي مالك الأشعري قال كان رسول الله يتوضأ ثلاثا ثلاثا . (صحيح لغيره)

418_ عن الربيع بنت معوذ ابن عفراء أن رسول الله توضأ ثلاثا ثلاثا . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في الوضوء مرة ومرتين وثلاثا

419_ عن ابن عمر قال توضأ رسول الله واحدة واحدة فقال هذا وضوء من لا يقبل الله منه صلاة إلا به ثم توضأ ثنتين ثنتين فقال هذا وضوء القدر من الوضوء وتوضأ ثلاثا ثلاثا وقال هذا أسبغ

الوضوء وهو وضوئي ووضوء خليل الله إبراهيم ومن توضأ هكذا ثم قال عند فراغه أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فتح له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء . (حسن لغيره)

420_ عن أبي بن كعب أن رسول الله دعا بماء فتوضأ مرة مرة فقال هذا وظيفة الوضوء أو قال وضوء من لم يتوضأه لم يقبل الله له صلاة ثم توضأ مرتين مرتين ثم قال هذا وضوء من توضأه أعطاه الله كفلين من الأجر ثم توضأ ثلاثا ثلاثا فقال هذا وضوئي ووضوء المرسلين من قبلي . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في القصد في الوضوء وكراهية التعدي فيه

421_ عن أبي بن كعب قال قال رسول الله إن للوضوء شيطانا يقال له ولهان فاتقوا وسواس الماء . (حسن)

422_ عن عبد الله بن عمرو قال جاء أعرابي إلى النبي فسأله عن الوضوء فأراه ثلاثا ثلاثا ثم قال هذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد أساء أو تعدى أو ظلم . (صحيح لغيره)

423_ عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي فتوضأ من شنة وضوءا يقلله فقمت فصنعت كما صنع . (صحيح)

424_ عن ابن عمر قال رأى رسول الله رجلا يتوضأ فقال لا تسرف لا تسرف . (حسن لغيره)

425_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله مر بسعد وهو يتوضأ فقال ما هذا السرف فقال أفي الوضوء إسراف قال نعم وإن كنت على نهر جار . (حسن)

_ باب ما جاء في إسباغ الوضوء

426_ عن ابن عباس قال أمرنا رسول الله بإسباغ الوضوء . (صحيح)

427_ عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله قال ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات ؟ قالوا بلى يا رسول الله قال إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة . (صحيح لغيره)

428_ عن أبي هريرة أن النبي قال كفارات الخطايا إسباغ الوضوء على المكاره وإعمال الأقدام إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة . (صحيح)

_ باب ما جاء في تخليل اللحية

429_ عن عمار بن ياسر قال رأيت رسول الله يخلل لحيته . (صحيح)

430_ عن عثمان أن رسول الله توضأ فخلل لحيته . (صحيح)

431_ عن أنس بن مالك قال كان رسول الله إذا توضأ خلل لحيته وفرج أصابعه مرتين . (حسن)

432_ عن ابن عمر قال كان رسول الله إذا توضأ عرك عارضيه بعض العرك ثم شبك لحيته بأصابعه من تحتها . (حسن)

433_ عن أبي أيوب الأنصاري قال رأيت رسول الله توضأ فخلل لحيته . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في مسح الرأس

434_ عن يحيي بن عمارة أنه قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى هل تستطيع أن تريني كيف كان رسول الله يتوضأ ؟ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بوضوء فأفرغ على يديه فغسل يديه مرتين ثم تمضمض واستنثر ثلاثا ،

ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما حتى رجع إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه . (صحيح)

435_ عن عثمان بن عفان قال رأيت رسول الله توضأ فمسح رأسه مرة . (صحيح)

436_ عن علي أن رسول الله مسح رأسه مرة . (صحيح)

437_ عن سلمة بن الأكوع قال رأيت رسول الله توضأ فمسح رأسه مرة . (صحيح لغيره)

438_ عن الربيع بنت معوذ ابن عفراء قالت توضأ رسول الله فمسح رأسه مرتين . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في مسح الأذنين

439_ عن ابن عباس أن رسول الله مسح أذنيه داخلهما بالسبابتين وخالف إبهاميه إلى ظاهر أذنيه فمسح ظاهرهما وباطنهما . (صحيح لغيره)

440_ عن الربيع أن النبي توضأ فمسح ظاهر أذنيه وباطنهما . (صحيح لغيره)

441_ عن الربيع بنت معوذ ابن عفراء قالت توضأ النبي فأدخل إصبعيه في جحري أذنيه . (صحيح لغيره)

442_ عن المقدام بن معد يكرب أن رسول الله توضأ فمسح برأسه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما . (صحيح)

_ باب الأذنان من الرأس

443_ عن عبد الله بن زيد قال قال رسول الله الأذنان من الرأس . (صحيح لغيره)

444_ عن أبي أمامة أن رسول الله قال الأذنان من الرأس وكان يمسح رأسه مرة وكان يمسح المأقين . (صحيح)

445_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الأذنان من الرأس . (حسن لغيره)

باب تخليل الأصابع

446_ عن المستورد بن شداد قال رأيت رسول الله توضأ فخلل أصابع رجليه بخنصره . (صحيح لغيره)

447_ عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء واجعل الماء بين أصابع يديك ورجليك . (صحيح لغيره)

448_ عن لقيط بن صبرة قال رسول الله أسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع . (صحيح)

449_ عن أبي رافع أن رسول الله كان إذا توضأ حرك خاتمه . (حسن لغيره)

_ باب غسل العراقيب

450_ عن عبد الله بن عمرو قال رأى رسول الله قوما يتوضئون وأعقابهم تلوح فقال ويل للأعقاب من النار ، أسبغوا الوضوء . (صحيح)

451_ عن عائشة قالت قال رسول الله ويل للأعقاب من النار . (صحيح)

452_ عن أبي سلمة قال رأت عائشة عبد الرحمن وهو يتوضأ فقالت أسبغ الوضوء فإني سمعت رسول الله يقول ويل للعراقيب من النار . (صحيح)

453_ عن أبي هريرة عن النبي قال ويل للأعقاب من النار . (صحيح)

454_ عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله يقول ويل للعراقيب من النار . (صحيح)

455_ عن أبي صالح الأشعري قال حدثني أبو عبد الله الأشعري عن خالد بن الوليد ويزيد بن أبي سفيان وشرحبيل ابن حسنة وعمرو بن العاص كل هؤلاء سمعوا من رسول الله قال أتموا الوضوء ويل للأعقاب من النار . (صحيح)

_ باب ما جاء في غسل القدمين

456_ عن أبي حية قال رأيت عليا توضأ فغسل قدميه إلى الكعبين ثم قال أردت أن أريكم طهور نبيكم . (صحيح)

457_ عن المقدام بن معد يكرب أن رسول الله توضأ فغسل رجليه ثلاثا ثلاثا . (صحيح)

458_ عن الربيع قالت أتاني ابن عباس فسألني عن هذا الحديث تعني حديثها الذي ذكرت أن رسول الله توضأ وغسل رجليه فقال ابن عباس إن الناس أبوا إلا الغسل ولا أجد في كتاب الله إلا المسح . (حسن)

_ باب ما جاء في الوضوء علي ما أمر الله

459_ عن جامع بن شداد أبي صخرة قال سمعت حمران يحدث أبا بردة في المسجد أنه سمع عثمان بن عفان يحدث عن النبي قال من أتم الوضوء كما أمره الله فالصلاة المكتوبات كفارات لما بينهن . (صحيح)

460_ عن رفاعة بن رافع أنه كان جالسا عند النبي فقال إنها لا تتم صلاة لأحد حتى يسبغ الوضوء كما أمره الله تعالى يغسل وجهه ويديه إلى المرفقين ويمسح برأسه ورجليه إلى الكعبين . (صحيح)

_ باب ما جاء في النضح بعد الوضوء

461_ عن الحكم بن سفيان الثقفي أنه رأى رسول الله توضأ ثم أخذ كفا من ماء فنضح به فرجه . (صحيح)

462_ عن زيد بن حارثة قال رسول الله علمني جبرائيل الوضوء وأمرني أن أنضح تحت ثوبي لما يخرج من البول بعد الوضوء . (حسن)

463_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا توضأت فانتضح . (حسن)

464_ عن جابر قال توضأ رسول الله فنضح فرجه . (صحيح لغيره)

_ باب المنديل بعد الوضوء وبعد الغسل

465_ عن أم هانئ لما كان عام الفتح قام رسول الله إلى غسله فسترت عليه فاطمة بثوب ثم أخذ ثوبه فالتحف به . (صحيح)

466_ عن قيس بن سعد قال أتانا النبي فوضعنا له ماء فاغتسل ثم أتيناه بملحفة ورسية فاشتمل بها فكأني أنظر إلى أثر الورس على عكنه . (حسن)

467_ عن ابن عباس عن خالته ميمونة قالت أتيت رسول الله بثوب حين اغتسل من الجنابة فرده وجعل ينفض الماء . (صحيح)

468_ عن سلمان الفارسي أن رسول الله توضأ فقلب جبة صوف كانت عليه فمسح بها وجهه . (صحيح)

_ باب ما يقال بعد الوضوء

469_ عن أنس بن مالك عن النبي قال من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال ثلاث مرات أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فتح له ثمانية أبواب الجنة من أيها شاء دخل . (حسن)

470_ عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقول أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله إلا فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء . (صحيح)

_ بالب الوضوء بالصُّفْر

471_ عن عبد الله بن زيد قال أتانا رسول الله فأخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ به . (صحيح)

472_ عن زينب بنت جحش أنه كان لها مخضب من صفر قالت كنت أرجل رأس رسول الله فيه . (صحيح)

473_ عن أبي هريرة أن النبي توضأ في تور . (صحيح لغيره)

_ باب الوضوء من النوم

474_ عن عائشة قالت كان رسول الله ينام حتى ينفخ ثم يقوم فيصلي ولا يتوضأ قال الطنافسي قال وكيع تعني وهو ساجد . (صحيح)

475_ عن ابن مسعود أن رسول الله نام حتى نفخ ثم قام فصلى . (صحيح)

476_ عن ابن عباس قال كان نومه ذلك وهو جالس يعني النبي . (حسن)

477_ عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال العين وكاء السه فمن نام فليتوضأ . (صحيح لغيره)

478_ عن صفوان بن عسال قال كان رسول الله يأمرنا أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام إلا من جنابة لكن من غائط وبول ونوم . (صحيح)

_ باب الوضوء من مس الذَّكَر

479_ عن بسرة بنت صفوان قالت قال رسول الله إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ . (صحيح)

480_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله إذا مس أحدكم ذكره فعليه الوضوء . (صحيح لغيره)

481_ عن أم حبيبة قالت سمعت رسول الله يقول من مس فرجه فليتوضأ . (صحيح لغيره)

482_ عن أبي أيوب قال سمعت رسول الله يقول من مس فرجه فليتوضأ . (حسن لغيره)

_ باب الرخصة في ذلك

483_ عن طلق الحنفي قال سمعت رسول الله سئل عن مس الذكر فقال ليس فيه وضوء إنما هو منك . (صحيح)

484_ عن أبي أمامة قال سئل رسول الله عن مس الذكر فقال إنما هو جذية منك . (حسن لغيره)

_ باب الوضوء مما غيرت النار

485_ عن أبي هريرة أن النبي قال توضئوا مما غيرت النار فقال ابن عباس أتوضأ من الحميم ؟ فقال له يا ابن أخي إذا سمعت عن رسول الله حديثا فلا تضرب له الأمثال . (حسن)

486_ عن عائشة قالت قال رسول الله توضئوا مما مست النار . (صحيح)

487_ عن أنس بن مالك قال كان يضع يديه على أذنيه ويقول صمتا إن لم أكن سمعت رسول الله يقول توضئوا مما مست النار . (صحيح لغيره)

_ باب الرخصة في ذلك

488_ عن ابن عباس قال أكل النبي كتفا ثم مسح يديه بمسح كان تحته ثم قام إلى الصلاة فصلى . (صحيح)

489_ عن جابر بن عبد الله قال أكل النبي وأبو بكر وعمر خبزا ولحما ولم يتوضئوا . (صحيح لغيره)

490_ عن الزهري قال حضرت عشاء الوليد أو عبد الملك. فلما حضرت الصلاة قمت لأتوضأ فقال جعفر بن عمرو بن أمية أشهد على أبي أنه شهد على رسول الله أنه أكل طعاما مما غيرت النار ثم صلى ولم يتوضأ وقال علي بن عبد الله بن عباس وأنا أشهد على أبي بمثل ذلك . (صحيح)

491_ عن أم سلمة قالت أتي رسول الله بكتف شاة فأكل منه وصلى ولم يمس ماء . (صحيح)

492_ عن بشير بن يسار قال أخبرنا سويد بن النعمان الأنصاري أنهم خرجوا مع رسول الله إلى خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء صلى العصر ثم دعا بأطعمة فلم يؤت إلا بسويق فأكلوا وشربوا ثم دعا بماء فمضمض فاه ثم قام فصلى بنا المغرب . (صحيح)

493_ عن أبي هريرة أن رسول الله أكل كتف شاة فمضمض وغسل يديه وصلى . (صحيح)

_ باب ما جاء في الوضوء من لحوم الإبل

494_ عن البراء بن عازب قال سئل رسول الله عن الوضوء من لحوم الإبل ؟ فقال توضئوا منها . (صحيح)

495_ عن جابر بن سمرة قال أمرنا رسول الله أن نتوضأ من لحوم الإبل ولا نتوضأ من لحوم الغنم . (صحيح)

496_ عن أسيد بن حضير قال قال رسول الله لا تتوضئوا من ألبان الغنم وتوضئوا من ألبان الإبل . (حسن)

497_ عن ابن عمر قال سمعت رسول الله يقول توضئوا من لحوم الإبل ولا تتوضئوا من لحوم الغنم وتوضئوا من ألبان الإبل ولا توضئوا من ألبان الغنم وصلوا في مراح الغنم ولا تصلوا في معاطن الإبل . (حسن لغيره)

_ باب المضمضة من شرب اللبن

498_ عن ابن عباس أن النبي قال مضمضوا من اللبن فإن له دسما . (صحيح)

499_ عن أم سلمة زوج النبي قالت قال رسول الله إذا شربتم اللبن فمضمضوا فإن له دسما . (صحيح لغيره)

500_ عن سهل الساعدي أن رسول الله قال مضمضوا من اللبن فإن له دسما . (حسن لغيره)

501_ عن أنس بن مالك قال حلب رسول الله شاة وشرب من لبنها ثم دعا بماء فمضمض فاه وقال إن له دسما . (حسن لغيره)

_ باب الوضوء من القُبلة

502_ عن عائشة أن رسول الله قبّل بعض نسائه ثم خرج إلى الصلاة ولم يتوضأ قلت ما هي إلا أنت فضحكت . (صحيح)

503_ عن عائشة أن رسول الله كان يتوضأ ثم يقبل ويصلي ولا يتوضأ وربما فعله بي . (حسن)

_ باب الوضوء من المذي

504_ عن علي قال سئل رسول الله عن المذي فقال فيه الوضوء وفي المني الغسل . (صحيح لغيره)

505_ عن المقداد بن الأسود أنه سأل النبي عن الرجل يدنو من امرأته فلا ينزل قال إذا وجد أحدكم ذلك فلينضح فرجه - يعني ليغسله - ويتوضأ . (صحيح)

506_ عن سهل بن حنيف قال كنت ألقى من المذي شدة فأكثر منه الاغتسال فسألت رسول الله فقال إنما يجزيك من ذلك الوضوء قلت يا رسول الله كيف بما يصيب ثوبي ؟ قال إنما يكفيك كف من ماء تنضح به من ثوبك حيث ترى أنه أصاب . (حسن)

507_ عن ابن عباس أنه أتى أبي بن كعب ومعه عمر فخرج عليهما فقال إني وجدت مذيا فغسلت ذكري وتوضأت فقال عمر أويجزئ ذلك ؟ قال نعم قال أسمعته من رسول الله ؟ قال نعم . (حسن)

_ باب وضوء النوم

508_ عن ابن عباس أن النبي قام من الليل فدخل الخلاء فقضى حاجته ثم غسل وجهه وكفيه ثم نام . (صحيح)

_ باب الوضوء لكل صلاة والصلوات كلها بوضوء واحد

509_ عن أنس بن مالك قال كان رسول الله يتوضأ لكل صلاة وكنا نحن نصلي الصلوات كلها بوضوء واحد . (صحيح)

510_ عن بريدة النبي كان يتوضأ لكل صلاة فلما كان يوم فتح مكة صلى الصلوات كلها بوضوء واحد . (صحيح)

511_ عن الفضل بن مبشر قال رأيت جابر بن عبد الله يصلي الصلوات بوضوء واحد فقلت ما هذا ؟ فقال رأيت رسول الله يصنع هذا فأنا أصنع كما صنع رسول الله . (صحيح لغيره)

_ باب الوضوء علي طهارة

512_ عن أبي غطيف الهذلي قال سمعت عبد الله بن عمر بن الخطاب في مجلسه في المسجد فلما حضرت الصلاة قام فتوضأ وصلى ثم عاد إلى مجلسه فلما حضرت العصر قام فتوضأ وصلى ثم عاد إلى مجلسه فلما حضرت المغرب قام فتوضأ وصلى ثم عاد إلى مجلسه ،

فقلت أصلحك الله أفريضة أم سنة الوضوء عند كل صلاة قال أوفطنت إلي وإلى هذا مني ؟ فقلت نعم فقال لا لو توضأت لصلاة الصبح لصليت به الصلوات كلها ما لم أحدث ولكني سمعت رسول الله يقول من توضأ على كل طهر فله عشر حسنات وإنما رغبت في الحسنات . (حسن)

_ باب لا وضوء إلا من حدث

513_ عن عبد الله بن زيد قال شكي إلى النبي الرجل يجد الشيء في الصلاة فقال لا حتى يجد ريحا أو يسمع صوتا . (صحيح)

514_ عن أبي سعيد الخدري قال سئل النبي عن التشبه في الصلاة فقال لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا . (صحيح لغيره)

515_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا وضوء إلا من صوت أو ريح . (صحيح)

516_ عن محمد بن عمرو بن عطاء قال رأيت السائب بن يزيد يشم ثوبه فقلت مم ذاك ؟ قال إني سمعت رسول الله يقول لا وضوء إلا من ريح أو سماع . (صحيح لغيره)

_ باب مقدار الماء الذي لا ينجس

517_ عن ابن عمر قال سمعت رسول الله سئل عن الماء يكون بالفلاة من الأرض وما ينوبه من الدواب والسباع فقال رسول الله إذا بلغ الماء قلتين لم ينجسه شيء . (صحيح)

518_ عن ابن عمر قال رسول الله إذا كان الماء قلتين أو ثلاثا لم ينجسه شيء . (صحيح)

_ باب الحياض

519_ عن أبي سعيد الخدري أن النبي سئل عن الحياض التي بين مكة والمدينة تردها السباع والكلاب والحمر وعن الطهارة منها ؟ فقال لها ما حملت في بطونها ولنا ما غبر طهور . (حسن لغيره)

520_ عن جابر بن عبد الله قال انتهينا إلى غدير فإذا فيه جيفة حمار قال فكففنا عنه حتى انتهى إلينا رسول الله فقال إن الماء لا ينجسه شيء فاستقينا وأروينا وحملنا . (حسن لغيره)

521_ عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله إن الماء لا ينجسه شيء إلا ما غلب على ريحه وطعمه ولونه . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في بول الصبي الذي لم يطعم

522_ عن لبابة بنت الحارث قالت بال الحسين بن علي في حجر النبي فقلت يا رسول الله أعطني ثوبك والبس ثوبا غيره فقال إنما ينضح من بول الذكر ويغسل من بول الأنثى . (صحيح)

523_ عن عائشة قالت أتي النبي بصبي فبال عليه فأتبعه الماء ولم يغسله . (صحيح)

524_ عن أم قيس بنت محصن قالت دخلت بابن لي على رسول الله لم يأكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرش عليه . (صحيح)

525_ عن علي أن النبي قال في بول الرضيع ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية . (صحيح)

526_ عن أبي السمح قال كنت خادم النبي فجيء بالحسن أو الحسين فبال على صدره فأرادوا أن يغسلوه فقال رسول الله رشه فإنه يغسل بول الجارية ويرش من بول الغلام . (صحيح)

527_ عن أم كرز أن رسول الله قال بول الغلام ينضح وبول الجارية يغسل . (صحيح لغيره)

_ باب الأرض يصيبها البول كيف تغسل

528_ عن أنس أن أعرابيا بال في المسجد فوثب إليه بعض القوم فقال رسول الله لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه . (صحيح)

529_ عن أبي هريرة قال دخل أعرابي المسجد ورسول الله جالس فقال اللهم اغفر لي ولمحمد ولا تغفر لأحد معنا فضحك رسول الله وقال لقد احتظرت واسعا ثم ولى حتى إذا كان في ناحية المسجد فشج يبول فقال الأعرابي بعد أن فقه فقام إلي بأبي وأمي فلم يؤنب ولم يسب فقال إن هذا المسجد لا يبال فيه وإنما بني لذكر الله وللصلاة ثم أمر بسجل من ماء فأفرغ على بوله . (صحيح)

530_عن واثلة بن الأسقع قال جاء أعرابي إلى النبي فقال اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتك إيانا أحدا فقال لقد حظرت واسعا ويحك أو ويلك قال فشج يبول فقال أصحاب النبي مه فقال رسول الله دعوه ثم دعا بسجل من ماء فصب عليه . (حسن لغيره)

_ باب الأرض يطهر بعضها بعضا

531_ عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أم ولد لإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أنها سألت أم سلمة زوج النبي قالت إني امرأة أطيل ذيلي فأمشي في المكان القذر فقالت قال رسول الله يطهره ما بعده . (حسن لغيره)

532_ عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله إنا نريد المسجد فنطأ الطريق النجسة فقال رسول الله الأرض يطهر بعضها بعضا . (حسن لغيره)

533_ عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن امرأة من بني عبد الأشهل قالت سألت النبي فقلت إن بيني وبين المسجد طريقا قذرة قال فبعدها طريق أنظف منها ؟ قلت نعم قال فهذه بهذه . (صحيح)

_ باب مصافحة الجُنُب

534_ عن أبي هريرة أنه لقيه النبي في طريق من طرق المدينة وهو جنب فانسل ففقده النبي فلما جاء قال أين كنت يا أبا هريرة ؟ قال يا رسول الله لقيتني وأنا جنب فكرهت أن أجالسك حتى أغتسل فقال رسول الله المؤمن لا ينجس . (صحيح)

535_ عن حذيفة قال خرج النبي فلقيني وأنا جنب فحدت عنه فاغتسلت ثم جئت فقال ما لك قلت كنت جنبا فقال رسول الله إن المسلم لا ينجس . (صحيح)

_ باب المني يصيب الثوب

536_ عن عمرو بن ميمون قال سألت سليمان بن يسار عن الثوب يصيبه المني أنغسله أو نغسل الثوب كله قال سليمان قالت عائشة كان النبي يصيب ثوبه فيغسله من ثوبه ثم يخرج في ثوبه إلى الصلاة وأنا أرى أثر الغسل فيه . (صحيح)

_ باب في فرك المني من الثوب

537_ عن عائشة قالت ربما فركته من ثوب رسول الله بيدي . (صحيح)

538_ عن همام بن الحارث قال نزل بعائشة ضيف فأمرت له بملحفة لها صفراء فاحتلم فيها فاستحيا أن يرسل بها وفيها أثر الاحتلام فغمسها في الماء ثم أرسل بها فقالت عائشة لم أفسد علينا ثوبنا ؟ إنما كان يكفيه أن يفركه بإصبعه ربما فركته من ثوب رسول الله بإصبعي . (صحيح)

539_ عن عائشة قالت لقد رأيتني أجده في ثوب رسول الله فأحته عنه . (صحيح)

_ باب الصلاة في الثوب الذي يجامع فيه

540_ عن معاوية بن أبي سفيان أنه سأل أخته أم حبيبة زوج النبي هل كان رسول الله يصلي في الثوب الذي يجامع فيه ؟ قالت نعم إذا لم يكن فيه أذى . (صحيح)

541_ عن أبي الدرداء قال خرج علينا رسول الله ورأسه يقطر ماء فصلى بنا في ثوب واحد متوشحا به قد خالف بين طرفيه فلما انصرف قال عمر بن الخطاب يا رسول الله تصلي بنا في ثوب واحد ؟ قال نعم أصلي فيه وفيه ، أي قد جامعت فيه . (حسن لغيره)

542_ عن جابر بن سمرة قال سأل رجل النبي يصلي في الثوب الذي يأتي فيه أهله ؟ قال نعم إلا أن يرى فيه شيئا فيغسله . (صحيح)

_ باب ما جاء في المسح علي الخفين

543_ عن همام بن الحارث قال بال جرير بن عبد الله ثم توضأ ومسح على خفيه فقيل له أتفعل هذا ؟ قال وما يمنعني وقد رأيت رسول الله يفعله قال إبراهيم كان يعجبهم حديث جرير لأن إسلامه كان بعد نزول المائدة . (صحيح)

544_ عن حذيفة أن رسول الله توضأ ومسح على خفيه . (صحيح)

545_ عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله أنه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة بإداوة فيها ماء حتى فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين . (صحيح)

546_ عن ابن عمر أنه رأى سعد بن مالك وهو يمسح على الخفين فقال إنكم لتفعلون ذلك فاجتمعنا عند عمر فقال سعد لعمر أفت ابن أخي في المسح على الخفين فقال عمر كنا ونحن مع رسول الله نمسح على خفافنا لا نرى بذلك بأسا فقال ابن عمر وإن جاء من الغائط ؟ قال نعم . (صحيح)

547_ عن سهل الساعدي رسول الله مسح على الخفين وأمرنا بالمسح على الخفين . (حسن لغيره)

548_ عن أنس بن مالك قال كنت مع رسول الله في سفر فقال هل من ماء فتوضأ ومسح على خفيه ثم لحق بالجيش فأمهم . (حسن لغيره)

549_ عن بريدة أن النجاشي أهدى للنبي خفين أسودين ساذجين فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما . (حسن)

_ باب ما جاء في مسح أعلي الخف وأسفله

550_ عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله مسح أعلى الخف وأسفله . (صحيح)

551_ عن جابر قال مر رسول الله برجل يتوضأ ويغسل خفيه فقال بيده كأنه دفعه إنما أمرت بالمسح وقال رسول الله بيده هكذا من أطراف الأصابع إلى أصل الساق وخطط بالأصابع . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في التوقيت في المسح للمقيم والمسافر

552_ عن شريح بن هانئ قال سألت عائشة عن المسح على الخفين فقالت ائت عليا فسله فإنه أعلم بذلك مني فأتيت عليا فسألته عن المسح فقال كان رسول الله يأمرنا أن نمسح للمقيم يوما وليلة وللمسافر ثلاثة أيام . (صحيح)

553_ عن خزيمة بن ثابت قال جعل رسول الله للمسافر ثلاثا ولو مضى السائل على مسألته لجعلها خمسا . (صحيح)

554_ عن خزيمة بن ثابت عن النبي قال ثلاثة أيام أحسبه قال ولياليهن للمسافر في المسح على الخفين . (صحيح)

555_ عن أبي هريرة قال قالوا يا رسول الله ما الطهور على الخفين ؟ قال للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة . (صحيح)

556_ عن أبي بكرة عن النبي أنه رخص للمسافر إذا توضأ ولبس خفيه ثم أحدث وضوءا أن يمسح ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في المسح بغير توقيت

557_ عن أبي بن عمارة وكان رسول الله قد صلى في بيته القبلتين كلتيهما أنه قال لرسول الله أمسح على الخفين ؟ قال نعم قال يوما ؟ قال ويومين قال وثلاثا ؟ حتى بلغ سبعا. قال له وما بدا لك . (حسن) . أقول والمدة منسوخة بما سبق من أحاديث .

558_ عن عقبة بن عامر الجهني أنه قدم على عمر بن الخطاب من مصر فقال منذ كم لم تنزع خفيك ؟ قال من الجمعة إلى الجمعة قال أصبت السنة . (صحيح)

_ باب ما جاء في المسح علي الجوربين والنعلين

559_ عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله توضأ ومسح على الجوربين والنعلين . (صحيح)

560_ عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله توضأ ومسح على الجوربين والنعلين . (صحيح)

_ باب ما جاء في المسح علي العمامة

561_ عن كعب بن عجرة عن بلال أن رسول الله مسح على الخفين والخمار . (صحيح)

562_ عن عمرو بن أمية قال رأيت رسول الله يمسح على الخفين والعمامة . (صحيح)

563_ عن أبي مسلم مولى زيد بن صوحان قال كنت مع سلمان فرأى رجلا ينزع خفيه للوضوء فقال له سلمان امسح على خفيك وعلى خمارك وبناصيتك فإني رأيت رسول الله يمسح على الخفين والخمار . (حسن)

564_ عن أنس بن مالك قال رأيت رسول الله توضأ وعليه عمامة قطرية فأدخل يده من تحت العمامة فمسح مقدم رأسه ولم ينقض العمامة . (حسن لغيره)

_ أبواب التيمم

_ باب ما جاء في السبب

565_ عن عمار بن ياسر أنه قال سقط عقد عائشة فتخلفت لالتماسه فانطلق أبو بكر إلى عائشة فتغيظ عليها في حبسها الناس فأنزل الله عز وجل الرخصة في التيمم قال فمسحنا يومئذ إلى المناكب قال فانطلق أبو بكر إلى عائشة فقال ما علمت إنك لمباركة . (صحيح)

566_ عن عمار بن ياسر قال تيممنا مع رسول الله إلى المناكب . (صحيح)

567_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا . (صحيح)

568_ عن عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل النبي أناسا في طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي شكوا ذلك إليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة . (صحيح)

_ باب ما جاء في التيمم ضربة واحدة

569_ عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه أن رجلا أتى عمر بن الخطاب فقال إني أجنبت فلم أجد الماء فقال عمر لا تصل فقال عمار بن ياسر أما تذكر يا أمير المؤمنين إذ أنا وأنت في سرية فأجنبنا فلم نجد الماء فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمعكت في التراب فصليت فلما أتيت النبي فذكرت ذلك له فقال إنما كان يكفيك وضرب النبي بيديه إلى الأرض ثم نفخ فيهما ومسح بهما وجهه وكفيه . (صحيح)

570_ عن الحكم وسلمة بن كهيل أنهما سألا عبد الله بن أبي أوفى عن التيمم فقال أمر النبي عمارا أن يفعل هكذا وضرب بيديه إلى الأرض ثم نفضهما ومسح على وجهه قال الحكم ويديه وقال سلمة ومرفقيه . (حسن)

_ باب ما جاء في التيمم ضربتين

571_ عن عمار بن ياسر حين تيمموا مع رسول الله فأمر المسلمين فضربوا بأكفهم التراب ولم يقبضوا من التراب شيئا فمسحوا بوجوههم مسحة واحدة ثم عادوا فضربوا بأكفهم الصعيد مرة أخرى فمسحوا بأيديهم . (صحيح)

_ باب في المجروح تصيبه الجناية فيخاف علي نفسه إن اغتسل

572_ عن عطاء بن أبي رباح قال سمعت ابن عباس يخبر أن رجلا أصابه جرح في رأسه على عهد رسول الله ثم أصابه احتلام فأمر بالاغتسال فاغتسل فكز فمات فبلغ ذلك النبي فقال قتلوه قتلهم الله أولم يكن شفاء العي السؤال - قال عطاء وبلغنا أن رسول الله قال - لو غسل جسده وترك رأسه حيث أصابه الجراح . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في الغسل من الجنابة

573_ عن ابن عباس خالته ميمونة قالت وضعت للنبي غسلا فاغتسل من الجنابة فأكفأ الإناء بشماله على يمينه فغسل كفيه ثلاثا ثم أفاض على فرجه ثم دلك يده بالأرض ثم مضمض

واستنشق وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ثم أفاض الماء على سائر جسده ثم تنحى فغسل رجليه . (صحيح)

574_ عن جميع بن عمير قال انطلقت مع عمتي وخالتي فدخلنا على عائشة فسألناها كيف كان يصنع رسول الله عند غسله من الجنابة ؟ قالت كان يفيض على كفيه ثلاث مرات ثم يدخلها في الإناء ثم يغسل رأسه ثلاث مرات ثم يفيض على جسده ثم يقوم إلى الصلاة وأما نحن فإنا نغسل رءوسنا خمس مرار من أجل الضفر . (حسن)

_ باب في الغسل من الجنابة

575_ عن جبير بن مطعم قال تماروا في الغسل من الجنابة عند رسول الله فقال رسول الله أما أنا فأفيض على رأسي ثلاث أكف . (صحيح)

576_ عن أبي سعيد أن رجلا سأله عن الغسل من الجنابة فقال ثلاثا فقال الرجل إن شعري كثير فقال رسول الله كان أكثر شعرا منك وأطيب . (صحيح لغيره)

577_ عن جابر قال قلت يا رسول الله أنا في أرض باردة فكيف الغسل من الجنابة ؟ فقال أما أنا فأحثو على رأسي ثلاثا . (صحيح)

578_ عن أبي هريرة سأله رجل كم أفيض على رأسي وأنا جنب ؟ قال كان رسول الله يحثو على رأسه ثلاث حثيات قال الرجل إن شعري طويل قال كان رسول الله أكثر شعرا منك وأطيب . (صحيح)

_ باب في الوضوء بعد الغسل

579_ عن عائشة قالت كان رسول الله لا يتوضأ بعد الغسل من الجنابة . (صحيح)

_ باب في الجُنُب يستدفئ بامرأته قبل أن تغتسل

580_ عن عائشة قالت كان رسول الله يغتسل من الجنابة ثم يستدفئ بي قبل أن أغتسل . (حسن)

_ باب في الجنب ينام كهيئته لا يمس ماء

581_ عن عائشة قالت كان رسول الله يجنب ثم ينام ولا يمس ماء حتى يقوم بعد ذلك فيغتسل . (صحيح)

582_ عن عائشة قالت إن رسول الله إن كانت له إلى أهله حاجة قضاها ثم ينام كهيئته لا يمس ماء . (صحيح)

583_ عن عائشة أن رسول الله كان يجنب ثم ينام كهيئته لا يمس ماء . (صحيح)

_ باب من قال لا ينام الجنب حتي يتوضأ وضوءه للصلاة

584_ عن عائشة قالت كان رسول الله إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة . (صحيح)

585_ عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب قال لرسول الله أيرقد أحدنا وهو جُنُب ؟ قال نعم إذا توضأ . (صحيح)

586_ عن أبي سعيد الخدري أنه كان تصيبه الجنابة بالليل فيريد أن ينام فأمره رسول الله أن يتوضأ ثم ينام . (صحيح)

_ باب في الجنب إذا أراد العود توضأ

587_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعود فليتوضأ . (صحيح)

_ باب ما جاء فيمن يغتسل من جميع نسائه غسلا واحدا

588_ عن أنس أن النبي كان يطوف على نسائه في غسل واحد . (صحيح)

589_ عن أنس قال وضعت لرسول الله غسلا فاغتسل من جميع نسائه في ليلة . (صحيح)

_ باب فيمن يغتسل عند كل واحدة غسلا

590_ عن أبي رافع أن النبي طاف على نسائه في ليلة وكان يغتسل عند كل واحدة منهن فقيل له يا رسول الله ألا تجعله غسلا واحدا فقال هو أزكى وأطيب وأطهر . (حسن)

_ باب في الجنب يأكل ويشرب

591_ عن عائشة قالت كان رسول الله إذا أراد أن يأكل وهو جنب توضأ . (صحيح)

592_ عن جابر بن عبد الله قال سئل النبي عن الجنب هل ينام أو يأكل أو يشرب ؟ قال نعم إذا توضأ وضوءه للصلاة . (صحيح)

_ باب من قال يجزئه غسل يديه

593_ عن عائشة أن النبي كان إذا أراد أن يأكل وهو جنب غسل يديه . (صحيح)

_ باب ما جاء في قراءة القرآن علي غير طهارة

594_ عن عبد الله بن سلمة قال دخلت على علي بن أبي طالب فقال كان رسول الله يأتي الخلاء فيقضي الحاجة ثم يخرج فيأكل معنا الخبز واللحم ويقرأ القرآن ولا يحجبه - وربما قال لا يحجزه - عن القرآن شيء إلا الجنابة . (صحيح)

595_ عن ابن عمر قال قال رسول الله لا يقرأ القرآن الجنب ولا الحائض . (صحيح لغيره)

596_ عن ابن عمر قال قال رسول الله لا يقرأ الجنب والحائض شيئا من القرآن . (صحيح لغيره)

_ باب تحت كل شعرة جنابة

597_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وأنقوا البشرة . (حسن لغيره)

598_ عن أبي أيوب عن النبي قال الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة وأداء الأمانة كفارة لما بينها قلت وما أداء الأمانة قال غسل الجنابة فإن تحت كل شعرة جنابة . (حسن لغيره)

599_ عن علي بن أبي طالب عن النبي قال من ترك موضع شعرة من جسده من جنابة لم يغسلها فعل به كذا وكذا من النار قال علي فمن ثم عاديت شعري وكان يجزه . (حسن)

_ باب في المرأة تري في منامها ما يري الرجل

600_ عن أم سلمة قالت جاءت أم سليم إلى النبي فسألته عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل ؟ قال نعم إذا رأت الماء فلتغتسل فقلت فضحت النساء وهل تحتلم المرأة ؟ قال النبي تربت يمينك فبم يشبهها ولدها إذا . (صحيح)

601_ عن أنس أن أم سليم سألت رسول الله عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل ؟ فقال رسول الله إذا رأت ذلك فأنزلت فعليها الغسل فقالت أم سلمة يا رسول الله أيكون هذا قال نعم ماء الرجل غليظ أبيض وماء المرأة رقيق أصفر فأيهما سبق أو علا أشبهه الولد . (صحيح)

602_ عن خولة بنت حكيم أنها سألت رسول الله عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل ؟ فقال ليس عليها غسل حتى تنزل كما أنه ليس على الرجل غسل حتى ينزل . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في غسل النساء من الجنابة

603_ عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله إني امرأة أشد ضفر رأسي فأنقضه لغسل الجنابة ؟ فقال إنما يكفيك أن تحثي عليه ثلاث حثيات من ماء ثم تفيضي عليك من الماء فتطهرين - أو قال - فإذا أنت قد طهرت . (صحيح)

604_ عن عبيد بن عمير قال بلغ عائشة أن عبد الله بن عمرو يأمر نساءه إذا اغتسلن أن ينقضن رءوسهن فقالت يا عجبا لابن عمرو هذا أفلا يأمرهن أن يحلقن رءوسهن لقد كنت أنا ورسول الله نغتسل من إناء واحد فلا أزيد على أن أفرغ على رأسي ثلاث إفراغات . (صحيح)

_ باب الجنب ينغمس في الماء الدائم أيجزئه

605_ عن بكير بن عبد الله بن الأشج أن أبا السائب مولى هشام بن زهرة حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب فقال كيف يفعل يا أبا هريرة ؟ فقال يتناوله تناولا . (صحيح)

_ باب الماء من الماء

606_ عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله مر على رجل من الأنصار فأرسل إليه فخرج رأسه يقطر فقال لعلنا أعجلناك قال نعم يا رسول الله قال إذا أعجلت أو أقحطت فلا غسل عليك وعليك الوضوء . (صحيح)

607_ عن أبي أيوب قال قال رسول الله الماء من الماء . (صحيح)

_ باب ما جاء في وجوب الغسل إذا التقي الختانان

608_ عن عائشة زوج النبي قالت إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل فعلته أنا ورسول الله فاغتسلنا . (صحيح)

609_ عن سهل الساعدي عن أبي بن كعب قال إنما كانت رخصة في أول الإسلام ثم أمرنا بالغسل بعد . (صحيح)

610_ عن أبي هريرة عن رسول الله قال إذا جلس الرجل بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل . (صحيح)

611_ عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله إذا التقى الختانان وتوارت الحشفة فقد وجب الغسل . (صحيح)

_ باب من احتلم ولم ير بللا

612_ عن عائشة عن النبي قال إذا استيقظ أحدكم من نومه فرأى بللا ولم ير أنه احتلم اغتسل وإذا رأى أنه قد احتلم ولم ير بللا فلا غسل عليه . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في الاستتار عند الغسل

613_ عن أبي السمح قال كنت أخدم النبي فكان إذا أراد أن يغتسل قال ولني فأوليه قفاي وأنشر الثوب فأستره به . (صحيح)

614_ عن عبد الله بن الحارث بن نوفل أنه قال سألت أن رسول الله سبح في سفر فلم أجد أحدا يخبرني حتى أخبرتني أم هانئ بنت أبي طالب أنه قدم عام الفتح فأمر بستر فستر عليه فاغتسل ثم سبح ثماني ركعات . (صحيح)

615_ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله لا يغتسلن أحدكم بأرض فلاة ولا فوق سطح لا يواريه فإن لم يكن يرى فإنه يرى . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في النهي للحاقن أن يصلي

616_ عن عبد الله بن أرقم قال قال رسول الله إذا أراد أحدكم الغائط وأقيمت الصلاة فليبدأ به . (صحيح)

617_ عن أبي أمامة أن رسول الله نهى أن يصلي الرجل وهو حاقن . (حسن لغيره)

618_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا يقوم أحدكم إلى الصلاة وبه أذى . (صحيح)

619_ عن ثوبان عن رسول الله أنه قال لا يقوم أحد من المسلمين وهو حاقن حتى يتخفف . (صحيح)

_ باب ما جاء في المستحاضة التي قد عدت أيام أقرائها قبل أن يستمر بها الدم

620_ عن عروة بن الزبير أن فاطمة بنت أبي حبيش حدثته أنها أتت رسول الله فشكت إليه الدم فقال رسول الله إنما ذلك عرق فانظري إذا أتى قرؤك فلا تصلي فإذا مَرَّ القُرْء فتطهري ثم صلي ما بين القرء إلى القرء . (صحيح)

621_ عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى رسول الله فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة قال لا إنما ذلك عرق وليس بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي . (صحيح)

622_ عن أم حبيبة بنت جحش قالت كنت أستحاض حيضة كثيرة طويلة قالت فجئت إلى النبي أستفتيه وأخبره قالت فوجدته عند أختي زينب قالت قلت يا رسول الله إن لي إليك حاجة قال وما هي ؟ أي هَنَّتاه قلت إني أستحاض حيضة طويلة كبيرة وقد منعتني الصلاة والصوم فما تأمرني فيها ؟ قال أنعت لك الكرسف فإنه يذهب الدم . (حسن)

623_ عن أم سلمة قالت سألت امرأة النبي قالت إني أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة ؟ قال لا ولكن دعي قدر الأيام والليالي التي كنت تحيضين قال أبو بكر في حديثه وقدرهن من الشهر ثم اغتسلي واستثفري بثوب وصلي . (صحيح)

624_ عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة ؟ قال لا إنما ذلك عرق وليس بالحيضة اجتنبي الصلاة أيام محيضك ثم اغتسلي وتوضئي لكل صلاة وإن قطر الدم على الحصير . (صحيح)

625_ عن عبد الله بن يزيد عن النبي قال المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها ثم تغتسل وتتوضأ لكل صلاة وتصوم وتصلي . (صحيح)

_ باب ما جاء في المستحاضة إذا اختلط عليها الدم فلم تقف على أيام حيضها

626_ عن عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي قالت استحيضت أم حبيبة بنت جحش وهي تحت عبد الرحمن بن عوف سبع سنين فشكت ذلك للنبي فقال النبي إن هذه ليست بالحيضة وإنما هو عرق فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي وصلي قالت عائشة فكانت تغتسل لكل صلاة ثم تصلي وكانت تقعد في مركن لأختها زينب بنت جحش حتى إن حمرة الدم لتعلو الماء . (صحيح)

_ باب ما جاء في البكر إذا ابتدئت مستحاضة أو كان لها أيام حيض فنسيتها

627_ عن حمنة بنت جحش أنها استحيضت على عهد رسول الله فأتت رسول الله فقالت إني استحضت حيضة منكرة شديدة قال لها احتشي كرسفا قالت له إنه أشد من ذلك إني أثج ثجا قال تلجمي وتحيضي في كل شهر في علم الله ستة أيام أو سبعة أيام ثم اغتسلي غسلا فصلي وصومي ثلاثة وعشرين أو أربعة وعشرين وأخري الظهر وقدمي العصر واغتسلي لهما غسلا وأخري المغرب وعجلي العشاء واغتسلي لهما غسلا وهذا أحب الأمرين إلي . (حسن)

_ باب في ما جاء في دم الحيض يصيب الثوب

628_ عن أم قيس بنت محصن قالت سألت رسول الله عن دم الحيض يصيب الثوب قال اغسليه بالماء والسدر وحكيه ولو بضلع . (صحيح لغيره)

629_ عن أسماء بنت أبي بكر الصديق قالت سئل رسول الله عن دم الحيض يكون في الثوب قال اقرصيه واغسليه وصلي فيه . (صحيح)

630_ عن عائشة زوج النبي أنها قالت إن كانت إحدانا لتحيض ثم تقرص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه . (صحيح)

_ باب الحائض لا تقضي الصلاة

631_ عن عائشة أن امرأة سألتها أتقضي الحائض الصلاة ؟ قالت لها عائشة أحرورية أنت ؟ قد كنا نحيض عند النبي ثم نطهر ولم يأمرنا بقضاء الصلاة . (صحيح)

_ باب الحائض تتناول الشئ من المسجد

632_ عن عائشة قالت قال لي رسول الله ناوليني الخمرة من المسجد فقلت إني حائض فقال ليست حيضتك في يدك . (صحيح)

633_ عن عائشة قالت كان النبي يدني رأسه إلي وأنا حائض وهو مجاور - تعني معتكفا - فأغسله وأرجله . (صحيح)

634_ عن عائشة قالت لقد كان رسول الله يضع رأسه في حجري وأنا حائض ويقرأ القرآن . (صحيح)

_ باب ما للرجل من امرأته إذا كانت حائضا

635_ عن عائشة قالت كانت إحدانا إذا كانت حائضا أمرها النبي أن تأتزر في فور حيضتها ثم يباشرها وأيكم يملك إربه كما كان رسول الله يملك إربه . (صحيح)

636_ عن عائشة قالت كانت إحدانا إذا حاضت أمرها النبي أن تأتزر بإزار ثم يباشرها . (صحيح)

637_ عن أم سلمة قالت كنت مع رسول الله في لحافه فوجدت ما تجد النساء من الحيضة فانسللت من اللحاف فقال رسول الله أنفست ؟ قلت وجدت ما تجد النساء من الحيضة قال ذلك ما كتب الله على بنات آدم قالت فانسللت فأصلحت من شأني ثم رجعت فقال لي رسول الله تعالي فادخلي معي في اللحاف قالت فدخلت معه . (صحيح)

638_ عن أم حبيبة زوج النبي قال سألتها كيف كنت تصنعين مع رسول الله في الحيضة ؟ قالت كانت إحدانا في فورها أول ما تحيض تشد عليها إزارا إلى أنصاف فخذيها ثم تضطجع مع رسول الله . (صحيح)

_ باب النهي عن إتيان الحائض

639_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من أتى حائضا أو امرأة في دبرها أو كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد . (صحيح)

_ باب في كفارة من أتي حائضا

640_ عن ابن عباس عن النبي في الذي يأتي امرأته وهي حائض قال يتصدق بدينار أو بنصف دينار . (صحيح)

_ باب في الحائض كيف تغتسل

641_ عن عائشة أن النبي قال لها وكانت حائضا انقضي شعرك واغتسلي قال علي في حديثه انقضي رأسك . (صحيح)

642_ عن إبراهيم بن مهاجر قال سمعت صفية تحدث عن عائشة أن أسماء سألت رسول الله عن الغسل من المحيض فقال تأخذ إحداكن ماءها وسدرها فتطهر فتحسن الطهور أو تبلغ في الطهور

ثم تصب على رأسها فتدلكه دلكا شديدا حتى تبلغ شئون رأسها ثم تصب عليها الماء ثم تأخذ فرصة ممسكة فتطهر بها قالت أسماء كيف أتطهر بها ؟ قال سبحان الله تطهري بها ،

قالت عائشة كأنها تخفي ذلك تتبعي بها أثر الدم قالت وسألته عن الغسل من الجنابة فقال تأخذ إحداكن ماءها فتطهر فتحسن الطهور أو تبلغ في الطهور حتى تصب الماء على رأسها فتدلكه حتى تبلغ شئون رأسها ثم تفيض الماء على جسدها فقالت عائشة نِعْم النساء نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين . (صحيح)

_ باب ما جاء في مؤاكلة الحائض وسؤرها

643_ عن عائشة قالت كنت أتعرق العظم وأنا حائض فيأخذه رسول الله فيضع فمه حيث كان فمي وأشرب من الإناء فيأخذه رسول الله فيضع فمه حيث كان فمي وأنا حائض . (صحيح)

644_ عن أنس أن اليهود كانوا لا يجلسون مع الحائض في بيت ولا يأكلون ولا يشربون قال فذكر ذلك للنبي فأنزل الله (ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض) فقال رسول الله اصنعوا كل شيء إلا الجماع . (صحيح)

_ باب في ما جاء في اجتناب الحائض المسجد

645_ عن جسرة قالت أخبرتني أم سلمة قالت دخل رسول الله صرحة هذا المسجد فنادى بأعلى صوته إن المسجد لا يحل لجنب ولا لحائض . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في الحائض تري بعد الطهر الصفرة والكدرة

646_ عن أبي سلمة عن أم بكر أنها أخبرت أن عائشة قالت قال رسول الله في المرأة ترى ما يريبها بعد الطهر قال إنما هي عرق أو عروق قال محمد بن يحيى يريد بعد الطهر بعد الغسل . (صحيح)

647_ عن أم عطية قالت لم نكن نرى الصفرة والكدرة شيئا . وفي رواية قالت كنا لا نعد الصفرة والكدرة شيئا . (صحيح)

_ باب النفساء كم تجلس

648_ عن أم سلمة قالت كانت النفساء على عهد رسول الله تجلس أربعين يوما وكنا نطلي وجوهنا بالورس من الكلف . (صحيح)

649_ عن أنس قال كان رسول الله وقت للنفساء أربعين يوما إلا أن ترى الطهر قبل ذلك . (صحيح لغيره)

_ باب من وقع علي امرأته وهي حائض

650_ عن ابن عباس قال كان الرجل إذا وقع على امرأته وهي حائض أمره النبي أن يتصدق بنصف دينار . (حسن لغيره)

_ باب في مؤاكلة الحائض

651_ عن عبد الله بن سعد قال سألت رسول الله عن مؤاكلة الحائض فقال واكلها . (صحيح)

_ باب في الصلاة في ثوب الحائض

652_ عن عائشة قالت كان رسول الله يصلي وأنا إلى جنبه وأنا حائض وعلي مرط لي وعليه بعضه . (صحيح)

653_ عن ميمونة أن رسول الله صلى وعليه مرط بعضه عليه وعليها بعضه وهي حائض . (صحيح)

_ باب إذا حاضت الجارية لم تصل إلا بخمار

654_ عن عائشة أن النبي دخل عليها فاختبأت مولاة لها فقال النبي حاضت ؟ فقالت نعم فشق لها من عمامته فقال اختمري بهذا . (حسن لغيره)

655_ عن عائشة عن النبي قال لا يقبل الله صلاة حائض إلا بخمار . (صحيح)

_ باب الحائض تختضب

656_ عن معاذة أن امرأة سألت عائشة قالت تختضب الحائض فقالت قد كنا عند النبي ونحن نختضب فلم يكن ينهانا عنه . (صحيح)

_ باب المسح علي الجبائر

657_ عن علي بن أبي طالب قال انكسرت إحدى زندي فسألت النبي فأمرني أن أمسح على الجبائر . (حسن لغيره)

_ باب اللعاب يصيب الثوب

658_ عن أبي هريرة قال رأيت النبي حامل الحسن بن علي على عاتقه ولعابه يسيل عليه . (صحيح)

_ باب المج في الإناء

659_ عن وائل الحضرمي قال رأيت النبي أتي بدلو فمضمض منه فمج فيه مسكا أو أطيب من المسك واستنثر خارجا من الدلو . (حسن لغيره)

660_ عن محمود بن الربيع وكان قد عقل مجة مجها رسول الله في دلو من بئر لهم . (صحيح)

_ باب النهي أن يري عورة أخيه

661_ عن أبي سعيد الخدري قال لا تنظر المرأة إلى عورة المرأة ولا ينظر الرجل إلى عورة الرجل . (صحيح)

662_ عن عائشة قالت ما نظرت أو ما رأيت فرج رسول الله قط . (ضعيف)

_ باب من اغتسل من الجنابة فبقي من جسده لمعة لم يصبها الماء كيف يصنع

663_ عن ابن عباس أن النبي اغتسل من جنابة فرأى لمعة لم يصبها الماء فقال بجمته فبلها عليها قال إسحاق في حديثه فعصر شعره عليها . (حسن)

664_ عن علي قال جاء رجل إلى النبي فقال إني اغتسلت من الجنابة وصليت الفجر ثم أصبحت فرأيت قدر موضع الظفر لم يصبه الماء فقال رسول الله لو كنت مسحت عليه بيدك أجزأك . (حسن لغيره)

_ باب من توضأ فترك موضعا لم يصبه الماء

665_ عن أنس أن رجلا أتى النبي وقد توضأ وترك موضع الظفر لم يصبه الماء فقال له النبي ارجع فأحسن وضوءك . (صحيح)

666_ عن جابر عن عمر بن الخطاب قال رأى رسول الله رجلا توضأ فترك موضع الظفر على قدمه فأمره أن يعيد الوضوء والصلاة قال فرجع . (صحيح لغيره)

_ كتاب الصلاة

_ أبواب مواقيت الصلاة

667_ عن بريدة قال جاء رجل إلى النبي فسأله عن وقت الصلاة فقال صل معنا هذين اليومين فلما زالت الشمس أمر بلالا فأذن ثم أمره فأقام الظهر ثم أمره فأقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم أمره فأقام المغرب حين غابت الشمس ثم أمره فأقام العشاء حين غاب الشفق ثم أمره فأقام الفجر حين طلع الفجر ،

فلما كان من اليوم الثاني أمره فأذن الظهر فأبرد بها وأنعم أن يبرد بها ثم صلى العصر والشمس مرتفعة أخرها فوق الذي كان فصلى المغرب قبل أن يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فأسفر بها ثم قال أين السائل عن وقت الصلاة ؟ فقال الرجل أنا يا رسول الله ، قال وقت صلاتكم بين ما رأيتم . (صحيح)

668_ عن ابن شهاب أنه كان قاعدا على مياثر عمر بن عبد العزيز في إمارته على المدينة ومعه عروة بن الزبير فأخر عمر العصر شيئا فقال له عروة أما إن جبريل نزل فصلى إمام رسول الله فقال له عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن أبي مسعود يقول سمعت أبا مسعود يقول سمعت رسول الله يقول نزل جبريل فأمني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب بأصابعه خمس صلوات . (صحيح)

_ باب وقت صلاة الفجر

669_ عن عائشة قالت كن نساء المؤمنات يصلين مع النبي صلاة الصبح ثم يرجعن إلى أهلهن فلا يعرفهن أحد تعني من الغلس . (صحيح)

670_ عن أبي هريرة عن رسول الله (وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا) قال تشهده ملائكة الليل والنهار . (صحيح)

671_ عن مغيث بن سمي صليت مع عبد الله بن الزبير الصبح بغلس فلما سلم أقبلت على ابن عمر فقلت ما هذه الصلاة ؟ قال هذه صلاتنا كانت مع رسول الله وأبي بكر وعمر فلما طعن عمر أسفر بها عثمان . (صحيح)

672_ عن رافع بن خديج أن النبي قال أصبحوا بالصبح فإنه أعظم للأجر أو لأجركم . (صحيح)

_ باب وقت صلاة الظهر

673_ عن جابر بن سمرة أن النبي كان يصلي الظهر إذا دحضت الشمس . (صحيح)

674_ عن أبي برزة الأسلمي قال كان النبي يصلي صلاة الهجير التي تدعونها الظهر إذا دحضت الشمس . (صحيح)

675_ عن خباب قال شكونا إلى رسول الله حر الرمضاء فلم يشكنا . (صحيح)

676_ عن عبد الله بن مسعود قال شكونا إلى النبي حر الرمضاء فلم يشكنا . (صحيح لغيره)

_ باب الإبراد بالظهر في شدة الحر

677_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم . (صحيح)

678_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم . (صحيح)

679_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم . (صحيح)

680_ عن المغيرة بن شعبة قال كنا نصلي مع رسول الله صلاة الظهر بالهاجرة فقال لنا أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم . (صحيح)

681_ عن ابن عمر قال قال رسول الله أبردوا بالظهر . (صحيح)

_ باب وقت صلاة العصر

682_ عن أنس بن مالك أن رسول الله كان يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب إلى العوالي والشمس مرتفعة . (صحيح)

683_ عن عائشة قالت صلى النبي العصر والشمس في حجرتي لم يظهرها الفيء بعد . (صحيح)

_ باب المحافظة علي صلاة العصر

684_ عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال يوم الخندق ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى . (صحيح)

685_ عن ابن عمر أن رسول الله قال إن الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله . (صحيح)

686_ عن ابن مسعود قال حبس المشركون النبي عن صلاة العصر حتى غابت الشمس فقال حبسونا عن صلاة الوسطى ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا . (صحيح)

_ باب وقت صلاة المغرب

687_ عن رافع بن خديج قال كنا نصلي المغرب على عهد رسول الله فينصرف أحدنا وإنه لينظر إلى مواقع نبله . (صحيح)

688_ عن سلمة بن الأكوع أنه كان يصلي مع النبي المغرب إذا توارت بالحجاب . (صحيح)

689_ عن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله لا تزال أمتي على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب حتى تشتبك النجوم . (صحيح)

_ باب وقت صلاة العشاء

690_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بتأخير العشاء . (صحيح)

691_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لولا أن أشق على أمتي لأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل أو نصف الليل . (صحيح)

692_ عن حميد قال سئل أنس بن مالك هل اتخذ النبي خاتما ؟ قال نعم أخر ليلة صلاة العشاء إلى قريب من شطر الليل فلما صلى أقبل علينا بوجهه فقال إن الناس قد صلوا وناموا وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال أنس كأني أنظر إلى وبيص خاتمه . (صحيح)

693_ عن أبي سعيد قال صلى بنا رسول الله صلاة المغرب ثم لم يخرج حتى ذهب شطر الليل فخرج فصلى بهم ثم قال إن الناس قد صلوا وناموا وأنتم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة ولولا الضعيف والسقيم أحببت أن أؤخر هذه الصلاة إلى شطر الليل . (صحيح)

_ باب ميقات الصلاة في الغيم

694_ عن بريدة الأسلمي قال كنا مع رسول الله في غزوة فقال بكروا بالصلاة في اليوم الغيم فإنه من فاتته صلاة العصر حبط عمله . (صحيح لغيره)

_ باب من نام عن الصلاة أو نسيها

695_ عن أنس بن مالك قال سئل النبي عن الرجل يغفل عن الصلاة أو يرقد عنها قال يصليها إذا ذكرها . (صحيح)

696_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها . (صحيح)

697_ عن أبي هريرة أن رسول الله حين قفل من غزوة خيبر فسار ليلة حتى إذا أدركه الكرى عرس وقال لبلال اكلأ لنا الليل فصلى بلال ما قدر له ونام رسول الله وأصحابه فلما تقارب الفجر استند بلال إلى راحلته مواجه الفجر فغلبت بلالا عيناه وهو مستند إلى راحلته فلم يستيقظ بلال ولا أحد من أصحابه حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله أولهم استيقاظا ،

ففزع رسول الله فقال أي بلال فقال بلال أخذ بنفسي الذي أخذ بنفسك بأبي أنت وأمي يا رسول الله قال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضأ رسول الله وأمر بلالا فأقام الصلاة فصلى بهم الصبح فلما قضى النبي الصلاة قال من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها فإن الله عز وجل قال (وأقم الصلاة لذكري) قال وكان ابن شهاب يقرؤها للذكري . (صحيح)

698_ عن أبي قتادة قال ذكروا تفريطهم في النوم فقال ناموا حتى طلعت الشمس فقال رسول الله ليس في النوم تفريط إنما التفريط في اليقظة فإذا نسي أحدكم صلاة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها ولوقتها من الغد . (صحيح)

_ باب وقت الصلاة في العذر والضرورة

699_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال من أدرك من العصر ركعة قبل أن تغرب الشمس فقد أدركها ومن أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدركها . (صحيح)

700_ عن عائشة أن رسول الله قال من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدركها ومن أدرك من العصر ركعة قبل أن تغرب الشمس فقد أدركها . (صحيح)

_ باب النهي عن النوم قبل صلاة العشاء وعن الحديث بعدها

701_ عن أبي برزة الأسلمي قال كان رسول الله يستحب أن يؤخر العشاء وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها . (صحيح)

702_ عن عائشة قالت ما نام رسول الله قبل العشاء ولا سمر بعدها . (صحيح)

703_ عن عبد الله بن مسعود قال جدب لنا رسول الله السمر بعد العشاء يعني زجرنا . (صحيح لغيره)

_ باب النهي أن يقال صلاة العتمة

704_ عن ابن عمر قال سمعت رسول الله يقول لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم فإنها العشاء وإنهم ليعتمون بالإبل . (صحيح)

705_ عن أبي هريرة أن النبي قال لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم فإنما هي العشاء وإنما يقولون العتمة لإعتامهم بالإبل . (صحيح)

_ كتاب الأذان والسنة فيه

_ باب بدء الأذان

706_ عن عبد الله بن زيد قال كان رسول الله قد هم بالبوق وأمر بالناقوس فنحت فأري عبد الله بن زيد في المنام قال رأيت رجلا عليه ثوبان أخضران يحمل ناقوسا فقلت له يا عبد الله تبيع الناقوس ؟ قال وما تصنع به ؟ قلت أنادي به إلى الصلاة قال أفلا أدلك على خير من ذلك ؟ قلت وما هو ؟ قال تقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر ،

أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله قال فخرج عبد الله بن زيد حتى أتى رسول الله فأخبره بما رأى قال يا رسول الله رأيت رجلا عليه ثوبان أخضران يحمل ناقوسا فقص عليه الخبر فقال رسول الله إن صاحبكم قد رأى رؤيا فاخرج مع بلال إلى المسجد فألقها عليه وليناد بلال فإنه أندى صوتا منك ،

قال فخرجت مع بلال إلى المسجد فجعلت ألقيها عليه وهو ينادي بها قال فسمع عمر بن الخطاب بالصوت فخرج فقال يا رسول الله والله لقد رأيت مثل الذي رأى قال أبو عبيد فأخبرني أبو بكر الحكمي أن عبد الله بن زيد الأنصاري قال في ذلك أحمد الله ذا الجلال وذا الإكرا / حمدا

على الأذان كثيرا ،إذ أتاني به البشير من الله / فأكرم به لدي بشيرا ، في ليال والى بهن ثلاث / كلما جاء زادني توقيرا . (حسن)

707_ عن ابن عمر النبي استشار الناس لما يهمهم إلى الصلاة فذكروا البوق فكرهه من أجل اليهود ثم ذكروا الناقوس فكرهه من أجل النصارى فأري النداء تلك الليلة رجل من الأنصار يقال له عبد الله بن زيد وعمر بن الخطاب فطرق الأنصاري رسول الله ليلا فأمر رسول الله بلالا به فأذن قال الزهري وزاد بلال في نداء صلاة الغداة الصلاة خير من النوم فأقرها رسول الله . قال عمر يا رسول الله قد رأيت مثل الذي رأى ولكنه سبقني . (حسن لغيره)

_ باب الترجيع في الأذان

708_ عن عبد الله بن محيريز وكان يتيما في حجر أبي محذورة بن معير حين جهزه إلى الشام فقلت لأبي محذورة أي عم إني خارج إلى الشام وإني أسأل عن تأذينك فأخبرني أن أبا محذورة قال خرجت في نفر فكنا ببعض الطريق فأذن مؤذن رسول الله بالصلاة عند رسول الله فسمعنا صوت المؤذن ونحن عنه متنكبون فصرخنا نحكيه نهزأ به فسمع رسول الله فأرسل إلينا قوما فأقعدونا بين يديه ،

فقال أيكم الذي سمعت صوته قد ارتفع ؟ فأشار إلي القوم كلهم وصدقوا فأرسل كلهم وحبسني وقال لي قم فأذن فقمت ولا شيء أكره إلي من رسول الله ولا مما يأمرني به. فقمت بين يدي رسول الله فألقى علي رسول الله التأذين هو بنفسه فقال قل الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله ،

ثم قال لي ارفع من صوتك أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ثم دعاني حين قضيت التأذين فأعطاني صرة فيها شيء من فضة ثم وضع يده على ناصية أبي محذورة ثم أمرها على وجهه ثم على ثدييه ثم على كبده ثم بلغت يد رسول الله سرة أبي محذورة ثم قال رسول الله بارك الله لك وبارك عليك ،

فقلت يا رسول الله أمرتني بالتأذين بمكة ؟ قال نعم قد أمرتك فذهب كل شيء كان لرسول الله من كراهية وعاد ذلك كله محبة لرسول الله فقدمت على عتاب بن أسيد عامل رسول الله بمكة فأذنت معه بالصلاة عن أمر رسول الله قال وأخبرني ذلك من أدرك أبا محذورة على ما أخبرني عبد الله بن محيرز . (صحيح)

709_ عن أبي محذورة قال علمني رسول الله الأذان تسع عشرة كلمة والإقامة سبع عشرة كلمة الأذان الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ،

والإقامة سبع عشرة كلمة الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله . (صحيح)

_ باب السنة في الأذان

710_ عن سعد بن عائذ رسول الله أمر بلالا أن يجعل إصبعيه في أذنيه وقال إنه أرفع لصوتك . (حسن لغيره)

711_ عن أبي جحيفة قال أتيت رسول الله بالأبطح وهو في قبة حمراء فخرج بلال فأذن فاستدار في أذانه وجعل إصبعيه في أذنيه . (صحيح)

712_ عن ابن عمر قال قال رسول الله خصلتان معلقتان في أعناق المؤذنين للمسلمين صلاتهم وصيامهم . (حسن)

713_ عن جابر بن سمرة قال كان بلال لا يؤخر الأذان عن الوقت وربما أخر الإقامة شيئا . (حسن)

714_ عن عثمان بن أبي العاص قال كان آخر ما عهد إلي النبي أن لا أتخذ مؤذنا يأخذ على الأذان أجرا . (صحيح)

715_ عن بلال قال أمرني رسول الله أن أُثوِّب في الفجر ونهاني أن أثوب في العشاء . (حسن)

716_ عن بلال أنه أتى النبي يؤذنه بصلاة الفجر فقيل هو نائم فقال الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم فأقرت في تأذين الفجر فثبت الأمر على ذلك . (حسن لغيره)

717_ عن زياد بن الحارث الصدائي قال كنت مع رسول الله في سفر فأمرني فأذنت فأراد بلال أن يقيم فقال رسول الله إن أخا صداء قد أذن ومن أذن فهو يقيم . (حسن)

_ باب ما يقال إذا أذن المؤذن

718_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا أذن المؤذن فقولوا مثل قوله . (صحيح)

719_ عن أم حبيبة أنها سمعت رسول الله يقول إذا كان عندها في يومها وليلتها فسمع المؤذن يؤذن قال كما يقول المؤذن . (صحيح)

720_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إذا سمعتم النداء فقولوا كما يقول المؤذن . (صحيح)

721_ عن سعد بن أبي وقاص عن رسول الله أنه قال من قال حين يسمع المؤذن وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا غفر له ذنبه .(صحيح)

722_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته إلا حلت له الشفاعة يوم القيامة . (صحيح)

_ باب فضل الأذان وثواب المؤذنين

723_ عن عبد الله بن أبي صعصعة قال قال لي أبو سعيد إذا كنت في البوادي فارفع صوتك بالأذان فإني سمعت رسول الله يقول لا يسمعه جن ولا إنس ولا شجر ولا حجر إلا شهد له . (صحيح)

724_ عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول المؤذن يغفر له مدى صوته ويستغفر له كل رطب ويابس وشاهد الصلاة يكتب له خمس وعشرون حسنة ويكفر عنه ما بينهما . (صحيح لغيره)

725_ عن معاوية عن النبي قال المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة . (صحيح)

726_ عن ابن عباس قال قال رسول الله ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم . (حسن لغيره)

727_ عن ابن عباس قال قال رسول الله من أذن محتسبا سبع سنين كتب الله له براءة من النار . (حسن)

728_ عن ابن عمر أن رسول الله قال من أذن ثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب له بتأذينه في كل يوم ستون حسنة ولكل إقامة ثلاثون حسنة . (صحيح لغيره)

_ باب إفراد الإقامة

729_ عن أنس بن مالك قال التمسوا شيئا يؤذنون به علما للصلاة فأمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة . (صحيح)

730_ عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة . (صحيح)

731_ عن سعد بن عائذ أن أذان بلال كان مثنى مثنى وإقامته مفردة . (صحيح لغيره)

732_ عن أبي رافع قال رأيت بلالا يؤذن بين يدي رسول الله مثنى مثنى ويقيم واحدة . (حسن لغيره)

_ باب إذا أذن وأنت في المسجد فلا تخرج

733_ عن أبي الشعثاء قال كنا قعودا في المسجد مع أبي هريرة فأذن المؤذن فقام رجل من المسجد يميس فأتبعه أبو هريرة بصره حتى خرج من المسجد فقال أبو هريرة أما هذا فقد عصى أبا القاسم . (صحيح)

734_ عن عثمان قال قال رسول الله من أدركه الأذان في المسجد ثم خرج لم يخرج لحاجة وهو لا يريد الرجعة فهو منافق . (حسن لغيره)

_ كتاب المساجد والجماعات

_ باب من بني لله مسجدا

735_ عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله يقول من بنى مسجدا يذكر فيه اسم الله بنى الله له بيتا في الجنة . (صحيح)

736_ عن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله يقول من بنى لله مسجدا بنى الله له مثله في الجنة . (صحيح)

737_ عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله من بنى مسجدا من ماله لله بنى الله له بيتا في الجنة . (صحيح لغيره)

738_ عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال من بنى مسجدا لله كمفحص قطاة أو أصغر بنى الله له بيتا في الجنة . (صحيح)

_ باب تشييد المساجد

739_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد . (صحيح)

740_ عن ابن عباس قال قال رسول الله أراكم ستشرفون مساجدكم بعدي كما شرفت اليهود كنائسها وكما شرفت النصارى بيعها . (حسن لغيره)

741_ عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ما ساء عمل قوم قط إلا زخرفوا مساجدهم . (حسن لغيره)

_ باب أين يجوز بناء المساجد

742_ عن أنس بن مالك قال كان موضع مسجد النبي لبني النجار وكان فيه نخل ومقابر للمشركين فقال لهم النبي ثامنوني به قالوا لا نأخذ له ثمنا أبدا قال فكان النبي يبنيه وهم يناولونه والنبي يقول ألا إن العيش عيش الآخره فاغفر للأنصار والمهاجره قال وكان النبي يصلي قبل أن يبني المسجد حيث أدركته الصلاة . (صحيح)

743_ عن عثمان بن أبي العاص أن رسول الله أمره أن يجعل مسجد الطائف حيث كان طاغيتهم . (صحيح لغيره)

744_ عن ابن عمر وسئل عن الحيطان تلقى فيها العذرات فقال إذا سقيت مرارا فصلوا فيها يرفعه إلى النبي . (حسن)

_ باب المواضع التي تكره فيها الصلاة

745_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام . (صحيح)

746_ عن ابن عمر قال نهى رسول الله أن يصلى في سبع مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق والحمام ومعاطن الإبل وفوق الكعبة . (حسن)

747_ عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب أن رسول الله قال سبع مواطن لا تجوز فيها الصلاة ظاهر بيت الله والمقبرة والمزبلة والمجزرة والحمام وعطن الإبل ومحجة الطريق . (حسن)

_ باب ما يكره في المساجد

748_ عن ابن عمر عن رسول الله قال خصال لا تنبغي في المسجد لا يتخذ طريقا ولا يشهر فيه سلاح ولا ينبض فيه بقوس ولا ينشر فيه نبل ولا يمر فيه بلحم نيئ ولا يضرب فيه حد ولا يقتص فيه من أحد ولا يتخذ سوقا . (حسن)

749_ عن عبد الله بن عمرو قال نهى رسول الله عن البيع والابتياع وعن تناشد الأشعار في المساجد . (حسن)

750_ عن واثلة بن الأسقع أن النبي قال جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وشراءكم وبيعكم وخصوماتكم ورفع أصواتكم وإقامة حدودكم وسل سيوفكم واتخذوا على أبوابها المطاهر وجمروها في الجمع . (حسن لغيره)

_ باب النوم في المسجد

751_ عن ابن عمر قال كنا ننام في المسجد على عهد رسول الله . (صحيح)

752_ عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن يعيش بن قيس بن طخفة حدثه عن أبيه وكان من أصحاب الصفة قال قال لنا رسول الله انطلقوا فانطلقنا إلى بيت عائشة وأكلنا وشربنا فقال لنا

رسول الله إن شئتم نمتم هاهنا وإن شئتم انطلقتم إلى المسجد قال فقلنا بل ننطلق إلى المسجد . (حسن)

_ باب أي مسجد وضع أول

753_ عن أبي ذر الغفاري قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع أول ؟ قال المسجد الحرام قال قلت ثم أي ؟ قال ثم المسجد الأقصى قلت كم بينهما ؟ قال أربعون عاما ثم الأرض لك مصلى فصل حيث ما أدركتك الصلاة . (صحيح)

_ باب المساجد في الدور

754_ عن محمود بن الربيع الأنصاري وكان قد عقل مجة مجها رسول الله في دلو في بئر لهم عن عتبان بن مالك السالمي وكان إمام قومه بني سالم وكان شهد بدرا مع رسول الله قال جئت رسول الله فقلت يا رسول الله إني قد أنكرت من بصري وإن السيل يأتي فيحول بيني وبين مسجد قومي ويشق علي اجتيازه فإن رأيت أن تأتيني فتصلي في بيتي مكانا أتخذه مصلى فافعل ،

قال أفعل فغدا رسول الله وأبو بكر بعدما اشتد النهار واستأذن فأذنت له ولم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي لك من بيتك ؟ فأشرت له إلى المكان الذي أحب أن أصلي فيه فقام رسول الله وصففنا خلفه فصلى بنا ركعتين ثم احتبسته على خزيرة تصنع لهم . (صحيح)

755_ عن أبي هريرة أن رجلا من الأنصار أرسل إلى رسول الله أن تعال فخط لي مسجدا في داري أصلي فيه وذلك بعد ما عمي فجاء ففعل . (صحيح)

756_ عن أنس بن مالك قال صنع بعض عمومتي للنبي طعاما فقال للنبي إني أحب أن تأكل في بيتي وتصلي فيه قال فأتاه وفي البيت فحل من هذه الفحول فأمر بناحية منه فكنس ورش فصلى وصلينا معه قال أبو عبد الله بن ماجة الفحل هو الحصير الذي قد اسود . (صحيح)

_ باب تطهير المساجد وتطييبها

757_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله من أخرج أذى من المسجد بنى الله له بيتا في الجنة . (حسن لغيره)

758_ عن عائشة أن رسول الله أمر بالمساجد أن تبنى في الدور وأن تطهر وتطيب . (صحيح)

759_ عن عائشة قالت أمر رسول الله أن تتخذ المساجد في الدور وأن تطهر وتطيب . (صحيح)

760_ عن أبي سعيد الخدري قال أول من أسرج في المساجد تميم الداري . (ضعيف)

_ باب كراهية النخامة في المسجد

761_ عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري أنهما أخبراه أن رسول الله رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها ثم قال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبزق عن شماله أو تحت قدمه اليسرى . (صحيح)

762_ عن أنس أن النبي رأى نخامة في قبلة المسجد فغضب حتى احمر وجهه فجاءته امرأة من الأنصار فحكتها وجعلت مكانها خلوقا فقال رسول الله ما أحسن هذا . (صحيح)

763_ عن عبد الله بن عمر قال رأى رسول الله نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف من الصلاة إن أحدكم إذا كان في الصلاة كان الله قبل وجهه فلا يتنخمن أحدكم قبل وجهه في الصلاة . (صحيح)

764_ عن عائشة أن النبي حك بزاقا في قبلة المسجد . (صحيح)

_ باب النهي عن إنشاد الضوال في المساجد

765_ عن بريدة قال صلى رسول الله فقال رجل من دعا إلى الجمل الأحمر ؟ فقال النبي لا وجدته إنما بنيت المساجد لما بنيت له . (صحيح)

766_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله نهى عن إنشاد الضالة في المسجد . (صحيح لغيره)

767_ عن أبي هريرة عن النبي قال من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا رد الله عليك فإن المساجد لم تبن لهذا . (صحيح)

_ باب الصلاة في أعطان الإبل ومراح الغنم

768_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن لم تجدوا إلا مرابض الغنم وأعطان الإبل فصلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في أعطان الإبل . (صحيح)

769_ عن عبد الله بن مغفل المزني قال قال النبي صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في أعطان الإبل فإنها خلقت من الشياطين . (صحيح لغيره)

770_ عن سبرة الجهني أن رسول الله قال لا يصلى في أعطان الإبل ويصلى في مراح الغنم . (صحيح لغيره)

_ باب الدعاء عند دخول المسجد

771_ عن فاطمة بنت رسول الله قالت كان رسول الله إذا دخل المسجد يقول بسم الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج قال بسم الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك . (حسن لغيره)

772_ عن أبي حميد الساعدي قال قال رسول الله إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي ثم ليقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج فليقل اللهم إني أسألك من فضلك . (صحيح)

773_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي وليقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج فليسلم على النبي وليقل اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم . (صحيح)

_ باب المشي إلي الصلاة

774_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد لا ينهزه إلا الصلاة لا يريد إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد فإذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه . (صحيح)

775_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا . (صحيح)

776_ عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله يقول ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات ؟ قالوا بلى يا رسول الله قال إسباغ الوضوء عند المكاره وكثرة الخطى إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة . (صحيح لغيره)

777_ عن ابن مسعود قال من سره أن يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات الخمس حيث ينادى بهن فإنهن من سنن الهدى وإن الله شرع لنبيكم سنن الهدى ولعمري لو أن كلكم صلى في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم ،

ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق ولقد رأيت الرجل يهادى بين الرجلين حتى يدخل في الصف وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور فيعمد إلى المسجد فيصلي فيه فما يخطو خطوة إلا رفع الله له بها درجة وحط عنه بها خطيئة . (صحيح)

778_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله من خرج من بيته إلى الصلاة فقال اللهم إني أسألك بحق السائلين عليك وأسألك بحق ممشاي هذا فإني لم أخرج أشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة وخرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك فأسألك أن تعيذني من النار وأن تغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت أقبل الله عليه بوجهه واستغفر له سبعون ألف ملك . (حسن)

779_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله المشاءون إلى المساجد في الظلم أولئك الخواضون في رحمة الله . (حسن لغيره)

780_ عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله ليبشر المشاءون في الظلم بنور تام يوم القيامة . (صحيح)

781_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة . (صحيح لغيره)

_ باب الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجرا

782_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجرا . (صحيح)

783_ عن أبي بن كعب قال كان رجل من الأنصار بيته أقصى بيت بالمدينة وكان لا تخطئه الصلاة مع رسول الله قال فتوجعت له فقلت يا فلان لو أنك اشتريت حمارا يقيك الرمض ويرفعك من الوقع ويقيك هوام الأرض فقال والله ما أحب أن بيتي بطنب بيت محمد قال فحملت به حملا حتى

أتيت بيت النبي فذكرت ذلك له فدعاه فسأله فذكر له مثل ذلك وذكر أنه يرجو في أثره فقال رسول الله إن لك ما احتسبت . (صحيح)

784_ عن أنس بن مالك قال أرادت بنو سلمة أن يتحولوا من ديارهم إلى قرب المسجد فكره النبي أن يعروا المدينة فقال يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم ؟ فأقاموا . (صحيح)

785_ عن ابن عباس قال كانت الأنصار بعيدة منازلهم من المسجد فأرادوا أن يقربوا فنزلت (ونكتب ما قدموا وآثارهم) قال فثبتوا . (صحيح لغيره)

_ باب فضل الصلاة في جماعة

786_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه بضعا وعشرين درجة . (صحيح)

787_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال فضل الجماعة على صلاة أحدكم وحده خمس وعشرون جزءا . (صحيح)

788_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته خمسا وعشرين درجة . (صحيح)

789_ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلاة الرجل في جماعة تفضل على صلاة الرجل وحده بسبع وعشرين درجة . (صحيح)

790_ عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاة الرجل وحده أربعا وعشرين أو خمسا وعشرين درجة . (صحيح)

_ باب التغليظ في التخلف عن الجماعة

791_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم آمر رجلا فيصلي بالناس ثم أنطلق برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار. (صحيح)

792_ عن ابن أم مكتوم قال قلت للنبي إني كبير ضرير شاسع الدار وليس لي قائد يلاومني فهل تجد لي من رخصة قال هل تسمع النداء ؟ قلت نعم قال ما أجد لك رخصة . (صحيح)

793_ عن ابن عباس عن النبي قال من سمع النداء فلم يأته فلا صلاة له إلا من عذر . (صحيح)

794_ عن ابن عباس وابن عمر أنهما سمعا النبي يقول على أعواده لينتهين أقوام عن ودعهم الجماعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين . (صحيح)

795_ عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله لينتهين رجال عن ترك الجماعة أو لأحرقن بيوتهم . (صحيح لغيره)

_ باب صلاة العشاء والفجر في جماعة

796_ عن عائشة قالت قال رسول الله لو يعلم الناس ما في صلاة العشاء وصلاة الفجر لأتوهما ولو حبوا . (صحيح)

797_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا . (صحيح)

798_ عن عمر بن الخطاب عن النبي أنه كان يقول من صلى في مسجد جماعة أربعين ليلة لا تفوته الركعة الأولى من صلاة العشاء كتب الله له بها عتقا من النار . (حسن)

_ باب لزوم المساجد وانتظار الصلاة

799_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن أحدكم إذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه والملائكة يصلون على أحدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم تب عليه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه . (صحيح)

800_ عن أبي هريرة عن النبي قال ما توطن رجل مسلم المساجد للصلاة والذكر إلا تبشبش الله له كما يتبشبش أهل الغائب بغائبهم إذا قدم عليهم . (صحيح)

801_ عن عبد الله بن عمرو قال صلينا مع رسول الله المغرب فرجع من رجع وعقب من عقب فجاء رسول الله مسرعا قد حفزه النفس وقد حسر عن ركبتيه فقال أبشروا هذا ربكم قد فتح بابا

من أبواب السماء يباهي بكم الملائكة يقول انظروا إلى عبادي قد قضوا فريضة وهم ينتظرون أخرى (صحيح)

802_ عن أبي سعيد عن رسول الله قال إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالإيمان قال الله تعالى (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله) الآية . (حسن)

_ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها

_ باب افتتاح الصلاة

803_ عن أبي حميد قال كان رسول الله إذا قام إلى الصلاة استقبل القبلة ورفع يديه وقال الله أكبر . (صحيح)

804_ عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله يستفتح صلاته يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك . (صحيح)

805_ عن أبي هريرة قال كان رسول الله إذا كبر سكت بين التكبير والقراءة قال فقلت بأبي أنت وأمي أرأيت سكوتك بين التكبير والقراءة فأخبرني ما تقول قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كالثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد . (صحيح)

806_ عن عائشة أن النبي كان إذا افتتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك . (صحيح)

_ باب الاستعاذة في الصلاة

807_ عن جبير بن مطعم قال رأيت رسول الله حين دخل في الصلاة قال الله أكبر كبيرا الله أكبر كبيرا ثلاثا الحمد لله كثيرا الحمد لله كثيرا ثلاثا سبحان الله بكرة وأصيلا ثلاث مرات اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه قال عمرو همزه الموتة ونفثه الشعر ونفخه الكبر . (حسن لغيره)

808_ عن ابن مسعود عن النبي قال اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم وهمزه ونفخه ونفثه قال همزه الموتة ونفثه الشعر ونفخه الكبر . (صحيح)

_ باب وضع اليمين علي الشمال في الصلاة

809_ عن أبي قبيصة قال كان النبي يؤمنا فيأخذ شماله بيمينه . (صحيح لغيره)

810_ عن وائل بن حجر قال رأيت النبي يصلي فأخذ شماله بيمينه . (صحيح)

811_ عن عبد الله بن مسعود قال مر بي النبي وأنا واضع يدي اليسرى على اليمنى فأخذ بيدي اليمنى فوضعها على اليسرى . (صحيح)

_ باب افتتاح القراءة

812_ عن عائشة قالت كان رسول الله يفتتح القراءة ب (الحمد لله رب العالمين) . (صحيح)

813_ عن أنس بن مالك قال كان رسول الله وأبو بكر وعمر يفتتحون القراءة ب (الحمد لله رب العالمين) . (صحيح)

814_ عن أبي هريرة أن النبي كان يفتتح القراءة ب (الحمد لله رب العالمين) . (حسن لغيره)

815_ عن عبد الله بن المغفل قال وقلما رأيت رجلا أشد عليه في الإسلام حدثا منه فسمعني وأنا أقرأ (بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ) فقال أي بني إياك والحدث فإني صليت مع رسول الله ومع أبي بكر ومع عمر ومع عثمان فلم أسمع رجلا منهم يقوله فإذا قرأت فقل (الحمد لله رب العالمين) . (حسن)

_ باب القراءة في صلاة الفجر

816_ عن قطبة بن مالك سمع النبي يقرأ في الصبح (والنخل باسقات لها طلع نضيد) . (صحيح)

817_ عن عمرو بن حريث قال صليت مع النبي وهو يقرأ في الفجر كأني أسمع قراءته (فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس) . (حسن)

818_ عن أبي برزة أن رسول الله كان يقرأ في الفجر ما بين الستين إلى المائة . (صحيح)

819_ عن أبي قتادة قال كان رسول الله يصلي بنا فيطيل في الركعة الأولى من الظهر ويقصر في الثانية وكذلك في الصبح . (صحيح)

820_ عن عبد الله بن السائب قال قرأ رسول الله في صلاة الصبح بالمؤمنون فلما أتى على ذكر عيسى أصابته شرقة فركع يعني سعلة . (صحيح)

_ باب القراءة في صلاة الفجر يوم الجمعة

821_ عن ابن عباس قال كان رسول الله يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان . (صحيح)

822_ عن سعد بن أبي وقاص قال كان رسول الله يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة الم تنزيل وهل أتى على الإنسان . (صحيح لغيره)

823_ عن أبي هريرة أن رسول الله كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة الم تنزيل وهل أتى على الإنسان . (صحيح)

824_ عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة الم تنزيل وهل أتى على الإنسان . (صحيح)

_ باب القراءة في الظهر والعصر

825_ عن قزعة قال سألت أبا سعيد الخدري عن صلاة رسول الله فقال ليس لك في ذلك خير قلت بين رحمك الله قال كانت الصلاة تقام لرسول الله الظهر فيخرج أحدنا إلى البقيع فيقضي حاجته فيجيء فيتوضأ فيجد رسول الله في الركعة الأولى من الظهر . (صحيح)

826_ عن أبي معمر قال قلت لخباب بأي شيء كنتم تعرفون قراءة رسول الله في الظهر والعصر ؟ قال باضطراب لحيته . (صحيح)

827_ عن أبي هريرة قال ما رأيت أحدا أشبه صلاة برسول الله من فلان قال وكان يطيل الأوليين من الظهر ويخفف الأخريين ويخفف العصر . (صحيح)

828_ عن أبي سعيد الخدري قال اجتمع ثلاثون من أصحاب رسول الله فقالوا تعالوا حتى نقيس قراءة رسول الله فيما لم يجهر فيه من الصلاة فما اختلف منهم رجلان فقاسوا قراءته في الركعة الأولى من الظهر بقدر ثلاثين آية وفي الركعة الأخرى قدر النصف من ذلك وقاسوا ذلك في العصر على قدر النصف من الركعتين الأخريين من الظهر . (حسن)

_ باب الجهر بالآية أحيانا في صلاة الظهر والعصر

829_ عن أبي قتادة قال كان رسول الله يقرأ بنا في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر ويسمعنا الآية أحيانا . (صحيح)

830_ عن البراء بن عازب قال كان رسول الله يصلي بنا الظهر فنسمع منه الآية بعد الآيات من سورة لقمان والذاريات . (حسن)

_ باب القراءة في صلاة المغرب

831_ عن لبابة بنت الحارث أنها سمعت رسول الله يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا . (صحيح)

832_ عن جبير بن مطعم قال سمعت النبي يقرأ في المغرب بالطور قال جبير في غير هذا الحديث فلما سمعته يقرأ (أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون) إلى قوله (فليأت مستمعهم بسلطان مبين) كاد قلبي يطير . (صحيح)

833_ عن ابن عمر قال كان النبي يقرأ في المغرب قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد . (حسن)

_ باب القراءة في صلاة العشاء

834_ عن البراء بن عازب أنه صلى مع النبي العشاء الآخرة قال فسمعته يقرأ بالتين والزيتون . (صحيح)

835_ عن البراء مثله قال فما سمعت إنسانا أحسن صوتا - أو قراءة منه - . (صحيح)

836_ عن جابر أن معاذ بن جبل صلى بأصحابه العشاء فطول عليهم فقال النبي اقرأ بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى والليل إذا يغشى واقرأ باسم ربك . (صحيح)

_ باب القراءة خلف الإمام

837_ عن عبادة بن الصامت أن النبي قال لا صلاة لمن لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب . (صحيح)

838_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج غير تمام فقلت يا أبا هريرة فإني أكون أحيانا وراء الإمام فغمز ذراعي وقال يا فارسي اقرأ بها في نفسك . (صحيح)

839_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله لا صلاة لمن لم يقرأ في كل ركعة بالحمد لله وسورة في فريضة أو غيرها . (حسن لغيره)

840_ عن عائشة قالت سمعت رسول الله يقول كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج . (صحيح)

841_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج فهي خداج . (صحيح)

842_ عن أبي الدرداء قال سأله رجل فقال أقرأ والإمام يقرأ ؟ قال سأل رجل النبي أفي كل صلاة قراءة ؟ فقال رسول الله نعم فقال رجل من القوم وجب هذا . (صحيح)

843_ عن جابر بن عبد الله قال كنا نقرأ في الظهر والعصر خلف الإمام في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الأخريين بفاتحة الكتاب . (صحيح)

_ باب في سكتتي الإمام

844_ عن سمرة بن جندب قال سكتتان حفظتهما عن رسول الله فأنكر ذلك عمران بن الحصين فكتبنا إلى أبي بن كعب بالمدينة فكتب أن سمرة قد حفظ. قال سعيد فقلنا لقتادة ما هاتان السكتتان ؟ قال إذا دخل في صلاته وإذا فرغ من القراءة ثم قال بعد وإذا قرأ (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال وكان يعجبهم إذا فرغ من القراءة أن يسكت حتى يتراد إليه نفسه . (حسن)

845_ عن الحسن قال قال سمرة حفظت سكتتين في الصلاة سكتة قبل القراءة وسكتة عند الركوع فأنكر ذلك عليه عمران بن الحصين فكتبوا إلى المدينة إلى أبي بن كعب فصدق سمرة . (صحيح)

_ باب إذا قرأ الإمام فأنصتوا

846_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا قرأ فأنصتوا وإذا قال (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) فقولوا آمين وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعين .
(صحيح)

847_ عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله إذا قرأ الإمام فأنصتوا فإذا كان عند القعدة فليكن أول ذكر أحدكم التشهد . (صحيح)

848_ عن أبي هريرة قال صلى النبي بأصحابه صلاة نظن أنها الصبح فقال هل قرأ منكم من أحد ؟ قال رجل أنا قال إني أقول ما لي أنازع القرآن . (صحيح)

849_ عن أبي هريرة قال صلى بنا رسول الله فذكر نحوه وزاد فيه قال فسكتوا بعد فيما جهر فيه الإمام . (صحيح)

850_ عن جابر قال قال رسول الله من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة . (صحيح لغيره)

_ باب الجهر بآمين

851_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا أمن القارئ فأمنوا فإن الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه . (صحيح)

852_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا أمن القارئ فأمنوا فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه . (صحيح)

853_ عن أبي هريرة قال ترك الناس التأمين وكان رسول الله إذا قال (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال آمين حتى يسمعها أهل الصف الأول فيرتج بها المسجد . (حسن لغيره)

854_ عن علي قال سمعت رسول الله إذا قال ولا الضالين قال آمين . (صحيح)

855_ عن وائل الحضرمي قال صليت مع النبي فلما قال ولا الضالين قال آمين فسمعناها . (صحيح)

856_ عن عائشة عن النبي قال ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على السلام والتأمين . (صحيح)

857_ عن ابن عباس قال قال رسول الله ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على آمين فأكثروا من قول آمين . (حسن لغيره)

_ باب رفع اليدين إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع

858_ عن ابن عمر قال رأيت رسول الله إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع ولا يرفع بين السجدتين . (صحيح)

859_ عن مالك بن الحويرث أن رسول الله كان إذا كبر رفع يديه حتى يجعلهما قريبا من أذنيه وإذا ركع صنع مثل ذلك وإذا رفع رأسه من الركوع صنع مثل ذلك . (صحيح)

860_ عن أبي هريرة قال رأيت رسول الله يرفع يديه في الصلاة حذو منكبيه حين يفتتح الصلاة وحين يركع وحين يسجد . (صحيح لغيره)

861_ عن عمير بن حبيب قال كان رسول الله يرفع يديه مع كل تكبيرة في الصلاة المكتوبة . (حسن لغيره)

862_ عن محمد بن عمرو عن أبي حميد الساعدي قال سمعته وهو في عشرة من أصحاب رسول الله أحدهم أبو قتادة بن ربعي قال أنا أعلمكم بصلاة رسول الله كان إذا قام في الصلاة اعتدل قائما ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم قال الله أكبر وإذا أراد أن يركع رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه فإذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فاعتدل فإذا قام من الثنتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي منكبيه كما صنع حين افتتح الصلاة . (صحيح)

863_ عن عباس بن سهل قال اجتمع أبو حميد وأبو أسيد الساعدي وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا صلاة رسول الله فقال أبو حميد أنا أعلمكم بصلاة رسول الله إن رسول الله قام فكبر ورفع يديه ثم رفع حين كبر للركوع ثم قام فرفع يديه واستوى حتى رجع كل عظم إلى موضعه. (صحيح)

864_ عن علي بن أبي طالب قال كان النبي إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه وإذا أراد أن يركع فعل مثل ذلك وإذا رفع رأسه من الركوع فعل مثل ذلك وإذا قام من السجدتين فعل مثل ذلك . (صحيح)

865_ عن ابن عباس أن رسول الله كان يرفع يديه عند كل تكبيرة . (حسن لغيره)

866_ عن أنس أن رسول الله كان يرفع يديه إذا دخل في الصلاة وإذا ركع . (صحيح)

867_ عن وائل بن حجر قال قلت لأنظرن إلى رسول الله كيف يصلي فقام فاستقبل القبلة فرفع يديه حتى حاذتا أذنيه فلما ركع رفعهما مثل ذلك فلما رفع رأسه من الركوع رفعهما مثل ذلك . (صحيح)

868_ عن إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير أن جابر بن عبد الله كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع فعل مثل ذلك ويقول رأيت رسول الله فعل مثل ذلك ورفع إبراهيم بن طهمان يديه إلي أذنيه . (صحيح)

_ باب الركوع في الصلاة

869_ عن عائشة قالت كان رسول الله إذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك . (صحيح)

870_ عن أبي مسعود قال قال رسول الله لا تجزئ صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود . (صحيح)

871_ عن علي بن شيبان وكان من الوفد قال خرجنا إلى رسول الله فبايعناه وصلينا خلفه فلمح بمؤخر عينه رجلا لا يقيم صلاته - يعني صلبه - في الركوع والسجود فلما قضى النبي الصلاة قال يا معشر المسلمين لا صلاة لمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود . (صحيح)

872_ عن وابصة بن معبد قال رأيت رسول الله يصلي فكان إذا ركع سوى ظهره حتى لو صب عليه الماء لاستقر . (حسن لغيره)

_ باب وضع اليدين علي الركبتين

873_ عن مصعب بن سعد قال ركعت إلى جنب أبي فطبقت فضرب يدي وقال قد كنا نفعل هذا ثم أمرنا أن نرفع إلى الركب . (صحيح)

874_ عن عائشة قالت كان رسول الله يركع فيضع يديه على ركبتيه ويجافي بعضديه . (صحيح لغيره)

_ باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع

875_ عن أبي هريرة أن رسول الله كان إذا قال سمع الله لمن حمده قال ربنا ولك الحمد . (صحيح)

876_ عن أنس بن مالك أن رسول الله قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد . (صحيح)

877_ عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله يقول إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد . (صحيح لغيره)

878_ عن ابن أبي أوفى قال كان النبي إذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد . (صحيح)

879_ عن أبي عمر قال سمعت أبا جحيفة يقول ذكرت الجدود عند رسول الله وهو في الصلاة فقال رجل جد فلان في الخيل وقال آخر جد فلان في الإبل وقال آخر جد فلان في الغنم وقال آخر جد فلان في الرقيق فلما قضى رسول الله صلاته ورفع رأسه من آخر الركعة قال اللهم ربنا ولك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وطول رسول الله صوته بالجد ليعلموا أنه ليس كما يقولون . (حسن)

_ باب السجود

880_ عن ميمونة أن النبي كان إذا سجد جافى يديه فلو أن بهمة أرادت أن تمر بين يديه لمرت . (صحيح)

881_ عن عبد عبد الله بن أقرم قال كنت مع أبي بالقاع من نمرة فمر بنا ركب فأناخوا بناحية الطريق فقال لي أبي كن في بهمك حتى آتي هؤلاء القوم فأسائلهم قال فخرج وجئت يعني دنوت فإذا رسول الله فحضرت الصلاة فصليت معهم فكنت أنظر إلى عفرتي إبطي رسول الله كلما سجد . (صحيح)

882_ عن وائل بن حجر قال رأيت النبي إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه وإذا قام من السجود رفع يديه قبل ركبتيه . (حسن)

883_ عن ابن عباس عن النبي قال أمرت أن أسجد على سبعة أعظم . (صحيح)

884_ عن ابن عباس قال قال رسول الله أمرت أن أسجد على سبع ولا أكف شعرا ولا ثوبا قال ابن طاوس فكان أبي يقول اليدين والركبتين والقدمين وكان يعد الجبهة والأنف واحدا . (صحيح)

885_ عن العباس بن عبد المطلب أنه سمع النبي يقول إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه . (صحيح)

886_ عن الحسن قال حدثنا أحمر صاحب رسول الله قال إن كنا لنأوي لرسول الله مما يجافي بيديه عن جنبيه إذا سجد . (صحيح لغيره)

_ باب التسبيح في الركوع والسجود

887_ عن عقبة بن عامر قال لما نزلت (فسبح باسم ربك العظيم) قال لنا رسول الله اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت (سبح اسم ربك الأعلى) قال لنا رسول الله اجعلوها في سجودكم . (حسن)

888_ عن حذيفة بن اليمان أنه سمع رسول الله يقول إذا ركع سبحان ربي العظيم ثلاث مرات وإذا سجد قال سبحان ربي الأعلى ثلاث مرات . (صحيح)

889_ عن عائشة قالت كان رسول الله يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن . (صحيح)

890_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله إذا ركع أحدكم فليقل في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلاثا فإذا فعل ذلك فقد تم ركوعه وإذا سجد أحدكم فليقل في سجوده سبحان ربي الأعلى ثلاثا فإذا فعل ذلك فقد تم سجوده وذلك أدناه . (حسن)

_ باب الاعتدال في السجود

891_ عن جابر قال قال رسول الله إذا سجد أحدكم فليعتدل ولا يفترش ذراعيه افتراش الكلب . (صحيح)

892_ عن أنس بن مالك أن النبي قال اعتدلوا في السجود ولا يسجد أحدكم وهو باسط ذراعيه كالكلب . (صحيح)

_ باب الجلوس بين السجدتين

893_ عن عائشة قالت كان رسول الله إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما فإذا سجد فرفع رأسه لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يفترش رجله اليسرى . (صحيح)

894_ عن علي قال قال لي رسول الله لا تقع بين السجدتين . (صحيح)

895_ عن علي قال قال النبي يا علي لا تقع إقعاء الكلب . (صحيح)

896_ عن أنس بن مالك قال قال لي النبي إذا رفعت رأسك من السجود فلا تقع كما يقعي الكلب ضع أليتيك بين قدميك وألزق ظاهر قدميك بالأرض . (حسن لغيره)

_ باب ما يقول بين السجدتين

897_ عن حذيفة أن النبي كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي رب اغفر لي . (صحيح)

898_ عن ابن عباس قال كان رسول الله يقول بين السجدتين في صلاة الليل رب اغفر لي وارحمني واجبرني وارزقني وارفعني . (صحيح)

_ باب ما جاء في التشهد

899_ عن عبد الله بن مسعود قال كنا إذا صلينا مع النبي قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبرائيل وميكائيل وعلى فلان وفلان يعنون الملائكة فسمعنا رسول الله فقال لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام فإذا جلستم فقولوا التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنه إذا قال ذلك أصابت كل عبد صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله . (صحيح)

900_ عن ابن عباس قال كان رسول الله يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله . (صحيح)

901_ عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله خطبنا وبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا فقال إذا صليتم فكان عند القعدة فليكن من أول قول أحدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله سبع كلمات هن تحية الصلاة . (صحيح)

902_ عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن باسم الله وبالله التحيات لله والصلوات والطيبات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أسأل الله الجنة وأعوذ بالله من النار . (صحيح)

_ باب الصلاة علي النبي صلي الله عليه وسلم

903_ عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلاة ؟ قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم . (صحيح)

904_ عن ابن أبي ليلي قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية ؟ خرج علينا رسول الله فقلنا قد عرفنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك ؟ قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد . (صحيح)

905_ عن أبي حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله أمرنا بالصلاة عليك فكيف نصلي عليك ؟ فقال قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد . (صحيح)

906_ عن عبد الله بن مسعود قال إذا صليتم على رسول الله فأحسنوا الصلاة عليه فإنكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه قال فقالوا له فعلمنا قال قولوا اللهم اجعل صلاتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين وإمام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك إمام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبطه به الأولون والآخرون اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد . (حسن)

907_ عن عامر بن ربيعة عن النبي قال ما من مسلم يصلي علي إلا صلت عليه الملائكة ما صلى علي فليقل العبد من ذلك أو ليكثر . (حسن)

908_ عن ابن عباس قال قال رسول الله من نسي الصلاة علي خطئ طريق الجنة . (حسن)

_ باب ما يقال بعد التشهد والصلاة علي النبي

909_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا فرغ أحدكم من التشهد الأخير فليتعوذ بالله من أربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال . (صحيح)

910_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لرجل ما تقول في الصلاة ؟ قال أتشهد ثم أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار أما والله ما أحسن دندنتك ولا دندنة معاذ فقال حولها ندندن . (صحيح)

_ باب الإشارة في التشهد

911_ عن نمير الخزاعي قال رأيت النبي واضعا يده اليمنى على فخذه اليمنى في الصلاة ويشير بإصبعه . (صحيح)

912_ عن وائل بن حجر قال رأيت النبي قد حلق بالإبهام والوسطى ورفع التي تليهما يدعو بها في التشهد . (صحيح)

913_ عن ابن عمر أن النبي كان إذا جلس في الصلاة وضع يديه على ركبتيه ورفع إصبعه اليمنى التي تلي الإبهام فيدعو بها واليسرى على ركبته باسطها عليها . (صحيح)

_ باب التسليم

914_ عن ابن مسعود أن رسول الله كان يسلم عن يمينه وعن شماله حتى يرى بياض خده السلام عليكم ورحمة الله . (صحيح)

915_ عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله كان يسلم عن يمينه وعن يساره . (صحيح)

916_ عن عمار بن ياسر قال كان رسول الله يسلم عن يمينه وعن يساره حتى يرى بياض خده السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله . (صحيح لغيره)

917_ عن أبي موسى قال صلى بنا علي يوم الجمل صلاة ذكرنا صلاة رسول الله فإما أن نكون نسيناها وإما أن نكون تركناها فسلم على يمينه وعلى شماله . (صحيح لغيره)

_ باب من يسلم تسليمة واحدة

918_ عن سهل الساعدي أن رسول الله سلم تسليمة واحدة تلقاء وجهه . (حسن لغيره)

919_ عن عائشة أن رسول الله كان يسلم تسليمة واحدة تلقاء وجهه . (صحيح)

920_ عن سلمة بن الأكوع قال رأيت رسول الله صلى فسلم مرة واحدة . (صحيح لغيره)

_ باب رد السلام علي الإمام

921_ عن سمرة بن جندب أن النبي قال إذا سلم الإمام فردوا عليه . (حسن)

922_ عن سمرة بن جندب قال أمرنا رسول الله أن نسلم على أئمتنا وأن يسلم بعضنا على بعض . (حسن)

_ باب لا يخص الإمام نفسه بالدعاء

923_ عن ثوبان قال قال رسول الله لا يؤم عبد فيخص نفسه بدعوة دونهم فإن فعل فقد خانهم . (حسن)

_ باب ما يقال بعد التسليم

924_ عن عائشة قالت كان رسول الله إذا سلم لم يقعد إلا مقدار ما يقول اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام . (صحيح)

925_ عن أم سلمة أن النبي كان يقول إذا صلى الصبح حين يسلم اللهم إني أسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا . (حسن لغيره)

926_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله خصلتان لا يحصيهما رجل مسلم إلا دخل الجنة وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلاة عشرا ويكبر عشرا ويحمد عشرا فرأيت رسول الله يعقدها بيده فذلك خمسون ومائة باللسان وألف وخمسمائة في الميزان ،

وإذا أوى إلى فراشه سبح وحمد وكبر مائة فتلك مائة باللسان وألف في الميزان فأيكم يعمل في اليوم ألفين وخمسمائة سيئة قالوا وكيف لا يحصيهما ؟ قال يأتي أحدكم الشيطان وهو في الصلاة فيقول اذكر كذا وكذا حتى ينفك العبد لا يعقل ويأتيه وهو في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام . (صحيح)

927_ عن أبي ذر قال قيل للنبي ذهب أهل الأموال والدثور بالأجر يقولون كما نقول وينفقون ولا ننفق قال لي ألا أخبركم بأمر إذا فعلتموه أدركتم من قبلكم وفتم من بعدكم تحمدون الله في دبر كل صلاة وتسبحونه وتكبرونه ثلاثا وثلاثين وثلاثا وثلاثين وأربعا وثلاثين قال سفيان لا أدري أيتهن أربع . (صحيح)

928_ عن ثوبان قال إن رسول الله كان إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاث مرات ثم يقول اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام . (صحيح)

_ باب الانصراف من الصلاة

929_ عن أبي قبيصة قال أمنا النبي فكان ينصرف عن جانبيه جميعا . (صحيح)

930_ عن ابن مسعود قال لا يجعلن أحدكم للشيطان في نفسه جزءا يرى أن حقا لله عليه أن لا ينصرف إلا عن يمينه قد رأيت رسول الله أكثر انصرافه عن يساره . (صحيح)

931_ عن عبد الله بن عمرو قال رأيت النبي ينفتل عن يمينه وعن يساره في الصلاة . (صحيح)

932_ عن أم سلمة قالت كان رسول الله إذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ثم يلبث في مكانه يسيرا قبل أن يقوم . (صحيح)

_ باب إذا حضرت الصلاة ووضع العشاء

933_ عن أنس بن مالك أن رسول الله قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء . (صحيح)

934_ عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء قال فتعشى ابن عمر ليلة وهو يسمع الإقامة . (صحيح)

935_ عن عائشة أن رسول الله قال إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء . (صحيح)

_ باب الجماعة في الليلة المطيرة

936_ عن أبي المليح قال خرجت في ليلة مطيرة فلما رجعت استفتحت فقال أبي من هذا ؟ قال أبو المليح قال لقد رأيتنا مع رسول الله يوم الحديبية وأصابتنا سماء لم تبل أسافل نعالنا فنادى منادي رسول الله صلوا في رحالكم . (صحيح)

937_ عن ابن عمر قال كان رسول الله ينادي مناديه في الليلة المطيرة أو الليلة الباردة ذات الريح صلوا في رحالكم . (صحيح)

938_ عن ابن عباس عن النبي أنه قال في يوم جمعة يوم مطر صلوا في رحالكم . (صحيح لغيره)

939_ عن عبد الله بن الحارث بن نوفل أن ابن عباس أمر المؤذن أن يؤذن يوم الجمعة وذلك يوم مطير فقال الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله ثم قال ناد في الناس

فليصلوا في بيوتهم فقال له الناس ما هذا الذي صنعت ؟ قال قد فعل هذا من هو خير مني تأمرني أن أخرج الناس من بيوتهم فيأتوني يدوسون الطين إلى ركبهم . (صحيح)

_ باب ما يستر المصلي

940_ عن طلحة بن عبيد قال كنا نصلي والدواب تمر بين أيدينا فذكر ذلك لرسول الله فقال مثل مؤخرة الرحل تكون بين يدي أحدكم فلا يضره من مر بين يديه . (صحيح لغيره)

941_ عن ابن عمر قال كان النبي تخرج له حربة في السفر فينصبها فيصلي إليها . (صحيح)

942_ عن عائشة قالت كان لرسول الله حصير يبسط بالنهار ويحتجره بالليل يصلي إليه . (صحيح)

943_ عن أبي هريرة عن النبي قال إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فإن لم يجد فلينصب عصا فإن لم يجد فليخط خطا ثم لا يضره ما مر بين يديه . (حسن لغيره)

_ باب المرور بين يدي المصلي

944_ عن بسر بن سعيد قال أرسلوني إلى زيد بن خالد أسأله عن المرور بين يدي المصلي فأخبرني عن النبي قال لأن يقوم أربعين خير له من أن يمر بين يديه . قال سفيان فلا أدري أربعين سنة أو شهرا أو صباحا أو ساعة . (صحيح)

945_ عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد أرسل إلى أبي جهيم الأنصاري يسأله ما سمعت من النبي في الرجل يمر بين يدي الرجل وهو يصلي ؟ فقال سمعت النبي يقول لو يعلم أحدكم ما له أن يمر بين يدي أخيه وهو يصلي كان لأن يقف أربعين قال لا أدري أربعين عاما أو أربعين شهرا أو أربعين يوما خير له من ذلك . (صحيح)

946_ عن أبي هريرة قال قال النبي لو يعلم أحدكم ما له في أن يمر بين يدي أخيه معترضا في الصلاة كان لأن يقيم مائة عام خير له من الخطوة التي خطاها . (حسن لغيره)

_ باب ما يقطع الصلاة

947_ عن ابن عباس قال كان النبي يصلي بعرفة فجئت أنا والفضل على أتان فمررنا على بعض الصف فنزلنا عنها وتركناها ثم دخلنا في الصف . (صحيح)

948_ عن أم سلمة قالت كان النبي يصلي في حجرة أم سلمة فمر بين يديه عبد الله أو عمر بن أبي سلمة فقال بيده فرجع فمرت زينب بنت أم سلمة فقال بيده هكذا فمضت ، فلما صلى رسول الله قال هن أغلب . (حسن لغيره)

949_ عن ابن عباس عن النبي قال يقطع الصلاة الكلب الأسود والمرأة الحائض . (صحيح)

950_ عن أبي هريرة عن النبي قال يقطع الصلاة المرأة والكلب والحمار . (صحيح)

951_ عن عبد الله بن مغفل عن النبي قال يقطع الصلاة المرأة والكلب والحمار . (صحيح)

952_ عن أبي ذر عن النبي قال يقطع الصلاة إذا لم يكن بين يدي الرجل مثل مؤخرة الرحل المرأة والحمار والكلب الأسود قال قلت ما بال الأسود من الأحمر ؟ فقال سألت رسول الله كما سألتني فقال الكلب الأسود شيطان . (صحيح)

_ باب ادرأ ما استطعت

953_ عن الحسن العرني قال ذكر عند ابن عباس ما يقطع الصلاة فذكروا الكلب والحمار والمرأة فقال ما تقولون في الجدي ؟ إن رسول الله كان يصلي يوما فذهب جدي يمر بين يديه فبادره رسول الله القبلة . (صحيح)

954_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله إذا صلى أحدكم فليصل إلى سترة وليدن منها ولا يدع أحدا يمر بين يديه فإن جاء أحد يمر فليقاتله فإنه شيطان . (صحيح)

955_ عن عبد الله بن عمر أن رسول الله قال إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحدا يمر بين يديه فإن أبى فليقاتله فإن معه القرين وقال المنكدري فإن معه العزى . (صحيح)

_ باب من صلي وبينه وبين القبلة شئ

956_ عن عائشة أن النبي كان يصلي من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة . (صحيح)

957_ عن أم سلمة قالت كان فراشها بحيال مسجد رسول الله . (صحيح)

958_ عن ميمونة زوج النبي قالت كان النبي يصلي وأنا بحذائه وربما أصابني ثوبه إذا سجد . (صحيح)

959_ عن ابن عباس قال نهى رسول الله أن يصلى خلف المتحدث والنائم . (صحيح)

_ باب النهي أن يسبق الإمام بالركوع والسجود

960_ عن أبي هريرة قال كان النبي يعلمنا أن لا نبادر الإمام بالركوع والسجود وإذا كبر فكبروا وإذا سجد فاسجدوا . (صحيح)

961_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ألا يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار . (صحيح)

962_ عن أبي موسى قال قال رسول الله إني قد بدنت فإذا ركعت فاركعوا وإذا رفعت فارفعوا وإذا سجدت فاسجدوا ولا ألفين رجلا يسبقني إلى الركوع ولا إلى السجود . (صحيح)

963_ عن معاوية بن أبي سفيان قال قال رسول الله لا تبادروني بالركوع ولا بالسجود فمهما أسبقكم به إذا ركعت تدركوني به إذا رفعت ومهما أسبقكم به إذا سجدت تدركوني به إذا رفعت إني قد بدنت . (صحيح)

_ باب ما يكره في الصلاة

964_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إن من الجفاء أن يكثر الرجل مسح جبهته قبل الفراغ من صلاته . (حسن لغيره)

965_ عن علي أن رسول الله قال لا تفقع أصابعك وأنت في الصلاة . (صحيح)

966_ عن أبي هريرة قال نهى رسول الله أن يغطي الرجل فاه في الصلاة . (حسن)

967_ عن كعب بن عجرة أن رسول الله رأى رجلا قد شبك أصابعه في الصلاة ففرج رسول الله بين أصابعه . (حسن)

968_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا تثاءب أحدكم فليضع يده على فيه ولا يعوي فإن الشيطان يضحك منه . (حسن لغيره)

969_ عن عبد الله بن يزيد عن النبي قال البزاق والمخاط والحيض والنعاس في الصلاة من الشيطان . (حسن لغيره)

_ باب من أم قوما وهم له كارهون

970_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ثلاثة لا تقبل لهم صلاة الرجل يؤم القوم وهم له كارهون والرجل لا يأتي الصلاة إلا دبارا - يعني بعد ما يفوته الوقت - ومن اعتبد محررا . (حسن)

971_ عن ابن عباس عن رسول الله قال ثلاثة لا ترفع صلاتهم فوق رءوسهم شبرا رجل أم قوما وهم له كارهون وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وأخوان متصارمان . (صحيح)

_ باب الاثنان جماعة

972_ عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله اثنان فما فوقهما جماعة . (حسن لغيره)

973_ عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي يصلي من الليل فقمت عن يساره فأخذ بيدي فأقامني عن يمينه . (صحيح)

974_ عن جابر قال كان رسول الله يصلي المغرب فجئت فقمت عن يساره فأقامني عن يمينه . (صحيح لغيره)

975_ عن أنس قال صلى رسول الله بامرأة من أهله وبي فأقامني عن يمينه وصلت المرأة خلفنا . (صحيح)

_ باب من يستحب أن يلي الإمام

976_ عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليليني منكم أولو الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم . (صحيح)

977_ عن أنس قال كان رسول الله يحب أن يليه المهاجرون والأنصار ليأخذوا عنه . (صحيح)

978_ عن أبي سعيد أن رسول الله رأى في أصحابه تأخرا فقال تقدموا فأتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله . (صحيح)

_ باب من أحق بالإمامة

979_ عن مالك بن الحويرث قال أتيت النبي أنا وصاحب لي فلما أردنا الانصراف قال لنا إذا حضرت الصلاة فأذنا وأقيما وليؤمكما أكبركما . (صحيح)

980_ عن أبي مسعود قال قال رسول الله يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله فإن كانت قراءتهم سواء فليؤمهم أقدمهم هجرة فإن كانت الهجرة سواء فليؤمهم أكبرهم سنا ولا يؤم الرجل في أهله ولا في سلطانه ولا يجلس على تكرمته في بيته إلا بإذن أو بإذنه . (صحيح)

_ باب ما يجب علي الإمام

981_ عن أبي حازم قال كان سهل بن سعد الساعدي يقدم فتيان قومه يصلون بهم فقيل له تفعل ولك من القدم ما لك قال إني سمعت رسول الله يقول الإمام ضامن فإن أحسن فله ولهم وإن أساء يعني فعليه ولا عليهم . (صحيح لغيره)

982_ عن سلامة بنت الحر أخت خرشة قالت سمعت النبي يقول يأتي على الناس زمان يقومون ساعة لا يجدون إماما يصلي بهم . (حسن لغيره)

983_ عن أبي علي الهمداني أنه خرج في سفينة فيها عقبة بن عامر الجهني فحانت صلاة من الصلوات فأمرناه أن يؤمنا وقلنا له إنك أحقنا بذلك أنت صاحب رسول الله فأبى فقال إني سمعت رسول الله يقول من أم الناس فأصاب فالصلاة له ولهم ومن انتقص من ذلك شيئا فعليه ولا عليهم . (صحيح)

_ باب من أم قوما فليخفف

984_ عن أبي مسعود قال أتى النبي رجل فقال يا رسول الله إني لأتأخر في صلاة الغداة من أجل فلان لما يطيل بنا فيها قال فما رأيت رسول الله قط في موعظة أشد غضبا منه يومئذ فقال يا أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليجوز فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة . (صحيح)

985_ عن أنس بن مالك قال كان رسول الله يوجز ويتم الصلاة . (صحيح)

986_ عن جابر قال صلى معاذ بن جبل الأنصاري بأصحابه صلاة العشاء فطول عليهم فانصرف رجل منا فصلى فأخبر معاذ عنه فقال إنه منافق فلما بلغ ذلك الرجل دخل على رسول الله فأخبره ما قال له معاذ فقال النبي أتريد أن تكون فتانا يا معاذ ؟ إذا صليت بالناس فاقرأ بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى والليل إذا يغشى واقرأ باسم ربك . (صحيح)

987_ عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال سمعت عثمان بن أبي العاص يقول كان آخر ما عهد إلي النبي حين أمرني على الطائف قال لي يا عثمان تجاوز في الصلاة واقدر الناس بأضعفهم فإن فيهم الكبير والصغير والسقيم والبعيد وذا الحاجة . (صحيح)

988_ عن سعيد بن المسيب قال حدث عثمان بن أبي العاص أن آخر ما قال لي رسول الله إذا أممت قوما فأخف بهم . (صحيح)

_ باب الإمام يخفف الصلاة إذا حدث أمر

989_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إني لأدخل في الصلاة وإني أريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي مما أعلم لوجد أمه ببكائه . (صحيح)

990_ عن عثمان بن أبي العاص قال قال رسول الله إني لأسمع بكاء الصبي فأتجوز في الصلاة . (صحيح لغيره)

991_ عن أبي قتادة قال قال رسول الله إني لأقوم في الصلاة وأنا أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز كراهية أن يشق على أمه . (صحيح)

_ باب إقامة الصفوف

992_ عن جابر بن سمرة السوائي قال قال رسول الله ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها ؟ قال قلنا وكيف تصف الملائكة عند ربها ؟ قال يتمون الصفوف الأول ويتراصون في الصف . (صحيح)

993_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله سووا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من تمام الصلاة . (صحيح)

994_ عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله يسوي الصف حتى يجعله مثل الرمح أو القدح قال فرأى صدر رجل ناتئا فقال رسول الله سووا صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم . (صحيح)

995_ عن عائشة قالت قال رسول الله إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف ومن سد فرجة رفعه الله بها درجة . (صحيح لغيره)

_ باب فضل الصف المقدم

996_ عن عرباض بن سارية أن رسول الله كان يستغفر للصف المقدم ثلاثا وللثاني مرة . (صحيح)

997_ عن البراء بن عازب عن النبي قال إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول . (صحيح)

998_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لو يعلمون ما في الصف الأول لكانت قرعة . (صحيح)

999_ عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول . (صحيح)

_ باب صفوف النساء

1000_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله خير صفوف النساء آخرها وشرها أولها وخير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها . (صحيح)

1001_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله خير صفوف الرجال مقدمها وشرها مؤخرها وخير صفوف النساء مؤخرها وشرها مقدمها . (صحيح لغيره)

_ باب الصلاة بين السواري في الصف

1002_ عن قرة بن إياس قال كنا ننهى أن نصف بين السواري على عهد رسول الله ونطرد عنها طردا . (صحيح لغيره)

_ باب صلاة الرجل خلف الصف وحده

1003_ عن علي بن شيبان وكان من الوفد قال خرجنا حتى قدمنا على النبي فبايعناه وصلينا خلفه ثم صلينا وراءه صلاة أخرى فقضى الصلاة فرأى رجلا فردا يصلي خلف الصف قال فوقف عليه نبي الله حين انصرف قال استقبل صلاتك لا صلاة للذي خلف الصف . (صحيح)

1004_ عن هلال بن يساف قال أخذ بيدي زياد بن أبي الجعد فأوقفني على شيخ بالرقة يقال له وابصة بن معبد فقال صلى رجل خلف الصف وحده فأمره النبي أن يعيد . (صحيح)

_ باب فضل ميمنة الصف

1005_ عن عائشة قالت قال رسول الله إن الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف . (حسن)

1006_ عن البراء قال كنا إذا صلينا خلف رسول الله مما نحب أو مما أحب أن نقوم عن يمينه . (صحيح)

1007_ عن ابن عمر قال قيل للنبي إن ميسرة المسجد تعطلت فقال النبي من عمر ميسرة المسجد كتب له كفلان من الأجر . (حسن)

_ باب القبلة

1008_ عن جابر أنه قال لما فرغ رسول الله من طواف البيت أتى مقام إبراهيم فقال عمر يا رسول الله هذا مقام أبينا إبراهيم الذي قال الله (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) قال الوليد فقلت لمالك أهكذا قرأ (واتخذوا) ؟ قال نعم . (صحيح)

1009_ عن أنس بن مالك قال قال عمر قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى ؟ فنزلت (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) . (صحيح)

1010_ عن البراء قال صلينا مع رسول الله نحو بيت المقدس ثمانية عشر شهرا وصرفت القبلة إلى الكعبة بعد دخوله إلى المدينة بشهرين وكان رسول الله إذا صلى إلى بيت المقدس أكثر تقلب وجهه في السماء وعلم الله من قلب نبيه أنه يهوى الكعبة فصعد جبريل فجعل رسول الله يتبعه بصره وهو يصعد بين السماء والأرض ينظر ما يأتيه به فأنزل الله (قد نرى تقلب وجهك في السماء) الآية ،

فأتانا آت فقال إن القبلة قد صرفت إلى الكعبة وقد صلينا ركعتين إلى بيت المقدس ونحن ركوع فتحولنا فبنينا على ما مضى من صلاتنا فقال رسول الله يا جبريل كيف حالنا في صلاتنا إلى بيت المقدس ؟ فأنزل الله عز وجل (وما كان الله ليضيع إيمانكم) . (صحيح)

1011_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما بين المشرق والمغرب قبلة . (صحيح)

_ باب من دخل المسجد فلا يجلس حتي يركع

1012_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين . (صحيح لغيره)

1013_ عن أبي قتادة أن النبي قال إذا دخل أحدكم المسجد فليصل ركعتين قبل أن يجلس . (صحيح)

_ باب من أكل الثوم فلا يقربن المسجد

1014_ عن معدان بن أبي طلحة اليعمري أن عمر بن الخطاب قام يوم الجمعة خطيبا - أو خطب يوم الجمعة - فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس إنكم تأكلون شجرتين لا أراهما إلا خبيثتين هذا الثوم وهذا البصل ولقد كنت أرى الرجل على عهد رسول الله يوجد ريحه منه فيؤخذ بيده حتى يخرج إلى البقيع فمن كان آكلها لا بد فليمتها طبخا . (صحيح)

1015_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من أكل من هذه الشجرة الثوم فلا يؤذينا بها في مسجدنا هذا قال إبراهيم وكان أبي يزيد فيه الكراث والبصل عن النبي يعني أنه يزيد على حديث أبي هريرة في الثوم . (صحيح)

1016_ ابن عمر قال قال رسول الله من أكل من هذه الشجرة شيئا فلا يأتين المسجد . (صحيح)

_ باب المصلي يسلم عليه كيف يرد

1017_ عن عبد الله بن عمر قال أتى رسول الله مسجد قباء يصلي فيه فجاءت رجال من الأنصار يسلمون عليه فسألت صهيبا وكان معه كيف كان رسول الله يرد عليهم ؟ قال كان يشير بيده . (صحيح)

1018_ عن جابر قال بعثني النبي لحاجة ثم أدركته وهو يصلي فسلمت عليه فأشار إلي فلما فرغ دعاني فقال إنك سلمت علي آنفا وأنا أصلي . (صحيح)

1019_ عن ابن مسعود قال كنا نسلم في الصلاة فقيل لنا إن في الصلاة لشغلا . (صحيح)

_ باب من يصلي لغير القبلة وهو لا يعلم

1020_ عن عامر بن ربيعة قال كنا مع رسول الله في سفر فتغيمت السماء وأشكلت علينا القبلة فصلينا وأعلمنا فلما طلعت الشمس إذا نحن قد صلينا لغير القبلة فذكرنا ذلك للنبي فأنزل الله (فأينما تولوا فثم وجه الله) . (حسن)

_ باب المصلي يتنخم

1021_ عن طارق بن عبد الله المحاربي قال قال النبي إذا صليت فلا تبزقن بين يديك ولا عن يمينك ولكن ابزق عن يسارك أو تحت قدمك . (صحيح)

1022_ عن أبي هريرة أن رسول الله رأى نخامة في قبلة المسجد فأقبل على الناس فقال ما بال أحدكم يقوم مستقبله - يعني ربه - فيتنخع أمامه ؟ أيحب أحدكم أن يستقبل فيتنخع في وجهه ؟ إذا بزق أحدكم فليبزقن عن شماله أو ليقل هكذا في ثوبه ثم أراني إسماعيل يبزق في ثوبه ثم يدلكه . (صحيح)

1023_ عن حذيفة أنه رأى شبث بن ربعي بزق بين يديه فقال يا شبث لا تبزق بين يديك فإن رسول الله كان ينهى عن ذلك وقال إن الرجل إذا قام يصلي أقبل الله عليه بوجهه حتى ينقلب أو يحدث حدث سوء . (صحيح)

1024_ عن أنس بن مالك أن رسول الله بزق في ثوبه وهو في الصلاة ثم دلكه . (صحيح)

_ باب مسح الحصي في الصلاة

1025_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من مس الحصى فقد لغا . (صحيح)

1026_ عن معيقيب قال قال رسول الله في مسح الحصى في الصلاة إن كنت فاعلا فمرة واحدة . (صحيح)

1027_ عن أبي ذر قال قال رسول الله إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإن الرحمة تواجهه فلا يمسح بالحصى . (حسن)

_ باب الصلاة علي الخمرة

1028_ عن ميمونة زوج النبي قالت كان رسول الله يصلي على الخمرة . (صحيح)

1029_ عن أبي سعيد قال صلى رسول الله على حصير . (صحيح)

1030_ عن عمرو بن دينار قال صلى ابن عباس وهو بالبصرة على بساطه ثم حدث أصحابه أن رسول الله كان يصلي على بساط . (صحيح لغيره)

_ باب السجود علي الثياب في الحر والبرد

1031_ عن عبد الله بن عبد الرحمن قال جاءنا النبي فصلى بنا في مسجد بني عبد الأشهل فرأيته واضعا يديه في ثوبه إذا سجد . (حسن لغيره)

1032_ عن ثابت بن الصامت أن رسول الله صلى في بني عبد الأشهل وعليه كساء متلفف به يضع يديه عليه يقيه برد الحصى . (حسن لغيره)

1033_ عن أنس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي في شدة الحر فإذا لم يقدر أحدنا أن يمكن جبهته بسط ثوبه فسجد عليه . (صحيح)

_ باب التسبيح للرجال في الصلاة والتصفيق للنساء

1034_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء . (صحيح)

1035_ عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء . (صحيح)

1036_ عن نافع أنه كان يقول قال ابن عمر رخص رسول الله للنساء في التصفيق وللرجال في التسبيح . (صحيح لغيره)

_ باب الصلاة في النعال

1037_ عن ابن أبي أوس قال كان جدي أوس أحيانا يصلي فيشير إلي وهو في الصلاة فأعطيه نعليه ويقول رأيت رسول الله يصلي في نعليه . (صحيح)

1038_ عن عبد الله بن عمرو قال رأيت رسول الله يصلي حافيا ومنتعلا . (صحيح لغيره)

1039_ عن ابن مسعود قال لقد رأينا رسول الله يصلي في النعلين والخفين . (صحيح لغيره)

_ باب كف الشعر والثوب في الصلاة

1040_ عن ابن عباس قال قال النبي أمرت أن لا أكف شعرا ولا ثوبا . (صحيح)

1041_ عن ابن مسعود قال أمرنا ألا نكف شعرا ولا ثوبا ولا نتوضأ من موطأ . (صحيح)

1042_ عن أبي سعد الخطمي قال رأيت أبا رافع مولى رسول الله رأى الحسن بن علي وهو يصلي وقد عقص شعره فأطلقه أو نهى عنه وقال نهى رسول الله أن يصلي الرجل وهو عاقص شعره . (حسن)

_ باب الخشوع في الصلاة

1043_ عن ابن عمر قال قال رسول الله لا ترفعوا أبصاركم إلى السماء أن تلتمع يعني في الصلاة . (صحيح)

1044_ عن أنس بن مالك قال صلى رسول الله يوما بأصحابه فلما قضى الصلاة أقبل على القوم بوجهه فقال ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء حتى اشتد قوله في ذلك لينتهن عن ذلك أو ليخطفن الله أبصارهم . (صحيح)

1045_ عن جابر بن سمرة أن النبي قال لينتهين أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء أو لا ترجع أبصارهم . (صحيح)

1046_ عن ابن عباس قال كانت امرأة تصلي خلف النبي حسناء من أحسن الناس فكان بعض القوم يستقدم في الصف الأول لئلا يراها ويستأخر بعضهم حتى يكون في الصف المؤخر فإذا ركع قال هكذا ينظر من تحت إبطه فأنزل الله (ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين) في شأنها . (صحيح)

_ باب الصلاة في الثوب الواحد

1047_ عن أبي هريرة قال أتى رجل النبي فقال يا رسول الله أحدنا يصلي في الثوب الواحد فقال النبي أوكلكم يجد ثوبين . (صحيح)

1048_ عن أبي سعيد أنه دخل على رسول الله وهو يصلي في ثوب واحد متوشحا به . (صحيح)

1049_ عن عمر بن أبي سلمة قال رأيت رسول الله يصلي في ثوب واحد متوشحا به واضعا طرفيه على عاتقيه . (صحيح)

1050_ عن كيسان بن جرير قال رأيت رسول الله يصلي بالبئر العليا في ثوب . (حسن)

1051_ عن كيسان بن جرير قال رأيت النبي يصلي الظهر والعصر في ثوب واحد متلببا به . (حسن)

_ باب سجود القرآن

1052_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود فأبيت فلي النار . (صحيح)

1053_ عن ابن عباس قال كنت عند النبي فأتاه رجل فقال إني رأيت البارحة فيما يرى النائم كأني أصلي إلى أصل شجرة فقرأت السجدة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم احطط عني بها وزرا واكتب لي بها أجرا واجعلها لي عندك ذخرا قال ابن عباس فرأيت النبي قرأ السجدة فسجد فسمعته يقول في سجوده مثل الذي أخبره الرجل عن قول الشجرة . (حسن)

1054_ عن علي أن النبي صلى عليه وسلم كان إذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت أنت ربي سجد وجهي للذي شق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين . (صحيح)

_ باب عدد سجود القرآن

1055_ عن أم الدرداء قالت حدثني أبو الدرداء أنه سجد مع النبي إحدى عشرة سجدة منهن النجم . (حسن)

1056_ عن أبي الدرداء قال سجدت مع النبي إحدى عشرة سجدة ليس فيها من المفصل شيء الأعراف والرعد والنحل وبني إسرائيل ومريم والحج وسجدة الفرقان وسليمان سورة النمل والسجدة وفي ص وسجدة الحواميم . (حسن لغيره)

1057_ عن عمرو بن العاص أن رسول الله أقرأه خمس عشرة سجدة في القرآن منها ثلاث في المفصل وفي الحج سجدتين . (حسن)

1058_ عن أبي هريرة قال سجدنا مع رسول الله في إذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك . (صحيح)

1059_ عن أبي هريرة أن النبي سجد في إذا السماء انشقت . (صحيح)

_ باب إتمام الصلاة

1060_ عن أبي هريرة أن رجلا دخل المسجد فصلى ورسول الله في ناحية من المسجد فجاء فسلم فقال وعليك فارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم على النبي فقال وعليك فارجع فصل فإنك لم تصل بعد قال في الثالثة فعلمني يا رسول الله ،

قال إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تطمئن قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع رأسك حتى تستوي قاعدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها . (صحيح)

1061_ عن محمد بن عمرو قال سمعت أبا حميد الساعدي في عشرة من أصحاب رسول الله فيهم أبو قتادة فقال أبو حميد أنا أعلمكم بصلاة رسول الله قالوا لم ؟ فوالله ما كنت بأكثرنا له تبعة ولا أقدمنا له صحبة قال بلى قالوا فاعرض قال كان رسول الله إذا قام إلى الصلاة كبر ثم رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ويقر كل عضو منه في موضعه ،

ثم يقرأ ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه معتمدا لا يصب رأسه ولا يقنع معتدلا ثم يقول سمع الله لمن حمده ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه حتى يقر كل عظم إلى موضعه ثم يهوي إلى الأرض ويجافي بين يديه عن جنبيه ثم يرفع رأسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ويفتخ أصابع رجليه إذا سجد ثم يسجد ثم يكبر ويجلس على رجله اليسرى حتى يرجع كل عظم منه إلى موضعه ،

ثم يقوم فيصنع في الركعة الأخرى مثل ذلك ثم إذا قام من الركعتين رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما صنع عند افتتاح الصلاة ثم يصلي بقية صلاته هكذا حتى إذا كانت السجدة التي ينقضي فيها التسليم أخر إحدى رجليه وجلس على شقه الأيسر متوركا قالوا صدقت هكذا كان يصلي رسول الله . (صحيح)

1062_ عن عمرة قالت سألت عائشة كيف كانت صلاة رسول الله ؟ قالت كان النبي إذا توضأ فوضع يديه في الإناء سمى الله ويسبغ الوضوء ثم يقوم مستقبل القبلة فيكبر ويرفع يديه حذاء منكبيه ثم يركع فيضع يديه على ركبتيه ويجافي بعضديه ثم يرفع رأسه فيقيم صلبه ويقوم قياما هو أطول من قيامكم قليلا ثم يسجد فيضع يديه تجاه القبلة ويجافي بعضديه ما استطاع فيما رأيت ثم يرفع رأسه فيجلس على قدمه اليسرى وينصب اليمنى ويكره أن يسقط على شقه الأيسر . (حسن)

_ باب تقصير الصلاة في السفر

1063_ عن عمر قال صلاة السفر ركعتان والجمعة ركعتان والعيد ركعتان تمام غير قصر على لسان محمد . (صحيح)

1064_ عن كعب بن عجرة عن عمر قال صلاة السفر ركعتان وصلاة الجمعة ركعتان والفطر والأضحى ركعتان تمام غير قصر على لسان محمد . (صحيح)

1065_ عن يعلى بن أمية قال سألت عمر بن الخطاب قلت (فليس عليكم جناح) أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا وقد أمن الناس ؟ فقال عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله عن ذلك فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته . (صحيح)

1066_ عن أمية بن عبد الله بن خالد أنه قال لعبد الله بن عمر إنا نجد صلاة الحضر وصلاة الخوف في القرآن ولا نجد صلاة السفر ؟ فقال له عبد الله إن الله بعث إلينا محمدا ولا نعلم شيئا فإنما نفعل كما رأينا محمدا يفعل . (صحيح)

1067_ عن ابن عمر قال كان رسول الله إذا خرج من هذه المدينة لم يزد على ركعتين حتى يرجع إليها . (صحيح لغيره)

1068_ عن ابن عباس قال افترض الله الصلاة على لسان نبيكم في الحضر أربعا وفي السفر ركعتين . (صحيح)

_ باب الجمع بين الصلاتين في السفر

1069_ عن ابن عباس أن رسول الله كان يجمع بين المغرب والعشاء في السفر من غير أن يعجله شيء ولا يطلبه عدو ولا يخاف شيئا . (ضعيف) . أقول هناك أمور أخري ذكرت في بعض الأحاديث كشدة المطر والوحل والرياح وغير ذلك .

1070_ عن معاذ بن جبل أن النبي جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء في غزوة تبوك في السفر . (صحيح)

_ باب التطوع في السفر

1071_ عن حفص بن عاصم قال كنا مع ابن عمر في سفر فصلى بنا ثم انصرفنا معه وانصرف قال فالتفت فرأى أناسا يصلون فقال ما يصنع هؤلاء ؟ قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا لأتممت صلاتي يا ابن أخي إني صحبت رسول الله فلم يزد على ركعتين في السفر حتى قبضه الله ثم صحبت أبا بكر فلم يزد على ركعتين ثم صحبت عمر فلم يزد على ركعتين ثم صحبت عثمان فلم يزد على ركعتين حتى قبضهم الله والله يقول (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة) . (صحيح)

1072_ عن أسامة بن زيد قال سألت طاوسا عن السبحة في السفر والحسن بن مسلم بن يناق جالس عنده فقال حدثني طاوس أنه سمع ابن عباس يقول فرض رسول الله صلاة الحضر وصلاة السفر فكنا نصلي في الحضر قبلها وبعدها وكنا نصلي في السفر قبلها وبعدها . (حسن)

_ باب كم يقصر الصلاة المسافر إذا أقام ببلدة

1073_ عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سألت السائب بن يزيد ماذا سمعت في سكنى مكة ؟ قال سمعت العلاء بن الحضرمي يقول قال النبي ثلاثا للمهاجر بعد الصدر . (صحيح)

1074_ عن عطاء قال حدثني جابر بن عبد الله في أناس معي قال قدم النبي مكة صبح رابعة مضت من شهر ذي الحجة . (صحيح)

1075_ عن ابن عباس قال أقام رسول الله تسعة عشر يوما يصلي ركعتين ركعتين فنحن إذا أقمنا تسعة عشر يوما نصلي ركعتين ركعتين فإذا أقمنا أكثر من ذلك صلينا أربعا . (صحيح)

1076_ عن ابن عباس أن رسول الله أقام بمكة عام الفتح خمس عشرة ليلة يقصر الصلاة . (صحيح)

1077_ عن أنس قال خرجنا مع رسول الله من المدينة إلى مكة فصلى ركعتين ركعتين حتى رجعنا قلت كم أقام بمكة ؟ قال عشرا . (صحيح)

_ باب ما جاء فيمن ترك الصلاة

1078_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة . (صحيح)

1079_ عن بريدة قال قال رسول الله العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر . (صحيح)

1080_ عن أنس بن مالك عن النبي قال ليس بين العبد والشرك إلا ترك الصلاة فإذا تركها فقد أشرك . (صحيح لغيره)

_ باب في فرض الجمعة

1081_ عن جابر بن عبد الله قال خطبنا رسول الله فقال يا أيها الناس توبوا إلى الله قبل أن تموتوا وبادروا بالأعمال الصالحة قبل أن تشغلوا وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له وكثرة الصدقة في السر والعلانية ترزقوا وتنصروا وتجبروا واعلموا أن الله قد افترض عليكم الجمعة في مقامي هذا في يومي هذا في شهري هذا من عامي هذا إلى يوم القيامة ،

فمن تركها في حياتي أو بعدي وله إمام عادل أو جائر استخفافا بها أو جحودا لها فلا جمع الله له شمله ولا بارك له في أمره ألا ولا صلاة له ولا زكاة له ولا حج له ولا صوم له ولا بر له حتى يتوب فمن تاب تاب الله عليه ، ألا لا تؤمنَّ امرأةٌ رجلاً ولا يؤم أعرابي مهاجرا ولا يؤم فاجر مؤمنا إلا أن يقهره بسلطان يخاف سيفه وسوطه . (حسن)

1082_ عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال كنت قائد أبي حين ذهب بصره فكنت إذا خرجت به إلى الجمعة فسمع الأذان استغفر لأبي أمامة أسعد بن زرارة ودعا له فمكثت حينا أسمع ذلك منه ثم قلت في نفسي والله إن ذا لعجز إني أسمعه كلما سمع أذان الجمعة يستغفر لأبي أمامة

ويصلي عليه ولا أسأله عن ذلك لم هو ؟ فخرجت به كما كنت أخرج به إلى الجمعة فلما سمع الأذان استغفر كما كان يفعل ،

فقلت له يا أبتاه أرأيتك صلاتك على أسعد بن زرارة كلما سمعت النداء بالجمعة لم هو ؟ قال أي بني كان أول من صلى بنا صلاة الجمعة قبل مقدم رسول الله من مكة في نقيع الخضمات في هزم من حرة بني بياضة قلت كم كنتم يومئذ ؟ قال أربعين رجلا . (حسن)

1083_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أضل الله عن الجمعة من كان قبلنا كان لليهود يوم السبت والأحد للنصارى فهم لنا تبع إلى يوم القيامة نحن الآخرون من أهل الدنيا والأولون المقضي لهم قبل الخلائق . (صحيح)

_ باب في فضل الجمعة

1084_ عن أبي لبابة بن عبد المنذر قال قال النبي إن يوم الجمعة سيد الأيام وأعظمها عند الله وهو أعظم عند الله من يوم الأضحى ويوم الفطر فيه خمس خلال خلق الله فيه آدم وأهبط الله فيه آدم إلى الأرض وفيه توفى الله آدم وفيه ساعة لا يسأل الله فيها العبد شيئا إلا أعطاه ما لم يسأل حراما وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا رياح ولا جبال ولا بحر إلا وهن يشفقن من يوم الجمعة . (حسن)

1085_ عن أوس بن أوس قال قال رسول الله إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه النفخة وفيه الصعقة فأكثروا علي من الصلاة فيه فإن صلاتكم معروضة علي فقال رجل يا رسول

الله كيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت ؟ - يعني بليت - فقال إن الله قد حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء . (صحيح)

1086_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال الجمعة إلى الجمعة كفارة ما بينهما ما لم تغش الكبائر . (صحيح)

_ باب ما جاء في الغسل يوم الجمعة

1087_ عن أوس الثقفي قال سمعت النبي يقول من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الإمام فاستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها . (صحيح)

1088_ عن ابن عمر قال سمعت النبي يقول على المنبر من أتى الجمعة فليغتسل . (صحيح)

1089_ عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم . (صحيح)

_ باب ما جاء في الرخصة في ذلك

1090_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة فدنا وأنصت واستمع غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام ومن مس الحصى فقد لغا . (صحيح)

1091_ عن أنس بن مالك عن النبي قال من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت يجزئ عنه الفريضة ومن اغتسل فالغسل أفضل . (حسن)

_ باب ما جاء في التهجير إلي الجمعة

1092_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الناس على قدر منازلهم الأول فالأول فإذا خرج الإمام طووا الصحف واستمعوا الخطبة فالمهجر إلى الصلاة كالمهدي بدنة ثم الذي يليه كمهدي بقرة ثم الذي يليه كمهدي كبش - حتى ذكر الدجاجة والبيضة زاد سهل في حديثه - فمن جاء بعد ذلك فإنما يجيء بحق إلى الصلاة . (صحيح)

1093_ عن سمرة بن جندب أن رسول الله ضرب مثل الجمعة ثم التبكير كناحر البدنة كناحر البقرة كناحر الشاة حتى ذكر الدجاجة . (صحيح)

1094_ عن علقمة قال خرجت مع عبد الله إلى الجمعة فوجد ثلاثة وقد سبقوه فقال رابع أربعة وما رابع أربعة ببعيد إني سمعت رسول الله يقول إن الناس يجلسون من الله يوم القيامة على قدر رواحهم إلى الجمعات الأول والثاني والثالث ثم قال رابع أربعة وما رابع أربعة ببعيد . (حسن)

_ باب ما جاء في الزينة يوم الجمعة

1095_ عن عبد الله بن سلام أنه سمع رسول الله يقول على المنبر في يوم الجمعة ما على أحدكم لو اشترى ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوب مهنته . (صحيح)

1096_ عن عائشة أن النبي خطب الناس يوم الجمعة فرأى عليهم ثياب النمار فقال رسول الله ما على أحدكم إن وجد سعة أن يتخذ ثوبين لجمعته سوى ثوبي مهنته . (صحيح)

1097_ عن أبي ذر عن النبي قال من اغتسل يوم الجمعة فأحسن غسله وتطهر فأحسن طهوره ولبس من أحسن ثيابه ومس ما كتب الله له من طيب أهله ثم أتى الجمعة ولم يلغ ولم يفرق بين اثنين غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى . (صحيح)

1098_ عن ابن عباس قال قال رسول الله إن هذا يوم عيد جعله الله للمسلمين فمن جاء إلى الجمعة فليغتسل وإن كان طيب فليمس منه وعليكم بالسواك . (حسن)

_ باب ما جاء في وقت الجمعة

1099_ عن سهل بن سعد قال ما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة . (صحيح)

1100_ عن سلمة بن الأكوع قال كنا نصلي مع النبي الجمعة ثم نرجع فلا نرى للحيطان فيئا نستظل به . (صحيح)

1101_ عن سعد بن عائذ أنه كان يؤذن يوم الجمعة على عهد رسول الله إذا كان الفيء مثل الشراك . (حسن)

1102_ عن أنس قال كنا نجمع ثم نرجع فنقيل . (صحيح)

_ باب ما جاء في الخطبة يوم الجمعة

1103_ عن ابن عمر أن النبي كان يخطب خطبتين يجلس بينهما جلسة وهو قائم . (صحيح)

1104_ عن عمرو بن حريث قال رأيت النبي يخطب على المنبر وعليه عمامة سوداء . (صحيح)

1105_ عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله يخطب قائما غير أنه كان يقعد قعدة ثم يقوم . (صحيح)

1106_ عن جابر بن سمرة قال كان النبي يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيقرأ آيات ويذكر الله وكانت خطبته قصدا وصلاته قصدا . (صحيح)

1107_ عن سعد بن عائذ أن رسول الله كان إذا خطب في الحرب خطب على قوس وإذا خطب في الجمعة خطب على عصا . (حسن)

1108_ عن علقمة عن عبد الله أنه سئل أكان النبي يخطب قائما أو قاعدا ؟ قال أوما تقرأ (وتركوك قائما) . (صحيح)

1109_ عن جابر بن عبد الله أن النبي كان إذا صعد المنبر سلم . (حسن)

_ باب ما جاء في الاستماع للخطبة والإنصات لها

1110_ عن أبي هريرة أن النبي قال إذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة والإمام يخطب فقد لغوت . (صحيح)

1111_ عن أبي بن كعب أن رسول الله قرأ يوم الجمعة تبارك وهو قائم فذكرنا بأيام الله وأبو الدرداء أو أبو ذر يغمزني فقال متى أنزلت هذه السورة ؟ إني لم أسمعها إلا الآن فأشار إليه أن اسكت فلما انصرفوا قال سألتك متى أنزلت هذه السورة فلم تخبرني ؟ فقال أبي ليس لك من صلاتك اليوم إلا ما لغوت فذهب إلى رسول الله فذكر ذلك له وأخبره بالذي قال أبي فقال رسول الله صدق أبيّ . (صحيح)

_ باب ما جاء فيمن دخل المسجد والإمام يخطب

1112_ عن جابر قال دخل سليك الغطفاني المسجد والنبي يخطب فقال أصليت قال لا ، قال فصل ركعتين . (صحيح)

1113_ عن أبي سعيد قال جاء رجل والنبي يخطب فقال أصليت ؟ قال لا قال فصل ركعتين . (صحيح)

1114_ عن أبي هريرة وجابر قالا جاء سليك الغطفاني ورسول الله يخطب فقال له النبي أصليت ركعتين قبل أن تجيء ؟ قال لا قال فصل ركعتين وتجوز فيهما . (صحيح)

_ باب ما جاء في النهي عن تخطي الناس يوم الجمعة

1115_ عن جابر بن عبد الله أن رجلا دخل المسجد يوم الجمعة ورسول الله يخطب فجعل يتخطى الناس فقال رسول الله اجلس فقد آذيت وآنيت . (صحيح)

1116_ عن معاذ بن أنس قال قال رسول الله من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا إلى جهنم . (حسن)

_ باب ما جاء في الكلام بعد نزول الإمام عن المنبر

1117_ عن أنس بن مالك أن النبي كان يكلم في الحاجة إذا نزل عن المنبر يوم الجمعة . (صحيح)

_ باب ما جاء في القراءة في الصلاة يوم الجمعة

1118_ عن عبيد الله بن أبي رافع قال استخلف مروان أبا هريرة على المدينة فخرج إلى مكة فصلى بنا أبو هريرة يوم الجمعة فقرأ بسورة الجمعة في السجدة الأولى وفي الآخرة إذا جاءك المنافقون قال عبيد الله فأدركت أبا هريرة حين انصرف فقلت له إنك قرأت بسورتين كان علي يقرأ بهما بالكوفة فقال أبو هريرة إني سمعت رسول الله يقرأ بهما . (صحيح)

1119_ عن عبيد الله بن عبد الله قال كتب الضحاك بن قيس إلى النعمان بن بشير أخبرنا بأي شيء كان النبي يقرأ يوم الجمعة مع سورة الجمعة ؟ قال كان يقرأ فيها هل أتاك حديث الغاشية . (صحيح)

1120_ عن أبي عنبة الخولاني أن النبي كان يقرأ في الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء فيمن أدرك من الجمعة ركعة

1121_ عن أبي هريرة أن النبي قال من أدرك من الجمعة ركعة فليصل إليها أخرى . (حسن لغيره)

1122_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك . (صحيح)

1123_ عن ابن عمر قال قال رسول الله من أدرك ركعة من صلاة الجمعة أو غيرها فقد أدرك الصلاة . (صحيح)

_ با ما جاء من أين تؤتي الجمعة

1124_ عن ابن عمر قال إن أهل قباء كانوا يجمعون مع رسول الله يوم الجمعة . (حسن)

_ باب فيمن ترك الجمعة من غير عذر

1125_ عن أبي الجعد الضمري قال قال النبي من ترك الجمعة ثلاث مرات تهاونا بها طبع على قلبه . (صحيح لغيره)

1126_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله من ترك الجمعة ثلاثا من غير ضرورة طبع الله على قلبه . (صحيح)

1127_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ألا هل عسى أحدكم أن يتخذ الصبة من الغنم على رأس ميل أو ميلين فيتعذر عليه الكلأ فيرتفع ثم تجيء الجمعة فلا يجيء ولا يشهدها وتجيء الجمعة فلا يشهدها وتجيء الجمعة فلا يشهدها حتى يطبع على قلبه . (حسن لغيره)

1128_ عن سمرة بن جندب عن النبي قال من ترك الجمعة متعمدا فليتصدق بدينار فإن لم يجد فبنصف دينار . (صحيح)

_ باب ما جاء في الصلاة قبل الجمعة

1129_ عن ابن عباس قال كان النبي يركع قبل الجمعة أربعا لا يفصل في شيء منهن . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في الصلاة بعد الجمعة

1130_ عن عبد الله بن عمر أنه كان إذا صلى الجمعة انصرف فصلى سجدتين في بيته ثم قال كان رسول الله يصنع ذلك . (صحيح)

1131_ عن ابن عمر أن النبي كان يصلي بعد الجمعة ركعتين . (صحيح)

1132_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا صليتم بعد الجمعة فصلوا أربعا . (صحيح)

_ باب ما جاء في الحلق يوم الجمعة قبل الصلاة والاحتباء والإمام يخطب

1133_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله نهى أن يحلق في المسجد يوم الجمعة قبل الصلاة . (صحيح لغيره)

1134_ عن عبد الله بن عمرو قال نهى رسول الله عن الاحتباء يوم الجمعة يعني والإمام يخطب . (حسن)

_ باب ما جاء في الأذان يوم الجمعة

1135_ عن السائب بن يزيد قال ما كان لرسول الله إلا مؤذن واحد إذا خرج أذن وإذا نزل أقام وأبو بكر وعمر كذلك فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على دار في السوق يقال لها الزوراء فإذا خرج أذن وإذا نزل أقام . (صحيح)

_ باب ما جاء في استقبال الإمام وهو يخطب

1136_ عن ثابت الأنصاري قال كان النبي إذا قام على المنبر استقبله أصحابه بوجوههم . (صحيح)

_ باب ما جاء في الساعة التي ترجي في الجمعة

1137_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن في الجمعة ساعة لا يوافقها رجل مسلم قائم يصلي يسأل الله فيها خيرا إلا أعطاه وقللها بيده . (صحيح)

1138_ عن عمرو بن عوف قال سمعت رسول الله يقول في يوم الجمعة ساعة من النهار لا يسأل الله فيها العبد شيئا إلا أعطي سؤله قيل أي ساعة ؟ قال حين تقام الصلاة إلى الانصراف منها . (حسن)

1139_ عن عبد الله بن سلام قال قلت ورسول الله جالس إنا لنجد في كتاب الله في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يصلي يسأل الله فيها شيئا إلا قضى له حاجته . قال عبد الله فأشار إلي رسول الله أو بعض ساعة فقلت صدقت أو بعض ساعة. قلت أي ساعة هي ؟ قال هي آخر ساعات النهار . قلت إنها ليست ساعة صلاة قال بلى. إن العبد المؤمن إذا صلى ثم جلس لا يحبسه إلا الصلاة فهو في الصلاة . (صحيح)

_ باب ما جاء في ثنتي عشرة ركعة من السنة

1140_ عن عائشة قالت قال رسول الله من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة بني له بيت في الجنة أربع قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر . (صحيح)

1141_ عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن النبي قال من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بني له بيت في الجنة . (صحيح)

1142_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة بني له بيت في الجنة ركعتين قبل الفجر وركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين - أظنه قال قبل العصر - وركعتين بعد المغرب - أظنه قال وركعتين بعد العشاء الآخرة - . (حسن)

_ باب ما جاء في الركعتين قبل الفجر

1143_ عن ابن عمر أن النبي كان إذا أضاء له الفجر صلى ركعتين . (صحيح)

1144_ عن ابن عمر قال كان رسول الله يصلي الركعتين قبل الغداة كأن الأذان بأذنيه . (صحيح)

1145_ عن ابن عمر عن حفصة بنت عمر أن رسول الله كان إذا نودي لصلاة الصبح ركع ركعتين خفيفتين قبل أن يقوم إلى الصلاة . (صحيح)

1146_ عن عائشة قالت كان النبي إذا توضأ صلى ركعتين ثم خرج إلى الصلاة . (صحيح)

1147_ عن علي قال كان النبي يصلي الركعتين عند الإقامة . (حسن)

_ باب ما جاء فيما يقرأ في الركعتين قبل الفجر

1148_ عن أبي هريرة أن النبي قرأ في الركعتين قبل الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد . (صحيح)

1149_ عن ابن عمر قال رمقت النبي شهرا فكان يقرأ في الركعتين قبل الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد . (صحيح)

1150_ عن عائشة قالت كان رسول الله يصلي ركعتين قبل الفجر وكان يقول نعم السورتان هما يقرأ بهما في ركعتي الفجر قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون . (صحيح)

_ باب ما جاء في إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة

1151_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة . (صحيح)

1152_ عن عبد الله بن سرجس أن رسول الله رأى رجلا يصلي الركعتين قبل صلاة الغداة وهو في الصلاة فلما صلى قال له بأي صلاتيك اعتددت . (صحيح)

1153_ عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال مر النبي برجل وقد أقيمت صلاة الصبح وهو يصلي فكلمه بشيء لا أدري ما هو فلما انصرف أحطنا به نقول له ماذا قال لك رسول الله ؟ قال قال لي يوشك أحدكم أن يصلي الفجر أربعا . (صحيح)

_ باب ما جاء فيمن فاتته الركعتان قبل صلاة الفجر متي يقضيهما

1154_ عن قيس بن عمرو قال رأى النبي رجلا يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين فقال النبي أصلاة الصبح مرتين ؟ فقال له الرجل إني لم أكن صليت الركعتين اللتين قبلها فصليتهما ، قال فسكت النبي . (صحيح)

1155_ عن أبي هريرة أن النبي نام عن ركعتي الفجر فقضاهما بعد ما طلعت الشمس . (صحيح)

_ باب ما جاء في الأربع الركعات قبل الظهر

1156_ عن الحصين بن جندب قال أرسل أبي إلى عائشة أي صلاة رسول الله كان أحب إليه أن يواظب عليها ؟ قالت كان يصلي أربعا قبل الظهر يطيل فيهن القيام ويحسن فيهن الركوع والسجود . (حسن)

1157_ عن أبي أيوب أن النبي كان يصلي قبل الظهر أربعا إذا زالت الشمس لا يفصل بينهن بتسليم وقال إن أبواب السماء تفتح إذا زالت الشمس . (حسن)

_ باب من فاتته الأربع قبل الظهر

1158_ عن عائشة قالت كان رسول الله إذا فاتته الأربع قبل الظهر صلاها بعد الركعتين بعد الظهر . (حسن)

_ باب فيمن فاتته الركعتان بعد الظهر

1159_ عن عبد الله بن الحارث قال أرسل معاوية إلى أم سلمة فانطلقت مع الرسول فسأل أم سلمة فقالت إن رسول الله بينما هو يتوضأ في بيتي للظهر وكان قد بعث ساعيا وكثر عنده المهاجرون وقد أهمه شأنهم إذ ضرب الباب فخرج إليه فصلى الظهر ثم جلس يقسم ما جاء به قالت فلم يزل كذلك حتى العصر ثم دخل منزلي فصلى ركعتين ثم قال شغلني أمر الساعي أن أصليهما بعد الظهر فصليتهما بعد العصر . (حسن)

_ باب ما جاء فيمن صلي قبل الظهر أربعا وبعدها أربعا

1160_ عن أم حبيبة عن النبي قال من صلى قبل الظهر أربعا وبعدها أربعا حرمه الله على النار . (صحيح)

_ باب ما جاء فيما يستحب من التطوع بالنهار

1161_ عن عاصم بن ضمرة السلولي قال سألنا عليا عن تطوع رسول الله بالنهار فقال إنكم لا تطيقونه فقلنا أخبرنا به نأخذ منه ما استطعنا قال كان رسول الله إذا صلى الفجر يمهل حتى إذا

كانت الشمس من هاهنا - يعني من قبل المشرق - بمقدارها من صلاة العصر من هاهنا - يعني من قبل المغرب - قام فصلى ركعتين ،

ثم يمهل حتى إذا كانت الشمس من هاهنا - يعني من قبل المشرق - مقدارها من صلاة الظهر من هاهنا قام فصلى أربعا وأربعا قبل الظهر إذا زالت الشمس وركعتين بعدها وأربعا قبل العصر ، يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبيين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين قال علي فتلك ست عشرة ركعة تطوع رسول الله بالنهار وقلَّ من يداوم عليها . (صحيح)

_ باب ما جاء في الركعتين قبل المغرب

1162_ عن عبد الله بن مغفل قال قال نبي الله بين كل أذانين صلاة قالها ثلاثا ، قال في الثالثة لمن شاء . (صحيح)

1163_ عن أنس قال إن كان المؤذن ليؤذن على عهد رسول الله فيرى أنها الإقامة من كثرة من يقوم فيصلي الركعتين قبل المغرب . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في الركعتين بعد المغرب

1164_ عن عائشة قالت كان النبي يصلي المغرب ثم يرجع إلى بيتي فيصلي ركعتين . (صحيح)

1165_ عن رافع بن خديج قال أتانا رسول الله في بني عبد الأشهل فصلى بنا المغرب في مسجدنا ثم قال اركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم . (صحيح لغيره)

_ باب ما يقرأ في الركعتين بعد المغرب

1166_ عن عبد الله بن مسعود أن النبي كان يقرأ في الركعتين بعد صلاة المغرب قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد . (حسن)

_ باب ما جاء في الست ركعات بعد المغرب

1167_ عن أبي هريرة أن النبي قال من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة . (حسن)

_ باب ما جاء في الوتر

1168_ عن خارجة بن حذافة العدوي قال خرج علينا النبي فقال إن الله قد أمدكم بصلاة لهي خير لكم من حمر النعم الوتر جعله الله لكم فيما بين صلاة العشاء إلى أن يطلع الفجر . (صحيح)

1169_ عن عاصم بن ضمرة السلولي قال قال علي بن أبي طالب إن الوتر ليس بحتم ولا كصلاتكم المكتوبة ولكن رسول الله أوتر ثم قال يا أهل القرآن أوتروا فإن الله وتر يحب الوتر . (صحيح)

1170_ عن عبد الله بن مسعود عن النبي قال إن الله وتر يحب الوتر. أوتروا يا أهل القرآن فقال أعرابي ما يقول رسول الله ؟ قال ليس لك ولا لأصحابك . (صحيح)

_ باب ما جاء فيما يقرأ في الوتر

1171_ عن أبي بن كعب قال كان رسول الله يوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد . (صحيح)

1172_ عن ابن عباس أن رسول الله كان يوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد . (صحيح)

1173_ عن عبد العزيز بن جريج قال سألنا عائشة بأي شيء كان يوتر رسول الله ؟ قالت كان يقرأ في الركعة الأولى بسبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية قل يا أيها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله أحد والمعوذتين . (صحيح)

_ باب ما جاء في الوتر بركعة

1174_ عن ابن عمر قال كان رسول الله يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة . (صحيح)

1175_ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة قلت أرأيت إن غلبتني عيني أرأيت إن نمت ؟ قال اجعل أرأيت عند ذلك النجم فرفعت رأسي فإذا السماك ثم أعاد فقال قال رسول الله صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة قبل الصبح . (صحيح)

1176_ عن المطلب بن عبد الله قال سأل ابن عمر رجل فقال كيف أوتر ؟ قال أوتر بواحدة قال إني أخشى أن يقول الناس البتيراء فقال سنة الله ورسوله يريد هذه سنة الله ورسوله . (حسن)

1177_ عن عائشة قالت كان رسول الله يسلم في كل ثنتين ويوتر بواحدة . (صحيح)

_ باب ما جاء في القنوت في الوتر

1178_ عن الحسن بن علي قال علمني جدي رسول الله كلمات أقولهن في قنوت الوتر اللهم عافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت واهدني فيمن هديت وقني شر ما قضيت وبارك لي فيما أعطيت إنك تقضي ولا يقضى عليك إنه لا يذل من واليت سبحانك ربنا تباركت وتعاليت . (صحيح)

1179_ عن علي بن أبي طالب أن النبي كان يقول في آخر الوتر اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك . (صحيح)

_ باب من كان لا يرفع يديه في القنوت

1180_ عن أنس بن مالك أن نبي الله كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا عند الاستسقاء فإنه كان يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه . (صحيح)

_ باب من رفع يديه في الدعاء ومسح بهما وجهه

1181_ عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا دعوت الله فادع بباطن كفيك ولا تدع بظهورهما فإذا فرغت فامسح بهما وجهك . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في القنوت قبل الركوع وبعده

1182_ عن أبي بن كعب أن رسول الله كان يوتر فيقنت قبل الركوع . (صحيح)

1183_ عن أنس بن مالك قال سئل عن القنوت في صلاة الصبح فقال كنا نقنت قبل الركوع وبعده . (صحيح)

1184_ عن ابن سيرين قال سألت أنس بن مالك عن القنوت فقال قنت رسول الله بعد الركوع . (صحيح)

_ باب ما جاء في الوتر آخر الليل

1185_ عن مسروق قال سألت عائشة عن وتر رسول الله فقالت من كل الليل قد أوتر من أوله وأوسطه وانتهى وتره حين مات في السحر . (صحيح)

1186_ عن علي قال من كل الليل قد أوتر رسول الله من أوله وأوسطه وانتهى وتره إلى السحر . (صحيح)

1187_ عن جابر عن رسول الله قال من خاف منكم أن لا يستيقظ من آخر الليل فليوتر من أول الليل ثم ليرقد ومن طمع منكم أن يستيقظ من آخر الليل فليوتر من آخر الليل فإن قراءة آخر الليل محضورة وذلك أفضل . (صحيح)

_ باب من نام عن الوتر أو نسيه

1188_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله من نام عن الوتر أو نسيه فليصل إذا أصبح أو ذكره . (حسن لغيره)

1189_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله أوتروا قبل أن تصبحوا . (حسن)

_ باب ما جاء في الوتر بثلاث وخمس وسبع وتسع

1190_ عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله قال الوتر حق فمن شاء فليوتر بخمس ومن شاء فليوتر بثلاث ومن شاء فليوتر بواحدة . (صحيح)

1191_ عن سعد بن هشام قال سألت عائشة قلت يا أم المؤمنين أفتيني عن وتر رسول الله قالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله فيما شاء أن يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ثم يصلي تسع ركعات. لا يجلس فيها إلا عند الثامنة فيدعو ربه فيذكر الله ويحمده ويدعوه ،

ثم ينهض ولا يسلم ثم يقوم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعو ربه ويصلي على نبيه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك إحدى عشرة ركعة فلما أسن رسول الله وأخذ اللحم أوتر بسبع وصلى ركعتين بعد ما سلم . (صحيح)

1192_ عن أم سلمة قالت كان رسول الله يوتر بسبع أو بخمس لا يفصل بينهن بتسليم ولا كلام . (صحيح)

_ باب ما جاء في الوتر في السفر

1193_ عن ابن عمر قال كان رسول الله يصلي في السفر ركعتين لا يزيد عليهما وكان يتهجد من الليل . قلت وكان يوتر ؟ قال نعم . (حسن)

1194_ عن ابن عباس وابن عمر قالا سن رسول الله صلاة السفر ركعتين وهما تمام غير قصر والوتر في السفر سنة . (حسن)

_ باب ما جاء في الركعتين بعد الوتر جالسا

1195_ عن أم سلمة أن النبي كان يصلي بعد الوتر ركعتين خفيفتين وهو جالس . (حسن)

1196_ عن أبي سلمة قال حدثتني عائشة قالت كان رسول الله يوتر بواحدة ثم يركع ركعتين يقرأ فيهما وهو جالس فإذا أراد أن يركع قام فركع . (صحيح)

_ باب ما جاء في الجدعة بعد الوتر وبعد ركعتي الفجر

1197_ عن عائشة قالت ما كنت ألفي - أو ألقى - النبي من آخر الليل إلا وهو نائم عندي قال وكيع تعني بعد الوتر . (صحيح)

1198_ عن عائشة قالت كان النبي إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن . (صحيح)

1199_ عن أبي هريرة قال كان رسول الله إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع . (صحيح)

_ باب ما جاء في الوتر علي الراحلة

1200_ عن سعيد بن يسار قال كنت مع ابن عمر فتخلفت فأوترت فقال ما خلفك ؟ قلت أوترت فقال أما لك في رسول الله أسوة حسنة ؟ قلت بلى قال فإن رسول الله كان يوتر على بعيره . (صحيح)

1201_ عن ابن عباس أن النبي كان يوتر على راحلته . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في الوتر أول الليل

1202_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله لأبي بكر أي حين توتر ؟ قال أول الليل بعد العتمة قال فأنت يا عمر ؟ فقال آخر الليل فقال النبي أما أنت يا أبا بكر فأخذت بالوثقى وأما أنت يا عمر فأخذت بالقوة . (صحيح لغيره)

_ باب السهو في الصلاة

1203_ عن ابن مسعود قال صلى رسول الله فزاد أو نقص - قال إبراهيم والوهم مني - فقيل له يا رسول الله أزيد في الصلاة شيء ؟ قال إنما أنا بشر أنسى كما تنسون فإذا نسي أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس ثم تحول النبي فسجد سجدتين . (صحيح)

1204_ عن عياض أنه سأل أبا سعيد الخدري فقال أحدنا يصلي فلا يدري كم صلى فقال قال رسول الله إذا صلى أحدكم فلم يدر كم صلى فليسجد سجدتين وهو جالس . (صحيح)

_ باب من صلي الظهر خمسا وهو ساه

1205_ عن ابن مسعود قال صلى النبي الظهر خمسا فقيل له أزيد في الصلاة ؟ قال وما ذاك ؟ فقيل له فثنى رجله فسجد سجدتين . (صحيح)

_ باب ما جاء فيمن قام من اثنتين ساهيا

1206_ عن ابن بحينة أن النبي صلى صلاة أظن أنها الظهر فلما كان في الثانية قام قبل أن يجلس فلما كان قبل أن يسلم سجد سجدتين . (صحيح)

1207_ عن ابن بحينة النبي قام في ثنتين من الظهر نسي الجلوس حتى إذا فرغ من صلاته إلا أن يسلم سجد سجدتي السهو وسلم . (صحيح)

1208_ عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله إذا قام أحدكم من الركعتين فلم يستتم قائما فليجلس فإذا استتم قائما فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو . (صحيح)

_ باب ما جاء فيمن شك في صلاته فرجع إلي اليقين

1209_ عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله يقول إذا شك أحدكم في الثنتين والواحدة فليجعلها واحدة وإذا شك في الثنتين والثلاث فليجعلها ثنتين وإذا شك في الثلاث والأربع فليجعلها ثلاثا ثم ليتم ما بقي من صلاته حتى يكون الوهم في الزيادة ثم يسجد سجدتين وهو جالس قبل أن يسلم . (صحيح)

1210_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إذا شك أحدكم في صلاته فليلغ الشك وليبن على اليقين فإذا استيقن التمام سجد سجدتين فإن كانت صلاته تامة كانت الركعة نافلة وإن كانت ناقصة كانت الركعة لتمام صلاته وكانت السجدتان رغم أنف الشيطان . (صحيح)

_ باب ما جاء فيمن شك في صلاته فتحري الصواب

1211_ عن ابن مسعود قال صلى رسول الله صلاة لا ندري أزاد أو نقص فسأل فحدثناه فثنى رجله واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم ثم أقبل علينا بوجهه فقال لو حدث في الصلاة شيء لأنبأتكموه وإنما أنا بشر أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني وأيكم ما شك في الصلاة فليتحر أقرب ذلك من الصواب فيتم عليه ويسلم ويسجد سجدتين . (صحيح)

1212_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله إذا شك أحدكم في الصلاة فليتحر الصواب ثم يسجد سجدتين . (صحيح)

_ باب فيمن سلم من ثنتين أو ثلاث ساهيا

1213_ عن ابن عمر أن رسول الله سها فسلم في الركعتين فقال له رجل يقال له ذو اليدين يا رسول الله أقصرت أو نسيت ؟ قال ما قصرت وما نسيت قال إذا فصليت ركعتين قال أكما يقول ذو اليدين ؟ قالوا نعم فتقدم فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتي السهو . (صحيح)

1214_ عن أبي هريرة قال صلى بنا رسول الله إحدى صلاتي العشي ركعتين ثم سلم ثم قام إلى خشبة كانت في المسجد يستند إليها فخرج سرعان الناس يقولون قصرت الصلاة وفي القوم أبو بكر وعمر فهاباه أن يقولا له شيئا وفي القوم رجل طويل اليدين يسمى ذا اليدين فقال يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت فقال لم تقصر ولم أنس قال فإنما صليت ركعتين فقال أكما يقول ذو اليدين قالوا نعم فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم . (صحيح)

1215_ عن عمران بن الحصين قال سلم رسول الله في ثلاث ركعات من العصر ثم قام فدخل الحجرة فقام الخرباق رجل بسيط اليدين فنادى يا رسول الله أقصرت الصلاة ؟ فخرج مغضبا يجر إزاره فسأل فأخبر فصلى تلك الركعة التي كان ترك ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم . (صحيح)

_ باب ما جاء في سجدتي السهو قبل السلام

1216_ عن أبي هريرة أن النبي قال إن الشيطان يأتي أحدكم في صلاته فيدخل بينه وبين نفسه حتى لا يدري زاد أو نقص فإذا كان ذلك فليسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم يسلم . (صحيح)

1217_ عن أبي هريرة أن النبي قال إن الشيطان يدخل بين ابن آدم وبين نفسه فلا يدري كم صلى فإذا وجد ذلك فليسجد سجدتين قبل أن يسلم . (صحيح)

_ باب ما جاء فيمن سجدهما بعد السلام

1218_ عن علقمة أن ابن مسعود سجد سجدتي السهو بعد السلام وذكر أن النبي فعل ذلك . (صحيح)

1219_ عن ثوبان قال سمعت رسول الله يقول في كل سهو سجدتان بعد ما يسلم . (صحيح)

_ باب ما جاء في البناء علي الصلاة

1220_ عن أبي هريرة قال خرج النبي إلى الصلاة وكبر ثم أشار إليهم فمكثوا ثم انطلق فاغتسل وكان رأسه يقطر ماء فصلى بهم فلما انصرف قال إني خرجت إليكم جنبا وإني نسيت حتى قمت في الصلاة . (صحيح لغيره)

1221_ عن عائشة قالت قال رسول الله من أصابه قيء أو رعاف أو قلس أو مذي فلينصرف فليتوضأ ثم ليبن على صلاته وهو في ذلك لا يتكلم . (حسن)

_ باب ما جاء فيمن أحدث في الصلاة كيف ينصرف

1222_ عن عائشة عن النبي قال إذا صلى أحدكم فأحدث فليمسك على أنفه ثم لينصرف . (صحيح)

_ باب ما جاء في صلاة المريض

1223_ عن عمران بن حصين قال كان بي الناصور فسألت النبي عن الصلاة فقال صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب . (صحيح)

1224_ عن وائل بن حجر قال رأيت النبي صلى جالسا على يمينه وهو وجع . (حسن)

_ باب في صلاة النافلة قاعدا

1225_ عن أم سلمة قالت والذي ذهب بنفسه ما مات حتى كان أكثر صلاته وهو جالس وكان أحب الأعمال إليه العمل الصالح الذي يدوم عليه العبد وإن كان يسيرا . (صحيح)

1226_ عن عائشة قالت كان النبي يقرأ وهو قاعد فإذا أراد أن يركع قام قدر ما يقرأ إنسان أربعين آية . (صحيح)

1227_ عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله يصلي في شيء من صلاة الليل إلا قائما حتى دخل في السن فجعل يصلي جالسا حتى إذا بقي عليه من قراءته أربعون آية أو ثلاثون آية قام فقرأها وسجد . (صحيح)

1228_ عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله بالليل فقالت كان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا فإذا قرأ قائما ركع قائما وإذا قرأ قاعدا ركع قاعدا . (صحيح)

_ باب صلاة القاعد علي النصف من صلاة القائم

1229_ عن عبد الله بن عمرو أن النبي مر به وهو يصلي جالسا فقال صلاة الجالس على النصف من صلاة القائم . (صحيح)

1230_ عن أنس بن مالك أن رسول الله خرج فرأى أناسا يصلون قعودا فقال صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم . (صحيح)

1231_ عن عمران بن حصين أنه سأل رسول الله عن الرجل يصلي قاعدا قال من صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد . (صحيح)

_ باب ما جاء في صلاة رسول الله في مرضه

1232_ عن عائشة قالت لما مرض رسول الله مرضه الذي مات فيه - وقال أبو معاوية لما ثقل - جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قلنا يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسيف - تعني رقيق - ومتى ما يقوم مقامك يبكي فلا يستطيع فلو أمرت عمر فصلى بالناس فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فإنكن صواحبات يوسف ،

قالت فأرسلنا إلى أبي بكر فصلى بالناس فوجد رسول الله من نفسه خفة فخرج إلى الصلاة يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الأرض فلما أحس به أبو بكر ذهب ليتأخر فأومى إليه النبي أن مكانك قال فجاء حتى أجلساه إلى جنب أبي بكر فكان أبو بكر يأتم بالنبي والناس يأتمون بأبي بكر . (صحيح)

1233_ عن عائشة قالت أمر رسول الله أبا بكر أن يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم فوجد رسول الله خفة فخرج وإذا أبو بكر يؤم الناس فلما رآه أبو بكر استأخر فأشار إليه رسول الله أي كما أنت فجلس رسول الله حذاء أبي بكر إلى جنبه فكان أبو بكر يصلي بصلاة رسول الله والناس يصلون بصلاة أبي بكر . (صحيح)

1234_ عن سالم بن عبيد قال أغمي على رسول الله في مرضه ثم أفاق فقال أحضرت الصلاة ؟ قالوا نعم قال مروا بلالا فليؤذن ومروا أبا بكر فليصل بالناس ثم أغمي عليه فأفاق فقال أحضرت الصلاة قالوا نعم قال مروا بلالا فليؤذن ومروا أبا بكر فليصل بالناس ثم أغمي عليه فأفاق فقال أحضرت الصلاة قالوا نعم ،

قال مروا بلالا فليؤذن ومروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة إن أبي رجل أسيف فإذا قام ذلك المقام يبكي لا يستطيع فلو أمرت غيره ثم أغمي عليه فأفاق فقال مروا بلالا فليؤذن ومروا أبا بكر فليصل بالناس فإنكن صواحب يوسف - أو صواحبات يوسف - قال فأمر بلال فأذن وأمر أبو بكر فصلى بالناس ،

ثم إن رسول الله وجد خفة فقال انظروا لي من أتكئ عليه فجاءت بريرة ورجل آخر فاتكأ عليهما فلما رآه أبو بكر ذهب لينكص فأومأ إليه أن اثبت مكانك ثم جاء رسول الله حتى جلس إلى جنب أبي بكر حتى قضى أبو بكر صلاته ثم إن رسول الله قبض . (صحيح)

1235_ عن ابن عباس قال لما مرض رسول الله مرضه الذي مات فيه كان في بيت عائشة فقال ادعوا لي عليا قالت عائشة يا رسول الله ندعو لك أبا بكر ؟ قال ادعوه قالت حفصة يا رسول الله ندعو لك عمر ؟ قال ادعوه قالت أم الفضل يا رسول الله ندعو لك العباس ؟ قال نعم ،

فلما اجتمعوا رفع رسول الله رأسه فنظر فسكت فقال عمر قوموا عن رسول الله ثم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة يا رسول الله إن أبا بكر رجل رقيق حصر ومتى لا يراك يبكي والناس يبكون فلو أمرت عمر يصلي بالناس فخرج أبو بكر فصلى بالناس فوجد رسول الله في نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الأرض ،

فلما رآه الناس سبحوا بأبي بكر فذهب ليستأخر فأومأ إليه النبي أي مكانك فجاء رسول الله فجلس عن يمينه وقام أبو بكر وكان أبو بكر يأتم بالنبي والناس يأتمون بأبي بكر قال ابن عباس وأخذ رسول الله من القراءة من حيث كان بلغ أبو بكر ، قال فمات رسول الله في مرضه ذلك . (حسن)

_ باب ما جاء في صلاة رسول الله خلف رجل من أمته

1236_ عن المغيرة بن شعبة قال تخلف رسول الله فانتهينا إلى القوم وقد صلى بهم عبد الرحمن بن عوف ركعة فلما أحس بالنبي ذهب يتأخر فأومأ إليه النبي أن يتم الصلاة قال وقد أحسنت كذلك فافعل . (صحيح)

_ باب ما جاء في إنما جُعل الإمام ليؤتم به

1237_ عن عائشة قالت اشتكى رسول الله فدخل عليه ناس من أصحابه يعودونه فصلى النبي جالسا فصلوا بصلاته قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا . (صحيح)

1238_ عن أنس بن مالك أن النبي صرع عن فرس فجحش شقه الأيمن فدخلنا نعوده وحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا وصلينا وراءه قعودا فلما قضى الصلاة قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعين . (صحيح)

1239_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإن صلى قائما فصلوا قياما وإن صلى قاعدا فصلوا قعودا . (صحيح)

1240_ عن جابر قال اشتكى رسول الله فصلينا وراءه وهو قاعد وأبو بكر يكبر يسمع الناس تكبيره فالتفت إلينا فرآنا قياما فأشار إلينا فقعدنا فصلينا بصلاته قعودا فلما سلم قال إن كدتم أن تفعلوا فعل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا ائتموا بأئمتكم إن صلى قائما فصلوا قياما وإن صلى قاعدا فصلوا قعودا . (صحيح)

_ باب ما جاء في القنوت في صلاة الفجر

1241_ عن أبي مالك الأشجعي سعد بن طارق قال قلت لأبي يا أبت إنك قد صليت خلف رسول الله وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي هاهنا بالكوفة نحوا من خمس سنين فكانوا يقنتون في الفجر ؟ فقال أي بني مُحْدَث . (صحيح)

1242_ عن أم سلمة قالت نُهي رسول الله عن القنوت في الفجر . (ضعيف)

1243_ عن أنس بن مالك أن رسول الله كان يقنت في صلاة الصبح يدعو على حي من أحياء العرب شهرا ثم ترك . (صحيح)

1244_ عن أبي هريرة قال لما رفع رسول صلى عليه وسلم رأسه من صلاة الصبح قال اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف . (صحيح)

_ باب ما جاء في قتل الحية والعقرب في الصلاة

1245_ عن أبي هريرة أن النبي أمر بقتل الأسودين في الصلاة العقرب والحية . (صحيح)

1246_ عن عائشة قالت لدغت النبي عقرب وهو في الصلاة فقال لعن الله العقرب ما تدع المصلي وغير المصلي اقتلوها في الحل والحرم . (حسن لغيره)

1247_ عن أبي رافع أن النبي قتل عقربا وهو في الصلاة . (حسن)

_ باب النهي عن الصلاة بعد الفجر وبعد العصر

1248_ عن أبي هريرة أن رسول الله نهى عن صلاتين عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس . (صحيح)

1249_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس . (صحيح)

1250_ عن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون فيهم عمر بن الخطاب وأرضاهم عندي عمر أن رسول الله قال لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس . (صحيح)

_ باب ما جاء في الساعات التي تكره فيها الصلاة

1251_ عن عمرو بن عبسة قال أتيت رسول الله فقلت هل من ساعة أحب إلى الله من أخرى ؟ قال نعم جوف الليل الأوسط فصل ما بدا لك حتى يطلع الصبح ثم انته حتى تطلع الشمس وما دامت كأنها حجفة حتى تبشبش ثم صل ما بدا لك حتى يقوم العمود على ظله ثم انته حتى تزيغ الشمس فإن جهنم تسجر نصف النهار ثم صل ما بدا لك حتى تصلي العصر ثم انته حتى تغرب الشمس فإنها تغرب بين قرني الشيطان وتطلع بين قرني الشيطان . (حسن لغيره)

1252_ عن أبي هريرة قال سأل صفوان بن المعطل رسول الله فقال يا رسول الله إني سائلك عن أمر أنت به عالم وأنا به جاهل قال وما هو ؟ قال هل من ساعات الليل والنهار ساعة تكره فيها الصلاة ؟ قال نعم إذا صليت الصبح فدع الصلاة حتى تطلع الشمس فإنها تطلع بقرني الشيطان ،

ثم صل فالصلاة محضورة متقبلة حتى تستوي الشمس على رأسك كالرمح فإذا كانت على رأسك كالرمح فدع الصلاة فإن تلك الساعة تسجر فيها جهنم وتفتح فيها أبوابها حتى تزيغ الشمس عن حاجبك الأيمن فإذا زالت فالصلاة محضورة متقبلة حتى تصلي العصر ثم دع الصلاة حتى تغيب الشمس . (صحيح)

1253_ عن أبي عبد الله الصنابحي أن رسول الله قال إن الشمس تطلع بين قرني الشيطان - أو قال يطلع معها قرنا الشيطان - فإذا ارتفعت فارقها فإذا كانت في وسط السماء قارنها فإذا دلكت - أو قال زالت - فارقها فإذا دنت للغروب قارنها فإذا غربت فارقها فلا تصلوا هذه الساعات الثلاث . (صحيح)

_ باب ما جاء في الرخصة في الصلاة بمكة في كل وقت

1254_ عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله يا بني عبد مناف لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت وصلى أية ساعة شاء من الليل والنهار . (صحيح)

_ باب ما جاء فيما إذا أخروا الصلاة عن وقتها

1255_ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله لعلكم ستدركون أقواما يصلون الصلاة لغير وقتها فإن أدركتموهم فصلوا في بيوتكم للوقت الذي تعرفون ثم صلوا معهم واجعلوها سبحة . (صحيح لغيره)

1256_ عن أبي ذر عن النبي قال صل الصلاة لوقتها فإن أدركت الإمام يصلي بهم فصل معهم وقد أحرزت صلاتك وإلا فهي نافلة لك . (صحيح)

1257_ عن عبادة بن الصامت عن النبي قال سيكون أمراء تشغلهم أشياء يؤخرون الصلاة عن وقتها فاجعلوا صلاتكم معهم تطوعا . (صحيح)

_ باب ما جاء في صلاة الخوف

1258_ عن ابن عمر قال قال رسول الله في صلاة الخوف أن يكون الإمام يصلي بطائفة معه فيسجدون سجدة واحدة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو ثم ينصرف الذين سجدوا السجدة مع أميرهم ثم يكونون مكان الذين لم يصلوا ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلوا مع أميرهم سجدة واحدة ثم ينصرف أميرهم وقد صلى صلاته ويصلي كل واحد من الطائفتين بصلاته سجدة لنفسه فإن كان خوف أشد من ذلك فرجالا أو ركبانا قال يعني بالسجدة الركعة . (صحيح)

1259_ عن سهل بن أبي حثمة أنه قال في صلاة الخوف قال يقوم الإمام مستقبل القبلة وتقوم طائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو ووجوههم إلى الصف فيركع بهم ركعة ويركعون لأنفسهم ويسجدون لأنفسهم سجدتين في مكانهم ثم يذهبون إلى مقام أولئك ويجيء أولئك فيركع بهم ركعة

ويسجد بهم سجدتين فهي له ثنتان ولهم واحدة ثم يركعون ركعة ويسجدون سجدتين . (صحيح)

1260_ عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى بأصحابه صلاة الخوف فركع بهم جميعا ثم سجد رسول الله والصف الذين يلونه والآخرون قيام حتى إذا نهض سجد أولئك بأنفسهم سجدتين ثم تأخر الصف المقدم حتى قاموا مقام أولئك وتخلل أولئك حتى قاموا مقام الصف المقدم فركع بهم النبي جميعا ثم سجد رسول الله والصف الذي يلونه فلما رفعوا رءوسهم سجد أولئك سجدتين وكلهم قد ركع مع النبي وسجد طائفة بأنفسهم سجدتين وكان العدو مما يلي القبلة . (صحيح)

_ باب ما جاء في صلاة الكسوف

1261_ عن أبي مسعود قال قال رسول الله إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد من الناس فإذا رأيتموه فقوموا فصلوا . (صحيح)

1262_ عن النعمان بن بشير قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله فخرج فزعا يجر ثوبه حتى أتى المسجد فلم يزل يصلي حتى انجلت ثم قال إن أناسا يزعمون أن الشمس والقمر لا ينكسفان إلا لموت عظيم من العظماء وليس كذلك إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا تجلى الله لشيء من خلقه خشع له . (حسن)

1263_ عن عائشة قالت كسفت الشمس في حياة رسول الله فخرج رسول الله إلى المسجد فقام فكبر فصف الناس وراءه فقرأ رسول الله قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال

سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد . ثم قام فقرأ قراءة طويلة هي أدنى من القراءة الأولى ثم كبر فركع ركوعا طويلا هو أدنى من الركوع الأول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ،

ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ذلك فاستكمل أربع ركعات وأربع سجدات وانجلت الشمس قبل أن ينصرف ثم قام فخطب الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة . (صحيح)

1264_ عن سمرة بن جندب قال صلى بنا رسول الله في الكسوف فلا نسمع له صوتا . (حسن)

1265_ عن أسماء بنت أبي بكر قالت صلى رسول الله صلاة الكسوف فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم رفع فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ،

ثم انصرف فقال لقد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا فيهم قال نافع حسبت أنه قال ورأيت امرأة تخدشها هرة لها فقلت ما شأن هذه ؟ قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا هي أطعمتها ولا هي أرسلتها تأكل من خشاش الأرض . (صحيح)

_ باب ما جاء في صلاة الاستسقاء

1266_ عن إسحاق العامري قال أرسلني أمير من الأمراء إلى ابن عباس أسأله عن الصلاة في الاستسقاء فقال ابن عباس ما منعه أن يسألني ؟ قال خرج رسول الله متواضعا متبذلا متخشعا مترسلا متضرعا فصلى ركعتين كما يصلي في العيد ولم يخطب خطبتكم هذه . (حسن)

1267_ عن عبد الله بن زيد أنه شهد النبي خرج إلى المصلى يستسقي فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين . قال سفيان عن المسعودي قال سألت أبا بكر بن محمد بن عمرو أجعل أعلاه أسفله أو اليمين على الشمال قال لا بل اليمين على الشمال . (حسن)

1268_ عن أبي هريرة قال خرج رسول الله يوما يستسقي فصلى بنا ركعتين بلا أذان ولا إقامة ثم خطبنا ودعا الله وحول وجهه نحو القبلة رافعا يديه ثم قلب رداءه فجعل الأيمن على الأيسر والأيسر على الأيمن . (صحيح)

_ باب ما جاء في الدعاء في الاستسقاء

1269_ عن شرحبيل بن السمط أنه قال لكعب يا كعب بن مرة حدثنا عن رسول الله واحذر قال جاء رجل إلى النبي فقال يا رسول الله استسق الله فرفع رسول الله يديه فقال اللهم اسقنا غيثا مريئا مريعا طبقا عاجلا غير رائث نافعا غير ضار قال فما جمعوا حتى أحيوا ، قال فأتوه فشكوا إليه المطر فقالوا يا رسول الله تهدمت البيوت فقال اللهم حوالينا ولا علينا ، قال فجعل السحاب ينقطع يمينا وشمالا . (صحيح)

1270_ عن ابن عباس قال جاء أعرابي إلى النبي فقال يا رسول الله لقد جئتك من عند قوم ما يتزود لهم راع ولا يخطر لهم فحل فصعد المنبر فحمد الله ثم قال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا طبقا

مريعا غدقا عاجلا غير رائث ثم نزل فما يأتيه أحد من وجه من الوجوه إلا قالوا قد أحيينا . (صحيح)

1271_ عن أبي هريرة أن النبي استسقى حتى رأيت أو رئي بياض إبطيه قال معتمر أراه في الاستسقاء . (صحيح)

1272_ عن ابن عمر قال ربما ذكرت قول الشاعر وأنا أنظر إلى وجه رسول الله على المنبر فما نزل حتى جيش كل ميزاب بالمدينة فأذكر قول الشاعر وأبيض يُستسقى الغمام بوجهه / ثمال اليتامى عصمة للأرامل ، وهو قول أبي طالب . (حسن)

_ باب ما جاء في صلاة العيدين

1273_ عن عطاء قال سمعت ابن عباس يقول أشهد على رسول الله أنه صلى قبل الخطبة ثم خطب فرأى أنه لم يسمع النساء فأتاهن فذكرهن ووعظهن وأمرهن بالصدقة وبلال قائل بيديه هكذا فجعلت المرأة تلقي الخرص والخاتم والشيء . (صحيح)

1274_ عن ابن عباس أن النبي صلى يوم العيد بغير أذان ولا إقامة . (صحيح)

1275_ عن أبي سعيد قال أخرج مروان المنبر يوم العيد فبدأ بالخطبة قبل الصلاة فقام رجل فقال يا مروان خالفت السنة أخرجت المنبر يوم عيد ولم يكن يخرج به وبدأت بالخطبة قبل الصلاة ولم يكن يبدأ بها فقال أبو سعيد أما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله يقول من رأى منكرا

فاستطاع أن يغيره بيده فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع بلسانه فبقلبه وذلك أضعف الإيمان . (صحيح)

1276_ عن ابن عمر قال كان النبي ثم أبو بكر ثم عمر يصلون العيد قبل الخطبة . (حسن)

_ باب ما جاء في كم يكبر الإمام في صلاة العيدين

1277_ عن سعد بن عائذ أن رسول الله كان يكبر في العيدين في الأولى سبعا قبل القراءة وفي الآخرة خمسا قبل القراءة . (صحيح لغيره)

1278_ عن عبد الله بن عمرو أن النبي كبر في صلاة العيدين سبعا وخمسا . (صحيح)

1279_ عن عمرو بن عوف أن رسول الله كبر في العيدين سبعا في الأولى وخمسا في الآخرة . (صحيح لغيره)

1280_ عن عائشة أن رسول الله كبر في الفطر والأضحى سبعا وخمسا سوى تكبيرتي الركوع . (صحيح)

_ باب ما جاء في القراءة في صلاة العيدين

1281_ عن النعمان بن بشير أن رسول الله كان يقرأ في العيدين بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية . (صحيح)

1282_ عن عبيد الله بن عبد الله قال خرج عمر يوم عيد فأرسل إلى أبي واقد الليثي بأي شيء كان النبي يقرأ في مثل هذا اليوم ؟ قال بقاف واقتربت . (صحيح)

1283_ عن ابن عباس أن النبي كان يقرأ في العيدين بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في الخطبة في العيدين

1284_ عن إسماعيل بن أبي خالد قال رأيت أبا كاهل وكانت له صحبة فحدثني أخي عنه قال رأيت النبي يخطب على ناقة وحبشي آخذ بخطامها . (صحيح)

1285_ عن قيس بن عائذ هو أبو كاهل قال رأيت النبي يخطب على ناقة حسناء وحبشي آخذ بخطامها . (صحيح)

1286_ عن نبيط بن شريط أنه حج فقال رأيت النبي يخطب على بعيره . (حسن)

1287_ عن سعد بن عائذ قال كان النبي يكبر بين أضعاف الخطبة يكثر التكبير في خطبة العيدين . (حسن)

1288_ عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله يخرج يوم العيد فيصلي بالناس ركعتين ثم يسلم فيقف على رجليه فيستقبل الناس وهم جلوس فيقول تصدقوا تصدقوا فأكثر من يتصدق النساء بالقرط والخاتم والشيء فإن كانت له حاجة يريد أن يبعث بعثا يذكره لهم وإلا انصرف . (صحيح)

1289_ عن جابر قال خرج رسول الله يوم فطر أو أضحى فخطب قائما ثم قعد قعدة ثم قام . (حسن)

_ باب ما جاء في انتظار الخطبة بعد الصلاة

1290_ عن عبد الله بن السائب قال حضرت العيد مع رسول الله فصلى بنا العيد ثم قال قد قضينا الصلاة فمن أحب أن يجلس للخطبة فليجلس ومن أحب أن يذهب فليذهب . (صحيح)

_ باب ما جاء في الصلاة قبل صلاة العيد وبعدها

1291_ عن ابن عباس أن رسول الله خرج فصلى بهم العيد لم يصل قبلها ولا بعدها . (صحيح)

1292_ عن عبد الله بن عمرو أن النبي لم يصل قبلها ولا بعدها في عيد . (صحيح)

1293_ عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله لا يصلي قبل العيد شيئا فإذا رجع إلى منزله صلى ركعتين . (حسن)

_ باب ما جاء في الخروج إلي العيد ماشيا

1294_ عن سعد بن عائذ أن النبي كان يخرج إلى العيد ماشيا ويرجع ماشيا . (حسن)

1295_ عن ابن عمر قال كان رسول الله يخرج إلى العيد ماشيا ويرجع ماشيا . (حسن لغيره)

1296_ عن علي قال إن من السنة أن يمشي إلى العيد . (صحيح)

1297_ عن أبي رافع أن رسول الله كان يأتي العيد ماشيا . (حسن)

_ باب ما جاء في الخروج يوم العيد من طريق والرجوع من غيره

1298_ عن سعد بن عائذ أن النبي كان إذا خرج إلى العيدين سلك على دار سعيد بن أبي العاص ثم على أصحاب الفساطيط ثم انصرف في الطريق الأخرى طريق بني زريق ثم يخرج على دار عمار بن ياسر ودار أبي هريرة إلى البلاط . (حسن لغيره)

1299_ عن ابن عمر أنه كان يخرج إلى العيد في طريق ويرجع في أخرى ويزعم أن رسول الله كان يفعل ذلك . (صحيح)

1300_ عن أبي رافع أن النبي كان يأتي العيد ماشيا ويرجع في غير الطريق الذي ابتدأ فيه . (حسن)

1301_ عن أبي هريرة أن النبي كان إذا خرج إلى العيد رجع في غير الطريق الذي أخذ فيه . (صحيح)

_ باب ما جاء في التقليس يوم العيد

1302_ عن عامر قال شهد عياض الأشعري عيدا بالأنبار فقال ما لي لا أراكم تقلسون كما كان يقلس عند رسول الله . (حسن)

1303_ عن قيس بن سعد قال ما كان شيء على عهد رسول الله إلا وقد رأيته إلا شيء واحد فإن رسول الله كان يقلس له يوم الفطر . (صحيح)

_ باب ما جاء في الحربة يوم العيد

1304_ عن ابن عمر أن رسول الله كان يغدو إلى المصلى في يوم العيد والعنزة تحمل بين يديه فإذا بلغ المصلى نصبت بين يديه فيصلي إليها وذلك أن المصلى كان فضاء ليس فيه شيء يستتر به . (صحيح)

1305_ عن ابن عمر قال كان النبي إذا صلى يوم عيد أو غيره نصبت الحربة بين يديه فيصلي إليها والناس من خلفه قال نافع فمن ثم اتخذها الأمراء . (صحيح)

1306_ عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى العيد بالمصلى مستترا بحربة . (صحيح)

_ باب ما جاء في خروج النساء في العيدين

1307_ عن أم عطية قالت أمرنا رسول الله أن نخرجهن في يوم الفطر والنحر قال قالت أم عطية فقلنا أرأيت إحداهن لا يكون لها جلباب ؟ قال فلتلبسها أختها من جلبابها . (صحيح)

1308_ عن أم عطية قالت قال رسول الله أخرجوا العواتق وذوات الخدور ليشهدن العيد ودعوة المسلمين وليجتنبن الحيض مصلى الناس . (صحيح)

1309_ عن ابن عباس أن النبي كان يخرج بناته ونساءه في العيدين . (حسن)

_ باب ما جاء فيما إذا اجتمع العيدان في يوم

1310_ عن إياس بن أبي رملة الشامي قال سمعت رجلا سأل زيد بن أرقم هل شهدت مع رسول الله عيدين في يوم ؟ قال نعم قال فكيف كان يصنع ؟ قال صلى العيد ثم رخص في الجمعة ثم قال من شاء أن يصلي فليصل . (صحيح)

1311_ عن ابن عباس عن رسول الله أنه قال اجتمع عيدان في يومكم هذا فمن شاء أجزأه من الجمعة وإنا مجمعون إن شاء الله . (صحيح)

1312_ عن ابن عمر قال اجتمع عيدان على عهد رسول الله فصلى بالناس ثم قال من شاء أن يأتي الجمعة فليأتها ومن شاء أن يتخلف فليتخلف . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في صلاة العيد في المسجد إذا كان مطر

1313_ عن أبي هريرة قال أصاب الناس مطر في يوم عيد على عهد رسول الله فصلى بهم في المسجد . (حسن)

_ باب ما جاء في لبس السلاح في يوم عيد

1314_ عن ابن عباس أن النبي نهى أن يلبس السلاح في بلاد الإسلام في العيدين إلا أن يكون بحضرة العدو . (ضعيف)

_ باب ما جاء في الاغتسال في العيدين

1315_ عن ابن عباس قال كان رسول الله يغتسل يوم الفطر ويوم الأضحى . (حسن لغيره)

1316_ عن الفاكه بن سعد أن رسول الله كان يغتسل يوم الفطر ويوم النحر ويوم عرفة . (حسن لغيره)

_ باب في وقت صلاة العيدين

1317_ عن عبد الله بن بسر أنه خرج مع الناس يوم فطر أو أضحى فأنكر إبطاء الإمام وقال إن كنا لقد فرغنا ساعتنا هذه وذلك حين التسبيح . (صحيح)

_ باب ما جاء في صلاة الليل ركعتين

1318_ عن ابن عمر قال كان رسول الله يصلي من الليل مثنى مثنى . (صحيح)

1319_ عن ابن عمر أن رسول الله قال صلاة الليل مثنى مثنى . (صحيح)

1320_ عن ابن عمر قال سئل النبي عن صلاة الليل فقال يصلي مثنى مثنى فإذا خاف الصبح أوتر بواحدة . (صحيح)

1321_ عن ابن عباس قال كان النبي يصلي بالليل ركعتين ركعتين . (صحيح)

_ باب ما جاء في صلاة الليل والنهار مثني مثني

1322_ عن ابن عمر عن رسول الله أنه قال صلاة الليل والنهار مثنى مثنى . (صحيح)

1323_ عن أم هانئ بنت أبي طالب أن رسول الله يوم الفتح صلى سبحة الضحى ثماني ركعات ثم سلم من كل ركعتين . (حسن)

1324_ عن أبي سعيد عن النبي أنه قال في كل ركعتين تسليمة . (حسن لغيره)

1325_ عن المطلب بن أبي وداعة قال قال رسول الله صلاة الليل مثنى مثنى وتشهد في كل ركعتين وتباءس وتمسكن وتقنع وتقول اللهم اغفر لي فمن لم يفعل ذلك فهي خداج . (حسن)

_ باب ما جاء في قيام شهر رمضان

1326_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من صام رمضان وقامه إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه . (صحيح)

1327_ عن أبي ذر قال صمنا مع رسول الله رمضان فلم يقم بنا شيئا منه حتى بقي سبع ليال فقام بنا ليلة السابعة حتى مضى نحو من ثلث الليل ثم كانت الليلة السادسة التي تليها فلم يقمها حتى كانت الخامسة التي تليها ثم قام بنا حتى مضى نحو من شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه ،

فقال إنه من قام مع الإمام حتى ينصرف فإنه يعدل قيام ليلة ثم كانت الرابعة التي تليها فلم يقمها حتى كانت الثالثة التي تليها قال فجمع نساءه وأهله واجتمع الناس قال فقام بنا حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح قيل وما الفلاح ؟ قال السحور قال ثم لم يقم بنا شيئا من بقية الشهر . (صحيح)

1328_ عن النضر بن شيبان قال لقيت أبا سلمة بن عبد الرحمن فقلت حدثني بحديث سمعته من أبيك يذكره في شهر رمضان قال نعم حدثني أبي أن رسول الله ذكر شهر رمضان فقال شهر كتب الله عليكم صيامه وسننت لكم قيامه فمن صامه وقامه إيمانا واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه . (حسن)

_ باب ما جاء في قيام الليل

1329_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم بالليل بحبل فيه ثلاث عقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإذا قام فتوضأ انحلت عقدة فإذا قام إلى الصلاة

انحلت عقده كلها فيصبح نشيطا طيب النفس قد أصاب خيرا وإن لم يفعل أصبح كسلا خبيث النفس لم يصب خيرا . (صحيح)

1330_ عن ابن مسعود قال ذكر لرسول الله رجل نام ليلة حتى أصبح قال ذلك الشيطان بال في أذنيه . (صحيح)

1331_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل . (صحيح)

1332_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله قالت أم سليمان بن داود لسليمان يا بني لا تكثر النوم بالليل فإن كثرة النوم بالليل تترك الرجل فقيرا يوم القيامة . (حسن لغيره)

1333_ عن جابر قال قال رسول الله من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار . (حسن لغيره)

أقول قال البعض أن هذا الحدث خطأ من بعض الرواة إلا أن ذلك ليس بصحيح وقد روي من طرق أخري حسنة غير الطريق التي يتكلمون فيها ، وقال القضاعي في مسنده (412) (وقد روي لنا هذا الحديث من طرق كثيرة وعن ثقات عن غير ثابت بن موسى وعن غير شريك) وصدق .

1334_ عن عبد الله بن سلام قال لما قدم رسول الله المدينة انجفل الناس إليه وقيل قدم رسول الله فجئت في الناس لأنظر إليه فلما استبنت وجه رسول الله عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب فكان أول شيء تكلم به أن قال يا أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام . (صحيح)

_ باب ما جاء فيمن أيقظ أهله من الليل

1335_ عن أبي سعيد وأبي هريرة عن النبي قال إذا استيقظ الرجل من الليل وأيقظ امرأته فصليا ركعتين كتبا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات . (صحيح)

1336_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته فصلت فإن أبت رش في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها فصلى فإن أبى رشت في وجهه الماء . (صحيح)

باب في حسن الصوت بالقرآن

1337_ عن عبد الرحمن بن السائب قال قدم علينا سعد بن أبي وقاص وقد كف بصره فسلمت عليه فقال من أنت ؟ فأخبرته فقال مرحبا بابن أخي بلغني أنك حسن الصوت بالقرآن سمعت رسول الله يقول إن هذا القرآن نزل بحزن فإذا قرأتموه فابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا وتغنوا به فمن لم يتغن به فليس منا . (حسن لغيره)

1338_ عن عائشة زوج النبي قالت أبطأت على عهد رسول الله ليلة بعد العشاء ثم جئت فقال أين كنت ؟ قلت كنت أستمع قراءة رجل من أصحابك لم أسمع مثل قراءته وصوته من أحد قالت فقام وقمت معه حتى استمع له ثم التفت إلي فقال هذا سالم مولى أبي حذيفة الحمد لله الذي جعل في أمتي مثل هذا . (صحيح)

1339_ عن جابر قال قال رسول الله إن من أحسن الناس صوتا بالقرآن الذي إذا سمعتموه يقرأ حسبتموه يخشى الله . (حسن لغيره)

1340_ عن فضالة بن عبيد قال قال رسول الله لله أشد أذنا إلى الرجل الحسن الصوت بالقرآن يجهر به من صاحب القينة إلى قينته . (حسن)

1341_ عن أبي هريرة قال دخل رسول الله المسجد فسمع قراءة رجل فقال من هذا ؟ فقيل عبد الله بن قيس فقال لقد أوتي هذا من مزامير آل داود . (صحيح)

1342_ عن البراء قال قال رسول الله زينوا القرآن بأصواتكم . (صحيح)

_ باب ما جاء فيمن نام عن حزبه من الليل

1343_ عن عمر قال قال رسول الله من نام عن حزبه أو عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل . (صحيح)

1344_ عن أبي الدرداء يبلغ به النبي قال من أتى فراشه وهو ينوي أن يقوم فيصلي من الليل فغلبته عينه حتى يصبح كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه من ربه . (صحيح)

_ باب في كم يستحب يختم القرآن

1345_ عن أوس بن حذيفة قدمنا على رسول الله في وفد ثقيف فنزلوا الأحلاف على المغيرة بن شعبة وأنزل رسول الله بني مالك في قبة له فكان يأتينا كل ليلة بعد العشاء فيحدثنا قائما على رجليه حتى يراوح بين رجليه وأكثر ما يحدثنا ما لقي من قومه من قريش ويقول ولا سواء كنا مستضعفين مستذلين فلما خرجنا إلى المدينة كانت سجال الحرب بيننا وبينهم ندال عليهم ويدالون علينا ،

فلما كان ذات ليلة أبطأ عن الوقت الذي كان يأتينا فيه فقلت يا رسول الله لقد أبطأت علينا الليلة قال إنه طرأ علي حزبي من القرآن فكرهت أن أخرج حتى أتمه قال أوس فسألت أصحاب رسول الله كيف تحزبون القرآن ؟ قالوا ثلاث وخمس وسبع وتسع وإحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب المفصل . (حسن)

1346_ عن عبد الله بن عمرو قال جمعت القرآن فقرأته كله في ليلة فقال رسول الله إني أخشى أن يطول عليك الزمان وأن تمل فاقرأه في شهر . فقلت دعني أستمتع من قوتي وشبابي قال فاقرأه في عشرة قلت دعني أستمتع من قوتي وشبابي قال فاقرأه في سبع قلت دعني أستمتع من قوتي وشبابي فأبى . (صحيح)

1347_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال لم يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث . (صحيح)

1348_ عن عائشة قالت لا أعلم نبي الله قرأ القرآن كله حتى الصباح . (صحيح)

_ باب ما جاء في القراءة في صلاة الليل

1349_ عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت كنت أسمع قراءة النبي بالليل وأنا على عريشي . (صحيح)

1350_ عن جسرة بنت دجاجة قالت سمعت أبا ذر يقول قام النبي بآية حتى أصبح يرددها والآية (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) . (حسن)

1351_ عن حذيفة أن النبي صلى فكان إذا مر بآية رحمة سأل وإذا مر بآية عذاب استجار وإذا مر بآية فيها تنزيه لله سبح . (صحيح)

1352_ عن أبي ليلى قال صليت إلى جنب النبي وهو يصلي من الليل تطوعا فمر بآية عذاب فقال أعوذ بالله من النار وويل لأهل النار . (حسن)

1353_ عن قتادة قال سألت أنس بن مالك عن قراءة النبي فقال كان يمد صوته مدا . (صحيح)

1354_ عن غضيف بن الحارث قال أتيت عائشة فقلت أكان رسول الله يجهر بالقرآن أو يخافت به قالت ربما جهر وربما خافت قلت الله أكبر الحمد لله الذي جعل في هذا الأمر سعة . (صحيح)

_ باب ما جاء في الدعاء إذا قام الرجل من الليل

1355_ عن ابن عباس قال كان رسول الله إذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت قيام السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت

مالك السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك حق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق ،

اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت ولا إله غيرك ولا حول ولا قوة إلا بك . (صحيح)

1356_ عن عاصم بن حميد قال سألت عائشة ماذا كان النبي يفتتح به قيام الليل ؟ قالت لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد قبلك كان يكبر عشرا ويحمد عشرا ويسبح عشرا ويستغفر عشرا ويقول اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعافني ويتعوذ من ضيق المقام يوم القيامة . (صحيح)

1357_ عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال سألت عائشة بم كان يستفتح النبي صلاته إذا قام من الليل ؟ قالت كان يقول اللهم رب جبرئيل وميكائيل وإسرافيل فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك لتهدي إلى صراط مستقيم . قال عبد الرحمن بن عمر احفظوه - جبرئيل - مهموزة فإنه كذا عن النبي . (حسن)

_ باب ما جاء في كم يصلي الليل

1358_ عن عائشة قالت كان النبي يصلي ما بين أن يفرغ من صلاة العشاء إلى الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم في كل اثنتين ويوتر بواحدة ويسجد فيهن سجدة بقدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل

أن يرفع رأسه ، فإذا سكت المؤذن من الأذان الأول من صلاة الصبح قام فركع ركعتين خفيفتين . (صحيح)

1359_ عن عائشة قالت كان النبي يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة . (صحيح)

1360_ عن عائشة أن النبي كان يصلي من الليل تسع ركعات . (صحيح)

1361_ عن عامر الشعبي قال سألت عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر عن صلاة رسول الله بالليل فقالا ثلاث عشرة ركعة منها ثمان ويوتر بثلاث وركعتين بعد الفجر . (حسن)

1362_ عن زيد بن خالد الجهني قال قلت لأرمقن صلاة رسول الله الليلة قال فتوسدت عتبته أو فسطاطه فقام رسول الله فصلى ركعتين خفيفتين ثم ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم ركعتين ثم أوتر فتلك ثلاث عشرة ركعة . (صحيح)

1363_ عن ابن عباس أنه نام عند ميمونة زوج النبي وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله وأهله في طولها فنام النبي حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ النبي فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر آيات من آخر سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي ،

قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله يده اليمنى على رأسي وأخذ أذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم

ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج إلى الصلاة . (صحيح)

_ باب ما جاء في أي ساعات الليل أفضل

1364_ عن عمرو بن عبسة قال أتيت رسول الله فقلت يا رسول الله من أسلم معك ؟ قال حر وعبد قلت هل من ساعة أقرب إلى الله من أخرى ؟ قال نعم ، جوف الليل الأوسط . (حسن لغيره)

1365_ عن عائشة قالت كان رسول الله ينام أول الليل ويحيي آخره . (صحيح)

1366_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال ينزل ربنا تبارك وتعالى حين يبقى ثلث الليل الآخر كل ليلة فيقول من يسألني فأعطيه ؟ من يدعوني فأستجيب له ؟ من يستغفرني فأغفر له ؟ حتى يطلع الفجر فلذلك كانوا يستحبون صلاة آخر الليل على أوله . (صحيح)

1367_ عن رفاعة الجهني قال قال رسول الله إن الله يمهل حتى إذا ذهب من الليل نصفه أو ثلثاه قال لا يسألن عبادي غيري من يدعني أستجب له من يسألني أعطه من يستغفرني أغفر له حتى يطلع الفجر . (حسن)

_ باب ما جاء فيما يرجي أن يكفي من قيام الليل

1368_ عن أبي مسعود قال قال رسول الله الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه . (صحيح)

1369_ عن أبي مسعود أن رسول الله قال من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه . (صحيح)

_ باب ما جاء في المصلي إذا نعس

1370_ عن عائشة قالت قال النبي إذا نعس أحدكم فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإنه لا يدري إذا صلى وهو ناعس لعله يذهب فيستغفر فيسب نفسه . (صحيح)

1371_ عن أنس بن مالك أن رسول الله دخل المسجد فرأى حبلا ممدودا بين ساريتين فقال ما هذا الحبل ؟ قالوا لزينب تصلي فيه فإذا فترت تعلقت به فقال حلوه حلوه ليصل أحدكم نشاطه فإذا فتر فليقعد . (صحيح)

1372_ عن أبي هريرة أن النبي قال إذا قام أحدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول اضطجع . (صحيح)

_ باب ما جاء في الصلاة بين المغرب والعشاء

1373_ عن عائشة قالت قال رسول الله من صلى بين المغرب والعشاء عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة . (حسن لغيره)

1374_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من صلى ست ركعات بعد المغرب لم يتكلم بينهن بسوء عدلت له عبادة اثنتي عشرة سنة . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في التطوع في البيت

1375_ عن عاصم بن عمرو قال خرج نفر من أهل العراق إلى عمر فلما قدموا عليه قال لهم ممن أنتم ؟ قالوا من أهل العراق قال فبإذن جئتم ؟ قالوا نعم قال فسألوه عن صلاة الرجل في بيته فقال عمر سألت رسول الله فقال أما صلاة الرجل في بيته فنور فنوِّروا بيوتكم . (حسن)

1376_ عن جابر بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال إذا قضى أحدكم صلاته فليجعل لبيته منها نصيبا فإن الله جاعل في بيته من صلاته خيرا . (صحيح)

1377_ عن ابن عمر قال قال رسول الله لا تتخذوا بيوتكم قبورا . (صحيح)

1378_ عن عبد الله بن سعد قال سألت رسول الله أيما أفضل ؟ الصلاة في بيتي أو الصلاة في المسجد ؟ قال ألا ترى إلى بيتي ؟ ما أقربه من المسجد فلأن أصلي في بيتي أحب إلي من أن أصلي في المسجد إلا أن تكون صلاة مكتوبة . (صحيح)

_ باب ما جاء في صلاة الضحي

1379_ عن عبد الله بن الحارث قال سألت في زمن عثمان بن عفان والناس متوافرون عن صلاة الضحى فلم أجد أحدا يخبرني أنه صلاها - يعني النبي - غير أم هانئ فأخبرتني أنه صلاها ثمان ركعات . (صحيح)

1380_ عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله يقول من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا من ذهب في الجنة . (حسن)

1381_ عن معاذة العدوية قالت سألت عائشة أكان النبي يصلي الضحى ؟ قالت نعم أربعا ويزيد ما شاء الله . (صحيح)

1382_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من حافظ على شفعة الضحى غفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر . (حسن)

_ باب ما جاء في صلاة الاستخارة

1383_ عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله يعلمنا الاستخارة كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب ،

اللهم إن كنت تعلم هذا الأمر - فيسميه ما كان من شيء - خيرا لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري - أو خيرا لي في عاجل أمري وآجله - فاقدره لي ويسره لي وبارك لي فيه وإن كنت تعلم - يقول مثل ما

قال في المرة الأولى - وإن كان شرا لي فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيثما كان ثم رضني به . (صحيح)

_ باب ما جاء في صلاة الحاجة

1384_ عن عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي قال خرج علينا رسول الله فقال من كانت له حاجة إلى الله أو إلى أحد من خلقه فليتوضأ وليصل ركعتين ثم ليقل لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اللهم إني أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم أسألك ألا تدع لي ذنبا إلا غفرته ولا هما إلا فرجته ولا حاجة هي لك رضا إلا قضيتها لي ثم يسأل الله من أمر الدنيا والآخرة ما شاء فإنه يقدر . (حسن)

1385_ عن عثمان بن حنيف أن رجلا ضرير البصر أتى النبي فقال ادع الله لي أن يعافيني فقال إن شئت أخرت لك وهو خير وإن شئت دعوت فقال ادعه فأمره أن يتوضأ فيحسن وضوءه ويصلي ركعتين ويدعو بهذا الدعاء اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بمحمد نبي الرحمة يا محمد إني قد توجهت بك إلى ربي في حاجتي هذه لتقضى اللهم فشفعه فيّ . (صحيح)

_ باب ما جاء في صلاة التسبيح

1386_ عن أبي رافع قال قال رسول الله للعباس يا عم ألا أحبوك ألا أنفعك ألا أصلك قال بلى يا رسول الله قال فصل أربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة فإذا انقضت القراءة فقل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة قبل أن تركع ثم اركع فقلها عشرا ثم ارفع رأسك فقلها عشرا ثم اسجد فقلها عشرا ثم ارفع رأسك فقلها عشرا ،

ثم اسجد فقلها عشرا ثم ارفع رأسك فقلها عشرا قبل أن تقوم فتلك خمس وسبعون في كل ركعة وهي ثلاثمائة في أربع ركعات فلو كانت ذنوبك مثل رمل عالج غفرها الله لك قال يا رسول الله ومن لم يستطع يقولها في يوم ؟ قال قلها في جمعة فإن لم تستطع فقلها في شهر حتى قال فقلها في سنة . (صحيح)

1387_ عن ابن عباس قال قال رسول الله للعباس بن عبد المطلب يا عباس يا عماه ألا أعطيك ألا أمنحك ألا أحبوك ألا أفعل لك عشر خصال إذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك أوله وآخره وقديمه وحديثه وخطأه وعمده وصغيره وكبيره وسره وعلانيته عشر خصال أن تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة فإذا فرغت من القراءة في أول ركعة قلت وأنت قائم سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة ،

ثم تركع فتقول وأنت راكع عشرا ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها وأنت ساجد عشرا ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرا فذلك خمسة وسبعون في كل ركعة تفعل في أربع ركعات إن استطعت أن تصليها في كل يوم مرة فافعل فإن لم تستطع ففي كل جمعة مرة فإن لم تفعل ففي كل شهر مرة فإن لم تفعل ففي عمرك مرة . (صحيح)

_ باب ما جاء في ليلة النصف من شعبان

1388_ عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها فإن الله ينزل فيها لغروب الشمس إلى سماء الدنيا فيقول ألا من مستغفر لي فأغفر له ألا مسترزق فأرزقه ألا مبتلى فأعافيه ألا كذا ألا كذا حتى يطلع الفجر . (حسن لغيره)

1389_ عن عائشة قالت فقدت النبي ذات ليلة فخرجت أطلبه فإذا هو بالبقيع رافع رأسه إلى السماء. فقال يا عائشة أكنت تخافين أن يحيف الله عليك ورسوله ؟ قالت قد قلت وما بي ذلك ولكني ظننت أنك أتيت بعض نسائك فقال إن الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان إلى السماء الدنيا فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب . (حسن لغيره)

1390_ عن أبي موسى الأشعري عن رسول الله قال إن الله ليطلع في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن . (حسن)

_ باب ما جاء في الصلاة والسجدة عند الشكر

1391_ عن عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى يوم بشر برأس أبي جهل ركعتين . (حسن)

1392_ عن أنس بن مالك أن النبي بشر بحاجة فخر ساجدا . (حسن)

1393_ عن كعب بن مالك أنه لما تاب الله عليه خر ساجدا . (صحيح)

1394_ عن أبي بكرة أن النبي كان إذا أتاه أمر يسره أو بشر به خر ساجدا شكرا لله تبارك وتعالى . (حسن)

_ باب ما جاء في أن الصلاة كفارة

1395_ عن علي بن أبي طالب قال كنت إذا سمعت من رسول الله حديثا ينفعني الله بما شاء منه وإذا حدثني عنه غيره استحلفته فإذا حلف صدقته وإن أبا بكر حدثني وصدق أبو بكر قال قال رسول الله ما من رجل يذنب ذنبا فيتوضأ فيحسن الوضوء ثم يصلي ركعتين - وقال مسعر ثم يصلي - ويستغفر الله إلا غفر الله له . (حسن)

1396_ عن عاصم بن سفيان الثقفي أنهم غزوا غزوة السلاسل ففاتهم الغزو فرابطوا ثم رجعوا إلى معاوية وعنده أبو أيوب وعقبة بن عامر فقال عاصم يا أبا أيوب فاتنا الغزو العام وقد أخبرنا أنه من صلى في المساجد الأربعة غفر له ذنبه فقال يا ابن أخي أدلك على أيسر من ذلك إني سمعت رسول الله يقول من توضأ كما أمر وصلى كما أمر غفر له ما تقدم من عمل أكذلك يا عقبة ؟ قال نعم . (حسن)

1397_ عن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله يقول أرأيت لو كان بفناء أحدكم نهر يجري يغتسل فيه كل يوم خمس مرات ما كان يبقى من درنه ؟ قال لا شيء قال فإن الصلاة تذهب الذنوب كما يذهب الماء الدرن . (صحيح)

1398_ عن عبد الله بن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة - يعني ما دون الفاحشة - فلا أدري ما بلغ غير أنه دون الزنا فأتى النبي فذكر ذلك له فأنزل الله سبحانه (أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين) فقال يا رسول الله ألي هذه ؟ قال لمن أخذ بها . (صحيح)

أقول أكثر بعض الناس في هذا الحديث وكل المراد فيه أن الرجل الصالح إن أصاب ذنبا غير مجاهرا به مريدا للتوبة منه فالصلاة كفارة له وفي الحديث الثابت أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم إلا الحدود ، ففرّق بين ذنب الرجل الصالح وغيره ، وهذا باختصار .

ولعي أفرد هذا الحديث ورواياته في جزء منفرد كما أفردت حديث غفر الله لبغي بسقيا كلب في كتاب (الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغي بسقيا كلب وبيان معناه) وفيه (30) حديث وأثر .

_ باب ما جاء في فرض الصلوات الخمس والمحافظة عليها

1399_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله فرض الله على أمتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى آتي على موسى فقال موسى ماذا افترض ربك على أمتك ؟ قلت فرض علي خمسين صلاة قال فارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعت ربي فوضع عني شطرها فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال ارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى فقال ارجع إلى ربك فقلت قد استحييت من ربي . (صحيح)

1400_ عن ابن عباس قال أمر نبيكم بخمسين صلاة فنازل ربكم أن يجعلها خمس صلوات . (صحيح لغيره)

1401_ عن عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله يقول خمس صلوات افترضهن الله على عباده فمن جاء بهن لم ينتقص منهن شيئا استخفافا بحقهن فإن الله جاعل له يوم القيامة عهدا

أن يدخله الجنة ومن جاء بهن قد انتقص منهن شيئا استخفافا بحقهن لم يكن له عند الله عهد إن شاء عذبه وإن شاء غفر له . (صحيح)

1402_ عن أنس بن مالك قال بينما نحن جلوس في المسجد دخل رجل على جمل فأناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم أيكم محمد ؟ ورسول الله متكئ بين ظهرانيهم قال فقالوا هذا الرجل الأبيض المتكئ فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب فقال له النبي قد أجبتك فقال له الرجل يا محمد إني سائلك ومشدد عليك في المسألة فلا تجدنَّ عليَّ في نفسك ،

فقال سل ما بدا لك قال له الرجل نشدتك بربك ورب من قبلك آلله أرسلك إلى الناس كلهم ؟ فقال رسول الله اللهم نعم ، قال فأنشدك بالله آلله أمرك أن تصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة ؟ قال رسول الله اللهم نعم ، قال فأنشدك بالله آلله أمرك أن تصوم هذا الشهر من السنة ؟ فقال رسول الله اللهم نعم ،

قال فأنشدك بالله آلله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فتقسمها على فقرائنا ؟ فقال رسول الله اللهم نعم ، فقال الرجل آمنت بما جئت به وأنا رسول من ورائي من قومي وأنا ضمام بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر . (صحيح)

1403_ عن أبي قتادة بن ربعي أن رسول الله قال قال الله عز وجل افترضت على أمتك خمس صلوات وعهدت عندي عهدا أنه من حافظ عليهن لوقتهن أدخلته الجنة ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندي . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في فضل الصلاة في المسجد الحرام ومسجد النبي

1404_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام . (صحيح)

1405_ عن ابن عمر عن النبي قال صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام . (صحيح)

1406_ عن جابر أن رسول الله قال صلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه . (صحيح)

_ باب ما جاء في الصلاة في مسجد بيت المقدس

1407_ عن ميمونة مولاة النبي قالت قلت يا رسول الله أفتنا في بيت المقدس قال أرض المحشر والمنشر ائتوه فصلوا فيه فإن صلاة فيه كألف صلاة في غيره قلت أرأيت إن لم أستطع أن أتحمل إليه ؟ قال فتهدي له زيتا يسرج فيه فمن فعل ذلك فهو كمن أتاه . (صحيح)

1408_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال لما فرغ سليمان بن داود من بناء بيت المقدس سأل الله ثلاثا حكما يصادف حكمه وملكا لا ينبغي لأحد من بعده وألا يأتي هذا المسجد أحد لا يريد إلا الصلاة فيه إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه فقال النبي أما اثنتان فقد أعطيهما وأرجو أن يكون قد أعطي الثالثة . (صحيح)

1409_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الأقصى . (صحيح)

1410_ عن أبي سعيد وعبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله قال لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد إلى المسجد الحرام وإلى المسجد الأقصى وإلى مسجدي هذا . (صحيح)

_ باب ما جاء في الصلاة في مسجد قباء

1411_ عن أسيد بن ظهير عن النبي أنه قال صلاة في مسجد قباء كعمرة . (صحيح)

1412_ عن سهل بن حنيف قال قال رسول الله من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء فصلى فيه صلاة كان له كأجر عمرة . (صحيح)

_ باب ما جاء في الصلاة في المسجد الجامع

1413_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلاة الرجل في بيته بصلاة وصلاته في مسجد القبائل بخمس وعشرين صلاة وصلاته في المسجد الذي يجمع فيه بخمس مائة صلاة وصلاته في المسجد الأقصى بخمسين ألف صلاة وصلاته في مسجدي بخمسين ألف صلاة وصلاة في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة . (حسن)

_ باب ما جاء في بدء شأن المنبر

1414_ عن أبي بن كعب قال كان رسول الله يصلي إلى جذع إذ كان المسجد عريشا وكان يخطب إلى ذلك الجذع فقال رجل من أصحابه هل لك أن نجعل لك شيئا تقوم عليه يوم الجمعة حتى يراك الناس وتسمعهم خطبتك ؟ قال نعم فصنع له ثلاث درجات فهي التي أعلى المنبر فلما وضع المنبر وضعوه في موضعه الذي هو فيه ،

فلما أراد رسول الله أن يقوم إلى المنبر مر إلى الجذع الذي كان يخطب إليه فلما جاوز الجذع خار حتى تصدع وانشق فنزل رسول الله لما سمع صوت الجذع فمسحه بيده حتى سكن ثم رجع إلى المنبر فكان إذا صلى صلى إليه فلما هدم المسجد وغير أخذ ذلك الجذع أبي بن كعب وكان عنده في بيته حتى بلي فأكلته الأرضة وعاد رفاتا . (حسن)

1415_ عن ابن عباس وأنس أن النبي كان يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر ذهب إلى المنبر فحن الجذع فأتاه فاحتضنه فسكن فقال لو لم أحتضنه لحنَّ إلى يوم القيامة . (صحيح)

1416_ عن أبي حازم قال اختلف الناس في منبر رسول الله من أي شيء هو ؟ فأتوا سهل بن سعد فسألوه فقال ما بقي أحد من الناس أعلم به مني هو من أثل الغابة عمله فلان مولى فلانة نجار فجاء به فقام عليه حينما وضع فاستقبل وقام الناس خلفه فقرأ ثم ركع ثم رفع رأسه فرجع القهقرى حتى سجد بالأرض ثم عاد إلى المنبر فقرأ ثم ركع فقام ثم رجع القهقرى حتى سجد بالأرض . (صحيح)

1417_ عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله يقوم إلى أصل شجرة - أو قال إلى جذع - ثم اتخذ منبرا قال فحن الجذع حتى سمعه أهل المسجد حتى أتاه رسول الله فمسحه فسكن فقال بعضهم لو لم يأته لَحَنَّ إلى يوم القيامة . (صحيح)

_ باب ما جاء في طول القيام في الصلوات

1418_ عن ابن مسعود قال صليت ذات ليلة مع رسول الله فلم يزل قائما حتى هممت بأمر سوء قلت وما ذاك الأمر ؟ قال هممت أن أجلس وأتركه . (صحيح)

1419_ عن المغيرة قال قام رسول الله حتى تورمت قدماه فقيل يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا . (صحيح)

1420_ عن أبي هريرة قال كان رسول الله يصلي حتى تورمت قدماه فقيل له إن الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا . (صحيح)

1421_ عن جابر بن عبد الله قال سئل النبي أي الصلاة أفضل ؟ قال طول القنوت . (صحيح)

_ باب ما جاء في كثرة السجود

1422_ عن أبي فاطمة قال قلت يا رسول الله أخبرني بعمل أستقيم عليه وأعمله قال عليك بالسجود فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط بها عنك خطيئة . (صحيح)

1423_ عن معدان بن أبي طلحة قال لقيت ثوبان فقلت له حدثني حديثا عسى الله أن ينفعني به قال فسكت ثم عدت فقلت مثلها فسكت ثلاث مرات فقال لي عليك بالسجود لله فإني سمعت

رسول الله يقول ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة قال معدان ثم لقيت أبا الدرداء فسألته فقال مثل ذلك . (صحيح)

1424_ عن عبادة بن الصامت أنه سمع رسول الله يقول ما من عبد يسجد لله سجدة إلا كتب الله له بها حسنة ومحا عنه بها سيئة ورفع له بها درجة فاستكثروا من السجود . (صحيح)

_ باب ما جاء في أول ما يحاسب به العبد الصلاة

1425_ عن أنس بن حكيم الضبي قال قال لي أبو هريرة إذا أتيت أهل مصرك فأخبرهم أني سمعت رسول الله يقول إن أول ما يحاسب به العبد المسلم يوم القيامة الصلاة المكتوبة فإن أتمها وإلا قيل انظروا هل له من تطوع ؟ فإن كان له تطوع أكملت الفريضة من تطوعه ثم يفعل بسائر الأعمال المفروضة مثل ذلك . (صحيح)

1426_ عن تميم الداري وأبي هريرة عن النبي قال أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته فإن أكملها كتبت له نافلة فإن لم يكن أكملها قال الله سبحانه لملائكته انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع ؟ فأكملوا بها ما ضيع من فريضته ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك . (صحيح)

_ باب ما جاء في صلاة النافلة حيث تصلي المكتوبة

1427_ عن أبي هريرة عن النبي قال أيعجز أحدكم إذا صلى أن يتقدم أو يتأخر أو عن يمينه أو عن شماله يعني السُّبْحة . (صحيح)

1428_ عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله قال لا يصلي الإمام في مقامه الذي صلى فيه المكتوبة حتى يتنحى عنه . (صحيح)

_ باب ما جاء في توطين المكان في المسجد يصلي فيه

1429_ عن عبد الرحمن بن شبل قال نهى رسول الله عن ثلاث عن نقرة الغراب وعن فرشة السبع وأن يوطن الرجل المكان الذي يصلي فيه كما يوطن البعير . (حسن)

1430_ عن سلمة بن الأكوع أنه كان يأتي إلى سبحة الضحى فيعمد إلى الأسطوانة دون المصحف فيصلي قريبا منها فأقول له ألا تصلي هاهنا ؟ وأشير إلى بعض نواحي المسجد فيقول إني رأيت رسول الله يتحرى هذا المقام . (صحيح)

_ باب ما جاء في أين توضع النعل إذا خلعت في الصلاة

1431_ عن عبد الله بن السائب قال رأيت رسول الله صلى يوم الفتح فجعل نعليه عن يساره . (صحيح)

1432_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ألزم نعليك قدميك فإن خلعتهما فاجعلهما بين رجليك ولا تجعلهما عن يمينك ولا عن يمين صاحبك ولا وراءك فتؤذي من خلفك . (حسن لغيره)

__ كتاب الجنائز

_ باب ما جاء في عيادة المريض

1433_ عن علي قال قال رسول الله للمسلم على المسلم ستة بالمعروف يسلم عليه إذا لقيه ويجيبه إذا دعاه ويشمته إذا عطس ويعوده إذا مرض ويتبع جنازته إذا مات ويحب له ما يحب لنفسه . (صحيح)

1434_ عن أبي مسعود عن النبي قال للمسلم على المسلم أربع خلال يشمته إذا عطس ويجيبه إذا دعاه ويشهده إذا مات ويعوده إذا مرض . (صحيح)

1435_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله خمس من حق المسلم على المسلم رد التحية وإجابة الدعوة وشهود الجنازة وعيادة المريض وتشميت العاطس إذا حمد الله . (صحيح)

1436_ عن جابر قال عادني رسول الله ماشيا وأبو بكر وأنا في بني سلمة . (صحيح)

1437_ عن أنس بن مالك قال كان النبي لا يعود مريضا إلا بعد ثلاث . (صحيح لغيره)

1438_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إذا دخلتم على المريض فنفسوا له في الأجل فإن ذلك لا يرد شيئا وهو يطيب بنفس المريض . (حسن)

1439_ عن ابن عباس أن النبي عاد رجلا فقال ما تشتهي ؟ قال أشتهي خبز بر قال النبي من كان عنده خبز بر فليبعث إلى أخيه ثم قال النبي إذا اشتهى مريض أحدكم شيئا فليطعمه . (حسن)

1440_ عن أنس بن مالك قال دخل النبي على مريض يعوده فقال أتشتهي شيئا ؟ أتشتهي كعكا ؟ قال نعم فطلبوا له . (حسن)

1441_ عن عمر بن الخطاب قال قال لي النبي إذا دخلت على مريض فمره أن يدعو لك فإن دعاءه كدعاء الملائكة . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في ثواب من عاد مريضا

1442_ عن علي قال سمعت رسول الله يقول من أتى أخاه المسلم عائدا مشى في خرافة الجنة حتى يجلس فإذا جلس غمرته الرحمة فإن كان غدوة صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي وإن كان مساء صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح . (صحيح)

1443_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من عاد مريضا نادى مناد من السماء طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا . (حسن)

_ باب ما جاء في تلقين الميت لا إله إلا الله

1444_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لقنوا موتاكم لا إله إلا الله . (صحيح)

1445_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله لقنوا موتاكم لا إله إلا الله . (صحيح)

1446_ عن عبد الله بن جعفر قال قال رسول الله لقنوا موتاكم لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين قالوا يا رسول الله كيف للأحياء ؟ قال أجود وأجود . (حسن)

_ باب ما جاء فيما يقال عند المريض إذا حضر

1447_ عن أم سلمة قالت قال رسول الله إذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيرا فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون فلما مات أبو سلمة أتيت النبي فقلت يا رسول الله إن أبا سلمة قد مات قال قولي اللهم اغفر لي وله وأعقبني منه عقبى حسنة قالت ففعلت فأعقبني الله من هو خير منه محمد رسول الله . (صحيح)

1448_ عن معقل بن يسار قال قال رسول الله اقرءوها عند موتاكم يعني يس . (حسن لغيره)

1449_ عن كعب بن مالك قال لما حضرت كعبا الوفاة أتته أم بشر بنت البراء بن معرور فقالت يا أبا عبد الرحمن إن لقيت فلانا فاقرأ عليه مني السلام قال غفر الله لك يا أم بشر نحن أشغل من ذلك قالت يا أبا عبد الرحمن أما سمعت رسول الله يقول إن أرواح المؤمنين في طير خضر تعلق بشجر الجنة قال بلى قالت فهو ذاك . (صحيح)

1450_ عن محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يموت فقلت اقرأ على رسول الله . (صحيح)

_ باب ما جاء في المؤمن يؤجر في النزع

1451_ عن عائشة أن رسول الله دخل عليها وعندها حميم لها يخنقه الموت فلما رأى النبي ما بها قال لها لا تبتئسي على حميمك فإن ذلك من حسناته . (صحيح)

1452_ عن بريدة أن النبي قال المؤمن يموت بعرق الجبين . (صحيح)

1453_ عن أبي موسى قال سألت رسول الله متى تنقطع معرفة العبد من الناس قال إذا عاين . (ضعيف)

_ باب ما جاء في تغميض الميت

1454_ عن أم سلمة قالت دخل رسول الله على أبي سلمة وقد شق بصره فأغمضه ثم قال إن الروح إذا قبض تبعه البصر . (صحيح)

1455_ عن شداد بن أوس قال قال رسول الله إذا حضرتم موتاكم فأغمضوا البصر فإن البصر يتبع الروح وقولوا خيرا فإن الملائكة تؤمن على ما قال أهل البيت . (حسن)

_ باب ما جاء في تقبيل الميت

1456_ عن عائشة قالت قبل رسول الله عثمان بن مظعون وهو ميت فكأني أنظر إلى دموعه تسيل على خديه . (صحيح)

1457_ عن ابن عباس وعائشة أن أبا بكر قبل النبي وهو ميت . (صحيح)

_ باب ما جاء في غسل الميت

1458_ عن أم عطية قالت دخل علينا رسول الله ونحن نغسل ابنته أم كلثوم فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه وقال أشعرِنْها إياه . (صحيح)

1459_ عن أم عطية بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه اغسلنها ثلاثا أو خمسا وكان فيه ابدءوا بميامنها ومواضع الوضوء منها وكان فيه أن أم عطية قالت ومشطناها ثلاثة قرون . (صحيح)

1460_ عن علي قال قال لي النبي لا تبرز فخذك ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت . (صحيح)

1461_ عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ليغسل موتاكم المأمونون . (ضعيف)

1462_ عن علي قال قال رسول الله من غسل ميتا وكفنه وحنطه وحمله وصلى عليه ولم يفش عليه ما رأى خرج من خطيئته مثل يوم ولدته أمه . (حسن لغيره)

1463_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من غسل ميتا فليغتسل . (صحيح)

_ باب ما جاء في غسل الرجل امرأته وغسل المرأة زوجها

1464_ عن عائشة قالت لو كنت استقبلت من أمري ما استدبرت ما غسل النبي غير نسائه . (صحيح)

1465_ عن عائشة قالت رجع رسول الله من البقيع فوجدني وأنا أجد صداعا في رأسي وأنا أقول وا رأساه فقال بل أنا يا عائشة وا رأساه ثم قال ما ضرك لو مت قبلي فقمت عليك فغسلتك وكفنتك وصليت عليك ودفنتك . (صحيح)

_ باب ما جاء في غسل النبي

1466_ عن بريدة قال لما أخذوا في غسل النبي ناداهم مناد من الداخل لا تنزعوا عن رسول الله قميصه . (حسن)

1467_ عن علي بن أبي طالب قال لما غسل النبي ذهب يلتمس منه ما يلتمس من الميت فلم يجده فقال بأبي الطيب طبت حيا وطبت ميتا . (صحيح)

1468_ عن علي قال قال رسول الله إذا أنا مت فاغسلوني بسبع قرب من بئري بئر غرس . (صحيح)

_ باب ما جاء في كفن النبي

1469_ عن عائشة أن النبي كفن في ثلاثة أثواب بيض يمانية ليس فيها قميص ولا عمامة فقيل لعائشة إنهم كانوا يزعمون أنه قد كان كفن في حبرة فقالت عائشة قد جاءوا ببرد حبرة فلم يكفنوه . (صحيح)

1470_ عن عبد الله بن عمر قال كفن رسول الله في ثلاث رياط بيض سحولية . (صحيح)

1471_ عن ابن عباس قال كفن رسول الله في ثلاثة أثواب قميصه الذي قبض فيه وحلة نجرانية . (حسن)

_ باب ما جاء فيما يستحب من الكفن

1472_ عن ابن عباس قال قال رسول الله خير ثيابكم البياض فكفنوا فيها موتاكم والبسوها . (صحيح)

1473_ عن عبادة بن الصامت أن رسول الله قال خير الكفن الحُلَّة . (حسن)

1474_ عن أبي قتادة قال قال رسول الله إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفنه . (صحيح)

_ باب ما جاء في النظر إلي الميت إذا أدرج في أكفانه

1475_ عن أنس بن مالك قال لما قبض إبراهيم ابن النبي قال لهم النبي لا تدرجوه في أكفانه حتى أنظر إليه فأتاه فانكب عليه وبكى . (حسن)

_ باب ما جاء في النهي عن النعي

1476_ عن بلال بن يحيى قال كان حذيفة إذا مات له الميت قال لا تؤذنوا به أحدا إني أخاف أن يكون نعيا إني سمعت رسول الله بأذني هاتين ينهى عن النعي . (صحيح)

_ باب ما جاء في شهود الجنائز

1477_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أسرعوا بالجنازة فإن تكن صالحة فخير تقدمونها إليه وإن تكن غير ذلك فشر تضعونه عن رقابكم . (صحيح)

1478_ عن أبي عبيدة قال قال عبد الله بن مسعود من اتبع جنازة فليحمل بجوانب السرير كلها فإنه من السنة ثم إن شاء فليتطوع وإن شاء فليدع . (صحيح)

1479_ عن أبي موسى عن النبي أنه رأى جنازة يسرعون بها فقال لتكن عليكم السكينة . (حسن)

أقول قال بعض الناس أنه يخالف الحديث الثابت في الأمر بالإسراع بالجنازة إلا أن ذلك ليس بصحيح والصواب بينهما أي يكون السير بالجنازة لا بطيئا كالمشي العادي ولا سريعا يصل إلي ما بعد الهرولة بل بين بين .

1480_ عن ثوبان مولى رسول الله قال رأى رسول الله ناسا ركبانا على دوابهم في جنازة فقال ألا تستحيون أن ملائكة الله يمشون على أقدامهم وأنتم ركبان . (حسن لغيره)

1481_ عن المغيرة بن شعبة قال سمعت رسول الله يقول الراكب خلف الجنازة والماشي منها حيث شاء . (صحيح)

_ باب ما جاء في المشي أمام الجنازة

1482_ عن ابن عمر قال رأيت النبي وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة . (صحيح)

1483_ عن أنس بن مالك قال كان رسول الله وأبو بكر وعمر وعثمان يمشون أمام الجنازة . (صحيح)

1484_ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله الجنازة متبوعة وليست بتابعة ليس معها من تقدمها . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في النهي عن التسلُّب مع الجنازة

1485_ عن عمران بن الحصين وأبي برزة قالا خرجنا مع رسول الله في جنازة فرأى قوما قد طرحوا أرديتهم يمشون في قمص فقال رسول الله أبفعل الجاهلية تأخذون ؟ أو بصنع الجاهلية تَشبَّهون ؟ لقد هممت أن أدعو عليكم دعوة ترجعون في غير صوركم قال فأخذوا أرديتهم ولم يعودوا لذلك . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في الجنازة لا تؤخر إذا حضرت ولا تتبع بنار

1486_ عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال لا تؤخروا الجنازة إذا حضرت . (حسن لغيره)

1487_ عن أبي بردة قال أوصى أبو موسى الأشعري حين حضره الموت فقال لا تتبعوني بمجمر قالوا له أوسمعت فيه شيئا ؟ قال نعم . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء فيمن صلي عليه جماعة من المسلمين

1488_ عن أبي هريرة عن النبي قال من صلى عليه مائة من المسلمين غفر له . (صحيح)

1489_ عن كريب قال هلك ابن لعبد الله بن عباس فقال لي يا كريب قم فانظر هل اجتمع لابني أحد ؟ فقلت نعم فقال ويحك كم تراهم ؟ أربعين ؟ قلت لا بل هم أكثر قال فاخرجوا بابني فأشهد لسمعت رسول الله يقول ما من أربعين من مؤمن يشفعون لمؤمن إلا شفعهم الله . (صحيح)

1490_ عن مالك بن هبيرة قال كان إذا أتي بجنازة فتقال من تبعها جزأهم ثلاثة صفوف ثم صلى عليها وقال إن رسول الله قال ما صف صفوف ثلاثة من المسلمين على ميت إلا أوجب . (حسن)

_ باب ما جاء في الثناء علي الميت

1491_ عن أنس بن مالك قال مر على النبي بجنازة فأثني عليها خيرا فقال وجبت ثم مر عليه بجنازة فأثني عليها شرا فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذه وجبت ولهذه وجبت فقال شهادة القوم والمؤمنون شهود الله في الأرض . (صحيح)

أقول والشهادة في أصلها تتطلب عدالة الشاهد والعلم بالمشهود عليه والآيات والأحاديث في ذلك كثيرة مبثوثة .

1492_ عن أبي هريرة قال مر على النبي بجنازة فأثني عليها خيرا في مناقب الخير فقال وجبت ثم مروا عليه بأخرى فأثني عليها شرا في مناقب الشر فقال وجبت إنكم شهداء الله في الأرض . (صحيح)

_ باب ما جاء في أين يقوم الإمام إذا صلي علي الجنازة

1493_ عن سمرة بن جندب الفزاري أن رسول الله صلى على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها . (صحيح)

1494_ عن أبي غالب قال رأيت أنس بن مالك صلى على جنازة رجل فقام حيال رأسه فجيء بجنازة أخرى بامرأة فقالوا يا أبا حمزة صل عليها فقام حيال وسط السرير ، فقال له العلاء بن زياد يا أبا حمزة هكذا رأيت رسول الله قام من الجنازة مقامك من الرجل وقام من المرأة مقامك من المرأة ؟ قال نعم فأقبل علينا فقال احفظوا . (صحيح)

_ باب ما جاء في القراءة علي الجنازة

1495_ عن ابن عباس أن النبي قرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب . (صحيح)

1496_ عن أم شريك قالت أمرنا رسول الله أن نقرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب . (صحيح)

_ باب ما جاء في الدعاء في الصلاة علي الجنازة

1497_ عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء . (صحيح)

1498_ عن أبي هريرة قال كان رسول الله إذا صلى على جنازة يقول اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان اللهم لا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده . (صحيح)

1499_ عن واثلة بن الأسقع قال صلى رسول الله على رجل من المسلمين فأسمعه يقول اللهم إن فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار وأنت أهل الوفاء والحق فاغفر له وارحمه إنك أنت الغفور الرحيم . (صحيح)

1500_ عن عوف بن مالك قال شهدت رسول الله صلى على رجل من الأنصار فسمعته يقول اللهم صل عليه واغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واغسله بماء وثلج وبرد ونقه من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وأبدله بداره دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله وقه فتنة القبر وعذاب النار قال عوف فلقد رأيتني في مقامي ذلك أتمنى أن أكون مكان ذلك الرجل . (صحيح)

1501_ عن جابر قال ما أباح لنا رسول الله ولا أبو بكر ولا عمر في شيء ما أباحوا في الصلاة على الميت يعني لم يوقّت . (صحيح)

_ باب ما جاء في التكبير علي الجنازة أربعا

1502_ عن عثمان بن عفان أن النبي صلى على عثمان بن مظعون وكبر عليه أربعا . (حسن لغيره)

1503_ عن إبراهيم الهجري قال صليت مع عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي صاحب رسول الله على جنازة ابنة له فكبر عليها أربعا فمكث بعد الرابعة شيئا قال فسمعت القوم يسبحون به من نواحي الصفوف فسلم ثم قال أكنتم ترون أني مكبر خمسا ؟ قالوا تخوفنا ذلك قال لم أكن لأفعل ولكن رسول الله كان يكبر أربعا ثم يمكث ساعة فيقول ما شاء الله أن يقول ثم يسلم . (حسن)

1504_ عن ابن عباس أن النبي كبر أربعا . (صحيح)

_ باب ما جاء فيمن كبّر خمسا

1505_ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كان زيد بن أرقم يكبر على جنائزنا أربعا وأنه كبر على جنازة خمسا فسألته فقال كان رسول الله يكبرها . (صحيح)

1506_ عن عمرو بن عوف أن رسول الله كبر خمسا . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في الصلاة علي الطفل

1507_ عن المغيرة بن شعبة قال سمعت رسول الله يقول الطفل يصلى عليه . (صحيح)

1508_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله إذا استهل الصبي صلي عليه وورث . (صحيح)

1509_ عن أبي هريرة قال قال النبي صلوا على أطفالكم فإنهم من أفراطكم . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في الصلاة علي ابن رسول الله وذكر وفاته

1510_ عن إسماعيل بن أبي خالد قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى رأيت إبراهيم ابن رسول الله قال مات وهو صغير ولو قضي أن يكون بعد محمد نبي لعاش ابنه ولكن لا نبي بعده . (صحيح)

1511_ عن ابن عباس قال لما مات إبراهيم ابن رسول الله صلي رسول الله عليه وقال إن له مرضعا في الجنة ولو عاش لكان صديقا نبيا ولو عاش لعتقت أخواله القبط وما استرق قبطي . (حسن لغيره)

1512_ عن الحسين بن علي قال لما توفي القاسم ابن رسول الله قالت خديجة يا رسول الله درت لبينة القاسم فلو كان الله أبقاه حتى يستكمل رضاعه فقال رسول الله إن تمام رضاعه في الجنة قالت لو أعلم ذلك يا رسول الله لهون علي أمره فقال رسول الله إن شئت دعوت الله تعالى فأسمعك صوته قالت يا رسول الله بل أصدق الله ورسوله . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في الصلاة علي الشهداء ودفنهم

1513_ عن ابن عباس قال أتي بهم رسول الله يوم أحد فجعل يصلي على عشرة عشرة وحمزة هو كما هو يرفعون وهو كما هو موضوع . (حسن)

1514_ عن جابر بن عبد الله أن رسول الله كان يجمع بين الرجلين والثلاثة من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن ؟ فإذا أشير له إلى أحدهم قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء وأمر بدفنهم في دمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا . (صحيح)

1515_ عن ابن عباس أن رسول الله أمر بقتلى أحد أن ينزع عنهم الحديد والجلود وأن يدفنوا في ثيابهم بدمائهم . (حسن)

1516_ عن جابر بن عبد الله قال إن رسول الله أمر بقتلى أحد أن يردوا إلى مصارعهم وكانوا نقلوا إلى المدينة . (صحيح)

_ باب ما جاء في الصلاة علي الجنائز في المسجد

1517_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من صلى على جنازة في المسجد فليس له شيء . (حسن)

1518_ عن عائشة قالت والله ما صلى رسول الله على سهيل ابن بيضاء إلا في المسجد . (صحيح)

_ باب ما جاء في الأوقات التي لا يصلي فيها علي الميت ولا يدفن

1519_ عن عقبة بن عامر قال ثلاث ساعات كان رسول الله ينهانا أن نصلي فيهن أو نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف للغروب حتى تغرب . (صحيح)

1520_ عن ابن عباس أن رسول الله أدخل رجلا قبره ليلا وأسرج في قبره . (حسن)

1521_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله لا تدفنوا موتاكم بالليل إلا أن تضطروا . (صحيح)

1522_ عن جابر بن عبد الله أن النبي قال صلوا على موتاكم بالليل والنهار . (حسن)

_ باب في الصلاة علي أهل القبلة

1523_ عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه إلى النبي فقال يا رسول الله أعطني قميصك أكفنه فيه فقال رسول الله آذنوني به فلما أراد النبي أن يصلي عليه قال له عمر بن الخطاب ما ذاك لك فصلى عليه النبي فقال له النبي أنا بين خيرتين استغفر لهم أو لا تستغفر لهم فأنزل الله سبحانه (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) . (صحيح)

1524_ عن جابر قال مات رأس المنافقين بالمدينة وأوصى أن يصلي عليه النبي وأن يكفنه في قميصه فصلى عليه وكفنه في قميصه وقام على قبره فأنزل الله (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) . (حسن)

1525_ عن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله صلوا على كل ميت وجاهدوا مع كل أمير . (حسن لغيره)

1526_ عن جابر بن سمرة أن رجلا من أصحاب النبي جرح فآذته الجراحة فدب إلى مشاقص فذبح بها نفسه فلم يصل عليه النبي قال وكان ذلك منه أدبا . (صحيح)

_ باب ما جاء في الصلاة علي القبر

1527_ عن أبي هريرة أن امرأة سوداء كانت تقم المسجد ففقدها رسول الله فسأل عنها بعد أيام فقيل له إنها ماتت قال فهلا آذنتموني فأتى قبرها فصلى عليها . (صحيح)

1528_ عن يزيد بن ثابت قال خرجنا مع النبي فلما ورد البقيع فإذا هو بقبر جديد فسأل عنه فقالوا فلانة قال فعرفها وقال ألا آذنتموني بها قالوا كنت قائلا صائما فكرهنا أن نؤذيك قال فلا تفعلوا لا أعرفن ما مات منكم ميت ما كنت بين أظهركم إلا آذنتموني به فإن صلاتي عليه له رحمة ثم أتى القبر فصففنا خلفه فكبر عليه أربعا . (صحيح)

1529_ عن عامر بن ربيعة أن امرأة سوداء ماتت لم يؤذن بها النبي فأخبر بذلك فقال هلا آذنتموني بها ثم قال لأصحابه صفوا عليها فصلى عليها . (صحيح لغيره)

1530_ عن ابن عباس قال مات رجل وكان رسول الله يعوده فدفنوه بالليل فلما أصبح أعلموه فقال ما منعكم أن تعلموني ؟ قالوا كان الليل وكانت الظلمة فكرهنا أن نشق عليك فأتى قبره فصلى عليه . (صحيح)

1531_ عن أنس أن النبي صلى على قبر بعد ما قبر . (صحيح)

1532_ عن بريدة أن النبي صلى على ميت بعد ما دفن . (صحيح لغيره)

1533_ عن أبي سعيد قال كانت سوداء تقم المسجد فتوفيت ليلا فلما أصبح رسول الله أخبر بموتها فقال ألا آذنتموني بها ؟ فخرج بأصحابه فوقف على قبرها فكبر عليها والناس من خلفه ودعا لها ثم انصرف . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في الصلاة علي النجاشي

1534_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إن النجاشي قد مات فخرج رسول الله وأصحابه إلى البقيع فصفنا خلفه وتقدم رسول الله فكبر أربع تكبيرات . (صحيح)

1535_ عن عمران بن الحصين أن رسول الله قال إن أخاكم النجاشي قد مات فصلوا عليه قال فقام فصلينا خلفه وإني لفي الصف الثاني فصلى عليه صفين . (صحيح)

1536_ عن مجمع بن جارية الأنصاري أن رسول الله قال إن أخاكم النجاشي قد مات فقوموا فصلوا عليه فصفنا خلفه صفين . (صحيح)

1537_ عن حذيفة بن أسيد أن النبي خرج بهم فقال صلوا على أخ لكم مات بغير أرضكم قالوا من هو ؟ قال النجاشي . (صحيح)

1538_ عن ابن عمر أن النبي صلى على النجاشي فكبر أربعا . (صحيح)

_ باب ما جاء في ثواب من صلي علي جنازة وانتظر دفنها

1539_ عن أبي هريرة عن النبي قال من صلى على جنازة فله قيراط ومن انتظر حتى يفرغ منها فله قيراطان قالوا وما القيراطان ؟ قال مثل الجبلين . (صحيح)

1540_ عن ثوبان قال قال رسول الله من صلى على جنازة فله قيراط ومن شهد دفنها فله قيراطان قال فسئل النبي عن القيراط ؟ فقال مثل أحد . (صحيح)

1541_ عن أبي بن كعب قال قال رسول الله من صلى على جنازة فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان والذي نفس محمد بيده القيراط أعظم من أحد هذا . (صحيح)

_ باب ما جاء في القيام للجنازة

1542_ عن عامر بن ربيعة عن النبي ح وحدثنا هشام بن عمار قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه عن عامر بن ربيعة سمعه يحدث عن النبي قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا لها حتى تخلفكم أو توضع . (صحيح)

1543_ عن أبي هريرة قال مر على النبي بجنازة فقام وقال قوموا فإن للموت فزعا . (صحيح)

1544_ عن علي بن أبي طالب قال قام رسول الله لجنازة فقمنا حتى جلس فجلسنا . (صحيح)

1545_ عن عبادة بن الصامت قال كان رسول الله إذا اتبع جنازة لم يقعد حتى توضع في اللحد فعرض له حبر فقال هكذا نصنع يا محمد فجلس رسول الله وقال خالفوهم . (حسن)

_ باب ما جاء فيما يقال إذا دخل المقابر

1546_ عن عائشة قالت فقدته تعني النبي فإذا هو بالبقيع فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين أنتم لنا فرط وإنا بكم لاحقون اللهم لا تحرمنا أجرهم ولا تفتنا بعدهم . (حسن)

1547_ عن بريدة قال كان رسول الله يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر كان قائلهم يقول السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية . (صحيح)

_ باب ما جاء في الجلوس في المقابر

1548_ عن البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول الله في جنازة فقعد حيال القبلة . (صحيح)

1549_ عن البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول الله في جنازة فانتهينا إلى القبر فجلس وجلسنا كأن على رءوسنا الطير . (صحيح)

_ باب ما جاء في إدخال الميت للقبر

1550_ عن ابن عمر عن النبي ح وحدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثنا أبو خالد الأحمر قال حدثنا الحجاج عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي إذا أدخل الميت القبر قال بسم الله وعلى ملة رسول الله وقال أبو خالد مرة إذا وضع الميت في لحده قال بسم الله وعلى سنة رسول الله وقال هشام في حديثه بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله . (صحيح)

1551_ عن أبي رافع قال سل رسول الله سعدا ورش على قبره ماء . (حسن لغيره)

1552_ عن أبي سعيد أن رسول الله أخذ من قبل القبلة واستقبل استقبالا . (حسن)

1553_ عن سعيد بن المسيب قال حضرت ابن عمر في جنازة فلما وضعها في اللحد قال بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله فلما أخذ في تسوية اللبن على اللحد قال اللهم أجرها من الشيطان ومن عذاب القبر اللهم جاف الأرض عن جنبيها وصعد روحها ولقها منك رضوانا قلت يا ابن عمر أشيء سمعته من رسول الله أم قلته برأيك ؟ قال إني إذا لقادر على القول بل شيء سمعته من رسول الله . (حسن)

_ باب ما جاء في استحباب اللحد

1554_ عن ابن عباس قال قال رسول الله اللحد لنا والشق لغيرنا . (صحيح)

1555_ عن جرير بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله اللحد لنا والشق لغيرنا . (صحيح لغيره)

1556_ عن سعد أنه قال ألحدوا لي لحدا وانصبوا علي اللبن نصبا كما فعل برسول الله . (صحيح)

_ باب ما جاء في الشَّق

1557_ عن أنس بن مالك قال لما توفي النبي كان بالمدينة رجل يلحد وآخر يضرح فقالوا نستخير ربنا ونبعث إليهما فأيهما سبق تركناه فأرسل إليهما فسبق صاحب اللحد فلحدوا للنبي . (صحيح)

1558_ عن عائشة قالت لما مات رسول الله اختلفوا في اللحد والشق حتى تكلموا في ذلك وارتفعت أصواتهم فقال عمر لا تصخبوا عند رسول الله حيا ولا ميتا أو كلمة نحوها فأرسلوا إلى الشقاق واللاحد جميعا فجاء اللاحد فلحد لرسول الله ثم دفن . (صحيح)

_ باب ما جاء في حفر القبر

1559_ عن الأدرع السلمي قال جئت ليلة أحرس النبي فإذا رجل قراءته عالية فخرج النبي فقلت يا رسول الله هذا مراء قال فمات بالمدينة ففرغوا من جهازه فحملوا نعشه فقال النبي ارفقوا به رفق

الله به إنه كان يحب الله ورسوله قال وحفر حفرته فقال أوسعوا له أوسع الله عليه فقال بعض أصحابه يا رسول الله لقد حزنت عليه فقال أجل إنه كان يحب الله ورسوله . (حسن)

1560_ عن هشام بن عامر قال قال رسول الله احفروا وأوسعوا وأحسنوا . (صحيح)

_ باب ما جاء في العلامة في القبر

1561_ عن أنس بن مالك أن رسول الله أعلم قبر عثمان بن مظعون بصخرة . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في النهي عن البناء علي القبور وتجصيصها والكتابة عليها

1562_ عن جابر قال نهى رسول الله عن تجصيص القبور . (صحيح)

1563_ عن جابر قال نهى رسول الله أن يكتب على القبر شيء . (صحيح)

1564_ عن أبي سعيد أن النبي نهى أن يبنى على القبر . (صحيح)

_ باب ما جاء في حثو التراب في القبر

1565_ عن أبي هريرة أن رسول الله صلى على جنازة ثم أتى قبر الميت فحثى عليه من قبل رأسه ثلاثا . (صحيح)

_ باب ما جاء في النهي عن المشي علي القبور والجلوس عليها

1566_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لأن يجلس أحدكم على جمرة تحرقه خير له من أن يجلس على قبر . (صحيح)

1567_ عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله لأن أمشي على جمرة أو سيف أو أخصف نعلي برجلي أحب إلي من أن أمشي على قبر مسلم وما أبالي أوسط القبور قضيت حاجتي أو وسط السوق . (صحيح)

_ باب ما جاء في خلع النعلين في المقابر

1568_ عن بشير ابن الخصاصية قال بينما أنا أمشي مع رسول الله فقال يا ابن الخصاصية ما تنقم على الله ؟ أصبحت تماشي رسول الله فقلت يا رسول الله ما أنقم على الله شيئا كل خير قد آتانيه الله فمر على مقابر المسلمين فقال أدرك هؤلاء خيرا كثيرا ثم مر على مقابر المشركين فقال سبق هؤلاء خيرا كثيرا قال فالتفت فرأى رجلا يمشي بين المقابر في نعليه فقال يا صاحب السبتيتين ألقهما . (صحيح)

_ باب ما جاء في زيارة القبور

1569_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله زوروا القبور فإنها تذكركم الآخرة . (صحيح)

1570_ عن عائشة أن رسول الله رخص في زيارة القبور . (صحيح)

1571_ عن ابن مسعود أن رسول الله قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإنها تزهد في الدنيا وتذكر الآخرة . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في زيارة قبور المشركين

1572_ عن أبي هريرة قال زار النبي قبر أمه فبكى وأبكى من حوله فقال استأذنت ربي في أن أستغفر لها فلم يأذن لي واستأذنت ربي في أن أزور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكركم الموت . (صحيح)

أقول قد أفردت أهذا الحديث ورواياته في كتاب منفرد (الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من (24) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد واحد مسلسل بالكذابين والمجهولين)

1573_ عن ابن عمر قال جاء أعرابي إلى النبي فقال يا رسول الله إن أبي كان يصل الرحم وكان فأين هو ؟ قال في النار قال فكأنه وجد من ذلك فقال يا رسول الله فأين أبوك ؟ فقال رسول الله حيثما مررت بقبر مشرك فبشره بالنار قال فأسلم الأعرابي بعد وقال لقد كلفني رسول الله تعبا ما مررت بقبر كافر إلا بشرته بالنار . (صحيح)

_ باب ما جاء في النهي عن زيارة النساء القبور

1574_ عن حسان بن ثابت قال لعن رسول الله زوّارات القبور . (صحيح)

1575_ عن ابن عباس قال لعن رسول الله زوارات القبور . (صحيح)

1576_ عن أبي هريرة قال لعن رسول الله زوارات القبور . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في اتباع النساء الجنائز

1577_ عن أم عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا . (صحيح)

1578_ عن علي قال خرج رسول الله فإذا نسوة جلوس فقال ما يجلسكن قلن ننتظر الجنازة قال هل تغسلن قلن لا قال هل تحملن قلن لا قال هل تدلين فيمن يدلي قلن لا قال فارجعن مأزورات غير مأجورات . (صحيح لغيره)

_ باب في النهي عن النياحة

1579_ عن أم سلمة عن النبي (ولا يعصينك في معروف) قال النوح . (حسن)

1580_ عن حريز مولى معاوية قال خطب معاوية بحمص فذكر في خطبته أن رسول الله نهى عن النوح . (حسن)

1581_ عن أبي مالك الأشعري قال قال رسول الله النياحة من أمر الجاهلية وإن النائحة إذا ماتت ولم تتب قطع الله لها ثيابا من قطران ودرعا من لهب النار . (صحيح)

1582_ عن ابن عباس قال قال رسول الله النياحة على الميت من أمر الجاهلية فإن النائحة إن لم تتب قبل أن تموت فإنها تبعث يوم القيامة عليها سرابيل من قطران ثم يعلى عليها بدرع من لهب النار . (صحيح لغيره)

1583_ عن ابن عمر قال نهى رسول الله أن تتبع جنازة معها رانة . (حسن)

_ باب ما جاء في النهي عن ضرب الخدود وشق الجيوب

1584_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله ليس منا من شق الجيوب وضرب الخدود ودعا بدعوى الجاهلية . (صحيح)

1585_ عن أبي أمامة أن رسول الله لعن الخامشة وجهها والشاقة جيبها والداعية بالويل والثبور . (صحيح)

1586_ عن عبد الرحمن بن يزيد وأبي بردة قالا لما ثقل أبو موسى أقبلت امرأته أم عبد الله تصيح برنة فأفاق فقال لها أوما علمت أني بريء ممن برئ منه رسول الله ؟ وكان يحدثها أن رسول الله قال أنا بريء ممن حلق وسلق وخرق . (صحيح)

_ باب ما جاء في البكاء علي الميت

1587_ عن أبي هريرة أن النبي كان في جنازة فرأى عمر امرأة فصاح بها فقال النبي دعها يا عمر فإن العين دامعة والنفس مصابة والعهد قريب . (صحيح)

1588_ عن أسامة بن زيد قال كان ابن لبعض بنات رسول الله يقضي فأرسلت إليه أن يأتيها فأرسل إليها أن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده إلى أجل مسمى فلتصبر ولتحتسب . فأرسلت إليه فأقسمت عليه فقام رسول الله وقمت معه ومعه معاذ بن جبل وأبي بن كعب وعبادة بن الصامت ،

فلما دخلنا ناولوا الصبي رسول الله وروحه تقلقل في صدره قال حسبته قال كأنها شنة قال فبكى رسول الله فقال له عبادة بن الصامت ما هذا يا رسول الله ؟ قال الرحمة التي جعلها الله في بني آدم وإنما يرحم الله من عباده الرحماء . (صحيح)

1589_ عن أسماء بنت يزيد قالت لما توفي ابن رسول الله إبراهيم بكى رسول الله فقال له المعزي إما أبو بكر وإما عمر أنت أحق من عظم الله حقه قال رسول الله تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب لولا أنه وعد صادق وموعود جامع وأن الآخر تابع للأول لوجدنا عليك يا إبراهيم أفضل مما وجدنا وإنا بك لمحزونون . (صحيح)

1590_ عن حمنة بنت جحش أنه قيل لها قتل أخوك فقالت رحمه الله وإنا لله وإنا إليه راجعون قالوا قتل زوجك قالت واحزناه فقال رسول الله إن للزوج من المرأة لشُعْبة ما هي لشيء . (حسن)

1591_ عن ابن عمر أن رسول الله مر بنساء عبد الأشهل يبكين هلكاهن يوم أحد فقال رسول الله لكن حمزة لا بواكي له فجاء نساء الأنصار يبكين حمزة فاستيقظ رسول الله فقال ويحهن ما انقلبن بعد ؟ مروهن فلينقلبن ولا يبكين على هالك بعد اليوم . (صحيح لغيره)

1592_ عن ابن أبي أوفى قال نهى رسول الله عن المَراثي . (حسن)

_ باب ما جاء في الميت يعذب بما نيح عليه

1593_ عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب عن النبي قال الميت يعذب بما نيح عليه . (صحيح)

1594_ عن أبي موسي أن النبي قال الميت يعذب ببكاء الحي إذا قالوا واعضداه واكاسياه واناصراه واجبلاه ونحو هذا يتعتع ويقال أنت كذلك ؟ أنت كذلك ؟ قال أسيد فقلت سبحان الله إن الله يقول (ولا تزر وازرة وزر أخرى) قال ويحك أحدثك أن أبا موسى حدثني عن رسول الله فترى أن أبا موسى كذب على النبي ؟ أو ترى أني كذبت على أبي موسى . (حسن)

1595_ عن عائشة قالت إنما كانت يهودية ماتت فسمعهم النبي يبكون عليها قال فإن أهلها يبكون عليها وإنها تعذب في قبرها . (صحيح)

_ باب ما جاء في الصبر علي المصيبة

1596_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إنما الصبر عند الصدمة الأولى . (صحيح)

1597_ عن أبي أمامة عن النبي قال يقول الله سبحانه ابن آدم إن صبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى لم أرض لك ثوابا دون الجنة . (صحيح لغيره)

1598_ عن أم سلمة أن أبا سلمة حدثها أنه سمع رسول الله يقول ما من مسلم يصاب بمصيبة فيفزع إلى ما أمر الله به من قوله (إنا لله وإنا إليه راجعون) اللهم عندك احتسبت مصيبتي فأجرني فيها وعوضني منها إلا آجره الله عليها وعاضه خيرا منها ،

قالت فلما توفي أبو سلمة ذكرت الذي حدثني عن رسول الله فقلت إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم عندك احتسبت مصيبتي هذه فأجرني عليها فإذا أردت أن أقول وعضني خيرا منها قلت في نفسي أعاض خيرا من أبي سلمة ؟ ثم قلتها فعاضني الله محمدا وآجرني في مصيبتي . (صحيح)

1599_ عن عائشة قالت فتح رسول الله بابا بينه وبين الناس أو كشف سترا فإذا الناس يصلون وراء أبي بكر فحمد الله على ما رأى من حسن حالهم ورجاء أن يخلفه الله فيهم بالذي رآهم فقال يا أيها الناس أيما أحد من الناس أو من المؤمنين أصيب بمصيبة فليتعزَّ بمصيبته بي عن المصيبة التي تصيبه بغيري فإن أحدا من أمتي لن يصاب بمصيبة بعدي أشد عليه من مصيبتي . (حسن لغيره)

1600_ عن الحسين قال النبي من أصيب بمصيبة فذكر مصيبته فأحدث استرجاعا وإن تقادم عهدها كتب الله له من الأجر مثله يوم أصيب . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء ثواب من عزّي مصابا

1601_ عن عمرو بن حزم عن النبي أنه قال ما من مؤمن يعزي أخاه بمصيبة إلا كساه الله سبحانه من حلل الكرامة يوم القيامة . (صحيح)

1602_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله من عزى مصابا فله مثل أجره . (صحيح)

_ باب ما جاء في ثواب من أصيب بولده

1603_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا يموت لرجل ثلاثة من الولد فيلج النار إلا تحِلَّة القَسَم . (صحيح)

1604_ عن شرحبيل بن شفعة قال لقيني عتبة بن عبد السلمي فقال سمعت رسول الله يقول ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا تلقوه من أبواب الجنة الثمانية من أيها شاء دخل . (صحيح)

1605_ عن أنس بن مالك عن النبي قال ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهم الله الجنة بفضل رحمة الله إياهم . (صحيح)

1606_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله من قدم ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنا حصينا من النار فقال أبو ذر قدمت اثنين قال واثنين فقال أبي بن كعب سيد القراء قدمت واحدا قال وواحدا . (حسن)

_ باب ما جاء فيمن أصيب بسقط

1607_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لسقط أقدمه بين يدي أحب إلي من فارس أخلفه خلفي . (ضعيف)

1608_ عن علي قال قال رسول الله إن السقط ليراغم ربه إذا أدخل أبويه النار فيقال أيها السقط المراغم ربه أدخل أبويك الجنة فيجرهما بسرره حتى يدخلهما الجنة . قال أبو علي يراغم ربه يغاضب . (حسن)

1609_ عن معاذ بن جبل عن النبي قال والذي نفسي بيده إن السقط ليجر أمه بسرره إلى الجنة إذا احتسبته . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في الطعام يُبعث إلي أهل الميت

1610_ عن عبد الله بن جعفر قال لما جاء نعي جعفر قال رسول الله اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد أتاهم ما يشغلهم أو أمر يشغلهم . (صحيح)

1611_ عن أسماء بنت عميس قالت لما أصيب جعفر رجع رسول الله إلى أهله فقال إن آل جعفر قد شغلوا بشأن ميتهم فاصنعوا لهم طعاما قال عبد الله فما زالت سنة حتى كان حديثا فترك . (حسن)

_ باب ما جاء في النهي عن الاجتماع إلي أهل الميت وصنعة الطعام

1612_ عن جرير بن عبد الله البجلي قال كنا نرى الاجتماع إلى أهل الميت وصنعة الطعام من النياحة . (صحيح)

_ باب ما جاء فيمن مات غريبا

1613_ عن ابن عباس قال قال رسول الله موت غربة شهادة . (حسن لغيره)

1614_ عن عبد الله بن عمرو قال توفي رجل بالمدينة ممن ولد بالمدينة فصلى عليه النبي فقال يا ليته مات في غير مولده فقال رجل من الناس ولم يا رسول الله ؟ قال إن الرجل إذا مات في غير مولده قيس له من مولده إلى منقطع أثره في الجنة . (حسن)

_ باب ما جاء فيمن مات مريضا

1615_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من مات مريضا مات شهيدا ووقي فتنة القبر وغدي وريح عليه برزقه من الجنة . (حسن)

_ باب في النهي عن كسر عظام الميت

1616_ عن عائشة قالت قال رسول الله كسر عظم الميت ككسره حيا . (صحيح)

1617_ عن أم سلمة عن النبي قال كسر عظم الميت ككسر عظم الحي في الإثم . (حسن)

_ باب ما جاء في ذكر مرض رسول الله

1618_ عن عبيد الله بن عبد الله قال سألت عائشة فقلت أي أمه أخبريني عن مرض رسول الله قالت اشتكى فعلق ينفث فجعلنا نشبه نفثه بنفثة آكل الزبيب وكان يدور على نسائه فلما ثقل استأذنهن أن يكون في بيت عائشة وأن يدرن عليه قالت فدخل علي رسول الله وهو بين رجلين ورجلاه تخطان بالأرض أحدهما العباس فحدثت به ابن عباس فقال أتدري من الرجل الذي لم تسمه عائشة ؟ هو علي بن أبي طالب . (صحيح)

1619_ عن عائشة قالت كان النبي يتعوذ بهؤلاء الكلمات أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فلما ثقل النبي في مرضه الذي مات فيه أخذت بيده فجعلت أمسحه وأقولها فنزع يده من يدي ثم قال اللهم اغفر لي وألحقني بالرفيق الأعلى ، قالت فكان هذا آخر ما سمعت من كلامه . (صحيح)

1620_ عن عائشة قالت سمعت رسول الله يقول ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة قالت فلما كان مرضه الذي قبض فيه أخذته بحة فسمعته يقول مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت أنه خُيِّر . (صحيح)

1621_ عن عائشة قالت اجتمعن نساء النبي فلم تغادر منهن امرأة فجاءت فاطمة كأن مشيتها مشية رسول الله فقال مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن شماله ثم إنه أسر إليها حديثا فبكت فاطمة ثم إنه سارها فضحكت أيضا فقلت لها ما يبكيك ؟ قالت ما كنت لأفشي سر رسول الله فقلت ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن فقلت لها حين بكت أخصك رسول الله بحديث دوننا ثم تبكين ؟ وسألتها عما قال فقالت ما كنت لأفشي سر رسول الله ،

حتى إذا قبض سألتها عما قال فقالت إنه كان يحدثني أن جبرائيل كان يعارضه بالقرآن في كل عام مرة وأنه عارضه به العام مرتين ولا أراني إلا قد حضر أجلي وأنك أول أهلي لحوقا بي ونعم السلف أنا لك فبكيت ثم إنه سارَّني فقال ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين أو نساء هذه الأمة ؟ فضحكت لذلك . (صحيح)

1622_ عن مسروق قال قالت عائشة ما رأيت أحدا أشد عليه الوجع من رسول الله . (صحيح)

1623_ عن عائشة قالت رأيت رسول الله وهو يموت وعنده قدح فيه ماء فيدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه بالماء ثم يقول اللهم أعني على سكرات الموت . (حسن)

1624_ عن أنس بن مالك يقول آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله كشف الستارة يوم الاثنين فنظرت إلى وجهه كأنه ورقة مصحف والناس خلف أبي بكر في الصلاة فأراد أن يتحرك فأشار إليه أن اثبت وألقى السجف ومات في آخر ذلك اليوم . (صحيح)

1625_ عن أم سلمة أن رسول الله كان يقول في مرضه الذي توفي فيه الصلاة وما ملكت أيمانكم فما زال يقولها حتى ما يفيض بها لسانه . (صحيح)

1626_ عن الأسود قال ذكروا عند عائشة أن عليا كان وصيا فقالت متى أوصى إليه ؟ فلقد كنت مسندته إلى صدري أو إلى حجري فدعا بطست فلقد انخنث في حجري فمات وما شعرت به فمتى أوصى . (صحيح)

_ باب ذكر وفاته ودفنه صلي الله عليه وسلم

1627_ عن عائشة قالت لما قبض رسول الله وأبو بكر عند امرأته ابنة خارجة بالعوالي فجعلوا يقولون لم يمت النبي إنما هو بعض ما كان يأخذه عند الوحي فجاء أبو بكر فكشف عن وجهه وقبل بين عينيه وقال أنت أكرم على الله أن يميتك مرتين قد والله مات رسول الله وعمر في ناحية المسجد يقول والله ما مات رسول الله ولا يموت حتى يقطع أيدي أناس من المنافقين كثير وأرجلهم ،

فقام أبو بكر فصعد المنبر فقال من كان يعبد الله فإن الله حي لم يمت ومن كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات (وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين) قال عمر فلكأني لم أقرأها إلا يومئذ . (صحيح)

1628_ عن ابن عباس قال لما أرادوا أن يحفروا لرسول الله بعثوا إلى أبي عبيدة بن الجراح وكان يضرح كضريح أهل مكة وبعثوا إلى أبي طلحة وكان هو الذي يحفر لأهل المدينة وكان يلحد فبعثوا إليهما رسولين فقالوا اللهم خر لرسولك فوجدوا أبا طلحة فجيء به ولم يوجد أبو عبيدة فلحد لرسول الله ، قال فلما فرغوا من جهازه يوم الثلاثاء وضع على سريره في بيته ،

ثم دخل الناس على رسول الله أرسالا يصلون عليه حتى إذا فرغوا أدخلوا النساء حتى إذا فرغوا أدخلوا الصبيان ولم يؤم الناس على رسول الله أحد لقد اختلف المسلمون في المكان الذي يحفر له فقال قائلون يدفن في مسجده وقال قائلون يدفن مع أصحابه فقال أبو بكر إني سمعت رسول الله

يقول ما قبض نبي إلا دفن حيث يُقبض ، قال فرفعوا فراش رسول الله الذي توفي عليه فحفروا له ثم دفن وسط الليل من ليلة الأربعاء ،

ونزل في حفرته علي بن أبي طالب والفضل بن العباس وقثم أخوه وشقران مولى رسول الله وقال أوس بن خولي وهو أبو ليلى لعلي بن أبي طالب أنشدك الله وحظنا من رسول الله قال له علي انزل وكان شقران مولاه أخذ قطيفة كان رسول الله يلبسها فدفنها في القبر وقال والله لا يلبسها أحد بعدك أبدا فدفنت مع رسول الله . (حسن)

1629_ عن أنس بن مالك قال لما وجد رسول الله من كرب الموت ما وجد قالت فاطمة وا كرب أبتاه فقال رسول الله لا كرب على أبيك بعد اليوم إنه قد حضر من أبيك ما ليس بتارك منه أحدا الموافاة يوم القيامة . (حسن)

1630_ عن أنس بن مالك قال قالت لي فاطمة يا أنس كيف سخت أنفسكم أن تحثوا التراب على رسول الله وعن أنس أن فاطمة قالت حين قبض رسول الله وا أبتاه إلى جبرائيل أنعاه وا أبتاه من ربه ما أدناه وا أبتاه جنة الفردوس مأواه وا أبتاه أجاب ربا دعاه . (صحيح)

1631_ عن أنس قال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله المدينة أضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه أظلم منها كل شيء وما نفضنا عن النبي الأيدي حتى أنكرنا قلوبنا . (صحيح)

1632_ عن ابن عمر قال كنا نتقي الكلام والانبساط إلى نسائنا على عهد رسول الله مخافة أن ينزل فينا القرآن فلما مات رسول الله تكلمنا . (صحيح)

1633_ عن أبي بن كعب قال كنا مع رسول الله وإنما وجهنا واحد فلما قبض نظرنا هكذا وهكذا . (صحيح)

1634_ عن أم سلمة بنت أبي أمية زوج النبي أنها قالت كان الناس في عهد رسول الله إذا قام المصلي يصلي لم يعد بصر أحدهم موضع قدميه فلما توفي رسول الله فكان الناس إذا قام أحدهم يصلي لم يعد بصر أحدهم موضع جبينه فتوفي أبو بكر وكان عمر فكان الناس إذا قام أحدهم يصلي لم يعد بصر أحدهم موضع القبلة وكان عثمان بن عفان فكانت الفتنة فتلفت الناس يمينا وشمالا . (حسن)

1635_ عن أنس قال قال أبو بكر بعد وفاة رسول الله لعمر انطلق بنا إلى أم أيمن نزورها كما كان رسول الله يزورها قال فلما انتهينا إليها بكت فقالا لها ما يبكيك ؟ فما عند الله خير لرسوله قالت إني لأعلم أن ما عند الله خير لرسوله ولكن أبكي لأن الوحي قد انقطع من السماء قال فهيجتهما على البكاء فجعلا يبكيان معها . (صحيح)

1636_ عن أوس بن أوس قال قال رسول الله إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه النفخة وفيه الصعقة فأكثروا عليَّ من الصلاة فيه فإن صلاتكم معروضة عليّ ، فقال رجل يا رسول الله كيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرِمت ، قال إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء . (صحيح)

1637_ عن أبي الدرداء قال قال رسول الله أكثروا الصلاة علي يوم الجمعة فإنه مشهود تشهده الملائكة وإن أحدا لن يصلي علي إلا عرضت علي صلاته حتى يفرغ منها قال قلت وبعد الموت ؟

قال وبعد الموت إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء فنبي الله حي يرزق . (حسن لغيره)

_ كتاب الصيام

_ باب ما جاء في فضل الصيام

1638_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله يقول الله إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه. ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك . (صحيح)

1639_ عن سعيد بن أبي هند أن مطرفا من بني عامر بن صعصعة حدثه أن عثمان بن أبي العاص الثقفي دعا له بلبن يسقيه فقال مطرف إني صائم فقال عثمان سمعت رسول الله يقول الصيام جنة من النار كجُنَّةِ أحدكم من القتال . (صحيح)

1640_ عن سهل بن سعد أن النبي قال إن في الجنة بابا يقال له الريان يدعى يوم القيامة يقال أين الصائمون ؟ فمن كان من الصائمين دخله ومن دخله لم يظمأ أبدا . (صحيح)

_ باب ما جاء في فضل شهر رمضان

1641_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه . (صحيح)

1642_ عن أبي هريرة عن رسول الله قال إذا كانت أول ليلة من رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب ونادى مناد يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر ولله عتقاء من النار وذلك في كل ليلة . (صحيح)

1643_ عن جابر قال قال رسول الله إن لله عند كل فطر عتقاء وذلك في كل ليلة . (صحيح)

1644_ عن أنس بن مالك قال دخل رمضان فقال رسول الله إن هذا الشهر قد حضركم وفيه ليلة خير من ألف شهر من حرمها فقد حرم الخير كله ولا يحرم خيرها إلا محروم . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في صيام يوم الشك

1645_ عن صلة بن زفر قال كنا عند عمار في اليوم الذي يشك فيه فأتي بشاة فتنحى بعض القوم فقال عمار من صام هذا اليوم فقد عصى أبا القاسم . (صحيح)

1646_ عن أبي هريرة قال نهى رسول الله عن تعجيل صوم يوم قبل الرؤية . (حسن لغيره)

1647_ عن القاسم أبي عبد الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان على المنبر يقول كان رسول الله يقول على المنبر قبل شهر رمضان الصيام يوم كذا وكذا ونحن متقدمون فمن شاء فليتقدم ومن شاء فليتأخر . (صحيح)

_ باب ما جاء في وصال شعبان برمضان

1648_ عن أم سلمة قالت كان رسول الله يصل شعبان برمضان . (صحيح)

1649_ عن ربيعة بن الغاز أنه سأل عائشة عن صيام رسول الله فقالت كان يصوم شعبان كله حتى يصله برمضان . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في النهي أن يتقدم رمضان بصوم إلا من صام صوما فوافقه

1650_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا تقدموا صيام رمضان بيوم ولا يومين إلا رجل كان يصوم صوما فيصومه . (صحيح)

1651_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا كان النصف من شعبان فلا صوم حتى يجيء رمضان . (صحيح)

_ باب ما جاء في الشهادة علي رؤية الهلال

1652_ عن ابن عباس قال جاء أعرابي إلى النبي فقال أبصرت الهلال الليلة فقال أتشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ؟ قال نعم قال قم يا بلال فأذن في الناس أن يصوموا غدا وفي رواية فنادي أن يقوموا وأن يصوموا . (حسن لغيره)

1653_ عن أبي عمير بن أنس بن مالك قال حدثني عمومتي من الأنصار من أصحاب رسول الله قالوا أغمي علينا هلال شوال فأصبحنا صياما فجاء ركب من آخر النهار فشهدوا عند النبي أنهم رأوا الهلال بالأمس فأمرهم رسول الله أن يفطروا وأن يخرجوا إلى عيدهم من الغد . (صحيح)

_ باب ما جاء في صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته

1654_ عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غم عليكم فاقدروا له وكان ابن عمر يصوم قبل الهلال بيوم . (صحيح)

1655_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غم عليكم فصوموا ثلاثين يوما . (صحيح)

_ باب ما جاء في الشهر تسع وعشرون

1656_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله كم مضى من الشهر ؟ قال قلنا اثنان وعشرون وبقيت ثمان فقال رسول الله الشهر هكذا والشهر هكذا والشهر هكذا ثلاث مرات وأمسك واحدة . (صحيح)

1657_ عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد تسعا وعشرين في الثالثة . (صحيح)

1658_ عن أبي هريرة قال ما صمنا على عهد رسول الله تسعا وعشرين أكثر مما صمنا ثلاثين . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في شهرَي العيد

1659_ عن أبي بكرة عن النبي قال شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة . (صحيح)

1660_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الفطر يوم تفطرون والأضحى يوم تضحون . (صحيح)

_ باب ما جاء في الصوم في السفر

1661_ عن ابن عباس قال صام رسول الله في السفر وأفطر . (صحيح)

1662_ عن عائشة قالت سأل حمزة الأسلمي رسول الله فقال إني أصوم أفأصوم في السفر ؟ فقال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر . (صحيح)

1663_ عن أبي الدرداء أنه قال لقد رأيتنا مع رسول الله في بعض أسفاره في اليوم الحار الشديد الحر وإن الرجل ليضع يده على رأسه من شدة الحر وما في القوم أحد صائم إلا رسول الله وعبد الله بن رواحة . (صحيح)

_ باب ما جاء في الإفطار في السفر

1664_ عن كعب بن عاصم قال قال رسول الله ليس من البر الصيام في السفر . (صحيح)

1665_ عن ابن عمر قال قال رسول الله ليس من البر الصيام في السفر . (صحيح)

1666_ عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صائم رمضان في السفر كالمفطر في الحضر . (صحيح)

_ باب ما جاء في الإفطار للحامل والمرضع

1667_ عن أنس الكعبي قال أغارت علينا خيل رسول الله فأتيت رسول الله وهو يتغدى فقال ادن فكل قلت إني صائم قال اجلس أحدثك عن الصوم أو الصيام إن الله عز وجل وضع عن المسافر شطر الصلاة وعن المسافر والحامل والمرضع الصوم أو الصيام والله لقد قالهما النبي كلتاهما أو إحداهما فيا لهف نفسي فهلا كنت طعمت من طعام رسول الله . (صحيح)

1668_ عن أنس بن مالك قال رخص رسول الله للحبلى التي تخاف على نفسها أن تفطر وللمرضع التي تخاف على ولدها . (حسن)

_ باب ما جاء في قضاء رمضان

1669_ عن عائشة قالت إن كان ليكون علي الصيام من شهر رمضان فما أقضيه حتى يجيء شعبان . (صحيح)

1670_ عن عائشة قالت كنا نحيض عند النبي فيأمرنا بقضاء الصوم . (صحيح)

_ باب ما جاء في كفارة من أفطر يوما من رضان

1671_ عن أبي هريرة قال أتى النبي رجل فقال هلكت قال وما أهلكك ؟ قال وقعت على امرأتي في رمضان فقال النبي أعتق رقبة قال لا أجد ، قال صم شهرين متتابعين قال لا أطيق ، قال أطعم ستين مسكينا قال لا أجد قال اجلس فجلس فبينما هو كذلك إذ أتي بمكتل يدعى العرق فقال اذهب فتصدق به ، قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج إليه منا قال فانطلق فأطعمه عيالك . وفي رواية عن أبي هريرة عن رسول الله بذلك فقال وصم يوما مكانه . (حسن لغيره)

1672_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من أفطر يوما من رمضان من غير رخصة لم يجزه صيام الدهر . (حسن)

_ باب ما جاء فيمن أفطر ناسيا

1673_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من أكل ناسيا وهو صائم فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه . (صحيح)

1674_ عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت أفطرنا على عهد رسول الله في يوم غيم ثم طلعت الشمس قلت لهشام أمروا بالقضاء ؟ قال فلا بد من ذلك . (صحيح)

_ باب ما جاء في الصائم يقئ

1675_ عن أبي مرزوق قال سمعت فضالة بن عبيد الأنصاري يحدث أن النبي خرج عليهم في يوم كان يصومه فدعا بإناء فشرب فقلنا يا رسول الله إن هذا يوم كنت تصومه قال أجل ولكني قئت . (حسن)

1676_ عن أبي هريرة عن النبي قال من ذرعه القيء فلا قضاء عليه ومن استقاء فعليه القضاء . (صحيح)

_ باب ما جاء في السواك والكحل للصائم

1677_ عن عائشة قالت قال رسول الله من خير خصال الصائم السواك . (حسن)

1678_ عن عائشة قالت اكتحل رسول الله وهو صائم . (حسن)

_ باب ما جاء في الحجامة للصائم

1679_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أفطر الحاجم والمحجوم . (صحيح)

1680_ عن ثوبان قال سمعت النبي يقول أفطر الحاجم والمحجوم . (صحيح)

1681_ عن أبي قلابة أن شداد بن أوس بينما هو يمشي مع رسول الله بالبقيع فمر على رجل يحتجم بعد ما مضى من الشهر ثماني عشرة ليلة فقال رسول الله أفطر الحاجم والمحجوم . (صحيح)

1682_ عن ابن عباس قال احتجم رسول الله وهو صائم محرم . (حسن)

_ باب ما جاء في القُبْلة للصائم

1683_ عن عائشة قالت كان النبي يقبّل في شهر الصوم . (صحيح)

1684_ عن عائشة قالت كان رسول الله يقبل وهو صائم وأيكم يملك إربه كما كان رسول الله يملك إربه . (صحيح)

1685_ عن حفصة أن النبي كان يقبّل وهو صائم . (صحيح)

1686_ عن ميمونة مولاة النبي قالت سئل النبي عن رجل قبل امرأته وهما صائمان قال قد أفطرا . (ضعيف)

_ باب ما جاء في المباشرة للصائم

1687_ عن إبراهيم قال دخل الأسود ومسروق على عائشة فقالا أكان رسول الله يباشر وهو صائم ؟ قالت كان يفعل وكان أملككم لإربه . (صحيح)

1688_ عن ابن عباس قال رخص للكبير الصائم في المباشرة وكره للشاب . (حسن)

_ باب ما جاء في الغيبة والرفث للصائم

1689_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من لم يدع قول الزور والجهل والعمل به فلا حاجة لله في أن يدع طعامه وشرابه . (صحيح)

1690_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع ورب قائم ليس له من قيامه إلا السهر . (صحيح لغيره)

1691_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يجهل وإن جهل عليه أحد فليقل إني امرؤ صائم . (صحيح)

_ باب ما جاء في السحور

1692_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله تسحروا فإن في السحور بركة . (صحيح)

1693_ عن ابن عباس عن النبي قال استعينوا بطعام السحر على صيام النهار وبالقيلولة على قيام الليل . (حسن)

_ باب ما جاء في تأخير السحور

1694_ عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع رسول الله ثم قمنا إلى الصلاة قلت كم بينهما ؟ قال قدر قراءة خمسين آية . (صحيح)

1695_ عن حذيفة قال تسحرت مع رسول الله هو النهار إلا أن الشمس لم تطلع . (صحيح)

1696_ عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله قال لا يمنعن أحدكم أذان بلال من سحوره فإنه يؤذن لينتبه نائمكم وليرجع قائمكم وليس الفجر أن يقول هكذا ولكن هكذا يعترض في أفق السماء . (صحيح)

_ باب ما جاء في تعجيل الإفطار

1697_ عن سهل بن سعد أن النبي قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الإفطار . (صحيح)

1698_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر عجلوا الفطر فإن اليهود يؤخرون . (صحيح)

_ باب ما جاء علي ما يستحب الفطر

1699_ عن سلمان بن عامر قال قال رسول الله إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإن لم يجد فليفطر على الماء فإنه طهور . (صحيح)

_ باب ما جاء في فرض الصوم من الليل والخيار في الصوم

1700_ عن حفصة قالت قال رسول الله لا صيام لمن لم يفرضه من الليل . (صحيح)

1701_ عن عائشة قالت دخل علي رسول الله فقال هل عندكم شيء ؟ فنقول لا فيقول إني صائم فيقيم على صومه ثم يهدى لنا شيء فيفطر قالت وربما صام وأفطر قلت كيف ذا ؟ قالت إنما مثل هذا مثل الذي يخرج بصدقة فيعطي بعضا ويمسك بعضا . (حسن)

_ باب ما جاء في الرجل يصبح جُنُبا وهو يريد الصيام

1702_ عن عبد الله بن عمرو القاري قال سمعت أبا هريرة يقول لا ورب الكعبة ما أنا قلت من أصبح وهو جنب فليفطر محمد قاله . (صحيح)

1703_ عن عائشة قالت كان النبي يبيت جنبا فيأتيه بلال فيؤذنه بالصلاة فيقوم فيغتسل فأنظر إلى تحدر الماء من رأسه ثم يخرج فأسمع صوته في صلاة الفجر قال مطرف فقلت لعامر أفي رمضان ؟ قال رمضان وغيره سواء . (صحيح)

1704_ عن نافع قال سألت أم سلمة عن الرجل يصبح وهو جنب يريد الصوم قالت كان رسول الله يصبح جنبا من الوقاع لا من احتلام ثم يغتسل ويتم صومه . (صحيح)

_ باب ما جاء في صيام الدهر

1705_ عن عبد الله بن الشخير قال قال النبي من صام الأبد فلا صام ولا أفطر . (صحيح)

1706_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله لا صام من صام الأبد . (صحيح)

_ باب ما جاء في صيام ثلاثة أيام من كل شهر

1707_ عن قتادة بن ملحان عن رسول الله أنه كان يأمر بصيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة ويقول هو كصوم الدهر أو كهيئة صوم الدهر . (حسن)

1708_ عن أبي ذر قال قال رسول الله من صام ثلاثة أيام من كل شهر فذلك صوم الدهر فأنزل الله عز وجل تصديق ذلك في كتابه (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) فاليوم بعشرة أيام . (صحيح)

1709_ عن معاذة العدوية عن عائشة أنها قالت كان رسول الله يصوم ثلاثة أيام من كل شهر قلت من أيه ؟ قالت لم يكن يبالي من أيه كان . (صحيح)

_ باب ما جاء في صيام النبي

1710_ عن أبي سلمة قال سألت عائشة عن صوم النبي ؟ فقالت كان يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد أفطر ولم أره صام من شهر قط أكثر من صيامه من شعبان كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان إلا قليلا . (صحيح)

1711_ عن ابن عباس قال كان رسول الله يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما صام شهرا متتابعا إلا رمضان منذ قدم المدينة . (صحيح)

_ باب ما جاء في صيام داود عليه السلام

1712_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله أحب الصيام إلى الله صيام داود فإنه كان يصوم يوما ويفطر يوما وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويصلي ثلثه وينام سدسه . (صحيح)

1713_ عن أبي قتادة قال قال عمر بن الخطاب يا رسول الله كيف بمن يصوم يومين ويفطر يوما ؟ قال ويطيق ذلك أحد ؟ قال يا رسول الله كيف بمن يصوم يوما ويفطر يوما ؟ قال ذلك صوم داود ، قال كيف بمن يصوم يوما ويفطر يومين ؟ قال وددت أني طُوِّقت ذلك . (صحيح)

_ باب ما جاء في صيام نوح عليه السلام

1714_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال صام نوح الدهر إلا يوم الفطر ويوم الأضحى . (حسن)

_ باب صيام ستة أيام من شوال

1715_ عن ثوبان عن رسول الله أنه قال من صام ستة أيام بعد الفطر كان تمام السنة من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها . (صحيح)

1716_ عن أبي أيوب قال قال رسول الله من صام رمضان ثم أتبعه بست من شوال كان كصوم الدهر . (صحيح)

_ باب في صيام يوم في سبيل الله

1717_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله من صام يوما في سبيل الله باعد الله بذلك اليوم النار من وجهه سبعين خريفا . (صحيح)

1718_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من صام يوما في سبيل الله زحزح الله وجهه عن النار سبعين خريفا . (صحيح)

_ باب ما جاء في النهي عن صيام أيام التشريق

1719_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أيام منى أيام أكل وشرب . (صحيح)

1720_ عن بشر بن سحيم أن رسول الله خطب أيام التشريق فقال لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وإن هذه الأيام أيام أكل وشرب . (صحيح)

_ باب في النهي عن صيام يوم الفطر والأضحي

1721_ عن أبي سعيد عن رسول الله أنه نهى عن صوم يوم الفطر ويوم الأضحى . (صحيح)

1722_ عن أبي عبيد قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فبدأ بالصلاة قبل الخطبة فقال إن رسول الله نهى عن صيام هذين اليومين يوم الفطر ويوم الأضحى أما يوم الفطر فيوم فطركم من صيامكم ويوم الأضحى تأكلون فيه من لحم نسككم . (صحيح)

_ باب في صيام يوم الجمعة

1723_ عن أبي هريرة قال نهى رسول الله عن صوم يوم الجمعة إلا بيوم قبله أو يوم بعده . (صحيح)

1724_ عن محمد بن عباد بن جعفر قال سألت جابر بن عبد الله وأنا أطوف بالبيت أنهى النبي عن صيام يوم الجمعة ؟ قال نعم ورب هذا البيت . (صحيح)

1725_ عن عبد الله بن مسعود قال قلما رأيت رسول الله يفطر يوم الجمعة . (صحيح)

_ باب ما جاء في صيام يوم السبت

1726_ عن عبد الله بن بسر قال قال رسول الله لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم فإن لم يجد أحدكم إلا عود عنب أو لحاء شجرة فليمصه . (صحيح)

_ باب صيام العشر

1727_ عن ابن عباس قال قال رسول الله ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام يعني العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء . (صحيح)

1728_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما من أيام الدنيا أيام أحب إلى الله سبحانه أن يتعبد له فيها من أيام العشر وإن صيام يوم فيها ليعدل صيام سنة وليلة فيها بليلة القدر . (حسن)

1729_ عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صام العشر قط . (صحيح)

_ باب صيام يوم عرفة

1730_ عن أبي قتادة قال قال رسول الله صيام يوم عرفة إني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والتي بعده . (صحيح)

1731_ عن قتادة بن النعمان قال سمعت رسول الله يقول من صام يوم عرفة غفر له سنة أمامه وسنة بعده . (حسن لغيره)

1732_ عن عكرمة قال دخلت على أبي هريرة في بيته فسألته عن صوم يوم عرفة بعرفات فقال أبو هريرة نهى رسول الله عن صوم يوم عرفة بعرفات . (حسن)

_ باب صيام يوم عاشوراء

1733_ عن عائشة قالت كان رسول الله يصوم عاشوراء ويأمر بصيامه . (صحيح)

1734_ عن ابن عباس قال قدم النبي المدينة فوجد اليهود صياما فقال ما هذا ؟ قالوا هذا يوم أنجى الله فيه موسى وأغرق فيه فرعون فصامه موسى شكرا فقال رسول الله نحن أحق بموسى منكم فصامه وأمر بصيامه . (صحيح)

1735_ عن محمد بن صيفي قال قال لنا رسول الله يوم عاشوراء منكم أحد طعم اليوم ؟ قلنا منا طعم ومنا من لم يطعم قال فأتموا بقية يومكم من كان طعم ومن لم يطعم فأرسلوا إلى أهل العروض فليتموا بقية يومهم قال يعني أهل العروض حول المدينة . (صحيح)

1736_ عن ابن عباس قال قال رسول الله لئن بقيت إلى قابل لأصومن اليوم التاسع قال أبو علي رواه أحمد بن يونس عن ابن أبي ذئب زاد فيه مخافة أن يفوته عاشوراء . (صحيح)

1737_ عن عبد الله بن عمر أنه ذكر عند رسول الله يوم عاشوراء فقال رسول الله كان يوما يصومه أهل الجاهلية فمن أحب منكم أن يصومه فليصمه ومن كرهه فليدعه . (صحيح)

1738_ عن أبي قتادة قال قال رسول الله صيام يوم عاشوراء إني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله . (صحيح)

_ باب صيام يوم الاثنين والخميس

1739_ عن ربيعة بن الغاز أنه سأل عائشة عن صيام رسول الله فقالت كان يتحرى صيام الاثنين والخميس . (صحيح)

1740_ عن أبي هريرة أن النبي كان يصوم الاثنين والخميس فقيل يا رسول الله إنك تصوم الاثنين والخميس ؟ فقال إن يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم إلا متهاجرين يقول دعهما حتى يصطلحا . (صحيح لغيره)

_ باب صيام أشهر الحرم

1741_ عن أبي مجيبة الباهلي عن أبيه أو عن عمه قال أتيت النبي فقلت يا نبي الله أنا الرجل الذي أتيتك عام الأول قال فما لي أرى جسمك ناحلا ؟ قال يا رسول الله ما أكلت طعاما بالنهار ما أكلته إلا بالليل قال من أمرك أن تعذب نفسك ؟ قلت يا رسول الله إني أقوى قال صم شهر الصبر ويوما بعده قلت إني أقوى قال صم شهر الصبر ويومين بعده قلت إني أقوى قال صم شهر الصبر وثلاثة أيام بعده وصم أشهر الحرم . (حسن)

1742_ عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي فقال أي الصيام أفضل بعد شهر رمضان ؟ قال شهر الله الذي تدعونه المحرم . (صحيح)

1743_ عن ابن عباس أن النبي نهى عن صيام رجب . (حسن)

أقول رواه الطبراني في المعجم الكبير (10681) عن ابن عباس بلفظ نهي رسول الله عن صيام رجب كله . (حسن)

1744_ عن محمد بن إبراهيم أن أسامة بن زيد كان يصوم أشهر الحرم فقال له رسول الله صم شوالا فترك أشهر الحرم ثم لم يزل يصوم شوالا حتى مات . (صحيح)

_ باب في الصوم زكاة الجسد

1745_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لكل شيء زكاة وزكاة الجسد الصوم زاد محرز في حديثه وقال رسول الله الصيام نصف الصبر . (حسن)

_ باب في ثواب من فطّر صائما

1746_ عن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله من فطر صائما كان له مثل أجرهم من غير أن ينقص من أجورهم شيئا . (صحيح)

1747_ عن عبد الله بن الزبير قال أفطر رسول الله عند سعد بن معاذ فقال أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة . (حسن)

_ باب في الصائم إذا أُكل عنده

1748_ عن أم عمارة قالت أتانا رسول الله فقربنا إليه طعاما فكان بعض من عنده صائما فقال رسول الله الصائم إذا أكل عنده الطعام صلت عليه الملائكة . (حسن)

1749_ عن بريدة قال قال رسول الله لبلال الغداء يا بلال فقال إني صائم قال رسول الله نأكل أرزاقنا وفضل رزق بلال في الجنة أشعرت يا بلال أن الصائم تسبح عظامه وتستغفر له الملائكة ما أكل عنده . (ضعيف)

_ باب من دُعي إلي طعام وهو صائم

1750_ عن أبي هريرة عن النبي قال إذا دعي أحدكم إلى طعام وهو صائم فليقل إني صائم . (صحيح)

1751_ عن جابر قال قال رسول الله من دعي إلى طعام وهو صائم فليجب فإن شاء طعم وإن شاء ترك . (صحيح)

_ باب في الصائم لا ترد دعوته

1752_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ثلاثة لا ترد دعوتهم الإمام العادل والصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم يرفعها الله دون الغمام يوم القيامة وتفتح لها أبواب السماء ويقول بعزتي لأنصرنك ولو بعد حين . (حسن)

1753_ عن عبد الله بن عمرو قال رسول الله إن للصائم عند فطره لدعوة ما ترد قال ابن أبي مليكة سمعت عبد الله بن عمرو يقول إذا أفطر اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء أن تغفر لي . (صحيح)

_ باب في الأكل يوم الفطر قبل أن يخرج

1754_ عن أنس بن مالك قال كان النبي لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم تمرات . (صحيح)

1755_ عن ابن عمر قال كان النبي لا يغدو يوم الفطر حتى يغدي أصحابه من صدقة الفطر . (حسن لغيره)

1756_ عن بريدة أن رسول الله كان لا يخرج يوم الفطر حتى يأكل وكان لا يأكل يوم النحر حتى يرجع . (صحيح)

_ باب من مات وعليه صيام رمضان وقد فرط فيه

1757_ عن ابن عمر قال قال رسول الله من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين . (حسن)

_ باب من مات وعليه صيام من نذر

1758_ عن ابن عباس قال جاءت امرأة إلى النبي فقالت يا رسول الله إن أختي ماتت وعليها صيام شهرين متتابعين ، قال أرأيت لو كان على أختك دين أكنت تقضينه ؟ قالت بلى ، قال فحق الله أحق . (صحيح)

1759_ عن بريدة قال جاءت امرأة إلى النبي فقالت يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم أفأصوم عنها ؟ قال نعم . (صحيح)

_ باب فيمن أسلم في شهر رمضان

1760_ عن عطية بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة قال حدثنا وفدنا الذين قدموا على رسول الله بإسلام ثقيف قال وقدموا عليه في رمضان فضرب عليهم قبة في المسجد فلما أسلموا صاموا ما بقي عليهم من الشهر . (حسن)

_ باب في المرأة تصوم بغير إذن زوجها

1761_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا تصوم المرأة وزوجها شاهد يوما من غير شهر رمضان إلا بإذنه . (صحيح)

1762_ عن أبي سعيد قال نهى رسول الله النساء أن يصمن إلا بإذن أزواجهن . (صحيح)

_ باب فيمن نزل بقوم فلا يصوم إلا بإذنهم

1763_ عن عائشة عن النبي قال إذا نزل الرجل بقوم فلا يصوم إلا بإذنهم . (حسن لغيره)

_ باب فيمن قال الطاعم الشاكر كالصائم الصابر

1764_ عن أبي هريرة عن النبي أنه قال الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر . (صحيح)

أقول روي ابن حبان هذا الحديث في صحيحه (183) ثم قال (شكر الطاعم الذي يقوم بإزاء أجر الصائم الصابر هو أن يطعم المسلم ثم لا يعصي باريه بقوته ويتم شكره بإتيان طاعاته بجوارحه لأن الصائم قرن به الصبر لصبره عن المحظورات وكذلك قرن بالطاعم الشكر فيجب أن يكون هذا الشكر الذي يقوم بإزاء ذلك الصبر يقاربه أو يشاكله وهو ترك المحظورات على ما ذكرناه)

1765_ عن سنان الأسلمي قال قال رسول الله الطاعم الشاكر له مثل أجر الصائم الصابر . (صحيح)

_ باب في ليلة القدر

1766_ عن أبي سعيد الخدري قال اعتكفنا مع رسول الله العشر الأوسط من رمضان فقال إني أريت ليلة القدر فأنسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في الوتر . (صحيح)

_ باب في فضل العشر الأواخر من شهر رمضان

1767_ عن عائشة قالت كان النبي يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيره . (صحيح)

1768_ عن عائشة قالت كان النبي إذا دخلت العشر أحيا الليل وشد المئزر وأيقظ أهله . (صحيح)

_ باب ما جاء في الاعتكاف

1769_ عن أبي هريرة قال كان النبي يعتكف كل عام عشرة أيام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما وكان يعرض عليه القرآن في كل عام مرة فلما كان العام الذي قبض فيه عرض عليه مرتين . (صحيح)

1770_ عن أبي بن كعب أن النبي كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان فسافر عاما فلما كان من العام المقبل اعتكف عشرين يوما . (صحيح)

_ باب ما جاء فيمن يبتدئ الاعتكاف وقضاء الاعتكاف

1771_ عن عائشة قالت كان النبي إذا أراد أن يعتكف صلى الصبح ثم دخل المكان الذي يريد أن يعتكف فيه فأراد أن يعتكف العشر الأواخر من رمضان فأمر فضرب له خباء فأمرت عائشة بخباء فضرب لها وأمرت حفصة بخباء فضرب لها فلما رأت زينب خباءهما أمرت بخباء فضرب لها فلما رأى ذلك رسول الله قال آلبر تردن فلم يعتكف في رمضان واعتكف عشرا من شوال . (صحيح)

_ باب في اعتكاف يوم وليلة

1772_ عن عمر أنه كان عليه نذر ليلة في الجاهلية يعتكفها فسأل النبي فأمره أن يعتكف . (صحيح)

_ باب في المعتكف يلزم مكانا من المسجد

1773_ عن عبد الله بن عمر أن رسول الله كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان قال نافع وقد أراني عبد الله بن عمر المكان الذي كان يعتكف فيه رسول الله . (صحيح)

1774_ عن ابن عمر عن النبي أنه كان إذا اعتكف طرح له فراشه أو يوضع له سريره وراء أسطوانة التوبة . (صحيح)

_ باب الاعتكاف في خيمة المسجد

1775_ عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله اعتكف في قبة تركية على سدتها قطعة حصير قال فأخذ الحصير بيده فنحاها في ناحية القبة ثم أطلع رأسه فكلم الناس . (صحيح)

_ باب في المعتكف يعود المريض ويشهد الجنائز

1776_ عن عائشة قالت إن كنت لأدخل البيت للحاجة والمريض فيه فما أسأل عنه إلا وأنا مارة قالت وكان رسول الله لا يدخل البيت إلا لحاجة إذا كانوا معتكفين . (صحيح)

1777_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله المعتكف يتبع الجنازة ويعود المريض . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في المعتكف يغسل رأسه ويرجّله

1778_ عن عائشة قالت كان رسول الله يدني إلي رأسه وهو مجاور فأغسله وأرجله وأنا في حجرتي وأنا حائض وهو في المسجد . (صحيح)

_ باب في المعتكف يزوره أهله في المسجد

1779_ عن صفية بنت حيي زوج النبي أنها جاءت إلى رسول الله تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الأواخر من شهر رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله يقلبها حتى إذا بلغت باب المسجد الذي كان عند مسكن أم سلمة زوج النبي فمر بهما رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله ثم نفذا ،

فقال لهما رسول الله على رسلكما إنها صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال رسول الله إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا . (صحيح)

_ باب المستحاضة تعتكف

1780_ عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله امرأة من نسائه فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعت تحتها الطست . (صحيح)

_ باب في ثواب الاعتكاف

1781_ عن ابن عباس أن رسول الله قال في المعتكف هو يعكف الذنوب ويجرى له من الحسنات كعامل الحسنات كلها . (حسن)

_ باب فيمن قام في ليلتي العيد

1782_ عن أبي أمامة عن النبي قال من قام ليلتي العيدين محتسبا لله لم يمت قلبه يوم تموت القلوب . (حسن لغيره)

_ كتاب الزكاة

_ باب فرض الزكاة

1783_ عن ابن عباس أن النبي بعث معاذا إلى اليمن فقال إنك تأتي قوما أهل كتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم فترد في فقرائهم فإن هم أطاعوا لذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب . (صحيح)

_ باب ما جاء في منع الزكاة

1784_ عن ابن مسعود عن رسول الله قال ما من أحد لا يؤدي زكاة ماله إلا مثل له يوم القيامة شجاعا أقرع حتى يطوق عنقه ثم قرأ علينا رسول الله مصداقه من كتاب الله تعالى (ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله) . (صحيح)

1785_ عن أبي ذر قال قال رسول الله ما من صاحب إبل ولا غنم ولا بقر لا يؤدي زكاتها إلا جاءت يوم القيامة أعظم ما كانت وأسمنه تنطحه بقرونها وتطؤه بأخفافها كلما نفدت أخراها عادت عليه أولاها حتى يقضى بين الناس . (صحيح)

1786_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال تأتي الإبل التي لم تعط الحق منها تطأ صاحبها بأخفافها وتأتي البقر والغنم تطأ صاحبها بأظلافها وتنطحه بقرونها ويأتي الكنز شجاعا أقرع فيلقى صاحبه يوم القيامة فيفر منه صاحبه مرتين ثم يستقبله فيفر فيقول ما لي ولك فيقول أنا كنزك أنا كنزك فيتقيه بيده فيلقمها . (صحيح)

_ باب ما أُدي زكاته ليس بكنز

1787_ عن ابن شهاب قال حدثني خالد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب قال خرجت مع عبد الله بن عمر فلحقه أعرابي فقال له قول الله (والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله) قال له ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له إنما كان هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما أنزلت جعلها الله طهورا للأموال ثم التفت فقال ما أبالي لو كان لي أحد ذهبا أعلم عدده وأزكيه وأعمل فيه بطاعة الله عز وجل . (صحيح)

1788_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا أديت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك . (حسن)

1789_ عن فاطمة بنت قيس عن النبي قال ليس في المال حق سوى الزكاة . (حسن)

_ باب زكاة الورق والذهب

1790_ عن علي قال قال رسول الله إني قد عفوت عنكم عن صدقة الخيل والرقيق ولكن هاتوا ربع العشر من كل أربعين درهما درهما . (صحيح)

1791_ عن ابن عمر وعائشة أن النبي كان يأخذ من كل عشرين دينارا فصاعدا نصف دينار ومن الأربعين دينارا دينارا . (صحيح لغيره)

_ باب من استفاد مالا

1792_ عن عائشة قالت سمعت رسول الله يقول لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول . (صحيح لغيره)

_ باب ما تجب فيه الزكاة من الأموال

1793_ عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي يقول لا صدقة فيما دون خمسة أوساق من التمر ولا فيما دون خمس أواق ولا فيما دون خمس من الإبل . (صحيح)

1794_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمسة أوساق صدقة . (صحيح)

_ باب تعجيل الزكاة قبل مَحِلِّها

1795_ عن علي بن أبي طالب أن العباس سأل النبي في تعجيل صدقته قبل أن تحل فرخص له في ذلك . (حسن)

_ باب ما يقال عند إخراج الزكاة

1796_ عن ابن أبي أوفي قال كان رسول الله إذا أتاه الرجل بصدقة ماله صلى عليه فأتيته بصدقة مالي فقال اللهم صل على آل أبي أوفى . (صحيح)

1797_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا أعطيتم الزكاة فلا تنسوا ثوابها أن تقولوا اللهم اجعلها مغنما ولا تجعلها مغرما . (ضعيف)

_ باب صدقة الإبل

1798_ عن ابن شهاب قال أقرأني سالم كتابا كتبه رسول الله في الصدقات قبل أن يتوفاه الله فوجدت فيه في خمس من الإبل شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين أربع شياه وفي خمس وعشرين بنت مخاض إلى خمس وثلاثين فإن لم توجد بنت مخاض فابن لبون ذكر ، فإن زادت على خمس وثلاثين واحدة ففيها بنت لبون إلى خمسة وأربعين ،

فإن زادت على خمس وأربعين واحدة ففيها حقة إلى ستين فإن زادت على ستين واحدة ففيها جذعة إلى خمس وسبعين ، فإن زادت على خمس وسبعين واحدة ففيها ابنتا لبون إلى تسعين فإن زادت على تسعين واحدة ففيها حقتان إلى عشرين ومائة ، فإذا كثرت ففي كل خمسين حقة وفي كل أربعين بنت لبون . (صحيح)

1799_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ليس فيما دون خمس من الإبل صدقة ولا في الأربع شيء فإذا بلغت خمسا ففيها شاة إلى أن تبلغ تسعا فإذا بلغت عشرا ففيها شاتان إلى أن تبلغ أربع عشرة فإذا بلغت خمس عشرة ففيها ثلاث شياه إلى أن تبلغ تسع عشرة فإذا بلغت عشرين ففيها أربع شياه إلى أن تبلغ أربعا وعشرين فإذا بلغت خمسا وعشرين ففيها بنت مخاض إلى خمس وثلاثين ،

فإذا لم تكن بنت مخاض فابن لبون ذكر فإن زادت بعيرا ففيها بنت لبون إلى أن تبلغ خمسا وأربعين فإن زادت بعيرا ففيها حقة إلى أن تبلغ ستين فإن زادت بعيرا ففيها جذعة إلى أن تبلغ خمسا وسبعين فإن زادت بعيرا ففيها بنتا لبون إلى أن تبلغ تسعين فإن زادت بعيرا ففيها حقتان إلى أن تبلغ عشرين ومائة ثم في كل خمسين حقة وفي كل أربعين بنت لبون . (حسن)

_ باب إذا أخذ المصدِّق سنا دون سن أو فوق سن

1800_ عن أنس بن مالك أن أبا بكر الصديق كتب له بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله على المسلمين التي أمر الله بها رسول الله فإن من أسنان الإبل في فرائض

الغنم من بلغت عنده من الإبل صدقة الجذعة وليس عنده جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويجعل مكانها شاتين إن استيسرتا أو عشرين درهما ،

ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده إلا بنت لبون فإنها تقبل منه بنت لبون ويعطي معها شاتين أو عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فإنها تقبل منه ابنة مخاض ويعطي معها عشرين درهما أو شاتين ،

ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده ابنة لبون فإنها تقبل منه بنت لبون ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين فمن لم يكن عنده ابنة مخاض على وجهها وعنده ابن لبون ذكر فإنه يقبل منه وليس معه شيء . (صحيح)

_ باب ما يأخذ المصدق من الإبل

1801_ عن سويد بن غفلة قال جاءنا مصدق النبي فأخذت بيده وقرأت في عهده لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة فأتاه رجل بناقة عظيمة ململمة فأبى أن يأخذها فأتاه بأخرى دونها فأخذها وقال أي أرض تقلني وأي سماء تظلني إذا أتيت رسول الله وقد أخذت خيار إبل رجل مسلم . (حسن)

1802_ عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله لا يرجع المصدق إلا عن رضا . (صحيح)

_ باب صدقة البقر

1803_ عن معاذ بن جبل قال بعثني رسول الله إلى اليمن وأمرني أن آخذ من البقر من كل أربعين مسنة ومن كل ثلاثين تبيعا أو تبيعة . (صحيح)

1804_ عن ابن مسعود أن النبي قال في ثلاثين من البقر تبيع أو تبيعة وفي أربعين مسنة . (صحيح)

_ باب صدقة الغنم

1805_ عن الزهري قال أقرأني سالم كتابا كتبه رسول الله في الصدقات قبل أن يتوفاه الله فوجدت فيه في أربعين شاة شاة إلى عشرين ومائة فإذا زادت واحدة ففيها شاتان إلى مائتين فإن زادت واحدة ففيها ثلاث شياه إلى ثلاثمائة فإذا كثرت ففي كل مائة شاة ووجدت فيه لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع ووجدت فيه لا يؤخذ في الصدقة تيس ولا هرمة ولا ذات عوار . (صحيح)

1806_ عن ابن عمر قال قال رسول الله تؤخذ صدقات المسلمين على مياههم . (صحيح لغيره)

1807_ عن ابن عمر عن النبي في أربعين شاة شاة إلى عشرين ومائة فإذا زادت واحدة ففيها شاتان إلى مائتين فإن زادت واحدة ففيها ثلاث شياه إلى ثلاثمائة فإن زادت ففي كل مائة شاة لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة وكل خليطين يتراجعان بالسوية وليس للمصدق هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا أن يشاء المصدق . (صحيح)

_ باب ما جاء في عمال الصدقة

1808_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله المعتدي في الصدقة كمانعها . (حسن)

1809_ عن رافع بن خديج قال سمعت رسول الله يقول العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع إلى بيته . (صحيح)

1810_ عن عبد الله بن أنيس أنه تذاكر هو وعمر بن الخطاب يوما الصدقة فقال عمر ألم تسمع رسول الله حين يذكر غلول الصدقة أنه من غل منها بعيرا أو شاة أتي به يوم القيامة يحمله ؟ قال فقال عبد الله بن أنيس بلى . (صحيح)

1811_ عن عطاء بن أبي ميمونة عمران بن الحصين استعمل على الصدقة فلما رجع قيل له أين المال ؟ قال وللمال أرسلتني ؟ أخذناه من حيث كنا نأخذه على عهد رسول الله ووضعناه حيث كنا نضعه . (صحيح)

_ باب صدقة الخيل والرقيق

1812_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه صدقة . (صحيح)

1813_ عن علي عن النبي قال تجوزت لكم عن صدقة الخيل والرقيق . (صحيح)

_ باب ما تجب فيه الزكاة من الأموال

1814_ عن معاذ بن جبل أن رسول الله بعثه إلى اليمن وقال له خذ الحب من الحب والشاة من الغنم والبعير من الإبل والبقرة من البقر . (حسن)

1815_ عن عبد الله بن عمرو قال إنما سن رسول الله الزكاة في هذه الخمسة في الحنطة والشعير والتمر والزبيب والذرة . (حسن)

_ باب صدقة الزروع والثمار

1816_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله فيما سقت السماء والعيون العشر وفيما سقي بالنضح نصف العشر . (صحيح)

1817_ عن ابن عمر قال سمعت رسول الله يقول فيما سقت السماء والأنهار والعيون أو كان بعلا العشر وفيما سقي بالسواني نصف العشر . (صحيح)

1818_ عن معاذ بن جبل قال بعثني رسول الله إلى اليمن وأمرني أن آخذ مما سقت السماء وما سقي بعلا العشر وما سقي بالدوالي نصف العشر قال يحيى بن آدم البعل والعثري والعذي هو الذي يسقى بماء السماء والعثري ما يزرع بالسحاب والمطر خاصة ليس يصيبه إلا ماء المطر والبعل ما كان من الكروم قد ذهبت عروقه في الأرض إلى الماء فلا يحتاج إلى السقي الخمس سنين والست يحتمل ترك السقي فهذا البعل والسيل ماء الوادي إذا سال والغيل سيل دون سيل . (صحيح)

_ باب خرص النخل والعنب

1819_ عن عتاب بن أسيد أن النبي كان يبعث على الناس من يخرص عليهم كرومهم وثمارهم . (حسن)

1820_ عن ابن عباس أن النبي حين افتتح خيبر اشترط عليهم أن له الأرض وكل صفراء وبيضاء يعني الذهب والفضة وقال له أهل خيبر نحن أعلم بالأرض فأعطناها على أن نعملها ويكون لنا نصف الثمرة ولكم نصفها فزعم أنه أعطاهم على ذلك فلما كان حين يصرم النخل بعث إليهم ابن رواحة فحزر النخل وهو الذي يدعونه أهل المدينة الخرص فقال في ذا كذا وكذا فقالوا أكثرت علينا يا ابن رواحة فقال فأنا أحزر النخل وأعطيكم نصف الذي قلت ، قال فقالوا هذا الحق وبه تقوم السماء والأرض فقالوا قد رضينا أن نأخذ بالذي قلت . (حسن)

_ باب النهي أن يخرج في الصدقة شر ماله

1821_ عن عوف بن مالك الأشجعي قال خرج رسول الله وقد علق رجل أقناء أو قنوا وبيده عصا فجعل يطعن يدقدق في ذلك القنو ويقول لو شاء رب هذه الصدقة تصدق بأطيب منها إن رب هذه الصدقة يأكل الحشف يوم القيامة . (حسن)

1822_ عن البراء بن عازب في قوله سبحانه (ومما أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون) قال نزلت في الأنصار كانت الأنصار تخرج إذا كان جداد النخل من حيطانها أقناء البسر فيعلقونه على حبل بين أسطوانتين في مسجد رسول الله فيأكل منه فقراء المهاجرين فيعمد أحدهم فيدخل قنوا فيه الحشف يظن أنه جائز في كثرة ما يوضع من الأقناء ،

فنزل فيمن فعل ذلك (ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون) يقول لا تعمدوا للحشف منه تنفقون (ولستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه) يقول لو أهدي لكم ما قبلتموه إلا على استحياء من صاحبه غيظا أنه بعث إليكم ما لم يكن لكم فيه حاجة واعلموا أن الله غني عن صدقاتكم . (صحيح)

_ باب زكاة العسل

1823_ عن أبي سيارة المتعي قال قلت يا رسول الله إن لي نحلا قال أد العشر قلت يا رسول الله احمها لي فحماها لي . (حسن)

1824_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي أنه أخذ من العسل العشر . (صحيح لغيره)

_ باب صدقة الفطر

1825_ عن ابن عمر أن رسول الله أمر بزكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير قال عبد الله فجعل الناس عدله مدين من حنطة . (صحيح)

1826_ عن ابن عمر قال فرض رسول الله صدقة الفطر صاعا من شعير أو صاعا من تمر على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين . (صحيح)

1827_ عن ابن عباس قال فرض رسول الله زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين فمن أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات . (حسن)

1828_ عن قيس بن سعد قال أمرنا رسول الله بصدقة الفطر قبل أن تنزل الزكاة فلما نزلت الزكاة لم يأمرنا ولم ينهنا ونحن نفعله . (حسن)

1829_ عن أبي سعيد الخدري قال كنا نخرج زكاة الفطر إذ كان فينا رسول الله صاعا من طعام صاعا من تمر صاعا من شعير صاعا من أقط صاعا من زبيب فلم نزل كذلك حتى قدم علينا معاوية المدينة فكان فيما كلم به الناس أن قال لا أرى مدين من سمراء الشام إلا يعدل صاعا من هذا فأخذ الناس بذلك ، قال أبو سعيد لا أزال أخرجه كما كنت أخرجه على عهد رسول الله أبدا ما عشت . (صحيح)

1830_ عن عمار بن سعد مؤذن رسول الله أن رسول الله أمر بصدقة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير أو صاعا من سلت . (صحيح)

_ باب العُشْر والخراج

1831_ عن العلاء بن الحضرمي قال بعثني رسول الله إلى البحرين أو إلى هجر فكنت آتي الحائط يكون بين الإخوة يسلم أحدهم فآخذ من المسلم العشر ومن المشرك الخراج . (حسن)

_ باب الوَسَق ستون صاعا

1832_ عن أبي سعيد عن النبي قال الوسق ستون صاعا . (صحيح)

1833_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله الوسق ستون صاعا . (صحيح لغيره)

_ باب الصدقة علي ذي قرابة

1834_ عن زينب امرأة عبد الله قالت سألت رسول الله أيجزئ عني من الصدقة النفقة على زوجي وأيتام في حجري ؟ قال رسول الله لها أجران أجر الصدقة وأجر القرابة . (صحيح)

1835_ عن أم سلمة قالت أمرنا رسول الله بالصدقة فقالت زينب امرأة عبد الله أيجزيني من الصدقة أن أتصدق على زوجي وهو فقير وبني أخ لي أيتام وأنا أنفق عليهم هكذا وهكذا وعلى كل حال ؟ قال نعم ، قال وكانت صَنَّاع اليدين . (صحيح)

_ باب كراهية المسألة

1836_ عن الزبير بن العوام قال قال رسول الله لأن يأخذ أحدكم أحبله فيأتي الجبل فيجيء بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيستغني بثمنها خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه . (صحيح)

1837_ عن ثوبان قال قال رسول الله ومن يتقبل لي بواحدة أتقبل له بالجنة ؟ قلت أنا قال لا تسأل الناس شيئا قال فكان ثوبان يقع سوطه وهو راكب فلا يقول لأحد ناولنيه حتى ينزل فيأخذه . (صحيح)

_ باب من سأل عن ظهر غِني

1838_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من سأل الناس أموالهم تكثرا فإنما يسأل جمر جهنم فليستقل منه أو ليكثر . (صحيح)

1839_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي . (صحيح)

1840_ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله من سأل وله ما يغنيه جاءت مسألته يوم القيامة خدوشا أو خموشا أو كدوحا في وجهه قيل يا رسول الله وما يغنيه ؟ قال خمسون درهما أو قيمتها من الذهب . (صحيح)

_ باب من تحل له الصدقة

1841_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله لا تحل الصدقة لغني إلا لخمسة لعامل عليها أو لغاز في سبيل الله أو لغني اشتراها بماله أو فقير تصدق عليه فأهداها لغني أو غارم . (صحيح)

_ باب فضل الصدقة

1842_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما تصدق أحد بصدقة من طيب ولا يقبل الله إلا الطيب إلا أخذها الرحمن بيمينه وإن كانت تمرة فتربو في كف الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل ويربيها له كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله . (صحيح)

1843_ عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أمامه فتستقبله النار وينظر عن أيمن منه فلا يرى إلا شيئا قدمه وينظر عن أشأم منه فلا يرى إلا شيئا قدمه فمن استطاع منكم أن يتقي النار ولو بشق تمرة فليفعل . (صحيح)

1844_ عن سلمان بن عامر الضبي قال قال رسول الله الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي القرابة اثنتان صدقة وصلة . (صحيح)

_ كتاب النكاح

_ باب ما جاء في فضل النكاح

1845_ عن علقمة بن قيس قال كنت مع عبد الله بن مسعود بمنى فخلا به عثمان فجلست قريبا منه فقال له عثمان هل لك أن أزوجك جارية بكرا تذكرك من نفسك بعض ما قد مضى ؟ فلما رأى عبد الله أنه ليس له حاجة سوى هذا أشار إلي بيده فجئت وهو يقول لئن قلت ذلك لقد قال رسول الله يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء . (صحيح)

1846_ عن عائشة قالت قال رسول الله النكاح من سنتي فمن لم يعمل بسنتي فليس مني وتزوجوا فإني مكاثر بكم الأمم ومن كان ذا طول فلينكح ومن لم يجد فعليه بالصيام فإن الصوم له وِجاء . (حسن لغيره)

1847_ عن ابن عباس قال قال رسول الله لم نر - أو قال يُرَ - للمتحابين مثل النكاح . (صحيح)

_ باب النهي عن التبتل

1848_ عن سعد قال لقد رد رسول الله على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا . (صحيح)

1849_ عن سمرة أن رسول الله نهى عن التبتل . زاد زيد بن أخزم وقرأ قتادة (ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية) . (صحيح)

_ باب حق المرأة علي الزوج

1850_ عن معاوية بن حيدة أن رجلا سأل النبي ما حق المرأة على الزوج ؟ قال أن يطعمها إذا طعم وأن يكسوها إذا اكتسى ولا يضرب الوجه ولا يقبِّح ولا يهجر إلا في البيت . (صحيح)

1851_ عن عمرو بن الأحوص أنه شهد حجة الوداع مع رسول الله فحمد الله وأثنى عليه وذكر ووعظ ثم قال استوصوا بالنساء خيرا فإنهن عندكم عوان ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك إلا أن يأتين بفاحشة مبينة فإن فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح ،

فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا إن لكم من نسائكم حقا ولنسائكم عليكم حقا فأما حقكم على نسائكم فلا يوطئن فرشكم من تكرهون ولا يأذن في بيوتكم لمن تكرهون ألا وحقهن عليكم أن تحسنوا إليهن في كسوتهن وطعامهن . (حسن)

_ باب حق الزوج علي المرأة

1852_ عن عائشة أن رسول الله قال لو أمرت أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها ولو أن رجلا أمر امرأته أن تنقل من جبل أحمر إلى جبل أسود ومن جبل أسود إلى جبل أحمر لكان نولها أن تفعل . (صحيح لغيره)

1853_ عن عبد الله بن أبي أوفى قال لما قدم معاذ من الشام سجد للنبي قال ما هذا يا معاذ ؟ قال أتيت الشام فوافقتهم يسجدون لأساقفتهم وبطارقتهم فوددت في نفسي أن نفعل ذلك بك فقال رسول الله فلا تفعلوا فإني لو كنت آمرا أحدا أن يسجد لغير الله لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها والذي نفس محمد بيده لا تؤدي المرأة حق ربها حتى تؤدي حق زوجها ولو سألها نفسها وهي على قَتَب لم تمنعه . (صحيح)

1854_ عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله يقول أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة . (حسن لغيره)

_ باب أفضل النساء

1855_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال إنما الدنيا متاع وليس من متاع الدنيا شيء أفضل من المرأة الصالحة . (صحيح)

1856_ عن ثوبان قال لما نزل في الفضة والذهب ما نزل قالوا فأي المال نتخذ ؟ قال عمر فأنا أعلم لكم ذلك فأوضع على بعيره فأدرك النبي وأنا في أثره فقال يا رسول الله أي المال نتخذ ؟ فقال ليتخذ أحدكم قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وزوجة مؤمنة تعين أحدكم على أمر الآخرة . (حسن)

1857_ عن أبي أمامة عن النبي أنه كان يقول ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله خيرا له من زوجة صالحة إن أمرها أطاعته وإن نظر إليها سرته وإن أقسم عليها أبرته وإن غاب عنها نصحته في نفسها وماله . (حسن)

_ باب تزويج ذات الدِّين

1858_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال تنكح النساء لأربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك . (صحيح)

1859_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله لا تزوجوا النساء لحسنهن فعسى حسنهن أن يرديهن ولا تزوجوهن لأموالهن فعسى أموالهن أن تطغيهن ولكن تزوجوهن على الدين ولأمة خرماء سوداء ذات دين أفضل . (حسن)

_ باب تزويج الأبكار

1860_ عن جابر بن عبد الله قال تزوجت امرأة على عهد رسول الله فلقيت رسول الله فقال أتزوجت يا جابر ؟ قلت نعم قال أبكرا أو ثيبا ؟ قلت ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها ؟ قلت كن لي أخوات فخشيت أن تدخل بيني وبينهن قال فذاك إذن . (صحيح)

1861_ عن عبد الرحمن بن عويم قال قال رسول الله عليكم بالأبكار فإنهن أعذب أفواها وأنتق أرحاما وأرضى باليسير . (حسن)

_ باب تزويج الحرائر والولود

1862_ عن الضحاك بن مزاحم قال سمعت أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله يقول من أراد أن يلقى الله طاهرا مطهرا فليتزوج الحرائر . (حسن)

1863_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله انكحوا فإني مكاثر بكم . (حسن لغيره)

_ باب النظر إلي المرأة إذا أراد أن يتزوجها

1864_ عن محمد بن مسلمة قال خطبت امرأة فجعلت أتخبأ لها حتى نظرت إليها في نخل لها فقيل له أتفعل هذا وأنت صاحب رسول الله ؟ فقال سمعت رسول الله يقول إذا ألقى الله في قلب امرئ خطبة امرأة فلا بأس أن ينظر إليها . (صحيح)

1865_ عن أنس بن مالك أن المغيرة بن شعبة أراد أن يتزوج امرأة فقال له النبي اذهب فانظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما ففعل فتزوجها فذكر من موافقتها . (صحيح)

1866_ عن المغيرة بن شعبة قال أتيت النبي فذكرت له امرأة أخطبها فقال اذهب فانظر إليها فإنه أجدر أن يؤدم بينكما فأتيت امرأة من الأنصار فخطبتها إلى أبويها وأخبرتهما بقول النبي فكأنهما

كرها ذلك قال فسمعت ذلك المرأة وهي في خدرها فقالت إن كان رسول الله أمرك أن تنظر فانظر وإلا فأنشدك كأنها أعظمت ذلك قال فنظرت إليها فتزوجتها فذكر من موافقتها . (صحيح)

_ باب لا يخطب الرجل علي خطبة أخيه

1867_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا يخطب الرجل على خطبة أخيه . (صحيح)

1868_ عن ابن عمر قال قال رسول الله لا يخطب الرجل على خطبة أخيه . (صحيح)

1869_ عن أبي بكر بن أبي الجهم قال سمعت فاطمة بنت قيس تقول قال لي رسول الله إذا حللت فآذنيني فآذنته فخطبها معاوية وأبو الجهم بن صخير وأسامة بن زيد فقال رسول الله أما معاوية فرجل ترب لا مال له وأما أبو الجهم فرجل ضراب للنساء ولكن أسامة فقالت بيدها هكذا أسامة أسامة فقال لها رسول الله طاعة الله وطاعة رسوله خير لك قالت فتزوجته فاغتبطت به . (صحيح)

_ باب استئمار البكر والثيِّب

1870_ عن ابن عباس قال قال رسول الله الأيم أولى بنفسها من وليها والبكر تستأمر في نفسها قيل يا رسول الله إن البكر تستحيي أن تتكلم قال إذنها سكوتها . (صحيح)

1871_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا تنكح الثيب حتى تستأمر ولا البكر حتى تستأذن وإذنها الصموت . (صحيح)

1872_ عن عدي الكندي قال قال رسول الله الثيب تعرب عن نفسها والبكر رضاها صمتها . (صحيح)

_ باب من زوّج ابنته وهي كارهة

1873_ عن عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد الأنصاريين أن رجلا منهم يدعى خذاما أنكح ابنة له فكرهت نكاح أبيها فأتت رسول الله فذكرت له فرد عليها نكاح أبيها فنكحت أبا لبابة بن عبد المنذر وذكر يحيى أنها كانت ثيبا . (صحيح)

1874_ عن بريدة قال جاءت فتاة إلى النبي فقالت إن أبي زوجني ابن أخيه ليرفع بي خسيسته قال فجعل الأمر إليها فقالت قد أجزت ما صنع أبي ولكن أردت أن تعلم النساء أن ليس إلى الآباء من الأمر شيء . (صحيح)

1875_ عن ابن عباس أن جارية بكرا أتت النبي فذكرت له أن أباها زوجها وهي كارهة فخيرها النبي . (صحيح)

_ باب نكاح الصغار يزوجهن الآباء

1876_ عن عائشة قالت تزوجني رسول الله وأنا بنت ست سنين ، فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج فوعكت فتمرق شعري حتى وفى له جميمة فأتتني أمي أم رومان وإني لفي

أرجوحة ومعي صواحبات لي فصرخت بي فأتيتها وما أدري ما تريد فأخذت بيدي فأوقفتني على باب الدار وإني لأنهج حتى سكن بعض نفسي ،

ثم أخذت شيئا من ماء فمسحت به على وجهي ورأسي ثم أدخلتني الدار فإذا نسوة من الأنصار في بيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فأسلمتني إليهن فأصلحن من شأني فلم يرعني إلا رسول الله ضحى فأسلمتني إليه وأنا يومئذ بنت تسع سنين . (صحيح)

1877_ عن ابن مسعود قال تزوج النبي عائشة وهي بنت سبع وبنى بها وهي بنت تسع وتوفي عنها وهي بنت ثماني عشرة سنة . (صحيح)

_ باب نكاح الصغار يزوجهن غير الآباء

1878_ عن ابن عمر أنه حين هلك عثمان بن مظعون ترك ابنة له قال ابن عمر فزوجنيها خالي قدامة وهو عمها ولم يشاورها وذلك بعد ما هلك أبوها فكرهت نكاحه وأحبت الجارية أن يزوجها المغيرة بن شعبة فزوجها إياه . (حسن)

_ باب لا نكاح إلا بوليّ

1879_ عن عائشة قالت قال رسول الله أيما امرأة لم ينكحها الولي فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل فإن أصابها فلها مهرها بما أصاب منها فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له . (صحيح)

1880_ عن عائشة وابن عباس قالا قال رسول الله لا نكاح إلا بولي وفي حديث عائشة والسلطان ولي من لا ولي له . (صحيح)

1881_ عن أبي موسى قال قال رسول الله لا نكاح إلا بولي . (صحيح)

1882_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا تزوج المرأة المرأة ولا تزوج المرأة نفسها فإن الزانية هي التي تزوج نفسها . (صحيح)

_ باب النهي عن الشِّغار

1883_ عن ابن عمر قال نهى رسول الله عن الشغار والشغار أن يقول الرجل للرجل زوجني ابنتك أو أختك على أن أزوجك ابنتي أو أختي وليس بينهما صداق . (صحيح)

1884_ عن أبي هريرة قال نهى رسول الله عن الشغار . (صحيح)

1885_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لا شغار في الإسلام . (صحيح)

_ باب صَدَاق النساء

1886_ عن أبي سلمة قال سألت عائشة كم كان صداق نساء النبي ؟ قالت كان صداقه في أزواجه اثنتي عشرة أوقية ونشا هل تدري ما النش ؟ هو نصف أوقية وذلك خمسمائة درهم . (صحيح)

1887_ عن أبي العجفاء السلمي قال قال عمر بن الخطاب لا تغالوا صداق النساء فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا أو تقوى عند الله كان أولاكم وأحقكم بها محمد ما أصدق امرأة من نسائه ولا أصدقت امرأة من بناته أكثر من اثنتي عشرة أوقية وإن الرجل ليثقل صدقة امرأته حتى يكون لها عداوة في نفسه ويقول قد كلفت إليك علق القربة أو عرق القربة وكنت رجلا عربيا مولدا ما أدري ما علق القربة أو عرق القربة . (صحيح)

1888_ عن عامر بن ربيعة أن رجلا من بني فزارة تزوج على نعلين فأجاز النبي نكاحه . (حسن)

1889_ عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى النبي قال من يتزوجها ؟ فقال رجل أنا فقال له النبي أعطها ولو خاتما من حديد فقال ليس معي قال قد زوجتكها على ما معك من القرآن . (صحيح)

1890_ عن أبي سعيد الخدري أن النبي تزوج عائشة على متاع بيت قيمته خمسون درهما . (حسن)

_ باب الرجل يتزوج ولا يفرض لها فيموت علي ذلك

1891_ عن ابن مسعود أنه سئل عن رجل تزوج امرأة فمات عنها ولم يدخل بها ولم يفرض لها قال فقال عبد الله لها الصداق ولها الميراث وعليها العدة . (صحيح)

_ باب خطبة النكاح

1892_ عن عبد الله بن مسعود قال أوتي رسول الله جوامع الخير وخواتمه أو قال فواتح الخير فعلمنا خطبة الصلاة وخطبة الحاجة خطبة الصلاة التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، وخطبة الحاجة أن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ،

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم تصل خطبتك بثلاث آيات من كتاب الله (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته) إلى آخر الآية (واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام) إلى آخر الآية (اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم) إلى آخر الآية . (صحيح)

1893_ عن ابن عباس أن النبي قال الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله أما بعد . (صحيح)

1894_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد أقطع . (صحيح)

_ باب إعلان النكاح

1895_ عن عائشة عن النبي قال أعلنوا هذا النكاح واضربوا عليه بالغربال . (حسن لغيره)

1896_ عن محمد بن حاطب قال قال رسول الله فصل بين الحلال والحرام الدف والصوت في النكاح . (حسن)

_ باب الغناء والدف

1897_ عن أبي الحسين اسمه المدني قال كنا بالمدينة يوم عاشوراء والجواري يضربن بالدف ويتغنين فدخلنا على الربيع بنت معوذ فذكرنا ذلك لها فقالت دخل علي رسول الله صبيحة عرسي وعندي جاريتان يتغنيان وتندبان آبائي الذين قتلوا يوم بدر وتقولان فيما تقولان وفينا نبي يعلم ما في غد فقال أما هذا فلا تقولوه ما يعلم ما في غد إلا الله . (صحيح)

1898_ عن عائشة قالت دخل علي أبو بكر وعندي جاريتان من جواري الأنصار تغنيان بما تقاولت به الأنصار في يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال أبو بكر أبمزمور الشيطان في بيت النبي ؟ وذلك في يوم عيد الفطر فقال النبي يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا . (صحيح)

1899_ عن أنس بن مالك أن النبي مر ببعض المدينة فإذا هو بجوار يضربن بدفهن ويتغنين ويقلن نحن جوار من بني النجار / يا حبذا محمد من جار ، فقال النبي الله يعلم إني لأحبكن . (صحيح)

1900_ عن ابن عباس قال أنكحت عائشة ذات قرابة لها من الأنصار فجاء رسول الله فقال أهديتم الفتاة ؟ قالوا نعم قال أرسلتم معها من يغني قالت لا فقال رسول الله إن الأنصار قوم فيهم غزل فلو بعثتم معها من يقول أتيناكم أتيناكم فحيانا وحياكم . (حسن)

1901_ عن مجاهد قال كنت مع ابن عمر فسمع صوت طبل فأدخل إصبعيه في أذنيه ثم تنحى حتى فعل ذلك ثلاث مرات ثم قال هكذا فعل رسول الله . (حسن)

_ باب في المخنثين

1902_ عن أم سلمة أن النبي دخل عليها فسمع مخنثا وهو يقول لعبد الله بن أبي أمية إن يفتح الله الطائف غدا دللتك على امرأة تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال رسول الله أخرجوه من بيوتكم . (صحيح)

1903_ عن أبي هريرة أن رسول الله لعن المرأة تتشبه بالرجال والرجل يتشبه بالنساء . (صحيح لغيره)

1904_ عن ابن عباس أن النبي لعن المتشبهين من الرجال بالنساء ولعن المتشبهات من النساء بالرجال . (صحيح)

_ باب نهنئة النكاح

1905_ عن أبي هريرة أن النبي كان إذا رفأ قال بارك الله لكم وبارك عليكم وجمع بينكما في خير . (صحيح)

1906_ عن عقيل بن أبي طالب أنه تزوج امرأة من بني جشم فقالوا بالرفاء والبنين فقال لا تقولوا هكذا ولكن قولوا كما قال رسول الله اللهم بارك لهم وبارك عليهم . (صحيح)

_ باب الوليمة

1907_ عن أنس بن مالك أن النبي رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة فقال ما هذا ؟ أو مه فقال يا رسول الله إني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك أولم ولو بشاة . (صحيح)

1908_ عن أنس بن مالك قال ما رأيت رسول الله أولم على شيء من نسائه ما أولم على زينب فإنه ذبح شاة . (صحيح)

1909_ عن أنس بن مالك أن النبي أولم على صفية بسويق وتمر . (صحيح)

1910_ عن أنس بن مالك قال شهدت للنبي وليمة ما فيها لحم ولا خبز . (صحيح)

1911_ عن عائشة وأم سلمة قالتا أمرنا رسول الله أن نجهز فاطمة حتى ندخلها على علي فعمدنا إلى البيت ففرشناه ترابا لينا من أعراض البطحاء ثم حشونا مرفقتين ليفا فنفشناه بأيدينا ثم أطعمنا تمرا وزبيبا وسقينا ماء عذبا وعمدنا إلى عود فعرضناه في جانب البيت ليلقى عليه الثوب ويعلق عليه السقاء فما رأينا عرسا أحسن من عرس فاطمة . (حسن)

1912_ عن سهل بن سعد الساعدي قال دعا أبو أسيد الساعدي رسول الله إلى عرسه فكانت خادمهم العروس قالت تدري ما سقيت رسول الله ؟ قالت أنقعت تمرات من الليل فلما أصبحت صفيتهن فأسقيتهن إياه . (صحيح)

_ باب إجابة الداعي

1913_ عن أبي هريرة قال شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الأغنياء ويترك الفقراء ومن لم يجب فقد عصى الله ورسوله . (صحيح)

1914_ عن ابن عمر أن رسول الله قال إذا دعي أحدكم إلى وليمة عرس فليجب . (صحيح)

1915_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الوليمة أول يوم حق والثاني معروف والثالث رياء وسمعة . (حسن لغيره)

_ باب الإقامة علي البكر والثيِّب

1916_ عن أنس قال قال رسول الله إن للثيب ثلاثا وللبكر سبعا . (صحيح)

1917_ عن أم سلمة أن رسول الله لما تزوج أم سلمة أقام عندها ثلاثا وقال ليس بك على أهلك هوان إن شئت سبعت لك وإن سبعت لك سبعت لنسائي . (صحيح)

_ باب ما يقول الرجل إذا دخلت عليه أهله

1918_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال إذا أفاد أحدكم امرأة أو خادما أو دابة فليأخذ بناصيتها وليقل اللهم إني أسألك من خيرها وخير ما جبلت عليه وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلت عليه . (صحيح)

1919_ عن ابن عباس عن النبي قال لو أن أحدكم إذا أتى امرأته قال اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني ثم كان بينهما ولد لم يسلط الله عليه الشيطان أو لم يضره . (صحيح)

_ باب التستر عند الجماع

1920_ عن معاوية بن حيدة قال قلت يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر ؟ قال احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك قلت يا رسول الله أرأيت إن كان القوم بعضهم في بعض ؟ قال إن استطعت أن لا تريها أحدا فلا ترينها قلت يا رسول الله فإن كان أحدنا خاليا ؟ قال فالله أحق أن يستحيا منه من الناس . (صحيح)

1921_ عن عتبة بن عبد السلمي قال قال رسول الله إذا أتى أحدكم أهله فليستتر ولا يتجرد تجرد العيرين . (حسن لغيره)

أقول قد أفردت هذا الحديث وطرقه في جزء منفرد (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا أتى الرجل امرأته فليستترا ولا يتجردا تجرد العيرين ونقل الإجماع أن عدم تعري الزوجين عند الجماع مستحب)

1922_ عن عائشة قالت ما نظرت أو ما رأيت فرج رسول الله قط . (ضعيف)

_ باب النهي عن إتيان النساء في أدبارهن

1923_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا ينظر الله إلى رجل جامع امرأته في دبرها . (صحيح)

1924_ عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق ثلاث مرات لا تأتوا النساء في أدبارهن . (صحيح)

1925_ عن جابر بن عبد الله قال كانت يهود تقول من أتى امرأة في قبلها من دبرها كان الولد أحول فأنزل الله سبحانه (نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم) . (صحيح)

_ باب العزل

1926_ عن أبي سعيد الخدري قال سأل رجل رسول الله عن العزل فقال أوتفعلون ؟ لا عليكم أن لا تفعلوا فإنه ليس من نسمة قضى الله لها أن تكون إلا هي كائنة . (صحيح)

1927_ عن جابر قال كنا نعزل على عهد رسول الله والقرآن ينزل . (صحيح)

1928_ عن عمر بن الخطاب قال نهى رسول الله أن يعزل عن الحرة إلا بإذنها . (حسن)

_ باب لا تُنكح المرأة علي عمتها ولا علي خالتها

1929_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها . (صحيح)

1930_ عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله ينهى عن نكاحين أن يجمع الرجل بين المرأة وعمتها وبين المرأة وخالتها . (صحيح)

1931_ عن أبي موسي قال قال رسول الله لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها . (حسن لغيره)

_ باب الرجل يطلق امرأته ثلاثا فتزوج فيطلقها قبل أن يدخل بها أترجع إلي الأول

1932_ عن عائشة أن امرأة رفاعة القرظي جاءت إلى رسول الله فقالت إني كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير وإن ما معه مثل هدبة الثوب فتبسم النبي فقال أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة ؟ لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك . (صحيح)

1933_ عن ابن عمر عن النبي في الرجل تكون له المرأة فيطلقها فيتزوجها رجل فيطلقها قبل أن يدخل بها أترجع إلى الأول ؟ قال لا حتى يذوق العسيلة . (صحيح لغيره)

1934_ عن ابن عباس قال لعن رسول الله المحَلِّل والمحلَّل له . (صحيح لغيره)

1935_ عن علي قال لعن رسول الله المحلل والمحلل له . (صحيح)

1936_ عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله ألا أخبركم بالتيس المستعار قالوا بلى يا رسول الله قال هو المحلل لعن الله المحلل والمحلل له . (صحيح لغيره)

_ باب ما يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب

1937_ عن عائشة قالت قال رسول الله يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب . (صحيح)

1938_ عن ابن عباس أن رسول الله أريد على بنت حمزة بن عبد المطلب فقال إنها ابنة أخي من الرضاعة وإنه يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب . (صحيح)

1939_ عن ام حبيبة أنها قالت لرسول الله انكح أختي عزة قال رسول الله أتحبين ذلك ؟ قالت نعم يا رسول الله فلست لك بمخلية وأحق من شركني في خير أختي قال رسول الله فإن ذلك لا يحل لي ، قالت فإنا نتحدث أنك تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة فقال بنت أم سلمة ؟ قالت نعم ، قال رسول الله فإنها لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأباها ثويبة فلا تعرضن عليَّ أخواتكن ولا بناتكن . (صحيح)

_ باب لا تحرِّم المصّة والمصتان

1940_ عن أم الفضل أن رسول الله قال لا تحرم الرضعة ولا الرضعتان أو المصة والمصتان . (صحيح)

1941_ عن عائشة عن النبي قال لا تحرم المصة والمصتان . (صحيح)

1942_ عن عائشة أنها قالت كان فيما أنزل الله من القرآن ثم سقط لا يحرم إلا عشر رضعات أو خمس معلومات . (صحيح)

_ باب رضاع الكبير

1943_ عن عائشة قالت جاءت سهلة بنت سهيل إلى النبي فقالت يا رسول الله إني أرى في وجه أبي حذيفة الكراهية من دخول سالم علي فقال النبي أرضعيه قالت كيف أرضعه وهو رجل كبير ؟ فتبسم رسول الله وقال قد علمت أنه رجل كبير ففعلت فأتت النبي فقالت ما رأيت في وجه أبي حذيفة شيئا أكرهه بعد وكان شهد بدرا . (صحيح)

1944_ عن عائشة وعن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت لقد نزلت آية الرجم ورضاعة الكبير عشرا ولقد كان في صحيفة تحت سريري فلما مات رسول الله وتشاغلنا بموته دخل داجن فأكلها . (صحيح)

_ باب لا رضاع بعد فصال

1945_ عن عائشة أن النبي دخل عليها وعندها رجل فقال من هذا ؟ قالت هذا أخي قال انظروا من تدخلن عليكن فإن الرضاعة من المجاعة . (صحيح)

1946_ عن عبد الله بن الزبير أن رسول الله قال لا رضاع إلا ما فتق الأمعاء . (صحيح لغيره)

1947_ عن زينب بنت أبي سلمة أن أزواج النبي كلهن خالفن عائشة وأبين أن يدخل عليهن أحد بمثل رضاعة سالم مولى أبي حذيفة وقلن وما يدرينا ؟ لعل ذلك كانت رخصة لسالم وحده . (صحيح)

_ باب لبن الفحل

1948_ عن عائشة قالت أتاني عمي من الرضاعة أفلح بن أبي قعيس يستأذن عليَّ بعد ما ضرب الحجاب فأبيت أن آذن له حتى دخل علي النبي فقال إنه عمك فأذني له فقلت إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قال تربت يداك أو يمينك . (صحيح)

1949_ عن عائشة قالت جاء عمي من الرضاعة يستأذن علي فأبيت أن آذن له فقال رسول الله فليلج عليك عمك فقلت إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قال إنه عمك فليلج عليك . (صحيح)

_ باب الرجل يسلم وعنده أختان

1950_ عن الديلمي قال قدمت على رسول الله وعندي أختان تزوجتهما في الجاهلية فقال إذا رجعت فطلق إحداهما . (حسن لغيره)

1951_ عن فيزور الديلمي قال أتيت النبي فقلت يا رسول الله إني أسلمت وتحتي أختان قال رسول الله لي طلق أيتهما شئت . (حسن)

_ باب الرجل يسلم وعنده أكثر من أربع نسوة

1952_ عن قيس بن الحارث قال أسلمت وعندي ثمان نسوة فأتيت النبي فقلت ذلك له فقال اختر منهن أربعا . (صحيح لغيره)

1953_ عن ابن عمر قال أسلم غيلان بن سلمة وتحته عشر نسوة فقال له النبي خذ منهن أربعا . (صحيح)

_ باب الشرط في النكاح

1954_ عن عقبة بن عامر عن النبي قال إن أحق الشرط أن يوفى به ما استحللتم به الفروج . (صحيح)

1955_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ما كان من صداق أو حباء أو هبة قبل عصمة النكاح فهو لها وما كان بعد عصمة النكاح فهو لمن أعطيه أو حبي وأحق ما يكرم الرجل به ابنته أو أخته . (حسن)

_ باب الرجل يعتق أمته ثم يتزوجها

1956_ عن أبي موسى قال قال رسول الله من كانت له جارية فأدبها فأحسن أدبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها وتزوجها فله أجران وأيما رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد فله أجران وأيما عبد مملوك أدى حق الله عليه وحق مواليه فله أجران . (صحيح)

1957_ عن أنس قال صارت صفية لدحية الكلبي ثم صارت لرسول الله بعد فتزوجها وجعل عتقها صداقها قال حماد فقال عبد العزيز لثابت يا أبا محمد أنت سألت أنسا ما أمهرها ؟ قال أمهرها نفسها . (صحيح)

1958_ عن عائشة أن رسول الله أعتق صفية وجعل عتقها صداقها وتزوجها . (صحيح)

_ باب تزويج العبد بغير إذن سيده

1959_ عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا تزوج العبد بغير إذن سيده كان عاهرا . (صحيح لغيره)

1960_ عن ابن عمر قال قال رسول الله أيما عبد تزوج بغير إذن مواليه فهو زان . (صحيح لغيره)

_ باب النهي عن نكاح المتعة

1961_ عن علي بن أبي طالب أن رسول الله نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن لحوم الحمر الإنسية . (صحيح)

1962_ عن سبرة الجهني قال خرجنا مع رسول الله في حجة الوداع فقالوا يا رسول الله إن العزبة قد اشتدت علينا قال فاستمتعوا من هذه النساء ، فأتيناهن فأبين أن ينكحننا إلا أن نجعل بيننا وبينهن أجلا فذكروا ذلك للنبي فقال اجعلوا بينكم وبينهن أجلا ، فخرجت أنا وابن عم لي معه برد

ومعي بُرد وبُرده أجود من بردي وأنا أشب منه فأتينا على امرأة فقالت بُرْد كبُرد فتزوجتها فمكثت عندها تلك الليلة ،

ثم غدوت ورسول الله قائم بين الركن والباب وهو يقول أيها الناس إني قد كنت أذنت لكم في الاستمتاع ألا وإن الله قد حرمها إلى يوم القيامة فمن كان عنده منهن شيء فليخل سبيلها ولا تأخذوا مما آتيتموهن شيئا . (صحيح)

1963_ عن ابن عمر قال لما ولي عمر بن الخطاب خطب الناس فقال إن رسول الله أذن لنا في المتعة ثلاثا ثم حرمها والله لا أعلم أحدا يتمتع وهو محصن إلا رجمته بالحجارة إلا أن يأتيني بأربعة يشهدون أن رسول الله أحلها بعد إذ حرمها . (صحيح)

_ باب المُحْرم يتزوج

1964_ عن ميمونة بنت الحارث أن رسول الله تزوجها وهو حلال قال وكانت خالتي وخالة ابن عباس . (صحيح)

1965_ عن ابن عباس أن النبي نكح وهو محرم . (صحيح)

أقول الحديث رواه البخاري في صحيحه (1837) ومسلم في صحيحه (1412) وابن حبان في صحيحه (4129) وغيرهم ،

وقال ابن حبان بعده (قول ابن عباس تزوج النبي ميمونة وهو محرم أراد به داخل الحرم لا أنه كان محرما في ذلك الوقت كما تستعمل العرب ذلك في لغتها فتقول لمن دخل النجد أنجد ولمن دخل الظلمة أظلم ولمن دخل تهامة أتهم أراد أنه كان داخل الحرم لا أنه كان محرما بنفسه في ذلك الوقت والدليل على صحة هذا التأويل الأخبار التي قدمنا والخبر الفاصل بينهما الذي يردفه)

1966_ عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله المحرم لا ينكح ولا ينكح ولا يخطب . (صحيح)

_ باب الأكفاء

1967_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا أتاكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض . (صحيح لغيره)

1968_ عن عائشة قالت قال رسول الله تخيروا لنطفكم وانكحوا الأكفاء وأنكحوا إليهم . (حسن لغيره)

_ باب القسمة بين النساء

1969_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من كانت له امرأتان يميل مع إحداهما على الأخرى جاء يوم القيامة وأحد شقيه ساقط . (صحيح)

1970_ عن عائشة أن رسول الله كان إذا سافر أقرع بين نسائه . (صحيح)

1971_ عن عائشة قالت كان رسول الله يقسم بين نسائه فيعدل ثم يقول اللهم هذا فعلي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك . (صحيح)

_ باب المرأة تهب يومها لصاحبتها

1972_ عن عائشة قالت لما كبرت سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة فكان رسول الله يقسم لعائشة بيوم سودة . (صحيح)

1973_ عن عائشة أن رسول الله وجد على صفية بنت حيي في شيء فقالت صفية يا عائشة هل لك أن ترضي رسول الله عني ولك يومي ؟ قالت نعم فأخذت خمارا لها مصبوغا بزعفران فرشته بالماء ليفوح ريحه ثم قعدت إلى جنب رسول الله فقال النبي يا عائشة إليك عني إنه ليس يومك فقالت ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء فأخبرته بالأمر فرضي عنها . (حسن)

1974_ عن عائشة أنها قالت نزلت هذه الآية (والصلح خير) في رجل كانت تحته امرأة قد طالت صحبتها وولدت منه أولادا فأراد أن يستبدل بها فراضته على أن تقيم عنده ولا يقسم لها . (حسن)

_ باب الشفاعة في التزويج

1975_ عن أبي رهم قال قال رسول الله من أفضل الشفاعة أن يشفع بين الاثنين في النكاح . (حسن)

1976_ عن عائشة قالت عثر أسامة بعتبة الباب فشج في وجهه فقال رسول الله أميطي عنه الأذى فتقذرته فجعل يمص عنه الدم ويمجه عن وجهه ثم قال لو كان أسامة جارية لحليته وكسوته حتى أنفِّقَه . (صحيح)

_ باب حسن معاشرة النساء

1977_ عن ابن عباس عن النبي قال خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي . (صحيح لغيره)

1978_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله خياركم خياركم لنسائهم . (صحيح)

1979_ عن عائشة قالت سابقني النبي فسبقته . (صحيح)

1980_ عن عائشة قالت لما قدم رسول الله المدينة وهو عروس بصفية بنت حيي جئن نساء الأنصار فأخبرن عنها قالت فتنكرت وتنقبت فذهبت فنظر رسول الله إلى عيني فعرفني قالت فالتفت فأسرعت المشي فأدركني فاحتضنني فقال كيف رأيت ؟ قالت قلت أرسل يهودية وسط يهوديات . (حسن)

1981_ عن عروة بن الزبير قال قالت عائشة ما علمت حتى دخلت علي زينب بغير إذن وهي غضبى ثم قالت يا رسول الله أحسبك إذا قلبت بنية أبي بكر ذريعتيها ثم أقبلت علي فأعرضت عنها حتى قال النبي دونك فانتصري فأقبلت عليها حتى رأيتها وقد يبس ريقها في فيها ما ترد علي شيئا فرأيت النبي يتهلل وجهه . (صحيح)

1982_ عن عائشة قالت كنت ألعب بالبنات وأنا عند رسول الله فكان يسرب إلي صواحباتي يلاعبنني . (صحيح لغيره)

_ باب ضرب النساء

1983_ عن عبد الله بن زمعة قال خطب النبي ثم ذكر النساء فوعظهم فيهن ثم قال إلام يجلد أحدكم امرأته جلد الأمة ولعله أن يضاجعها من آخر يومه . (صحيح)

1984_ عن عائشة قالت ما ضرب رسول الله خادما له ولا امرأة ولا ضرب بيده شيئا . (صحيح)

1985_ عن إياس بن عبد الله بن أبي ذباب قال قال النبي لا تضربن إماء الله فجاء عمر إلى النبي فقال يا رسول الله قد ذئر النساء على أزواجهن فأمر بضربهن فضربن فطاف بآل محمد طائف نساء كثير فلما أصبح قال لقد طاف الليلة بآل محمد سبعون امرأة كل امرأة تشتكي زوجها فلا تجدون أولئك خياركم . (حسن)

1986_ عن الأشعث بن قيس قال ضفت عمر ليلة فلما كان في جوف الليل قام إلى امرأته يضربها فحجزت بينهما فلما أوى إلى فراشه قال لي يا أشعث احفظ عني شيئا سمعته عن رسول الله لا يُسأل الرجل فيم يضرب امرأته ولا تنم إلا على وتر ونسيت الثالثة . (صحيح)

_ باب الواصلة والواشمة

1987_ عن ابن عمر عن النبي أنه لعن الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة . (صحيح)

1988_ عن أسماء قالت جاءت امرأة إلى النبي فقالت إن ابنتي عريس وقد أصابتها الحصبة فتمرق شعرها فأصل لها فيه ؟ فقال رسول الله لعن الله الواصلة والمستوصلة . (صحيح)

1989_ عن ابن مسعود قال لعن رسول الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات لخلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب فجاءت إليه فقالت بلغني عنك أنك قلت كيت وكيت ، قال وما لي لا ألعن من لعن رسول الله وهو في كتاب الله ؟ قالت إني لأقرأ ما بين لوحيه فما وجدته ،

قال إن كنت قرأته فقد وجدته أما قرأت (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) قالت بلى ، قال فإن رسول الله قد نهى عنه قالت فإني لأظن أهلك يفعلون ، قال اذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا قالت ما رأيت شيئا ، قال عبد الله لو كانت كما تقولين ما جامعتنا . (صحيح)

_ باب متي يستحب البناء بالنساء

1990_ عن عائشة قالت تزوجني النبي في شوال وبنى بي في شوال فأي نسائه كان أحظى عنده مني وكانت عائشة تستحب أن تدخل نساءها في شوال . (صحيح)

1991_ عن الحارث بن هشام أن النبي تزوج أم سلمة في شوال وجمعها إليه في شوال . (حسن)

_ باب الرجل يدخل بأهله قبل أن يعطيها شيئا

1992_ عن عائشة أن رسول الله أمرها أن تدخل على رجل امرأته قبل أن يعطيها شيئا . (حسن)

_ باب ما يكون فيه اليُمْن والشؤم

1993_ عن مخمر بن معاوية قال سمعت رسول الله يقول لا شؤم وقد يكون اليمن في ثلاثة في المرأة والفرس والدار . (صحيح)

1994_ عن سهل بن سعد أن رسول الله قال إن كان ففي الفرس والمرأة والمسكن يعني الشؤم . (صحيح)

1995_ عن ابن عمر أن رسول الله قال الشؤم في ثلاث في الفرس والمرأة والدار . وعن أم سلمة أنها كانت تعد هؤلاء الثلاثة وتزيد معهن السيف . (صحيح)

_ باب الغيرة

1996_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يكره الله فأما ما يحب الله فالغيرة في الريبة وأما ما يكره فالغيرة في غير ريبة . (صحيح)

1997_ عن عائشة قالت ما غرت على امرأة قط ما غرت على خديجة مما رأيت من ذكر رسول الله لها ولقد أمره ربه أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب . (صحيح)

1998_ عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله وهو على المنبر يقول إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن لهم ثم لا آذن لهم ثم لا آذن لهم إلا أن يريد علي بن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فإنما هي بضعة مني يريبني ما رابها ويؤذيني ما آذاها . (صحيح)

1999_ عن المسور بن مخرمة أن علي بن أبي طالب خطب بنت أبي جهل وعنده فاطمة بنت النبي فلما سمعت بذلك فاطمة أتت النبي فقالت إن قومك يتحدثون أنك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكحا ابنة أبي جهل ، قال المسور فقام النبي فسمعته حين تشهد ثم قال أما بعد فإني قد أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني فصدقني وإن فاطمة بنت محمد بضعة مني وأنا أكره أن تفتنوها وإنها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد أبدا ، قال فنزل عليٌّ عن الخِطبة . (صحيح)

_ باب التي وهبت نفسها للنبي

2000_ عن عائشة أنها كانت تقول أما تستحي المرأة أن تهب نفسها للنبي ؟ حتى أنزل الله (ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء) قالت فقلت إن ربك ليسارع في هواك . (صحيح)

2001_ عن ثابت قال كنا جلوسا مع أنس بن مالك وعنده ابنة له فقال أنس جاءت امرأة إلى النبي فعرضت نفسها عليه فقالت يا رسول الله هل لك في حاجة ؟ فقالت ابنته ما أقل حياءها قال هي خير منك رغبت في رسول الله فعرضت نفسها عليه . (صحيح)

_ باب الرجل يشك في ولده

2002_ عن أبي هريرة قال جاء رجل من بني فزارة إلى رسول الله فقال يا رسول الله إن امرأتي ولدت غلاما أسود فقال رسول الله هل لك من إبل ؟ قال نعم قال فما ألوانها ؟ قال حمر قال هل فيها من أورق ؟ قال إن فيها لورقا قال فأنى أتاها ذلك ؟ قال عسى عرق نزعها قال وهذا لعل عرقا نزعه . (صحيح)

2003_ عن ابن عمر أن رجلا من أهل البادية أتى النبي فقال يا رسول الله إن امرأتي ولدت على فراشي غلاما أسود وإنا أهل بيت لم يكن فينا أسود قط قال هل لك من إبل ؟ قال نعم قال فما ألوانها ؟ قال حمر قال هل فيها أسود ؟ قال لا قال فيها أورق ؟ قال نعم قال فأنى كان ذلك ؟ قال عسى أن يكون نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق . (صحيح لغيره)

_ باب الولد للفراش وللعاهر الحجر

2004_ عن عائشة قالت إن عبد بن زمعة وسعدا اختصما إلى النبي في ابن أمة زمعة فقال سعد يا رسول الله أوصاني أخي إذا قدمت مكة أن أنظر إلى ابن أمة زمعة فأقبضه وقال عبد بن زمعة أخي وابن أمة أبي ولد على فراش أبي فرأى النبي شبهه بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة ، الولد للفراش واحتجبي عنه يا سودة . (صحيح)

2005_ عن عمر أن رسول الله قضى بالولد للفراش . (صحيح)

2006_ عن أبي هريرة أن النبي قال الولد للفراش وللعاهر الحجر . (صحيح)

2007_ عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله يقول الولد للفراش وللعاهر الحجر . (صحيح لغيره)

_ باب الزوجين يسلم أحدهما قبل الآخر

2008_ عن ابن عباس أن امرأة جاءت إلى النبي فأسلمت فتزوجها رجل قال فجاء زوجها الأول فقال يا رسول الله إني قد كنت أسلمت معها وعلمت بإسلامي قال فانتزعها رسول الله من زوجها الآخر وردها إلى زوجها الأول . (حسن)

2009_ عن ابن عباس أن رسول الله رد ابنته على أبي العاص بن الربيع بعد سنتين بنكاحها الأول . (صحيح)

2010_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله رد ابنته زينب على أبي العاص بن الربيع بنكاح جديد . (صحيح)

_ باب الغَيْل

2011_ عن عائشة عن جدامة بنت وهب الأسدية أنها قالت سمعت رسول الله يقول قد أردت أن أنهى عن الغيال فإذا فارس والروم يغيلون فلا يقتلون أولادهم وسمعته يقول وسئل عن العزل فقال هو الوأد الخفي . (صحيح)

2012_ عن أسماء بنت يزيد أنها سمعت رسول الله يقول لا تقتلوا أولادكم سرا فوالذي نفسي بيده إن الغيل ليدرك الفارس على ظهر فرسه حتى يصرعه . (حسن)

_ باب في المرأة تؤذي زوجها

2013_ عن أبي أمامة قال أتت النبي امرأة معها صبيان لها قد حملت أحدهما وهي تقود الآخر فقال رسول الله حاملات والدات رحيمات لولا ما يأتين إلى أزواجهن دخل مُصلِّياتهنَّ الجنة . (حسن)

2014_ عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله لا تؤذي امرأة زوجها إلا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فإنما هو عندك دخيل أوشك أن يفارقك إلينا . (صحيح)

_ باب لا يحرّم الحرام الحلال

2015_ عن ابن عمر عن النبي قال لا يحرم الحرام الحلال . (حسن)

_ كتاب الطلاق

_ باب الطلاق

2016_ عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب أن رسول الله طلق حفصة ثم راجعها . (صحيح)

2017_ عن أبي موسى قال قال رسول الله ما بال أقوام يلعبون بحدود الله يقول أحدهم قد طلقتك قد راجعتك قد طلقتك . (حسن)

2018_ عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله أبغض الحلال إلى الله الطلاق . (حسن لغيره)

_ باب طلاق السُّنة

2019_ عن ابن عمر قال طلقت امرأتي وهي حائض فذكر ذلك عمر لرسول الله فقال مره فليراجعها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء طلقها قبل أن يجامعها وإن شاء أمسكها فإنها العدة التي أمر الله . (صحيح)

2020_ عن ابن مسعود قال طلاق السنة أن يطلقها طاهرا من غير جماع . (صحيح)

2021_ عن ابن مسعود قال في طلاق السنة يطلقها عند كل طهر تطليقة فإذا طهرت الثالثة طلقها وعليها بعد ذلك حيضة . (صحيح)

2022_ عن أبي غلاب قال سألت ابن عمر عن رجل طلق امرأته وهي حائض فقال تعرف عبد الله بن عمر ؟ طلق امرأته وهي حائض فأتى عمر النبي فأمره أن يراجعها قلت أيعتد بتلك ؟ قال أرأيت إن عجز واستحمق . (صحيح)

_ باب الحامل كيف تُطلَّق

2023_ عن ابن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر ذلك عمر للنبي فقال مره فليراجعها ثم يطلقها وهي طاهر أو حامل . (صحيح)

_ باب من طلَّق ثلاثا في مجلس واحد

2024_ عن عامر الشعبي قال قلت لفاطمة بنت قيس حدثيني عن طلاقك ، قالت طلقني زوجي ثلاثا وهو خارج إلى اليمن فأجاز ذلك رسول الله . (صحيح)

_ باب الرجعة

2025_ عن مطرف بن عبد الله بن الشخير أن عمران بن الحصين سئل عن رجل يطلق امرأته ثم يقع بها ولم يشهد على طلاقها ولا على رجعتها فقال عمران طلقت بغير سنة وراجعت بغير سنة أشهد على طلاقها وعلى رجعتها . (صحيح)

_ باب المطلقة الحامل إذا وضعت ذا بطنها بانت

2026_ عن الزبير بن العوام أنه كانت عنده أم كلثوم بنت عقبة فقالت له وهي حامل طيب نفسي بتطليقة فطلقها تطليقة ثم خرج إلى الصلاة فرجع وقد وضعت فقال ما لها ؟ خدعتني خدعها الله ثم أتى النبي فقال سبق الكتاب أجله اخطبها إلى نفسها . (صحيح)

_ باب الحامل المتوفي عنها زوجها إذا وضعت حلّت للأزواج

2027_ عن أبي السنابل قال وضعت سبيعة الأسلمية بنت الحارث حملها بعد وفاة زوجها ببضع وعشرين ليلة فلما تعلت من نفاسها تشوفت فعيب ذلك عليها وذكر أمرها للنبي فقال إن تفعل فقد مضى أجلها . (صحيح)

2028_ عن مسروق وعمرو بن عتبة أنهما كتبا إلى سبيعة بنت الحارث يسألانها عن أمرها فكتبت إليهما إنها وضعت بعد وفاة زوجها بخمسة وعشرين فتهيأت تطلب الخير فمر بها أبو السنابل بن بعكك فقال قد أسرعت اعتدي آخر الأجلين أربعة أشهر وعشرا فأتيت النبي فقلت يا رسول الله استغفر لي قال وفيم ذاك ؟ فأخبرته فقال إن وجدت زوجا صالحا فتزوجي . (صحيح)

2029_ عن المسور بن مخرمة أن النبي أمر سبيعة أن تنكح إذا تعلّت من نفاسها . (صحيح)

2030_ عن عبد الله بن مسعود قال والله لمن شاء لاعناه لأنزلت سورة النساء القصرى بعد أربعة أشهر وعشرا . (صحيح)

_ باب أين تعتد المتوفي عنها زوجها

2031_ عن زينب بنت كعب بن عجرة - وكانت تحت أبي سعيد الخدري - أن أخته الفريعة بنت مالك قالت خرج زوجي في طلب أعلاج له فأدركهم بطرف القدوم فقتلوه فجاء نعي زوجي وأنا في دار من دور الأنصار شاسعة عن دار أهلي فأتيت النبي فقلت يا رسول الله إنه جاء نعي زوجي وأنا في دار شاسعة عن دار أهلي ودار إخوتي ولم يدع مالا ينفق علي ولا مالا ورثته ولا دارا يملكها فإن رأيت أن تأذن لي فألحق بدار أهلي ودار إخوتي فإنه أحب إليَّ وأجمع لي في بعض أمري ،

قال فافعلي إن شئت قالت فخرجت قريرة عيني لما قضى الله لي على لسان رسول الله حتى إذا كنت في المسجد أو في بعض الحجرة دعاني فقال كيف زعمت ؟ قالت فقصصت عليه فقال امكثي في بيتك الذي جاء فيه نعي زوجك حتى يبلغ الكتاب أجله ، قالت فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشرا . (صحيح)

_ باب هل تخرج المرأة في عدتها

2032_ عن عروة بن الزبير قال دخلت على مروان فقلت له امرأة من أهلك طلقت فمررت عليها وهي تنتقل فقالت أمرتنا فاطمة بنت قيس وأخبرتنا أن رسول الله أمرها أن تنتقل فقال مروان هي أمرتهم بذلك ؟ قال عروة فقلت أما والله لقد عابت ذلك عائشة وقالت إن فاطمة كانت في مسكن وحش فخيف عليها فلذلك أرخص لها رسول الله . (صحيح)

2033_ عن عروة بن الزبير قال قالت فاطمة بنت قيس يا رسول الله إني أخاف أن يُقتحم عليّ فأمرها أن تتحول . (صحيح)

2034_ عن جابر بن عبد الله قال طلقت خالتي فأرادت أن تجد نخلها فزجرها رجل أن تخرج إليه فأتت النبي فقال بلى فجدي نخلك فإنك عسى أن تصدقي أو تفعلي معروفا . (صحيح)

_ باب المطلقة ثلاثا هل لها سكني ونفقة

2035_ عن أبي بكر بن أبي الجهم قال سمعت فاطمة بنت قيس تقول إن زوجها طلقها ثلاثا فلم يجعل لها رسول الله سكنى ولا نفقة . (صحيح)

2036_ عن الشعبي قال قالت فاطمة بنت قيس طلقني زوجي على عهد رسول الله فقال رسول الله لا سكنى لك ولا نفقة . (صحيح)

_ باب متعة الطلاق

2037_ عن عائشة أن عمرة بنت الجون تعوذت من رسول الله حين أدخلت عليه فقال لقد عذت بمعاذ فطلقها وأمر أسامة أو أنسا فمتعها بثلاثة أثواب رازقية . (ضعيف)

_ باب الرجل يجحد الطلاق

2038_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال إذا ادعت المرأة طلاق زوجها فجاءت على ذلك بشاهد عدل استحلف زوجها فإن حلف بطلت شهادة الشاهد وإن نكل فنكوله بمنزلة شاهد آخر وجاز طلاقه . (صحيح)

_ باب من طلق أو نكح أو راجع لاعبا

2039_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ثلاث جدهن جد وهزلهن جد النكاح والطلاق والرجعة . (حسن)

_ باب من طلق في نفسه ولم يتكلم به

2040_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ما لم تعمل به أو تكلم به . (صحيح)

_ باب طلاق المعتوه والصغير والنائم

2041_ عن عائشة أن رسول الله قال رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصغير حتى يكبر وعن المجنون حتى يعقل أو يفيق وعن المبتلى حتى يبرأ . (صحيح)

2042_ عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال يرفع القلم عن الصغير وعن المجنون وعن النائم . (حسن لغيره)

_ باب طلاق المُكره والناسي

2043_ عن أبي ذر الغفاري قال قال رسول الله إن الله قد تجاوز عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه . (حسن لغيره)

2044_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الله تجاوز لأمتي عما توسوس به صدورها ما لم تعمل به أو تتكلم به وما استكرهوا عليه . (صحيح)

2045_ عن ابن عباس عن النبي قال إن الله وضع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استُكرهوا عليه . (صحيح)

2046_ عن عائشة أن رسول الله قال لا طلاق ولا عتاق في إغلاق . (حسن)

_ باب لا طلاق قبل النكاح

2047_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال لا طلاق فيما لا يملك . (صحيح)

2048_ عن المسور بن مخرمة عن النبي قال لا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك . (صحيح لغيره)

2049_ عن علي بن أبي طالب عن النبي قال لا طلاق قبل النكاح . (حسن لغيره)

_ باب ما يقع به الطلاق من الكلام

2050_ عن الأوزاعي قال سألت الزهري أي أزواج النبي استعاذت منه ؟ فقال أخبرني عروة عن عائشة أن ابنة الجون لما دخلت على رسول الله فدنا منها قالت أعوذ بالله منك فقال رسول الله عذت بعظيم الحقي بأهلك . (صحيح)

_ باب طلاق البتة

2051_ عن يزيد بن ركانة أنه طلق امرأته البتة فأتى رسول الله فسأله فقال ما أردت بها ؟ قال واحدة قال آلله ما أردت بها إلا واحدة ؟ قال آلله ما أردت بها إلا واحدة قال فردها عليه . (حسن)

_ باب الرجل يخيّر امرأته

2052_ عن عائشة قالت خيرنا رسول الله فاخترناه فلم يره شيئا . (صحيح)

2053_ عن عائشة قالت لما نزلت (وإن كنتن تردن الله ورسوله) دخل علي رسول الله فقال يا عائشة إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي فيه حتى تستأمري أبويك قالت قد علم والله أن أبوي لم يكونا ليأمراني بفراقه قالت فقرأ علي (يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها) الآيات فقلت في هذا أستأمر أبوي قد اخترت الله ورسوله . (صحيح)

_ باب كراهية الخُلْع للمرأة

2054_ عن ابن عباس أن النبي قال لا تسأل المرأة زوجها الطلاق في غير كنهه فتجد ريح الجنة وإن ريحها ليوجد من مسيرة أربعين عاما . (حسن)

2055_ عن ثوبان قال قال رسول الله أيما امرأة سألت زوجها الطلاق في غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة . (صحيح)

_ باب المختلعة تأخذ ما أعطاها

2056_ عن ابن عباس أن جميلة بنت سلول أتت النبي فقالت والله ما أعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني أكره الكفر في الإسلام لا أطيقه بغضا فقال لها النبي أتردين عليه حديقته ؟ قالت نعم فأمره رسول الله أن يأخذ منها حديقته ولا يزداد . (صحيح)

2057_ عن عبد الله بن عمرو قال كانت حبيبة بنت سهل تحت ثابت بن قيس بن شماس وكان رجلا دميما فقالت يا رسول الله والله لولا مخافة الله إذا دخل علي لبصقت في وجهه فقال رسول الله أتردين عليه حديقته ؟ قالت نعم قال فردت عليه حديقته قال ففرق بينهما رسول الله . (حسن)

_ باب عدة المختلعة

2058_ عن الربيع بنت معوذ قالت اختلعت من زوجي ثم جئت عثمان فسألت ماذا علي من العدة ؟ فقال لا عدة عليك إلا أن يكون حديث عهد بك فتمكثين عنده حتى تحيضين حيضة قالت وإنما تبع في ذلك قضاء رسول الله في مريم المغالية وكانت تحت ثابت بن قيس فاختلعت منه . (صحيح)

_ باب الإيلاء

2059_ عن عائشة قالت أقسم رسول الله أن لا يدخل على نسائه شهرا فمكث تسعة وعشرين يوما حتى إذا كان مساء ثلاثين دخل علي فقلت إنك أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا فقال الشهر كذا يرسل أصابعه فيها ثلاث مرات والشهر كذا وأرسل أصابعه كلها وأمسك إصبعا واحدا في الثالثة . (صحيح لغيره)

2060_ عن عائشة أن رسول الله إنما آلى لأن زينب ردت عليه هديته فقالت عائشة لقد أقمأتك فغضب فآلى منهن . (حسن)

2061_ عن أم سلمة أن رسول الله آلى من بعض نسائه شهرا فلما كان تسعة وعشرين راح أو غدا فقيل يا رسول الله إنما مضى تسع وعشرون فقال الشهر تسع وعشرون . (صحيح)

_ باب الظِّهار

2062_ عن سلمة بن صخر البياضي قال كنت امرأ أستكثر من النساء لا أرى رجلا كان يصيب من ذلك ما أصيب فلما دخل رمضان ظاهرت من امرأتي حتى ينسلخ رمضان فبينما هي تحدثني ذات ليلة انكشف لي منها شيء فوثبت عليها فواقعتها فلما أصبحت غدوت على قومي فأخبرتهم خبري وقلت لهم سلوا لي رسول الله فقالوا ما كنا نفعل إذا ينزل الله فينا كتابا أو يكون فينا من رسول الله قول فيبقى علينا عاره ولكن سوف نسلمك بجريرتك اذهب أنت فاذكر شأنك لرسول الله ،

قال فخرجت حتى جئته فأخبرته الخبر فقال رسول الله أنت بذاك ؟ فقلت أنا بذاك وها أنا يا رسول الله صابر لحكم الله علي قال فأعتق رقبة قال قلت والذي بعثك بالحق ما أصبحت أملك إلا رقبتي هذه قال فصم شهرين متتابعين ،

قال قلت يا رسول الله وهل دخل علي ما دخل من البلاء إلا بالصوم قال فتصدق أو أطعم ستين مسكينا قال قلت والذي بعثك بالحق لقد بتنا ليلتنا هذه ما لنا عشاء ، قال فاذهب إلى صاحب صدقة بني زريق فقل له فليدفعها إليك وأطعم ستين مسكينا وانتفع ببقيتها . (صحيح)

2063_ عن عروة بن الزبير قال قالت عائشة تبارك الذي وسع سمعه كل شيء إني لأسمع كلام خولة بنت ثعلبة ويخفى علي بعضه وهي تشتكي زوجها إلى رسول الله وهي تقول يا رسول الله أكل

شبابي ونثرت له بطني حتى إذا كبرت سني وانقطع ولدي ظاهر مني اللهم إني أشكو إليك فما برحت حتى نزل جبرائيل بهؤلاء الآيات (قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله) . (صحيح)

_ باب المُظاهر يجامع قبل أن يكفّر

2064_ عن سلمة بن صخر البياضي عن النبي في المظاهر يواقع قبل أن يكفر قال كفارة واحدة . (صحيح)

2065_ عن ابن عباس أن رجلا ظاهر من امرأته فغشيها قبل أن يكفر فأتى النبي فذكر ذلك له فقال ما حملك على ذلك ؟ قال يا رسول الله رأيت بياض حجليها في القمر فلم أملك نفسي أن وقعت عليها فضحك رسول الله وأمره ألا يقربها حتى يكفر . (حسن)

_ باب اللِّعان

2066_ عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر إلى عاصم بن عدي فقال سل لي رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا فقتله أيقتل به ؟ أم كيف يصنع ؟ فسأل عاصم رسول الله عن ذلك فعاب رسول الله السائل ثم لقيه عويمر فسأله فقال ما صنعت ؟ فقال صنعت أنك لم تأتني بخير سألت رسول الله فعاب السائل فقال عويمر والله لآتين رسول الله ولأسألنه فأتى رسول الله فوجده قد أنزل عليه فيهما فلاعن بينهما ،

قال عويمر والله لئن انطلقت بها يا رسول الله لقد كذبت عليها قال ففارقها قبل أن يأمره رسول الله فصارت سنة في المتلاعنين ثم قال النبي انظروها فإن جاءت به أسحم أدعج العينين عظيم الأليتين فلا أراه إلا قد صدق عليها وإن جاءت به أحيمر كأنه وحرة فلا أراه إلا كاذبا ، قال فجاءت به على النعت المكروه . (صحيح)

2067_ عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي بشريك ابن سحماء فقال النبي البينة أو حد في ظهرك فقال هلال بن أمية والذي بعثك بالحق إني لصادق ولينزلن الله في أمري ما يبرئ ظهري قال فنزلت (والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم) حتى بلغ (والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين) فانصرف النبي فأرسل إليهما فجاءا فقام هلال بن أمية فشهد والنبي يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل من تائب ؟ ثم قامت فشهدت ،

فلما كان عند الخامسة (أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين) قالوا لها إنها لموجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا أنها سترجع فقالت والله لا أفضح قومي سائر اليوم فقال النبي انظروها فإن جاءت به أكحل العينين سابغ الأليتين خدلج الساقين فهو لشريك ابن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن . (صحيح)

2068_ عن ابن مسعود قال كنا في المسجد ليلة الجمعة فقال رجل لو أن رجلا وجد مع امرأته رجلا فقتله قتلتموه وإن تكلم جلدتموه والله لأذكرن ذلك للنبي فذكره للنبي فأنزل الله آيات اللعان ثم جاء الرجل بعد ذلك يقذف امرأته فلاعن النبي بينهما وقال عسى أن تجيء به أسود فجاءت به أسود جعدا . (صحيح)

2069_ عن ابن عمر أن رجلا لاعن امرأته وانتفى من ولدها ففرق رسول الله بينهما وألحق الولد بالمرأة . (صحيح)

2070_ عن ابن عباس قال تزوج رجل من الأنصار امرأة من بلعجلان فدخل بها فبات عندها فلما أصبح قال ما وجدتها عذراء فرفع شأنها إلى النبي فدعا الجارية فسألها فقالت بلى قد كنت عذراء فأمر بهما فتلاعنا وأعطاها المهر . (حسن)

2071_ عن عبد الله بن عمرو أن النبي قال أربع من النساء لا ملاعنة بينهن النصرانية تحت المسلم واليهودية تحت المسلم والحرة تحت المملوك والمملوكة تحت الحر . (حسن لغيره)

_ باب الحرام

2072_ عن عائشة قالت آلى رسول الله من نسائه وحرم فجعل الحلال حراما وجعل في اليمين كفارة . (صحيح)

2073_ عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس في الحرام يمين وكان ابن عباس يقول (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة) . (صحيح)

_ باب خيار الأَمَة إذا أُعتقت

2074_ عن عائشة أنها أعتقت بريرة فخيرها رسول الله وكان لها زوج حر . (ضعيف)

2075_ عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا يقال له مغيث كأني أنظر إليه يطوف خلفها ويبكي ودموعه تسيل على خده فقال النبي للعباس يا عباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا ؟ فقال لها النبي لو راجعتيه فإنه أبو ولدك قالت يا رسول الله تأمرني ؟ قال إنما أشفع قالت لا حاجة لي فيه . (صحيح)

2076_ عن عائشة قالت مضى في بريرة ثلاث سنن خيرت حين أعتقت وكان زوجها مملوكا وكانوا يتصدقون عليها فتهدي إلى النبي فيقول هو عليها صدقة وهو لنا هدية وقال الولاء لمن أعتق . (صحيح)

2077_ عن عائشة قالت أمرت بريرة أن تعتد بثلاث حيض . (صحيح)

2078_ عن أبي هريرة أن رسول الله خيَّر بريرة . (صحيح)

_ باب في طلاق الأَمَة وعدتها

2079_ عن ابن عمر قال قال رسول الله طلاق الأمة اثنتان وعدتها حيضتان . (حسن)

2080_ عن عائشة عن النبي قال طلاق الأمة تطليقتان وقرؤها حيضتان . (حسن لغيره)

_ باب طلاق العبد

2081_ عن ابن عباس قال أتى النبي رجل فقال يا رسول الله إن سيدي زوجني أمته وهو يريد أن يفرق بيني وبينها قال فصعد رسول الله المنبر فقال يا أيها الناس ما بال أحدكم يزوج عبده أمته ثم يريد أن يفرق بينهما إنما الطلاق لمن أخذ بالساق . (حسن)

_ باب من طلق أَمَة تطليقتان ثم اشتراها

2082_ عن أبي الحسن مولى بني نوفل قال سئل ابن عباس عن عبد طلق امرأته تطليقتين ثم أعتقا يتزوجها ؟ قال نعم فقيل له عمن ؟ قال قضى بذلك رسول الله . (حسن)

_ باب عدة أم الولد

2083_ عن عمرو بن العاص قال لا تفسدوا علينا سنة نبينا محمد عدة أم الولد أربعة أشهر وعشرا . (صحيح)

_ باب كراهية الزينة للمتوفي عنها زوجها

2084_ عن أم سلمة وأم حبيبة أن امرأة أتت النبي فقالت إن ابنة لها توفي عنها زوجها فاشتكت عينها فهي تريد أن تكحلها فقال رسول الله قد كانت إحداكن ترمي بالبعرة عند رأس الحول وإنما هي أربعة أشهر وعشرا . (صحيح)

_ باب هل تحد المرأة علي غير زوجها

2085_ عن عائشة عن النبي قال لا يحل لامرأة أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج . (صحيح)

2086_ عن حفصة زوج النبي قالت قال رسول الله لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج . (صحيح)

2087_ عن أم عطية قالت قال رسول الله لا تحد على ميت فوق ثلاث إلا امرأة تحد على زوجها أربعة أشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تطيب إلا عند أدنى طهرها بنبذة من قسط أو أظفار . (صحيح)

_ باب الرجل يأمره أبوه بطلاق امرأته

2088_ عن عبد الله بن عمر قال كانت تحتي امرأة وكنت أحبها وكان أبي يبغضها فذكر ذلك عمر للنبي فأمرني أن أطلقها فطلقتها . (حسن)

2089_ عن أبي عبد الرحمن السلمي أن رجلا أمره أبوه أو أمه - شك شعبة - أن يطلق امرأته فجعل عليه مائة محرر فأتى أبا الدرداء فإذا هو يصلي الضحى ويطيلها وصلى ما بين الظهر والعصر فسأله فقال أبو الدرداء أوف بنذرك وبر والديك وقال أبو الدرداء سمعت رسول الله يقول الوالد أوسط أبواب الجنة فحافظ على والديك أو اترك . (صحيح)

_ كتاب الكفّارات

_ باب يمين رسول الله التي كان يحلف بها

2090_ عن رفاعة الجهني قال كان النبي إذا حلف قال والذي نفس محمد بيده . (صحيح)

2091_ عن رفاعة بن عرابة الجهني قال كانت يمين رسول الله التي يحلف بها أشهد عند الله والذي نفسي بيده . (صحيح لغيره)

2092_ عن ابن عمر قال كانت أكثر أيمان رسول الله لا ومصرف القلوب . (صحيح لغيره)

2093_ عن أبي هريرة قال كانت يمين رسول الله لا وأستغفر الله . (حسن)

_ باب النهي أن يحلف بغير الله

2094_ عن عمر أن رسول الله سمعه يحلف بأبيه فقال رسول الله إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم قال عمر فما حلفت بها ذاكرا ولا آثرا . (صحيح)

2095_ عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم . (صحيح)

2096_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال من حلف فقال في يمينه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله . (صحيح)

2097_ عن سعد قال حلفت باللات والعزى فقال رسول الله قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له ثم انفث عن يسارك ثلاثا وتعوذ ولا تعد . (حسن)

_ باب من حلف بملة غير الإسلام

2098_ عن ثابت بن الضحاك قال قال رسول الله من حلف بملة سوى الإسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال . (صحيح)

2099_ عن أنس قال سمع النبي رجلا يقول أنا إذا ليهودي فقال رسول الله وجبت . (حسن لغيره)

2100_ عن بريدة قال قال رسول الله من قال إني بريء من الإسلام فإن كان كاذبا فهو كما قال وإن كان صادقا لم يعد إلى الإسلام سالما . (صحيح)

_ باب من حُلف له بالله فليرض

2101_ عن ابن عمر قال سمع النبي رجلا يحلف بأبيه فقال لا تحلفوا بآبائكم من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرض ومن لم يرض بالله فليس من الله . (صحيح)

2102_ عن أبي هريرة أن النبي قال رأى عيسى ابن مريم رجلا يسرق فقال أسرقت ؟ قال لا والذي لا إله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت بصري . (صحيح)

_ باب اليمين حنث أو ندم

2103_ عن ابن عمر قال قال رسول الله إنما الحلف حنث أو ندم . (حسن)

_ باب الاستثناء في اليمين

2104_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من حلف فقال إن شاء الله فله ثنياه . (صحيح)

2105_ عن ابن عمر قال قال رسول الله من حلف واستثنى إن شاء رجع وإن شاء ترك غير حانث . (صحيح)

2106_ عن ابن عمر رواية قال من حلف واستثنى فلن يحنث . (صحيح)

_ باب من حلف علي يمين فرأي غيرها خيرا منها

2107_ عن أبي موسى قال أتيت رسول الله في رهط من الأشعريين نستحمله فقال رسول الله والله ما عندي ما أحملكم عليه قال فلبثنا ما شاء الله ثم أتي بإبل فأمر لنا بثلاثة إبل ذود غر الذرى فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض أتينا رسول الله نستحمله فحلف ألا يحملنا ثم حملنا ارجعوا بنا فأتيناه ،

فقلنا يا رسول الله إنا أتيناك نستحملك فحلفت أن لا تحملنا ثم حملتنا ، فقال والله ما أنا حملتكم بل الله حملكم إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير أو قال أتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني . (صحيح)

2108_ عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه . (صحيح)

2109_ عن مالك الجشمي قلت يا رسول الله يأتيني ابن عمي فأحلف أن لا أعطيه ولا أصله قال كفر عن يمينك . (صحيح)

_ باب من قال كفارتها تركها

2110_ عن عائشة قالت قال رسول الله من حلف في قطيعة رحم أو فيما لا يصلح فبره أن لا يتم على ذلك . (صحيح لغيره)

2111_ عن عبد الله بن عمرو أن النبي قال من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليتركها فإن تركها كفارتها . (حسن)

_ باب كم يطعم في كفارة اليمين

2112_ عن ابن عباس قال كفر رسول الله بصاع من تمر وأمر الناس بذلك فمن لم يجد فنصف صاع من بُرّ . (حسن)

_ باب من أوسط ما تطعمون أهليكم

2113_ عن ابن عباس قال كان الرجل يقوت أهله قوتا فيه سعة وكان الرجل يقوت أهله قوتا فيه شدة فنزلت (من أوسط ما تطعمون أهليكم) . (صحيح)

_ باب النهي أن يستلجَّ الرجل في يمينه ولا يكفّر

2114_ عن أبي هريرة عن النبي قال إذا استلج أحدكم في اليمين فإنه آثم له عند الله من الكفارة التي أمر بها . (صحيح)

_ باب إبرار المُقسم

2115_ عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول الله بإبرار المقسم . (صحيح)

2116_ عن عبد الرحمن بن صفوان قال لما كان يوم فتح مكة جاء بأبيه فقال يا رسول الله اجعل لأبي نصيبا من الهجرة فقال إنه لا هجرة فانطلق فدخل على العباس فقال قد عرفتني ؟ قال أجل فخرج العباس في قميص ليس عليه رداء فقال يا رسول الله قد عرفت فلانا والذي بيننا وبينه وجاء بأبيه لتبايعه على الهجرة ، فقال النبي إنه لا هجرة فقال العباس أقسمت عليك فمد النبي يده فمس يده فقال أبررت عمي ولا هجرة . (حسن)

_ باب النهي أن يقال ما شاء الله وشئت

2117_ عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا حلف أحدكم فلا يقل ما شاء الله وشئت ولكن ليقل ما شاء الله ثم شئت . (صحيح)

2118_ عن حذيفة بن اليمان أن رجلا من المسلمين رأى في النوم أنه لقي رجلا من أهل الكتاب فقال نعم القوم أنتم لولا أنكم تشركون تقولون ما شاء الله وشاء محمد وذكر ذلك للنبي فقال أما والله إن كنت لأعرفها لكم قولوا ما شاء الله ثم شاء محمد . (صحيح)

_ باب من ورّي في يمينه

2119_ عن سويد بن حنظلة قال خرجنا نريد رسول الله ومعنا وائل بن حجر فأخذه عدو له فتحرج الناس أن يحلفوا فحلفت أنا أنه أخي فخلى سبيله فأتينا رسول الله فأخبرته أن القوم تحرجوا أن يحلفوا وحلفت أنا أنه أخي فقال صدقت المسلم أخو المسلم . (صحيح)

2120_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إنما اليمين على نية المستحلف . (صحيح)

2121_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله يمينك على ما يصدقك به صاحبك . (صحيح)

_ باب النهي عن النذر

2122_ عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله عن النذر وقال إنما يُستخرج به من اللئيم . (صحيح)

2123_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن النذر لا يأتي ابن آدم بشيء إلا ما قدر له ولكن يغلبه القدر ما قدر له فيستخرج به من البخيل فييسر عليه ما لم يكن ييسر عليه من قبل ذلك وقد قال الله أنفق أنفق عليك . (صحيح)

_ باب النذر في المعصية

2124_ عن عمران بن الحصين قال قال رسول الله لا نذر في معصية ولا نذر فيما لا يملك ابن آدم . (صحيح)

2125_ عن عائشة أن رسول الله قال لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين . (صحيح)

2126_ عن عائشة قالت قال رسول الله من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه . (صحيح)

_ باب من نذر نذرا ولم يسمّه

2127_ عن عقبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله من نذر نذرا ولم يسمه فكفارته كفارة يمين . (حسن لغيره)

2128_ عن ابن عباس عن النبي قال من نذر نذرا ولم يسمه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لم يطقه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا أطاقه فليف به . (حسن)

_ باب الوفاء بالنذر

2129_ عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال نذرت نذرا في الجاهلية فسألت النبي بعد ما أسلمت فأمرني أن أوفي بنذري . (صحيح)

2130_ عن ابن عباس أن رجلا جاء إلى النبي فقال يا رسول الله إني نذرت أن أنحر ببوانة فقال في نفسك شيء من أمر الجاهلية ؟ قال لا قال أوف بنذرك . (صحيح)

2131_ عن ميمونة بنت كردم اليسارية أن أباها لقي النبي وهي رديفة له فقال إني نذرت أن أنحر ببوانة فقال رسول الله هل بها وثن ؟ قال لا قال أوف بنذرك . (صحيح)

_ باب من مات وعليه نذر

2132_ عن ابن عباس أن سعد بن عبادة استفتى رسول الله في نذر كان على أمه توفيت ولم تقضه فقال رسول الله اقضه عنها . (صحيح)

2133_ عن جابر بن عبد الله أن امرأة أتت رسول الله فقالت إن أمي توفيت وعليها نذر صيام فتوفيت قبل أن تقضيه فقال رسول الله ليصم عنها الولي . (صحيح لغيره)

_ باب من نذر أن يحج ماشيا

2134_ عن عقبة بن عامر أن أخته نذرت أن تمشي حافية غير مختمرة وأنه ذكر ذلك لرسول الله فقال مرها فلتركب ولتختمر ولتصم ثلاثة أيام . (حسن)

2135_ عن أبي هريرة قال رأى النبي شيخا يمشي بين ابنيه فقال ما شأن هذا ؟ قال ابناه نذر يا رسول الله قال اركب أيها الشيخ فإن الله غني عنك وعن نذرك . (صحيح)

_ باب من خلط في نذره طاعة بمعصية

2136_ عن ابن عباس أن رسول الله مر برجل بمكة وهو قائم في الشمس فقال ما هذا ؟ قالوا نذر أن يصوم ولا يستظل إلى الليل ولا يتكلم ولا يزال قائما قال ليتكلم وليستظل وليجلس وليتم صومه . (صحيح)

_ كتاب التجارات

_ باب الحث علي المكاسب

2137_ عن عائشة قالت قال رسول الله إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه وإن ولده من كسبه . (صحيح)

2138_ عن المقدام الزبيدي عن رسول الله قال ما كسب الرجل كسبا أطيب من عمل يده وما أنفق الرجل على نفسه وأهله وولده وخادمه فهو صدقة . (صحيح لغيره)

2139_ عن ابن عمر قال قال رسول الله التاجر الأمين الصدوق المسلم مع الشهداء يوم القيامة . (حسن)

2140_ عن أبي هريرة أن النبي قال الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله وكالذي يقوم الليل ويصوم النهار . (صحيح لغيره)

2141_ عن عبيد بن معاذ قال كنا في مجلس فجاء النبي وعلى رأسه أثر ماء فقال له بعضنا نراك اليوم طيب النفس فقال أجل والحمد لله ثم أفاض القوم في ذكر الغنى فقال لا بأس بالغنى لمن اتقى والصحة لمن اتقى خير من الغنى وطيب النفس من النعيم . (صحيح)

_ باب الاقتصاد في طلب المعيشة

2142_ عن أبي حميد الساعدي قال قال رسول الله أجملوا في طلب الدنيا فإن كلا ميسر لما خلق له . (صحيح لغيره)

2143_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله أعظم الناس هما المؤمن الذي يهتم بأمر دنياه وأمر آخرته . (حسن)

2144_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله أيها الناس اتقوا الله وأجملوا في الطلب فإن نفسا لن تموت حتى تستوفي رزقها وإن أبطأ عنها فاتقوا الله وأجملوا في الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم . (صحيح)

_ باب التوقّي في التجارة

2145_ عن قيس بن أبي غرزة قال كنا نسمى في عهد رسول الله السماسرة فمر بنا رسول الله فسمانا باسم هو أحسن منه فقال يا معشر التجار إن البيع يحضره الحلف واللغو فشوبوه بالصدقة . (صحيح)

2146_ عن رفاعة قال خرجنا مع رسول الله فإذا الناس يتبايعون بكرة فناداهم يا معشر التجار فلما رفعوا أبصارهم ومدوا أعناقهم قال إن التجار يبعثون يوم القيامة فجارا إلا من اتقى الله وبر وصدق . (حسن)

_ باب إذا قُسم للرجل رزق من وجه فليلزمه

2147_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله من أصاب من شيء فليلزمه . (حسن)

2148_ عن نافع قال كنت أجهز إلى الشام وإلى مصر فجهزت إلى العراق فأتيت عائشة أم المؤمنين فقلت لها يا أم المؤمنين كنت أجهز إلى الشام فجهزت إلى العراق فقالت لا تفعل ما لك ولمتجرك ؟ فإني سمعت رسول الله يقول إذا سبب الله لأحدكم رزقا من وجه فلا يدعه حتى يتغير له أو يتنكر له . (حسن)

_ باب الصناعات

2149_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما بعث الله نبيا إلا راعي غنم قال له أصحابه وأنت يا رسول الله ؟ قال وأنا كنت أرعاها لأهل مكة بالقراريط قال سويد يعني كل شاة بقيراط . (صحيح)

2150_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال كان زكريا نجارا . (صحيح)

2151_ عن عائشة أن رسول الله قال إن أصحاب الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم . (صحيح)

2152_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أكذب الناس الصباغون والصواغون . (حسن لغيره)

_ باب الحُكْرة والجَلْب

2153_ عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله الجالب مرزوق والمحتكر ملعون . (حسن لغيره)

2154_ عن معمر بن عبد الله بن نضلة قال قال رسول الله لا يحتكر إلا خاطئ . (صحيح)

2155_ عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله يقول من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالجذام والإفلاس . (حسن)

_ باب أجر الراقي

2156_ عن أبي سعيد الخدري قال بعثنا رسول الله ثلاثين راكبا في سرية فنزلنا بقوم فسألناهم أن يقرونا فأبوا فلدغ سيدهم فأتونا فقالوا أفيكم أحد يرقي من العقرب ؟ فقلت نعم أنا ولكن لا أرقيه حتى تعطونا غنما قالوا فإنا نعطيكم ثلاثين شاة فقبلناها فقرأت عليه الحمد سبع مرات فبرئ وقبضنا الغنم فعرض في أنفسنا منها شيء فقلنا لا تعجلوا حتى نأتي النبي فلما قدمنا ذكرت له الذي صنعت فقال أوما علمت أنها رقية ؟ اقتسموها واضربوا لي معكم سهما . (صحيح)

_ باب الأجر علي تعليم القرآن

2157_ عن عبادة بن الصامت قال علمت ناسا من أهل الصفة القرآن والكتابة فأهدى إلي رجل منهم قوسا فقلت ليست بمال وأرمي عنها في سبيل الله فسألت رسول الله عنها فقال إن سرك أن تطوق بها طوقا من نار فاقبلها . (صحيح لغيره)

2158_ عن أبي بن كعب قال علمت رجلا القرآن فأهدى إلي قوسا فذكرت ذلك لرسول الله فقال إن أخذتها أخذت قوسا من نار فرددتها . (صحيح لغيره)

_ باب النهي عن ثمن الكلب ومهر البغيّ وحُلوان الكاهن وعسْب الفحل

2159_ عن أبي مسعود أن النبي نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن . (صحيح)

2160_ عن أبي هريرة قال نهى رسول الله عن ثمن الكلب وعسب الفحل . (صحيح)

2161_ عن جابر قال نهى رسول الله عن ثمن السِنَّوْر . (صحيح لغيره)

_ باب كسب الحجَّام

2162_ عن ابن عباس أن النبي احتجم وأعطاه أجره . (صحيح)

2163_ عن علي قال احتجم رسول الله وأمرني فأعطيت الحجام أجره . (صحيح لغيره)

2164_ عن أنس بن مالك أن النبي احتجم وأعطى الحجام أجره . (صحيح)

2165_ عن أبي مسعود قال نهى رسول الله عن كسب الحجام . (صحيح)

2166_ عن محيصة بن مسعود أنه سأل النبي عن كسب الحجام فنهاه عنه فذكر له الحاجة فقال اعلفه نواضحك . (صحيح)

_ باب ما لا يحل بيعه

2167_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام فقيل له عند ذلك يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة ؟ فإنه يدهن بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس قال لا هن حرام ثم قال رسول الله قاتل الله اليهود إن الله حرم عليهم الشحوم فأجملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه . (صحيح)

2168_ عن أبي أمامة قال نهى رسول الله عن بيع المغنيات وعن شرائهن وعن كسبهن وعن أكل أثمانهن . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في النهي عن المنابذة والملامسة

2169_ عن أبي هريرة قال نهى رسول الله عن بيعتين عن الملامسة والمنابذة . (صحيح)

2170_ عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله نهى عن الملامسة والمنابذة زاد سهل قال سفيان الملامسة أن يلمس الرجل بيده الشيء ولا يراه والمنابذة أن يقول ألق إلي ما معك وألقي إليك ما معي . (صحيح)

_ باب لا يبيع الرجل علي بيع أخيه ولا يسوم علي سوم أخيه

2171_ عن ابن عمر أن رسول الله قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض . (صحيح)

2172_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يسوم على سوم أخيه . (صحيح)

_ باب ما جاء في النهي عن النَّجْش

2173_ عن ابن عمر أن النبي نهى عن النجش . (صحيح) . قال النجش أن يمدح السلعة ليروجها أو يزيد في الثمن ولا يريد شراءها ليضر بذلك غيره .

2174_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا تناجشوا . (صحيح)

_ باب النهي أن يبيع حاضرٌ لبادٍ

2175_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا يبيع حاضر لباد . (صحيح)

2176_ عن جابر بن عبد الله أن النبي قال لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض . (صحيح)

2177_ عن ابن عباس قال نهى رسول الله أن يبيع حاضر لباد قلت لابن عباس ما قوله حاضر لِباد ؟ قال لا يكون له سمسارا . (صحيح)

_ باب النهي عن تلقِّ الجَلَب

2178_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا تلقوا الأجلاب فمن تلقى منه شيئا فاشترى فصاحبه بالخيار إذا أتى السوق . (صحيح)

2179_ عن ابن عمر قال نهى رسول الله عن تلقي الجلب . (صحيح)

2180_ عن عبد الله بن مسعود قال نهى رسول الله عن تلقي البيوع . (صحيح)

_ باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا

2181_ عن عبد الله بن عمر عن رسول الله قال إذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يفترقا وكانا جميعا أو يخير أحدهما الآخر فإن خير أحدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وإن تفرقا بعد أن تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع . (صحيح)

2182_ عن أبي برزة الأسلمي قال قال رسول الله البيعان بالخيار ما لم يتفرقا . (صحيح)

2183_ عن سمرة قال قال رسول الله البيعان بالخيار ما لم يتفرقا . (صحيح)

_ باب بيع الخيار

2184_ عن جابر بن عبد الله قال اشترى رسول الله من رجل من الأعراب حمل خبط فلما وجب البيع قال رسول الله اختر فقال الأعرابي عَمْرك الله بَيِّعا . (صحيح)

2185_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال إنما البيع عن تراض . (صحيح)

_ باب البيعان يختلفان

2186_ عن عبد الرحمن الهذلي أن عبد الله بن مسعود باع من الأشعث بن قيس رقيقا من رقيق الإمارة فاختلفا في الثمن فقال ابن مسعود بعتك بعشرين ألفا وقال الأشعث بن قيس إنما اشتريت منك بعشرة آلاف فقال عبد الله إن شئت حدثتك بحديث سمعته من رسول الله فقال هاته ، قال

فإني سمعت رسول الله يقول إذا اختلف البيعان وليس بينهما بينة والبيع قائم بعينه فالقول ما قال البائع أو يترادان البيع ، قال فإني أرى أن أرد البيع فرده . (صحيح)

_ باب النهي عن بيع ما ليس عندك وعن ربح ما لم يُضْمن

2187_ عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله الرجل يسألني البيع وليس عندي أفأبيعه ؟ قال لا تبع ما ليس عندك . (صحيح)

2188_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله لا يحل بيع ما ليس عندك ولا ربح ما لم يضمن . (صحيح)

2189_ عن عتاب بن أسيد قال لما بعثه رسول الله على مكة نهاه عن شِفِّ ما لم يُضمن . (صحيح لغيره)

_ باب إذا باع المجيزان بهو للأول

2190_ عن عقبة بن عامر أو سمرة بن جندب عن النبي قال أيما رجل باع بيعا من رجلين فهو للأول منهما . (صحيح)

2191_ عن سمرة قال قال رسول الله إذا باع المجيزان فهو للأول . (حسن)

_ باب بيع العُربان

2192_ عن عبد الله بن عمرو أن النبي نهى عن بيع العربان . (حسن لغيره)

2193_ عن عبد الله بن عمرو أن النبي نهى عن بيع العربان . (حسن لغيره) . قال أبو عبد الله العربان أن يشتري الرجل دابة بمائة دينار فيعطيه دينارين عربونا فيقول إن لم أشتر الدابة فالديناران لك وقيل يعني والله أعلم أن يشتري الرجل الشيء فيدفع إلى البائع درهما أو أقل أو أكثر ويقول إن أخذته وإلا فالدرهم لك .

_ باب النهي عن بيع الحصاة وعن بيع الغَرَر

2194_ عن أبي هريرة قال نهى رسول الله عن بيع الغرر وعن بيع الحصاة . (صحيح)

2195_ عن ابن عباس قال نهى رسول الله عن بيع الغرر . (صحيح لغيره)

_ باب النهي عن شراء ما في بطون الأنعام وضروعها وضربة الغائص

2196_ عن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله عن شراء ما في بطون الأنعام حتى تضع وعما في ضروعها إلا بكيل وعن شراء العبد وهو آبق وعن شراء المغانم حتى تقسم وعن شراء الصدقات حتى تقبض وعن ضربة الغائص . (حسن)

2197_ عن ابن عمر أن النبي نهى عن بيع حبل الحبلة . (صحيح)

_ باب بيع المزايدة

2198_ عن أنس بن مالك أن رجلا من الأنصار جاء إلى النبي يسأله فقال لك في بيتك شيء ؟ قال بلى حلس نلبس بعضه ونبسط بعضه وقدح نشرب فيه الماء قال ائتني بهما قال فأتاه بهما فأخذهما رسول الله بيده ثم قال من يشتري هذين ؟ فقال رجل أنا آخذهما بدرهم قال من يزيد على درهم ؟ مرتين أو ثلاثا قال رجل أنا آخذهما بدرهمين فأعطاهما إياه وأخذ الدرهمين فأعطاهما الأنصاري وقال اشتر بأحدهما طعاما فانبذه إلى أهلك واشتر بالآخر قدوما فأتني به ،

ففعل فأخذه رسول الله فشد فيه عودا بيده وقال اذهب فاحتطب ولا أراك خمسة عشر يوما فجعل يحتطب ويبيع فجاء وقد أصاب عشرة دراهم فقال اشتر ببعضها طعاما وببعضها ثوبا ثم قال هذا خير لك من أن تجيء والمسألة نكتة في وجهك يوم القيامة إن المسألة لا تصلح إلا لذي فقر مدقع أو لذي غرم مفظع أو دم موجع . (حسن)

_ باب الإقالة

2199_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من أقال مسلما أقاله الله عثرته يوم القيامة . (صحيح)

_ باب من كره أن يُسعِّر

2200_ عن أنس بن مالك قال غلا السعر على عهد رسول الله فقالوا يا رسول الله قد غلا السعر فسعر لنا فقال إن الله هو المسعر القابض الباسط الرازق إني لأرجو أن ألقى ربي وليس أحد يطلبني بمظلمة في دم ولا مال . (صحيح)

2201_ عن أبي سعيد قال غلا السعر على عهد رسول الله فقالوا لو قومت يا رسول الله قال إني لأرجو أن أفارقكم ولا يطلبني أحد منكم بمظلمة ظلمته . (صحيح)

_ باب السماحة في البيع

2202_ عن عثمان بن عفان عن النبي قال أدخل الله الجنة رجلا كان سهلا بائعا ومشتريا . (حسن)

2203_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله رحم الله عبدا سمحا إذا باع سمحا إذا اشترى سمحا إذا اقتضى . (صحيح)

_ باب السَّوْم

2204_ عن قيلة أم بني أنمار قالت أتيت رسول الله في بعض عمره عند المروة فقلت يا رسول الله إني امرأة أبيع وأشتري فإذا أردت أن أبتاع الشيء سمت به أقل مما أريد ثم زدت حتى أبلغ الذي أريد وإذا أردت أن أبيع الشيء سمت به أكثر من الذي أريد ثم وضعت حتى أبلغ الذي أريد فقال رسول الله لا تفعلي يا قيلة إذا أردت أن تبتاعي شيئا فاستامي به الذي تريدين أعطيت أو منعت وإذا أردت أن تبيعي شيئا فاستامي به الذي تريدين أعطيت أو منعت . (حسن)

2205_ عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي في غزوة فقال لي أتبيع ناضحك هذا بدينار والله يغفر لك ؟ قلت يا رسول الله هو ناضحكم إذا أتيت المدينة قال فتبيعه بدينارين والله يغفر لك

قال فما زال يزيدني دينارا دينارا ويقول مكان كل دينار والله يغفر لك حتى بلغ عشرين دينارا فلما أتيت المدينة أخذت برأس الناضح فأتيت به النبي فقال يا بلال أعطه من الغنيمة عشرين دينارا وقال انطلق بناضحك فاذهب به إلى أهلك . (صحيح)

2206_ عن علي قال نهى رسول الله عن السوم قبل طلوع الشمس وعن ذبح ذوات الدر . (حسن)

_ باب ما جاء في كراهية الأيمان في الشراء والبيع

2207_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ثلاثة لا يكلمهم الله عز وجل يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بالفلاة يمنعه ابن السبيل ورجل بايع رجلا سلعة بعد العصر فحلف بالله لأخذها بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه منها وفى له وإن لم يعطه منها لم يف له . (صحيح)

2208_ عن أبي ذر عن النبي قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم فقلت من هم ؟ يا رسول الله فقد خابوا وخسروا قال المسبل إزاره والمنان عطاءه والمنفق سلعته بالحلف الكاذب . (صحيح)

2209_ عن أبي قتادة قال قال رسول الله إياكم والحلف في البيع فإنه يُنفِّق ثم يمحق . (صحيح)

_ باب ما جاء فيمن باع نخلا مؤبَّرا أو عبدا له مال

2210_ عن ابن عمر أن النبي قال من اشترى نخلا قد أُبِّرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع . (صحيح)

2211_ عن ابن عمر أن رسول الله قال من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للذي باعها إلا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع . (صحيح)

2212_ عن ابن عمر عن النبي أنه قال من باع نخلا وباع عبدا جمعهما جميعا . (صحيح)

2213_ عن عبادة بن الصامت قال قضى رسول الله بثمر النخل لمن أبرها إلا أن يشترط المبتاع وأن مال المملوك لمن باعه إلا أن يشترط المبتاع . (حسن لغيره)

_ باب النهي عن بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها

2214_ عن ابن عمر عن رسول الله قال لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري . (صحيح)

2215_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه . (صحيح)

2216_ عن جابر أن النبي نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه . (صحيح)

2217_ عن أنس بن مالك أن رسول الله نهى عن بيع الثمرة حتى تزهو وعن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد . (صحيح)

_ باب بيع الثمار سنين الحاجة

2218_ عن جابر بن عبد الله أن رسول الله نهى عن بيع السِّنين . (صحيح)

2219_ عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال من باع ثمرا فأصابته جائحة فلا يأخذ من مال أخيه شيئا علام يأخذ أحدكم مال أخيه المسلم ؟ . (صحيح)

_ باب الرجحان في الوزن

2220_ عن سويد بن قيس قال جلبت أنا ومخرفة العبدي بزا من هجر فجاءنا رسول الله فساومنا سراويل وعندنا وزان يزن بالأجر فقال له النبي يا وزان زن وأرجح . (صحيح)

2221_ عن سماك بن حرب قال سمعت مالكا أبا صفوان بن عميرة قال بعت من رسول الله رجل سراويل قبل الهجرة فوزن لي فأرجح لي . (صحيح)

2222_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله إذا وزنتم فأرجحوا . (صحيح)

_ باب التوقي في الكيل والوزن

2223_ عن ابن عباس قال لما قدم النبي المدينة كانوا من أخبث الناس كيلا فأنزل الله سبحانه (ويل للمطففين) فأحسنوا الكيل بعد ذلك . (حسن)

_ باب النهي عن الغش

2224_ عن أبي هريرة قال مر رسول الله برجل يبيع طعاما فأدخل يده فيه فإذا هو مغشوش فقال رسول الله ليس منا من غش . (صحيح)

2225_ عن أبي الحمراء قال رأيت رسول الله مر بجنبات رجل عنده طعام في وعاء فأدخل يده فيه فقال لعلك غششت ، من غشنا فليس منا . (حسن)

_ باب النهي عن بيع الطعام قبل أن يُقبض

2226_ عن ابن عمر أن النبي قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه . (صحيح)

2227_ عن ابن عباس قال قال رسول الله من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه قال أبو عوانة في حديثه قال ابن عباس وأحسب كل شيء مثل الطعام . (صحيح)

2228_ عن جابر قال نهى رسول الله عن بيع الطعام حتى يجري فيه الصاعان صاع البائع وصاع المشتري . (حسن)

_ باب بيع المجازفة

2229_ عن ابن عمر قال كنا نشتري الطعام من الركبان جزافا فنهانا رسول الله أن نبيعه حتى ننقله من مكانه . (صحيح)

2230_ عن عثمان بن عفان قال كنت أبيع التمر في السوق فأقول كلت في وسقي هذا كذا فأدفع أوساق التمر بكيله وآخذ شفي فدخلني من ذلك شيء فسألت رسول الله فقال إذا سميت الكيل فكِلْه . (صحيح)

_ باب ما يُرجي في كيل الطعام من البركة

2231_ عن عبد الله بن بسر المازني قال سمعت رسول الله يقول كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه . (صحيح)

2232_ عن أبي أيوب عن النبي قال كيلوا طعامكم يبارك فيه . (صحيح)

_ باب الأسواق ودخولها

2233_ عن أبي أسيد أن رسول الله ذهب إلى سوق النبيط فنظر إليه فقال ليس هذا لكم بسوق ثم ذهب إلى سوق فنظر إليه فقال ليس هذا لكم بسوق ثم رجع إلى هذا السوق فطاف فيه ثم قال هذا سوقكم فلا ينتقصن ولا يضربن عليه خراج . (حسن)

2234_ عن سلمان قال سمعت رسول الله يقول من غدا إلى صلاة الصبح غدا براية الإيمان ومن غدا إلى السوق غدا براية إبليس . (ضعيف)

2235_ عن عمر قال قال رسول الله من قال حين يدخل السوق لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير كله وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة وبنى له بيتا في الجنة . (حسن)

_ باب ما يرجي من البركة في البكور

2236_ عن صخر الغامدي قال قال رسول الله اللهم بارك لأمتي في بكورها قال وكان إذا بعث سرية أو جيشا بعثهم في أول النهار قال وكان صخر رجلا تاجرا فكان يبعث تجارته في أول النهار فأثرى وكثر ماله . (صحيح)

2237_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم الخميس . (حسن لغيره)

2238_ عن ابن عمر أن النبي قال اللهم بارك لأمتي في بكورها . (حسن لغيره)

_ باب بيع المُصَرَّاة

2239_ عن أبي هريرة عن النبي قال من ابتاع مصراة فهو بالخيار ثلاثة أيام فإن ردها رد معها صاعا من تمر لا سمراء يعني الحنطة . (صحيح)

2240_ عن ابن عمر قال قال رسول الله يا أيها الناس من باع محفلة فهو بالخيار ثلاثة أيام فإن ردها رد معها مثلي لبنها - أو قال - مثل لبنها قمحا . (حسن)

2241_ عن عبد الله بن مسعود أنه قال أشهد على الصادق المصدوق أبي القاسم أنه حدثنا قال بيع المحفلات خلابة ولا تحل الخلابة لمسلم . (حسن)

_ باب الخَراج بالضمان

2242_ عن عائشة أن رسول الله قضى أن خراج العبد بضمانه . (حسن)

2243_ عن عائشة أن رجلا اشترى عبدا فاستغله ثم وجد به عيبا فرده فقال يا رسول الله إنه قد استغل غلامي فقال رسول الله الخراج بالضمان . (حسن)

_ باب عهدة الرقيق

2244_ عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله عهدة الرقيق ثلاثة أيام . (صحيح لغيره)

2245_ عن عقبة بن عامر أن رسول الله قال لا عهدة بعد أربع . (صحيح)

_ باب من باع عيبا فليبينه

2246_ عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله يقول المسلم أخو المسلم ولا يحل لمسلم باع من أخيه بيعا فيه عيب إلا بينه له . (صحيح)

2247_ عن واثلة بن الأسقع قال سمعت رسول الله يقول من باع عيبا لم يبينه لم يزل في مقت الله ولم تزل الملائكة تلعنه . (حسن لغيره)

_ باب النهي عن التفريق بين السبي

2248_ عن عبد الله بن مسعود قال كان النبي إذا أتي بالسبي أعطى أهل البيت جميعا كراهية أن يفرق بينهم . (حسن)

2249_ عن علي قال وهب لي رسول الله غلامين أخوين فبعت أحدهما فقال ما فعل الغلامان ؟ قلت بعت أحدهما قال رده . (حسن)

2250_ عن أبي موسى قال لعن رسول الله من فرق بين الوالدة وولدها وبين الأخ وبين أخيه . (حسن)

_ باب شراء الرقيق

2251_ عن عبد المجيد بن وهب قال قال لي العداء بن خالد بن هوذة ألا نقرئك كتابا كتبه لي رسول الله ؟ قال قلت بلى فأخرج لي كتابا فإذا فيه هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله اشترى منه عبدا أو أمة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم للمسلم . (حسن)

2252_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله إذا اشترى أحدكم الجارية فليقل اللهم إني أسألك خيرها وخير ما جبلتها عليه وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه وليدع بالبركة وإذا اشترى أحدكم بعيرا فليأخذ بذروة سنامه وليدع بالبركة وليقل مثل ذلك . (صحيح)

_ باب الصرف وما لا يجوز متفاضلا يدا بيد

2253_ عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله الذهب بالذهب ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء . (صحيح)

2254_ عن مسلم بن يسار وعبد الله بن عبيد قالا جمع المنزل بين عبادة بن الصامت ومعاوية إما في كنيسة وإما في بيعة فحدثهم عبادة بن الصامت فقال نهانا رسول الله عن بيع الورق بالورق والذهب بالذهب والبُرُّ بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح ، وأمرنا أن نبيع البر بالشعير والشعير بالبر يدا بيد كيف شئنا . (صحيح)

2255_ عن أبي هريرة عن النبي قال الفضة بالفضة والذهب بالذهب والشعير بالشعير والحنطة بالحنطة مثلا بمثل . (صحيح)

2256_ عن أبي سعيد قال كان النبي يرزقنا تمرا من تمر الجمع فنستبدل به تمرا هو أطيب منه ونزيد في السعر فقال رسول الله لا يصلح صاع تمر بصاعين ولا درهم بدرهمين والدرهم بالدرهم والدينار بالدينار ولا فضل بينهما إلا وزنا . (صحيح)

_ باب من قال لا ربا إلا في النسيئة

2257_ عن أبي صالح قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول الدرهم بالدرهم والدينار بالدينار فقلت إني سمعت ابن عباس يقول غير ذلك قال أما إني لقيت ابن عباس فقلت أخبرني عن هذا الذي تقول في الصرف أشيء سمعته من رسول الله ؟ أم شيء وجدته في كتاب الله ؟ فقال ما وجدته في كتاب الله ولا سمعته من رسول الله ولكن أخبرني أسامة بن زيد أن رسول الله قال إنما الربا في النسيئة . (صحيح)

2258_ عن أبي الجوزاء قال سمعته يأمر بالصرف يعني ابن عباس ويحدث ذلك عنه ثم بلغني أنه رجع عن ذلك فلقيته بمكة فقلت إنه بلغني أنك رجعت قال نعم إنما كان ذلك رأيا مني وهذا أبو سعيد يحدث عن رسول الله أنه نهى عن الصرف . (صحيح)

_ باب صرف الذهب بالورق

2259_ عن مالك بن أوس قال سمعت عمر يقول قال رسول الله الذهب بالورق ربا إلا هاء وهاء قال أبو بكر بن أبي شيبة سمعت سفيان يقول الذهب بالورق احفظوا . (صحيح)

2260_ عن مالك بن أوس بن الحدثان قال أقبلت أقول من يصطرف الدراهم ؟ فقال طلحة بن عبيد الله وهو عند عمر بن الخطاب أرنا ذهبك ثم ائتنا إذا جاء خازننا نعطك ورقك فقال عمر كلا والله لتعطينه ورقه أو لتردن إليه ذهبه فإن رسول الله قال الورق بالذهب ربا إلا هاء وهاء . (صحيح)

2261_ عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما فمن كانت له حاجة بورق فليصطرفها بذهب ومن كانت له حاجة بذهب فليصطرفها بالورق والصرف هاء وهاء . (حسن)

_ باب اقتضاء الذهب من الورق والورق من الذهب

2262_ عن ابن عمر قال كنت أبيع الإبل فكنت آخذ الذهب من الفضة والفضة من الذهب والدنانير من الدراهم والدراهم من الدنانير فسألت النبي فقال إذا أخذت أحدهما وأعطيت الآخر فلا تفارق صاحبك وبينك وبينه لبس . (حسن)

_ باب النهي عن كسر الدراهم والدنانير

2263_ عن عبد الله بن سنان قال نهى رسول الله عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم إلا من بأس . (حسن لغيره)

_ باب بيع الرطب بالتمر

2264_ عن أبي عياش أنه سأل سعد بن أبي وقاص عن اشتراء البيضاء بالسلت فقال له سعد أيتهما أفضل ؟ قال البيضاء فنهاني عنه وقال إني سمعت رسول الله سئل عن اشتراء الرطب بالتمر فقال أينقص الرطب إذا يبس ؟ قالوا نعم فنهى عن ذلك . (صحيح)

_ باب المزابنة والمحاقلة

2265_ عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله عن المزابنة والمزابنة أن يبيع الرجل تمر حائطه إن كانت نخلا بتمر كيلا وإن كانت كرما أن يبيعه بزبيب كيلا وإن كانت زرعا أن يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله . (صحيح)

2266_ عن جابر بن عبد الله أن رسول الله نهى عن المحاقلة والمزابنة . (صحيح)

2267_ عن رافع بن خديج قال نهى رسول الله عن المحاقلة والمزابنة . (صحيح)

_ باب بيع العرايا بخرصها تمرا

2268_ عن زيد بن ثابت أن رسول الله رخص في العرايا . (صحيح)

2269_ عن عبد الله بن عمر أنه قال حدثني زيد بن ثابت أن رسول الله أرخص في بيع العرية بخرصها تمرا قال يحيى العرية أن يشتري الرجل ثمر النخلات بطعام أهله رطبا بخرصها تمرا . (صحيح)

_ باب الحيوان بالحيوان نسيئة

2270_ عن سمرة بن جندب أن رسول الله نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة . (صحيح)

2271_ عن جابر أن رسول الله قال لا بأس بالحيوان واحدا باثنين يدا بيد وكرهه نسيئة . (صحيح)

_ باب الحيوان بالحيوان متفاضلا يدا بيد

2272_ عن أنس أن النبي اشترى صفية بسبعة أرؤس . (صحيح)

_ باب التغليظ في الربا

2273_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أتيت ليلة أسري بي على قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات ترى من خارج بطونهم فقلت من هؤلاء يا جبرائيل ؟ قال هؤلاء أكلة الربا . (حسن)

2274_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الربا سبعون حوبا أيسرها أن ينكح الرجل أمه . (صحيح لغيره)

2275_ عن ابن مسعود عن النبي قال الربا ثلاثة وسبعون بابا . (صحيح)

2276_ عن عمر بن الخطاب قال إن آخر ما نزلت آية الربا وإن رسول الله قبض ولم يفسرها لنا فدعوا الربا والريبة . (حسن لغيره)

2277_ عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله لعن آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه . (صحيح)

2278_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ليأتين على الناس زمان لا يبقى منهم أحد إلا آكل الربا فمن لم يأكل أصابه من غباره . (حسن لغيره)

2279_ عن ابن مسعود عن النبي قال ما أحد أكثر من الربا إلا كان عاقبة أمره إلى قلة . (صحيح)

_ باب السلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلي أجل معلوم

2280_ عن ابن عباس قال قدم النبي وهم يسلفون في التمر السنتين والثلاث فقال من أسلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم . (صحيح)

2281_ عن عبد الله بن سلام قال جاء رجل إلى النبي فقال إن بني فلان أسلموا - لقوم من اليهود - وإنهم قد جاعوا فأخاف أن يرتدوا فقال النبي من عنده ؟ فقال رجل من اليهود عندي كذا وكذا - لشيء قد سماه - أراه قال ثلاثمائة دينار بسعر كذا وكذا من حائط بني فلان فقال رسول الله بسعر كذا وكذا إلى أجل كذا وكذا وليس من حائط بني فلان . (حسن)

2282_ عن ابن أبي المجالد قال امترى عبد الله بن شداد وأبو برزة في السلم فأرسلوني إلى عبد الله بن أبي أوفى فسألته فقال كنا نسلم على عهد رسول الله وعهد أبي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر عند قوم ما عندهم فسألت ابن أبزى فقال مثل ذلك . (حسن)

_ باب من أسلم في شئ فلا يصرفه إلي غيره

2283_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله إذا أسلمت في شيء فلا تصرفه إلى غيره . (حسن)

_ باب إذا أسلم في نخل بعينه لم يُطْلِع

2284_ عن النجراني قال قلت لعبد الله بن عمر أسلم في نخل قبل أن يطلع ؟ قال لا قلت لم ؟ قال إن رجلا أسلم في حديقة نخل في عهد رسول الله قبل أن يطلع النخل فلم يطلع النخل شيئا ذلك العام فقال المشتري هو لي حتى يطلع وقال البائع إنما بعتك النخل هذه السنة فاختصما إلى رسول الله فقال للبائع أخذ من نخلك شيئا ؟ قال لا قال فبم تستحل ماله ؟ اردد عليه ما أخذت منه ولا تسلموا في نخل حتى يبدو صلاحه . (ضعيف)

_ باب السَّلَم في الحيوان

2285_ عن أبي رافع أن النبي استسلف من رجل بكرا وقال إذا جاءت إبل الصدقة قضيناك فلما قدمت قال يا أبا رافع اقض هذا الرجل بكره فلم أجد إلا رباعيا فصاعدا فأخبرت النبي فقال أعطه فإن خير الناس أحسنهم قضاء . (صحيح)

2286_ عن العرباض بن سارية قال كنت عند النبي فقال أعرابي اقضني بكري فأعطاه بعيرا مسنا فقال الأعرابي يا رسول الله هذا أسن من بعيري فقال رسول الله خير الناس خيرهم قضاء . (صحيح)

_ باب الشركة والمضاربة

2287_ عن السائب قال للنبي كنت شريكي في الجاهلية فكنت خير شريك لا تداريني ولا تماريني . (صحيح)

2288_ عن ابن مسعود قال اشتركت أنا وسعد وعمار يوم بدر فيما نصيب فلم أجئ أنا ولا عمار بشيء وجاء سعد برجلين . (صحيح)

2289_ عن صهيب قال قال رسول الله ثلاث فيهن البركة البيع إلى أجل والمقارضة وأخلاط البر بالشعير للبيت لا للبيع . (ضعيف)

_ باب ما للرجل من مال ولده

2290_ عن عائشة قالت قال رسول الله إن أطيب ما أكلتم من كسبكم وإن أولادكم من كسبكم . (صحيح)

2291_ عن جابر بن عبد الله أن رجلا قال يا رسول الله إن لي مالا وولدا وإن أبي يريد أن يجتاح مالي فقال أنت ومالك لأبيك . (صحيح)

2292_ عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل إلى النبي فقال إن أبي اجتاح مالي فقال أنت ومالك لأبيك وقال رسول الله إن أولادكم من أطيب كسبكم فكلوا من أموالهم . (صحيح)

_ باب ما للمرأة من مال زوجها

2293_ عن عائشة قالت جاءت هند إلى النبي فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح لا يعطيني ما يكفيني وولدي إلا ما أخذت من ماله وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف . (صحيح)

2294_ عن عائشة قالت قال رسول الله إذا أنفقت المرأة - وقال أبي في حديثه إذا أطعمت المرأة - من بيت زوجها غير مفسدة كان لها أجرها وله مثله بما اكتسب ولها بما أنفقت وللخازن مثل ذلك من غير أن ينقص من أجورهم شيئا . (صحيح)

2295_ عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله يقول لا تنفق المرأة من بيتها شيئا إلا بإذن زوجها قالوا يا رسول الله ولا الطعام ؟ قال ذلك من أفضل أموالنا . (حسن)

_ باب ما للعبد أن يعطي ويتصدق

2296_ عن أنس بن مالك قال كان رسول الله يجيب دعوة المملوك . (حسن)

2297_ عن عمير مولى آبي اللحم قال كان مولاي يعطيني الشيء فأطعم منه فمنعني - أو قال فضربني - فسألت النبي - أو سأله - فقلت لا أنتهي أو لا أدعه فقال الأجر بينكما . (صحيح)

_ باب من مر علي ماشية قوم أو حائط هل يصيب منه

2298_ عن أبي بشر جعفر بن أبي إياس قال سمعت عباد بن شرحبيل - رجلا من بني غبر - قال أصابنا عام مخمصة فأتيت المدينة فأتيت حائطا من حيطانها فأخذت سنبلا ففركته وأكلته

وجعلته في كسائي فجاء صاحب الحائط فضربني وأخذ ثوبي فأتيت النبي فأخبرته فقال للرجل ما أطعمته إذ كان جائعا أو ساغبا ولا علمته إذ كان جاهلا فأمره النبي فرد إليه ثوبه وأمر له بوسق من طعام أو نصف وسق . (صحيح)

2299_ عن رافع بن عمرو الغفاري قال كنت وأنا غلام أرمي نخلنا - أو قال نخل الأنصار - فأتي بي النبي فقال يا غلام - أو قال يا بني - لم ترمي النخل ؟ قال قلت آكل قال فلا ترم النخل وكل مما يسقط في أسافلها ، قال ثم مسح رأسي وقال اللهم أشبع بطنه . (حسن لغيره)

2300_ عن أبي سعيد عن النبي قال إذا أتيت على راع فناده ثلاث مرار فإن أجابك وإلا فاشرب في غير أن تفسد وإذا أتيت على حائط بستان فناد صاحب البستان ثلاث مرات فإن أجابك وإلا فكُلْ في أن لا تفسد . (صحيح)

2301_ عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا مر أحدكم بحائط فليأكل ولا يتخذ خبنة . (صحيح)

_ باب النهي أن يصيب منها شيئا إلا بإذن صاحبها

2302_ عن عبد الله بن عمر عن رسول الله أنه قام فقال لا يحتلبن أحدكم ماشية رجل بغير إذنه أيحب أحدكم أن تؤتى مشربته فيكسر باب خزانته فينتثل طعامه ؟ فإنما تخزن لهم ضروع مواشيهم أطعماتهم فلا يحتلبن أحدكم ماشية امرئ بغير إذنه . (صحيح)

2303_ عن أبي هريرة قال بينما نحن مع رسول الله في سفر إذ رأينا إبلا مصرورة بعضاه الشجر فثبنا إليها فنادانا رسول الله فرجعنا إليه فقال إن هذه الإبل لأهل بيت من المسلمين هو قوتهم

ويمنهم بعد الله أيسركم لو رجعتم إلى مزاودكم فوجدتم ما فيها قد ذهب به أترون ذلك عدلا ؟ قالوا لا قال فإن هذا كذلك قلنا أفرأيت إن احتجنا إلى الطعام والشراب ؟ فقال كُلْ ولا تحمل واشرب ولا تحمل . (حسن)

_ باب اتخاذ الماشية

2304_ عن أم هانئ أن النبي قال لها اتخذي غنما فإن فيها بركة . (صحيح)

2305_ عن عروة البارقي عن النبي قال الإبل عز لأهلها والغنم بركة والخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة . (صحيح)

2306_ عن ابن عمر قال قال رسول الله الشاة من دواب الجنة . (حسن لغيره)

2307_ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أمر رسول الله الأغنياء باتخاذ الغنم وأمر الفقراء باتخاذ الدجاج وقال عند اتخاذ الأغنياء الدجاج يأذن الله بهلاك القرى . (ضعيف)

_ كتاب الأحكام

_ باب ذكر القضاة

2308_ عن أبي هريرة عن النبي قال من جعل قاضيا بين الناس فقد ذُبح بغير سكين . (صحيح)

2309_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله من سأل القضاء وكل إلى نفسه ومن جبر عليه نزل إليه ملك فسدده . (حسن)

2310_ عن علي قال بعثني رسول الله إلى اليمن فقلت يا رسول الله تبعثني وأنا شاب أقضي بينهم ولا أدري ما القضاء ؟ قال فضرب بيده في صدري ثم قال اللهم اهد قلبه وثبت لسانه قال فما شككت بعد في قضاء بين اثنين . (صحيح)

_ باب التغليظ في الحيف والرشوة

2311_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله ما من حاكم يحكم بين الناس إلا جاء يوم القيامة وملك آخذ بقفاه ثم يرفع رأسه إلى السماء فإن قال ألقه ألقاه في مهواة أربعين خريفا . (حسن)

2312_ عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال رسول الله إن الله مع القاضي ما لم يجر فإذا جار وكله إلى نفسه . (حسن)

2313_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله لعنة الله على الراشي والمرتشي . (صحيح)

_ باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق

2314_ عن عمرو بن العاص وأبي هريرة عن النبي قال إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد فأخطأ فله أجر . (صحيح)

2315_ عن أبي هاشم قال لولا حديث ابن بريدة عن أبيه عن رسول الله قال القضاة ثلاثة اثنان في النار وواحد في الجنة رجل علم الحق فقضى به فهو في الجنة ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار ورجل جار في الحكم فهو في النار لقلنا إن القاضي إذا اجتهد فهو في الجنة . (صحيح)

_ باب لا يحكم الحاكم وهو غضبان

2316_ عن أبي بكرة أن رسول الله قال لا يقضي القاضي بين اثنين وهو غضبان قال هشام في حديثه لا ينبغي للحاكم أن يقضي بين اثنين وهو غضبان . (صحيح)

_ باب قضية الحاكم لا تحل حراما ولا تحرم حلالا

2317_ عن أم سلمة قالت قال رسول الله إنكم تختصمون إلي وإنما أنا بشر ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض وإنما أقضي لكم على نحو مما أسمع منكم فمن قضيت له من حق أخيه شيئا فلا يأخذه فإنما أقطع له قطعة من النار يأتي بها يوم القيامة . (صحيح)

2318_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إنما أنا بشر ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فمن قطعت له من حق أخيه قطعة فإنما أقطع له قطعة من النار . (صحيح)

_ باب من ادعي ما ليس له وخاصم فيه

2319_ عن أبي ذر أنه سمع رسول الله يقول من ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار . (صحيح)

2320_ عن ابن عمر قال قال رسول الله من أعان على خصومة بظلم أو يعين على ظلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع . (صحيح)

_ باب البيّنة علي المدعي واليمين علي المدعي عليه

2321_ عن ابن عباس أن رسول الله قال لو يعطى الناس بدعواهم ادعى ناس دماء رجال وأموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه . (صحيح)

2322_ عن الأشعث بن قيس قال كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته إلى النبي فقال لي رسول الله هل لك بينة ؟ قلت لا قال لليهودي احلف قلت إذا يحلف فيه فيذهب بمالي فأنزل الله سبحانه (إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا) إلي آخر الآية . (صحيح)

_ باب من حلف علي يمين فاجرة ليقتطع بها مالا

2323_ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله من حلف على يمين وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان . (صحيح)

2324_ عن أبي أمامة الحارثي أنه سمع رسول الله يقول لا يقتطع رجل حق امرئ مسلم بيمينه إلا حرم الله عليه الجنة وأوجب له النار ، فقال رجل من القوم يا رسول الله وإن كان شيئا يسيرا ؟ قال وإن كان سواكا من أراك . (صحيح)

_ باب اليمين عند مَقاطع الحقوق

2325_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله من حلف بيمين آثمة عند منبري هذا فليتبوأ مقعده من النار ولو على سواك أخضر . (صحيح)

2326_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا يحلف عند هذا المنبر عبد ولا أمة على يمين آثمة ولو على سواك رطب إلا وجبت له النار . (صحيح)

_ باب بما يُستحلف أهل الكتاب

2327_ عن البراء بن عازب أن رسول الله دعا رجلا من علماء اليهود فقال أنشدك بالذي أنزل التوراة على موسى . (صحيح)

2328_ عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال ليهوديين أنشدتكما بالله الذي أنزل التوراة على موسى . (صحيح)

_ باب الرجلان يدعيان السلعة وليس بينهما بيّنة

2329_ عن أبي هريرة أنه ذكر أن رجلين ادعيا دابة ولم يكن بينهما بينة فأمرهما النبي أن يستهما على اليمين . (صحيح)

2330_ عن أبي موسى أن رسول الله اختصم إليه رجلان بينهما دابة وليس لواحد منهما بينة فجعلها بينهما نصفين . (حسن)

_ باب من سُرق له شئ فوجده في يد رجل اشتراه

2331_ عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله إذا ضاع للرجل متاع أو سرق له متاع فوجده في يد رجل يبيعه فهو أحق به ويرجع المشتري على البائع بالثمن . (حسن)

_ باب الحكم فيما أفسدت المواشي

2332_ عن ابن محيصة الأنصاري أن ناقة للبراء كانت ضارية دخلت في حائط قوم فأفسدت فيه فكلم رسول الله فيها فقضى أن حفظ الأموال على أهلها بالنهار وعلى أهل المواشي ما أصابت مواشيهم بالليل . (صحيح)

_ باب الحكم فيمن كسر شيئا

2333_ عن قيس بن وهب عن رجل من بني سواءة قال قلت لعائشة أخبريني عن خلق رسول الله قالت أوما تقرأ القرآن (وإنك لعلى خلق عظيم) ، قالت كان رسول الله مع أصحابه فصنعت له طعاما وصنعت له حفصة طعاما قالت فسبقتني حفصة فقلت للجارية انطلقي فأكفئي قصعتها ،

فلحقتها وقد همت أن تضع بين يدي رسول الله فأكفأتها فانكسرت القصعة وانتشر الطعام ، قالت فجمعها رسول الله وما فيها من الطعام على النطع فأكلوا ثم بعث بقصعتي فدفعها إلى حفصة فقال خذوا ظرفا مكان ظرفكم وكلوا ما فيها قالت فما رأيت ذلك في وجه رسول الله . (حسن لغيره)

2334_ عن أنس بن مالك قال كان النبي عند إحدى أمهات المؤمنين فأرسلت أخرى بقصعة فيها طعام فضربت يد الرسول فسقطت القصعة فانكسرت فأخذ رسول الله الكسرتين فضم إحداهما إلى الأخرى فجعل يجمع فيها الطعام ويقول غارت أمكم كلوا فأكلوا حتى جاءت بقصعتها التي في بيتها فدفع القصعة الصحيحة إلى الرسول وترك المكسورة في بيت التي كسرتها . (صحيح)

_ باب الرجل يضع خشبة علي جدار جاره

2335_ عن أبي هريرة عن النبي قال إذا استأذن أحدكم جاره أن يغرز خشبة في جداره فلا يمنعه . فلما حدثهم أبو هريرة طأطئوا رءوسهم فلما رآهم قال ما لي أراكم عنها معرضين والله لأرمين بها بين أكتافكم . (صحيح)

2336_ عن عكرة بن سلمة أن أخوين من بلمغيرة أعتق أحدهما أن لا يغرز خشبا في جداره فأقبل مجمع بن يزيد ورجال كثير من الأنصار فقالوا نشهد أن رسول الله قال لا يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبة في جداره ، فقال يا أخي إنك مقضي لك عليَّ وقد حلفت فاجعل أسطوانا دون حائطي أو جداري فاجعل عليه خشبك . (حسن)

2337_ عن ابن عباس أن النبي قال لا يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبة على جداره . (صحيح لغيره)

_ باب إذا تشاجروا في قدر الطريق

2338_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله اجعلوا الطريق سبعة أذرع . (صحيح)

2339_ عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا اختلفتم في الطريق فاجعلوه سبعة أذرع . (صحيح)

_ باب من بني في حقه ما يضر بجاره

2340_ عن عبادة بن الصامت أن رسول الله قضى أن لا ضرر ولا ضرار . (حسن لغيره)

2341_ عن ابن عباس قال قال رسول الله لا ضرر ولا ضرار . (صحيح لغيره)

2342_ عن أبي صرمة عن رسول الله قال من ضار أضر الله به ومن شاق شق الله عليه . (حسن)

_ باب الرجلان يدعيان في خُصّ

2343_ عن جارية بن ظفر قوما اختصموا إلى النبي في خص كان بينهم فبعث حذيفة يقضي بينهم فقضى للذين يليهم القمط فلما رجع إلى النبي أخبره فقال أصبت وأحسنت . (حسن)

_ باب من اشترط الخلاص

2344_ عن سمرة بن جندب عن النبي قال إذا بيع البيع من رجلين فالبيع للأول . قال أبو الوليد الباهلي في هذا الحديث إبطال الخلاص . (صحيح)

_ باب القضاء بالقرعة

2345_ عن عمران بن حصين أن رجلا كان له ستة مملوكين ليس له مال غيرهم فأعتقهم عند موته فجزأهم رسول الله فأعتق اثنين وأرق أربعة . (صحيح)

2346_ عن أبي هريرة أن رجلين تدارءا في بيع ليس لواحد منهما بينة فأمرهما رسول الله أن يستهما على اليمين أحبا ذلك أم كرها . (صحيح)

2347_ عن عائشة أن النبي كان إذا سافر أقرع بين نسائه . (صحيح)

2348_ عن زيد بن أرقم قال أتي علي بن أبي طالب وهو باليمن في ثلاثة قد وقعوا على امرأة في طهر واحد فسأل اثنين فقال أتقران لهذا بالولد ؟ فقالا لا ثم سأل اثنين فقال أتقران لهذا بالولد ؟ فقالا لا فجعل كلما سأل اثنين أتقران لهذا بالولد ؟ قالا لا فأقرع بينهم وألحق الولد بالذي أصابته القرعة وجعل عليه ثلثي الدية فذكر ذلك للنبي فضحك حتى بدت نواجذه . (صحيح)

_ باب القافة

2349_ عن عائشة قالت دخل رسول الله ذات يوم مسرورا وهو يقول يا عائشة ألم تري أن مجززا المدلجي دخل علي فرأى أسامة وزيدا عليهما قطيفة قد غطيا رءوسهما وقد بدت أقدامهما فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض . (صحيح)

2350_ عن ابن عباس أن قريشا أتوا امرأة كاهنة فقالوا لها أخبرينا أشبهنا أثرا بصاحب المقام فقالت إن أنتم جررتم كساء على هذه السهلة ثم مشيتم عليها أنبأتكم قال فجروا كساء ثم مشى الناس عليها فأبصرت أثر رسول الله فقالت هذا أقربكم إليه شبها ثم مكثوا بعد ذلك عشرين سنة أو ما شاء الله ثم بعث الله محمدا . (حسن)

_ باب تخيير الصبي بين أبويه

2351_ عن أبي هريرة أن النبي خير غلاما بين أبيه وأمه وقال يا غلام هذه أمك وهذا أبوك . (صحيح)

2352_ عن سلمة الأنصاري جده أن أبويه اختصما إلى النبي أحدهما كافر والآخر مسلم فخيره فتوجه إلى الكافر فقال اللهم اهده فتوجه إلى المسلم فقضى له به . (حسن لغيره)

_ باب الصلح

2353_ عن عمرو بن عوف قال سمعت رسول الله يقول الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا حرم حلالا أو أحل حراما . (صحيح لغيره)

_ باب الحَجْر علي من يفسد ماله

2354_ عن أنس بن مالك أن رجلا كان في عهد رسول الله في عقدته ضعف وكان يبايع وأن أهله أتوا النبي فقالوا يا رسول الله احجر عليه فدعاه النبي فنهاه عن ذلك فقال يا رسول الله إني لا أصبر عن البيع فقال إذا بايعت فقل ها ولا خلابة . (صحيح)

2355_ عن محمد بن يحيى بن حبان قال هو جدي منقذ بن عمرو وكان رجلا قد أصابته آمة في رأسه فكسرت لسانه وكان لا يدع على ذلك التجارة وكان لا يزال يغبن فأتى النبي فذكر ذلك له فقال له إذا أنت بايعت فقل لا خلابة ثم أنت في كل سلعة ابتعتها بالخيار ثلاث ليال فإن رضيت فأمسك وإن سخطت فارددها على صاحبها . (صحيح)

_ باب تفليس المعدَم والبيع عليه لغرمائه

2356_ عن أبي سعيد الخدري قال أصيب رجل في عهد رسول الله في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله خذوا ما وجدتم وليس لكم إلا ذلك يعني الغرماء . (صحيح)

2357_ عن جابر بن عبد الله أن رسول الله خلع معاذ بن جبل من غرمائه ثم استعمله على اليمن فقال معاذ إن رسول الله استخلصني بمالي ثم استعملني . (حسن)

_ باب من وجد متاعه بعينه عند رجل قد أفلس

2358_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من وجد متاعه بعينه عند رجل قد أفلس فهو أحق به من غيره . (صحيح)

2359_ عن أبي هريرة أن النبي قال أيما رجل باع سلعة فأدرك سلعته بعينها عند رجل وقد أفلس ولم يكن قبض من ثمنها شيئا فهي له وإن كان قبض من ثمنها شيئا فهو أسوة الغرماء . (صحيح)

2360_ عن ابن خلدة الزرقي وكان قاضيا بالمدينة قال جئنا أبا هريرة في صاحب لنا قد أفلس فقال هذا الذي قضى فيه النبي أيما رجل مات أو أفلس فصاحب المتاع أحق بمتاعه إذا وجده بعينه . (حسن)

2361_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أيما امرئ مات وعنده مال امرئ بعينه اقتضى منه شيئا أو لم يقتض فهو أسوة الغرماء . (صحيح)

_ باب كراهية الشهادة لمن لم يستشهد

2362_ عن ابن مسعود قال سئل رسول الله أي الناس خير ؟ قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تبدر شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته . (صحيح)

2363_ عن جابر بن سمرة قال خطبنا عمر بن الخطاب بالجابية فقال إن رسول الله قام فينا مثل مقامي فيكم فقال احفظوني في أصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يشهد الرجل وما يستشهد ويحلف وما يستحلف . (صحيح)

_ باب الرجل عنده شهادة لا يعلم بها صاحبها

2364_ عن زيد بن خالد عن النبي قال خير الشهود من أدى شهادته قبل أن يُسألها . (صحيح)

_ باب الإشهاد علي الديون

2365_ عن أبي سعيد الخدري قال تلا هذه الآية (يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى) حتى بلغ (فإن أمن بعضكم بعضا) فقال هذه نسخت ما قبلها . (حسن)

_ باب من لا تجوز شهادته

2366_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا محدود في الإسلام ولا ذي غِمْرٍ على أخيه . (صحيح لغيره)

2367_ عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله يقول لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية . (صحيح)

_ باب القضاء بالشاهد واليمين

2368_ عن أبي هريرة أن رسول الله قضى باليمين مع الشاهد . (صحيح)

2369_ عن جابر أن النبي قضى باليمين مع الشاهد . (صحيح)

2370_ عن ابن عباس قال قضى رسول الله بالشاهد واليمين . (صحيح)

2371_ عن سرق الجهني النبي أجاز شهادة الرجل ويمين الطالب . (حسن لغيره)

_ باب شهادة الزور

2372_ عن خريم بن فاتك الأسدي قال صلى النبي الصبح فلما انصرف قام قائما فقال عدلت شهادة الزور بالإشراك بالله ثلاث مرات ثم تلا هذه الآية (واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به) . (حسن لغيره)

2373_ عن ابن عمر قال قال رسول الله لن تزول قدم شاهد الزور حتى يوجب الله له النار . (حسن لغيره)

_ باب شهادة أهل الكتاب بعضهم علي بعض

2374_ عن جابر بن عبد الله أن رسول الله أجاز شهادة أهل الكتاب بعضهم على بعض . (حسن)

_ كتاب الهِبات

_ باب الرجل ينحل ولده

2375_ عن النعمان بن بشير قال انطلق به أبوه يحمله إلى النبي فقال اشهد أني قد نحلت النعمان من مالي كذا وكذا قال فكل بنيك نحلت مثل الذي نحلت النعمان ؟ قال لا ، قال فأشهد على هذا غيري ، قال أليس يسرك أن يكونوا لك في البر سواء ؟ قال بلى ، قال فلا إذا . (صحيح)

2376_ عن النعمان بن بشير أن أباه نحله غلاما وأنه جاء إلى النبي يشهده فقال أكل ولدك نحلته ؟ قال لا قال فاردده . (صحيح)

_ باب من أعطي ولطه ثم رجع فيه

2377_ عن ابن عباس وابن عمر يرفعان الحديث إلى النبي قال لا يحل للرجل أن يعطي العطية ثم يرجع فيها إلا الوالد فيما يعطي ولده . (صحيح)

2378_ عن عبد الله بن عمرو أن نبي الله قال لا يرجع أحدكم في هبته إلا الوالد من ولده . (صحيح)

_ باب العُمْرَي

2379_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا عمرى فمن أعمر شيئا فهو له . (صحيح)

2380_ عن جابر قال سمعت رسول الله يقول من أعمر رجلا عمرى له ولعقبه فقد قطع قوله حقه فيها فهي لمن أعمر ولعقبه . (صحيح)

2381_ عن زيد بن ثابت أن النبي جعل العمرى للوارث . (صحيح)

_ باب الرُّقبَي

2382_ عن ابن عمر قال قال رسول الله لا رقبى فمن أرقب شيئا فهو له حياته ومماته . قال والرقبى أن يقول هو للآخر مني ومنك موتا . (صحيح)

2383_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله العمرى جائزة لمن أعمرها والرقبى جائزة لمن أرقبها . (صحيح)

_ باب الرجوع في الهبة

2384_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن مثل الذي يعود في عطيته كمثل الكلب أكل حتى إذا شبع قاء ثم عاد في قيئه فأكله . (صحيح)

2385_ عن ابن عباس قال قال رسول الله العائد في هبته كالعائد في قيئه . (صحيح)

2386_ عن ابن عمر عن النبي قال العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه . (صحيح)

_ باب من وهب هبة رجاء ثوابها

2387_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الرجل أحق بهبته ما لم يثب منها . (حسن)

_ باب عطية المرأة بغير إذن زوجها

2388_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال في خطبة خطبها لا يجوز لامرأة في مالها إلا بإذن زوجها إذا هو ملك عصمتها . (صحيح)

2389_ عن خيرة امرأة كعب بن مالك أتت رسول الله بحلي لها فقالت إني تصدقت بهذا فقال لها رسول الله لا يجوز للمرأة في مالها إلا بإذن زوجها فهل استأذنت كعبا ؟ قالت نعم فبعث رسول الله إلى كعب بن مالك فقال هل أذنت لخيرة أن تتصدق بحليها ؟ فقال نعم فقبله رسول الله منها . (حسن لغيره)

_ كتاب الصدقات

_ باب الرجوع في الصدقة

2390_ عن عمر بن الخطاب أن رسول الله قال لا تعد في صدقتك . (صحيح)

2391_ عن ابن عباس قال قال رسول الله مثل الذي يتصدق ثم يرجع في صدقته مثل الكلب يقيء ثم يرجع فيأكل قيئه . (صحيح)

_ باب من تصدق بصدقة فرجدها تباع هل يشتريها

2392_ عن عمر بن الخطاب أنه تصدق بفرس على عهد رسول الله فأبصر صاحبها يبيعها بكسر فأتى النبي فسأله عن ذلك فقال لا تبتع صدقتك . (صحيح لغيره)

2393_ عن الزبير بن العوام أنه حمل على فرس يقال له غمر أو غمرة فرأى مهرا أو مهرة من أفلائها يباع ينسب إلى فرسه فنهي عنها . (صحيح)

_ باب من تصدق بصدقة ثم ورثها

2394_ عن بريدة قال جاءت امرأة إلى النبي فقالت يا رسول الله إني تصدقت على أمي بجارية وإنها ماتت فقال آجرك الله ورد عليك الميراث . (صحيح)

2395_ عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل إلى النبي فقال إني أعطيت أمي حديقة لي وإنها ماتت ولم تترك وارثا غيري فقال رسول الله وجبت صدقتك ورجعت إليك حديقتك . (صحيح)

_ باب من وقف

2396_ عن ابن عمر قال أصاب عمر بن الخطاب أرضا بخيبر فأتى النبي فاستأمره فقال يا رسول الله إني أصبت مالا بخيبر لم أصب مالا قط هو أنفس عندي منه فما تأمرني به ؟ فقال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها قال فعمل بها عمر على أن لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث تصدق

بها للفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول . (صحيح)

2397_ عن ابن عمر قال قال عمر بن الخطاب يا رسول الله إن المائة سهم التي بخيبر لم أصب مالا قط هو أحب إلي منها وقد أردت أن أتصدق بها فقال النبي احبس أصلها وسبل ثمرتها . (صحيح)

_ باب العارية

2398_ عن أبي أمامة عن النبي قال العارية مؤداة والمنحة مردودة . (صحيح لغيره)

2399_ عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله يقول العارية مؤداة والمنحة مردودة . (صحيح)

2400_ عن سمرة أن رسول الله قال على اليد ما أخذت حتى تؤديه . (صحيح لغيره)

_ باب الوديعة

2401_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله من أودع وديعة فلا ضمان عليه . (حسن)

_ باب الأمين يتّجر فيه فيربح

2402_ عن عروة البارقي أن النبي أعطاه دينارا يشتري له شاة فاشترى له شاتين فباع إحداهما بدينار فأتى النبي بدينار وشاة فدعا له رسول الله بالبركة قال فكان لو اشترى التراب لربح فيه . (صحيح)

_ باب الحوالة

2403_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الظلم مطل الغني وإذا أتبع أحدكم على مليء فليتبع . (صحيح)

2404_ عن ابن عمر قال قال رسول الله مطل الغني ظلم وإذا أحلت على مليء فاتبعه . (صحيح)

_ باب الكفالة

2405_ عن أبي أمامة عن النبي قال الزعيم غارم والدين مقضي . (صحيح)

2406_ عن ابن عباس أن رجلا لزم غريما له بعشرة دنانير على عهد رسول الله فقال ما عندي شيء أعطيكه فقال لا والله لا أفارقك حتى تقضيني أو تأتيني بحميل فجره إلى النبي فقال له النبي كم تستنظره ؟ فقال شهرا فقال رسول الله فأنا أحمل له فجاءه في الوقت الذي قال النبي فقال له النبي من أين أصبت هذا ؟ قال من معدن ، قال لا خير فيها وقضاها عنه . (صحيح)

2407_ عن أبي قتادة أن النبي أتي بجنازة ليصلي عليها فقال صلوا على صاحبكم فإن عليه دينا فقال أبو قتادة أنا أتكفل به قال النبي بالوفاء ؟ قال بالوفاء وكان الذي عليه ثمانية عشر أو تسعة عشر درهما . (صحيح)

_ باب من ادّان دينا وهو ينوي قضاءه

2408_ عن أم المؤمنين ميمونة قال كانت تدان دينا فقال لها بعض أهلها لا تفعلي وأنكر ذلك عليها قالت بلى إني سمعت نبيي وخليلي يقول ما من مسلم يدَّان دينا يعلم الله منه أنه يريد أداءه إلا أداه الله عنه في الدنيا . (صحيح)

2409_ عن عبد الله بن جعفر قال قال رسول الله إن الله مع الدائن حتى يقضي دينه ما لم يكن فيما يكره الله قال فكان عبد الله بن جعفر يقول لخازنه اذهب فخذ لي بدين فإني أكره أن أبيت ليلة إلا والله معي بعد الذي سمعت من رسول الله . (صحيح)

_ باب من ادان دينا لم ينو قضاءه

2410_ عن صهيب الخير عن رسول الله قال أيما رجل تدين دينا وهو مجمع أن لا يوفيه إياه لقي الله سارقا . (صحيح لغيره)

2411_ عن أبي هريرة أن النبي قال من أخذ أموال الناس يريد إتلافها أتلفه الله . (صحيح)

_ باب التشديد في الدَّيْن

2412_ عن ثوبان مولى رسول الله عن رسول الله أنه قال من فارق الروح الجسد وهو بريء من ثلاث دخل الجنة من الكنز والغلول والدين . (صحيح)

2413_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه . (صحيح)

2414_ عن ابن عمر قال قال رسول الله من مات وعليه دينار أو درهم قضي من حسناته ليس ثم دينار ولا درهم . (صحيح)

_ باب من ترك دينا أو ضياعا فعلي الله وعلي رسوله

2415_ عن أبي هريرة أن رسول الله كان يقول إذا توفي المؤمن في عهد رسول الله وعليه الدين فيسأل هل ترك لدينه من قضاء ؟ فإن قالوا نعم صلى عليه وإن قالوا لا قال صلوا على صاحبكم ، فلما فتح الله على رسوله الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي وعليه دين فعليَّ قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته . (صحيح)

2416_ عن جابر قال قال رسول الله من ترك مالا فلورثته ومن ترك دينا أو ضياعا فعلي وإلي وأنا أولى بالمؤمنين . (صحيح)

_ باب إنظار المعسر

2417_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة . (صحيح)

2418_ عن بريدة الأسلمي عن النبي قال من أنظر معسرا كان له بكل يوم صدقة ومن أنظره بعد حله كان له مثله في كل يوم صدقة . (حسن لغيره)

2419_ عن أبي اليسر صاحب النبي قال قال رسول الله من أحب أن يظله الله في ظله فلينظر معسرا أو ليضع عنه . (صحيح)

2420_ عن حذيفة عن النبي أن رجلا مات فقيل له ما عملت ؟ فإما ذكر أو ذكر قال إني كنت أتجوز في السكة والنقد وأنظر المعسر فغفر الله له قال أبو مسعود أنا قد سمعت هذا من رسول الله . (صحيح)

_ باب حسن المطالبة وأخذ الحق في عفاف

2421_ عن ابن عمر وعائشة أن رسول الله قال من طلب حقا فليطلبه في عفاف واف أو غير واف . (صحيح)

2422_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال لصاحب الحق خذ حقك في عفاف واف أو غير واف . (صحيح)

_ باب حسن القضاء

2423_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن خيركم - أو من خيركم - أحاسنكم قضاء . (صحيح)

2424_ عن عبد الله بن أبي ربيعة أن النبي استسلف منه حين غزا حنينا ثلاثين أو أربعين ألفا فلما قدم قضاها إياه ثم قال له النبي بارك الله لك في أهلك ومالك إنما جزاء السلف الوفاء والحمد . (حسن)

_ باب لصاحب الحق سلطان

2425_ عن ابن عباس قال جاء رجل يطلب نبي الله بدين أو بحق فتكلم ببعض الكلام فهم صحابة رسول الله به فقال رسول الله مه إن صاحب الدين له سلطان على صاحبه حتى يقضيه . (حسن)

2426_ عن أبي سعيد الخدري قال جاء أعرابي إلى النبي يتقاضاه دينا كان عليه فاشتد عليه حتى قال له أحرج عليك إلا قضيتني فانتهره أصحابه وقالوا ويحك تدري من تكلم ؟ قال إني أطلب حقي فقال النبي هلا مع صاحب الحق كنتم ؟ ثم أرسل إلى خولة بنت قيس فقال لها إن كان عندك تمر فأقرضينا حتى يأتينا تمرنا فنقضيك ، فقالت نعم بأبي أنت يا رسول الله ، قال فأقرضته فقضى الأعرابي وأطعمه فقال أوفيت أوفى الله لك فقال أولئك خيار الناس إنه لا قدست أمة لا يأخذ الضعيف فيها حقه غير متعتع . (صحيح)

_ باب الحبس في الدَّيْن والملازمة

2427_ عن الشريد بن سويد قال قال رسول الله لَيُّ الواجد يحل عرضه وعقوبته قال علي الطنافسي يعني عرضه شكايته وعقوبته سجنه . (حسن)

2428_ عن ثعلبة العنبري قال أتيت النبي بغريم لي فقال لي الزمه ثم مر بي آخر النهار فقال ما فعل أسيرك يا أخا بني تميم ؟ . (حسن)

2429_ عن كعب بن مالك أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا له عليه في المسجد حتى ارتفعت أصواتهما حتى سمعهما رسول الله وهو في بيته فخرج إليهما فنادى كعبا فقال لبيك يا رسول الله قال دع من دينك هذا وأومأ بيده إلى الشطر فقال قد فعلت قال قم فاقضه . (صحيح)

_ باب القرض

2430_ عن ابن مسعود عن النبي قال ما من مسلم يقرض مسلما قرضا مرتين إلا كان كصدقتها مرة . (حسن لغيره)

2431_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله رأيت ليلة أسري بي على باب الجنة مكتوبا الصدقة بعشر أمثالها والقرض بثمانية عشر فقلت يا جبريل ما بال القرض أفضل من الصدقة ؟ قال لأن السائل يسأل وعنده والمستقرض لا يستقرض إلا من حاجة . (حسن)

2432_ عن يحيى بن أبي إسحاق الهنائي قال سألت أنس بن مالك الرجل منا يقرض أخاه المال فيهدي له ؟ قال قال رسول الله إذا أقرض أحدكم قرضا فأهدى له أو حمله على الدابة فلا يركبها ولا يقبله إلا أن يكون جرى بينه وبينه قبل ذلك . (حسن)

_ باب أداء الدَّين عن الميت

2433_ عن سعد بن الأطول أن أخاه مات وترك ثلاثمائة درهم وترك عيالا فأردت أن أنفقها على عياله فقال النبي إن أخاك محتبس بدينه فاقض عنه فقال يا رسول الله قد أديت عنه إلا دينارين ادعتهما امرأة وليس لها بينة قال فأعطها فإنها محقة . (صحيح)

2434_ عن جابر بن عبد الله أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر بن عبد الله فأبى أن ينظره فكلم جابر رسول الله ليشفع له إليه فجاءه رسول الله فكلم اليهودي ليأخذ ثمر نخله بالذي له عليه فأبى عليه فكلمه رسول الله فأبى أن ينظره فدخل رسول الله النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فأوفه الذي له ،

فجَدَّ له بعد ما رجع رسول الله ثلاثين وسقا وفضل له اثنا عشر وسقا فجاء جابر رسول الله ليخبره بالذي كان فوجد رسول الله غائبا فلما انصرف رسول الله جاءه فأخبره أنه قد أوفاه وأخبره بالفضل الذي فضل ، فقال رسول الله أخبر بذلك عمر بن الخطاب فذهب جابر إلى عمر فأخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيه رسول الله ليباركن الله فيها . (صحيح)

_ باب ثلاث من ادَّان فيهن قضي الله عنه

2435_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله إن الدين يقضى من صاحبه يوم القيامة إذا مات إلا من تدين في ثلاث خلال الرجل تضعف قوته في سبيل الله فيستدين يتقوى به لعدو الله وعدوه

ورجل يموت عنده مسلم لا يجد ما يكفنه ويواريه إلا بدين ورجل خاف الله على نفسه العزبة فينكح خشية على دينه فإن الله يقضي عن هؤلاء يوم القيامة . (حسن)

_ كتاب الرهون

_ باب الرهن

2436_ عن عائشة أن النبي اشترى من يهودي طعاما إلى أجل ورهنه درعه . (صحيح)

2437_ عن أنس قال لقد رهن رسول الله درعه عند يهودي بالمدينة فأخذ لأهله منه شعيرا . (صحيح)

2438_ عن أسماء بنت يزيد أن النبي توفي ودرعه مرهونة عند يهودي بطعام . (صحيح)

2439_ عن ابن عباس أن رسول الله مات ودرعه رهن عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير . (صحيح)

_ باب الرهن مركوب ومحلوب

2440_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الظهر يركب إذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب إذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب نفقته . (صحيح)

_ باب لا يَغْلَق الرهن

2441_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا يغلق الرهن . (حسن لغيره)

_ باب أجر الأجزاء

2442_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة ومن كنت خصمه خصمته يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يوفه أجره . (حسن)

2443_ عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه . (حسن لغيره)

_ باب إجارة الأجير علي طعام بطنه

2444_ عن عتبة بن الندر يقول كنا عند رسول الله فقرأ طسم حتى إذا بلغ قصة موسى قال إن موسى أجر نفسه ثماني سنين أو عشرا على عفة فرجه وطعام بطنه . (حسن)

2445_ عن أبي هريرة قال نشأت يتيما وهاجرت مسكينا وكنت أجيرا لابنة غزوان بطعام بطني وعقبة رجلي أحطب لهم إذا نزلوا وأحدو لهم إذا ركبوا فالحمد لله الذي جعل الدين قواما وجعل أبا هريرة إماما . (صحيح)

_ باب الرجل يستقي كل دلو بتمرة ويشترط جلدة

2446_ عن ابن عباس قال أصاب نبي الله خصاصة فبلغ ذلك عليا فخرج يلتمس عملا يصيب فيه شيئا ليقيت به رسول الله فأتى بستانا لرجل من اليهود فاستقى له سبعة عشر دلوا كل دلو بتمرة فخيره اليهودي من تمره سبع عشرة عجوة فجاء بها إلى نبي الله . (حسن)

2447_ عن علي قال كنت أدلو الدلو بتمرة وأشترط أنها جلدة . (حسن)

2448_ عن أبي هريرة قال جاء رجل من الأنصار فقال يا رسول الله ما لي أرى لونك منكفئا ؟ قال الخمص فانطلق الأنصاري إلى رحله فلم يجد في رحله شيئا فخرج يطلب فإذا هو بيهودي يسقي نخلا فقال الأنصاري لليهودي أسقي نخلك ؟ قال نعم قال كل دلو بتمرة واشترط الأنصاري أن لا يأخذ خدرة ولا تارزة ولا حشفة ولا يأخذ إلا جلدة فاستقى بنحو من صاعين فجاء به إلى النبي . (ضعيف)

_ باب المزارعة بالثلث والربع

2449_ عن رافع بن خديج قال نهى رسول الله عن المحاقلة والمزابنة وقال إنما يزرع ثلاثة رجل له أرض فهو يزرعها ورجل منح أرضا فهو يزرع ما منح ورجل استكرى أرضا بذهب أو فضة . (صحيح)

2450_ عن ابن عمر قال كنا نخابر ولا نرى بذلك بأسا حتى سمعنا رافع بن خديج يقول نهى رسول الله عنه فتركناه لقوله . (صحيح)

2451_ عن جابر بن عبد الله قال كانت لرجال منا فضول أرضين يؤاجرونها على الثلث والربع فقال النبي من كانت له فضول أرضين فليزرعها أو ليزرعها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه . (صحيح)

2452_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه . (صحيح)

_ باب كِراء الأرض

2453_ عن ابن عمر أنه كان يكري أرضا له مزارعا فأتاه إنسان فأخبره عن رافع بن خديج أن رسول الله نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر وذهبت معه حتى أتاه بالبلاط فسأله عن ذلك فأخبره أن رسول الله نهى عن كراء المزارع فترك عبد الله كراءها . (صحيح)

2454_ عن جابر بن عبد الله قال خطبنا رسول الله فقال من كانت له أرض فليزرعها أو ليزرعها ولا يؤاجرها . (صحيح)

2455_ عن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله عن المحاقلة والمحاقلة استكراء الأرض . (صحيح)

_ باب الرخصة في كراء الأرض البيضاء بالذهب والفضة

2456_ عن ابن عباس أنه لما سمع إكثار الناس في كراء الأرض قال سبحان الله إنما قال رسول الله ألا منحها أحدكم أخاه ولم ينه عن كرائها . (صحيح)

2457_ عن ابن عباس قال قال رسول الله لأن يمنح أحدكم أخاه أرضه خير له من أن يأخذ عليها كذا وكذا لشيء معلوم فقال ابن عباس وهو الحقل وهو بلسان الأنصار المحاقلة . (صحيح)

2458_ عن حنظلة بن قيس قال سألت رافع بن خديج قال كنا نكري الأرض على أن لك ما أخرجت هذه ولي ما أخرجت هذه فنهينا أن نكريها بما أخرجت ولم ننه أن نكري الأرض بالورق . (صحيح)

_ باب ما يكره من المزارعة

2459_ عن ظهير بن رافع قال نهانا رسول الله عن أمر كان لنا رافقا فقلت ما قال رسول الله فهو حق فقال قال رسول الله ما تصنعون بمحاقلكم ؟ قلنا نؤاجرها على الثلث والربع والأوسق من البر والشعير فقال فلا تفعلوا ازرعوها أو أزرعوها . (صحيح)

2460_ عن رافع بن خديج قال كان أحدنا إذا استغنى عن أرضه أعطاها بالثلث والربع والنصف ويشترط ثلاث جداول والقصارة وما سقى الربيع وكان العيش إذ ذاك شديدا وكان يعمل فيها بالحديد وبما شاء الله ويصيب منها منفعة فأتانا رافع بن خديج فقال إن رسول الله نهاكم عن أمر كان لكم نافعا وطاعة الله وطاعة رسوله أنفع لكم إن رسول الله ينهاكم عن الحقل ويقول من استغنى عن أرضه فليمنحها أخاه أو ليدع . (صحيح)

2461_ عن عروة بن الزبير قال قال زيد بن ثابت يغفر الله لرافع بن خديج أنا والله أعلم بالحديث منه إنما أتى رجلان النبي وقد اقتتلا فقال إن كان هذا شأنكم فلا تكروا المزارع فسمع رافع بن خديج قوله فلا تكروا المزارع . (صحيح)

_ باب الرخصة في المزارعة بالثلث والربع

2462_ عن عمرو بن دينار قال قلت لطاوس يا أبا عبد الرحمن لو تركت هذه المخابرة فإنهم يزعمون أن رسول الله نهى عنه فقال أي عمرو إني أعينهم وأعطيهم وإن معاذ بن جبل أخذ الناس عليها عندنا وإن أعلمهم يعني ابن عباس أخبرني أن رسول الله لم ينه عنها ولكن قال لأن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ عليها أجرا معلوما . (صحيح)

2463_ عن طاوس أن معاذ بن جبل أكرى الأرض على عهد رسول الله وأبي بكر وعمر وعثمان على الثلث والربع فهو يعمل به إلى يومك هذا . (صحيح)

2464_ عن طاوس قال قال ابن عباس إنما قال رسول الله لأن يمنح أحدكم أخاه الأرض خير له من أن يأخذ خراجا معلوما . (صحيح)

_ باب استكراء الأرض بالطعام

2465_ عن رافع بن خديج قال كنا نحاقل على عهد رسول الله فزعم أن بعض عمومته أتاهم فقال قال رسول الله من كانت له أرض فلا يكريها بطعام مسمى . (صحيح)

_ باب من زرع في أرض قوم بغير إذنهم

2466_ عن رافع بن خديج قال قال رسول الله من زرع في أرض قوم بغير إذنهم فليس له من الزرع شيء وترد عليه نفقته . (صحيح)

_ باب معاملة النخيل والكرْم

2467_ عن ابن عمر أن رسول الله عامل أهل خيبر بالشطر مما يخرج من ثمر أو زرع . (صحيح)

2468_ عن ابن عباس أن رسول الله أعطى خيبر أهلها على النصف نخلها وأرضها . (صحيح لغيره)

2469_ عن أنس بن مالك قال لما افتتح رسول الله خيبر أعطاها على النصف . (صحيح لغيره)

_ باب تلقيح النخل

2470_ عن طلحة بن عبيد الله قال مررت مع رسول الله في نخل فرأى قوما يلقحون النخل فقال ما يصنع هؤلاء ؟ قالوا يأخذون من الذكر فيجعلونه في الأنثى قال ما أظن ذلك يغني شيئا فبلغهم فتركوه فنزلوا عنها فبلغ النبي فقال إنما هو الظن إن كان يغني شيئا فاصنعوه فإنما أنا بشر مثلكم وإن الظن يخطئ ويصيب ولكن ما قلت لكم قال الله فلن أكذب على الله . (صحيح)

2471_ عن عائشة أن النبي سمع أصواتا فقال ما هذا الصوت ؟ قالوا النخل يأبرونه فقال لو لم يفعلوا لصلح فلم يؤبروا عامئذ فصار شيصا فذكروا ذلك للنبي فقال إن كان شيئا من أمر دنياكم فشأنكم به وإن كان شيئا من أمر دينكم فإليّ . (صحيح)

_ باب المسلمون شركاء في ثلاث

2472_ عن ابن عباس قال قال رسول الله المسلمون شركاء في ثلاث في الماء والكلإ والنار وثمنه حرام قال أبو سعيد يعني الماء الجاري . (حسن)

2473_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال ثلاث لا يمنعن الماء والكلأ والنار . (صحيح)

2474_ عن عائشة أنها قالت يا رسول الله ما الشيء الذي لا يحل منعه ؟ قال الماء والملح والنار قالت قلت يا رسول الله هذا الماء قد عرفناه فما بال الملح والنار ؟ قال يا حميراء من أعطى نارا فكأنما تصدق بجميع ما أنضجت تلك النار ومن أعطى ملحا فكأنما تصدق بجميع ما طيب ذلك الملح ومن سقى مسلما شربة من ماء حيث يوجد الماء فكأنما أعتق رقبة ومن سقى مسلما شربة من ماء حيث لا يوجد الماء فكأنما أحياها . (حسن)

_ باب إقطاع الأنهار والعيون

2475_ عن أبيض بن حمال أنه استقطع الملح الذي يقال له ملح شذا بمأرب فأقطعه له ثم إن الأقرع بن حابس التميمي أتى رسول الله فقال يا رسول الله إني قد وردت الملح في الجاهلية وهو بأرض ليس بها ماء ومن ورده أخذه وهو مثل الماء العد ، فاستقال رسول الله أبيض بن حمال في

قطيعته في الملح فقال قد أقلتك منه على أن تجعله مني صدقة فقال رسول الله هو منك صدقة وهو مثل الماء العد من ورده أخذه قال فرج وهو اليوم على ذلك من ورده أخذه ، قال فقطع له النبي أرضا ونخلا بالجوف جوف مراد مكانه حين أقاله منه . (حسن)

_ باب النهي عن بيع الماء

2476_ عن أبي المنهال سمعت إياس بن عبد المزني ورأى ناسا يبيعون الماء فقال لا تبيعوا الماء فإني سمعت رسول الله نهى أن يباع الماء . (صحيح)

2477_ عن جابر قال نهى رسول الله عن بيع فضل الماء . (صحيح)

_ باب النهي عن منع فضل الماء ليمنع به الكلأ

2478_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا يمنع أحدكم فضل ماء ليمنع به الكلأ . (صحيح)

2479_ عن عائشة قالت قال رسول الله لا يمنع فضل الماء ولا يمنع نقع البئر . (صحيح)

_ باب الشرب من الأودية ومقدار حبس الماء

2480_ عن عبد الله بن الزبير أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند رسول الله في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الأنصاري سرح الماء يمر فأبى عليه فاختصما عند رسول الله فقال رسول الله اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فغضب الأنصاري فقال يا رسول الله أن كان ابن عمتك ؟

فتلون وجه رسول الله ثم قال يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجَدْر ، قال فقال الزبير والله إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما) . (صحيح)

2481_ عن ثعلبة بن أبي مالك قال قضى رسول الله في سيل مهزور الأعلى فوق الأسفل يسقي الأعلى إلى الكعبين ثم يرسل إلى من هو أسفل منه . (حسن)

2482_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قضى في سيل مهزور أن يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الماء . (صحيح)

2483_ عن عبادة بن الصامت أن رسول الله قضى في شرب النخل من السيل أن الأعلى فالأعلى يشرب قبل الأسفل ويترك الماء إلى الكعبين ثم يرسل الماء إلى الأسفل الذي يليه وكذلك حتى تنقضي الحوائط أو يفنى الماء . (حسن لغيره)

_ باب قسمة الماء

2484_ عن عمرو بن عوف قال قال رسول الله يبدأ الخيل يوم وردها . (حسن لغيره)

2485_ عن ابن عباس قال قال رسول الله كل قسم قسم في الجاهلية فهو على ما قسم وكل قسم أدركه الإسلام فهو على قسم الإسلام . (صحيح)

_ باب حريم البشر

2486_ عن عبد الله بن مغفل أن النبي قال من حفر بئرا فله أربعون ذراعا عطنا لماشيته . (حسن)

2487_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله حريم البئر مَدُّ رِشائها . (حسن)

_ باب حريم الشجر

2488_ عن عبادة بن الصامت أن رسول الله قضى في النخلة والنخلتين والثلاثة للرجل في النخل فيختلفون في حقوق ذلك فقضى أن لكل نخلة من أولئك من الأسفل مبلغ جريدها حريم لها . (حسن لغيره)

2489_ عن ابن عمر قال قال رسول الله حريم النخلة مد جريدها . (حسن)

_ باب من باع عقارا ولم يجعل ثمنه في مثله

2490_ عن سعيد بن حريث قال سمعت رسول الله يقول من باع دارا أو عقارا فلم يجعل ثمنه في مثله كان قمنا أن لا يبارك فيه . (حسن)

2491_ عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله من باع دارا ولم يجعل ثمنها في مثلها لم يبارك له فيها . (حسن)

_ كتاب الشُّفعة

_ باب من باع رباعا فليؤذن شريكه

2492_ عن جابر قال قال رسول الله من كانت له نخل أو أرض فلا يبعها حتى يعرضها على شريكه . (صحيح)

2493_ عن ابن عباس عن النبي قال من كانت له أرض فأراد بيعها فليعرضها على جاره . (صحيح)

_ باب الشفعة بالجوار

2494_ عن جابر قال قال رسول الله الجار أحق بشفعة جاره ينتظر بها إن كان غائبا إذا كان طريقهما واحدا . (صحيح)

2495_ عن أبي رافع أن النبي قال الجار أحق بسقبه . (صحيح)

2496_ عن الشريد بن سويد قال قلت يا رسول الله أرض ليس فيها لأحد قسم ولا شرك إلا الجوار قال الجار أحق بسقبه . (صحيح)

_ باب إذا وقعت الحدود فلا شفعة

2497_ عن أبي هريرة أن رسول الله قضى بالشفعة فيما لم يقسم فإذا وقعت الحدود فلا شفعة . (صحيح)

2498_ عن أبي رافع قال قال رسول الله الشريك أحق بسقبه ما كان . (صحيح)

2499_ عن جابر بن عبد الله قال إنما جعل رسول الله الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة . (صحيح)

_ باب طلب الشفعة

2500_ عن ابن عمر قال قال رسول الله الشفعة كحل العقال . (ضعيف)

2501_ عن ابن عمر قال قال رسول الله لا شفعة لشريك على شريك إذا سبقه بالشراء ولا لصغير ولا لغائب . (ضعيف)

_ كتاب اللقطة

_ باب ضالة الإبل والبقر والغنم

2502_ عن عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله ضالة المسلم حرق النار . (صحيح)

2503_ عن المنذر بن جرير قال كنت مع أبي بالبوازيج فراحت البقر فرأى بقرة أنكرها فقال ما هذه ؟ قالوا بقرة لحقت بالبقر ، قال فأمر فطردت حتى توارت ثم قال سمعت رسول الله يقول لا يؤوي الضالة إلا ضال . (حسن)

2504_ عن زيد الجهني عن النبي أنه سئل عن ضالة الإبل فغضب واحمرت وجنتاه فقال ما لك ولها ؟ معها الحذاء والسقاء ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها . وسئل عن ضالة الغنم فقال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب . وسئل عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها وعرفها سنة فإن اعترفت وإلا فاخلطها بمالك . (صحيح)

_ باب اللقطة

2505_ عن عياض بن حمار قال قال رسول الله من وجد لقطة فليشهد ذا عدل أو ذوي عدل ثم لا يغيره ولا يكتم فإن جاء ربها فهو أحق بها وإلا فهو مال الله يؤتيه من يشاء . (صحيح)

2506_ عن سويد بن غفلة قال خرجت مع زيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة حتى إذا كنا بالعذيب التقطت سوطا فقالا لي ألقه فأبيت فلما قدمنا المدينة أتيت أبي بن كعب فذكرت ذلك له فقال أصبت التقطت مائة دينار على عهد رسول الله فسألته فقال عرفها سنة فعرفتها فلم أجد أحدا يعرفها فسألته فقال عرفها فعرفتها فلم أجد أحدا يعرفها ، فقال اعرف وعاءها ووكاءها وعددها ثم عرفها سنة فإن جاء من يعرفها وإلا فهي كسبيل مالك . (صحيح)

2507_ عن زيد بن خالد الجهني أن رسول الله سئل عن اللقطة فقال عرفها سنة فإن اعترفت فأدها فإن لم تعترف فاعرف عفاصها ووعاءها ثم كلها فإن جاء صاحبها فأدها إليه . (صحيح)

_ باب التقاط ما أخرج الجرذ

2508_ عن المقداد بن عمرو أنه خرج ذات يوم إلى البقيع وهو المقبرة لحاجته وكان الناس لا يذهب أحدهم في حاجته إلا في اليومين والثلاثة فإنما يبعر كما تبعر الإبل ثم دخل خربة فبينما هو جالس لحاجته إذ رأى جرذا أخرج من جحر دينارا ثم دخل فأخرج آخر حتى أخرج سبعة عشر دينارا ثم أخرج طرف خرقة حمراء ،

قال المقداد فسللت الخرقة فوجدت فيها دينارا فتمت ثمانية عشر دينارا فخرجت بها حتى أتيت بها رسول الله فأخبرته خبرها فقلت خذ صدقتها يا رسول الله قال ارجع بها لا صدقة فيها بارك الله لك فيها ثم قال لعلك أتبعت يدك في الجحر ؟ قلت لا والذي أكرمك بالحق ، قال فلم يفن آخرها حتى مات . (حسن)

_ باب من أصاب رِكازا

2509_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال في الركاز الخمس . (صحيح)

2510_ عن ابن عباس قال قال رسول الله في الركاز الخمس . (صحيح)

2511_ عن أبي هريرة عن النبي قال كان فيمن كان قبلكم رجل اشترى عقارا فوجد فيها جرة من ذهب فقال اشتريت منك الأرض ولم أشتر منك الذهب فقال الرجل إنما بعتك الأرض بما فيها

فتحاكما إلى رجل فقال ألكما ولد ؟ فقال أحدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية قال فأنكحا الغلام الجارية ولينفقا على أنفسهما منه وليتصدقا . (صحيح)

_ كتاب العتق

_ باب المُدَبَّر

2512_ عن جابر أن رسول الله باع المدبر . (صحيح)

2513_ عن جابر بن عبد الله قال دبر رجل منا غلاما ولم يكن له مال غيره فباعه النبي فاشتراه ابن النحام رجل من بني عدي . (صحيح)

2514_ عن ابن عمر أن النبي قال المدبر من الثلث . (حسن)

_ باب أمهات الأولاد

2515_ عن ابن عباس قال قال رسول الله أيما رجل ولدت أمته منه فهي معتقة عن دبر منه . (حسن لغيره)

2516_ عن ابن عباس قال ذكرت أم إبراهيم عند رسول الله فقال أعتقها ولدها . (حسن لغيره)

2517_ عن جابر بن عبد الله قال كنا نبيع سرارينا وأمهات أولادنا والنبي فينا حي. لا نرى بذلك بأسا . (صحيح)

_ باب المُكاتَب

2518_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ثلاثة كلهم حق على الله عونه الغازي في سبيل الله والمكاتب الذي يريد الأداء والناكح الذي يريد التعفف . (حسن)

2519_ عن عبد الله بن عمرو قال رسول الله أيما عبد كوتب على مائة أوقية فأداها إلا عشر أوقيات فهو رقيق . (صحيح)

2520_ عن أم سلمة أنها أخبرت عن النبي أنه قال إذا كان لإحداكن مكاتب وكان عنده ما يؤدي فلتحتجب منه . (حسن)

2521_ عن عائشة زوج النبي أن بريرة أتتها وهي مكاتبة قد كاتبها أهلها على تسع أواق فقالت لها إن شاء أهلك عددت لهم عدة واحدة وكان الولاء لي قال فأتت أهلها فذكرت ذلك لهم فأبوا إلا أن تشترط الولاء لهم فذكرت عائشة ذلك للنبي فقال افعلي ،

قال فقام النبي فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ، كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط ، كتاب الله أحق ، وشرط الله أوثق ، الولاء لمن أعتق . (صحيح)

_ باب العتق

2522_ عن شرحبيل بن السمط قال قلت لكعب يا كعب بن مرة حدثنا عن رسول الله واحذر قال سمعت رسول الله يقول من أعتق امرأ مسلما كان فكاكه من النار يجزئ كل عظم منه بكل عظم منه ومن أعتق امرأتين مسلمتين كانتا فكاكه من النار يجزئ بكل عظمين منهما عظم منه . (صحيح)

2523_ عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله أي الرقاب أفضل ؟ قال أنفسها عند أهلها وأغلاها ثمنا . (صحيح)

_ باب من ملك ذا رحم مَحرْم فهو حر

2424_ عن سمرة بن جندب عن النبي قال من ملك ذا رحم مَحْرِمٍ فهو حر . (صحيح)

2525_ عن ابن عمر قال قال رسول الله من ملك ذا رحم محرم فهو حر . (صحيح لغيره)

_ باب من أعتق عبدا واشترط خدمته

2526_ عن سفينة أبي عبد الرحمن قال أعتقتني أم سلمة فاشترطت علي أن أخدم النبي ما عاش . (حسن)

_ باب من أعتق شركا له في عبد

2527_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من أعتق نصيبا له في مملوك أو شقصا فعليه خلاصه من ماله إن كان له مال فإن لم يكن له مال استسعي العبد في قيمته غير مشقوق عليه . (صحيح)

2528_ عن ابن عمر قال قال رسول الله من أعتق شركا له في عبد أقيم عليه بقيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم إن كان له من المال ما يبلغ ثمنه وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق . (صحيح)

_ باب من أعتق عبدا وله مال

2529_ عن ابن عمر قال قال رسول الله من أعتق عبدا وله مال فمال العبد له إلا أن يشترط السيد ماله فيكون له وقال ابن لهيعة إلا أن يستثنيه السيد . (صحيح لغيره)

2530_ عن عمير مولي ابن مسعود أن عبد الله بن مسعود قال له يا عمير إني أعتقتك عتقا هنيئا إني سمعت رسول الله يقول أيما رجل أعتق غلاما ولم يسم ماله فالمال له فأخبرني ما مالك . (حسن)

_ باب عتق ولد الزنا

2531_ عن ميمونة بنت سعد مولاة النبي أن رسول الله سئل عن ولد الزنا فقال نعلان أجاهد فيهما خير من أن أعتق ولد الزنا . (حسن لغيره)

_ باب من أراد عتق رجل وامرأته فليبدأ بالرجل

2532_ عن عائشة أنها كان لها غلام وجارية زوج. فقالت يا رسول الله إني أريد أن أعتقهما فقال رسول الله إن أعتقتهما فابدئي بالرجل قبل المرأة . (حسن)

_ كتاب الحدود

_ باب لا يحل دم امرئ مسلم إلا في ثلاث

2533_ عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أن عثمان بن عفان أشرف عليهم فسمعهم وهم يذكرون القتل فقال إنهم ليتواعدوني بالقتل ؟ فلم يقتلوني ؟ وقد سمعت رسول الله يقول لا يحل دم امرئ مسلم إلا في إحدى ثلاث رجل زنى وهو محصن فرجم أو رجل قتل نفسا بغير نفس أو رجل ارتد بعد إسلامه فوالله ما زنيت في جاهلية ولا في إسلام ولا قتلت نفسا مسلمة ولا ارتددت منذ أسلمت . (صحيح)

2534_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا أحد ثلاثة نفر النفس بالنفس والثيب الزاني والتارك لدينه المفارق للجماعة . (صحيح)

_ باب المرتد عن دينه

2535_ عن ابن عباس قال قال رسول الله من بدل دينه فاقتلوه . (صحيح)

2536_ عن معاوية بن حيدة قال قال رسول الله لا يقبل الله من مشرك أشرك بعد ما أسلم عملا حتى يفارق المشركين إلى المسلمين . (صحيح لغيره)

_ باب إقامة الحدود

2537_ عن ابن عمر أن رسول الله قال إقامة حد من حدود الله خير من مطر أربعين ليلة في بلاد الله . (حسن لغيره)

2538_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله حد يعمل به في الأرض خير لأهل الأرض من أن يمطروا أربعين صباحا . (حسن)

2539_ عن ابن عباس قال قال رسول الله من جحد آية من القرآن فقد حل ضرب عنقه ومن قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله فلا سبيل لأحد عليه إلا أن يصيب حدا فيقام عليه . (حسن لغيره)

2540_ عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله أقيموا حدود الله في القريب والبعيد ولا تأخذكم في الله لومة لائم . (صحيح لغيره)

_ باب من لا يجب عليه الحد

2541_ عن عطية القرظي قال عُرضنا على رسول الله يوم قريظة فكان من أنبت قتل ومن لم ينبت خلي سبيله فكنت فيمن لم ينبت فخلي سبيلي . (صحيح)

2542_ عن عبد الملك بن عمير قال سمعت عطية القرظي يقول فها أنا ذا بين أظهركم . (صحيح)

2543_ عن ابن عمر قال عرضت على رسول الله يوم أحد وأنا ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني وعرضت عليه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني قال نافع فحدثت به عمر بن عبد العزيز في خلافته فقال هذا فصل ما بين الصغير والكبير . (صحيح)

_ باب الستر علي المؤمن ودفع الحدود بالشبهات

2544_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة . (صحيح)

2545_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ادفعوا الحدود ما وجدتم له مدفعا . (حسن)

2546_ عن ابن عباس عن النبي قال من ستر عورة أخيه المسلم ستر الله عورته يوم القيامة ومن كشف عورة أخيه المسلم كشف الله عورته حتى يفضحه بها في بيته . (صحيح لغيره)

_ باب الشفاعة في الحدود

2547_ عن عائشة أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله ؟ قالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله فكلمه أسامة فقال رسول الله أتشفع في حد من حدود الله ؟ ثم قام فاختطب فقال يا أيها الناس إنما هلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد ، وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها . (صحيح)

2548_ عن مسعود بن الأسود قال لما سرقت المرأة تلك القطيفة من بيت رسول الله أعظمنا ذلك وكانت امرأة من قريش فجئنا إلى النبي نكلمه وقلنا نحن نفديها بأربعين أوقية فقال رسول الله تطهر خير لها . فلما سمعنا لين قول رسول الله أتينا أسامة فقلنا كلم رسول الله فلما رأى رسول الله ذلك قام خطيبا فقال ما إكثاركم علي في حد من حدود الله عز وجل وقع على أمة من إماء الله والذي نفسي بيده لو كانت فاطمة ابنة رسول الله نزلت بالذي نزلت به لقطع محمد يدها . (حسن)

_ باب حد الزنا

2549_ عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل قالوا كنا عند رسول الله فأتاه رجل فقال أنشدك الله إلا قضيت بيننا بكتاب الله فقال خصمه وكان أفقه منه اقض بيننا بكتاب الله وأذن لي حتى أقول قال قل . قال إن ابني كان عسيفا على هذا وإنه زنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم فسألت رجالا من أهل العلم فأخبرت أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم ،

فقال رسول الله والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله المائة الشاة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها ، فغدا عليها فاعترفت فرجمها . (صحيح)

2550_ عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا. البكر بالبكر جلد مائة وتغريب سنة والثيب بالثيب جلد مائة والرجم . (صحيح)

_ باب من وقع علي جارية امرأته

2551_ عن حبيب بن سالم قال أتي النعمان بن بشير برجل غشي جارية امرأته فقال لا أقضي فيها إلا بقضاء رسول الله قال إن كانت أحلتها له جلدته مائة وإن لم تكن أذنت له رجمته . (صحيح)

2552_ عن سلمة بن المحبق أن رسول الله رفع إليه رجل وطئ جارية امرأته فلم يحده . (صحيح)

_ باب الرجم

2553_ عن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب لقد خشيت أن يطول بالناس زمان حتى يقول قائل ما أجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة من فرائض الله ، ألا وإن الرجم حق إذا أحصن الرجل وقامت البينة أو كان حمل أو اعتراف وقد قرأتها الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة ، رجم رسول الله ورجمنا بعده . (صحيح)

2554_ عن أبي هريرة قال جاء ماعز بن مالك إلى النبي فقال إني زنيت فأعرض عنه ثم قال إني قد زنيت فأعرض عنه ثم قال إني زنيت فأعرض عنه ثم قال قد زنيت فأعرض عنه حتى أقر أربع مرات فأمر به أن يرجم فلما أصابته الحجارة أدبر يشتد فلقيه رجل بيده لحي جمل فضربه فصرعه فذكر للنبي فراره حين مسته الحجارة فقال فهلا تركتموه . (صحيح)

أقول ورد في روايات للحديث كما عند أبي داود في سننه (4420) وغيره أن تركه لمزيد تحقق في أمره إذ لعل فعله لا يبلغ الحد .

2555_ عن عمران بن الحصين أن امرأة أتت النبي فاعترفت بالزنا فأمر بها فشكت عليها ثيابها ثم رجمها ثم صلى عليها . (صحيح)

_ باب رجم اليهودي واليهودية

2556_ عن ابن عمر أن النبي رجم يهوديين أنا فيمن رجمهما فلقد رأيته وإنه يسترها من الحجارة . (صحيح)

2557_ عن جابر بن سمرة أن النبي رجم يهوديا ويهودية . (صحيح لغيره)

2558_ عن البراء بن عازب قال مر النبي بيهودي محمم مجلود ، فدعاهم فقال هكذا تجدون في كتابكم حد الزاني ؟ قالوا نعم ، فدعا رجلا من علمائهم فقال أنشدك بالله الذي أنزل التوراة على موسى أهكذا تجدون حد الزاني ؟ قال لا ، ولولا أنك نشدتني لم أخبرك نجد حد الزاني في كتابنا الرجم ولكنه كثر في أشرافنا فكنا إذا أخذنا الشريف تركناه وكنا إذا أخذنا الضعيف أقمنا عليه الحد

فقلنا تعالوا فلنجتمع على شيء نقيمه على الشريف والوضيع فاجتمعنا على التحميم والجلد مكان الرجم ، فقال النبي اللهم إني أول من أحيا أمرك إذ أماتوه ، وأمر به فرجم . (صحيح)

_ باب من أظهر الفاحشة

2559_ عن ابن عباس قال قال رسول الله لو كنت راجما أحدا بغير بينة لرجمت فلانة. فقد ظهر منها الريبة في منطقها وهيئتها ومن يدخل عليها . (صحيح)

2560_ عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال له ابن شداد هي التي قال لها رسول الله لو كنت راجما أحدا بغير بينة لرجمتها ؟ فقال ابن عباس تلك امرأة أعلنت . (صحيح)

_ باب من عمل عمل قوم لوط

2561_ عن ابن عباس أن رسول الله قال من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به . (صحيح)

2562_ عن أبي هريرة عن النبي في الذي يعمل عمل قوم لوط قال ارجموا الأعلى والأسفل ارجموهما جميعا . (صحيح لغيره)

2563_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله إن أخوف ما أخاف على أمتي عمل قوم لوط . (حسن)

_ باب من أتي ذات محرم ومن أتي بهيمة

2564_ عن ابن عباس قال قال رسول الله من وقع على ذات محرم فاقتلوه ومن وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة . (صحيح)

_ باب إقامة الحدود علي الإماء

2565_ عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل قالوا كنا عند النبي فسأله رجل عن الأمة تزني قبل أن تحصن فقال اجلدها فإن زنت فاجلدها ثم قال في الثالثة أو في الرابعة فبعها ولو بحبل من شعر . (صحيح)

2566_ عن عائشة أن رسول الله قال إذا زنت الأمة فاجلدوها فإن زنت فاجلدوها فإن زنت فاجلدوها فإن زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير والضفير الحبل . (صحيح لغيره)

_ باب حد القذف

2567_ عن عائشة قالت لما نزل عذري قام رسول الله على المنبر فذكر ذلك وتلا القرآن فلما نزل أمر برجلين وامرأة فضربوا حدهم . (صحيح)

2568_ عن ابن عباس عن النبي قال إذا قال الرجل للرجل يا مخنث فاجلدوه عشرين وإذا قال الرجل للرجل يا لوطي فاجلدوه عشرين . (حسن)

_ باب حد السكران

2569_ عن علي بن أبي طالب قال ما كنت أدي من أقمت عليه الحد إلا شارب الخمر فإن رسول الله لم يسن فيه شيئا إنما هو شيء جعلناه نحن . (صحيح)

2570_ عن أنس بن مالك قال كان رسول الله يضرب في الخمر بالنعال والجريد . (صحيح)

2571_ عن حضين بن المنذر قال لما جيء بالوليد بن عقبة إلى عثمان قد شهدوا عليه قال لعلي دونك ابن عمك فأقم عليه الحد فجلده علي وقال جلد رسول الله أربعين وجلد أبو بكر أربعين وجلد عمر ثمانين وكل سنة . (صحيح)

_ باب من شرب الخمر مرارا

2572_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا سكر فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه ثم قال في الرابعة فإن عاد فاضربوا عنقه . (صحيح)

2573_ عن معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله قال إذا شربوا الخمر فاجلدوهم ثم إذا شربوا فاجلدوهم ثم إذا شربوا فاجلدوهم ثم إذا شربوا فاقتلوهم . (صحيح)

_ باب الكبير والمريض يجب عليه الحد

2574_ عن سعيد بن سعد بن عبادة قال كان بين أبياتنا رجل مخدج ضعيف فلم يرع إلا وهو على أمة من إماء الدار يخبث بها فرفع شأنه سعد بن عبادة إلى رسول الله فقال اجلدوه ضرب مائة سوط ، قالوا يا نبي الله هو أضعف من ذلك لو ضربناه مائة سوط مات ، قال فخذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه ضربة واحدة . (حسن)

_ باب من شهر السلاح

2575_ عن أبي هريرة أن النبي قال من حمل علينا السلاح فليس منا . (صحيح)

2576_ عن ابن عمر قال قال رسول الله من حمل علينا السلاح فليس منا . (صحيح)

2577_ عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله من شهر علينا السلاح فليس منا . (صحيح)

_ باب من حارب وسعي في الأرض فسادا

2578_ عن أنس بن مالك أن أناسا من عرينة قدموا على رسول الله فاجتووا المدينة فقال لو خرجتم إلى ذود لنا فشربتم من ألبانها وأبوالها ففعلوا فارتدوا عن الإسلام وقتلوا راعي رسول الله واستاقوا ذوده فبعث رسول الله في طلبهم فجيء بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وتركهم بالحرة حتى ماتوا . (صحيح)

2579_ عن عائشة أن قوما أغاروا على لقاح رسول الله فقطع النبي أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم . (صحيح)

_ باب من قُتل دون ماله فهو شهيد

2580_ عن سعيد بن زيد عن النبي قال من قتل دون ماله فهو شهيد . (صحيح)

2581_ عن ابن عمر قال قال رسول الله من أتي عند ماله فقوتل فقاتل فقتل فهو شهيد . (صحيح لغيره)

2582_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من أريد ماله ظلما فقتل فهو شهيد . (صحيح لغيره)

_ باب حد السارق

2583_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لعن الله السارق. يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده . (صحيح)

2584_ عن ابن عمر قال قطع النبي في مِجَنٍ قيمته ثلاثة دراهم . (صحيح)

2585_ عن عائشة قالت قال رسول الله لا تقطع اليد إلا في ربع دينار فصاعدا . (صحيح)

2586_ عن سعد بن أبي وقاص عن النبي قال تقطع يد السارق في ثمن المجن . (حسن لغيره)

_ باب تعليق اليد في العنق

2587_ عن ابن محيريز قال سألت فضالة بن عبيد عن تعليق اليد في العنق ؟ فقال السنة قطع رسول الله يد رجل ثم علقها في عنقه . (صحيح)

_ باب السارق يعترف

2588_ عن ثعلبة الأنصاري أن عمرو بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس جاء إلى رسول الله فقال يا رسول الله إني سرقت جملا لبني فلان فطهرني فأرسل إليهم النبي فقالوا إنا افتقدنا جملا لنا فأمر به النبي فقطعت يده قال ثعلبة أنا أنظر إليه حين وقعت يده وهو يقول الحمد لله الذي طهرني منك أردت أن تدخلي جسدي النار . (حسن)

_ باب العبد يسرق

2589_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا سرق العبد فبيعوه ولو بنش . (حسن)

2590_ عن ابن عباس أن عبدا من رقيق الخمس سرق من الخمس فرفع ذلك إلى النبي فلم يقطعه وقال مال الله عز وجل سرق بعضه بعضا . (حسن لغيره)

_ باب الخائن والمنتهب والمختلس

2591_ عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال لا يقطع الخائن ولا المنتهب ولا المختلس . (صحيح)

2592_ عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله يقول ليس على المختلس قطع . (صحيح)

_ باب لا يقطع في ثمر ولا كَثَر

2593_ عن رافع بن خديج قال قال رسول الله لا قطع في ثمر ولا كثر . (صحيح)

2594_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا قطع في ثمر ولا كثر . (حسن لغيره)

_ باب من سرق من الحرز

2595_ عن صفوان بن أمية أنه نام في المسجد وتوسد رداءه فأخذ من تحت رأسه فجاء بسارقه إلى النبي فأمر به النبي أن يقطع فقال صفوان يا رسول الله لم أرد هذا ردائي عليه صدقة فقال رسول الله فهلا قبل أن تأتيني به . (صحيح)

2596_ عن عبد الله بن عمرو أن رجلا من مزينة سأل النبي عن الثمار فقال ما أخذ في أكمامه فاحتمل فثمنه ومثله معه وما كان من الجران ففيه القطع إذا بلغ ذلك ثمن المجن وإن أكل ولم يأخذ فليس عليه ، قال الشاة الحريسة منهن يا رسول الله ؟ قال ثمنها ومثله معه والنكال وما كان في المراح ففيه القطع إذا كان ما يأخذ من ذلك ثمن المجن . (حسن)

_ باب تلقين السارق

2597_ عن أبي أمية رسول الله أتي بلص فاعترف اعترافا ولم يوجد معه المتاع فقال رسول الله ما إخالك سرقت ، قال بلى ثم قال ما إخالك سرقت قال بلى ، فأمر به فقطع فقال النبي قل أستغفر الله وأتوب إليه ، قال أستغفر الله وأتوب إليه ، قال اللهم تب عليه مرتين . (حسن لغيره)

_ باب المستكره

2598_ عن وائل الحضرمي استكرهت امرأة على عهد رسول الله فدرأ عنها الحد وأقامه على الذي أصابها ولم يذكر أنه جعل لها مهرا . (صحيح)

_ باب النهي عن إقامة الحدود في المساجد

2599_ عن ابن عباس أن رسول الله قال لا تقام الحدود في المساجد . (حسن)

2600_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله نهى عن جلد الحد في المساجد . (حسن)

_ باب التعزير

2601_ عن أبي بردة بن نيار أن رسول الله كان يقول لا يجلد أحد فوق عشر جلدات إلا في حد من حدود الله . (صحيح)

2602_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا تعزِّروا فوق عشرة أسواط . (حسن لغيره)

_ باب الحد كفارة

2603_ عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله من أصاب منكم حدا فعجلت له عقوبته فهو كفارته وإلا فأمره إلى الله . (صحيح)

2604_ عن علي قال قال رسول الله من أصاب في الدنيا ذنبا فعوقب به فالله أعدل من أن يثني عقوبته على عبده ومن أذنب ذنبا في الدنيا فستره الله عليه فالله أكرم من أن يعود في شيء قد عفا عنه . (صحيح)

_ باب الرجل يجد مع امرأته رجلا

2605_ عن أبي هريرة أن سعد بن عبادة الأنصاري قال يا رسول الله الرجل يجد مع امرأته رجلا أيقتله ؟ قال رسول الله لا . قال سعد بلى والذي أكرمك بالحق فقال رسول الله اسمعوا ما يقول سيدكم . (صحيح)

2606_ عن سلمة بن المحبق قال قيل لأبي ثابت سعد بن عبادة حين نزلت آية الحدود وكان رجلا غيورا أرأيت لو أنك وجدت مع امرأتك رجلا أي شيء كنت تصنع ؟ قال كنت ضاربهما بالسيف أنتظر حتى أجيء بأربعة ؟ إلى ما ذاك قد قضى حاجته وذهب أو أقول رأيت كذا وكذا فتضربوني الحد ولا تقبلوا لي شهادة أبدا ، قال فذكر ذلك للنبي فقال كفى بالسيف شاهدا ثم قال لا إني أخاف أن يتتابع في ذلك السكران والغيران . (حسن)

_ باب من تزوج امرأة أبيه من بعده

2607_ عن البراء بن عازب قال مر بي خالي وقد عقد له النبي لواء فقلت له أين تريد ؟ فقال بعثني رسول الله إلى رجل تزوج امرأة أبيه من بعده فأمرني أن أضرب عنقه . (صحيح)

2608_ عن قرة بن إياس قال بعثني رسول الله إلى رجل تزوج امرأة أبيه أن أضرب عنقه وأصفِّي ماله . (صحيح)

_ باب من ادعي إلي غير أبيه أو تولي غير مواليه

2609_ عن ابن عباس قال قال رسول الله من انتسب إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . (صحيح لغيره)

2610_ عن أبي عثمان النهدي قال سمعت سعدا وأبا بكرة وكل واحد منهما يقول سمعت أذناي ووعى قلبي محمدا يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام . (صحيح)

2611_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله من ادعى إلى غير أبيه لم يرح ريح الجنة وإن ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام . (صحيح)

_ باب من نفي رجلا من قبيلته

2612_ عن الأشعث بن قيس قال أتيت رسول الله في وفد كندة ولا يروني إلا أفضلهم فقلت يا رسول الله ألستم منا ؟ فقال نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو أمنا ولا ننتفي من أبينا . قال فكان الأشعث بن قيس يقول لا أوتي برجل نفى رجلا من قريش من النضر بن كنانة إلا جلدته الحد . (صحيح)

_ باب المخنثين

2613_ عن صفوان بن أمية قال كنا عند رسول الله فجاءه عمرو بن قرة فقال يا رسول الله إن الله قد كتب علي الشقوة فما أراني أرزق إلا من دفي بكفي فأذن لي في الغناء في غير فاحشة فقال رسول الله لا آذن لك ولا كرامة ولا نعمة عين كذبت أي عدو الله لقد رزقك الله طيبا حلالا فاخترت ما حرم الله عليك من رزقه مكان ما أحل الله لك من حلاله ولو كنت تقدمت إليك لفعلت بك وفعلت ،

قم عني وتب إلى الله ، أما إنك إن فعلت بعد التقدمة إليك ضربتك ضربا وجيعا وحلقت رأسك مثلة ونفيتك من أهلك وأحللت سلبك نهبة لفتيان أهل المدينة ، فقام عمرو وبه من الشر والخزي ما لا يعلمه إلا الله فلما ولى قال النبي هؤلاء العصاة من مات منهم بغير توبة حشره الله يوم القيامة كما كان في الدنيا مخنثا عريانا لا يستتر من الناس بهدبة كلما قام صُرع . (ضعيف)

2614_ عن أم سلمة أن النبي دخل عليها فسمع مخنثا وهو يقول لعبد الله بن أبي أمية إن يفتح الله الطائف غدا دللتك على امرأة تقبل بأربع وتدبر بثمان ، فقال النبي أخرجوهم من بيوتكم . (صحيح)

_ كتاب الديات

_ باب التغليظ في قتل مسلم ظلما

2615_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء . (صحيح)

2616_ عن ابن مسعود قال رسول الله لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل . (صحيح)

2617_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء . (صحيح)

2618_ عن عقبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله من لقي الله لا يشرك به شيئا لم يتند بدم حرام دخل الجنة . (صحيح)

2619_ عن البراء بن عازب أن رسول الله قال لزوال الدنيا أهون على الله من قتل مؤمن بغير حق . (صحيح)

2620_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من أعان على قتل مؤمن ولو بشطر كلمة لقي الله مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله . (حسن لغيره)

_ باب هل لقاتل المؤمن توبة

2621_ عن سالم بن أبي الجعد قال سئل ابن عباس عمن قتل مؤمنا متعمدا ثم تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى قال ويحه وأنى له الهدى ؟ سمعت نبيكم يقول يجيء القاتل والمقتول يوم القيامة متعلق برأس صاحبه يقول رب سل هذا لم قتلني ، والله لقد أنزلها الله على نبيكم ثم ما نسخها بعدما أنزلها . (صحيح)

2622_ عن أبي سعيد الخدري قال ألا أخبركم بما سمعت من في رسول الله ؟ سمعته أذناي ووعاه قلبي إن عبدا قتل تسعة وتسعين نفسا ثم عرضت له التوبة فسأل عن أعلم أهل الأرض فدل على رجل فأتاه فقال إني قتلت تسعة وتسعين نفسا فهل لي من توبة ؟ قال بعد تسعة وتسعين نفسا قال فانتضى سيفه فقتله فأكمل به المائة ثم عرضت له التوبة فسأل عن أعلم أهل الأرض فدل على رجل فأتاه فقال إني قتلت مائة نفس فهل لي من توبة ؟ قال فقال ويحك ومن يحول بينك وبين التوبة ؟ اخرج من القرية الخبيثة التي أنت فيها إلى القرية الصالحة قرية كذا وكذا فاعبد ربك فيها ،

فخرج يريد القرية الصالحة فعرض له أجله في الطريق فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب قال إبليس أنا أولى به إنه لم يعصني ساعة قط قال فقالت ملائكة الرحمة إنه خرج تائبا ، فبعث الله ملكا فاختصموا إليه ثم رجعوا فقال انظروا أي القريتين كانت أقرب فألحقوه بأهلها ، قال لما حضره الموت احتفز بنفسه فقرب من القرية الصالحة وباعد منه القرية الخبيثة فألحقوه بأهل القرية الصالحة . (صحيح)

_ باب من قُتل له قتيل فهو بالخيار بين إحدي ثلاث

2623_ عن أبي شريح الخزاعي قال قال رسول الله من أصيب بدم أو خَبْل - والخبل الجرح - فهو بالخيار بين إحدى ثلاث فإن أراد الرابعة فخذوا على يديه أن يقتل أو يعفو أو يأخذ الدية فمن فعل شيئا من ذلك فعاد فإن له نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا . (حسن)

2624_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يقتل وإما أن يفدى . (صحيح)

_ باب من قتل عمدا فرضوا بالدية

2625_ عن زيد بن ضميرة قال حدثني أبي وعمي وكانا شهدا حنينا مع رسول الله قالا صلى النبي الظهر ثم جلس تحت شجرة فقام إليه الأقرع بن حابس وهو سيد خندف يرد عن دم محلم بن جثامة وقام عيينة بن حصن يطلب بدم عامر بن الأضبط وكان أشجعيا فقال لهم النبي تقبلون الدية ؟ فأبوا فقام رجل من بني ليث يقال مكيتل فقال يا رسول الله والله ما شبهت هذا القتيل في غرة الإسلام إلا كغنم وردت فرميت فنفر آخرها ، فقال النبي لكم خمسون في سفرنا وخمسون إذا رجعنا فقبلوا الدية . (حسن)

2626_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله من قتل عمدا دفع إلى أولياء القتيل فإن شاءوا قتلوا وإن شاءوا أخذوا الدية وذلك ثلاثون حقة وثلاثون جذعة وأربعون خلفة وذلك عقل العمد وما صولحوا عليه فهو لهم وذلك تشديد العقل . (حسن)

_ باب دية شبه العمد مغلظة

2627_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال قتيل الخطأ شبه العمد قتيل السوط والعصا مائة من الإبل أربعون منها خلفة في بطونها أولادها . (صحيح)

2628_ عن ابن عمر أن رسول الله قام يوم فتح مكة وهو على درج الكعبة فحمد الله وأثنى عليه فقال الحمد لله الذي صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ألا إن قتيل الخطأ قتيل السوط والعصا فيه مائة من الإبل منها أربعون خلفة في بطونها أولادها ألا إن كل مأثرة كانت في الجاهلية ودم تحت قدمي هاتين إلا ما كان من سدانة البيت وسقاية الحاج ألا إني قد أمضيتهما لأهلهما كما كانا . (حسن)

_ باب دية الخطأ

2629_ عن ابن عباس عن النبي أنه جعل الدية اثني عشر ألفا . (حسن)

2630_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال من قتل خطأ فديته من الإبل ثلاثون بنت مخاض وثلاثون ابنة لبون وثلاثون حقة وعشرة بني لبون . وكان رسول الله يقومها على أهل القرى أربعمائة دينار أو عدلها من الورق ويقومها على أزمان الإبل إذا غلت رفع في ثمنها وإذا هانت نقص من ثمنها على نحو الزمان ما كان ،

فبلغ قيمتها على عهد رسول الله ما بين الأربعمائة دينار إلى ثمانمائة دينار أو عدلها من الورق ثمانية آلاف درهم وقضى رسول الله أن من كان عقله في البقر على أهل البقر مائتي بقرة ومن كان عقله في الشاء على أهل الشاء ألفي شاة . (صحيح)

2631_ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله في دية الخطأ عشرون حقة وعشرون جذعة وعشرون بنت مخاض وعشرون بنت لبون وعشرون بني مخاض ذكور . (حسن)

2632_ عن ابن عباس أن النبي جعل الدية اثني عشر ألفا . قال وذلك قوله (وما نقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله) قال بأخذهم الدية . (حسن)

_ باب الدية علي العاقلة فإن لم يكن عاقلة ففي بيت المال

2633_ عن المغيرة بن شعبة قال قضى رسول الله بالدية على العاقلة . (صحيح)

2634_ عن المقدام الشامي قال قال رسول الله أنا وارث من لا وارث له أعقل عنه وأرثه والخال وارث من لا وارث له يعقل عنه ويرثه . (صحيح)

_ باب من حال بين وليِّ المقتول وبين القود أو الدية

2635_ عن ابن عباس عن النبي قال من قتل في عمية أو عصبية بحجر أو سوط أو عصا فعليه عقل الخطأ ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال بينه وبينه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل . (صحيح)

_ باب ما لا قود فيه

2636_ عن جارية بن ظفر أن رجلا ضرب رجلا على ساعده بالسيف فقطعها من غير مفصل فاستعدى عليه النبي فأمر له بالدية فقال يا رسول الله إني أريد القصاص فقال خذ الدية بارك الله لك فيها ولم يقض له بالقصاص . (حسن)

2637_ عن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله لا قود في المأمومة ولا الجائفة ولا المنقلة . (حسن)

_ باب الجارح يُفتَدي بالقود

2638_ عن عائشة أن رسول الله بعث أبا جهم بن حذيفة مصدقا فلاجه رجل في صدقته فضربه أبو جهم فشجه فأتوا النبي فقالوا القود يا رسول الله فقال النبي لكم كذا وكذا فلم يرضوا فقال لكم كذا وكذا فرضوا فقال النبي إني خاطب على الناس ومخبرهم برضاكم ؟ قالوا نعم ،

فخطب النبي فقال إن هؤلاء الليثيين أتوني يريدون القود فعرضت عليهم كذا وكذا أرضيتم ؟ قالوا لا فهم بهم المهاجرون فأمر النبي أن يكفوا فكفوا ثم دعاهم فزادهم فقال أرضيتم ؟ قالوا نعم ، قال إني خاطب على الناس ومخبرهم برضاكم ، قالوا نعم ، فخطب النبي ثم قال أرضيتم ؟ قالوا نعم . (صحيح)

_ باب دية الجنين

2639_ عن أبي هريرة قال قضى رسول الله في الجنين بغرة عبد أو أمة . فقال الذي قضي عليه أنعقل من لا شرب ولا أكل ولا صاح ولا استهل ومثل ذلك يطل ؟ فقال رسول الله إن هذا ليقول بقول شاعر فيه غرة عبد أو أمة . (صحيح)

2640_ عن المسور بن مخرمة قال استشار عمر بن الخطاب الناس في إملاص المرأة - يعني سقطها - فقال المغيرة بن شعبة شهدت رسول الله قضى فيه بغرة عبد أو أمة . فقال عمر ائتني بمن يشهد معك فشهد معه محمد بن مسلمة . (صحيح)

2641_ عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه نشد الناس قضاء النبي في ذلك - يعني في الجنين - فقام حمل بن مالك بن النابغة فقال كنت بين امرأتين لي فضربت إحداهما الأخرى بمسطح فقتلتها وقتلت جنينها فقضى رسول الله في الجنين بغرة عبد وأن تقتل بها . (صحيح)

_ باب الميراث من الدية

2642_ عن سعيد بن المسيب أن عمر كان يقول الدية للعاقلة ولا ترث المرأة من دية زوجها شيئا حتى كتب إليه الضحاك بن سفيان أن النبي ورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها . (حسن لغيره)

2643_ عن عبادة بن الصامت أن النبي قضى لحمل بن مالك الهذلي اللحياني بميراثه من امرأته التي قتلتها امرأته الأخرى . (حسن لغيره)

_ باب دية الكافر

2644_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قضى أن عقل أهل الكتابين نصف عقل المسلمين وهم اليهود والنصارى . (صحيح لغيره)

_ باب القاتل لا يرث

2645_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال القاتل لا يرث . (صحيح)

2646_ عن عمرو بن شعيب أن أبا قتادة - رجل من بني مدلج - قتل ابنه فأخذ منه عمر مائة من الإبل ثلاثين حقة وثلاثين جذعة وأربعين خلفة فقال أين أخو المقتول ؟ سمعت رسول الله يقول ليس لقاتل ميراث . (حسن)

_ باب عقل المرأة علي عصبتها وميراثها لولدها

2647_ عن عبد الله بن عمرو قال قضى رسول الله أن يعقل المرأة عصبتها من كانوا ولا يرثوا منها شيئا إلا ما فضل عن ورثتها. وإن قتلت فعقلها بين ورثتها فهم يقتلون قاتلها . (صحيح)

2648_ عن جابر قال جعل رسول الله الدية على عاقلة القاتلة فقالت عاقلة المقتولة يا رسول الله ميراثها لنا قال لا ميراثها لزوجها وولدها . (صحيح)

_ باب القصاص في السن

2649_ عن أنس قال كسرت الربيع عمة أنس ثنية جارية فطلبوا العفو فأبوا فعرضوا عليهم الأرش فأبوا فأتوا النبي فأمر بالقصاص فقال أنس بن النضر يا رسول الله تكسر ثنية الربيع والذي بعثك بالحق لا تكسر فقال النبي يا أنس كتاب الله القصاص . قال فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره . (صحيح)

_ باب دية الأسنان

2650_ عن ابن عباس أن رسول الله قال الأسنان سواء الثنية والضرس سواء . (صحيح)

2651_ عن ابن عباس عن النبي أنه قضى في السن خمسا من الإبل . (صحيح)

_ باب دية الأصابع

2652_ عن ابن عباس أن النبي قال هذه وهذه سواء ، يعني الخنصر والإبهام . (صحيح)

2653_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال الأصابع سواء كلهن فيهن عشر عشر من الإبل . (حسن)

2654_ عن أبي موسى الأشعري عن النبي قال الأصابع سواء . (صحيح)

_ باب المُوضِحَة

2655_ عن عبد الله بن عمرو أن النبي قال في المواضح خمس خمس من الإبل . (صحيح)

_ باب من عض رجلا فنزع يده فندر ثناياه

2656_ عن صفوان بن عبد الله عن عميه يعلى وسلمة ابني أمية قالا خرجنا مع رسول الله في غزوة تبوك ومعنا صاحب لنا فاقتتل هو ورجل آخر ونحن بالطريق قال فعض الرجل يد صاحبه فجذب صاحبه يده من فيه فطرح ثنيته فأتى رسول الله يلتمس عقل ثنيته فقال رسول الله يعمد أحدكم إلى أخيه فيعضه كعضاض الفحل ثم يأتي يلتمس العقل لا عقل لها ، قال فأبطلها رسول الله . (صحيح)

2657_ عن عمران بن حصين أن رجلا عض رجلا على ذراعه فنزع يده فوقعت ثنيتاه فرفع إلى النبي فأبطلهما وقال يقضم أحدكم كما يقضم الفحل . (صحيح)

_ باب لا يُقتل مؤمن بكافر

2658_ عن أبي جحيفة قال قلت لعلي بن أبي طالب هل عندكم شيء من العلم ليس عند الناس ؟ قال لا والله ما عندنا إلا ما عند الناس إلا أن يرزق الله رجلا فهما في القرآن أو ما في هذه الصحيفة فيها الديات عن رسول الله وأن لا يُقتل مسلم بكافر . (صحيح)

2659_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله لا يُقتل مسلم بكافر . (صحيح لغيره)

2660_ عن ابن عباس عن النبي قال لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده . (صحيح)

_ باب لا يُقتل والد بولده

2661_ عن ابن عباس أن رسول الله قال لا يقتل بالولد الوالد . (صحيح)

2662_ عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله يقول لا يُقتل الوالد بالولد . (صحيح)

_ باب هل يُقتل الحر بالعبد

2663_ عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله من قتل عبده قتلناه ومن جدعه جدعناه . (حسن)

2664_ عن عبد الله بن عمرو قال قتل رجل عبده عمدا متعمدا فجلده رسول الله مائة ونفاه سنة ومحا سهمه من المسلمين . (حسن لغيره)

_ باب يُقتاد من القاتل كما قتل

2665_ عن أنس بن مالك أن يهوديا رضخ رأس امرأة بين حجرين فقتلها فرضخ رسول الله رأسه بين حجرين . (صحيح)

2666_ عن أنس بن مالك أن يهوديا قتل جارية على أوضاح لها فقال لها أقتلك فلان ؟ فأشارت برأسها أن لا ثم سألها الثانية فأشارت برأسها أن لا ثم سألها الثالثة فأشارت برأسها أن نعم فقتله رسول الله بين حجرين . (صحيح)

_ باب لا قَوَد إلا بالسيف

2667_ عن النعمان بن بشير أن رسول الله قال لا قود إلا بالسيف . (صحيح لغيره)

2668_ عن أبي بكرة قال قال رسول الله لا قود إلا بالسيف . (صحيح لغيره)

_ باب لا يجني أحد علي أحد

2669_ عن عمرو بن الأحوص قال سمعت رسول الله يقول في حجة الوداع ألا لا يجني جان إلا على نفسه. لا يجني والد على ولده ولا مولود على والده . (صحيح)

2670_ عن طارق المحاربي قال رأيت رسول الله يرفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه يقول ألا لا تجني أم على ولد. ألا لا تجني أم على ولد . (صحيح)

2671_ عن الخشخاش العنبري قال أتيت النبي ومعي ابني فقال لا تجني عليه ولا يجني عليك . (صحيح)

2672_ عن أسامة بن شريك قال قال رسول الله لا تجني نفس على أخرى . (صحيح لغيره)

_ باب الجُبَار

2673_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله العجماء جَرحها جبار والمعدن جبار والبئر جبار . (صحيح)

2674_ عن عمرو بن عوف قال سمعت رسول الله يقول العجماء جرحها جبار والمعدن جبار . (صحيح لغيره)

2675_ عن عبادة بن الصامت قال قضى رسول الله أن المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جرحها جبار والعجماء البهيمة من الأنعام وغيرها والجبار هو الهدر الذي لا يُغَرَّم . (حسن لغيره)

2676_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله النار جبار . (صحيح)

_ باب القَسَامة

2677_ عن سهل بن أبي حثمة عن رجال من كبراء قومه أن عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم فأتي محيصة فأخبر أن عبد الله بن سهل قد قتل وألقي في فقير أو عين بخيبر فأتى يهود فقال أنتم والله قتلتموه فقالوا والله ما قتلناه ثم أقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم ذلك ثم أقبل هو وأخوه حويصة - وهو أكبر منه - وعبد الرحمن بن سهل فذهب محيصة يتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال رسول الله لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة ،

فقال رسول الله إما أن يدوا صاحبكم وإما أن يؤذنوا بحرب ، فكتب رسول الله إليهم في ذلك فكتبوا إنا والله ما قتلناه فقال رسول الله لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن تحلفون وتستحقون دم صاحبكم ؟ قالوا لا ، قال فتحلف لكم يهود ؟ قالوا ليسوا بمسلمين ، فوداه رسول الله من عنده فبعث إليهم رسول الله مائة ناقة حتى أدخلت عليهم الدار ، قال سهل فلقد ركضتني منها ناقة حمراء . (صحيح)

2678_ عن عبد الله بن عمرو أن حويصة ومحيصة ابني مسعود وعبد الله وعبد الرحمن ابني سهل خرجوا يمتارون بخيبر فعدي على عبد الله فقُتل ، فذكر ذلك لرسول الله فقال تُقسمون وتستحقون فقالوا يا رسول الله كيف نقسم ولم نشهد ؟ قال فتبرئكم يهود ؟ قالوا يا رسول الله إذا تقتلنا ، قال فوداه رسول الله من عنده . (صحيح)

_ باب من مثَّل بعبدع فهو حر

2679_ عن روح بن زنباع أنه قدم على النبي وقد أخصى غلاما له فأعتقه النبي بالمثلة . (حسن لغيره)

أقول الجمهور علي أن ذلك علي سبيل الاستحباب جاء في موسوعة الفقه الكويتية (29 / 269) (ذهب جمهور الفقهاء أن من مثَّل بعبده لا يُعتق عليه)

2680_ عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل إلى النبي صارخا فقال له رسول الله ما لك ؟ قال سيدي رآني أقبل جارية له فجبَّ مذاكيري ، فقال النبي علي بالرجل فطلب فلم يقدر عليه فقال

رسول الله اذهب فأنت حر . قال على من نصرتي يا رسول الله ؟ قال يقول أرأيت إن استرقني مولاي ؟ فقال رسول الله على كل مؤمن أو مسلم . (حسن)

_ باب أعف الناس قتلة أهل الإيمان

2681_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن أعف الناس قِتلة أهل الإيمان . (صحيح لغيره)

2682_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن أعف الناس قتلة أهل الإيمان . (صحيح لغيره)

_ باب المسلمون تتكافأ دماؤهم

2683_ عن ابن عباس عن النبي قال المسلمون تتكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم يسعى بذمتهم أدناهم ويردُّ على أقصاهم . (صحيح)

2684_ عن معقل بن يسار قال قال رسول الله المسلمون يد على من سواهم وتتكافأ دماؤهم . (صحيح لغيره)

2685_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله يد المسلمين على من سواهم تتكافأ دماؤهم وأموالهم ويجير على المسلمين أدناهم ويرد على المسلمين أقصاهم . (صحيح لغيره)

_ باب من قتل معاهدا

2686_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها ليوجد من مسيرة أربعين عاما . (صحيح)

2687_ عن أبي هريرة عن النبي قال من قتل معاهدا له ذمة الله وذمة رسوله فلا يرح رائحة الجنة وإن ريحها ليوجد من مسيرة سبعين عاما . (صحيح)

_ باب من أمّن رجلا علي دمه فقتله

2688_ عن رفاعة بن شداد الفتياني قال لولا كلمة سمعتها من عمرو بن الحمق الخزاعي لمشيت فيما بين رأس المختار وجسده سمعته يقول قال رسول الله من أمن رجلا على دمه فقتله فإنه يحمل لواء غدر يوم القيامة . (صحيح)

2689_ عن رفاعة قال دخلت على المختار في قصره فقال قام جبرائيل من عندي الساعة. فما منعني من ضرب عنقه إلا حديث سمعته من سليمان بن صرد عن النبي أنه قال إذا أمنك الرجل على دمه فلا تقتله فذاك الذي منعني منه . (ضعيف)

_ باب العفو عن القاتل

2690_ عن أبي هريرة قال قتل رجل على عهد رسول الله فرفع ذلك إلى النبي فدفعه إلى ولي المقتول فقال القاتل يا رسول الله والله ما أردت قتله فقال رسول الله للولي أما إنه إن كان صادقا ثم قتلته دخلت النار ، قال فخلى سبيله ، قال وكان مكتوفا بنسعة فخرج يجر نسعته فسمي ذا النِّسْعة . (صحيح)

2691_ عن أنس بن مالك قال أتى رجل بقاتل وليه إلى رسول الله فقال له النبي اعف فأبى ، فقال خذ أرشك فأبى ، قال اذهب فاقتله فإنك مثله قال فلحق به فقيل له إن رسول الله قد قال اقتله فإنك مثله فخلى سبيله ، قال فرئي يجر نسعته ذاهبا إلى أهله قال كأنه قد كان أوثقه . (صحيح)

_ باب العفو في القصاص

2692_ عن أنس بن مالك قال ما رُفع إلى رسول الله شيء فيه القصاص إلا أمر فيه بالعفو . (صحيح)

2693_ عن أبي الدرداء عن النبي قال ما من رجل يصاب بشيء من جسده فيتصدق به إلا رفعه الله به درجة أو حط عنه به خطيئة . (حسن)

_ باب الحامل يجب عليها القود

2694_ عن عبد الرحمن بن غنم قال حدثنا معاذ بن جبل وأبو عبيدة بن الجراح وعبادة بن الصامت وشداد بن أوس أن رسول الله قال المرأة إذا قتلت عمدا لا تقتل حتى تضع ما في بطنها إن كانت حاملا وحتى يكفل ولدها وإن زنت لم ترجم حتى تضع ما في بطنها وحتى يكفل ولدها . (حسن)

_ كتاب الوصايا

_ باب هل أوصي رسول الله

2695_ عن عائشة قالت ما ترك رسول الله دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا أوصى بشيء . (صحيح)

2696_ عن طلحة بن مصرف قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى أوصى رسول الله بشيء ؟ قال لا قلت فكيف أمر المسلمين بالوصية قال أوصى بكتاب الله . (صحيح) . وعن طلحة بن مصرف قال قال الهزيل بن شرحبيل أبو بكر كان يتأمّرُ على وصي رسول الله ؟ ود أبو بكر أنه وجد من رسول الله عهدا فخزم أنفه بخزام .

2697_ عن أنس بن مالك قال كانت عامة وصية رسول الله حين حضرته الوفاة وهو يغرغر بنفسه الصلاة وما ملكت أيمانكم . (صحيح لغيره)

2698_ عن علي بن أبي طالب قال كان آخر كلام النبي الصلاة وما ملكت أيمانكم . (صحيح)

_ باب الحث علي الوصية

2699_ عن ابن عمر قال قال رسول الله ما حق امرئ مسلم أن يبيت ليلتين وله شيء يوصي فيه إلا ووصيته مكتوبة عنده . (صحيح)

2700_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله المحروم من حُرم وصيته . (حسن)

2701_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله من مات على وصية مات على سبيل وسنة ومات على تقى وشهادة ومات مغفورا له . (ضعيف)

2702_ عن ابن عمر عن النبي قال ما حق امرئ مسلم يبيت ليلتين وله شيء يوصي به إلا ووصيته مكتوبة عنده . (صحيح)

_ باب الحَيْف في الوصية

2703_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله من فر من ميراث وارثه قطع الله ميراثه من الجنة يوم القيامة . (حسن)

2704_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الرجل ليعمل بعمل أهل الخير سبعين سنة فإذا أوصى حاف في وصيته فيختم له بشر عمله فيدخل النار وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الشر سبعين سنة فيعدل في وصيته فيختم له بخير عمله فيدخل الجنة قال أبو هريرة واقرءوا إن شئتم (تلك حدود الله) إلى قوله (عذاب مهين) . (حسن)

2705_ عن قرة بن إياس قال قال رسول الله من حضرته الوفاة فأوصى فكانت وصيته على كتاب الله كانت كفارة لما ترك من زكاته في حياته . (حسن لغيره)

_ باب النهي عن الإمساك في الحياة والتبذير عند الموت

2706_ عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي فقال يا رسول الله نبئني بأحق الناس مني بحسن الصحبة ؟ فقال نعم وأبيك لتنبأن أمك ، قال ثم من ؟ قال ثم أمك ، قال ثم من ؟ قال ثم أمك ، قال ثم من ؟ قال ثم أبوك ، قال نبئني يا رسول الله عن مالي كيف أتصدق فيه ؟ قال نعم والله لتنبأن أن تصدق وأنت صحيح شحيح تأمل العيش وتخاف الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت نفسك هاهنا قلت مالي لفلان ومالي لفلان وهو لهم وإن كرهت . (صحيح)

2707_ عن بسر بن جحاش القرشي قال بزق النبي في كفه ثم وضع أصبعه السبابة وقال يقول الله عز وجل أنى تعجزني ابن آدم وقد خلقتك من مثل هذه فإذا بلغت نفسك هذه - وأشار إلى حلقه - قلت أتصدق وأنَّى أوان الصدقة . (صحيح)

_ باب الوصية بالثلث

2708_ عن سعد بن أبي وقاص قال مرضت عام الفتح حتى أشفيت على الموت فعادني رسول الله فقلت أي رسول الله إن لي مالا كثيرا وليس يرثني إلا ابنة لي أفأتصدق بثلثي مالي ؟ قال لا . قلت فالشطر ؟ قال لا . قلت فالثلث ؟ قال الثلث والثلث كثير إنك أن تترك ورثتك أغنياء خير من أن تتركهم عالة يتكففون الناس . (صحيح)

2709_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الله تصدق عليكم عند وفاتكم بثلث أموالكم زيادة لكم في أعمالكم . (حسن لغيره)

2710_ عن ابن عمر قال قال رسول الله إن الله عز وجل يقول يا ابن آدم اثنتان لم تكن لك واحدة منهما جعلت لك نصيبا من مالك حين أخذت بكظمك لأطهرك به وأزكيك وصلاة عبادي عليك بعد انقضاء أجلك . (حسن)

2711_ عن ابن عباس قال وددت أن الناس غضوا من الثلث إلى الربع لأن رسول الله قال الثلث كبير - أو كثير . (صحيح)

_ باب لا وصية لوارث

2712_ عن عمرو بن خارجة أن النبي خطبهم وهو على راحلته وإن راحلته لتقصع بجرتها وإن لغامها ليسيل بين كتفي قال إن الله قسم لكل وارث نصيبه من الميراث فلا تجوز لوارث وصية. الولد للفراش وللعاهر الحجر ومن ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل - أو قال عدل ولا صرف - . (صحيح)

2713_ عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله يقول في خطبته عام حجة الوداع إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث . (صحيح)

2714_ عن أنس بن مالك قال إني لتحت ناقة رسول الله يسيل علي لعابها فسمعته يقول إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه ألا لا وصية لوارث . (صحيح)

_ باب الدَّيْن قبل الوصية

2715_ عن علي قال قضى رسول الله بالدين قبل الوصية وأنتم تقرءونها من بعد وصية يوصي بها أو دين وإن أعيان بني الأم ليتوارثون دون بني العلات . (صحيح)

_ باب من مات ولم يوص هل يُتصدق عنه

2716_ عن أبي هريرة أن رجلا سأل رسول الله فقال إن أبي قد مات وترك مالا ولم يوص فهل يكفر عنه أن تصدقت عنه ؟ قال نعم . (صحيح)

2717_ عن عائشة أن رجلا أتى النبي فقال إن أمي افتلتت نفسها ولم توص وإني أظنها لو تكلمت لتصدقت فلها أجر إن تصدقت عنها ولي أجر ؟ فقال نعم . (صحيح)

_ باب قوله تعالي (ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف)

2718_ عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل إلى النبي فقال لا أجد شيئا وليس لي مال ولي يتيم له مال قال كل من مال يتيمك غير مسرف ولا متأثل مالا - قال وأحسبه قال - ولا تقي مالك بماله . (صحيح لغيره)

_ كتاب الفرائض

_ باب الحث علي تعليم الفرائض

2719_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله يا أبا هريرة تعلموا الفرائض وعلموها فإنه نصف العلم وهو ينسى وهو أول شيء ينزع من أمتي . (حسن)

_ باب فرائض الصُّلْب

2720_ عن جابر بن عبد الله قال جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتي سعد إلى النبي فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد قتل معك يوم أحد وإن عمهما أخذ جميع ما ترك أبوهما وإن المرأة لا تنكح إلا على مالها فسكت رسول الله حتى أنزلت آية الميراث فدعا رسول الله أخا سعد بن الربيع فقال أعط ابنتي سعد ثلثي ماله وأعط امرأته الثمن وخذ أنت ما بقي . (حسن)

2721_ عن الهزيل بن شرحبيل قال جاء رجل إلى أبي موسى الأشعري وسلمان بن ربيعة الباهلي فسألهما عن ابنة وابنة ابن وأخت لأب وأم فقالا للابنة النصف وما بقي فللأخت وائت ابن مسعود فسيتابعنا فأتى الرجل ابن مسعود فسأله وأخبره بما قالا فقال عبد الله قد ضللت إذا وما أنا من المهتدين ولكني سأقضي بما قضى به رسول الله للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللأخت . (حسن)

_ باب فرائض الجدّ

2722_ عن معقل بن يسار المزني قال سمعت النبي أتي بفريضة فيها جد فأعطاه ثلثا أو سدسا . (صحيح)

2723_ عن معقل بن يسار قال قضى رسول الله في جد كان فينا بالسدس . (صحيح)

_ باب ميراث الجدة

2724_ عن قبيصة بن ذؤيب قال جاءت الجدة إلى أبي بكر الصديق تسأله ميراثها فقال لها أبو بكر ما لك في كتاب الله شيء وما علمت لك في سنة رسول الله شيئا فارجعي حتى أسأل الناس فسأل الناس فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله أعطاها السدس ، فقال أبو بكر هل معك غيرك ؟ فقام محمد بن مسلمة الأنصاري فقال مثل ما قال المغيرة بن شعبة ،

فأنفذه لها أبو بكر ثم جاءت الجدة الأخرى من قبل الأب إلى عمر تسأله ميراثها فقال ما لك في كتاب الله شيء وما كان القضاء الذي قضي به إلا لغيرك وما أنا بزائد في الفرائض شيئا ولكن هو ذاك السدس فإن اجتمعتما فيه فهو بينكما وأيتكما خلت به فهو لها . (صحيح)

2725_ عن ابن عباس أن رسول الله ورث جدة سدسا . (حسن)

_ باب الكلالة

2726_ عن معدان بن أبي طلحة اليعمري أن عمر بن الخطاب قام خطيبا يوم الجمعة - أو خطبهم يوم الجمعة - فحمد الله وأثنى عليه وقال إني والله ما أدع بعدي شيئا هو أهم إلي من أمر الكلالة وقد سألت رسول الله فما أغلظ لي في شيء ما أغلظ لي فيها حتى طعن بإصبعه في جنبي - أو في صدري - ثم قال يا عمر تكفيك آية الصيف التي نزلت في آخر سورة النساء . (صحيح)

2727_ عن مرة بن شراحيل قال قال عمر بن الخطاب ثلاث لأن يكون رسول الله بينهن أحب إلي من الدنيا وما فيها الكلالة والربا والخلافة . (صحيح)

2728_ عن جابر بن عبد الله قال مرضت فأتاني رسول الله يعودني هو وأبو بكر معه وهما ماشيان وقد أغمي علي فتوضأ رسول الله فصب علي من وضوئه فقلت يا رسول الله كيف أصنع كيف أقضي في مالي ؟ حتى نزلت آية الميراث في آخر النساء (وإن كان رجل يورث كلالة) الآية ، و (يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة) الآية . (صحيح)

_ باب ميراث أهل الإسلام من أهل الشرك

2729_ عن أسامة بن زيد عن النبي قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم . (صحيح)

2730_ عن أسامة بن زيد أنه قال يا رسول الله أتنزل في دارك بمكة ؟ قال وهل ترك لنا عقيل من رباع أو دور ؟ . وكان عقيل ورث أبا طالب هو وطالب ولم يرث جعفر ولا علي شيئا لأنهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين. فكان عمر من أجل ذلك يقول لا يرث المؤمن الكافر. وقال أسامة قال رسول الله لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم . (صحيح)

2731_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال لا يتوارث أهل ملتين . (صحيح لغيره)

_ باب ميراث الولاء

2732_ عن عبد الله بن عمرو قال تزوج رئاب بن حذيفة بن سعيد بن سهم أم وائل بنت معمر الجمحية فولدت له ثلاثة فتوفيت أمهم فورثها بنوها رباعا وولاء مواليها فخرج بهم عمرو بن العاص إلى الشام فماتوا في طاعون عمواس فورثهم عمرو وكان عصبتهم فلما رجع عمرو بن العاص جاء بنو معمر يخاصمونه في ولاء أختهم إلى عمر ،

فقال عمر أقضي بينكم بما سمعت من رسول الله سمعته يقول ما أحرز الولد والوالد فهو لعصبته من كان ، قال فقضى لنا به وكتب لنا به كتابا فيه شهادة عبد الرحمن بن عوف وزيد بن ثابت وآخر حتى إذا استخلف عبد الملك بن مروان توفي مولى لها وترك ألفي دينار فبلغني أن ذلك القضاء قد غير فخاصموا إلى هشام بن إسماعيل ،

فرفعنا إلى عبد الملك فأتيناه بكتاب عمر فقال إن كنت لأرى أن هذا من القضاء الذي لا يشك فيه وما كنت أرى أن أمر أهل المدينة بلغ هذا أن يشكوا في هذا القضاء فقضى لنا فيه فلم نزل فيه بعد . (حسن)

2733_ عن عائشة أن مولى للنبي وقع من نخلة فمات وترك مالا ولم يترك ولدا ولا حميما. فقال النبي أعطوا ميراثه رجلا من أهل قريته . (صحيح)

2734_ عن عبد الله بن شداد عن بنت حمزة - قال محمد يعني ابن أبي ليلى وهي أخت ابن شداد لأمه - قالت مات مولاي وترك ابنة فقسم رسول الله ماله بيني وبين ابنته فجعل لي النصف ولها النصف . (حسن)

_ باب ميراث القاتل

2735_ عن أبي هريرة عن رسول الله أنه قال القاتل لا يرث . (صحيح)

2736_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قام يوم فتح مكة فقال المرأة ترث من دية زوجها وماله وهو يرث من ديتها ومالها ما لم يقتل أحدهما صاحبه فإذا قتل أحدهما صاحبه عمدا لم يرث من ديته وماله شيئا وإن قتل أحدهما صاحبه خطأ ورث من ماله ولم يرث من ديته . (حسن لغيره)

_ باب ذوي الأرحام

2737_ عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أن رجلا رمى رجلا بسهم فقتله وليس له وارث إلا خال فكتب في ذلك أبو عبيدة بن الجراح إلى عمر فكتب إليه عمر أن النبي قال الله ورسوله مولى من لا مولى له والخال وارث من لا وارث له . (صحيح)

2738_ عن أبي عامر الهوزني عن المقدام أبي كريمة - رجل من أهل الشام من أصحاب رسول الله قال - قال رسول الله من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا - وربما قال فإلى الله وإلى رسوله - وأنا وارث من لا وارث له أعقل عنه وأرثه والخال وارث من لا وارث له يعقل عنه ويرثه . (صحيح لغيره)

_ باب ميراث العصبة

2739_ عن علي بن أبي طالب قال قضى رسول الله أن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلات يرث الرجل أخاه لأبيه وأمه دون إخوته لأبيه . (حسن)

2740_ عن ابن عباس قال قال رسول الله اقسموا المال بين أهل الفرائض على كتاب الله فما تركت الفرائض فلأولى رجل ذَكر . (صحيح)

_ باب من لا وارث له

2741_ عن ابن عباس قال مات رجل على عهد رسول الله ولم يدع له وارثا إلا عبدا هو أعتقه فدفع النبي ميراثه إليه . (صحيح)

_ باب تحرِز المرأة ثلاث مواريث

2742_ عن واثلة بن الأسقع عن النبي قال المرأة تحرز ثلاث مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عليه . (حسن)

_ باب من أنكر ولده

2743_ عن أبي هريرة قال لما نزلت آية اللعان قال رسول الله أيما امرأة ألحقت بقوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها جنته وأيما رجل أنكر ولده وقد عرفه احتجب الله منه يوم القيامة وفضحه على رءوس الأشهاد . (حسن لغيره)

2744_ عن عبد الله بن عمرو أن النبي قال كفر بامرئ ادعاء نسب لا يعرفه أو جحده وإن دق . (صحيح)

_ باب في ادّعاء الولد

2745_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله من عاهر أمة أو حرة فولده ولد زنا لا يرث ولا يورث . (حسن)

2746_ عن عبد الله بن عمرو رسول الله قال كل مستلحق استلحق بعد أبيه الذي يدعى له ادعاه ورثته من بعده فقضى أن من كان من أمة يملكها يوم أصابها فقد لحق بمن استلحقه وليس له فيما قسم قبله من الميراث شيء وما أدرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق إذا كان أبوه الذي يدعى له أنكره ،

وإن كان من أمة لا يملكها أو من حرة عاهر بها فإنه لا يلحق ولا يرث ، وإن كان الذي يدعى له هو ادعاه فهو ولد زنا لأهل أمه من كانوا حرة أو أمة قال محمد بن راشد يعني بذلك ما قسم في الجاهلية قبل الإسلام . (حسن)

_ باب النهي عن بيع الولاء وهِبته

2747_ عن ابن عمر قال نهى رسول الله عن بيع الولاء وعن هبته . (صحيح)

2748_ عن ابن عمر قال نهى رسول الله عن بيع الولاء وعن هبته . (صحيح لغيره)

_ باب قسمة المواريث

2749_ عن عبد الله بن عمر أن رسول الله قال ما كان من ميراث قسم في الجاهلية فهو على قسمة الجاهلية وما كان من ميراث أدركه الإسلام فهو على قسمة الإسلام . (صحيح)

_ باب إذا استهل المولود ورث

2750_ عن جابر قال قال رسول الله إذا استهل الصبي صلي عليه وورث . (حسن لغيره)

2751_ عن جابر بن عبد الله والمسور بن مخرمة قالا قال رسول الله لا يرث الصبي حتى يستهل صارخا قال واستهلاله أن يبكي ويصيح أو يعطس . (صحيح)

_ باب الرجل يسْلم علي يدي الرجل

2752_ عن عبد الله بن موهب قال سمعت تميما الداري يقول قلت يا رسول الله ما السنة في الرجل من أهل الكتاب يسلم على يدي الرجل ؟ قال هو أولى الناس بمحياه ومماته . (صحيح)

_ كتاب الجهاد

_ باب فضل الجهاد في سبيل الله

2753_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أعد الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا جهاد في سبيلي وإيمان بي وتصديق برسلي فهو علي ضامن أن أدخله الجنة أو أرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة ثم قال والذي نفسي بيده لولا أن أشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تخرج في سبيل الله أبدا ولكن لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة فيتبعوني ولا تطيب أنفسهم فيتخلفون بعدي والذي نفس محمد بيده لوددت أن أغزو في سبيل الله فأُقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل . (صحيح)

2754_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال المجاهد في سبيل الله مضمون على الله إما أن يكفته إلى مغفرته ورحمته وإما أن يرجعه بأجر وغنيمة ومثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم الذي لا يفتر حتى يرجع . (صحيح لغيره)

_ باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله

2755_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله غدوة أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها . (صحيح)

2756_ عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله غدوة أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها . (صحيح)

2757_ عن أنس بن مالك أن رسول الله قال لغدوة أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها . (صحيح)

_ باب من جهّز غازيا

2758_ عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله يقول من جهز غازيا في سبيل الله حتى يستقل كان له مثل أجره حتى يموت أو يرجع . (حسن لغيره)

2759_ عن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله من جهز غازيا في سبيل الله كان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجر الغازي شيئا . (صحيح)

_ باب فضل النفقة في سبيل الله

2760_ عن ثوبان قال قال رسول الله أفضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه على فرس في سبيل الله ودينار ينفقه الرجل على أصحابه في سبيل الله . (صحيح)

2761_ عن علي بن أبي طالب وأبي الدرداء وأبي هريرة وأبي أمامة الباهلي وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو وجابر بن عبد الله وعمران بن الحصين كلهم يحدث عن رسول الله أنه قال من أرسل بنفقة في سبيل الله وأقام في بيته فله بكل درهم سبعمائة درهم ومن غزا بنفسه في سبيل الله وأنفق في وجه ذلك فله بكل درهم سبعمائة ألف درهم ثم تلا هذه الآية (والله يضاعف لمن يشاء) . (ضعيف)

_ باب التغليظ في ترك الجهاد

2762_ عن أبي أمامة عن النبي قال من لم يغز أو يجهز غازيا أو يخلف غازيا في أهله بخير أصابه الله سبحانه بقارعة قبل يوم القيامة . (حسن)

2763_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من لقي الله وليس له أثر في سبيل الله لقي الله وفيه ثُلمة . (صحيح لغيره)

_ باب من حبسه العذر عن الجهاد

2764_ عن أنس بن مالك قال لما رجع رسول الله من غزوة تبوك فدنا من المدينة قال إن بالمدينة لقوما ما سرتم من مسير ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم فيه . قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة ؟ قال وهم بالمدينة حبسهم العذر . (صحيح)

2765_ عن جابر قال قال رسول الله إن بالمدينة رجالا ما قطعتم واديا ولا سلكتم طريقا إلا شركوكم في الأجر حبسهم العذر . (صحيح)

_ باب فضل الرباط في سبيل الله

2766_ عن عبد الله بن الزبير قال خطب عثمان بن عفان الناس فقال يا أيها الناس إني سمعت حديثا من رسول الله لم يمنعني أن أحدثكم به إلا الضن بكم وبصحابتكم فليختر مختار لنفسه أو ليدع سمعت رسول الله يقول من رابط ليلة في سبيل الله كانت كألف ليلة صيامها وقيامها . (حسن لغيره)

2767_ عن أبي هريرة عن رسول الله قال من مات مرابطا في سبيل الله أجرى عليه أجر عمله الصالح الذي كان يعمل وأجرى عليه رزقه وأمن من الفتان وبعثه الله يوم القيامة آمنا من الفزع . (صحيح)

2768_ عن أبي بن كعب قال قال رسول الله لرباط يوم في سبيل الله من وراء عورة المسلمين محتسبا من غير شهر رمضان أعظم أجرا من عبادة مائة سنة صيامها وقيامها ورباط يوم في سبيل الله من وراء عورة المسلمين محتسبا من شهر رمضان أفضل عند الله وأعظم أجرا من عبادة ألف سنة صيامها وقيامها فإن رده الله إلى أهله سالما لم تكتب عليه سيئة ألف سنة وتكتب له الحسنات ويجرى له أجر الرباط إلى يوم القيامة . (ضعيف)

_ باب فضل الحرس والتكبير في سبيل الله

2769_ عن عقبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله رحم الله حارس الحرس . (حسن لغيره)

2770_ عن أنس بن مالك عن النبي قال حرس ليلة في سبيل الله أفضل من صيام رجل وقيامه في أهله ألف سنة السنة ثلاثمائة وستون يوما واليوم كألف سنة . (حسن لغيره)

2771_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال لرجل أوصيك بتقوى الله والتكبير على كل شَرَف . (حسن)

_ باب الخروج في النّفير

2772_ عن أنس بن مالك قال ذكر النبي فقال كان أحسن الناس وكان أجود الناس وكان أشجع الناس. ولقد فزع أهل المدينة ليلة فانطلقوا قبل الصوت فتلقاهم رسول الله وقد سبقهم إلى الصوت وهو على فرس لأبي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه السيف وهو يقول يا أيها الناس لن تراعوا يردهم ثم قال للفرس وجدناه بحرا أو إنه لبحر ، وقال كان فرسا لأبي طلحة يبطأ فما سُبق بعد ذلك اليوم . (صحيح)

2773_ عن ابن عباس عن النبي قال إذا استنفرتم فانفروا . (صحيح)

2774_ عن أبي هريرة أن النبي قال لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد مسلم . (صحيح)

2775_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله من راح روحة في سبيل الله كان له بمثل ما أصابه من الغبار مسكا يوم القيامة . (حسن)

_ باب فضل غزو البحر

2776_ عن أنس بن مالك عن خالته أم حرام بنت ملحان أنها قالت نام رسول الله يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت يا رسول الله ما أضحكك ؟ قال ناس من أمتي عرضوا علي يركبون ظهر هذا البحر كالملوك على الأسرة . قالت فادع الله أن يجعلني منهم قال فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها ثم قالت مثل قولها فأجابها مثل جوابه الأول قالت فادع الله أن يجعلني منهم ،

قال أنت من الأولين . قال فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازية أول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية بن أبي سفيان فلما انصرفوا من غزاتهم قافلين فنزلوا الشام فقربت إليها دابة لتركب فصرعتها فماتت . (صحيح)

2777_ عن أبي الدرداء أن رسول الله قال غزوة في البحر مثل عشر غزوات في البر والذي يسدر في البحر كالمتشحط في دمه في سبيل الله سبحانه . (حسن)

2778_ عن أبي أمامة عن النبي قال شهيد البحر مثل شهيدي البر والمائد في البحر كالمتشحط في دمه في البر وما بين الموجتين كقاطع الدنيا في طاعة الله وإن الله عز وجل وكل ملك الموت بقبض الأرواح إلا شهيد البحر فإنه يتولى قبض أرواحهم ويغفر لشهيد البر الذنوب كلها إلا الدَّيْن ولشهيد البحر الذنوب والدين . (حسن لغيره)

_ باب ذكر الدّيلم وفضل قزوين

2779_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطوَّله الله حتى يملك رجل من أهل بيتي يملك جبل الديلم والقسطنطينية . (حسن)

2780_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ستفتح عليكم الآفاق وستفتح عليكم مدينة يقال لها قزوين من رابط فيها أربعين يوما أو أربعين ليلة كان له في الجنة عمود من ذهب عليه زبرجدة خضراء عليها قبة من ياقوتة حمراء لها سبعون ألف مصراع من ذهب على كل مصراع زوجة من الحور العين . (حسن لغيره)

_ باب الرجل يغزو وله أبوان

2781_ عن معاوية بن جاهمة السلمي قال أتيت رسول الله فقلت يا رسول الله إني كنت أردت الجهاد معك أبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة قال ويحك أحية أمك ؟ قلت نعم قال ارجع فبرها ثم أتيته من الجانب الآخر فقلت يا رسول الله إني كنت أردت الجهاد معك أبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة ، قال ويحك أحية أمك ؟ قلت نعم يا رسول الله ،

قال فارجع إليها فبرها ثم أتيته من أمامه فقلت يا رسول الله إني كنت أردت الجهاد معك أبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة قال ويحك أحية أمك ؟ قلت نعم يا رسول الله قال ويحك الزم رجلها فثم الجنة . (صحيح) . قال ابن ماجة هذا جاهمة بن عباس بن مرداس السلمي الذي عاتب النبيَّ يوم حنين .

2782_ عن عبد الله بن عمرو قال أتى رجل رسول الله فقال يا رسول الله إني جئت أريد الجهاد معك أبتغي وجه الله والدار الآخرة ولقد أتيت وإن والدي ليبكيان ، قال فارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما . (صحيح)

_ باب النية في القتال

2783_ عن أبي موسى قال سئل النبي عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء فقال رسول الله من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله . (صحيح)

2784_ عن أبي عقبة وكان مولى لأهل فارس قال شهدت مع النبي يوم أحد فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها مني وأنا الغلام الفارسي فبلغت النبي فقال ألا قلت خذها مني وأنا الغلام الأنصاري . (حسن)

2785_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال ما من غازية تغزو في سبيل الله فيصيبوا غنيمة إلا تعجلوا ثلثي أجرهم. فإن لم يصيبوا غنيمة تم لهم أجرهم . (صحيح)

_ باب ارتباط الخيل في سبيل الله

2786_ عن عروة البارقي قال قال رسول الله الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة . (صحيح)

2787_ عن عبد الله بن عمر عن رسول الله أنه قال الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة . (صحيح)

2788_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الخيل في نواصيها الخير - أو قال الخيل معقود في نواصيها الخير قال سهيل أنا أشك الخير - إلى يوم القيامة. الخيل ثلاثة فهي لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر. فأما الذي هي له أجر فالرجل يتخذها في سبيل الله ويعدها فلا تغيب شيئا في بطونها إلا كتب له أجر ولو رعاها في مرج ما أكلت شيئا إلا كتب له بها أجر ولو سقاها من نهر جار كان له بكل قطرة تغيبها في بطونها أجر ، حتى ذكر الأجر في أبوالها وأرواثها ،

ولو استننت شرفا أو شرفين كتب له بكل خطوة تخطوها أجر. وأما الذي هي له ستر فالرجل يتخذها تكرما وتجملا ولا ينسى حق ظهورها وبطونها في عسرها ويسرها ، وأما الذي هي عليه وزر فالذي يتخذها أشرا وبطرا وبذخا ورياء الناس فذلك الذي هي عليه وزر . (صحيح)

2789_ عن أبي قتادة الأنصاري أن رسول الله قال خير الخيل الأدهم الأقرح المحجل الأرثم طلق اليد اليمنى فإن لم يكن أدهم فكميت على هذه الشِّيَة . (صحيح)

2790_ عن أبي هريرة قال كان النبي يكره الشِّكال من الخيل . (صحيح)

2791_ عن تميم الداري قال سمعت رسول الله يقول من ارتبط فرسا في سبيل الله ثم عالج علفه بيده كان له بكل حبة حسنة . (صحيح)

_ باب القتال في سبيل الله

2792_ عن معاذ بن جبل عن النبي قال من قاتل في سبيل الله عز وجل من رجل مسلم فَواق ناقة وجبت له الجنة . (صحيح)

2793_ عن أنس بن مالك قال حضرت حربا فقال عبد الله بن رواحة يا نفس ألا أراك تكرهين الجنه / أحلف بالله لتنزلنه طائعة أو لتكرهنه . (صحيح)

2794_ عن عمرو بن عبسة قال أتيت النبي فقلت يا رسول الله أي الجهاد أفضل ؟ قال من أهريق دمه وعقر جواده . (صحيح لغيره)

2795_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما من مجروح يجرح في سبيل الله والله أعلم بمن يجرح في سبيله إلا جاء يوم القيامة وجرحه كهيئته يوم جرح اللون لون دم والريح ريح مسك . (صحيح)

2796_ عن عبد الله بن أبي أوفي قال دعا رسول الله على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم . (صحيح)

2797_ عن سهل بن حنيف النبي قال من سأل الله الشهادة بصدق من قلبه بلغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه . (صحيح)

_ باب فضل الشهادة في سبيل الله

2798_ عن أبي هريرة عن النبي قال ذكر الشهداء عند النبي فقال لا تجف الأرض من دم الشهيد حتى تبتدره زوجتاه كأنهما ظئران أضلتا فصيليهما في براح من الأرض وفي يد كل واحدة منهما حلة خير من الدنيا وما فيها . (حسن)

2799_ عن المقدام بن معديكرب عن رسول الله قال للشهيد عند الله ست خصال يغفر له في أول دفعة من دمه ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويأمن من الفزع الأكبر ويحلى حلة الإيمان ويزوج من الحور العين ويشفع في سبعين إنسانا من أقاربه . (صحيح)

2800_ عن جابر بن عبد الله قال لما قتل عبد الله بن عمرو بن حرام يوم أحد قال رسول الله يا جابر ألا أخبرك ما قال الله عز وجل لأبيك ؟ قلت بلى قال ما كلم الله أحدا إلا من وراء حجاب وكلم أباك كفاحا فقال يا عبدي تمن علي أعطك قال يا رب تحييني فأقتل فيك ثانية ، قال إنه سبق مني أنهم إليها لا يرجعون ، قال يا رب فأبلغ من ورائي فأنزل الله عز وجل هذه الآية (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا) الآية كلها . (صحيح)

2801_ عن ابن مسعود في قوله (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون) قال أما إنا سألنا عن ذلك فقال أرواحهم كطير خضر تسرح في الجنة في أيها شاءت ثم تأوي إلى قناديل معلقة بالعرش فبينما هم كذلك إذ اطلع عليهم ربك اطلاعة فيقول سلوني ما شئتم قالوا ربنا ماذا نسألك ونحن نسرح في الجنة في أيها شئنا ؟ فلما رأوا أنهم لا يتركون من أن يسألوا قالوا نسألك أن ترد أرواحنا في أجسادنا إلى الدنيا حتى نقتل في سبيلك ، فلما رأى أنهم لا يسألون إلا ذلك تُركوا . (صحيح)

2802_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما يجد الشهيد مس القتل إلا كما يجد أحدكم من القرصة . (صحيح)

_ باب ما يُرجي فيه الشهادة

2803_ عن جابر بن عتيك مرض فأتاه النبي يعوده فقال قائل من أهله إن كنا لنرجو أن تكون وفاته قتل شهادة في سبيل الله فقال رسول الله إن شهداء أمتي إذا لقليل القتل في سبيل الله شهادة والمطعون شهادة والمرأة تموت بجمع شهادة - يعني الحامل - والغرق والحرق والمجنوب - يعني ذات الجنب - شهادة . (صحيح)

2804_ عن أبي هريرة عن النبي أنه قال ما تقولون في الشهيد فيكم ؟ قالوا القتل في سبيل الله ، قال إن شهداء أمتي إذاً لقليل ، من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد والمبطون شهيد والمطعون شهيد والغرق شهيد . (صحيح)

_ باب السلاح

2805_ عن أنس بن مالك أن النبي دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المِغْفَر . (صحيح)

2806_ عن السائب بن يزيد أن النبي يوم أحد أخذ درعين كأنه ظاهَر بينهما . (صحيح)

2807_ عن سليمان بن حبيب قال دخلنا على أبي أمامة فرأى في سيوفنا شيئا من حلية فضة فغضب وقال لقد فتح الفتوح قوم ما كان حلية سيوفهم من الذهب والفضة ولكن الآنك والحديد والعلابي . (صحيح) . قال أبو الحسن القطان العلابي العصب .

2808_ عن ابن عباس أن رسول الله تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر . (صحيح)

2809_ عن علي بن أبي طالب قال كان المغيرة بن شعبة إذا غزا مع النبي حمل معه رمحا فإذا رجع طرح رمحه حتى يحمل له فقال له علي لأذكرن ذلك لرسول الله فقال لا تفعل فإنك إن فعلت لم ترفع ضالة . (حسن)

2810_ عن علي قال كانت بيد رسول الله قوس عربية فرأى رجلا بيده قوس فارسية فقال ما هذه ؟ ألقها وعليكم بهذه وأشباهها ورماح القنا فإنهما يزيد الله لكم بهما في الدين ويمكن لكم في البلاد . (حسن)

_ باب الرمي في سبيل الله

2811_ عن عقبة بن عامر الجهني عن النبي قال إن الله ليدخل بالسهم الواحد الثلاثة الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به والممد به وقال رسول الله ارموا واركبوا وأن ترموا أحب إلي من أن تركبوا وكل ما يلهو به المرء المسلم باطل إلا رميه بقوسه وتأديبه فرسه وملاعبته امرأته فإنهن من الحق . (حسن)

2812_ عن عمرو بن عبسة قال سمعت رسول الله يقول من رمى العدو بسهم فبلغ سهمه العدو أصاب أو أخطأ فعدل رقبة . (صحيح)

2813_ عن عقبة الجهني قال سمعت رسول الله يقرأ على المنبر (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة) ألا وإن القوة الرمي ثلاث مرات . (صحيح)

2814_ عن عقبة الجهني قال سمعت رسول الله يقول من تعلم الرمي ثم تركه فقد عصاني . (حسن)

2815_ عن ابن عباس قال مر النبي بنفر يرمون فقال رميا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا . (صحيح)

_ باب الرايات والألوية

2816_ عن الحارث بن حسان قال قدمت المدينة فرأيت النبي قائما على المنبر وبلال قائم بين يديه متقلد سيفا وإذا راية سوداء فقلت من هذا ؟ قالوا هذا عمرو بن العاص قدم من غزاة . (حسن)

2817_ عن جابر بن عبد الله أن النبي دخل مكة يوم الفتح ولواؤه أبيض . (حسن)

2818_ عن ابن عباس أن راية رسول الله كانت سوداء ولواؤه أبيض . (حسن)

_ باب لبس الحرير والديباج في الحرب

2819_ عن أسماء بنت أبي بكر أنها أخرجت جبة مزررة بالديباج فقالت كان النبي يلبس هذه إذا لقي العدو . (صحيح)

2820_ عن عمر أنه كان ينهى عن الحرير والديباج إلا ما كان هكذا ثم أشار بإصبعه ثم الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة وقال كان رسول الله ينهانا عنه . (صحيح)

_ باب لبس العمائم في الحرب

2821_ عن عمرو بن حريث قال كأني أنظر إلى رسول الله وعليه عمامة سوداء قد أرخى طرفيها بين كتفيه . (صحيح)

2822_ عن جابر أن النبي دخل مكة وعليه عمامة سوداء . (صحيح)

_ باب الشراء والبيع في الغزو

2823_ عن خارجة بن زيد قال رأيت رجلا يسأل أبي عن الرجل يغزو فيشتري ويبيع ويتجر في غزوه ؟ فقال له أبي كنا مع رسول الله بتبوك نشتري ونبيع وهو يرانا ولا ينهانا . (حسن)

_ باب تشييع الغزاة ووداعهم

2824_ عن معاذ بن أنس عن رسول الله قال لأن أشيع مجاهدا في سبيل الله فأكفه على رحله غدوة أو روحة أحب إلي من الدنيا وما فيها . (حسن)

2825_ عن أبي هريرة قال ودعني رسول الله فقال أستودعك الله الذي لا تضيع ودائعه . (صحيح لغيره)

2826_ عن ابن عمر قال كان رسول الله إذا أشخص السرايا يقول للشاخص أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك . (صحيح)

_ باب السَّرايا

2827_ عن أنس بن مالك أن رسول الله قال لأكثم بن الجون الخزاعي يا أكثم اغز مع غير قومك يحسن خلقك وتكرم على رفقائك يا أكثم خير الرفقاء أربعة وخير السرايا أربعمائة وخير الجيوش أربعة آلاف ولن يُغلب اثنا عشر ألفا من قلة . (حسن لغيره)

2828_ عن البراء بن عازب قال كنا نتحدث أن أصحاب رسول الله كانوا يوم بدر ثلاثمائة وبضعة عشر على عدة أصحاب طالوت من جاز معه النهر وما جاز معه إلا مؤمن . (صحيح)

2829_ عن لهيعة بن عقبة قال سمعت أبا الورد صاحب النبي يقول إياكم والسرية التي إن لقيت فرت وإن غنمت غلت . (حسن)

_ باب الأكل في قدور المشركين

2830_ عن أبي قبيصة الطائي قال سألت رسول الله عن طعام النصارى فقال لا يختلجن في صدرك طعام ضارعت فيه نصرانية . (صحيح لغيره)

2831_ عن أبي ثعلبة الخشني قال أتيت رسول الله فسألته فقلت يا رسول الله قدور المشركين نطبخ فيها ؟ قال لا تطبخوا فيها . قلت فإن احتجنا إليها فلم نجد منها بدا ؟ قال فارحضوها رحضا حسنا ثم اطبخوا وكلوا . (صحيح)

_ باب الاستعانة بالمشركين

2832_ عن عائشة قالت قال رسول الله إنا لا نستعين بمشرك . (صحيح)

_ باب الخديعة في الحرب

2833_ عن عائشة أن النبي قال الحرب خدعة . (صحيح)

2834_ عن ابن عباس أن النبي قال الحرب خدعة . (صحيح)

_ باب المبارزة والسَّلَب

2835_ عن قيس بن عباد قال سمعت أبا ذر يقسم لنزلت هذه الآية في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر (هذان خصمان اختصموا في ربهم) إلى قوله (الحريق) في حمزة بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب وعبيدة بن الحارث وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة اختصموا في الحجج يوم بدر . (صحيح)

2836_ عن سلمة بن الأكوع قال بارزت رجلا فقتلته فنفّلني رسول الله سَلَبه . (صحيح)

2837_ عن أبي قتادة أن رسول الله نفله سلب قتيل قتله يوم حنين . (صحيح)

2838_ عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله من قتل فله السَّلَب . (صحيح لغيره)

_ باب الغارة والبيات وقتل النساء والصبيان

2839_ عن ابن عباس قال حدثنا الصعب بن جثامة قال سئل النبي عن أهل الدار من المشركين يبيتون فيصاب النساء والصبيان قال هم منهم . (صحيح)

2840_ عن سلمة بن الأكوع قال غزونا مع أبي بكر هوازن على عهد النبي فأتينا ماء لبني فزارة فعرسنا حتى إذا كان عند الصبح شنناها عليهم غارة فأتينا أهل ماء فبيتناهم فقتلناهم تسعة أو سبعة أبيات . (صحيح)

2841_ عن ابن عمر أن النبي رأى امرأة مقتولة في بعض الطريق فنهى عن قتل النساء والصبيان . (صحيح)

2842_ عن حنظلة الكاتب قال غزونا مع رسول الله فمررنا على امرأة مقتولة قد اجتمع عليها الناس فأفرجوا له فقال ما كانت هذه تقاتل فيمن يقاتل ثم قال لرجل انطلق إلى خالد بن الوليد فقل له إن رسول الله يأمرك يقول لا تقتلن ذرية ولا عسيفا . (حسن)

_ باب التحريق بأرض العدو

2843_ عن أسامة بن زيد قال بعثني رسول الله إلى قرية يقال لها أبنى فقال ائت أُبْنَى صباحا ثم حرِّق . (صحيح لغيره)

2844_ عن ابن عمر أن رسول الله حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فأنزل الله عز وجل (ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة) الآية . (صحيح)

2845_ عن ابن عمر أن النبي حرق نخل بني النضير وقطع وفيه يقول شاعرهم فهان على سراة بني لؤي / حريق بالبويرة مستطير . (صحيح)

_ باب فداء الأساري

2846_ عن سلمة بن الأكوع غزونا مع أبي بكر هوازن على عهد رسول الله فنفلني جارية من بني فزارة من أجمل العرب عليها قشع لها فما كشفت لها عن ثوب حتى أتيت المدينة فلقيني النبي في السوق فقال لله أبوك هبها لي فوهبتها له فبعث بها ففادى بها أسارى من أسارى المسلمين كانوا بمكة . (صحيح)

_ باب ما أحرز العدو ثم ظهر عليه المسلمون

2847_ عن ابن عمر قال ذهبت فرس له فأخذها العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله قال وأبق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد وفاة رسول الله . (صحيح)

_ باب الغلول

2848_ عن زيد بن خالد الجهني قال توفي رجل من أشجع بخيبر فقال النبي صلوا على صاحبكم فأنكر الناس ذلك وتغيرت له وجوههم فلما رأى ذلك قال إن صاحبكم غل في سبيل الله ، قال زيد فالتمسوا في متاعه فإذا خرزات من خرز يهود ما تساوي درهمين . (حسن)

2849_ عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي رجل يقال له كركرة فمات فقال النبي هو في النار فذهبوا ينظرون فوجدوا عليه كساء أو عباءة قد غلَّها . (صحيح)

2850_ عن عبادة بن الصامت قال صلى بنا رسول الله يوم حنين إلى جنب بعير من المقاسم ثم تناول شيئا من البعير فأخذ منه قردة يعني وبرة فجعل بين إصبعيه ثم قال يا أيها الناس إن هذا من غنائمكم أدوا الخيط والمخيط فما فوق ذلك وما دون ذلك فإن الغلول عار على أهله يوم القيامة وشنار ونار . (صحيح لغيره)

_ باب النَّفْل

2851_ عن حبيب بن مسلمة أن النبي نفَّل الثلث بعد الخُمُس . (صحيح)

2852_ عن عبادة بن الصامت أن النبي نفل في البدأة الربع وفي الرجعة الثلث . (حسن)

2853_ عن عبد الله بن عمرو قال لا نفل بعد رسول الله يرد المسلمون قويهم على ضعيفهم . و عن حبيب بن مسلمة أن النبي نفل في البدأة الربع وحين قفل الثلث . (صحيح)

_ باب قسمة الغنائم

2854_ عن ابن عمر أن النبي أسهم يوم خيبر للفارس ثلاثة أسهم للفرس سهمان وللرجل سهم . (صحيح)

_ باب العبيد والنساء يشهدون مع المسلمين

2855_ عن محمد بن زيد بن مهاجر بن قنفذ قال سمعت عميرا مولى آبي اللحم قال غزوت مع مولاي يوم خيبر وأنا مملوك فلم يقسم لي من الغنيمة وأعطيت من خرثي المتاع سيفا وكنت أجره إذا تقلدته . (حسن)

2856_ عن أم عطية الأنصارية قالت غزوت مع رسول الله سبع غزوات أخلفهم في رحالهم وأصنع لهم الطعام وأداوي الجرحى وأقوم على المرضى . (صحيح)

_ باب وصية الإمام

2857_ عن صفوان بن عسال قال بعثنا رسول الله في سرية فقال سيروا باسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفر بالله ولا تمثلوا ولا تغدروا ولا تغلوا ولا تقتلوا وليدا . (حسن)

2858_ عن بريدة والنعمان بن مقرن قال كان رسول الله إذا أمر رجلا على سرية أوصاه في خاصة نفسه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا فقال اغزوا باسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغدروا ولا تغلوا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا ، وإذا أنت لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى إحدى ثلاث خلال أو خصال فأيتهن أجابوك إليها فاقبل منهم وكف عنهم ،

ادعهم إلى الإسلام فإن أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين وأخبرهم أنهم إن فعلوا ذلك أن لهم ما للمهاجرين وأن عليهم ما على المهاجرين وإن أبوا

فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الفيء والغنيمة شيء إلا أن يجاهدوا مع المسلمين ،

فإن هم أبوا أن يدخلوا في الإسلام فسلهم إعطاء الجزية فإن فعلوا فاقبل منهم وكف عنهم فإن هم أبوا فاستعن بالله عليهم وقاتلهم وإن حاصرت حصنا فأرادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيك فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيك ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أبيك وذمة أصحابك ،

فإنكم إن تخفروا ذمتكم وذمة آبائكم أهون عليكم من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وإن حاصرت حصنا فأرادوك أن ينزلوا على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن أنزلهم على حكمك فإنك لا تدري أتصيب فيهم حكم الله أم لا . (صحيح)

_ باب طاعة الإمام

2859_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع الإمام فقد أطاعني ومن عصى الإمام فقد عصاني . (صحيح)

2860_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة . (صحيح)

2861_ عن الحصين قالت سمعت رسول الله يقول إن أمر عليكم عبد حبشي مجدع فاسمعوا له وأطيعوا ما قادكم بكتاب الله . (صحيح)

2862_ عن أبي ذر أنه انتهى إلى الربذة وقد أقيمت الصلاة فإذا عبد يؤمهم فقيل هذا أبو ذر فذهب يتأخر فقال أبو ذر أوصاني خليلي أن أسمع وأطيع وإن كان عبدا حبشيا مجدَّع الأطراف . (صحيح)

_ باب لا طاعة في معصية الله

2863_ عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله بعث علقمة بن مجزز على بعث وأنا فيهم فلما انتهى إلى رأس غزاته أو كان ببعض الطريق استأذنته طائفة من الجيش فأذن لهم وأمر عليهم عبد الله بن حذافة بن قيس السهمي فكنت فيمن غزا معه فلما كان ببعض الطريق أوقد القوم نارا ليصطلوا أو ليصنعوا عليها صنيعا فقال عبد الله وكانت فيه دعابة أليس لي عليكم السمع والطاعة ؟ قالوا بلى ،

قال فما أنا بآمركم بشيء إلا صنعتموه ؟ قالوا نعم قال فإني أعزم عليكم إلا تواثبتم في هذه النار فقام ناس فتحجزوا فلما ظن أنهم واثبون قال أمسكوا على أنفسكم فإنما كنت أمزح معكم فلما قدمنا ذكروا ذلك للنبي فقال رسول الله من أمركم منهم بمعصية الله فلا تطيعوه . (صحيح)

2864_ عن ابن عمر أن رسول الله قال على المرء المسلم الطاعة فيما أحب أو كره إلا أن يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة . (صحيح)

2865_ عن ابن مسعود أن النبي قال سيلي أموركم بعدي رجال يطفئون السنة ويعملون بالبدعة ويؤخرون الصلاة عن مواقيتها فقلت يا رسول الله إن أدركتهم كيف أفعل ؟ قال تسألني يا ابن أم عبد كيف تفعل ؟ لا طاعة لمن عصى الله . (صحيح)

_ باب البيعة

2866_ عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره والأثرة علينا وأن لا ننازع الأمر أهله وأن نقول بالحق حيثما كنا لا نخاف في الله لومة لائم . (صحيح)

2867_ عن عوف بن مالك قال كنا عند النبي سبعة أو ثمانية أو تسعة فقال ألا تبايعون رسول الله فبسطنا أيدينا فقال قائل يا رسول الله إنا قد بايعناك فعلام نبايعك ؟ فقال أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وتقيموا الصلوات الخمس وتسمعوا وتطيعوا وأسر كلمة خفية ولا تسألوا الناس شيئا ، قال فلقد رأيت بعض أولئك النفر يسقط سوطه فلا يسأل أحدا يناوله إياه . (صحيح)

2868_ عن أنس بن مالك قال بايعنا رسول الله على السمع والطاعة فقال فيما استطعتم . (صحيح)

2869_ عن جابر قال جاء عبد فبايع النبي على الهجرة ولم يشعر النبي أنه عبد فجاء سيده يريده فقال النبي بعنيه فاشتراه بعبدين أسودين ثم لم يبايع أحدا بعد ذلك حتى يسأله أعبد هو . (صحيح)

_ باب الوفاء بالبيعة

2870_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بالفلاة يمنعه من ابن السبيل ورجل بايع رجلا بسلعة

بعد العصر فحلف بالله لأخذها بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه منها وفى له وإن لم يعطه منها لم يف له . (صحيح)

2871_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن بني إسرائيل كانت تسوسهم أنبياؤهم كلما ذهب نبي خلفه نبي وأنه ليس كائن بعدي نبي فيكم قالوا فما يكون ؟ يا رسول الله قال تكون خلفاء فتكثر ، قالوا فكيف نصنع ؟ قال أوفوا ببيعة الأول فالأول أدوا الذي عليكم فسيسألهم الله عز وجل عن الذي عليهم . (صحيح)

2872_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان . (صحيح)

2873_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ألا إنه ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته . (صحيح لغيره)

_ باب بيعة النساء

2874_ عن أميمة بنت رقيقة قالت جئت النبي في نسوة نبايعه فقال لنا فيما استطعتن وأطقتن إني لا أصافح النساء . (صحيح)

2875_ عن عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي قالت كانت المؤمنات إذا هاجرن إلى رسول الله يمتحن بقول الله (يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك) إلى آخر الآية قالت عائشة فمن أقر بها من المؤمنات فقد أقر بالمحنة فكان رسول الله إذا أقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله

انطلقن فقد بايعتكن ، لا والله ما مست يد رسول الله يد امرأة قط غير أنه يبايعهن بالكلام قالت عائشة والله ما أخذ رسول الله على النساء إلا ما أمره الله ولا مست كف رسول الله كف امرأة قط وكان يقول لهن إذا أخذ عليهن قد بايعتكن كلاما . (صحيح)

_ باب السبق والرهان

2876_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من أدخل فرسا بين فرسين وهو لا يأمن أن يسبق فليس بقمار ومن أدخل فرسا بين فرسين وهو يأمن أن يسبق فهو قمار . (حسن)

2877_ عن ابن عمر قال ضمر رسول الله الخيل فكان يرسل التي ضمرت من الحفياء إلى ثنية الوداع والتي لم تضمر من ثنية الوداع إلى مسجد بني زريق . (صحيح)

2878_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا سبق إلا في خف أو حافر . (حسن لغيره)

_ باب النهي أن يسافر بالقرآن إلي أرض العدو

2879_ عن ابن عمر أن رسول الله نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو . (صحيح)

2880_ عن ابن عمر عن رسول الله أنه كان ينهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو . (صحيح)

_ باب قسمة الخُمُس

2881_ عن سعيد بن المسيب أن جبير بن مطعم أخبره أنه جاء هو وعثمان بن عفان إلى رسول الله يكلمانه فيما قسم من خمس خيبر لبني هاشم وبني المطلب فقالا قسمت لإخواننا بني هاشم وبني المطلب وقرابتنا واحدة فقال رسول الله إنما أرى بني هاشم وبني المطلب شيئا واحدا . (صحيح)

_ كتاب المناسك

_ باب الخروج إلي الحج

2882_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى أحدكم نهمته من سفره فليعجل الرجوع إلى أهله . (صحيح)

2883_ عن ابن عباس عن الفضل أو أحدهما عن الآخر قال قال رسول الله من أراد الحج فليتعجل فإنه قد يمرض المريض وتضل الضالة وتعرض الحاجة . (حسن)

_ باب فرض الحج

2884_ عن علي قال لما نزلت (ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا) قالوا يا رسول الله الحج في كل عام ؟ فسكت ثم قالوا أفي كل عام ؟ فقال لا ولو قلت نعم لوجبت فنزلت (يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم) . (حسن)

2885_ عن أنس بن مالك قال قالوا يا رسول الله الحج في كل عام ، قال لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت لم تقوموا بها ولو لم تقوموا بها عذبتم . (صحيح)

2886_ عن ابن عباس أن الأقرع بن حابس سأل النبي فقال يا رسول الله الحج في كل سنة أو مرة واحدة ؟ قال بل مرة واحدة فمن زاد فتطوع . (صحيح)

_ باب فضل الحج والعمرة

2887_ عن عمر عن النبي قال تابعوا بين الحج والعمرة فإن المتابعة بينهما تنفي الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد . (صحيح لغيره)

2888_ عن أبي هريرة أن النبي قال العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة . (صحيح)

2889_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته أمه . (صحيح)

_ باب الحج علي الرَّحل

2890_ عن أنس بن مالك قال حج النبي على رحل رث وقطيفة تساوي أربعة دراهم أو لا تساوي ثم قال اللهم حجة لا رياء فيها ولا سمعة . (صحيح)

2891_ عن ابن عباس قال كنا مع رسول الله بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقال أي واد هذا قالوا وادي الأزرق قال كأني أنظر إلى موسى فذكر من طول شَعره ، واضعا إصبعيه في أذنيه له جؤار إلى الله بالتلبية مارا بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى أتينا على ثنية فقال أي ثنية هذه ؟ قالوا ثنية هرشى أو لفت ، قال كأني أنظر إلى يونس على ناقة حمراء عليه جبة صوف وخطام ناقته خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا . (صحيح)

_ باب فضل دعاء الحج

2892_ عن أبي هريرة عن رسول الله أنه قال الحجاج والعمار وفد الله إن دعوه أجابهم وإن استغفروه غفر لهم . (حسن)

2893_ عن ابن عمر عن النبي قال الغازي في سبيل الله والحاج والمعتمر وفد الله دعاهم فأجابوه وسألوه فأعطاهم . (حسن)

2894_ عن عمر أنه استأذن النبي في العمرة فأذن له وقال له يا أخي أشركنا في شيء من دعائك ولا تنسنا . (حسن)

2895_ عن صفوان بن عبد الله بن صفوان قال وكانت تحته ابنة أبي الدرداء فأتاها فوجد أم الدرداء ولم يجد أبا الدرداء فقالت له تريد الحج العام ؟ قال نعم قالت فادع الله لنا بخير فإن النبي كان يقول إن دعوة المرء مستجابة لأخيه بظهر الغيب عند رأسه ملك يؤمن على دعائه كلما دعا له بخير قال آمين ولك بمثل قال ثم خرجت إلى السوق فلقيت أبا الدرداء فحدثني عن النبي بمثل ذلك . (صحيح)

_ باب ما يوجب الحج

2896_ عن ابن عمر قال قام رجل إلى النبي فقال يا رسول الله ما يوجب الحج ؟ قال الزاد والراحلة قال يا رسول الله فما الحاج ؟ قال الشعث التفل وقام آخر فقال يا رسول الله ما الحج ؟ قال العج والثج . (صحيح) . قال وكيع يعني بالعج العجيج بالتلبية والثج نحر البُدْن .

2897_ عن ابن عباس أن رسول الله قال الزاد والراحلة يعني قوله (من استطاع إليه سبيلا) . (حسن)

_ باب المرأة تحج بغير وليّ

2898_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله لا تسافر المرأة سفر ثلاثة أيام فصاعدا إلا مع أبيها أو أخيها أو ابنها أو زوجها أو ذي محرم . (صحيح)

2899_ عن أبي هريرة أن النبي قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم واحد ليس لها ذو حرمة . (صحيح)

2900_ عن ابن عباس قال جاء أعرابي إلى النبي فقال إني اكتتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال فارجع معها . (صحيح)

_ باب الجهاد جهاد النساء

2901_ عن عائشة قالت قلت يا رسول الله على النساء جهاد ؟ قال نعم عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة . (صحيح)

2902_ عن أم سلمة قالت قال رسول الله الحج جهاد كل ضعيف . (حسن)

_ باب الحج عن الميت

2903_ عن ابن عباس أن رسول الله سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة فقال رسول الله من شبرمة قال قريب لي قال هل حججت قط ؟ قال لا ، قال فاجعل هذه عن نفسك ثم احجج عن شبرمة .
(صحيح)

2904_ عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي فقال أحج عن أبي ؟ قال نعم حج عن أبيك فإن لم تزده خيرا لم تزده شرا . (صحيح)

2905_ عن أبي الغوث بن حصين - رجل من الفرع - أنه استفتى النبي عن حجة كانت على أبيه مات ولم يحج قال النبي حج عن أبيك وقال النبي وكذلك الصيام في النذر يقضى عنه . (حسن)

_ باب الحج عن الحي إذا لم يستطع

2906_ عن أبي رزين العقيلي أنه أتى النبي فقال يا رسول الله إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن قال حج عن أبيك واعتمر . (صحيح)

2907_ عن عبد الله بن عباس أن امرأة من خثعم جاءت النبي فقالت يا رسول الله إن أبي شيخ كبير قد أفند وأدركته فريضة الله على عباده في الحج ولا يستطيع أداءها فهل يجزئ عنه أن أؤديها عنه ؟ قال رسول الله نعم . (حسن)

2908_ عن ابن عباس قال أخبرني حصين بن عوف قال قلت يا رسول الله إن أبي أدركه الحج ولا يستطيع أن يحج إلا معترضا فصمت ساعة ثم قال حج عن أبيك . (حسن)

2909_ عن ابن عباس عن أخيه الفضل أنه كان ردف رسول الله غداة النحر فأتته امرأة من خثعم فقالت يا رسول الله إن فريضة الله في الحج على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يركب أفأحج عنه ؟ قال نعم فإنه لو كان على أبيك دين قضيته . (صحيح)

_ باب حج الصبي

2910_ عن جابر بن عبد الله قال رفعت امرأة صبيا لها إلى النبي في حجته فقالت يا رسول الله ألهذا حج ؟ قال نعم ولك أجر . (صحيح)

_ باب النفساء والحائض تهل بالحج

2911_ عن عائشة قالت نفست أسماء بنت عميس بالشجرة فأمر رسول الله أبا بكر أن يأمرها أن تغتسل وتهل . (صحيح)

2912_ عن أبي بكر أنه خرج حاجا مع رسول الله ومعه أسماء بنت عميس فولدت بالشجرة محمد بن أبي بكر فأتى أبو بكر النبي فأخبره فأمره رسول الله أن يأمرها أن تغتسل ثم تهل بالحج وتصنع ما يصنع الناس إلا أنها لا تطوف بالبيت . (صحيح)

2913_ عن جابر قال نفست أسماء بنت عميس بمحمد بن أبي بكر فأرسلت إلى النبي فأمرها أن تغتسل وتستثفر بثوب وتهل . (صحيح)

_ باب مواقيت أهل الآفاق

2914_ عن ابن عمر أن رسول الله قال يهل أهل المدينة من ذي الحليفة وأهل الشام من الجحفة وأهل نجد من قرن فقال عبد الله أما هذه الثلاثة فقد سمعتها من رسول الله وبلغني أن رسول الله قال ويهل أهل اليمن من يلملم . (صحيح)

2915_ عن جابر قال خطبنا رسول الله فقال مهل أهل المدينة من ذي الحليفة ومهل أهل الشام من الجحفة ومهل أهل اليمن من يلملم ومهل أهل نجد من قرن ومهل أهل المشرق من ذات عرق ثم أقبل بوجهه للأفق ثم قال اللهم أقبل بقلوبهم . (حسن لغيره)

_ باب الإحرام

2916_ عن ابن عمر أن رسول الله كان إذا أدخل رجله في الغرز واستوت به راحلته أهل من عند مسجد ذي الحليفة . (صحيح)

2917_ عن أنس بن مالك قال إني عند ثفنات ناقة رسول الله عند الشجرة فلما استوت به قائمة قال لبيك بعمرة وحجة معا وذلك في حجة الوداع . (صحيح)

_ باب التلبية

2918_ عن ابن عمر قال تلقفت التلبية من رسول الله وهو يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال وكان ابن عمر يزيد فيها لبيك لبيك وسعديك والخير في يديك لبيك والرغباء إليك والعمل . (صخيخ)

2919_ عن جابر قال كانت تلبية رسول الله لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك . (صحيح)

2920_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال في تلبيته لبيك إله الحق لبيك . (صحيح)

2921_ عن سهل بن سعد الساعدي عن رسول الله قال ما من ملب يلبي إلا لبى ما عن يمينه وشماله من حجر أو شجر أو مدر حتى تنقطع الأرض من هاهنا وهاهنا . (صحيح)

_ باب رفع الصوت بالتلبية

2922_ عن السائب بن خلاد النبي قال أتاني جبريل فأمرني أن آمر أصحابي أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال . (صحيح)

2923_ عن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله جاءني جبريل فقال يا محمد مر أصحابك فليرفعوا أصواتهم بالتلبية فإنها من شعار الحج . (صحيح)

2924_ عن أبي بكر الصديق أن رسول الله سئل أي الأعمال أفضل ؟ قال العجُّ والثجُّ . (صحيح)

_ باب الظلال للمحرم

2925_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ما من محرم يضحى لله يومه يلبي حتى تغيب الشمس إلا غابت بذنوبه فعاد كما ولدته أمه . (حسن)

_ باب الطِّيب عند الإحرام

2926_ عن عائشة أنها قالت طيبت رسول الله لإحرامه قبل أن يحرم ولحله قبل أن يفيض . وفي رواية قالت بيدي هاتين . (صحيح)

2927_ عن عائشة قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله وهو يلبي . (صحيح)

2928_ عن عائشة قالت كأني أرى وبيص الطيب في مفرق رسول الله بعد ثلاثة وهو محرم . (حسن)

_ باب ما يلبس المحرم من الثياب

2929_ عن عبد الله بن عمر أن رجلا سأل النبي ما يلبس المحرم من الثياب ؟ فقال رسول الله لا يلبس القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أن لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران أو الورس . (صحيح)

2930_ عن عبد الله بن عمر أنه قال نهى رسول الله أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس أو زعفران . (صحيح)

_ باب السراويل والخفّين للمحرم إذا لم يجد إزارا أو نعلين

2931_ عن ابن عباس قال سمعت النبي يخطب على المنبر فقال من لم يجد إزارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين وقال هشام في حديثه فليلبس سراويل إلا أن يفقد . (صحيح)

2932_ عن ابن عمر أن رسول الله قال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين . (صحيح)

_ باب التوقِّي في الإحرام

2933_ عن أسماء بنت أبي بكر قالت خرجنا مع رسول الله حتى إذا كنا بالعرج نزلنا فجلس رسول الله وعائشة إلى جنبه وأنا إلى جنب أبي وكانت زمالتنا وزمالة أبي بكر واحدة مع غلام أبي بكر قال فطلع الغلام وليس معه بعيره فقال له أين بعيرك ؟ قال أضللته البارحة قال معك بعير واحد تضله ؟ قال فطفق يضربه ورسول الله يقول انظروا إلى هذا المحرم ما يصنع . (حسن)

_ باب المُحْرم يغسل رأسه

2934_ عن عبد الله بن حنين أن عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالأبواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم رأسه وقال المسور لا يغسل المحرم رأسه فأرسلني ابن عباس إلى أبي أيوب الأنصاري أسأله عن ذلك فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه ،

فقال من هذا قلت أنا عبد الله بن حنين أرسلني إليك عبد الله بن عباس أسألك كيف كان رسول الله يغسل رأسه وهو محرم قال فوضع أبو أيوب يده على الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لإنسان يصب عليه اصبب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر ثم قال هكذا رأيته يفعل . (صحيح)

_ باب المحرمة تسدل الثوب علي وجهها

2935_ عن عائشة قالت كنا مع النبي ونحن محرمون فإذا لقينا الراكب أسدلنا ثيابنا من فوق رءوسنا فإذا جاوزنا رفعناها . (حسن)

_ باب الشرط في الحج

2936_ عن أبي بكر بن عبد الله بن الزبير عن جدته قال لا أدري أسماء بنت أبي بكر أو سعدى بنت عوف أن رسول الله دخل على ضباعة بنت عبد المطلب فقال ما يمنعك يا عمتاه من الحج ؟ فقالت أنا امرأة سقيمة وأنا أخاف الحبس قال فأحرمي واشترطي أن محلك حيث حبست . (حسن)

2937_ عن ضباعة قالت دخل علي رسول الله وأنا شاكية فقال أما تريدين الحج العام ؟ قلت إني لعليلة يا رسول الله قال حجي وقولي محلي حيث تحبسني . (صحيح)

2938_ عن ابن عباس قال جاءت ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب رسول الله فقالت إني امرأة ثقيلة وإني أريد الحج فكيف أهل ؟ قال أهلِّي واشترطي أن محلي حيث حبستني . (صحيح)

_ باب دخول الحرم

2939_ عن عبد الله بن عباس قال كانت الأنبياء تدخل الحرم مشاة حفاة ويطوفون بالبيت ويقضون المناسك حفاة مشاة . (حسن)

_ باب دخول مكة

2940_ عن ابن عمر أن رسول الله كان يدخل مكة من الثنية العليا وإذا خرج خرج من الثنية السفلى . (صحيح)

2941_ عن ابن عمر أن النبي دخل مكة نهارا . (صحيح)

2942_ عن أسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله أين تنزل غدا ؟ وذلك في حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ؟ ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة - يعني المحصب - حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك أن بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم أن لا يناكحوهم ولا يبايعوهم . (صحيح) . قال معمر قال الزهري والخيف الوادي .

_ باب استلام الحجر

2943_ عن عبد الله بن سرجس قال رأيت الأصيلع عمر بن الخطاب يقبل الحجر ويقول إني لأقبلك وإني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله يقبلك ما قبلتك . (صحيح)

2944_ عن ابن عباس قال قال رسول الله ليأتين هذا الحجر يوم القيامة وله عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من يستلمه بحق . (صحيح)

2945_ عن ابن عمر قال استقبل رسول الله الحجر ثم وضع شفتيه عليه يبكي طويلا ثم التفت فإذا هو بعمر بن الخطاب يبكي فقال يا عمر هاهنا تُسكب العبرات . (حسن لغيره)

2946_ عن ابن عمر قال لم يكن رسول الله يستلم من أركان البيت إلا الركن الأسود والذي يليه من نحو دور الجمحيين . (صحيح)

_ باب من استلم الركن بمحجنه

2947_ عن صفية بنت شيبة قالت لما اطمأن رسول الله عام الفتح طاف على بعير يستلم الركن بمحجن بيده ثم دخل الكعبة فوجد فيها حمامة عيدان فكسرها ثم قام على باب الكعبة فرمى بها وأنا أنظر . (حسن)

2948_ عن ابن عباس أن النبي طاف في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن . (صحيح)

2949_ عن عامر بن واثلة قال رأيت النبي يطوف بالبيت على راحلته يستلم الركن بمحجنه ويقبل المحجن . (صحيح)

_ باب الرمل حول البيت

2950_ عن ابن عمر أن رسول الله كان إذا طاف بالبيت الطواف الأول رمل ثلاثة ومشى أربعة من الحجر إلى الحجر وكان ابن عمر يفعله . (صحيح)

2951_ عن جابر أن النبي رمل من الحجر إلى الحجر ثلاثا ومشى أربعا . (صحيح)

2952_ عن أسلم العدوي قال سمعت عمر يقول فيم الرملان الآن ؟ وقد أطأ الله الإسلام ونفى الكفر وأهله وايم الله ما ندع شيئا كنا نفعله على عهد رسول الله . (صحيح)

2953_ عن ابن عباس قال قال النبي لأصحابه حين أرادوا دخول مكة في عمرته بعد الحديبية إن قومكم غدا سيرونكم فليرونكم جلدا فلما دخلوا المسجد استلموا الركن ورملوا والنبي معهم حتى إذا بلغوا الركن اليماني مشوا إلى الركن الأسود ثم رملوا حتى بلغوا الركن اليماني ثم مشوا إلى الركن الأسود ففعل ذلك ثلاث مرات ثم مشى الأربع . (صحيح)

_ باب الاضطباع

2954_ عن يعلي بن أمية أن النبي طاف مضطبعا قال قبيصة وعليه بُرْد . (صحيح)

_ باب الطواف بالحجر

2955_ عن عائشة قالت سألت رسول الله عن الحجر فقال هو من البيت قلت ما منعهم أن يدخلوه فيه ؟ قال عجزت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا لا يصعد إليه إلا بسلم ؟ قال ذلك فعل قومك ليدخلوه من شاءوا ويمنعوه من شاءوا ولولا أن قومك حديث عهد بكفر مخافة أن تنفر قلوبهم لنظرت هل أغيره فأدخل فيه ما انتقص منه وجعلت بابه بالأرض . (صحيح)

_ باب فضل الطواف

2956_ عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله يقول من طاف بالبيت وصلى ركعتين كان كعتق رقبة . (صحيح)

2957_ عن حميد بن أبي سوية قال سمعت ابن هشام يسأل عطاء بن أبي رباح عن الركن اليماني وهو يطوف بالبيت فقال عطاء حدثني أبو هريرة أن النبي قال وكل به سبعون ملكا فمن قال اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قالوا آمين فلما بلغ الركن الأسود قال يا أبا محمد ما بلغك في هذا الركن الأسود ؟ فقال عطاء حدثني أبو هريرة أنه سمع رسول الله يقول من فاوضه فإنما يفاوض يد الرحمن ،

قال له ابن هشام يا أبا محمد فالطواف ؟ قال عطاء حدثني أبو هريرة أنه سمع رسول الله يقول من طاف بالبيت سبعا ولا يتكلم إلا بسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله محيت عنه عشر سيئات وكتبت له عشر حسنات ورفع له بها عشرة درجات ومن طاف فتكلم وهو في تلك الحال خاض في الرحمة برجليه كخائض الماء برجليه . (حسن)

_ باب الركعتين بعد الطواف

2958_ عن المطلب بن أبي وداعة قال رأيت رسول الله إذا فرغ من سبعه جاء حتى يحاذي بالركن فصلى ركعتين في حاشية المطاف وليس بينه وبين الطواف أحد . (حسن) . قال ابن ماجة هذا بمكة خاصة .

2959_ عن ابن عمر أن رسول الله قدم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى ركعتين - قال وكيع يعني عند المقام - ثم خرج إلى الصفا . (صحيح)

2960_ عن جابر أنه قال لما فرغ رسول الله من طواف البيت أتى مقام إبراهيم فقال عمر يا رسول الله هذا مقام أبينا إبراهيم الذي قال الله سبحانه (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) قال الوليد فقلت لمالك هكذا قرأها (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) ؟ قال نعم . (صحيح)

_ باب المريض يطوف راكبا

2961_ عن أم سلمة أنها مرضت فأمرها رسول الله أن تطوف من وراء الناس وهي راكبة قالت فرأيت رسول الله يصلي إلى البيت وهو يقرأ والطور وكتاب مسطور . (صحيح)

_ باب الملتزم

2962_ عن شعيب السهمي قال طفت مع عبد الله بن عمرو فلما فرغنا من السبع ركعنا في دبر الكعبة فقلت ألا نتعوذ بالله من النار قال أعوذ بالله من النار قال ثم مضى فاستلم الركن ثم قام بين الحجر والباب فألصق صدره ويديه وخده إليه ثم قال هكذا رأيت رسول الله يفعل . (حسن)

_ باب الحائض تقضي المناسك إلا الطواف

2963_ عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله لا نرى إلا الحج فلما كنا بسرف أو قريبا من سرف حضت فدخل علي رسول الله وأنا أبكي فقال ما لك أنفست ؟ قلت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي المناسك كلها غير أن لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله عن نسائه بالبقر . (صحيح)

_ باب الإفراد بالحج

2964_ عن عائشة أن رسول الله أفرد الحج . (صحيح)

2965_ عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله أفرد الحج . (صحيح)

2966_ عن جابر أن رسول الله أفرد الحج . (صحيح)

2967_ عن جابر أن رسول الله وأبا بكر وعمر وعثمان أفردوا الحج . (ضعيف)

_ باب من قرن الحج والعمرة

2968_ عن أنس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله إلى مكة فسمعته يقول لبيك عمرة وحجة . (صحيح)

2969_ عن أنس أن النبي قال لبيك بعمرة وحجة . (صحيح)

2970_ عن الضبي بن معبد قال كنت رجلا نصرانيا فأسلمت فأهللت بالحج والعمرة فسمعني سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان وأنا أهل بهما جميعا بالقادسية فقالا لهذا أضل من بعيره فكأنما حملا علي جبلا بكلمتهما فقدمت على عمر بن الخطاب فذكرت ذلك له فأقبل عليهما فلامهما ثم أقبل علي فقال هُديت لسنة النبي هديت لسنة النبي . (صحيح)

2971_ عن ابن عباس قال أخبرني أبو طلحة أن رسول الله قرن الحج والعمرة . (صحيح)

_ باب طواف القارن

2972_ عن جابر بن عبد الله وابن عمر وابن عباس أن رسول الله لم يطف هو وأصحابه لعمرتهم وحجتهم حين قدموا إلا طوافا واحدا . (صحيح لغيره)

2973_ عن جابر أن النبي طاف للحج والعمرة طوافا واحدا . (صحيح)

2973_ عن ابن عمر أنه قدم قارنا فطاف بالبيت سبعا وسعى بين الصفا والمروة ثم قال هكذا فعل رسول الله . (صحيح)

2974_ عن ابن عمر أن رسول الله قال من أحرم بالحج والعمرة كفى لهما طواف واحد ولم يحل حتى يقضي حجه ويحل منهما جميعا . (صحيح)

_ باب التمتع بالعمرة إلي الحج

2975_ عن ابن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله يقول وهو بالعقيق أتاني آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة . (صحيح)

2976_ عن سراقة بن جعشم قال قام رسول الله خطيبا في هذا الوادي فقال ألا إن العمرة قد دخلت في الحج إلى يوم القيامة . (صحيح)

2978_ عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال قال لي عمران بن الحصين إني أحدثك حديثا لعل الله أن ينفعك به بعد اليوم اعلم أن رسول الله قد اعتمر طائفة من أهله في العشر من ذي الحجة فلم ينه عنه رسول الله ولم ينزل نسخه قال في ذلك بعد رجل برأيه ما شاء أن يقول . (صحيح)

2979_ عن أبي موسى الأشعري أنه كان يفتي بالمتعة فقال له رجل رويدك بعض فتياك فإنك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في النسك بعدك حتى لقيته بعد فسألته فقال عمر قد علمت أن رسول الله فعله وأصحابه ولكني كرهت أن يظلوا بهن معرسين تحت الأراك ثم يروحون بالحج تقطر رءوسهم . (صحيح)

_ باب فسخ الحج

2980_ عن جابر بن عبد الله قال أهللنا مع رسول الله بالحج خالصا لا نخلطه بعمرة فقدمنا مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة فلما طفنا بالبيت وسعينا بين الصفا والمروة أمرنا رسول الله أن نجعلها عمرة وأن نحل إلى النساء فقلنا ما بيننا ليس بيننا وبين عرفة إلا خمس فنخرج إليها ومذاكيرنا تقطر منيا ؟ فقال رسول الله إني لأبركم وأصدقكم ولولا الهدي لأحللت ، فقال سراقة بن مالك أمتعتنا هذه لعامنا هذا أم لأبد ؟ فقال لا بل لأبد الأبد . (صحيح)

2981_ عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى إلا الحج حتى إذا قدمنا ودنونا أمر رسول الله من لم يكن معه هدي أن يحل فحل الناس كلهم إلا من كان معه هدي فلما كان يوم النحر دخل علينا بلحم بقر فقيل ذبح رسول الله عن أزواجه . (صحيح)

2982_ عن البراء بن عازب قال خرج علينا رسول الله وأصحابه فأحرمنا بالحج فلما قدمنا مكة قال اجعلوا حجتكم عمرة فقال الناس يا رسول الله قد أحرمنا بالحج فكيف نجعلها عمرة ؟ قال انظروا ما آمركم به فافعلوا فردوا عليه القول فغضب فانطلق ثم دخل على عائشة غضبان فرأت الغضب في وجهه فقالت من أغضبك ؟ أغضبه الله قال وما لي لا أغضب وأنا آمر أمرا فلا أُتَّبع . (حسن)

2983_ عن أسماء بنت أبي بكر قالت خرجنا مع رسول الله محرمين فقال النبي من كان معه هدي فليقم على إحرامه ومن لم يكن معه هدي فليحلل قالت ولم يكن معي هدي فأحللت وكان مع الزبير هدي فلم يحل فلبست ثيابي وجئت إلى الزبير فقال قومي عني فقلت أتخشى أن أثب عليك ؟ . (صحيح)

_ باب من قال كان فسخ الحج لهم خاصة

2984_ عن بلال بن الحارث قال قلت يا رسول الله أرأيت فسخ الحج في العمرة لنا خاصة ؟ أم للناس عامة ؟ فقال رسول الله بل لنا خاصة . (حسن)

2985_ عن أبي ذر قال كانت المتعة في الحج لأصحاب محمد خاصة . (صحيح)

_ باب السعي بين الصفا والمروة

2986_ عن عروة بن الزبير قلت لعائشة ما أرى علي جناحا أن لا أطوف بين الصفا والمروة قالت إن الله يقول (إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما) ولو كان كما تقول لكان فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما إنما أنزل هذا في ناس من الأنصار

كانوا إذا أهلوا أهلوا لمناة فلا يحل لهم أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما قدموا مع النبي في الحج ذكروا ذلك له فأنزلها الله فلعمري ما أتم الله حج من لم يطف بين الصفا والمروة . (صحيح)

2987_ عن صفية بنت شيبة عن أم ولد لشيبة قالت رأيت رسول الله يسعى بين الصفا والمروة وهو يقول لا يقطع الأبطح إلا شدًّا . (صحيح)

2988_ عن ابن عمر قال إن أسع بين الصفا والمروة فقد رأيت رسول الله يسعى وإن أمش فقد رأيت رسول الله يمشي وأنا شيخ كبير . (صحيح)

_ باب العمرة

2989_ عن طلحة بن عبيد الله أنه سمع رسول الله يقول الحج جهاد والعمرة تطوع . (حسن)

2990_ عن عبد الله بن أبي أوفى قال كنا مع رسول الله حين اعتمر فطاف وطفنا معه وصلى وصلينا معه وكنا نستره من أهل مكة لا يصيبه أحد بشيء . (صحيح)

_ باب العمرة في رمضان

2991_ عن وهب بن خنبش قال قال رسول الله عمرة في رمضان تعدل حجة . (صحيح)

2992_ عن هرم بن خنبش قال قال رسول الله عمرة في رمضان تعدل حجة . (صحيح)

2993_ عن أبي معقل عن النبي قال عمرة في رمضان تعدل حجة . (صحيح)

2994_ عن ابن عباس قال قال رسول الله عمرة في رمضان تعدل حجة . (صحيح)

2995_ عن جابر أن النبي قال عمرة في رمضان تعدل حجة . (صحيح)

_ باب العمرة في ذي القعدة

2996_ عن ابن عباس قال لم يعتمر رسول الله إلا في ذي القعدة . (حسن)

2997_ عن عائشة قالت لم يعتمر رسول الله عمرة إلا في ذي القعدة . (صحيح)

_ باب العمرة في رجب

2998_ عن عروة قال سئل ابن عمر في أي شهر اعتمر رسول الله ؟ قال في رجب فقالت عائشة ما اعتمر رسول الله في رجب قط وما اعتمر إلا وهو معه تعني ابن عمر . (صحيح)

_ باب العمرة من التنعيم

2999_ عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن النبي أمره أن يردف عائشة فيعمرها من التنعيم . (صحيح)

3000_ عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله في حجة الوداع نوافي هلال ذي الحجة فقال رسول الله من أراد منكم أن يهل بعمرة فليهلل فلولا أني أهديت لأهللت بعمرة قالت فكان من القوم من أهل بعمرة ومنهم من أهل بحج فكنت أنا ممن أهل بعمرة قالت فخرجنا حتى قدمنا مكة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض لم أحل من عمرتي ،

فشكوت ذلك إلى النبي فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج قالت ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة وقد قضى الله حجنا أرسل معي عبد الرحمن بن أبي بكر فأردفني وخرج إلى التنعيم فأحللت بعمرة فقضى الله حجنا وعمرتنا ولم يكن في ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم . (صحيح)

_ باب من أهلَّ بعمرة من بيت المقدس

3001_ عن أم سلمة أن رسول الله قال من أهل بعمرة من بيت المقدس غفر له . (حسن)

3002_ عن أم سلمة زوج النبي قالت قال رسول الله من أهل بعمرة من بيت المقدس كانت له كفارة لما قبلها من الذنوب قالت فخرجت أمي من بيت المقدس بعمرة . (حسن)

_ باب كم اعتمر النبي

3003_ عن ابن عباس قال اعتمر رسول الله أربع عمر عمرة الحديبية وعمرة القضاء من قابل والثالثة من الجعرانة والرابعة التي مع حجته . (صحيح)

_ باب الخروج إلي مِني

3004_ عن ابن عباس أن رسول الله صلى بمنى يوم التروية الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم غدا إلى عرفة . (صحيح)

3005_ عن ابن عمر أنه كان يصلي الصلوات الخمس بمنى ثم يخبرهم أن رسول الله كان يفعل ذلك . (حسن لغيره)

_ باب النزول بمِني

3006_ عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ألا نبني لك بمنى بيتا ؟ قال لا مِنىَ مناخ من سبق . (حسن)

3007_ عن عائشة قالت قلنا يا رسول الله ألا نبني لك بمنى بيتا يظلك ؟ قال لا منى مناخ من سبق . (حسن)

_ باب النزول من مني إلي عرفات

3008_ عن أنس قال غدونا مع رسول الله في هذا اليوم من منى إلى عرفة فمنا من يكبر ومنا من يهل فلم يعب هذا على هذا ولا هذا على هذا وربما قال هؤلاء على هؤلاء ولا هؤلاء على هؤلاء . (صحيح)

_ باب المنزل بعرفة

3009_ عن ابن عمر أن رسول الله كان ينزل بعرفة في وادي نمرة قال فلما قتل الحجاج ابن الزبير أرسل إلى ابن عمر أي ساعة كان النبي يروح في هذا اليوم ؟ قال إذا كان ذلك رحنا فأرسل الحجاج رجلا ينظر أي ساعة يرتحل فلما أراد ابن عمر أن يرتحل قال أزاغت الشمس ؟ قالوا لم تزغ بعد فجلس ثم قال أزاغت الشمس ؟ قالوا لم تزغ بعد فجلس ثم قال أزاغت الشمس ؟ قالوا لم تزغ بعد فجلس ثم قال أزاغت الشمس ؟ قالوا نعم فلما قالوا قد زاغت ارتحل . (حسن)

_ باب الموقف بعرفة

3010_ عن علي قال وقف رسول الله بعرفة فقال هذا الموقف وعرفة كلها موقف . (صحيح)

3011_ عن يزيد بن شيبان قال كنا وقوفا في مكان تباعده من الموقف فأتانا ابن مربع فقال إني رسول رسول الله إليكم يقول كونوا على مشاعركم فإنكم اليوم على إرث من إرث إبراهيم . (صحيح)

3012_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله كل عرفة موقف وارتفعوا عن بطن عرنة وكل المزدلفة موقف وارتفعوا عن بطن محسر وكل منى منحر إلا ما وراء العقبة . (صحيح)

_ باب الدعاء بعرفة

3013_ عن عباس بن مرداس أن النبي دعا لأمته عشية عرفة بالمغفرة فأجيب إني قد غفرت لهم ما خلا الظالم فإني آخذ للمظلوم منه قال أي رب إن شئت أعطيت المظلوم من الجنة وغفرت للظالم فلم يجب عشيته فلما أصبح بالمزدلفة أعاد الدعاء فأجيب إلى ما سأل ،

قال فضحك رسول الله أو قال تبسم فقال له أبو بكر وعمر بأبي أنت وأمي إن هذه لساعة ما كنت تضحك فيها فما الذي أضحكك ؟ أضحك الله سنك قال إن عدو الله إبليس لما علم أن الله قد استجاب دعائي وغفر لأمتي أخذ التراب فجعل يحثوه على رأسه ويدعو بالويل والثبور فأضحكني ما رأيت من جزعه . (حسن)

3014_ عن عائشة قالت إن رسول الله قال ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وإنه ليدنو عز وجل ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما أراد هؤلاء . (صحيح)

_ باب من أتي عرفة قبل الفجر ليلة جمع

3015_ عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال شهدت رسول الله وهو واقف بعرفة وأتاه ناس من أهل نجد فقالوا يا رسول الله كيف الحج ؟ قال الحج عرفة فمن جاء قبل صلاة الفجر ليلة جمع فقد تم حجه أيام منى ثلاثة فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه ثم أردف رجلا خلفه فجعل ينادي بهن . (صحيح)

3016_ عن عروة بن مضرس الطائي أنه حج على عهد رسول الله فلم يدرك الناس إلا وهم بجمع قال فأتيت النبي فقلت يا رسول الله إني أنضيت راحلتي وأتعبت نفسي والله إن تركت من حبل إلا

وقفت عليه فهل لي من حج ؟ فقال النبي من شهد معنا الصلاة وأفاض من عرفات ليلا أو نهارا فقد قضى تفثه وتم حجه . (صحيح)

_ باب الدفع من عرفة

3017_ عن أسامة بن زيد أنه سئل كيف كان رسول الله يسير حين دفع من عرفة ؟ قال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص قال وكيع يعني فوق العنق . (صحيح)

3018_ عن عائشة قالت قالت قريش نحن قواطن البيت لا نجاوز الحرم فقال الله (ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس) . (صحيح)

_ باب النزول بين عرفات وجمع لمن كانت له حاجة

3019_ عن أسامة بن زيد قال أفضت مع رسول الله فلما بلغ الشعب الذي ينزل عنده الأمراء نزل فبال فتوضأ قلت الصلاة قال الصلاة أمامك فلما انتهى إلى جمع أذن وأقام ثم صلى المغرب ثم لم يحل أحد من الناس حتى قام فصلى العشاء . (صحيح)

_ باب الجمع بين الصلاتين بجمع

3020_ عن أبي أيوب الأنصاري قال صليت مع رسول الله المغرب والعشاء في حجة الوداع بالمزدلفة . (صحيح)

3021_ عن ابن عمر أن النبي صلى المغرب بالمزدلفة فلما أنخنا قال الصلاة بإقامة . (صحيح)

_ باب الوقوف بجمع

3022_ عن عمرو بن ميمون قال حججنا مع عمر بن الخطاب فلما أردنا أن نفيض من المزدلفة قال إن المشركين كانوا يقولون أشرق ثبير كيما نغير وكانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس فخالفهم رسول الله فأفاض قبل طلوع الشمس . (صحيح)

3023_ عن جابر قال أفاض النبي في حجة الوداع وعليه السكينة وأمرهم بالسكينة وأمرهم أن يرموا بمثل حصى الخذف وأوضع في وادي محسر وقال لتأخذ أمتي نسكها فإني لا أدري لعلِّي لا ألقاهم بعد عامي هذا . (صحيح)

3024_ عن بلال بن رباح أن النبي قال له غداة جمع يا بلال أسكت الناس أو أنصت الناس ثم قال إن الله تطول عليكم في جمعكم هذا فوهب مسيئكم لمحسنكم وأعطى محسنكم ما سأل ادفعوا باسم الله . (حسن)

_ باب من تقدم من جمع لرمي الجمار

3025_ عن ابن عباس قال قدمنا رسول الله أغيلمة بني عبد المطلب على حمرات لنا من جمع فجعل يلطح أفخاذنا ويقول أبيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس زاد سفيان فيه ولا إخال أحدا يرميها حتى تطلع الشمس . (صحيح)

3026_ عن ابن عباس قال كنت فيمن قدم رسول الله في ضعفة أهله . (صحيح)

3027_ عن عائشة أن سودة بنت زمعة كانت امرأة ثبطة فاستأذنت رسول الله أن تدفع من جمع قبل دفعة الناس فأذن لها . (صحيح)

_ باب قَدْر حصي الرمي

3028_ عن أم جندب قالت رأيت النبي يوم النحر عند جمرة العقبة وهو راكب على بغلة فقال يا أيها الناس إذا رميتم الجمرة فارموا بمثل حصى الخذف . (حسن)

3029_ عن ابن عباس قال قال رسول الله غداة العقبة وهو على ناقته القط لي حصى فلقطت له سبع حصيات هن حصى الخذف فجعل ينفضهن في كفه ويقول أمثال هؤلاء فارموا ثم قال يا أيها الناس إياكم والغلو في الدين فإنه أهلك من كان قبلكم الغلو في الدين . (صحيح)

_ باب من أين تُرمي جمرة العقبة

3030_ عن عبد الرحمن بن يزيد قال لما أتى عبد الله بن مسعود جمرة العقبة استبطن الوادي واستقبل الكعبة وجعل الجمرة على حاجبه الأيمن ثم رمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من هاهنا والذي لا إله غيره رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة . (صحيح)

3031_ عن أم جندب قالت رأيت النبي يوم النحر عند جمرة العقبة استبطن الوادي فرمى الجمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم انصرف . (حسن)

_ باب إذا رمي جمرة العقبة لم يقف عندها

3032_ عن ابن عمر أنه رمى جمرة العقبة ولم يقف عندها وذكر أن النبي فعل مثل ذلك . (صحيح)

3033_ عن ابن عباس قال كان رسول الله إذا رمى جمرة العقبة مضى ولم يقف . (صحيح لغيره)

_ باب رمي الجمار راكبا

3034_ عن ابن عباس أن النبي رمى الجمرة على راحلته . (صحيح)

3035_ عن قدامة بن عبد الله العامري قال رأيت رسول الله رمى الجمرة يوم النحر على ناقة له صهباء لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك . (صحيح)

_ باب تأخير رمي الجمار من عذر

3036_ عن عاصم بن عدي أن النبي رخص للرعاء أن يرموا يوما ويدعوا يوما . (صحيح)

3037_ عن عاصم بن عدي قال رخص رسول الله لرعاء الإبل في البيتوتة أن يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد النحر فيرمونه في أحدهما - قال مالك ظننت أنه قال في الأول منهما - ثم يرمون يوم النفر . (صحيح)

_ باب الرمي عن الصبيان

3038_ عن جابر قال حججنا مع رسول الله ومعنا النساء والصبيان فلبينا عن الصبيان ورمينا عنهم . (حسن)

_ باب متي يقطع الحاج التلبية

3039_ عن ابن عباس أن النبي لبى حتى رمى جمرة العقبة . (صحيح)

3040_ عن ابن عباس قال قال الفضل بن عباس كنت ردف النبي فما زلت أسمعه يلبي حتى رمى جمرة العقبة فلما رماها قطع التلبية . (صحيح)

_ باب ما يحل للرجل إذا رمي جمرة العقبة

3041_ عن ابن عباس قال إذا رميتم الجمرة فقد حل لكم كل شيء إلا النساء ، فقال له رجل يا ابن عباس والطيب ؟ فقال أما أنا فقد رأيت رسول الله يضمخ رأسه بالمسك أفطيب ذلك أم لا . (صحيح)

3042_ عن عائشة قالت طيبت رسول الله لإحرامه حين أحرم ولإحلاله حين أحل . (صحيح)

_ باب الحَلْق

3043_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله والمقصرين ؟ قال اللهم اغفر للمحلقين ثلاثا قالوا يا رسول الله والمقصرين ، قال والمقصرين . (صحيح)

3044_ عن ابن عمر أن رسول الله قال رحم الله المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال رحم الله المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال رحم الله المحلقين ، قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين . (صحيح)

3045_ عن ابن عباس قال قيل يا رسول الله لم ظاهرت للمحلقين ثلاثا وللمقصرين واحدة ؟ قال إنهم لم يشكُّوا . (صحيح)

_ باب من لبَّد رأسه

3046_ عن ابن عمر أن حفصة زوج النبي قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا ولم تحل أنت من عمرتك ؟ قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر . (صحيح)

3047_ عن ابن عمر قال سمعت رسول الله يهل ملبِّدا . (صحيح)

_ باب الذبح

3048_ عن جابر قال قال رسول الله منى كلها منحر وكل فجاج مكة طريق ومنحر وكل عرفة موقف وكل المزدلفة موقف . (صحيح)

_ باب من قدَّم نسكا قبل نسك

3049_ عن ابن عباس قال ما سئل رسول الله عمن قدم شيئا قبل شيء إلا يلقي بيديه كلتيهما لا حرج . (صحيح)

3050_ عن ابن عباس قال كان رسول الله يسأل يوم منى فيقول لا حرج لا حرج فأتاه رجل فقال حلقت قبل أن أذبح قال لا حرج ، قال رميت بعد ما أمسيت قال لا حرج . (صحيح)

3051_ عن عبد الله بن عمرو أن النبي سئل عمن ذبح قبل أن يحلق أو حلق قبل أن يذبح قال لا حرج . (صحيح)

3052_ عن جابر بن عبد الله قال قعد رسول الله بمنى يوم النحر للناس فجاءه رجل فقال يا رسول الله إني حلقت قبل أن أذبح ؟ قال لا حرج ثم جاءه آخر فقال يا رسول الله إني نحرت قبل أن أرمي ؟ قال لا حرج ، فما سئل يومئذ عن شيء قدم قبل شيء إلا قال لا حرج . (صحيح)

_ باب رمي الجمار أيام التشريق

3053_ عن جابر قال رأيت رسول الله رمى جمرة العقبة ضحى وأما بعد ذلك فبعد زوال الشمس . (صحيح)

3054_ عن ابن عباس أن رسول الله كان يرمي الجمار إذا زالت الشمس قدر ما إذا فرغ من رميه صلى الظهر . (حسن)

_ باب الخطبة يوم النحر

3055_ عن عمرو بن الأحوص قال سمعت النبي يقول في حجة الوداع يا أيها الناس ألا أي يوم أحرم ؟ ثلاث مرات قالوا يوم الحج الأكبر قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا لا يجني جان إلا على نفسه ولا يجني والد على ولده ولا مولود على والده ، ألا إن الشيطان قد أيس أن يعبد في بلدكم هذا أبدا ولكن سيكون له طاعة في بعض ما تحتقرون من أعمالكم فيرضى بها ،

ألا وكل دم من دماء الجاهلية موضوع وأول ما أضع منها دم الحارث بن عبد المطلب - كان مسترضعا في بني ليث فقتلته هذيل - ألا وإن كل ربا من ربا الجاهلية موضوع لكم رءوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون ألا يا أمتاه هل بلغت ؟ ثلاث مرات قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاث مرات . (صحيح)

أقول ولعل المراد بقوله في أيس الشيطان أي عهد الصحابة ، إذ ورد خلاف ذلك في كثير من الأحاديث في أشراط الساعة ، وفي الحديث عن النبي قال (سيخرجون من دين الله أفواجا كما دخلوا فيه أفواجا) ، بل والرّدة بعد موت النبي مباشرة أقرب مثال .

3056_ عن جبير بن مطعم قال قام رسول الله بالخيف من منى فقال نضر الله امرأ سمع مقالتي فبلغها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ثلاث لا يغل عليهن قلب

مؤمن إخلاص ، العمل لله والنصيحة لولاة المسلمين ولزوم جماعتهم فإن دعوتهم تحيط من ورائهم . (صحيح)

3057_ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله وهو على ناقته المخضرمة بعرفات فقال أتدرون أي يوم هذا وأي شهر هذا وأي بلد هذا ؟ قالوا هذا بلد حرام وشهر حرام ويوم حرام قال ألا وإن أموالكم ودماءكم عليكم حرام كحرمة شهركم هذا في بلدكم هذا في يومكم هذا ، ألا وإني فرطكم على الحوض وأكاثر بكم الأمم فلا تسودوا وجهي ، ألا وإني مستنقذ أناسا ومستنقذ مني أناس فأقول يا رب أصيحابي ؟ فيقول إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك . (صحيح)

3058_ عن ابن عمر أن رسول الله وقف يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج فيها فقال النبي أي يوم هذا ؟ قالوا يوم النحر قال فأي بلد هذا ؟ قالوا هذا بلد الله الحرام قال فأي شهر هذا ؟ قالوا شهر الله الحرام ، قال هذا يوم الحج الأكبر ودماؤكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة هذا البلد في هذا الشهر في هذا اليوم ثم قال هل بلغت ؟ قالوا نعم فطفق النبي يقول اللهم اشهد ثم ودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع . (صحيح)

_ باب زيارة البيت

3059_ عن عائشة وابن عباس أن النبي أخر طواف الزيارة إلى الليل . (صحيح)

3060_ عن عبد الله بن عباس أن النبي لم يرمل في السبع الذي أفاض . (صحيح)

_ باب الشرب من ماء زمزم

3061_ عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر قال كنت عند ابن عباس جالسا فجاءه رجل فقال من أين جئت ؟ قال من زمزم قال فشربت منها كما ينبغي ؟ قال وكيف ؟ قال إذا شربت منها فاستقبل القبلة واذكر اسم الله وتنفس ثلاثا وتضلع منها فإذا فرغت فاحمد الله فإن رسول الله قال إن آية ما بيننا وبين المنافقين إنهم لا يتضلعون من زمزم . (صحيح)

3062_ عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله يقول ماء زمزم لما شرب له . (صحيح لغيره)

_ باب دخول الكعبة

3063_ عن ابن عمر قال دخل رسول الله يوم الفتح الكعبة ومعه بلال وعثمان بن شيبة فأغلقوها عليهم من داخل فلما خرجوا سألت بلالا أين صلى رسول الله ؟ فأخبرني أنه صلى على وجهه حين دخل بين العمودين عن يمينه ثم لمت نفسي أن لا أكون سألته كم صلى رسول الله . (صحيح)

3064_ عن عائشة قالت خرج النبي من عندي وهو قرير العين طيب النفس ثم رجع إلي وهو حزين فقلت يا رسول الله خرجت من عندي وأنت قرير العين ورجعت وأنت حزين ؟ فقال إني دخلت الكعبة ووددت أني لم أكن فعلت إني أخاف أن أكون أتعبت أمتي من بعدي . (حسن)

_ باب البيتوتة بمكة ليالي مِني

3065_ عن ابن عمر قال استأذن العباس بن عبد المطلب رسول الله أن يبيت بمكة أيام منى من أجل سقايته فأذن له . (صحيح)

2066_ عن ابن عباس قال لم يرخص النبي لأحد يبيت بمكة إلا للعباس من أجل السقاية . (حسن)

_ باب نزول المُحَصَّب

3067_ عن عائشة قالت إن نزول الأبطح ليس بسنة إنما نزله رسول الله ليكون أسمح لخروجه . (صحيح)

3068_ عن عائشة قالت ادلج النبي ليلة النفر من البطحاء ادلاجا . (صحيح)

3069_ عن ابن عمر قال كان رسول الله وأبو بكر وعمر وعثمان ينزلون بالأبطح . (صحيح)

_ باب طواف الوداع

3070_ عن ابن عباس قال كان الناس ينصرفون كل وجه فقال رسول الله لا ينفرن أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت . (صحيح)

3071_ عن ابن عمر قال نهى رسول الله أن ينفر الرجل حتى يكون آخر عهده بالبيت . (حسن لغيره)

_ باب الحائض تنفر قبل أن تودع

3072_ عن عائشة قالت حاضت صفية بنت حيي بعد ما أفاضت قالت عائشة فذكرت ذلك لرسول الله فقال أحابستنا هي ؟ فقلت إنها قد أفاضت ثم حاضت بعد ذلك فقال رسول الله فلتنفر . (صحيح)

3073_ عن عائشة قالت ذكر رسول الله صفية فقلنا قد حاضت فقال عقرى حلقى ما أراها إلا حابستنا فقلت يا رسول الله إنها قد طافت يوم النحر قال فلا إذن مروها فلتنفر . (صحيح)

_ باب حجة رسول الله

3074_ عن محمد الباقر قال دخلنا على جابر بن عبد الله فلما انتهينا إليه سأل عن القوم حتى انتهى إلي فقلت أنا محمد بن علي بن الحسين فأهوى بيده إلى رأسي فحل زري الأعلى ثم حل زري الأسفل ثم وضع كفه بين ثديي وأنا يومئذ غلام شاب فقال مرحبا بك سل عما شئت فسألته وهو أعمى فجاء وقت الصلاة فقام في نساجة ملتحفا بها كلما وضعها على منكبيه رجع طرفاها إليه من صغرها ورداؤه إلى جانبه على المشجب فصلى بنا ،

فقلت أخبرنا عن حجة رسول الله فقال بيده فعقد تسعا وقال إن رسول الله مكث تسع سنين لم يحج فأذن في الناس في العاشرة أن رسول الله حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس أن يأتم برسول الله ويعمل بمثل عمله فخرج وخرجنا معه فأتينا ذا الحليفة فولدت أسماء بنت عميس محمد بن أبي بكر فأرسلت إلى رسول الله كيف أصنع ؟ قال اغتسلي واستثفري بثوب وأحرمي ،

فصلى رسول الله في المسجد ثم ركب القصواء حتى إذا استوت به ناقته على البيداء قال جابر نظرت إلى مد بصري من بين يديه بين راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله بين أظهرنا وعليه ينزل القرآن وهو يعرف تأويله ما عمل به من شيء عملنا به فأهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وأهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم يرد رسول الله عليهم شيئا منه ولزم رسول الله تلبيته ،

قال جابر لسنا ننوي إلا الحج لسنا نعرف العمرة حتى إذا أتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى أربعا ثم قام إلى مقام إبراهيم فقال (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) فجعل المقام بينه وبين البيت فكان أبي يقول - ولا أعلمه إلا ذكره عن النبي - إنه كان يقرأ في الركعتين قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد ثم رجع إلى البيت فاستلم الركن ،

ثم خرج من الباب إلى الصفا حتى إذا دنا من الصفا قرأ (إن الصفا والمروة من شعائر الله) نبدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقي عليه حتى رأى البيت فكبر الله وهلله وحمده وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله وحده لا شريك له أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ،

ثم دعا بين ذلك وقال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل إلى المروة فمشى حتى إذا انصبت قدماه رمل في بطن الوادي حتى إذا صعدتا - يعني قدماه - مشى حتى أتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا فلما كان آخر طوافه على المروة قال لو أني استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحلل وليجعلها عمرة ،

فحل الناس كلهم وقصروا إلا النبي ومن كان معه الهدي فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله ألعامنا هذا أم لأبد ؟ قال فشبك رسول الله أصابعه في الأخرى وقال دخلت العمرة في الحج هكذا مرتين لا بل لأبد أبد قال وقدم علي ببدن النبي فوجد فاطمة ممن حل ولبست ثيابا صبيغا واكتحلت فأنكر ذلك عليها علي فقالت أمرني أبي بهذا فكان علي يقول بالعراق فذهبت إلى رسول الله محرشا على فاطمة في الذي صنعته مستفتيا رسول الله في الذي ذكرت عنه وأنكرت ذلك عليها ،

فقال صدقت صدقت ماذا قلت حين فرضت الحج ؟ قال قلت اللهم إني أهل بما أهل به رسولك قال فإن معي الهدي فلا تحل قال فكان جماعة الهدي الذي جاء به علي من اليمن والذي أتى به النبي من المدينة مائة ثم حل الناس كلهم وقصروا إلا النبي ومن كان معه هدي ، فلما كان يوم التروية وتوجهوا إلى منى أهلوا بالحج فركب رسول الله فصلى بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ،

ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وأمر بقبة من شعر فضربت له بنمرة فسار رسول الله لا تشك قريش إلا أنه واقف عند المشعر الحرام أو المزدلفة كما كانت قريش تصنع في الجاهلية فأجاز رسول الله حتى أتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصواء فرحلت له فركب حتى أتى بطن الوادي فخطب الناس فقال إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ،

ألا وإن كل شيء من أمر الجاهلية موضوع تحت قدمي هاتين ودماء الجاهلية موضوعة وأول دم أضعه دم ربيعة بن الحارث - كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل - وربا الجاهلية موضوع

وأول ربا أضعه ربانا ربا العباس بن عبد المطلب فإنه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله وإن لكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف ،

وقد تركت فيكم ما لم تضلوا إن اعتصمتم به كتاب الله وأنتم مسئولون عني فما أنتم قائلون ؟ قالوا نشهد أنك قد بلغت وأديت ونصحت فقال بإصبعه السبابة إلى السماء وينكتها إلى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم أذن بلال ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب رسول الله حتى أتى الموقف فجعل بطن ناقته إلى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة ،

فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص وأردف أسامة بن زيد خلفه فدفع رسول الله وقد شنق القصواء بالزمام حتى إن رأسها ليصيب مورك رحله ويقول بيده اليمنى أيها الناس السكينة السكينة كلما أتى حبلا من الحبال أرخى لها قليلا حتى تصعد ثم أتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين ولم يصل بينهما شيئا ثم اضطجع رسول الله حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح بأذان وإقامة ،

ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام فرقي عليه فحمد الله وكبره وهلله فلم يزل واقفا حتى أسفر جدا ثم دفع قبل أن تطلع الشمس وأردف الفضل بن العباس وكان رجلا حسن الشعر أبيض وسيما فلما دفع رسول الله مر الظعن يجرين فطفق ينظر إليهن الفضل فوضع رسول الله يده من الشق الآخر فصرف الفضل وجهه من الشق الآخر ينظر حتى أتى محسرا حرك قليلا ،

ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرجك إلى الجمرة الكبرى حتى أتى الجمرة التي عند الشجرة فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف ورمى من بطن الوادي ثم انصرف إلى المنحر فنحر ثلاثا وستين بدنة بيده وأعطى عليا فنحر ما غبر وأشركه في هديه ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من لحمها وشربا من مرقها ،

ثم أفاض رسول الله إلى البيت فصلى بمكة الظهر فأتى بني عبد المطلب وهم يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب لولا أن يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه . (صحيح)

3075_ عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله للحج على أنواع ثلاثة فمنا من أهل بحج وعمرة معا ومنا من أهل بحج مفرد ومنا من أهل بعمرة مفردة فمن كان أهل بحج وعمرة معا لم يحلل من شيء مما حرم منه حتى يقضي مناسك الحج ومن أهل بالحج مفردا لم يحلل من شيء مما حرم منه حتى يقضي مناسك الحج ومن أهل بعمرة مفردة فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة حل مما حرم عنه حتى يستقبل حجا . (حسن)

3076_ عن سفيان قال حج رسول الله ثلاث حجات حجتين قبل أن يهاجر وحجة بعد ما هاجر من المدينة وقرن مع حجته عمرة واجتمع ما جاء به النبي وما جاء به علي مائة بدنة منها جمل لأبي جهل في أنفه برة من فضة فنحر النبي بيده ثلاثا وستين ونحر علي ما غبر . قيل له من ذكره ؟ قال جعفر عن أبيه عن جابر وابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس . (حسن)

_ باب المُحْصِر

3077_ عن الحجاج بن عمرو قال سمعت النبي يقول من كسر أو عرج فقد حل وعليه حجة أخرى فحدثت به ابن عباس وأبا هريرة فقالا صدق . (صحيح)

3078_ عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة قال سألت الحجاج بن عمرو عن حبس المحرم فقال قال رسول الله من كسر أو مرض أو عرج فقد حل وعليه الحج من قابل قال عكرمة فحدثت به ابن عباس وأبا هريرة فقالا صدق . (صحيح)

_ باب فدية المحصر

3079_ عن عبد الله بن معقل قال قعدت إلى كعب بن عجرة في المسجد فسألته عن هذه الآية (ففدية من صيام أو صدقة أو نسك) قال كعب في أنزلت كان بي أذى من رأسي فحملت إلى رسول الله والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى أتجد شاة ؟ قلت لا قال فنزلت هذه الآية (ففدية من صيام أو صدقة أو نسك) قال فالصوم ثلاثة أيام والصدقة على ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام والنسك شاة . (صحيح)

3080_ عن كعب بن عجرة قال أمرني النبي حين آذاني القمل أن أحلق رأسي وأصوم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين وقد علم أن ليس عندي ما أنسك . (حسن)

_ باب الحجامة للمحرم

3081_ عن ابن عباس أن رسول الله احتجم وهو صائم محرم . (صحيح)

3082_ عن جابر أن النبي احتجم وهو محرم عن رهصة أخذته . (صحيح لغيره)

_ باب ما يدَّهن به المحرم

3083_ عن ابن عمر أن النبي كان يدهن رأسه بالزيت وهو محرم غير المقتت . (حسن)

_ باب المحرم يموت

3084_ عن ابن عباس أن رجلا أوقصته راحلته وهو محرم فقال النبي اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تخمروا وجهه ولا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا حدثنا علي بن محمد قال حدثنا وكيع قال حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مثله إلا أنه قال أعقصته راحلته وقال لا تقربوه طيبا فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا . (صحيح)

_ باب جزاء الصيد يصيبه المحرم

3085_ عن جابر قال جعل رسول الله في الضبع يصيبه المحرم كبشا وجعله من الصيد . (صحيح)

3086_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال في بيض النعام يصيبه المحرم ثمنه . (حسن)

_ باب ما يقتل المحرم

3087_ عن عائشة أن النبي قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الأبقع والفأرة والكلب العقور والحدأة . (صحيح)

3088_ عن ابن عمر قال قال رسول الله خمس من الدواب لا جناح على من قتلهن - أو قال في قتلهن - وهو حرام العقرب والغراب والحدأة والفأرة والكلب العقور . (صحيح)

3089_ عن أبي سعيد عن النبي أنه قال يقتل المحرم الحية والعقرب والسبع العادي والكلب العقور والفأرة الفويسقة فقيل له لم قيل لها الفويسقة ؟ قال لأن رسول الله استيقظ لها وقد أخذت الفتيلة لتحرق بها البيت . (حسن)

_ باب ما يُنهي عنه المحرم من الصيد

3090_ عن ابن عباس قال أنبأنا صعب بن جثامة قال مر بي رسول الله وأنا بالأبواء أو بودان فأهديت له حمار وحش فرده علي فلما رأى في وجهي الكراهية قال إنه ليس بنا رد عليك ولكنا حُرُم . (صحيح)

3091_ عن ابن عباس عن علي بن أبي طالب قال أتي النبي بلحم صيد وهو محرم فلم يأكله . (حسن لغيره)

_ باب الرخصة في ذلك إذا لم يُصد له

3092_ عن طلحة بن عبيد الله أن النبي أعطاه حمار وحش وأمره أن يفرقه في الرفاق وهم محرمون . (صحيح) . وفي هذا الحديث كلام كثير وهذا الحديث مختصر وورد في روايات أخري مطوّلا بعبارات أصرح وأصح .

3093_ عن أبي قتادة قال خرجت مع رسول الله زمن الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم فرأيت حمارا فحملت عليه واصطدته فذكرت شأنه لرسول الله وذكرت أني لم أكن أحرمت وأني إنما اصطدته لك فأمر النبي أصحابه أن يأكلوه ولم يأكل منه حين أخبرته أني اصطدته له . (صحيح)

_ باب تقليد البُدْن

3094_ عن عائشة قالت كان رسول الله يهدي من المدينة فأفتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم . (صحيح)

3095_ عن عائشة زوج النبي قالت كنت أفتل القلائد لهدي النبي فيقلد هديه ثم يبعث به ثم يقيم لا يجتنب شيئا مما يجتنبه المحرم . (صحيح)

_ باب تقليد الغنم

3096_ عن عائشة قالت أهدى رسول الله مرة غنما إلى البيت فقلدها . (صحيح)

_ باب إشعار البُدْن

3097_ عن ابن عباس أن النبي أشعر الهدي في السنام الأيمن وأماط عنه الدم وقال علي في حديثه بذي الحليفة وقلد نعلين . (صحيح)

3098_ عن عائشة أن النبي قلد وأشعر وأرسل بها ولم يجتنب ما يجتنب المحرم . (صحيح)

_ باب من جلَّل البَدَنَة

3099_ عن علي بن أبي طالب قال أمرني رسول الله أن أقوم على بدنه وأن أقسم جلالها وجلودها وأن لا أعطي الجازر منها شيئا وقال نحن نعطيه . (صحيح)

_ باب الهَدْي من الإناث والذكور

3100_ عن ابن عباس أن النبي أهدى في بدنه جملا لأبي جهل برته من فضة . (صحيح)

3101_ عن سلمة بن الأكوع النبي كان في بُدْنه جمل . (صحيح)

_ باب الهَدْي يُساق من دون الميقات

3102_ عن ابن عمر أن النبي اشترى هديه من قديد . (حسن)

_ باب ركوب البُدْن

3103_ عن أبي هريرة أن النبي رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها ويحك . (صحيح)

3104_ عن أنس بن مالك أن النبي مر عليه ببدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها ، قال فرأيته راكبها مع النبي في عنقها نعل . (صحيح)

_ باب في الهَدْي إذا عطب

3105_ عن ابن عباس أن ذؤيبا الخزاعي حدث أن النبي كان يبعث معه بالبدن ثم يقول إذا عطب منها شيء فخشيت عليه موتا فانحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم اضرب صفحتها ولا تطعم منها أنت ولا أحد من أهل رفقتك . (صحيح)

3106_ عن ناجية الخزاعي وكان صاحب بُدْن النبي قال قلت يا رسول الله كيف أصنع بما عطب من البدن ؟ قال انحره واغمس نعله في دمه ثم اضرب صفحته وخل بينه وبين الناس فليأكلوه . (صحيح)

_ باب أجر بيوت مكة

3107_ عن علقمة بن نضلة قال توفي رسول الله وأبو بكر وعمر وما تدعى رباع مكة إلا السوائب من احتاج سكن ومن استغنى أسكن . (صحيح)

_ باب فضل مكة

3108_ عن عبد الله بن عدي قال رأيت رسول الله وهو على ناقته واقف بالحزورة يقول والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلي والله لولا أني أخرجت منك ما خرجت . (صحيح)

3109_ عن صفية بنت شيبة قالت سمعت النبي يخطب عام الفتح فقال يا أيها الناس إن الله حرم مكة يوم خلق السموات والأرض فهي حرام إلى يوم القيامة لا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يأخذ لقطتها إلا منشد فقال العباس إلا الإذخر فإنه للبيوت والقبور فقال رسول الله إلا الإذخر . (حسن)

3110_ عن عياش بن أبي ربيعة المخزومي قال قال رسول الله لا تزال هذه الأمة بخير ما عظموا هذه الحرمة حق تعظيمها فإذا ضيعوا ذلك هلكوا . (حسن)

_ باب فضل المدينة

3111_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها . (صحيح)

3112_ عن ابن عمر قال قال رسول الله من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليفعل فإني أشهد لمن مات بها . (صحيح)

3113_ عن أبي هريرة أن النبي قال اللهم إن إبراهيم خليلك ونبيك وإنك حرمت مكة على لسان إبراهيم اللهم وأنا عبدك ونبيك وإني أحرم ما بين لابتيها . (صحيح)

3114_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله كما يذوب الملح في الماء . (صحيح)

3115_ عن أنس بن مالك قال إن رسول الله قال إن أحدا جبل يحبنا ونحبه وهو على ترعة من ترع الجنة وعير على ترعة من ترع النار . (حسن لغيره)

_ باب مال الكعبة

3116_ عن شقيق قال بعث رجل معي بدراهم هدية إلى البيت قال فدخلت البيت وشيبة جالس على كرسي فناولته إياها فقال ألك هذه ؟ قلت لا ولو كانت لي لم آتك بها قال أما لئن قلت ذلك لقد جلس عمر بن الخطاب مجلسك الذي جلست فيه فقال لا أخرج حتى أقسم مال الكعبة بين فقراء المسلمين ، قلت ما أنت فاعل قال لأفعلن قال ولم ذاك ؟ قلت لأن النبي قد رأى مكانه وأبو بكر وهما أحوج منك إلى المال فلم يحركاه فقام كما هو فخرج . (صحيح)

_ باب صيام شهر رمضان بمكة

3117_ عن ابن عباس قال قال رسول الله من أدرك رمضان بمكة فصامه وقام منه ما تيسر له كتب الله له مائة ألف شهر رمضان فيما سواها وكتب الله له بكل يوم عتق رقبة وكل ليلة عتق رقبة وكل يوم حملان فرس في سبيل الله وفي كل يوم حسنة وفي كل ليلة حسنة . (حسن لغيره)

_ باب الطواف في مطر

3118_ عن داود بن عجلان قال طفنا مع أبي عقال في مطر فلما قضينا طوافنا أتينا خلف المقام فقال طفت مع أنس بن مالك في مطر فلما قضينا الطواف أتينا المقام فصلينا ركعتين فقال لنا أنس ائتنفوا العمل فقد غفر لكم هكذا قال لنا رسول الله وطفنا معه في مطر . (حسن لغيره)

_ باب الحج ماشيا

3119_ عن أبي سعيد قال حج النبي وأصحابه مشاة من المدينة إلى مكة وقال اربطوا أوساطكم بأزركم ومشى خلط الهرولة . (حسن)

_ كتاب الأضاحي

_ باب أضاحي رسول الله

3120_ عن أنس بن مالك أن رسول الله كان يضحي بكبشين أملحين أقرنين ويسمي ويكبر ولقد رأيته يذبح بيده واضعا قدمه على صفاحهما . (صحيح)

3121_ عن جابر بن عبد الله قال ضحى رسول الله يوم عيد بكبشين فقال حين وجههما إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وأمته . (حسن)

3122_ عن أبي سلمة عن عائشة أو عن أبي هريرة أن رسول الله كان إذا أراد أن يضحي اشترى كبشين عظيمين سمينين أقرنين أملحين موجوءين فذبح أحدهما عن أمته لمن شهد لله بالتوحيد وشهد له بالبلاغ وذبح الآخر عن محمد وعن آل محمد . (صحيح لغيره)

_ باب الأضاحي واجبة هي أم لا

3123_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال من كان له سعة ولم يضح فلا يقربن مصلانا . (حسن)

3124_ عن محمد بن سيرين قال سألت ابن عمر عن الضحايا أواجبة هي ؟ قال ضحى رسول الله والمسلمون من بعده وجرت به السنة . (حسن)

3125_ عن مخنف بن سليم قال كنا وقوفا عند النبي بعرفة فقال يا أيها الناس إن على كل أهل بيت في كل عام أضحية وعتيرة أتدرون ما العتيرة ؟ هي التي يسميها الناس الرجبية . (حسن لغيره)

_ باب ثواب الأضحية

3126_ عن عائشة أن النبي قال ما عمل ابن آدم يوم النحر عملا أحب إلى الله عز وجل من هراقة دم وإنه ليأتي يوم القيامة بقرونها وأظلافها وأشعارها وإن الدم ليقع من الله عز وجل بمكان قبل أن يقع على الأرض فطيبوا بها نفسا . (حسن)

3127_ عن زيد بن أرقم قال قال أصحاب رسول الله يا رسول الله ما هذه الأضاحي ؟ قال سنة أبيكم إبراهيم قالوا فما لنا فيها يا رسول الله ؟ قال بكل شعرة حسنة قالوا فالصوف ؟ يا رسول الله قال بكل شعرة من الصوف حسنة . (حسن لغيره)

_ باب ما يُستحب من الأضاحي

3128_ عن أبي سعيد قال ضحى رسول الله بكبش أقرن فحيل يأكل في سواد ويمشي في سواد وينظر في سواد . (صحيح)

3129_ عن يونس بن ميسرة بن حلبس قال خرجت مع أبي سعيد الزرقي صاحب رسول الله إلى شراء الضحايا قال يونس فأشار أبو سعيد إلى كبش أدغم ليس بالمرتفع ولا المتضع في جسمه فقال لي اشتر لي هذا كأنه شبهه بكبش رسول الله . (صحيح)

3130_ عن أبي أمامة الباهلي أن رسول الله قال خير الكفن الحلة وخير الضحايا الكبش الأقرن . (حسن لغيره)

_ باب عن كم تجزئ البدنة والبقرة

3131_ عن ابن عباس قال كنا مع رسول الله في سفر فحضر الأضحى فاشتركنا في الجزور عن عشرة والبقرة عن سبعة . (صحيح)

3132_ عن جابر قال نحرنا بالحديبية مع النبي البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة . (صحيح)

3133_ عن أبي هريرة قال ذبح رسول الله عمن اعتمر من نسائه في حجة الوداع بقرة بينهن . (صحيح)

3134_ عن ابن عباس قال قلت الإبل على عهد رسول الله فأمرهم أن ينحروا البقر . (صحيح)

3135_ عن عائشة أن رسول الله نحر عن آل محمد في حجة الوداع بقرة واحدة . (صحيح)

_ باب كم تجزئ من الغنم عن البَدَنة

3136_ عن ابن عباس أن النبي أتاه رجل فقال إن علي بدنة وأنا موسر بها ولا أجدها فأشتريها فأمره النبي أن يبتاع سبع شياه فيذبحهن . (حسن لغيره)

3137_ عن رافع بن خديج قال كنا مع رسول الله ونحن بذي الحليفة من تهامة فأصبنا إبلا وغنما فعجل القوم فأغلينا القدور قبل أن تقسم فأتانا رسول الله فأمر بها فأكفئت ثم عدل الجزور بعشرة من الغنم . (صحيح)

_ باب ما تجزئ من الأضاحي

3138_ عن عقبة بن عامر الجهني أن رسول الله أعطاه غنما فقسمها على أصحابه ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله فقال ضح به أنت . (صحيح)

3139_ عن هلال الأسلمي أن رسول الله قال يجوز الجذع من الضأن أضحية . (حسن)

3140_ عن كليب بن شهاب كنا مع رجل من أصحاب رسول الله يقال له مجاشع من بني سليم فعزت الغنم فأمر مناديا فنادى أن رسول الله كان يقول إن الجذع يوفي مما توفي منه الثنية . (صحيح)

3141_ عن جابر قال قال رسول الله لا تذبحوا إلا مسنة إلا أن يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن . (صحيح)

_ باب ما يُكره أن يضحي به

3142_ عن علي قال نهى رسول الله أن يضحى بمقابلة أو مدابرة أو شرقاء أو خرقاء أو جدعاء . (حسن)

3143_ عن علي قال أمرنا رسول الله أن نستشرف العين والأذن . (صحيح)

3144_ عن عبيد بن فيروز قال قلت للبراء بن عازب حدثني بما كره أو نهى عنه رسول الله من الأضاحي فقال قال رسول الله هكذا بيده ويدي أقصر من يده أربع لا تجزئ في الأضاحي العوراء البين عورها والمريضة البين مرضها والعرجاء البين ظلعها والكسيرة التي لا تنقي قال فإني أكره أن يكون نقص في الأذن قال فما كرهت منه فدعه ولا تحرمه على أحد . (صحيح)

3145_ عن علي بن أبي طالب أن رسول الله نهى أن يضحى بأعضب القرن والأذن . (حسن)

_ باب من اشتري أضحية صحيحة فأصابها عنده شئ

3146_ عن أبي سعيد الخدري قال ابتعنا كبشا نضحي به فأصاب الذئب من أليته أو أذنه فسألنا النبي فأمرنا أن نضحي به . (حسن)

_ باب من ضحي بشاة عن أهله

3147_ عن عطاء بن يسار قال سألت أبا أيوب الأنصاري كيف كانت الضحايا فيكم على عهد رسول الله ؟ قال كان الرجل في عهد النبي يضحي بالشاة عنه وعن أهل بيته فيأكلون ويطعمون ثم تباهى الناس فصار كما ترى . (صحيح)

3148_ عن أبي سريحة قال حملني أهلي على الجفاء بعد ما علمت من السنة كان أهل البيت يضحون بالشاة والشاتين والآن يبخلنا جيراننا . (صحيح)

_ باب من أراد أن يضحي فلا يأخذ في العَشْر من شعرة وأظفاره

3149_ عن أم سلمة أن النبي قال إذا دخل العشر وأراد أحدكم أن يضحي فلا يمس من شعره ولا بشره شيئا . (صحيح)

3150_ عن أم سلمة قالت قال رسول الله من رأى منكم هلال ذي الحجة فأراد أن يضحي فلا يقربن له شعرا ولا ظفرا . (صحيح)

_ باب النهي عن ذبح الأضحية قبل الصلاة

3151_ عن أنس بن مالك أن رجلا ذبح يوم النحر يعني قبل الصلاة فأمره النبي أن يعيد . (صحيح)

3152_ عن جندب البجلي قال شهدت الأضحى مع رسول الله فذبح أناس قبل الصلاة فقال النبي من كان ذبح منكم قبل الصلاة فليعد أضحيته ومن لا فليذبح على اسم الله . (صحيح)

3153_ عن عويمر بن أشقر أنه ذبح قبل الصلاة فذكره للنبي فقال أعد أضحيتك . (صحيح)

3154_ عن أبي زيد الأنصاري قال مر رسول الله بدار من دور الأنصار فوجد ريح قتار فقال من هذا الذي ذبح ؟ فخرج إليه رجل منا فقال أنا يا رسول الله ذبحت قبل أن أصلي لأطعم أهلي وجيراني فأمره أن يعيد فقال لا والله الذي لا إله إلا هو ما عندي إلا جذع أو حمل من الضأن قال فاذبحها ولن تجزئ جذعة عن أحد بعدك . (صحيح)

_ باب من ذبح أضحيته بيده

3155_ عن أنس بن مالك قال لقد رأيت رسول الله يذبح أضحيته بيده واضعا قدمه على صفاحها . (صحيح)

3156_ عن سعد بن عائذ أن رسول الله ذبح أضحيته عند طرف الزقاق طريق بني زريق بيده بشفرة . (حسن)

_ باب جلود الأضاحي

3157_ عن علي بن أبي طالب أن رسول الله أمره أن يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها للمساكين . (صحيح)

_ باب الأكل من لحوم الضحايا

3158_ عن جابر بن عبد الله أن رسول الله أمر من كل جزور ببضعة فجعلت في قدر فأكلوا من اللحم وحسوا من المرق . (صحيح)

_ باب ادخار لحوم الأضاحي

3159_ عن عائشة قالت إنما نهى رسول الله عن لحوم الأضاحي لجهد الناس ثم رخص فيها . (صحيح)

3160_ عن نبيشة أن رسول الله قال كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام فكلوا وادخروا . (صحيح)

_ باب الذبح بالمصلي

3161_ عن ابن عمر عن النبي أنه كان يذبح بالمصلى . (صحيح)

_ كتاب الذبائح

_ باب العقيقة

3162_ عن أم كرز قالت سمعت النبي يقول عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة . (صحيح)

3163_ عن عائشة قالت أمرنا رسول الله أن نعق عن الغلام شاتين وعن الجارية شاة . (صحيح)

3164_ عن سلمان بن عامر أنه سمع النبي يقول إن مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى . (صحيح)

3165_ عن سمرة عن النبي قال كل غلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويحلق رأسه ويسمى . (صحيح)

3166_ عن يزيد المزني أن النبي قال يعق عن الغلام ولا يمس رأسه بدم . (صحيح لغيره)

_ باب الفَرَعة والعتيرة

3167_ عن نبيشة قال نادى رجل رسول الله فقال يا رسول الله إنا كنا نعتر عتيرة في الجاهلية في رجب فما تأمرنا ؟ قال اذبحوا لله عز وجل في أي شهر كان وبروا لله وأطعموا ، قالوا يا رسول الله إنا كنا نفرع فرعا في الجاهلية فما تأمرنا به ؟ قال في كل سائمة فرع تغذوه ماشيتك حتى إذا استحمل ذبحته فتصدقت بلحمه على ابن السبيل فإن ذلك هو خير . (صحيح)

3168_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا فرعة ولا عتيرة قال هشام في حديثه والفرعة أول النتاج والعتيرة الشاة يذبحها أهل البيت في رجب . (صحيح)

3169_ عن ابن عمر أن النبي قال لا فرعة ولا عتيرة . (صحيح)

_ باب إذا ذبحتم فأحسنوا الذبح

3170_ عن شداد بن أوس أن رسول الله قال إن الله عز وجل كتب الإحسان على كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته . (صحيح)

3171_ عن أبي سعيد الخدري قال مر النبي برجل وهو يجر شاة بأذنها فقال دع أذنها وخذ بسالفتها . (حسن)

3172_ عن ابن عمر قال أمر رسول الله بحد الشفار وأن توارى عن البهائم وقال إذا ذبح أحدكم فليجهز . (صحيح لغيره)

_ باب التسمية عند الذبح

3173_ عن ابن عباس (إن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم) قال كانوا يقولون ما ذكر عليه اسم الله فلا تأكلوا وما لم يذكر اسم الله عليه فكلوه فقال الله (ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه) . (صحيح)

3174_ عن عائشة أم المؤمنين أن قوما قالوا يا رسول الله إن قوما يأتونا بلحم لا ندري ذكر اسم الله عليه أم لا ؟ قال سموا أنتم وكلوا وكانوا حديث عهد بالكفر . (صحيح)

_ باب ما يذكّي به

3175_ عن محمد بن صيفي قال ذبحت أرنبين بمروة فأتيت بهما النبي فأمرني بأكلهما . (صحيح)

3176_ عن زيد بن ثابت أن ذئبا نيب في شاة فذبحوها بمروة فرخص لهم رسول الله في أكلها . (صحيح لغيره)

3177_ عن عدي ابن حاتم قال قلت يا رسول الله إنا نصيد الصيد فلا نجد سكينا إلا الظرارة وشقة العصا قال أمرر الدم بما شئت واذكر اسم الله عليه . (صحيح)

3178_ عن رافع بن خديج قال كنا مع رسول الله في سفر فقلت يا رسول الله إنا نكون في المغازي فلا يكون معنا مدى فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل غير السن والظفر فإن السن عظم والظفر مدى الحبشة . (صحيح)

_ باب السلخ

3179_ عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله مر بغلام يسلخ شاة فقال له رسول الله تنح حتى أريك فأدخل رسول الله يده بين الجلد واللحم فدحس بها حتى توارت إلى الإبط وقال يا غلام هكذا فاسلخ ثم مضى وصلى للناس ولم يتوضأ . (صحيح)

_ باب النهي عن ذبح ذوات الدر

3180_ عن أبي هريرة أن رسول الله أتى رجلا من الأنصار فأخذ الشفرة ليذبح لرسول الله فقال له رسول الله إياك والحلوب . (صحيح)

3181_ عن أبي هريرة قال حدثني أبو بكر بن أبي قحافة أن رسول الله قال له ولعمر انطلقا بنا إلى الواقفي قال فانطلقنا في القمر حتى أتينا الحائط فقال مرحبا وأهلا ثم أخذ الشفرة ثم جال في الغنم فقال رسول الله إياك والحلوب أو قال ذات الدر . (حسن)

_ باب ذبيحة المرأة

3182_ عن كعب بن مالك أن امرأة ذبحت شاة بحجر فذكر ذلك لرسول الله فلم ير به بأسا . (صحيح)

_ باب ذكاة النادِّ من البهائم

3183_ عن رافع بن خديج قال كنا مع النبي في سفر فند بعير فرماه رجل بسهم فقال النبي إن لها أوابد - أحسبه قال كأوابد الوحش - فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا . (صحيح)

3184_ عن مالك الداري قال قلت يا رسول الله ما تكون الذكاة إلا في الحلق واللبة قال لو طعنت في فخذها لأجزأك . (حسن)

_ باب النهي عن صبر البهائم وعن المُثلة

3185_ عن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله أن يمثل بالبهائم . (حسن لغيره)

3186_ عن أنس بن مالك قال نهى رسول الله عن صبر البهائم . (صحيح)

3187_ عن ابن عباس قال قال رسول الله لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا . (صحيح)

3188_ عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله أن يقتل شيء من الدواب صبرا . (صحيح)

_ باب النهي عن لحوم الجلّالة

3189_ عن ابن عمر قال نهى رسول الله عن لحوم الجلالة وألبانها . (صحيح)

_ باب لحوم الخيول

3190_ عن أسماء بنت أبي بكر قالت نحرنا فرسا فأكلنا من لحمه على عهد رسول الله . (صحيح)

3191_ عن جابر بن عبد الله قال أكلنا زمن خيبر الخيل وحُمُر الوحش . (صحيح)

_ باب لحوم الحُمُر الوحشية

3192_ عن أبي إسحاق الشيباني قال سألت عبد الله بن أبي أوفى عن لحوم الحمر الأهلية فقال أصابتنا مجاعة يوم خيبر ونحن مع النبي وقد أصاب القوم حمرا خارجا من المدينة فنحرناها وإن قدورنا لتغلي إذ نادى منادي النبي أن اكفئوا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا فأكفأناها فقلت لعبد الله بن أبي أوفى حرمها تحريما قال تحدثنا أنما حرمها رسول الله البتة من أجل أنها تأكل العَذرة . (صحيح)

3193_ عن المقدام بن معديكرب الكندي أن رسول الله حرم أشياء حتى ذكر الحمر الإنسية . (صحيح لغيره)

3194_ عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول الله أن نلقي لحوم الحمر الأهلية نيئة ونضيجة ثم لم يأمرنا به بعد . (صحيح)

3195_ عن سلمة بن الأكوع قال غزونا مع رسول الله غزوة خيبر فأمسى الناس قد أوقدوا النيران فقال النبي علام توقدون ؟ قالوا على لحوم الحمر الإنسية فقال أهريقوا ما فيها واكسروها فقال رجل من القوم أو نهريق ما فيها ونغسلها ؟ فقال النبي أو ذاك . (صحيح)

3196_ عن أنس بن مالك أن منادي النبي نادى إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية فإنها رجس . (صحيح)

_ باب لحوم البغال

3197_ عن جابر بن عبد الله قال كنا نأكل لحوم الخيل قلت فالبغال قال لا . (صحيح)

3198_ عن خالد بن الوليد قال نهى رسول الله عن لحوم الخيل والبغال والحمير . (حسن) .
أقول الحديث ليس بضعيف ولكنه منسوخ .

_ باب ذكاة الجنين ذكاة أمه

3199_ عن أبي سعيد قال سألنا رسول الله عن الجنين فقال كلوه إن شئتم فإن ذكاته ذكاة أمه . (صحيح)

_ كتاب الصيد

_ باب قتل الكلاب إلا كلب صيد أو زرع

3200_ عن عبد الله بن مغفل أن رسول الله أمر بقتل الكلاب ثم قال ما لهم وللكلاب ؟ ثم رخص لهم في كلب الصيد . (صحيح)

3201_ عن عبد الله بن مغفل أن رسول الله أمر بقتل الكلاب ثم قال ما لهم وللكلاب ؟ ثم رخص لهم في كلب الزرع وكلب العِين قال بندار العين حيطان المدينة . (صحيح)

3202_ عن ابن عمر قال أمر رسول الله بقتل الكلاب . (صحيح)

3203_ عن ابن عمر سمعت رسول الله رافعا صوته يأمر بقتل الكلاب وكانت الكلاب تقتل إلا كلب صيد أو ماشية . (صحيح)

_ باب النهي عن اقتناء الكلب إلا كلب صيد أو حرث أو ماشية

3204_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من اقتنى كلبا فإنه ينقص من عمله كل يوم قيراط إلا كلب حرث أو ماشية . (صحيح)

3205_ عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها فاقتلوا منها الأسود البهيم وما من قوم اتخذوا كلبا إلا كلب ماشية أو كلب صيد أو كلب حرث إلا نقص من أجورهم كل يوم قيراطان . (صحيح)

3206_ عن سفيان بن أبي زهير قال سمعت النبي يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط فقيل له أنت سمعت من النبي ؟ قال إي. ورب هذا المسجد . (صحيح)

_ باب صيد الكلب

3207_ عن أبي ثعلبة الخشني قال أتيت رسول الله فقلت يا رسول الله إنا بأرض أهل كتاب نأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد بكلبي المعلم وأصيد بكلبي الذي ليس بمعلم قال فقال رسول الله أما ما ذكرت أنكم في أرض أهل كتاب فلا تأكلوا في آنيتهم إلا أن لا تجدوا منها بدا ،

فإن لم تجدوا منها بدا فاغسلوها وكلوا فيها وأما ما ذكرت من أمر الصيد فما أصبت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمُعَلَّم فأدركت ذكاته فكل . (صحيح)

3208_ عن عدي ابن حاتم قال سألت رسول الله فقلت إنا قوم نصيد بهذه الكلاب قال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله عليها فكل ما أمسكن عليك إن قتلن إلا أن يأكل الكلب فإن أكل الكلب فلا تأكل فإني أخاف أن يكون إنما أمسك على نفسه وإن خالطها كلاب أخر فلا تأكل . (صحيح)

_ باب صيد كلب المجوس والكلب الأسود البهيم

3209_ عن جابر بن عبد الله قال نهينا عن صيد كلبهم وطائرهم يعني المجوس . (حسن)

3210_ عن أبي ذر قال سألت رسول الله عن الكلب الأسود البهيم فقال شيطان . (صحيح)

_ باب صيد القوس

3211_ عن أبي ثعلبة الخشني أن النبي قال كل ما ردت عليك قوسك . (صحيح)

3212_ عن عدي ابن حاتم قال قلت يا رسول الله إنا قوم نرمي قال إذا رميت وخزقت فكل ما خَزَقت . (صحيح لغيره)

_ باب الصيد يغيب ليلة

3213_ عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله أرمي الصيد فيغيب عني ليلة ؟ قال إذا وجدت فيه سهمك ولم تجد فيه شيئا غيره فكله . (صحيح)

_ باب صيد المعراض

3214_ عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله عن الصيد بالمعراض قال ما أصبت بحده فكل وما أصبت بعرضه فهو وقيذ . (صحيح)

3215_ عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله عن المعراض فقال لا تأكل إلا أن يخزق . (صحيح)

_ باب ما قُطع من البهيمة وهي حية

3216_ عن ابن عمر أن النبي قال ما قطع من البهيمة وهي حية فما قطع منها فهو ميتة . (صحيح)

3217_ عن تميم الداري قال قال رسول الله يكون في آخر الزمان قوم يجبون أسنمة الإبل ويقطعون أذناب الغنم ألا فما قطع من حي فهو ميت . (حسن لغيره)

_ باب صيد الحيتان والجراد

3218_ عن عبد الله بن عمر أن رسول الله قال أحلت لنا ميتتان الحوت والجراد . (حسن لغيره)

3219_ عن سلمان قال سئل رسول الله عن الجراد ؟ فقال أكثر جنود الله لا آكله ولا أحرمه . (حسن)

3220_ عن أنس بن مالك قال كن أزواج النبي يتهادين الجراد على الأطباق . (حسن)

3221_ عن جابر وأنس بن مالك أن النبي كان إذا دعا على الجراد قال اللهم أهلك كباره واقتل صغاره وأفسد بيضه واقطع دابره وخذ بأفواهها عن معايشنا وأرزاقنا إنك سميع الدعاء ، فقال رجل يا رسول الله كيف تدعو على جند من أجناد الله بقطع دابره ، قال إن الجراد نثرة الحوت في البحر . (ضعيف)

3222_ عن أبي هريرة قال خرجنا مع النبي في حجة أو عمرة فاستقبلنا رجل من جراد أو ضرب من جراد فجعلنا نضربهن بأسواطنا ونعالنا فقال النبي كلوه فإنه من صيد البحر . (حسن لغيره)

_ باب ما يُنهي عن قتله

3223_ عن أبي هريرة قال نهى رسول الله عن قتل الصرد والضفدع والنملة والهدهد . (حسن لغيره)

3224_ عن ابن عباس قال نهى رسول الله عن قتل أربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد . (صحيح)

3225_ عن أبي هريرة عن نبي الله قال إن نبيا من الأنبياء قرصته نملة فأمر بقرية النمل فأحرقت فأوحى الله عز وجل إليه أفي أن قرصتك نملة أهلكت أمة من الأمم تسبح . (صحيح)

_ باب النهي عن الخذف

3226_ عن سعيد بن جبير أن قريبا لعبد الله بن مغفل خذف فنهاه وقال إن النبي نهى عن الخذف وقال إنها لا تصيد صيدا ولا تنكأ عدوا ولكنها تكسر السن وتفقأ العين قال فعاد فقال أحدثك أن النبي نهى عنه ثم عدت لا أكلمك أبدا . (صحيح)

3227_ عن عبد الله بن مغفل قال نهى النبي عن الخذف وقال إنها لا تقتل الصيد ولا تنكي العدو ولكنها تفقأ العين وتكسر السن . (صحيح)

_ باب قتل الوَزَغ

3228_ عن أم شريك أن النبي أمرها بقتل الأوزاغ . (صحيح)

3229_ عن أبي هريرة عن رسول الله قال من قتل وزغا في أول ضربة فله كذا وكذا حسنة ومن قتلها في الثانية فله كذا وكذا أدنى من الأولى ومن قتلها في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة أدنى من الذي ذكره في المرة الثانية . (صحيح)

3230_ عن عائشة أن رسول الله قال للوزغ الفويسقة . (صحيح)

3231_ عن سائبة مولاة الفاكه بن المغيرة أنها دخلت على عائشة فرأت في بيتها رمحا موضوعا فقالت يا أم المؤمنين ما تصنعين بهذا ؟ قالت نقتل به هذه الأوزاغ فإن نبي الله أخبرنا أن إبراهيم لما ألقي في النار لم تكن في الأرض دابة إلا أطفأت النار غير الوزغ فإنها كانت تنفخ عليه فأمر رسول الله بقتله . (صحيح)

_ باب أكل كل ذي ناب من السباع

3232_ عن أبي ثعلبة الخشني أن النبي نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع . (صحيح)

3233_ عن أبي هريرة عن النبي قال أكل كل ذي ناب من السباع حرام . (صحيح)

3234_ عن ابن عباس قال نهى رسول الله يوم خيبر عن أكل كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير . (صحيح)

_ باب الذئب والثعلب

3235_ عن خزيمة بن جزء قال قلت يا رسول الله جئتك لأسألك عن أحناش الأرض ما تقول في الثعلب قال ومن يأكل الثعلب ؟ قلت يا رسول الله ما تقول في الذئب ؟ قال ويأكل الذئب أحد فيه خير ؟ . (حسن لغيره)

_ باب الضبع

3236_ عن ابن أبي عمار قال سألت جابر بن عبد الله عن الضبع أصيد هو قال نعم قلت آكلها قال نعم قلت أشيء سمعت من رسول الله ؟ قال نعم . (صحيح)

3237_ عن خزيمة بن جزء قال قلت يا رسول الله ما تقول في الضبع ؟ قال ومن يأكل الضبع ؟ . (حسن لغيره)

_ باب الضب

3238_ عن ثابت بن يزيد الأنصاري قال كنا مع النبي فأصاب الناس ضبابا فاشتووها فأكلوا منها فأصبت منها ضبا فشويته ثم أتيت به النبي فأخذ جريدة فجعل يعد بها أصابعه فقال إن أمة من بني إسرائيل مسخت دواب في الأرض وإني لا أدري لعلها هي فقلت إن الناس قد اشتووها فأكلوها فلم يأكل ولم ينه . (صحيح)

3239_ عن جابر بن عبد الله أن النبي لم يحرم الضب ولكن قذره وإنه لطعام عامة الرعاء وإن الله عز وجل لينفع به غير واحد ولو كان عندي لأكلته . (صحيح)

3240_ عن أبي سعيد الخدري قال نادى رسول الله رجل من أهل الصفة حين انصرف من الصلاة فقال يا رسول الله إن أرضنا أرض مضبة فما ترى في الضباب قال بلغني أنه أمة مسخت فلم يأمر به ولم ينه عنه . (صحيح)

3241_ عن عبد الله بن عباس عن خالد بن الوليد أن رسول الله أتي بضب مشوي فقرب إليه فأهوى بيده ليأكل منه فقال له من حضره يا رسول الله إنه لحم ضب فرفع يده عنه فقال له خالد يا رسول الله أحرام الضب قال لا ولكنه لم يكن بأرضي فأجدني أعافه قال فأهوى خالد إلى الضب فأكل منه ورسول الله ينظر إليه . (صحيح)

3242_ عن ابن عمر قال قال رسول الله لا أحرم يعني الضب . (صحيح)

_ باب الأرنب

3243_ عن أنس بن مالك قال مررنا بمر الظهران فأنفجنا أرنبا فسعوا عليها فلغبوا فسعيت حتى أدركتها فأتيت بها أبا طلحة فذبحها فبعث بعجزها ووركها إلى النبي فقبلها . (صحيح)

3244_ عن محمد بن صفوان أنه مر على النبي بأرنبين معلقهما فقال يا رسول الله إني أصبت هذين الأرنبين فلم أجد حديدة أذكيهما بها فذكيتهما بمروة أفآكل قال كل . (صحيح)

3245_ عن خزيمة بن جزء قال قلت يا رسول الله جئتك لأسألك عن أحناش الأرض ؟ ما تقول في الضب ؟ قال لا آكله ولا أحرمه قال قلت فإني آكل مما لم تحرم ولم ؟ يا رسول الله قال فقدت أمة من الأمم ورأيت خلقا رابني قلت يا رسول الله ما تقول في الأرنب ؟ قال لا آكله ولا أحرمه قلت فإني آكل مما لم تحرم ولم ؟ يا رسول الله قال نبئت أنها تدمى . (حسن لغيره)

_ باب الطافي من صيد البحر

2346_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله البحر الطهور ماؤه الحل ميتته . (صحيح)

3247_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ما ألقى البحر أو جزر عنه فكلوه وما مات فيه فطفا فلا تأكلوه . (حسن) . أقول الحديث ليس بضعيف ولكنه منسوخ .

_ باب الغراب

3248_ عن ابن عمر قال من يأكل الغراب ؟ وقد سماه رسول الله فاسقا والله ما هو من الطيبات .
(صحيح)

3249_ عن ابن عمر قال من يأكل الغراب ؟ وقد سماه رسول الله فاسقا والله ما هو من الطيبات . (صحيح)

3250_ عن عائشة أن رسول الله قال الحية فاسقة والعقرب فاسقة والفأرة فاسقة والغراب فاسق فقيل للقاسم أيؤكل الغراب قال من يأكله ؟ بعد قول رسول الله فاسقا . (صحيح)

_ باب الهرَّة

3250_ عن جابر قال نهى رسول الله عن أكل الهرة وثمنها . (صحيح لغيره)

_ كتاب الأطعمة

_ باب إطعام الطعام

3251_ عن عبد الله بن سلام قال لما قدم النبي المدينة انجفل الناس قبله وقيل قد قدم رسول الله قد قدم رسول الله قد قدم رسول الله ثلاثا فجئت في الناس لأنظر فلما تبينت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب فكان أول شيء سمعته تكلم به أن قال يا أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا الأرحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام . (صحيح)

3252_ عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول إن رسول الله قال أفشوا السلام وأطعموا الطعام وكونوا إخوانا كما أمركم الله عز وجل . (صحيح)

3253_ عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل رسول الله فقال يا رسول الله أي الإسلام خير ؟ قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف . (صحيح)

_ باب طعام الواحد يكفي الاثنين

3254_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة وطعام الأربعة يكفي الثمانية . (صحيح)

3255_ عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله إن طعام الواحد يكفي الاثنين وإن طعام الاثنين يكفي الثلاثة والأربعة وإن طعام الأربعة يكفي الخمسة والستة . (حسن لغيره)

_ باب المؤمن يأكل في معيٍّ واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء

3256_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء . (صحيح)

3257_ عن ابن عمر عن النبي قال الكافر يأكل في سبعة أمعاء والمؤمن يأكل في معى واحد . (صحيح)

3258_ عن أبي موسى قال قال رسول الله المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء . (صحيح)

_ باب النهي أن يُعاب الطعام

3259_ عن أبي هريرة قال ما عاب رسول الله طعاما قط إن رضيه أكله وإلا تركه . (صحيح)

_ باب الوضوء عند الطعام

3260_ عن أنس بن مالك عن النبي قال من أحب أن يكثر الله خير بيته فليتوضأ إذا حضر غداؤه وإذا رفع . (حسن)

3261_ عن أبي هريرة عن رسول الله أنه خرج من الغائط فأتي بطعام فقال رجل يا رسول الله ألا آتيك بوضوء قال أأريد الصلاة ؟ . (حسن)

_ باب الأكل متكئا

3262_ عن أبي جحيفة أن رسول الله قال لا آكل متكئا . (صحيح)

3263_ عن عبد الله بن بسر قال أهديت للنبي شاة فجثا رسول الله على ركبتيه يأكل فقال أعرابي ما هذه الجلسة ؟ فقال إن الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا . (صحيح)

_ باب التسمية عند الطعام

3264_ عن عائشة قالت كان رسول الله يأكل طعاما في ستة نفر من أصحابه فجاء أعرابي فأكله بلقمتين فقال رسول الله أما أنه لو كان قال بسم الله لكفاكم فإذا أكل أحدكم طعاما فليقل بسم الله فإن نسي أن يقول بسم الله في أوله فليقل بسم الله في أوله وآخره . (صحيح)

3265_ عن عمر بن أبي سلمة قال قال لي النبي وأنا آكل سمِّ الله . (صحيح)

_ باب الأكل باليمين

3266_ عن أبي هريرة أن النبي قال ليأكل أحدكم بيمينه وليشرب بيمينه وليأخذ بيمينه وليعط بيمينه فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله ويعطي بشماله ويأخذ بشماله . (صحيح)

3267_ عن عمر بن أبي سلمة قال كنت غلاما في حجر النبي وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك . (صحيح)

3268_ عن جابر عن رسول الله قال لا تأكلوا بالشمال فإن الشيطان يأكل بالشمال . (صحيح)

_ باب لعق الأصابع

3269_ عن ابن عباس أن النبي قال إذا أكل أحدكم طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها . (صحيح)

3270_ عن جابر قال قال رسول الله لا يمسح أحدكم يده حتى يلعقها فإنه لا يدري في أي طعامه البركة . (صحيح)

_ باب تنقية الصحفة

3271_ عن عاصم قالت دخل علينا نبيشة مولى رسول الله ونحن نأكل في قصعة فقال قال النبي من أكل في قصعة فلحسها استغفرت له القصعة . (حسن)

3272_ عن نبشية الخير عن النبي قال من أكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة . (حسن)

_ باب الأكل مما يليك

3273_ عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا وضعت المائدة فليأكل مما يليه ولا يتناول من بين يدي جليسه . (حسن لغيره)

3274_ عن عكراش بن ذؤيب قال أتي النبي بجفنة كثيرة الثريد والودك فأقبلنا نأكل منها فخبطت يدي في نواحيها فقال يا عكراش كل من موضع واحد فإنه طعام واحد ثم أتينا بطبق فيه ألوان من الرطب فجالت يد رسول الله في الطبق وقال يا عكراش كل من حيث شئت فإنه غير لون واحد . (حسن)

_ باب النهي عن الأكل من ذروة الثريد

3275_ عن عبد الله بن بسر أن رسول الله أتي بقصعة فقال رسول الله كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها . (صحيح)

3276_ عن واثلة بن الأسقع الليثي قال أخذ رسول الله برأس الثريد فقال كلوا بسم الله من حواليها واعفوا رأسها فإن البركة تأتيها من فوقها . (صحيح لغيره)

3277_ عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا وضع الطعام فخذوا من حافته وذروا وسطه فإن البركة تنزل في وسطه . (صحيح)

_ باب اللقمة إذا سقطت

3278_ عن معقل بن يسار قال بينما هو يتغدى إذ سقطت منه لقمة فتناولها فأماط ما كان فيها من أذى فأكلها فتغامز به الدهاقين فقيل أصلح الله الأمير إن هؤلاء الدهاقين يتغامزون من أخذك اللقمة وبين يديك هذا الطعام قال إني لم أكن لأدع ما سمعت من رسول الله لهذه الأعاجم إنا كنا يؤمر أحدنا إذا سقطت لقمته أن يأخذها فيميط ما كان فيها من أذى ويأكلها ولا يدعها للشيطان . (صحيح)

3279_ عن جابر قال قال رسول الله إذا وقعت اللقمة من يد أحدكم فليمسح ما عليها من الأذى وليأكلها . (صحيح)

_ باب فضل الثريد علي الطعام

3280_ عن أبي موسى الأشعري عن النبي قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام . (صحيح)

3281_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام . (صحيح)

_ باب مسح اليد بعد الطعام

3282_ عن جابر بن عبد الله قال كنا زمان رسول الله وقليل ما نجد الطعام فإذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل إلا أكفنا وسواعدنا وأقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ . (حسن)

_ باب ما يقال إذا فرغ من الطعام

3283_ عن أبي سعيد قال كان النبي إذا أكل طعاما قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين . (حسن لغيره)

3284_ عن أبي أمامة الباهلي عن النبي أنه كان يقول إذا رفع طعامه أو ما بين يديه قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا . (صحيح)

3285_ عن معاذ بن أنس عن النبي قال من أكل طعاما فقال الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه . (حسن)

_ باب الاجتماع عند الطعام

3286_ عن وحشي بن حرب أنهم قالوا يا رسول الله إنا نأكل ولا نشبع ، قال فلعلكم تأكلون متفرقين ؟ قالوا نعم ، قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله عليه يبارك لكم فيه . (حسن)

3287_ عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله كلوا جميعا ولا تفرقوا فإن البركة مع الجماعة . (حسن لغيره)

_ باب النفخ في الطعام

3288_ عن ابن عباس قال لم يكن رسول الله ينفخ في طعام ولا شراب ولا يتنفس في الإناء . (حسن)

_ باب إذا أتاه خادمه بطعامه فليناوله منه

3289_ عن أبي هريرة قال إذا جاء أحدكم خادمه بطعامه فليجلسه فليأكل معه فإن أبي فليناوله منه . (صحيح)

3290_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا أحدكم قرب إليه مملوكه طعاما قد كفاه عناءه وحره فليدعه فليأكل معه فإن لم يفعل فليأخذ لقمة فليجعلها في يده . (صحيح)

3291_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله إذا جاء خادم أحدكم بطعامه فليقعده معه أو ليناوله منه فإنه هو الذي ولي حره ودخانه . (صحيح لغيره)

_ باب الأكل علي الخِوان والسُّفرة

3292_ عن أنس بن مالك قال ما أكل النبي على خوان ولا في سكرجة قال فعلام كانوا يأكلون قال على السُّفَر . (صحيح)

3293_ عن أنس بن مالك قال ما رأيت رسول الله أكل على خوان حتى مات . (صحيح)

_ باب النهي أن يُقام عن الطعام حتي يُرفع وأن يكف يده حتي يفرغ القوم

3294_ عن عائشة أن رسول الله نهى أن يقام عن الطعام حتى يرفع . (ضعيف)

3295_ عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا وضعت المائدة فلا يقوم رجل حتى ترفع المائدة ولا يرفع يده وإن شبع حتى يفرغ القوم وليعذر فإن الرجل يخجل جليسه فيقبض يده وعسى أن يكون له في الطعام حاجة . (حسن)

_ باب من بات وفي يده ريح غَمَر

3296_ عن فاطمة ابنة رسول الله قالت قال رسول الله ألا لا يلومن امرؤ إلا نفسه يبيت وفي يده ريح غمر . (حسن لغيره)

3297_ عن أبي هريرة عن النبي قال إذا نام أحدكم وفي يده ريح غمر فلم يغسل يده فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه . (صحيح)

_ باب عرض الطعام

3298_ عن أسماء بنت يزيد قالت أتي النبي بطعام فعرض علينا فقلنا لا نشتهيه فقال لا تجمعنَّ جوعا وكذبا . (صحيح)

3299_ عن أنس الكعبي قال أتيت النبي وهو يتغدى فقال ادن فكل فقلت إني صائم فيا لهف نفسي هلا كنت طعمت من طعام رسول الله . (صحيح)

_ باب الأكل في المسجد

3300_ عن عبد الله بن الحارث قال كنا نأكل على عهد رسول الله في المسجد الخبز واللحم . (صحيح)

_ باب الأكل قائما

3301_ عن ابن عمر قال كنا على عهد رسول الله نأكل ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام . (صحيح)

_ باب الدُّبَّاء

3302_ عن أنس قال كان النبي يحب القَرع . (صحيح)

3303_ عن أنس قال بعثت معي أم سليم بمكتل فيه رطب إلى رسول الله فلم أجده وخرج قريبا إلى مولى له دعاه فصنع له طعاما فأتيته وهو يأكل قال فدعاني لآكل معه قال وصنع ثريدة بلحم وقرع قال فإذا هو يعجبه القرع قال فجعلت أجمعه فأدنيه منه فلما طعمنا منه رجع إلى منزله ووضعت المكتل بين يديه فجعل يأكل ويقسم حتى فرغ من آخره . (صحيح)

3304_ عن جابر قال دخلت على النبي في بيته وعنده هذا الدباء فقلت أي شيء هذا قال هذا القرع هو الدباء نكثر به طعامنا . (صحيح)

_ باب اللحم

3305_ عن أبي الدرداء قال قال رسول الله سيد طعام أهل الدنيا وأهل الجنة اللحم . (حسن لغيره)

3306_ عن أبي الدرداء قال ما دعي رسول الله إلى لحم قط إلا أجاب ولا أهدي له لحم قط إلا قبله . (حسن لغيره)

_ باب أطايب اللحم

3307_ عن أبي هريرة قال أتي رسول الله ذات يوم بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها . (صحيح)

3308_ عن عبد الله بن جعفر يحدث ابن الزبير وقد نحر لهم جزورا أو بعيرا أنه سمع رسول الله قال والقوم يلقون لرسول الله اللحم يقول أطيب اللحم لحم الظهر . (حسن)

_ باب الشواء

3309_ عن أنس بن مالك قال ما أعلم رسول الله رأى شاة سميطا حتى لحق بالله عز وجل . (صحيح)

3310_ عن أنس بن مالك قال ما رفع من بين يدي رسول الله فضل شواء قط ولا حملت معه طنفسة . (ضعيف)

3311_ عن عبد الله بن الحارث بن الجزء الزبيدي قال أكلنا مع رسول الله طعاما في المسجد لحما قد شوي فمسحنا أيدينا بالحصباء ثم قمنا نصلي ولم نتوضأ . (حسن)

_ باب القَديد

3312_ عن أبي مسعود قال أتى النبي رجل فكلمه فجعل ترعد فرائصه فقال له هون عليك فإني لست بملك إنما أنا ابن امرأة تأكل القديد . (صحيح)

3313_ عن عائشة قالت لقد كنا نرفع الكراع فيأكله رسول الله بعد خمس عشرة من الأضاحي . (صحيح)

_ باب الكبد والطحال

3314_ عن عبد الله بن عمر أن رسول الله قال أحلت لكم ميتتان ودمان فأما الميتتان فالحوت والجراد وأما الدمان فالكبد والطحال . (صحيح)

_ باب الملح

3315_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله سيد إدامكم الملح . (حسن لغيره)

_ باب الائتدام بالخلّ

3316_ عن عائشة قالت قال رسول الله نعم الإدام الخل . (صحيح)

3317_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله نعم الإدام الخل . (حسن لغيره)

3318_ عن سعد قالت دخل رسول الله على عائشة وأنا عندها فقال هل من غداء ؟ قالت عندنا خبز وتمر وخل فقال رسول الله نعم الإدام الخل ، اللهم بارك في الخل فإنه كان إدام الأنبياء قبلي ولم يفتقر بيت فيه خل . (ضعيف)

_ باب الزيت

3319_ عن عمر قال قال رسول الله ائتدموا بالزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة . (صحيح)

3320_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله كلوا الزيت وادهنوا به فإنه مبارك . (حسن لغيره)

_ باب اللبن

3321_ عن عائشة قالت كان رسول الله إذا أتي بلبن قال بركة أو بركتان . (حسن)

3322_ عن ابن عباس قال قال رسول الله من أطعمه الله طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه وارزقنا خيرا منه ومن سقاه الله لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فإني لا أعلم ما يجزئ من الطعام والشراب إلا اللبن . (حسن)

_ باب الحلواء

3333_ عن عائشة قالت كان رسول الله يحب الحلواء والعسل . (صحيح)

_ باب القِثَّاء والرطب يُجمعان

3334_ عن عائشة قالت كانت أمي تعالجني للسمنة تريد أن تدخلني على رسول الله فما استقام لها ذلك حتى أكلت القثاء بالرطب فسمنت كأحسن سمنة . (صحيح)

3335_ عن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله يأكل القثاء بالرطب . (صحيح)

3336_ عن سهل بن سعد قال كان رسول الله يأكل الرطب بالبطيخ . (صحيح)

_ باب التمر

3337_ عن عائشة قالت قال رسول الله بيت لا تمر فيه جياع أهله . (صحيح)

3338_ عن سلمي أن النبي قال بيت لا تمر فيه كالبيت لا طعام فيه . (حسن)

_ باب أذا أُتي بأول الثمرة

3329_ عن أبي هريرة أن رسول الله كان إذا أتي بأول الثمرة قال اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي ثمارنا وفي مدنا وفي صاعنا بركة مع بركة ثم يناوله أصغر من بحضرته من الولدان . (صحيح)

_ باب أكل البلح بالتمر

3330_ عن عائشة قالت قال رسول الله كلوا البلح بالتمر كلوا الخلق بالجديد فإن الشيطان يغضب ويقول بقي ابن آدم حتى أكل الخَلَقَ بالجديد . (حسن)

_ باب النهي عن قِران التمر

3331_ عن ابن عمر قال نهى رسول الله أن يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستأذن أصحابه . (صحيح)

3332_ عن الحسن عن سعد مولى أبي بكر وكان سعد يخدم النبي وكان يعجبه حديثُه أن النبي نهى عن الإقران يعني في التمر . (صحيح)

_ باب تفتيش التمر

3333_ عن أنس بن مالك قال رأيت رسول الله أتي بتمر عتيق فجعل يفتشه . (صحيح)

_ باب التمر بالزبد

3334_ عن سليم بن عامر عن ابني بسر السلميين قالا دخل علينا رسول الله فوضعنا تحته قطيفة لنا صببناها له صبا فجلس عليها فأنزل الله عز وجل عليه الوحي في بيتنا وقدمنا له زبدا وتمرا وكان يحب الزبد . (صحيح)

_ باب الحُواري

3335_ عن أبي حازم سألت سهل بن سعد هل رأيت النقي ؟ قال ما رأيت النقي حتى قبض رسول الله فقلت فهل كان لهم مناخل على عهد رسول الله ؟ قال ما رأيت منخلا حتى قبض رسول الله قلت فكيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول ؟ قال نعم كنا ننفخه فيطير منه ما طار وما بقي ثريناه . (صحيح)

3336_ عن أم أيمن أنها غربلت دقيقا فصنعته للنبي رغيفا فقال ما هذا ؟ قالت طعام نصنعه بأرضنا فأحببت أن أصنع منه لك رغيفا فقال رديه فيه ثم اعجنيه . (حسن)

3337_ عن أنس بن مالك قال ما رأى رسول الله رغيفا محورا بواحد من عينيه حتى لحق بالله . (حسن)

_ باب الرُّقاق

3338_ عن عطاء الخراساني قال زار أبو هريرة قومه - يعني قرية أظنه قال يبنى - فأتوه برقاق من رقاق الأول فبكى وقال ما رأى رسول الله هذا بعينه قط . (ضعيف)

3339_ عن قتادة قال كنا نأتي أنس بن مالك - قال إسحاق وخبازه قائم وقال الدارمي وخوانه موضوع - فقال يوما كلوا فما أعلم رسول الله رأى رغيفا مرققا بعينه حتى لحق بالله ولا شاة سميطا قط . (صحيح)

_ باب الفالوذج

3340_ عن ابن عباس قال أول ما سمعنا بالفالوذج أن جبريل عليه السلام أتى النبي فقال إن أمتك تفتح عليهم الأرض فيفاض عليهم من الدنيا حتى إنهم ليأكلون الفالوذج فقال النبي وما الفالوذج ؟ قال يخلطون السمن والعسل جميعا فشهق النبي لذلك شهقة . (ضعيف)

_ باب الخبز الملبَّق بالسمن

3341_ عن ابن عمر قال قال رسول الله ذات يوم وددت لو أن عندنا خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن نأكلها قال فسمع بذلك رجل من الأنصار فاتخذه فجاء به إليه فقال رسول الله في أي شيء كان هذا السمن ؟ قال في عكة ضب قال فأبى أن يأكله . (صحيح)

3342_ عن أنس بن مالك قال صنعت أم سليم للنبي خبزة وضعت فيها شيئا من سمن ثم قالت اذهب إلى النبي فادعه قال فأتيته فقلت أمي تدعوك قال فقام وقال لمن كان عنده من الناس قوموا ، قال فسبقتهم إليها فأخبرتها فجاء النبي فقال هاتي ما صنعت فقالت إنما صنعته لك وحدك فقال هاتيه فقال يا أنس أدخل علي عشرة عشرة ، قال فما زلت أدخل عليه عشرة عشرة فأكلوا حتى شبعوا وكانوا ثمانين . (صحيح)

_ باب خبز البُرّ

3343_ عن أبي هريرة أنه قال والذي نفسي بيده ما شبع نبي الله ثلاثة أيام تباعا من خبز الحنطة حتى توفاه الله . (صحيح)

3344_ عن عائشة قالت ما شبع آل محمد منذ قدموا المدينة ثلاث ليال تباعا من خبز بر حتى توفي . (صحيح)

_ باب خبز الشعير

3345_ عن عائشة قالت لقد توفي النبي وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني . (صحيح)

3346_ عن عائشة قالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير حتى قبض . (صحيح)

3347_ عن ابن عباس قال كان رسول الله يبيت الليالي المتتابعة طاويا وأهله لا يجدون العشاء وكان عامة خبزهم خبز الشعير . (حسن)

3348_ عن أنس بن مالك قال لبس رسول الله الصوف واحتذى المخصوف وقال أكل رسول الله بشعا ولبس خشنا فقيل للحسن ما البشع قال غليظ الشعير ما كان يسيغه إلا بجرعة ماء . (ضعيف)

_ باب الاقتصاد في الأكل وكراهة الشبع

3349_ عن المقدام بن معد يكرب قال سمعت رسول الله يقول ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن حسب الآدمي لقيمات يقمن صلبه فإن غلبت الآدمي نفسه فثلث للطعام وثلث للشراب وثلث للنفس . (حسن لغيره)

3350_ عن ابن عمر قال تجشأ رجل عند النبي فقال كف جشاءك عنا فإن أطولكم جوعا يوم القيامة أكثركم شبعا في دار الدنيا . (صحيح لغيره)

3351_ عن عطية بن عامر الجهني قال سمعت سلمان وأكره على طعام يأكله فقال حسبي إني سمعت رسول الله يقول إن أكثر الناس شبعا في الدنيا أطولهم جوعا يوم القيامة . (حسن)

_ باب من الإسراف أن تأكل كل ما اشتهيت

3352_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن من السرف أن تأكل كل ما اشتهيت . (ضعيف)

_ باب النهي عن إلقاء الطعام

3353_ عن عائشة قالت دخل النبي البيت فرأى كسرة ملقاة فأخذها فمسحها ثم أكلها وقال يا عائشة أكرمي كريما فإنها ما نفرت عن قوم قط فعادت إليهم . (حسن)

_ باب التعوّذ من الجوع

3354_ عن أبي هريرة قال كان رسول الله يقول اللهم إني أعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع وأعوذ بك من الخيانة فإنها بئست البطانة . (حسن)

_ باب ترك العشاء

3355_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله لا تدعوا العشاء ولو بكف من تمر فإن تركه يهرم . (حسن لغيره)

_ باب الضيافة

3356_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله الخير أسرع إلى البيت الذي يغشى من الشفرة إلى سنام البعير . (حسن لغيره)

3357_ عن ابن عباس قال قال رسول الله الخير أسرع إلى البيت الذي يؤكل فيه من الشفرة إلى سنام البعير . (حسن لغيره)

3358_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن من السنة أن يخرج الرجل مع ضيفه إلى باب الدار . (حسن)

_ باب إذا رأي الضيف منكرا رجع

3359_ عن علي قال صنعت طعاما فدعوت رسول الله فجاء فرأى في البيت تصاوير فرجع . (صحيح)

3360_ عن سفينة أن رجلا أضاف علي بن أبي طالب فصنع له طعاما فقالت فاطمة لو دعونا النبي فأكل معنا فدعوه فجاء فوضع يده على عضادتي الباب فرأى قراما في ناحية البيت فرجع فقالت فاطمة لعلي الحق فقل له ما رجعك ؟ يا رسول الله قال إنه ليس لي أن أدخل بيتا مزوَّقا . (حسن)

_ باب الجمع بين السمن واللحم

3361_ عن ابن عمر قال دخل عليه عمر وهو على مائدته فأوسع له عن صدر المجلس فقال بسم الله ثم ضرب بيده فلقم لقمة ثم ثنى بأخرى ثم قال إني لأجد طعم دسم ما هو بدسم اللحم فقال عبد الله يا أمير المؤمنين إني خرجت إلى السوق أطلب السمين لأشتريه ،

فوجدته غاليا فاشتريت بدرهم من المهزول وحملت عليه بدرهم سمنا فأردت أن يتردد عيالي عظما عظما فقال عمر ما اجتمعا عند رسول الله قط إلا أكل أحدهما وتصدق بالآخر قال عبد الله خذ يا أمير المؤمنين فلن يجتمعا عندي إلا فعلت ذلك قال ما كنت لأفعل . (حسن)

_ باب من طبخ فليكثر ماءه

3362_ عن أبي ذر عن النبي قال إذا عملت مرقة فأكثر ماءها واغترف لجيرانك منها . (صحيح)

_ باب أكل الثوم والبصل والكرّاث

3363_ عن معدان بن أبي طلحة اليعمري أن عمر بن الخطاب قام يوم الجمعة خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس إنكم تأكلون شجرتين لا أراهما إلا خبيثتين هذا الثوم وهذا البصل

ولقد كنت أرى الرجل على عهد رسول الله يوجد ريحه منه فيؤخذ بيده حتى يخرج به إلى البقيع فمن كان آكلهما لا بد فليمتهما طبخا . (صحيح)

3364_ عن أم أيوب قالت صنعت للنبي طعاما فيه من بعض البقول فلم يأكل وقال إني أكره أن أوذي صاحبي . (حسن)

3365_ عن جابر أن نفرا أتوا النبي فوجد منهم ريح الكراث فقال ألم أكن نهيتكم عن أكل هذه الشجرة إن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الإنسان . (صحيح)

3366_ عن عقبة الجهني أن النبي قال لأصحابه لا تأكلوا البصل ثم قال كلمة خفية ، النيء . (حسن)

_ باب أكل الجبن والسمن

3367_ عن سلمان الفارسي قال سئل رسول الله عن السمن والجبن والفراء قال الحلال ما أحل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا عنه . (حسن)

_ باب أكل الثِّمار

3368_ عن النعمان بن بشير قال أهدي للنبي عنب من الطائف فدعاني فقال خذ هذا العنقود فأبلغه أمك فأكلته قبل أن أبلغه إياها فلما كان بعد ليال قال لي ما فعل العنقود ؟ هل أبلغته أمك ؟ قلت لا. قال فسماني غُدَر . (صحيح)

3369_ عن طلحة قال دخلت على النبي وبيده سفرجلة فقال دونكها يا طلحة فإنها تجم الفؤاد . (حسن لغيره)

_ باب النهي عن الأكل منبطحا

3370_ عن ابن عمر قال نهى رسول الله أن يأكل الرجل وهو منبطح على وجهه . (حسن)

_ كتاب الأشربة

_ باب الخمر مفتاح كل شر

3371_ عن أبي الدرداء قال أوصاني خليلي لا تشرب الخمر فإنها مفتاح كل شر . (صحيح لغيره)

3372_ عن خباب بن الأرت عن رسول الله أنه قال إياك والخمر فإن خطيئتها تَفْرَعُ الخطايا كما أن شجرتها تفرع الشجر . (حسن لغيره)

_ باب من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة

3373_ عن ابن عمر أن رسول الله قال من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة إلا أن يتوب . (صحيح)

3374_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة . (صحيح)

_ باب مدمن الخمر

3375_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله مدمن الخمر كعابد وثن . (حسن)

3376_ عن أبي الدرداء عن النبي قال لا يدخل الجنة مدمن خمر . (صحيح)

_ باب من شرب المر لم تُقبل له صلاة

3377_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله من شرب الخمر وسكر لم تقبل له صلاة أربعين صباحا وإن مات دخل النار فإن تاب تاب الله عليه وإن عاد فشرب فسكر لم تقبل له صلاة أربعين صباحا فإن مات دخل النار فإن تاب تاب الله عليه وإن عاد فشرب فسكر لم تقبل له صلاة أربعين صباحا فإن مات دخل النار فإن تاب تاب الله عليه وإن عاد كان حقا على الله أن يسقيه من ردغة الخبال يوم القيامة قالوا يا رسول الله وما ردغة الخبال ؟ قال عصارة أهل النار . (صحيح)

_ باب ما يكون منه الخمر

3378_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة . (صحيح)

3379_ عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله إن من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن الزبيب خمرا ومن التمر خمرا ومن العسل خمرا . (صحيح)

_ باب لُعنت الخمر علي عشرة أوجه

3380_ عن ابن عمر قال قال رسول الله لعنت الخمر على عشرة أوجه بعينها وعاصرها ومعتصرها وبائعها ومبتاعها وحاملها والمحمولة إليه وآكل ثمنها وشاربها وساقيها . (صحيح)

3381_ عن أنس قال لعن رسول الله في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها والمعصورة له وحاملها والمحمولة له وبائعها والمبيوعة له وساقيها والمستقاة له حتى عد عشرة من هذا الضرب . (صحيح)

_ باب التجارة في الخمر

3382_ عن عائشة قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربا خرج رسول الله فحرم التجارة في الخمر . (صحيح)

3383_ عن ابن عباس قال بلغ عمر أن سمرة باع خمرا فقال قاتل الله سمرة ألم يعلم أن رسول الله قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها . (صحيح)

_ باب الخمر يسمونها بغير اسمها

3384_ عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله لا تذهب الليالي والأيام حتى تشرب فيها طائفة من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها . (حسن)

3385_ عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله يشرب ناس من أمتي الخمر باسم يسمونها إياه . (صحيح)

_ باب كل مسكر حرام

3386_ عن عائشة تبلغ به النبي قال كل شراب أسكر فهو حرام . (صحيح)

3387_ عن ابن عمر قال قال رسول الله كل مسكر حرا م . (صحيح)

3388_ عن ابن مسعود أن رسول الله قال كل مسكر حرام . (صحيح)

3389_ عن معاوية عن النبي قال كل مسكر حرام على كل مؤمن . (صحيح لغيره)

3390_ عن ابن عمر قال قال رسول الله كل مسكر خمر وكل خمر حرام . (صحيح)

3391_ عن أبي موسى قال قال رسول الله كل مسكر حرام . (صحيح)

_ باب ما أسكر كثيره فقليله حرام

3392_ عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله كل مسكر حرام وما أسكر كثيره فقليله حرام . (صحيح لغيره)

3393_ عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال ما أسكر كثيره فقليله حرام . (صحيح لغيره)

3394_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال ما أسكر كثيره فقليله حرام . (صحيح لغيره)

_ باب النهي عن الخليطين

3395_ عن جابر بن عبد الله أن رسول الله نهى أن ينبذ التمر والزبيب جميعا ونهى أن ينبذ البسر والرطب جميعا . (صحيح)

3396_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا تنبذوا التمر والبسر جميعا وانبذوا كل واحد منهما على حدته . (صحيح)

3397_ عن أبي قتادة أنه سمع رسول الله يقول لا تجمعوا بين الرطب والزهو ولا بين الزبيب والتمر وانبذوا كل واحد منهما على حدته . (صحيح)

_ باب صفة النبيذ وشربه

3398_ عن عائشة قالت كنا ننبذ لرسول الله في سقاء فنأخذ قبضة من تمر أو قبضة من زبيب فنطرحها فيه ثم نصب عليه الماء فننبذه غدوة فيشربه عشية وننبذه عشية فيشربه غدوة . وفي رواية نهارا فيشربه ليلا أو ليلا فيشربه نهارا . (حسن)

3399_ عن ابن عباس قال كان ينبذ لرسول الله فيشربه يومه ذلك والغد واليوم الثالث فإن بقي منه شيء أهراقه أو أمر به فأهريق . (صحيح)

3400_ عن جابر بن عبد الله قال كان ينبذ لرسول الله في تور من حجارة . (صحيح)

_ باب النهي عن نبيذ الأوعية

3401_ عن أبي هريرة قال نهى رسول الله أن ينبذ في النَّقير والمُزَفَّت والدباء والحنتمة وقال كل مسكر حرام . (صحيح)

3402_ عن ابن عمر قال نهى رسول الله أن ينبذ في المزفت والقرع . (صحيح)

3403_ عن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله عن الشرب في الحنتم والدباء والنقير . (صحيح)

3404_ عن عبد الرحمن بن يعمر قال نهى رسول الله عن الدباء والحنتم . (صحيح)

_ باب ما رُخص فيه من ذلك

3405_ عن بريدة عن النبي قال كنت نهيتكم عن الأوعية فانتبذوا فيه واجتنبوا كل مسكر . (صحيح)

3406_ عن ابن مسعود أن رسول الله قال إني كنت نهيتكم عن نبيذ الأوعية ألا وإن وعاء لا يحرم شيئا كل مسكر حرام . (صحيح لغيره)

_ باب نبيذ الجرّ

3407_ عن عائشة أنها قالت أتعجز إحداكن أن تتخذ كل عام من جلد أضحيتها سقاء ؟ ثم قالت نهى رسول الله أن ينبذ في الجر وفي كذا وفي كذا إلا الخل . (صحيح)

3408_ عن أبي هريرة قال نهى رسول الله أن ينبذ في الجرار . (صحيح)

3409_ عن أبي هريرة قال أتي النبي بنبيذ جر ينش فقال اضرب بهذا الحائط فإن هذا شراب من لا يؤمن بالله واليوم الآخر . (صحيح)

_ باب تخمير الإناء

3410_ عن جابر بن عبد الله عن رسول الله أنه قال غطوا الإناء وأوكوا السقاء وأطفئوا السراج وأغلقوا الباب فإن الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف إناء فإن لم يجد أحدكم إلا أن

يعرض على إنائه عودا ويذكر اسم الله فليفعل فإن الفويسقة تضرم على أهل البيت بيتهم . (صحيح)

3411_ عن أبي هريرة قال أمرنا رسول الله بتغطية الإناء وإيكاء السقاء وإكفاء الإناء . (صحيح)

3412_ عن عائشة قالت كنت أصنع لرسول الله ثلاثة آنية من الليل مخمرة إناء لطهوره وإناء لسواكه وإناء لشرابه . (حسن)

_ باب الشرب في آنية الفضة

3413_ عن أم عن رسول الله قال إن الذي يشرب في إناء الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم . (صحيح)

3414_ عن حذيفة قال نهى رسول الله عن الشرب في آنية الذهب والفضة وقال هي لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة . (صحيح)

3415_ عن عائشة عن رسول الله قال من شرب في إناء فضة فكأنما يجرجر في بطنه نار جهنم . (صحيح)

_ باب الشرب بثلاثة أنفاس

3416_ عن أنس أنه كان يتنفس في الإناء ثلاثا وزعم أنس أن رسول الله كان يتنفس في الإناء ثلاثا . (صحيح)

3417_ عن ابن عباس أن النبي شرب فتنفس فيه مرتين . (حسن)

_ باب اختناث الأسقية

3418_ عن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله عن اختناث الأسقية أن يشرب من أفواهها . (صحيح)

3419_ عن ابن عباس قال نهى رسول الله عن اختناث الأسقية وإن رجلا بعد ما نهى رسول الله عن ذلك قام من الليل إلى سقاء فاختنثه فخرجت عليه منه حية . (حسن)

_ باب الشرب من فِيِّ السقاء

3420_ عن أبي هريرة قال نهى رسول الله عن الشرب من في السقاء . (صحيح)

3421_ عن ابن عباس أن رسول الله نهى أن يشرب من فم السقاء . (صحيح)

_ باب الشرب قائما

3422_ عن ابن عباس قال سقيت النبي من زمزم فشرب قائما . (صحيح)

3423_ عن كبشة الأنصارية أن رسول الله دخل عليها وعندها قربة معلقة فشرب منها وهو قائم فقطعت فم القربة تبتغي بركة موضع في رسول الله . (صحيح)

3424_ عن أنس بن مالك أن رسول الله نهى عن الشرب قائما . (صحيح)

_ باب إذا شرب أعطي الأيمن فالأيمن

3425_ عن أنس بن مالك أن رسول الله أتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابي وعن يساره أبو بكر فشرب ثم أعطى الأعرابي وقال الأيمن فالأيمن . (صحيح)

3426_ عن ابن عباس قال أتي رسول الله بلبن وعن يمينه ابن عباس وعن يساره خالد بن الوليد فقال رسول الله لابن عباس أتأذن لي أن أسقي خالدا قال ابن عباس ما أحب أن أوثر بسؤر رسول الله على نفسي أحدا فأخذ ابن عباس فشرب وشرب خالد . (حسن)

_ باب التنفس في الإناء

3427_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء فإذا أراد أن يعود فلينح الإناء ثم ليعد إن كان يريد . (صحيح)

3428_ عن ابن عباس قال نهى رسول الله عن التنفس في الإناء . (صحيح)

_ باب النفخ في الشراب

3429_ عن ابن عباس قال نهى رسول الله أن ينفخ في الإناء . (صحيح)

3430_ عن ابن عباس قال لم يكن رسول الله ينفخ في الشراب . (حسن)

_ باب الشرب بالأكف والكَرْع

3431_ عن ابن عمر قال نهانا رسول الله أن نشرب على بطوننا وهو الكرع ونهانا أن نغترف باليد الواحدة وقال لا يلغ أحدكم كما يلغ الكلب ولا يشرب باليد الواحدة كما يشرب القوم الذين سخط الله عليهم ولا يشرب بالليل من إناء حتى يحركه إلا أن يكون إناء مخمرا ومن شرب بيده وهو يقدر على إناء يريد التواضع كتب الله له بعدد أصابعه حسنات وهو إناء عيسى ابن مريم إذ طرح القدح فقال أف هذا مع الدنيا . (ضعيف)

3432_ عن جابر بن عبد الله قال دخل رسول الله على رجل من الأنصار وهو يحول الماء في حائطه فقال له رسول الله إن كان عندك ماء بات في شن فاسقنا وإلا كرعنا قال عندي ماء بات في شن فانطلق وانطلقنا معه إلى العريش فحلب له شاة على ماء بات في شن فشرب ثم فعل مثل ذلك بصاحبه الذي معه . (صحيح)

3433_ عن ابن عمر قال مررنا على بركة فجعلنا نكرع فيها فقال رسول الله لا تكرعوا ولكن اغسلوا أيديكم ثم اشربوا فيها فإنه ليس إناء أطيب من اليد . (حسن لغيره)

_ باب ساقي القوم آخرهم شربا

3434_ عن أبي قتادة قال قال رسول الله ساقي القوم آخرهم شربا . (صحيح)

_ باب الشرب في الزجاج

3435_ عن ابن عباس قال كان لرسول الله قدح قوارير يشرب فيه . (حسن)

_ كتاب الطب

_ باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء

3436_ عن أسامة بن شريك قال شهدت الأعراب يسألون النبي أعلينا حرج في كذا ؟ أعلينا حرج في كذا ؟ فقال لهم عباد الله وضع الله الحرج إلا من اقترض من عرض أخيه شيئا فذاك الذي حرج فقالوا يا رسول الله هل علينا جناح أن لا نتداوى ؟ قال تداووا عباد الله فإن الله لم يضع داء إلا وضع معه شفاء إلا الهرم ، قالوا يا رسول الله ما خير ما أعطي العبد ، قال خلق حسن . (صحيح)

3437_ عن أبي خزامة قال سئل رسول الله أرأيت أدوية نتداوى بها ورقى نسترقي بها وتقى نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا ؟ قال هي من قدر الله . (حسن لغيره)

3438_ عن ابن مسعود عن النبي قال ما أنزل الله داء إلا أنزل له دواء . (صحيح)

3439_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء . (صحيح لغيره)

_ باب المريض يشتهي الشئ

3440_ عن ابن عباس أن النبي عاد رجلا فقال له ما تشتهي ؟ فقال أشتهي خبز بر فقال النبي من كان عنده خبز بر فليبعث إلى أخيه ثم قال النبي إذا اشتهى مريض أحدكم شيئا فليطعمه . (حسن)

3441_ عن أنس بن مالك قال دخل النبي على مريض يعوده قال أتشتهي شيئا قال أشتهي كعكا قال نعم فطلبوا له . (حسن)

_ باب الحِمْيَة

3442_ عن أم المنذر بنت قيس الأنصارية قالت دخل علينا رسول الله ومعه علي بن أبي طالب وعلي ناقه من مرض ولنا دوالي معلقة وكان النبي يأكل منها فتناول علي ليأكل فقال النبي مه يا عليّ إنك ناقه قالت فصنعت للنبي سلقا وشعيرا فقال النبي يا عليّ من هذا فأصب فإنه أنفع لك . (حسن)

3443_ عن صهيب قال قدمت على النبي وبين يديه خبز وتمر فقال النبي ادن فكل فأخذت آكل من التمر فقال النبي تأكل تمرا وبك رمد ؟ قال فقلت إني أمضغ من ناحية أخرى فتبسم رسول الله . (صحيح)

_ باب لا تُكرهوا المريض علي الطعام

3444_ عن عقبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فإن الله يطعمهم ويسقيهم . (حسن)

_ باب التلبينة

3445_ عن عائشة قالت كان رسول الله إذا أخذ أهله الوعك أمر بالحساء قالت وكان يقول إنه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو إحداكن الوسخ عن وجهها بالماء . (حسن لغيره)

3446_ عن عائشة قالت قال النبي عليكم بالبغيض النافع التلبينة يعني الحساء قالت وكان رسول الله إذا اشتكى أحد من أهله لم تزل البرمة على النار حتى ينتهي أحد طرفيه يعني يبرأ أو يموت . (حسن لغيره)

_ باب الحبة السوداء

3447_ عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله يقول إن في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام والسام الموت والحبة السوداء الشونيز . (صحيح)

3448_ عن ابن عمر أن رسول الله قال عليكم بهذه الحبة السوداء فإن فيها شفاء من كل داء إلا السام . (صحيح)

3449_ عن خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن أبجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن أبي عتيق وقال لنا عليكم بهذه الحبة السوداء فخذوا منها خمسا أو سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في أنفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فإن عائشة حدثتهم أنها سمعت رسول الله يقول إن هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا أن يكون السام ، قلت وما السام ؟ قال الموت . (صحيح)

_ باب العسل

3450_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من لعق العسل ثلاث غدوات كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء . (حسن)

3451_ عن جابر بن عبد الله قال أهدي للنبي عسل فقسم بيننا لعقة لعقة فأخذت لعقتي ثم قلت يا رسول الله أزداد أخرى ؟ قال نعم . (حسن)

3452_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله عليكم بالشفاءين العسل والقرآن . (صحيح)

_ باب الكمأة والعجوة

3453_ عن أبي سعيد وجابر قالا قال رسول الله الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم . (صحيح لغيره)

3454_ عن سعيد بن زيد عن النبي أن الكمأة من المن الذي أنزل الله على بني إسرائيل وماؤها شفاء للعين . (صحيح)

3455_ عن أبي هريرة قال كنا نتحدث عند رسول الله فذكرنا الكمأة فقالوا هو جدري الأرض فنمي الحديث إلى رسول الله فقال الكمأة من المن والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم . (صحيح)

3456_ عن رافع بن عمرو المزني قال سمعت رسول الله يقول العجوة والصخرة من الجنة . (صحيح)

_ باب السَّنا والسَّنُّوت

3457_ عن عبد الله بن كعب وكان قد صلى مع رسول الله القبلتين يقول سمعت رسول الله يقول عليكم بالسنى والسنوت فإن فيهما شفاء من كل داء إلا السام قيل يا رسول الله وما السام ؟ قال الموت . (حسن) . قال عمرو قال ابن أبي عبلة السنوت الشبت وقال آخرون بل هو العسل الذي يكون في زقاق السمن وهو قول الشاعر هم السمن بالسنوت لا ألس فيهم / وهم يمنعون جارهم أن يتقردا .

_ باب الصلاة شفاء

3458_ عن أبي هريرة قال هجر النبي فهجرت فصليت ثم جلست فالتفت إلي النبي فقال اشكنب درد ؟ قلت نعم يا رسول الله قال قم فصل فإن في الصلاة شفاء . (حسن)

_ باب النهي عن الدواء الخبيث

3459_ عن أبي هريرة قال نهى رسول الله عن الدواء الخبيث يعني السم . (صحيح)

3460_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من شرب سما فقتل نفسه فهو يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا . (صحيح)

_ باب الدواء المشِيّ

3461_ عن أسماء بنت عميس قالت قال لي رسول الله بماذا كنت تستمشين ؟ قلت بالشبرم قال حار جار ثم استمشيت بالسنى فقال لو كان شيء يشفي من الموت كان السني والسني شفاء من الموت . (حسن لغيره)

_ باب دواء العُذْرة والنهي عن الغمز

3462_ عن أم قيس بنت محصن قالت دخلت بابن لي على النبي وقد أعلقت عليه من العذرة فقال علام تدغرن أولادكن بهذا العلاق ؟ عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية يسعط به من العذرة ويُلَدُّ به من ذات الجنب . (صحيح)

_ باب دواء عرق النسا

3463_ عن أنس بن مالك عن النبي قال شفاء عرق النسا ألية شاة أعرابية تذاب ثم تجزأ ثلاثة أجزاء ثم يشرب على الريق في كل يوم جزء . (صحيح)

_ باب دواء الجراحة

3464_ عن سهل بن سعد الساعدي قال جرح رسول الله يوم أحد وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة تغسل الدم عنه وعلي يسكب عليه الماء بالمجن فلما رأت فاطمة أن الماء لا يزيد الدم إلا كثرة أخذت قطعة حصير فأحرقتها حتى إذا صار رمادا ألزمته الجرح فاستمسك الدم . (صحيح)

3465_ عن سهل الساعدي قال إني لأعرف يوم أحد من جرح وجه رسول الله ومن كان يرقئ الكلم من وجه رسول الله ويداويه ومن يحمل الماء في المجن وبما دووي به الكلم حتى رقأ قال أما من كان يحمل الماء في المجن فعلي وأما من كان يداوي الكلم ففاطمة أحرقت له حين لم يرقأ قطعة حصير خلق فوضعت رماده عليه فرقأ الكلم . (صحيح لغيره)

_ باب من تطبب ولم يُعلم منه طب

3466_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله من تطبب ولم يعلم منه طب قبل ذلك فهو ضامن . (صحيح)

_ باب دواء ذات الجنب

3467_ عن زيد بن أرقم قال نعت رسول الله من ذات الجنب ورسا وقسطا وزيتا يلد به . (حسن)

3468_ عن أم قيس بنت محصن قالت قال رسول الله عليكم بالعود الهندي يعني به الكست فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب . (صحيح)

_ باب الحمي

3469_ عن أبي هريرة قال ذكرت الحمى عند رسول الله فسبها رجل فقال النبي لا تسبها فإنها تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الحديد . (صحيح لغيره)

3470_ عن أبي هريرة عن النبي أنه عاد مريضا ومعه أبو هريرة من وعك كان به فقال رسول الله أبشر فإن الله يقول هي ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من النار في الآخرة . (صحيح)

_ باب الحمي من فيح جهنم فأبردوها بالماء

3471_ عن عائشة أن النبي قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء . (صحيح)

3472_ عن ابن عمر عن النبي أنه قال إن شدة الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء . (صحيح)

3473_ عن رافع بن خديج قال سمعت النبي يقول الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء فدخل على ابن لعمار فقال اكشف الباس رب الناس إله الناس . (صحيح)

3474_ عن أسماء بنت أبي بكر أنها كانت تؤتى بالمرأة الموعوكة فتدعو بالماء فتصبه في جيبها وتقول إن النبي قال ابردوها بالماء وقال إنها من فيح جهنم . (صحيح)

3475_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال الحمى كير من كير جهنم فنحُّوها عنكم بالماء البارد . (صحيح)

_ باب الحجامة

3476_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن كان في شيء مما تداوون به خير فالحجامة . (صحيح)

3477_ عن ابن عباس أن رسول الله قال ما مررت ليلة أسري بي بملإ من الملائكة إلا كلهم يقول لي عليك يا محمد بالحجامة . (صحيح)

3478_ عن ابن عباس قال قال رسول الله نعم العبد الحجام يذهب بالدم ويخف الصلب ويجلو البصر. (حسن)

3479_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ما مررت ليلة أسري بي بملإ إلا قالوا يا محمد مر أمتك بالحجامة . (حسن لغيره)

3480_ عن جابر أن أم سلمة زوج النبي استأذنت رسول الله في الحجامة فأمر النبي أبا طيبة أن يحجمها وقال حسبت أنه كان أخاها من الرضاعة أو غلاما لم يحتلم . (صحيح)

_ باب موضع الحجامة

3481_ عن عبد الله ابن بحينة قال احتجم رسول الله بلحي جمل وهو محرم وسط رأسه . (صحيح)

3482_ عن علي قال نزل جبريل على النبي بحجامة الأخدعين والكاهل . (حسن)

3483_ عن أنس أن النبي احتجم في الأخدعين وعلى الكاهل . (صحيح)

3484_ عن أبي كبشة الأنماري أن النبي كان يحتجم على هامته وبين كتفيه ويقول من أهراق منه هذه الدماء فلا يضره أن لا يتداوى بشيء لشيء . (صحيح)

3485_ عن جابر أن النبي سقط عن فرسه على جذع فانفكت قدمه قال وكيع يعني أن النبي احتجم عليها من وثء . (صحيح)

_ باب في أي الأيام يحتجم

3486_ عن أنس بن مالك أن رسول الله قال من أراد الحجامة فليتحر سبعة عشر أو تسعة عشر أو إحدى وعشرين ولا يتبيغ بأحدكم الدم فيقتله . (صحيح لغيره)

3487_ عن ابن عمر قال يا نافع قد تبيغ بي الدم فالتمس لي حجاما واجعله رفيقا إن استطعت ولا تجعله شيخا كبيرا ولا صبيا صغيرا فإني سمعت رسول الله يقول الحجامة على الريق أمثل وفيه شفاء وبركة وتزيد في العقل وفي الحفظ فاحتجموا على بركة الله يوم الخميس واجتنبوا الحجامة يوم الأربعاء والجمعة والسبت ويوم الأحد تحريا واحتجموا يوم الاثنين والثلاثاء فإنه اليوم الذي عافى الله فيه أيوب من البلاء وضربه بالبلاء يوم الأربعاء فإنه لا يبدو جذام ولا برص إلا يوم الأربعاء أو ليلة الأربعاء . (حسن)

3488_ عن نافع قال قال ابن عمر يا نافع تبيغ بي الدم فأتني بحجام واجعله شابا ولا تجعله شيخا ولا صبيا قال وقال ابن عمر سمعت رسول الله يقول الحجامة على الريق أمثل وهي تزيد في العقل وتزيد في الحفظ وتزيد الحافظ حفظا فمن كان محتجما فيوم الخميس على اسم الله واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة ويوم السبت ويوم الأحد واحتجموا يوم الاثنين والثلاثاء واجتنبوا الحجامة يوم الأربعاء فإنه اليوم الذي أصيب فيه أيوب بالبلاء وما يبدو جذام ولا برص إلا في يوم الأربعاء أو ليلة الأربعاء . (حسن)

_ باب الكيّ

3489_ عن المغيرة عن النبي قال من اكتوى أو استرقى فقد برئ من التوكل . (صحيح)

3490_ عن عمران بن الحصين قال نهى رسول الله عن الكي فاكتويت فما أفلحت ولا أنجحت . (صحيح)

3491_ عن ابن عباس عن النبي قال الشفاء في ثلاث شربة عسل وشرطة محجم وكية بنار وأنهى أمتي عن الكي . (صحيح)

_ باب من اكتوي

3492_ عن أسعد بن زرارة أنه أخذه وجع في حلقه يقال له الذبحة فقال النبي لأبلغن أو لأبلين في أبي أمامة عذرا فكواه بيده فمات فقال النبي ميتة سوء لليهود يقولون أفلا دفع عن صاحبه وما أملك له ولا لنفسي شيئا . (حسن)

3493_ عن جابر قال مرض أبي بن كعب مرضا فأرسل إليه النبي طبيبا فكواه على أكحله . (صحيح)

3494_ عن جابر بن عبد الله أن رسول الله كوى سعد بن معاذ في أكحله مرتين . (صحيح)

_ باب الكحل بالإثمد

3495_ عن ابن عمر قال قال رسول الله عليكم بالإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر . (صحيح لغيره)

3496_ عن جابر قال سمعت رسول الله يقول عليكم بالإثمد عند النوم فإنه يجلو البصر وينبت الشعر . (صحيح لغيره)

3497_ عن ابن عباس قال قال رسول الله خير أكحالكم الإثمد يجلو البصر وينبت الشعر . (صحيح)

_ باب من اكتحل وترا

3498_ عن أبي هريرة أن النبي قال من اكتحل فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج . (حسن)

3499_ عن ابن عباس قال كانت للنبي مكحلة يكتحل منها ثلاثا في كل عين . (حسن)

_ باب النهي أن يُتداوي بالخمر

3500_ عن طارق بن سويد الحضرمي قال قلت يا رسول الله إن بأرضنا أعنابا نعتصرها فنشرب منها ؟ قال لا فراجعته قلت إنا نستشفي به للمريض قال إن ذلك ليس بشفاء ولكنه داء . (صحيح)

_ باب الاستشفاء بالقرآن

3501_ عن علي قال قال رسول الله خير الدواء القرآن . (صحيح)

_ باب الحِنّاء

3502_ عن أم رافع قالت كان لا يصيب النبي قرحة ولا شوكة إلا وضع عليه الحناء . (حسن)

_ باب أبوال الإبل

3503_ عن أنس أن ناسا من عرينة قدموا على رسول الله فاجتووا المدينة فقال لو خرجتم إلى ذود لنا فشربتم من ألبانها وأبوالها ففعلوا . (صحيح)

_ باب يقع الذباب في الإناء

3504_ عن أبي سعيد عن النبي قال في أحد جناحي الذباب سم وفي الآخر شفاء فإذا وقع في الطعام فامقلوه فيه فإنه يقدم السم ويؤخر الشفاء . (صحيح)

3505_ عن أبي هريرة عن النبي قال إذا وقع الذباب في شرابكم فليغمسه فيه ثم ليطرحه فإن في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء . (صحيح)

_ باب العَيْن

3506_ عن عامر بن ربيعة عن النبي قال العين حق . (صحيح)

3507_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله العين حق . (صحيح)

3508_ عن عائشة قالت قال رسول الله استعيذوا بالله فإن العين حق . (صحيح لغيره)

3509_ عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال مر عامر بن ربيعة بسهل بن حنيف وهو يغتسل فقال لم أر كاليوم ولا جلد مخبأة فما لبث أن لبط به فأتي به النبي فقيل له أدرك سهلا صريعا قال من تتهمون به قالوا عامر بن ربيعة قال علام يقتل أحدكم أخاه إذا رأى أحدكم من أخيه ما يعجبه فليدع له بالبركة ، ثم دعا بماء فأمر عامرا أن يتوضأ فغسل وجهه ويديه إلى المرفقين وركبتيه وداخلة إزاره وأمره أن يصب عليه قال سفيان قال معمر عن الزهري وأمره أن يكفأ الإناء من خلفه . (صحيح)

_ باب من استرقي من العين

3510_ عن عبيد بن رفاعة الزرقي قال قالت أسماء يا رسول الله إن بني جعفر تصيبهم العين فأسترقي لهم قال نعم فلو كان شيء سابق القدر سبقته العين . (صحيح)

3511_ عن أبي سعيد قال كان رسول الله يتعوذ من عين الجان ثم أعين الإنس فلما نزلت المعوذتان أخذهما وترك ما سوى ذلك . (صحيح)

3512_ عن عائشة أن النبي أمرها أن تسترقي من العين . (صحيح)

_ باب ما رُخِّص فيه من الرُّقي

3513_ عن بريدة قال قال رسول الله لا رقية إلا من عين أو حمة . (صحيح)

3514_ عن أبي بكر بن محمد أن خالدة بنت أنس أم بني حزم الساعدية جاءت إلى النبي فعرضت عليه الرقى فأمرها بها . (صحيح)

3515_ عن جابر قال كان أهل بيت من الأنصار يقال لهم آل عمرو بن حزم يرقون من الحمة وكان رسول الله قد نهى عن الرقى فأتوه فقالوا يا رسول الله إنك قد نهيت عن الرقى وإنا نرقي من الحمة فقال لهم اعرضوا علي فعرضوها عليه فقال لا بأس بهذه هذه مواثيق . (صحيح)

3516_ عن أنس أن النبي رخص في الرقية من الحمة والعين والنملة . (صحيح)

_ باب رقية الحية والعقرب

3517_ عن عائشة قالت رخص رسول الله في الرقية من الحية والعقرب . (صحيح)

3518_ عن أبي هريرة قال لدغت عقرب رجلا فلم ينم ليلته فقيل للنبي إن فلانا لدغته عقرب فلم ينم ليلته فقال أما إنه لو قال حين أمسى أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ما ضره لدغ عقرب حتى يصبح . (صحيح)

3519_ عن عمرو بن حزم قال عرضت النهشة من الحية على رسول الله فأمر بها . (حسن لغيره)

_ باب ما عوَّذ به النبي وما عُوِّذ به

3520_ عن عائشة قالت كان رسول الله إذا أتى المريض فدعا له قال أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما . (صحيح)

3521_ عن عائشة أن النبي كان مما يقول للمريض ببزاقه بإصبعه بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا بإذن ربنا . (صحيح)

3522_ عن عثمان بن أبي العاص الثقفي أنه قال قدمت على النبي وبي وجع قد كاد يبطلني فقال لي النبي اجعل يدك اليمنى عليه وقل بسم الله أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر سبع مرات فقلت ذلك فشفاني الله . (صحيح)

3523_ عن أبي سعيد أن جبرائيل أتى النبي فقال يا محمد اشتكيت ؟ قال نعم قال بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس أو عين أو حاسد الله يشفيك بسم الله أرقيك . (صحيح)

3524_ عن أبي هريرة قال جاء النبي يعودني فقال لي ألا أرقيك برقية جاءني بها جبرائيل ؟ قلت بأبي وأمي بلى يا رسول الله قال بسم الله أرقيك والله يشفيك من كل داء فيك من شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد ثلاث مرات . (حسن)

3525_ عن ابن عباس قال كان النبي يعوذ الحسن والحسين يقول أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة قال وكان أبونا إبراهيم يعوذ بها إسماعيل وإسحاق . (صحيح)

_ باب ما يعوذ به من الحمي

3526_ عن ابن عباس أن النبي كان يعلمهم من الحمى ومن الأوجاع كلها أن يقولوا بسم الله الكبير أعوذ بالله العظيم من شر عرق نعار ومن شر حر النار . (حسن)

3527_ عن عبادة بن الصامت قال أتى جبرائيل عليه السلام النبي وهو يوعك فقال بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من حسد حاسد ومن كل عين الله يشفيك . (حسن)

_ باب النفث في الرقية

3528_ عن عائشة أن النبي كان ينفث في الرقية . (صحيح)

3529_ عن عائشة أن النبي كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح عليه بيده رجاء بركتها . (صحيح)

_ باب تعليق التمائم

3530_ عن زينب قالت كانت عجوز تدخل علينا ترقي من الحمرة وكان لنا سرير طويل القوائم وكان عبد الله إذا دخل تنحنح وصوت فدخل يوما فلما سمعت صوته احتجبت منه فجاء فجلس إلى جانبي فمسني فوجد مس خيط فقال ما هذا ؟ فقلت رقى لي فيه من الحمرة فجذبه وقطعه فرمى به وقال لقد أصبح آل عبد الله أغنياء عن الشرك سمعت رسول الله يقول إن الرقى والتمائم والتولة شرك ،

قلت فإني خرجت يوما فأبصرني فلان فدمعت عيني التي تليه فإذا رقيتها سكنت دمعتها وإذا تركتها دمعت قال ذاك الشيطان إذا أطعته تركك وإذا عصيته طعن بإصبعه في عينك ولكن لو فعلت كما فعل رسول الله كان خيرا لك وأجدر أن تشفين تنضحين في عينك الماء وتقولين أذهب الباس رب الناس اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما . (صحيح)

3531_ عن عمران بن الحصين أن النبي رأى رجلا في يده حلقة من صفر فقال ما هذه الحلقة ؟ قال هذه من الواهنة. قال انزعها فإنها لا تزيدك إلا وهنا . (حسن)

_ باب النُّشْرة

3532_ عن أم جندب قالت رأيت رسول الله رمى جمرة العقبة من بطن الوادي يوم النحر ثم انصرف وتبعته امرأة من خثعم ومعها صبي لها به بلاء لا يتكلم فقالت يا رسول الله إن هذا ابني وبقية أهلي وإن به بلاء لا يتكلم فقال رسول الله ائتوني بشيء من ماء ،

فأتي بماء فغسل يديه ومضمض فاه ثم أعطاها فقال اسقيه منه وصبي عليه منه واستشفي الله له . قالت فلقيت المرأة فقلت لو وهبت لي منه فقالت إنما هو لهذا المبتلى ، قالت فلقيت المرأة من الحول فسألتها عن الغلام فقالت برأ وعقل عقلا ليس كعقول الناس . (حسن)

_ باب الاستشفاء بالقرآن

3533_ عن علي قال قال رسول الله خير الدواء القرآن . (صحيح)

_ باب قتل ذي الطُّيفتين

3534_ عن عائشة قالت أمر النبي بقتل ذي الطفيتين فإنه يلتمس البصر ويصيب الحبل يعني حية خبيثة . (صحيح)

3535_ عن ابن عمر أن رسول الله قال اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يلتمسان البصر ويسقطان الحبل . (صحيح)

_ باب من كان يعجبه الفأل ويكره الطِّيَرة

3536_ عن أبي هريرة قال كان النبي يعجبه الفأل الحسن ويكره الطيرة . (صحيح)

3537_ عن أنس قال قال النبي لا عدوى ولا طيرة وأحب الفأل الصالح . (صحيح)

3538_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله الطيرة شرك وما منا إلا ولكن الله يذهبه بالتوكل . (صحيح)

3539_ عن ابن عباس قال قال رسول الله لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر . (صحيح)

3540_ عن ابن عمر قال قال رسول الله لا عدوى ولا طيرة ولا هامة . فقام إليه رجل فقال يا رسول الله البعير يكون به الجرب فتجرب به الإبل قال ذلك القدر فمن أجرب الأول . (حسن لغيره)

3541_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا يورد الممرض على المصح . (صحيح)

_ باب الجذام

3542_ عن جابر بن عبد الله أن رسول الله أخذ بيد رجل مجذوم فأدخلها معه في القصعة ثم قال كل ثقة بالله وتوكلا على الله . (حسن)

3543_ عن ابن عباس أن النبي قال لا تديموا النظر إلى المجذومين . (صحيح)

3544_ عن الشريد الثقفي قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فأرسل إليه النبي ارجع فقد بايعناك . (صحيح)

_ باب السحر

3545_ عن عائشة قالت سحر النبي يهودي من يهود بني زريق يقال له لبيد بن الأعصم حتى كان النبي يخيل إليه أنه يفعل الشيء ولا يفعله قالت حتى إذا كان ذات يوم - أو كان ذات ليلة - دعا رسول الله ثم دعا ثم دعا ثم قال يا عائشة أشعرت أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه ؟ جاءني رجلان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند رأسي للذي عند رجلي - أو الذي عند رجلي للذي عند رأسي - ما وجع الرجل قال مطبوب ،

قال من طبه قال لبيد بن الأعصم ، قال في أي شيء ؟ قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر ، قال وأين هو ؟ قال في بئر ذي أروان قالت فأتاها النبي في أناس من أصحابه ثم جاء فقال والله يا عائشة لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رءوس الشياطين ، قالت قلت يا رسول الله أفلا أحرقته ؟ قال لا أما أنا فقد عافاني الله وكرهت أن أثير على الناس منه شرا فأمر بها فدفنت . (صحيح)

3546_ عن ابن عمر قال قالت أم سلمة يا رسول الله لا يزال يصيبك في كل عام وجع من الشاة المسمومة التي أكلت قال ما أصابني شيء منها إلا وهو مكتوب عليّ وآدم في طينته . (حسن)

_ باب الفزع والأرق ما يتعوذ منه

3547_ عن خولة بنت حكيم أن النبي قال لو أن أحدكم إذا نزل منزلا قال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره في ذلك المنزل شيء حتى يرتحل منه . (صحيح)

3548_ عن عثمان بن أبي العاص قال لما استعملني رسول الله على الطائف جعل يعرض لي شيء في صلاتي حتى ما أدري ما أصلي فلما رأيت ذلك رحلت إلى رسول الله فقال ابن أبي العاص ؟ قلت نعم يا رسول الله. قال ما جاء بك ؟ قلت يا رسول الله عرض لي شيء في صلواتي حتى ما أدري ما أصلي ،

قال ذاك الشيطان ادنه فدنوت منه فجلست على صدور قدمي قال فضرب صدري بيده وتفل في فمي وقال اخرج عدو الله ففعل ذلك ثلاث مرات ثم قال الحق بعملك ، قال فقال عثمان فلعمري ما أحسبه خالطني بعد . (صحيح)

3549_ عن أبي ليلى قال كنت جالسا عند النبي إذ جاءه أعرابي فقال إن لي أخا وجعا قال ما وجع أخيك ؟ قال به لمم قال اذهب فأتني به . قال فذهب فجاء به فأجلسه بين يديه فسمعته عوذه بفاتحة الكتاب وأربع آيات من أول البقرة وآيتين من وسطها (وإلهكم إله واحد) وآية الكرسي وثلاث آيات من خاتمتها وآية من آل عمران أحسبه قال (شهد الله أنه لا إله إلا هو) ،

وآية من الأعراف (إن ربكم الله الذي خلق) الآية وآية من المؤمنين (ومن يدع مع الله إلها آخر لا برهان له به) وآية من الجن (وأنه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا) وعشر آيات من أول الصافات وثلاث آيات من آخر الحشر وقل هو الله أحد والمعوذتين فقام الأعرابي قد برأ ليس به بأس . (حسن)

_ كتاب اللباس

_ باب لباس رسول الله

3550_ عن عائشة قالت صلى رسول الله في خميصة لها أعلام فقال شغلني أعلام هذه اذهبوا بها إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانيته . (صحيح)

3551_ عن أبي بردة قال دخلت على عائشة فأخرجت لي إزارا غليظا من التي تصنع باليمن وكساء من هذه الأكسية التي تدعى الملبدة وأقسمت لي لقبض رسول الله فيهما . (صحيح)

3552_ عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى في شملة قد عقد عليها . (حسن)

3553_ عن أنس بن مالك قال كنت مع النبي وعليه رداء نجراني غليظ الحاشية . (صحيح)

3554_ عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله يسب أحدا ولا يُطوى له ثوب . (حسن)

3555_ عن سهل بن سعد الساعدي أن امرأة جاءت إلى رسول الله ببردة - قال وما البردة ؟ قال الشملة - قالت يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي لأكسوكها فأخذها رسول الله محتاجا إليها فخرج علينا فيها وإنها لإزاره. فجاء فلان بن فلان - رجل سماه يومئذ - فقال يا رسول الله ما أحسن هذه البردة اكسنيها ،

قال نعم ، فلما دخل طواها وأرسل بها إليه. فقال له القوم والله ما أحسنت كسيها النبي محتاجا إليها ثم سألته إياها ؟ وقد علمت أنه لا يرد سائلا فقال إني والله ما سألته إياها لألبسها ولكن سألته إياها لتكون كفني ، فقال سهل فكانت كفنه يوم مات . (صحيح)

3556_ عن أنس قال لبس رسول الله الصوف واحتذى المخصوف ولبس ثوبا خشنا خشنا . (حسن لغيره)

_ باب ما يقول الرجل إذا لبس ثوبا جديدا

3557_ عن أبي أمامة قال لبس عمر بن الخطاب ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي وأتجمل به في حياتي ثم قال سمعت رسول الله يقول من لبس ثوبا جديدا فقال الحمد

لله الذي كساني ما أواري به عورتي وأتجمل به في حياتي ثم عمد إلى الثوب الذي أخْلَق - أو قال ألْقَى - فتصدق به كان في كنف الله وفي حفظ الله وفي ستر الله حيا وميتا ، قالها ثلاثا . (حسن لغيره)

3558_ عن ابن عمر أن رسول الله رأى على عمر قميصا أبيض فقال ثوبك هذا غسيل أم جديد ؟ قال لا بل غسيل. قال البس جديدا وعش حميدا ومت شهيدا . (صحيح)

_ باب ما نُهي عنه من اللباس

3559_ عن أبي سعيد الخدري أن النبي نهى عن لبستين فأما اللبستان فاشتمال الصماء والاحتباء في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء . (صحيح)

3560_ عن أبي هريرة أن رسول الله نهى عن لبستين عن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في الثوب الواحد يفضي بفرجه إلى السماء . (صحيح)

3561_ عن عائشة قالت نهى رسول الله عن لبستين اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد وأنت مفض فرجك . (صحيح)

_ باب لبس الصوف

3562_ عن أبي بردة عن أبيه قال قال لي يا بني لو شهدتنا ونحن مع رسول الله إذا أصابتنا السماء لحسبت أن ريحنا ريح الضأن . (صحيح)

3563_ عن عبادة بن الصامت قال خرج علينا رسول الله ذات يوم وعليه جبة رومية من صوف ضيقة الكمين فصلى بنا فيها ليس عليه شيء غيرها . (حسن)

3564_ عن سلمان الفارسي أن رسول الله توضأ فقلب جبة صوف كانت عليه. فمسح بها وجهه . (حسن)

3565_ عن أنس بن مالك قال رأيت رسول الله يسم غنما في آذانها ورأيته متزرا بكساء . (حسن لغيره)

_ باب البياض من الثياب

3566_ عن ابن عباس قال قال رسول الله خير ثيابكم البياض فالبسوها وكفنوا فيها موتاكم . (صحيح)

3567_ عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله البسوا ثياب البياض فإنها أطهر وأطيب . (صحيح)

3568_ عن أبي الدرداء قال قال رسول الله إن أحسن ما زرتم الله به في قبوركم ومساجدكم البياض . (حسن لغيره)

_ باب من جرَّ ثوبه من الخيلاء

3569_ عن ابن عمر أن رسول الله قال إن الذي يجر ثوبه من الخيلاء لا ينظر الله إليه يوم القيامة . (صحيح)

3570_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله من جر إزاره من الخيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة قال فلقيت ابن عمر بالبلاط فذكرت له حديث أبي سعيد عن النبي فقال وأشار إلى أذنيه سمعته أذناي ووعاه قلبي . (صحيح لغيره)

3571_ عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال مر بأبي هريرة فتى من قريش يجر سبله فقال يا ابن أخي إني سمعت رسول الله يقول من جر ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة . (صحيح)

_ باب موضع الإزار أين هو

3572_ عن حذيفة قال أخذ رسول الله بأسفل عضلة ساقي - أو ساقه - فقال هذا موضع الإزار فإن أبيت فأسفل فإن أبيت فأسفل فإن أبيت فلا حق للإزار في الكعبين . (صحيح)

3573_ عن عبد الرحمن الجهني قال قلت لأبي سعيد هل سمعت من رسول الله شيئا في الإزار ؟ قال نعم سمعت رسول الله يقول إزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه لا جناح عليه ما بينه وبين الكعبين وما أسفل من الكعبين في النار . يقول ثلاثا لا ينظر الله إلى من جر إزاره بطرا . (صحيح)

3574_ عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله يا سفيان بن سهل لا تسبل فإن الله لا يحب المسبلين . (صحيح)

_ باب لبس القميص

3575_ عن أم سلمة قالت لم يكن ثوب أحب إلى رسول الله من القميص . (صحيح)

_ باب طول القميص كم هو

3576_ عن ابن عمر عن النبي قال الإسبال في الإزار والقميص والعمامة من جر شيئا خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة . (صحيح)

_ باب كمِّ القميص كم يكون

3577_ عن ابن عباس قال كان رسول الله يلبس قميصا قصير اليدين والطول . (حسن)

_ باب حَلِّ الإزار

3578_ عن قرة بن إياس قال أتيت رسول الله فبايعته وإن زر قميصه لمطلق قال عروة فما رأيت معاوية ولا ابنه في شتاء ولا صيف إلا مطلقة أزرارهما . (صحيح)

_ باب لبس السراويل

3579_ عن سويد بن قيس قال أتانا النبي فساوَمَنا سراويل . (صحيح)

_ باب ذيل المرأة كم يكون

3580_ عن أم سلمة قالت سئل رسول الله كم تجر المرأة من ذيلها ؟ قال شبرا . قلت إذا ينكشف عنها قال ذراعٌ لا تزيد عليه . (صحيح)

3581_ عن ابن عمر أن أزواج النبي رخص لهن في الذيل ذراعا فكن يأتيننا فنذرع لهن بالقصب ذراعا . (حسن)

3582_ عن أبي هريرة أن النبي قال لفاطمة أو لأم سلمة ذيلك ذراع . (صحيح لغيره)

3583_ عن أبي هريرة عن عائشة أن النبي قال في ذيول النساء شبرا فقالت عائشة إذا تخرج سوقهن ، قال فذراع . (صحيح لغيره)

_ باب العمامة السوداء

3584_ عن عمرو بن حريث قال رأيت النبي يخطب على المنبر وعليه عمامة سوداء . (صحيح)

3585_ عن جابر أن النبي دخل مكة وعليه عمامة سوداء . (صحيح)

3586_ عن ابن عمر أن النبي دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء . (صحيح لغيره)

_ باب إرخاء العمامة بين الكتفين

3587_ عن عمرو بن حريث قال كأني أنظر إلى رسول الله وعليه عمامة سوداء قد أرخى طرفيها بين كتفيه . (صحيح)

_ باب كراهية لبس الحرير

3588_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة . (صحيح)

3589_ عن البراء قال نهى رسول الله عن الديباج والحرير والإستبرق . (صحيح)

3590_ عن حذيفة قال نهى رسول الله عن لبس الحرير والذهب وقال هو لهم في الدنيا ولنا في الآخرة . (صحيح)

3591_ عن ابن عمر عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء من حرير فقال يا رسول الله لو ابتعت هذه الحلة للوفد وليوم الجمعة فقال رسول الله إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة . (صحيح)

_ باب من رُخص له في لبس الحرير

3592_ عن أنس بن مالك أن رسول الله رخص للزبير بن العوام ولعبد الرحمن بن عوف في قميصين من حرير من وجع كان بهما حكّة . (صحيح)

_ باب الرخصة في العَلَم في الثوب

3593_ عن عمر أنه كان ينهى عن الحرير والديباج إلا ما كان هكذا ثم أشار بإصبعه ثم الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة فقال كان رسول الله ينهانا عنه . (صحيح)

3594_ عن أبي عمر مولى أسماء قال رأيت ابن عمر اشترى عمامة لها علم. فدعا بالجلمين فقصه فدخلت على أسماء فذكرت ذلك لها فقالت بؤسا لعبد الله يا جارية هاتي جبة رسول الله فجاءت بجبة مكفوفة الكمين والجيب والفرجين بالديباج . (صحيح)

_ باب لبس الحرير والذهب للنساء

3595_ عن علي بن أبي طالب قال أخذ رسول الله حريرا بشماله وذهبا بيمينه ثم رفع بهما يديه فقال إن هذين حرام على ذكور أمتي حِلٌّ لإناثهم . (صحيح)

3596_ عن علي أنه أهدي لرسول الله حلة مكفوفة بحرير إما سداها وإما لحمتها فأرسل بها إلي فأتيته فقلت يا رسول الله ما أصنع بها ؟ ألبسها قال لا ولكن اجعلها خُمُرا بين الفواطم . (صحيح)

3597_ عن عبد الله بن عمرو قال خرج علينا رسول الله وفي إحدى يديه ثوب من حرير وفي الأخرى ذهب فقال إن هذين محرم على ذكور أمتي حل لإناثهم . (صحيح لغيره)

3598_ عن أنس قال رأيت على زينب بنت رسول الله قميص حرير سيراء . (صحيح)

_ باب لبس الأحمر للرجال

3599_ عن البراء قال ما رأيت أجمل من رسول الله مترجلا في حلة حمراء . (صحيح) . أقول قيل أن البرد اليمانية كانت سوداء اللون وفيها خطوط حمراء وفي النهي عن لبس الأحمر بضعة أحاديث .

3600_ عن بريدة قال رأيت رسول الله يخطب فأقبل حسن وحسين عليهما قميصان أحمران يعثران ويقومان فنزل النبي فأخذهما فوضعهما في حجره فقال صدق الله ورسوله (إنما أموالكم وأولادكم فتنة) رأيت هذين فلم أصبر ثم أخذ في خطبته . (صحيح)

_ باب كراهية المُعصفر للرجال

3601_ عن ابن عمر قال نهى رسول الله عن المفدم قال يزيد قلت للحسن ما المفدم قال المشبع بالعصفر . (صحيح)

3602_ عن علي بن أبي طالب قال نهاني رسول الله ولا أقول نهاكم عن لبس المعصفر . (صحيح)

3603_ عن عبد الله بن عمرو قال أقبلنا مع رسول الله من ثنية أذاخر فالتفت إلي وعلي ريطة مضرجة بالعصفر فقال ما هذه ؟ فعرفت ما كره فأتيت أهلي وهم يسجرون تنورهم فقذفتها فيه ثم أتيته من الغد فقال يا عبد الله ما فعلت الريطة فأخبرته فقال ألا كسوتها بعض أهلك فإنه لا بأس بذلك للنساء . (صحيح)

_ باب الصُّفرة للرجال

3604_ عن قيس بن سعد قال أتانا النبي فوضعنا له ماء يتبرد به فاغتسل ثم أتيته بملحفة صفراء فرأيت أثر الورس على عكنه . (حسن)

_ باب البس ما شئت ما أخطأك سرف أو مخيلة

3605_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا ما لم يخالطه إسراف أو مخيلة . (صحيح)

_ باب من لبس شهرة من الثياب

3606_ عن ابن عمر قال قال رسول الله من لبس ثوب شهرة ألبسه الله يوم القيامة ثوب مذلة . (حسن)

3607_ عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله من لبس ثوب شهرة في الدنيا ألبسه الله ثوب مذلة يوم القيامة ثم ألهب فيه نارا . (حسن)

3608_ عن أبي ذر عن النبي قال من لبس ثوب شهرة أعرض الله عنه حتى يضعه متى وضعه . (حسن)

_ باب لبس جلود الميتة إذا دبغت

3609_ عن ابن عباس قال سمعت رسول الله يقول أيما إهاب دبغ فقد طهر . (صحيح)

3610_ عن ابن عباس عن ميمونة أن شاة لمولاة ميمونة مر بها - يعني النبي - قد أعطيتها من الصدقة ميتة فقال هلا أخذوا إهابها فدبغوه فانتفعوا به ؟ فقالوا يا رسول الله إنها ميتة قال إنما حرم أكلها . (صحيح)

3611_ عن سلمان قال كان لبعض أمهات المؤمنين شاة فماتت فمر رسول الله عليها فقال ما ضر أهل هذه لو انتفعوا بإهابها . (صحيح لغيره)

3612_ عن عائشة قالت أمر رسول الله أن يستمتع بجلود الميتة إذا دبغت . (حسن)

_ باب من قال لا يُنتفع من الميتة بإهاب ولا عصب

3613_ عن عبد الله بن عكيم قال أتانا كتاب النبي أن لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب . (صحيح)

_ باب صفة النِّعال

3614_ عن عبد الله بن العباس قال كان لنعل النبي قبالان مثني شراكهما . (صحيح)

3615_ عن أنس قال كان لنعل النبي قِبالان . (صحيح)

_ باب لبس النعال وخلعها

3616_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى وإذا خلع فليبدأ باليسرى . (صحيح)

_ باب المشي في النعل الواحد

3617_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا يمشي أحدكم في نعل واحد ولا خف واحد ليخلعهما جميعا أو ليمش فيهما جميعا . (صحيح)

_ باب الانتعال قائما

3618_ عن أبي هريرة قال نهى رسول الله أن ينتعل الرجل قائما . (صحيح)

3619_ عن ابن عمر قال نهى النبي أن ينتعل الرجل قائما . (صحيح)

_ باب الخِفاف السُّود

3620_ عن بريدة أن النجاشي أهدى لرسول الله خفين ساذجين أسودين فلبسهما . (حسن)

_ باب الخضاب بالحنّاء

3621_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم . (صحيح)

3622_ عن أبي ذر قال قال رسول الله إن أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم . (صحيح)

3623_ عن عثمان بن موهب قال دخلت على أم سلمة قال فأخرجت إلي شعرا من شعر رسول الله مخضوبا بالحناء والكَتَم . (صحيح)

_ باب الخضاب بالسواد

3624_ عن جابر قال جيء بأبي قحافة يوم الفتح إلى النبي وكأن رأسه ثغامة فقال رسول الله اذهبوا به إلى بعض نسائه فلتغيره وجنبوه السواد . (صحيح لغيره)

3625_ عن صهيب الخير قال قال رسول الله إن أحسن ما اختضبتم به لهذا السواد أرغب لنسائكم فيكم وأهيب لكم في صدور عدوكم . (حسن)

_ باب الخضاب بالصُّفرة

3626_ عن سعيد بن أبي سعيد أن عبيد بن جريج سأل ابن عمر قال رأيتك تصفر لحيتك بالورس ؟ فقال ابن عمر أما تصفيري لحيتي فإني رأيت رسول الله يصفر لحيته . (صحيح)

3627_ عن ابن عباس قال مر النبي على رجل قد خضب بالحناء فقال ما أحسن هذا ثم مر بآخر قد خضب بالحناء والكتم فقال هذا أحسن من هذا ثم مر بآخر قد خضب بالصفرة فقال هذا أحسن من هذا كله . (حسن لغيره)

_ باب من ترك الخضاب

3628_ عن أبي جحيفة قال رأيت رسول الله هذه منه بيضاء يعني عنفقته . (صحيح)

3629_ عن حميد قال سئل أنس بن مالك أخضب رسول الله ؟ قال إنه لم ير من الشيب إلا نحو سبعة عشر أو عشرين شعرة في مقدم لحيته . (صحيح)

3630_ عن ابن عمر قال كان شيب رسول الله نحو عشرين شعرة . (صحيح)

_ باب اتخاذ الجُمَّة والذوائب

3631_ عن أم هانئ قالت دخل رسول الله مكة وله أربع غدائر تعني ضفائر . (صحيح)

3632_ عن ابن عباس قال كان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم وكان المشركون يفرقون وكان رسول الله يحب موافقة أهل الكتاب ، قال فسدل رسول الله ناصيته ثم فرَّق بعد . (صحيح)

3633_ عن عائشة قالت كنت أفرق خلف يافوخ رسول الله ثم أسدل ناصيته . (صحيح)

3634_ عن أنس قال كان شعر رسول الله شعرا رجلا بين أذنيه ومنكبيه . (صحيح)

3635_ عن عائشة قالت كان لرسول الله شعر دون الجمة وفوق الوفرة . (صحيح)

_ باب كراهية كثرة الشَّعر

3636_ عن وائل بن حجر قال رآني النبي ولي شعر طويل فقال ذباب ذباب فانطلقت فأخذته فرآني النبي فقال إني لم أعنك وهذا أحسن . (صحيح)

_ باب النهي عن القزع

3637_ عن ابن عمر قال نهى رسول الله عن القزع . قال وما القزع ؟ قال أن يحلق من رأس الصبي مكان ويترك مكان . (صحيح)

3638_ عن ابن عمر قال نهى رسول الله عن القزع . (صحيح)

_ باب نقش الخاتم

3639_ عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله خاتما من ورق ثم نقش فيه محمد رسول الله فقال لا ينقش أحد على نقش خاتمي هذا . (صحيح)

3640_ عن أنس بن مالك قال اصطنع رسول الله خاتما فقال إنا قد اصطنعنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه أحد . (صحيح)

3641_ عن أنس بن مالك أن رسول الله اتخذ خاتما من فضة له فص حبشي ونقشه محمد رسول الله . (صحيح)

_ باب النهي عن خاتم الذهب

3642_ عن علي قال نهى رسول الله عن التختم بالذهب . (صحيح)

3643_ عن ابن عمر قال نهى رسول الله عن خاتم الذهب . (صحيح)

3644_ عن عائشة أم المؤمنين قالت أهدى النجاشي إلى رسول الله حلقة فيها خاتم ذهب فيه فص حبشي فأخذه رسول الله بعود وإنه لمعرض عنه - أو ببعض أصابعه - ثم دعا بابنة ابنته أمامة بنت أبي العاص فقال تحلَّيْ بهذا يا بنية . (حسن)

_ باب من جعل فص خاتمه مما يلي كفه

3645_ عن ابن عمر أن النبي كان يجعل فص خاتمه مما يلي كفه . (صحيح)

3646_ عن أنس بن مالك أن رسول الله لبس خاتم فضة فيه فص حبشي كان يجعل فصه في بطن كفه . (صحيح)

_ باب التختم باليمين

3647_ عن عبد الله بن جعفر أن النبي كان يتختم في يمينه . (صحيح لغيره)

_ باب التختم في الإبهام

3648_ عن علي قال نهاني رسول الله أن أتختم في هذه وفي هذه يعني الخنصر والإبهام . (صحيح)

_ باب الصورة في البيت

3649_ عن أبي طلحة عن النبي قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة . (صحيح)

3650_ عن علي بن أبي طالب عن النبي قال إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا صورة . (صحيح)

3651_ عن عائشة قالت واعد رسول الله جبريل عليه السلام في ساعة يأتيه فيها فراث عليه فخرج النبي فإذا هو بجبريل قائم على الباب فقال ما منعك أن تدخل قال إن في البيت كلبا وإنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة . (صحيح)

3652_ عن أبي أمامة أن امرأة أتت النبي فأخبرته أن زوجها في بعض المغازي فاستأذنته أن تصور في بيتها نخلة فمنعها - أو نهاها - . (حسن)

_ باب الصُّور فيما يوطأ

3653_ عن عائشة قالت سترت سهوة لي - تعني الداخل - بستر فيه تصاوير فلما قدم النبي هتكه فجعلت منه منبوذتين فرأيت النبي متكئا على إحداهما . (صحيح لغيره)

_ باب المياثر الحُمر

3654_ عن علي قال نهى رسول الله عن خاتم الذهب وعن الميثرة يعني الحمراء . (صحيح)

_ باب ركوب النمور

3655_ عن أبي ريحانة قال كان النبي ينهى عن ركوب النمور . (صحيح)

3656_ عن معاوية قال كان رسول الله ينهى عن ركوب النمور . (صحيح)

_ كتاب الأدب

_ باب بر الوالدين

3657_ عن أبي سلامة السلامي قال قال النبي أوصي امرأ بأمه أوصي امرأ بأمه أوصي امرأ بأمه - ثلاثا - أوصي امرأ بأبيه أوصي امرأ بمولاه الذي يليه وإن كان عليه منه أذى يؤذيه . (حسن)

3658_ عن أبي هريرة قال قالوا يا رسول الله من أبر ؟ قال أمك . قال ثم من ؟ قال أمك . قال ثم من ؟ قال أباك . قال ثم من ؟ قال الأدنى فالأدنى . (صحيح)

3659_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا يجزي ولد والده إلا أن يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه . (صحيح)

3660_ عن أبي هريرة عن النبي قال القنطار اثنا عشر ألف أوقية كل أوقية خير مما بين السماء والأرض وقال رسول الله إن الرجل لترفع درجته في الجنة فيقول أنى هذا ؟ فيقال باستغفار ولدك لك . (صحيح)

3661_ عن المقدام بن معديكرب أن رسول الله قال إن الله يوصيكم بأمهاتكم ثلاثا إن الله يوصيكم بآبائكم إن الله يوصيكم بالأقرب فالأقرب . (صحيح لغيره)

3662_ عن أبي أمامة أن رجلا قال يا رسول الله ما حق الوالدين على ولدهما ؟ قال هما جنتك ونارك . (حسن)

3663_ عن أبي الدرداء سمع النبي يقول الوالد أوسط أبواب الجنة فأضع ذلك الباب أو احفظه . (صحيح)

_ باب صل من كان أبوك يصل

3664_ عن أبي أسيد مالك بن ربيعة قال بينما نحن عند النبي إذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله أبقي من بر أبوي شيء أبرهما به من بعد موتهما ؟ قال نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما وإيفاء بعهودهما من بعد موتهما وإكرام صديقهما وصلة الرحم التي لا توصل إلا بهما . (حسن)

_ باب بر الوالد والإحسان إلي البنات

3665_ عن عائشة قالت قدم ناس من الأعراب على النبي فقالوا أتقبلون صبيانكم ؟ قالوا نعم فقالوا لكنا والله ما نقبل فقال النبي وأملك أن كان الله قد نزع منكم الرحمة . (صحيح)

3666_ عن يعلى العامري أنه قال جاء الحسن والحسين يسعيان إلى النبي فضمهما إليه وقال إن الولد مبخلة مجبنة . (صحيح)

3667_ عن سراقة بن مالك أن النبي قال ألا أدلكم على أفضل الصدقة ؟ ابنتك مردودة إليك ليس لها كاسب غيرك . (حسن لغيره)

3668_ عن صعصعة عم الأحنف قال دخلت على عائشة امرأة معها ابنتان لها فأعطتها ثلاث تمرات فأعطت كل واحدة منهما تمرة ثم صدعت الباقية بينهما ، قالت فأتى النبي فحدثته فقال ما عجبك لقد دخلت به الجنة . (صحيح)

3669_ عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله يقول من كان له ثلاث بنات فصبر عليهن وأطعمهن وسقاهن وكساهن من جدته كن له حجابا من النار يوم القيامة . (صحيح)

3670_ عن ابن عباس قال قال رسول الله ما من رجل تدرك له ابنتان فيحسن إليهما ما صحبتاه - أو صحبهما - إلا أدخلتاه الجنة . (حسن)

3671_ عن أنس بن مالك عن رسول الله قال أكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم . (حسن)

_ باب حق الجوار

3672_ عن أبي شريح الخزاعي أن النبي قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت . (صحيح)

3673_ عن عائشة أن رسول الله قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه . (صحيح)

3674_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما زال جبرائيل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه . (صحيح)

_ باب حق الضيف

3675_ عن أبي شريح الخزاعي عن النبي قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه وجائزته يوم وليلة ولا يحل له أن يثوي عند صاحبه حتى يحرجه الضيافة ثلاثة أيام وما أنفق عليه بعد ثلاثة أيام فهو صدقة . (صحيح)

3676_ عن عقبة بن عامر أنه قال قلنا لرسول الله إنك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا فما ترى في ذلك ؟ قال لنا رسول الله إن نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا وإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم . (صحيح)

3677_ عن المقدام أبي كريمة قال قال رسول الله ليلة الضيف واجبة فإن أصبح بفنائه فهو دين عليه فإن شاء اقتضى وإن شاء ترك . (صحيح)

_ باب حق اليتيم

3678_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله اللهم إني أحرج حق الضعيفين اليتيم والمرأة . (صحيح)

3679_ عن أبي هريرة عن النبي قال خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء إليه . (حسن)

3680_ عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله من عال ثلاثة من الأيتام كان كمن قام ليله وصام نهاره وغدا وراح شاهرا سيفه في سبيل الله وكنت أنا وهو في الجنة أخوين كهاتين أختان وألصق إصبعيه السبابة والوسطى . (حسن)

_ باب إماطة الأذي عن الطريق

3681_ عن أبي برزة الأسلمي قال قلت يا رسول الله دلني على عمل أنتفع به قال اعزل الأذى عن طريق المسلمين . (صحيح)

3682_ عن أبي هريرة عن النبي قال كان على الطريق غصن شجرة يؤذي الناس فأماطها رجل فأدخل الجنة . (صحيح)

3683_ عن أبي ذر عن النبي قال عرضت علي أمتي بأعمالها حسنها وسيئها فرأيت في محاسن أعمالها الأذى ينحى عن الطريق ورأيت في سيئ أعمالها النخاعة في المسجد لا تدفن . (صحيح)

_ باب فضل صدقة الماء

3684_ عن سعد بن عبادة قال قلت يا رسول الله أي الصدقة أفضل ؟ قال سقي الماء . (صحيح)

3685_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله يصف الناس يوم القيامة صفوفا - وقال ابن نمير أهل الجنة - فيمر الرجل من أهل النار على الرجل فيقول يا فلان أما تذكر يوم استسقيت فسقيتك شربة ؟ قال فيشفع له ويمر الرجل فيقول أما تذكر يوم ناولتك طهورا ؟ فيشفع له ويقول يا فلان أما تذكر يوم بعثتني في حاجة كذا وكذا فذهبت لك فيشفع له . (حسن)

3685_ عن سراقة بن جعشم قال سألت رسول الله عن ضالة الإبل تغشى حياضي قد لطتها لإبلي فهل لي من أجر إن سقيتها ؟ قال نعم في كل ذات كبدٍ حرىًّ أجر . (صحيح)

_ باب الرفق

3686_ عن جرير بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله من يُحرم الرفق يحرم الخير . (صحيح)

3687_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف . (صحيح)

3689_ عن عائشة عن النبي قال إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله . (صحيح)

_ باب الإحسان إلي المماليك

3690_ عن أبي ذر قال قال رسول الله إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فأطعموهم مما تأكلون وألبسوهم مما تلبسون ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم . (صحيح)

3691_ عن أبي بكر الصديق قال قال رسول الله لا يدخل الجنة سيئ الملكة . قالوا يا رسول الله أليس أخبرتنا أن هذه الأمة أكثر الأمم مملوكين ويتامى ؟ قال نعم فأكرموهم ككرامة أولادكم وأطعموهم مما تأكلون قالوا فما ينفعنا في الدنيا ؟ قال فرس ترتبطه تقاتل عليه في سبيل الله مملوكك يكفيك فإذا صلى فهو أخوك . (حسن)

_ باب إفشاء السلام

3692_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم . (صحيح)

3693_ عن أبي أمامة قال أمرنا نبينا أن نفشي السلام . (صحيح)

3694_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله اعبدوا الرحمن وأفشوا السلام . (صحيح)

_ باب رد السلام

3695_ عن أبي هريرة أن رجلا دخل المسجد ورسول الله جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام . (صحيح)

3696_ عن عائشة أن رسول الله قال لها إن جبرائيل يقرأ عليك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله . (صحيح)

_ باب رد السلام علي أهل الذمة

3697_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إذا سلم عليكم أحد من أهل الكتاب فقولوا وعليكم . (صحيح)

3698_ عن عائشة أنه أتى النبي ناس من اليهود فقالوا السام عليك يا أبا القاسم فقال وعليكم . (صحيح)

3699_ عن أبي عبد الرحمن الجهني قال قال رسول الله إني راكب غدا إلى اليهود فلا تبدءوهم بالسلام فإذا سلموا عليكم فقولوا وعليكم . (صحيح)

_ باب السلام علي الصبيان والنساء

3700_ عن أنس قال أتانا رسول الله ونحن صبيان فسلم علينا . (صحيح)

3701_ عن أسماء بنت يزيد قالت مر علينا رسول الله في نسوة فسلم علينا . (صحيح)

_ باب المصافحة

3702_ عن أنس بن مالك قال قلنا يا رسول الله أينحني بعضنا لبعض ؟ قال لا . قلنا أيعانق بعضنا بعضا ؟ قال لا ولكن تصافحوا . (صحيح لغيره)

3703_ عن البراء بن عازب قال قال رسول الله ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا . (صحيح)

_ باب الرجل يقبّل يد الرجل

3704_ عن ابن عمر قال قبّلنا يد النبي . (حسن)

3705_ عن صفوان بن عسال أن قوما من اليهود قبلوا يد النبي ورجليه . (حسن)

_ باب الاستئذان

3706_ عن أبي سعيد الخدري أن أبا موسى استأذن على عمر ثلاثا فلم يؤذن له فانصرف فأرسل إليه عمر ما ردك ؟ قال استأذنت الاستئذان الذي أمرنا به رسول الله ثلاثا فإن أذن لنا دخلنا وإن لم يؤذن لنا رجعنا . قال فقال لتأتيني على هذا ببينة أو لأفعلن. فأتى مجلس قومه فناشدهم فشهدوا له فخلى سبيله . (صحيح)

3707_ عن أبي أيوب الأنصاري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام فما الاستئذان ؟ قال يتكلم الرجل تسبيحة وتكبيرة وتحميدة ويتنحنح ويؤذن أهل البيت . (حسن لغيره)

3708_ عن علي قال كان لي من رسول الله مدخلان مدخل بالليل ومدخل بالنهار فكنت إذا أتيته وهو يصلي يتنحنح لي . (صحيح)

3709_ عن جابر قال استأذنت على النبي فقال من هذا ؟ فقلت أنا ، فقال النبي أنا أنا . (صحيح)

_ باب الرجل يُقال له كيف أصبحت

3710_ عن جابر قال قلت كيف أصبحت يا رسول الله ؟ قال بخير من رجل لم يصبح صائما ولم يعد سقيما . (حسن)

3711_ عن أبي أسيد الساعدي قال قال رسول الله للعباس بن عبد المطلب ودخل عليهم فقال السلام عليكم قالوا وعليك السلام ورحمة الله وبركاته قال كيف أصبحتم ؟ قالوا بخير نحمد الله فكيف أصبحت بأبينا وأمنا يا رسول الله ؟ قال أصبحت بخير أحمد الله . (حسن لغيره)

_ باب إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه

3712_ عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه . (حسن)

_ باب تشميت العاطس

3713_ عن أنس بن مالك قال عطس رجلان عند النبي فشمت أحدهما - أو سمت - ولم يشمت الآخر فقيل يا رسول الله عطس عندك رجلان فشمت أحدهما ولم تشمت الآخر فقال إن هذا حمد الله وإن هذا لم يحمد الله . (صحيح)

3714_ عن سلمة بن الأكوع قال قال رسول الله يشمت العاطس ثلاثا فما زاد فهو مزكوم . (صحيح)

3715_ عن علي قال قال رسول الله إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليرد عليه من حوله يرحمك الله وليرد عليهم يهديكم الله ويصلح بالكم . (صحيح لغيره)

_ باب إكرام الرجل جليسه

3716_ عن أنس بن مالك قال كان النبي إذا لقي الرجل فكلمه لم يصرف وجهه عنه حتى يكون هو الذي ينصرف وإذا صافحه لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزعها ولم ير متقدما بركبتيه جليسا له قط . (حسن)

_ باب من قام عن مجلس فرجع بهو أحق به

3717_ عن أبي هريرة عن النبي قال إذا قام أحدكم من مجلسه ثم رجع فهو أحق به . (صحيح)

_ باب المعاذير

3718_ عن جودان قال قال رسول الله من اعتذر إلى أخيه بمعذرة فلم يقبلها كان عليه مثل خطيئة صاحب مُكْس . (حسن لغيره)

_ باب المزاح

3719_ عن أم سلمة قالت خرج أبو بكر في تجارة إلى بصرى قبل موت النبي بعام ومعه نعيمان وسويبط بن حرملة وكانا شهدا بدرا وكان نعيمان على الزاد وكان سويبط رجلا مزاحا فقال لنعيمان أطعمني قال حتى يجيء أبو بكر قال فلأغيظنك ، قال فمروا بقوم فقال لهم سويبط تشترون مني

عبدا لي ؟ قالوا نعم قال إنه عبد له كلام وهو قائل لكم إني حر فإن كنتم إذا قال لكم هذه المقالة تركتموه فلا تفسدوا عليَّ عبدي ،

قالوا لا بل نشتريه منك فاشتروه منه بعشر قلائص ثم أتوه فوضعوا في عنقه عمامة - أو حبلا - فقال نعيمان إن هذا يستهزئ بكم وإني حر لست بعبد فقالوا قد أخبرنا خبرك ، فانطلقوا به فجاء أبو بكر فأخبروه بذلك قال فاتبع القوم ورد عليهم القلائص وأخذ نعيمان ، قال فلما قدموا على النبي وأخبروه قال فضحك النبي وأصحابه منه حولا . (حسن)

3720_ عن أنس بن مالك قال كان رسول الله يخالطنا حتى يقول لأخ لي صغير يا أبا عمير ما فعل النغير ؟ قال وكيع يعني طيرا كان يلعب به . (صحيح)

_ باب نتف الشِّيب

3721_ عن عبد الله بن عمرو قال نهى رسول الله عن نتف الشيب وقال هو نور المؤمن . (صحيح)

_ باب الجلوس بين الظل والشمس

3721_ عن بريدة أن النبي نهى أن يقعد بين الظل والشمس . (صحيح لغيره)

_ باب النهي عن الاضطجاع علي الوجه

3723_ عن طهفة الغفاري قال أصابني رسول الله نائما في المسجد على بطني فركضني برجله وقال ما لك ولهذا النوم هذه نومة يكرهها الله - أو يبغضها الله - . (صحيح)

3724_ عن أبي ذر قال مر بي النبي وأنا مضطجع على بطني فركضني برجله وقال يا جنيدب إنما هذه ضجعة أهل النار . (صحيح لغيره)

3725_ عن أبي أمامة قال مر النبي على رجل نائم في المسجد منبطح على وجهه فضربه برجله وقال قم واقعد فإنها نومة جهنمية . (صحيح لغيره)

_ باب تعلم النجوم

3726_ عن ابن عباس قال قال رسول الله من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد . (صحيح لغيره)

_ باب النهي عن سبِّ الريح

3727_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا تسبوا الريح فإنها من روح الله تأتي بالرحمة والعذاب ولكن سلوا الله من خيرها وتعوذوا بالله من شرها . (صحيح)

_ باب ما يُستحب من الأسماء

3728_ عن ابن عمر عن النبي قال أحب الأسماء إلى الله عز وجل عبد الله وعبد الرحمن . (صحيح)

_ باب ما يُكره من الأسماء

3729_ عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله لئن عشت إن شاء الله لأنهين أن يسمى رباح ونجيح وأفلح ونافع ويسار . (صحيح)

3730_ عن سمرة قال نهى رسول الله أن نسمي رقيقنا أربعة أسماء أفلح ونافع ورباح ويسار . (صحيح)

3731_ عن مسروق قال لقيت عمر بن الخطاب فقال من أنت ؟ فقلت مسروق بن الأجدع فقال عمر سمعت رسول الله يقول الأجدع شيطان . (حسن)

_ باب تغيير الأسماء

3732_ عن أبي هريرة أن زينب كان اسمها برة فقيل لها تزكي نفسها فسماها رسول الله زينب . (صحيح)

3733_ عن ابن عمر أن ابنة لعمر كان يقال لها عاصية فسماها رسول الله جميلة . (صحيح)

3734_ عن عبد الله بن سلام قال قدمت على رسول الله وليس اسمي عبد الله بن سلام فسماني رسول الله عبد الله بن سلام . (حسن لغيره)

_ باب الجمع بين اسم النبي وكنيته

3735_ عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي . (صحيح)

3736_ عن جابر قال قال رسول الله تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي . (صحيح)

3737_ عن أنس قال كان رسول الله بالبقيع فنادى رجل رجلا يا أبا القاسم فالتفت إليه رسول الله فقال إني لم أعنك فقال رسول الله تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي . (صحيح)

_ باب الرجل يُكْنَي قبل أن يولد له

3738_ عن حمزة بن صهيب أن عمر قال لصهيب ما لك تكتني بأبي يحيى وليس لك ولد قال كناني رسول الله بأبي يحيى . (حسن)

3739_ عن عائشة أنها قالت للنبي كل أزواجك كنيته غيري قال فأنت أم عبد الله . (صحيح)

3740_ عن أنس قال كان النبي يأتينا فيقول لأخ لي وكان صغيرا يا أبا عمير . (صحيح)

_ باب الألقاب

3741_ عن أبي جبيرة بن الضحاك قال فينا نزلت معشر الأنصار (ولا تنابزوا بالألقاب) قدم علينا النبي والرجل منا له الاسمان والثلاثة فكان النبي ربما دعاهم ببعض تلك الأسماء فيقال يا رسول الله إنه يغضب من هذا فنزلت (ولا تنابزوا بالألقاب) . (صحيح)

_ باب المدح

3742_ عن المقداد بن عمرو قال أمرنا رسول الله أن نحثو في وجوه المدَّاحين التراب . (صحيح)

3743_ عن معاوية قال سمعت رسول الله يقول إياكم والتمادح فإنه الذبح . (صحيح لغيره)

3744_ عن أبي بكرة قال مدح رجل رجلا عند رسول الله فقال رسول الله ويحك قطعت عنق صاحبك مرارا ، ثم قال إن كان أحدكم مادحا أخاه فليقل أحسبه ولا أزكي على الله أحدا . (صحيح)

_ باب المستشار مؤتمن

3745_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله المستشار مؤتمن . (صحيح)

3746_ عن أبي مسعود قال قال رسول الله المستشار مؤتمن . (صحيح)

3747_ عن جابر قال قال رسول الله إذا استشار أحدكم أخاه فليشر عليه . (حسن)

_ باب دخول الحمام

3748_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله تفتح لكم أرض الأعاجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلها الرجال إلا بإزار وامنعوا النساء أن يدخلنها إلا مريضة أو نفساء . (حسن)

3749_ عن عائشة أن النبي نهى الرجال والنساء عن الحمامات ثم رخص للرجال أن يدخلوها في الميازر ولم يرخص للنساء . (حسن)

3750_ عن أبي المليح الهذلي أن نسوة من أهل حمص استأذن على عائشة فقالت لعلكن من اللواتي يدخلن الحمامات سمعت رسول الله يقول أيما امرأة وضعت ثيابها في غير بيت زوجها فقد هتكت ستر ما بينها وبين الله . (صحيح)

_ باب الاطِّلاء بالنُّورة

3751_ عن أم سلمة أن النبي كان إذا اطلى بدأ بعورته فطلاها بالنورة وسائر جسده أهله . (حسن لغيره)

3752_ عن أم سلمة أن النبي اطلى وولي عانته بيده . (حسن لغيره)

_ باب القَصص

3753_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال لا يقصُّ على الناس إلا أمير أو مأمور أو مُراء . (صحيح لغيره)

3754_ عن ابن عمر قال لم يكن القصص في زمن رسول الله ولا زمن أبي بكر ولا زمن عمر . (حسن)

_ باب الشِّعر

3755_ عن أبي بن كعب أن رسول الله قال إن من الشعر حكمة . (صحيح)

3756_ عن ابن عباس أن النبي كان يقول إن من الشعر حكما . (صحيح لغيره)

3757_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم . (صحيح)

3758_ عن الشريد بن سويد قال أنشدت رسول الله مائة قافية من شعر أمية بن أبي الصلت يقول بين كل قافية هيه وقال كاد أن يُسلم . (صحيح)

_ باب من كره أن يقول الشعر

3759_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لأن يمتلئ جوف الرجل قيحا حتى يريه خير له من أن يمتلئ شعرا . (صحيح)

3760_ عن سعد بن أبي وقاص أن النبي قال لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا حتى يريه خير له من أن يمتلئ شعرا . (صحيح)

3761_ عن عائشة قالت قال رسول الله إن أعظم الناس فرية لرجل هاجى رجلا فهجا القبيلة بأسرها ورجل انتفى من أبيه وزنَّى أمه . (صخيخ)

_ باب اللعب بالنرد

3762_ عن أبي موسى قال قال رسول الله من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله . (صحيح لغيره)

3763_ عن بريدة عن النبي قال من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه . (صحيح)

_ باب اللعب بالحمام

3764_ عن عائشة أن النبي نظر إلى إنسان يتبع طائرا فقال شيطان يتبع شيطانا . (صحيح لغيره)

3765_ عن أبي هريرة أن النبي رأى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة . (صحيح)

3766_ عن عثمان بن عفان أن رسول الله رأى رجلا وراء حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة . (حسن لغره)

3767_ عن أنس بن مالك قال رأى رسول الله رجلا يتبع حماما فقال شيطان يتبع شيطانا . (صحيح لغيره)

_ باب كراهية الوحدة

3768_ عن ابن عمر قال قال رسول الله لو يعلم أحدكم ما في الوحدة ما سار أحد بليل وحده . (صحيح)

_ باب إطفاء النار عند المبيت

3769_ عن ابن عمر أن النبي قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون . (صحيح)

3770_ عن أبي موسى قال احترق بيت بالمدينة على أهله فحدث النبي بشأنهم فقال إنما هذه النار عدو لكم فإذا نمتم فأطفئوها عنكم . (صحيح)

3771_ عن جابر قال أمرنا رسول الله ونهانا فأمرنا أن نطفئ سراجنا . (صحيح)

_ باب النهي عن النزول علي الطريق

3772_ عن جابر قال قال رسول الله لا تنزلوا على جواد الطريق ولا تقضوا عليها الحاجات . (صحيح)

_ باب ركوب ثلاثة علي دابة

3773_ عن عبد الله بن جعفر قال كان رسول الله إذا قدم من سفر تلقي بنا. قال فتلقي بي وبالحسن أو بالحسين قال فحمل أحدنا بين يديه والآخر خلفه حتى قدمنا المدينة . (صحيح)

_ باب تتريب الكتاب

3774_ عن جابر أن رسول الله قال ترِّبوا صحفكم أنجح لها إن التراب مبارك . (حسن لغيره)

_ باب لا يتناجي اثنان دون الثالث

3775_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فإن ذلك يحزنه . (صحيح)

3776_ عن ابن عمر قال نهى رسول الله أن يتناجى اثنان دون الثالث . (صحيح)

_ باب من كان معه سهام فليأخذ بنصالها

3777_ عن جابر بن عبد الله قال مر رجل بسهام في المسجد فقال رسول الله أمسك بنصالها ؟ قال نعم . (صحيح)

3778_ عن أبي موسى عن النبي قال إذا مر أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها بكفه أن تصيب أحدا من المسلمين بشيء أو فليقبض على نصالها . (صحيح)

_ باب ثواب القرآن

3779_ عن عائشة قالت قال رسول الله الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرؤه يتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران اثنان . (صحيح)

3780_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله يقال لصاحب القرآن إذا دخل الجنة اقرأ واصعد فيقرأ ويصعد بكل آية درجة حتى يقرأ آخر شيء معه . (صحيح لغيره)

3781_ عن بريدة قال قال رسول الله يجيء القرآن يوم القيامة كالرجل الشاحب فيقول أنا الذي أسهرت ليلك وأظمأت نهارك . (صحيح لغيره)

3782_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أيحب أحدكم إذا رجع إلى أهله أن يجد فيه ثلاث خلفات عظام سمان ؟ قلنا نعم ، قال فثلاث آيات يقرؤهن أحدكم في صلاته خير له من ثلاث خلفات سمان عظام . (صحيح)

3783_ عن ابن عمر قال قال رسول الله مثل القرآن مثل الإبل المعقلة إن تعاهدها صاحبها بعقلها أمسكها عليه وإن أطلق عقلها ذهبت . (صحيح)

3784_ عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول قال الله قسمت الصلاة بيني وبين عبدي شطرين فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل قال فقال رسول الله اقرءوا يقول العبد (الحمد لله رب العالمين) فيقول الله حمدني عبدي ولعبدي ما سأل فيقول (الرحمن الرحيم) فيقول أثنى علي عبدي ولعبدي ما سأل يقول (مالك يوم الدين) ،

فيقول الله مجّدني عبدي فهذا لي وهذه الآية بيني وبين عبدي نصفين يقول العبد (إياك نعبد وإياك نستعين) فهذه بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل وآخر السورة لعبدي يقول العبد (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) فهذا لعبدي ولعبدي ما سأل . (صحيح)

3785_ عن أبي سعيد بن المعلى قال قال لي رسول الله ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد ؟ قال فذهب النبي ليخرج فأذكرته فقال الحمد لله رب العالمين وهي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته . (صحيح)

3786_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن سورة في القرآن ثلاثون آية شفعت لصاحبها حتى غفر له تبارك الذي بيده الملك . (صحيح)

3787_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن . (صحيح)

3788_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن . (صحيح)

3789_ عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله الله أحد الواحد الصمد تعدل ثلث القرآن . (صحيح)

_ باب فضل الذِّكر

3790_ عن أبي الدرداء أن النبي قال ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأرضاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم وخير لكم من إعطاء الذهب والورق ومن أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم ؟ قالوا وما ذاك يا رسول الله ؟ قال ذكر الله . وقال معاذ بن جبل ما عمل امرؤ بعمل أنجى له من عذاب الله من ذكر الله . (صحيح)

3791_ عن أبي هريرة وأبي سعيد يشهدان به على النبي قال ما جلس قوم مجلسا يذكرون الله فيه إلا حفتهم الملائكة وتغشتهم الرحمة وتنزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده . (صحيح)

3792_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن الله عز وجل يقول أنا مع عبدي إذا هو ذكرني وتحركت بي شفتاه . (صحيح لغيره)

3793_ عن عبد الله بن بسر أن أعرابيا قال لرسول الله إن شرائع الإسلام قد كثرت علي فأنبئني منها بشيء أتشبث به قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله عز وجل . (صحيح)

_ باب فضل لا إله إلا الله

3794_ عن الأغر أبي مسلم أنه شهد على أبي هريرة وأبي سعيد أنهما شهدا على رسول الله قال إذا قال العبد لا إله إلا الله والله أكبر قال يقول الله عز وجل صدق عبدي لا إله إلا أنا وأنا أكبر وإذا قال العبد لا إله إلا الله وحده قال صدق عبدي لا إله إلا أنا وحدي وإذا قال لا إله إلا الله لا شريك له قال صدق عبدي لا إله إلا أنا ولا شريك لي ،

وإذا قال لا إله إلا الله له الملك وله الحمد قال صدق عبدي لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد وإذا قال لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله قال صدق عبدي لا إله إلا أنا ولا حول ولا قوة إلا بي . قال أبو إسحاق ثم قال الأغر شيئا لم أفهمه قال فقلت لأبي جعفر ما قال ؟ فقال من رزقهن عند موته لم تمسه النار . (صحيح)

3795_ عن سعدى المرية قالت مر عمر بطلحة بعد وفاة رسول الله فقال ما لك كئيبا ؟ أساءتك إمرة ابن عمك ؟ قال لا ولكن سمعت رسول الله يقول إني لأعلم كلمة لا يقولها أحد عند موته إلا كانت نورا لصحيفته وإن جسده وروحه ليجدان لها روحا عند الموت . فلم أسأله حتى توفي قال أنا أعلمها هي التي أراد عمه عليها ولو علم أن شيئا أنجى له منها لأمره . (صحيح)

3796_ عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ما من نفس تموت تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله يرجع ذلك إلى قلب موقن إلا غفر الله لها . (صحيح لغيره)

3797_ عن أم هانئ قالت قال رسول الله لا إله إلا الله لا يسبقها عمل ولا تترك ذنبا . (حسن لغيره)

3798_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من قال في يوم مائة مرة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحي عنه مائة سيئة وكن له حرزا من الشيطان سائر يومه إلى الليل ولم يأت أحد بأفضل مما أتى به إلا من قال أكثر . (صحيح)

3799_ عن أبي سعيد عن النبي قال من قال في دبر صلاة الغداة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير كان كعتاق رقبة من ولد إسماعيل . (حسن)

_ باب فضل الحامدين

3800_ عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله يقول أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله . (حسن)

3801_ عن ابن عمر عن النبي قال عبدا من عباد الله قال يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك فعضلت بالملكين فلم يدريا كيف يكتبانها فصعدا إلى السماء وقالا يا ربنا إن عبدك قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها قال الله وهو أعلم بما قال عبده ماذا قال عبدي ؟ قالا يا رب إنه قال يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما اكتباها كما قال عبدي حتى يلقاني فأجزيه بها . (حسن)

3802_ عن وائل الحضرمي قال صليت مع النبي فقال رجل الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما صلى النبي قال من ذا الذي قال هذا ؟ قال الرجل أنا وما أردت إلا الخير فقال لقد فتحت لها أبواب السماء فما نهنهها شيء دون العرش . (حسن لغيره)

3803_ عن عائشة قالت كان رسول الله إذا رأى ما يحب قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وإذا رأى ما يكره قال الحمد لله على كل حال . (صحيح)

3804_ عن أبي هريرة أن النبي كان يقول الحمد لله على كل حال رب أعوذ بك من حال أهل النار . (حسن لغيره)

3805_ عن أنس قال قال رسول الله ما أنعم الله على عبد نعمة فقال الحمد لله إلا كان الذي أعطى أفضل مما أخذ . (حسن)

_ باب فضل التسبيح

3806_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم . (صحيح)

3807_ عن أبي هريرة أن رسول الله مر به وهو يغرس غرسا فقال يا أبا هريرة ما الذي تغرس ؟ قلت غراسا لي قال ألا أدلك على غراس خير لك من هذا ؟ قال بلى يا رسول الله قال قل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر يغرس لك بكل واحدة شجرة في الجنة . (صحيح لغيره)

3808_ عن ابن عباس عن جويرية قالت مر بها رسول الله حين صلى الغداة - أو بعد ما صلى الغداة - وهي تذكر الله فرجع حين ارتفع النهار - أو قال انتصف - وهي كذلك فقال لقد قلت منذ قمت عنك أربع كلمات ثلاث مرات وهي أكثر وأرجح - أو أوزن - مما قلت سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته . (صحيح)

3809_ عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله إن مما تذكرون من جلال الله التسبيح والتهليل والتحميد ينعطفن حول العرش لهن دوي كدوي النحل تذكر بصاحبها أما يحب أحدكم أن يكون له أو لا يزال له من يذكر به . (صحيح)

3810_ عن أم هانئ قالت أتيت إلى رسول الله فقلت يا رسول الله دلني على عمل فإني قد كبرت وضعفت وبدنت فقال كبري الله مائة مرة واحمدي الله مائة مرة وسبحي الله مائة مرة خير من مائة فرس ملجم مسرج في سبيل الله وخير من مائة بدنة وخير من مائة رقبة . (حسن)

3811_ عن سمرة بن جندب عن النبي قال أربع أفضل الكلام لا يضرك بأيهن بدأت سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر . (صحيح)

3812_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر . (صحيح)

3813_ عن أبي الدرداء قال قال لي رسول الله عليك بسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فإنها يعني يحططن الخطايا كما تحط الشجرة ورقها . (حسن لغيره)

_ باب الاستغفار

3814_ عن ابن عمر قال إن كنا لنعد لرسول الله في المجلس يقول رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم مائة مرة . (صحيح)

3815_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم مائة مرة . (صحيح)

3816_ عن أبي موسي قال قال رسول الله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم سبعين مرة . (صحيح)

3817_ عن حذيفة قال كان في لساني ذرب على أهلي وكان لا يعدوهم إلى غيرهم فذكرت ذلك للنبي فقال أين أنت من الاستغفار تستغفر الله في اليوم سبعين مرة . (حسن)

3818_ عن عبد الله بن بسر قال قال النبي طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا . (صحيح)

3819_ عن ابن عباس قال قال رسول الله من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب . (حسن)

3820_ عن عائشة أن النبي كان يقول اللهم اجعلني من الذين إذا أحسنوا استبشروا وإذا أساءوا استغفروا . (حسن)

_ باب فضل العمل

3821_ عن أبي ذر قال قال رسول الله يقول الله تبارك وتعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وأزيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها أو أغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن أتاني يمشي أتيته هرولة ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة ثم لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة . (صحيح)

3822_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله يقول الله سبحانه أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين يذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم وإن اقترب إلي شبرا اقتربت إليه ذراعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة . (صحيح)

3823_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله كل عمل ابن آدم يضاعف له الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف قال الله سبحانه إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به . (صحيح)

_ باب ما جاء في لا حول ولا قوة إلا بالله

3824_ عن أبي موسى قال سمعني النبي وأنا أقول لا حول ولا قوة إلا بالله قال يا عبد الله بن قيس ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة ؟ قلت بلى يا رسول الله قال قل لا حول ولا قوة إلا بالله . (صحيح)

3825_ عن أبي ذر قال قال رسول الله ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ قلت بلى يا رسول الله قال لا حول ولا قوة إلا بالله . (صحيح)

3826_ عن حازم بن حرملة قال مررت بالنبي فقال لي يا حازم أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها من كنوز الجنة . (حسن لغيره)

_ كتاب الدعاء

_ باب فضل الدعاء

3827_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من لم يدع الله سبحانه غضب عليه . (صحيح)

3828_ عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله إن الدعاء هو العبادة ثم قرأ (وقال ربكم ادعوني أستجب لكم) . (صحيح)

3829_ عن أبي هريرة عن النبي قال ليس شيء أكرم على الله سبحانه من الدعاء . (صحيح لغيره)

_ باب دعاء الرسول

3830_ عن ابن عباس أن النبي كان يقول في دعائه رب أعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي رب اجعلني لك شكارا لك ذكارا لك رهابا لك مطيعا إليك مخبتا إليك أواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي وأجب دعوتي

واهد قلبي وسدد لساني وثبت حجتي واسلل سخيمة قلبي . (صحيح) . قال أبو الحسن الطنافسي قلت لوكيع أقوله في قنوت الوتر ؟ قال نعم .

3831_ عن أبي هريرة قال أتت فاطمة النبي تسأله خادما فقال لها ما عندي ما أعطيك . فرجعت فأتاها بعد ذلك فقال الذي سألت أحب إليك أو ما هو خير منه ؟ فقال لها علي قولي لا بل ما هو خير منه فقالت فقال قولي اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والإنجيل والقرآن العظيم أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين وأغننا من الفقر . (صحيح)

3832_ عن ابن مسعود عن النبي أنه كان يقول اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى . (صحيح)

3833_ عن أبي هريرة قال كان رسول الله يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما والحمد لله على كل حال وأعوذ بالله من عذاب النار . (حسن)

3834_ عن أنس بن مالك قال كان رسول الله يكثر أن يقول اللهم ثبت قلبي على دينك فقال رجل يا رسول الله تخاف علينا وقد آمنا بك وصدقناك بما جئت به فقال إن القلوب بين إصبعين من أصابع الرحمن يقلبها وأشار الأعمش بإصبعيه . (صحيح لغيره)

3835_ عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبي بكر الصديق أنه قال لرسول الله علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم . (صحيح)

3836_ عن أبي أمامة الباهلي قال خرج علينا رسول الله وهو متكئ على عصا فلما رأيناه قمنا فقال لا تفعلوا كما يفعل أهل فارس بعظمائها . قلنا يا رسول الله لو دعوت الله لنا قال اللهم اغفر لنا وارحمنا وارض عنا وتقبل منا وأدخلنا الجنة ونجنا من النار وأصلح لنا شأننا كله قال فكأنما أحببنا أن يزيدنا فقال أوليس قد جمعت لكم الأمر . (صحيح)

3837_ عن أبي هريرة قال كان رسول الله يقول اللهم إني أعوذ بك من الأربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يُسمع . (صحيح)

_ باب ما تعوَّذ منه رسول الله

3838_ عن عائشة أن النبي كان يدعو بهؤلاء الدعوات اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن شر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم . (صحيح)

3839_ عن فروة بن نوفل قال سألت عائشة عن دعاء كان يدعو به رسول الله فقالت كان يقول اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل . (صحيح)

3840_ عن ابن عباس قال كان رسول الله يعلمنا هذا الدعاء كما يعلمنا السورة من القرآن اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات . (صحيح لغيره)

3841_ عن أبي هريرة عن عائشة قالت فقدت رسول الله ذات ليلة من فراشه فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك .
(صحيح)

3842_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله تعوذوا بالله من الفقر والقلة والذلة وأن تظلم أو تظلم .
(صحيح)

3843_ عن جابر قال قال رسول الله سلوا الله علما نافعا وتعوذوا بالله من علم لا ينفع . (صحيح لغيره)

3844_ عن عمر أن النبي كان يتعوذ من الجبن والبخل وأرذل العمر وعذاب القبر وفتنة الصدر قال وكيع يعني الرجل يموت على فتنة لا يستغفر الله منها . (صحيح)

_ باب الجوامع من الدعاء

3845_ عن طارق الأشجعي أنه سمع النبي وقد أتاه رجل فقال يا رسول الله كيف أقول حين أسأل ربي ؟ قال قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني - وجمع أصابعه الأربع إلا الإبهام - فإن هؤلاء يجمعن لك دينك ودنياك . (صحيح)

3846_ عن عائشة أن رسول الله علمها هذا الدعاء اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم اللهم إني أسألك من خير ما سألك عبدك ونبيك وأعوذ بك من شر ما عاذ به عبدك ونبيك اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل وأسألك أن تجعل كل قضاء قضيته لي خيرا . (صحيح)

3847_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لرجل ما تقول في الصلاة ؟ قال أتشهد ثم أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار أما والله ما أحسن دندنتك ولا دندنة معاذ قال حولها ندندن . (صحيح)

_ باب الدعاء بالعفو والعافية

3848_ عن أنس بن مالك قال أتى النبي رجل فقال يا رسول الله أي الدعاء أفضل ؟ قال سل ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة . ثم أتاه في اليوم الثاني فقال يا رسول الله أي الدعاء أفضل ؟ قال سل ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة . ثم أتاه في اليوم الثالث فقال يا نبي الله أي الدعاء أفضل ؟ قال سل ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة فإذا أعطيت العفو والعافية في الدنيا والآخرة فقد أفلحت . (حسن)

3849_ عن أوسط بن إسماعيل البجلي أنه سمع أبا بكر حين قبض النبي يقول قام رسول الله في مقامي هذا عام الأول ثم بكى أبو بكر ثم قال عليكم بالصدق فإنه مع البر وهما في الجنة وإياكم والكذب فإنه مع الفجور وهما في النار وسلوا الله المعافاة فإنه لم يؤت أحد بعد اليقين خيرا من المعافاة ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا . (صحيح)

3850_ عن عائشة أنها قالت يا رسول الله أرأيت إن وافقت ليلة القدر ما أدعو ؟ قال تقولين اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني . (صحيح)

3851_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما من دعوة يدعو بها العبد أفضل من اللهم إني أسألك المعافاة في الدنيا والآخرة . (صحيح لغيره)

_ باب إذا جعا أحدكم فليبدأ بنفسه

3852_ عن ابن عباس قال قال رسول الله يرحمنا الله وأخا عاد . (صحيح)

_ باب يُستجاب لأحدكم ما لم يعجِّل

3853_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال يستجاب لأحدكم ما لم يعجل قيل وكيف يعجل يا رسول الله ؟ قال يقول قد دعوت الله فلم يستجب الله لي . (صحيح)

_ باب لا يقول الرجل اللهم اغفر لي إن شئت

3854_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت وليعزم في المسألة فإن الله لا مُكره له . (صحيح)

_ باب اسم الله الأعظم

3855_ عن أسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين (وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم) وفاتحة سورة آل عمران . (صحيح)

3856_ عن أبي أمامة عن النبي قال اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب في سور ثلاث البقرة وآل عمران وطه . (حسن)

3857_ عن بريدة قال سمع النبي رجلا يقول اللهم إني أسألك بأنك أنت الله الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد فقال رسول الله لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب . (صحيح)

3858_ عن أنس بن مالك قال سمع النبي رجلا يقول اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك المنان بديع السموات والأرض ذو الجلال والإكرام فقال لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب . (صحيح)

3859_ عن عائشة قالت سمعت رسول الله يقول اللهم إني أسألك باسمك الطاهر الطيب المبارك الأحب إليك الذي إذا دعيت به أجبت وإذا سئلت به أعطيت وإذا استرحمت به رحمت وإذا

استفرجت به فرجت قالت وقال ذات يوم يا عائشة هل علمت أن الله قد دلني على الاسم الذي إذا دعي به أجاب ؟ قالت فقلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي فعلمنيه ، قال إنه لا ينبغي لك يا عائشة ،

قالت فتنحيت وجلست ساعة ثم قمت فقبلت رأسه ثم قلت يا رسول الله علمنيه قال إنه لا ينبغي لك يا عائشة أن أعلمك إنه لا ينبغي لك أن تسألي به شيئا من الدنيا قالت فقمت فتوضأت ثم صليت ركعتين ثم قلت اللهم إني أدعوك الله وأدعوك الرحمن وأدعوك البر الرحيم وأدعوك بأسمائك الحسنى كلها ما علمت منها وما لم أعلم أن تغفر لي وترحمني ، قالت فاستضحك رسول الله ثم قال إنه لفي الأسماء التي دعوت بها . (ضعيف)

_ باب أسماء الله

3860_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة . (صحيح)

3861_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا إنه وتر يحب الوتر من حفظها دخل الجنة وهي الله الواحد الصمد الأول الآخر الظاهر الباطن الخالق البارئ المصور الملك الحق السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الرحمن الرحيم اللطيف الخبير ،

السميع البصير العليم العظيم البار المتعال الجليل الجميل الحي القيوم القادر القاهر العلي الحكيم القريب المجيب الغني الوهاب الودود الشكور الماجد الواجد الوالي الراشد العفو الغفور الحليم الكريم التواب الرب المجيد الولي الشهيد المبين البرهان الرءوف الرحيم المبدئ المعيد

الباعث الوارث القوي الشديد الضار النافع الباقي الواقي الخافض الرافع القابض الباسط المعز المذل المقسط الرزاق ذو القوة المتين القائم الدائم الحافظ الوكيل الفاطر السامع المعطي ،

المحيي المميت المانع الجامع الهادي الكافي الأبد العالم الصادق النور المنير التام القديم الوتر الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد قال زهير فبلغنا من غير واحد من أهل العلم أن أولها يفتح بقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله له الأسماء الحسنى . (حسن)

_ باب دعوة الوالد ودعوة المظلوم

3862_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ثلاث دعوات يستجاب لهن لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد لولده . (صحيح لغيره)

3863_ عن أم حكيم بنت وداع الخزاعية قالت سمعت رسول الله يقول دعاء الوالد يفضي إلى الحجاب . (حسن)

_ باب كراهية الاعتداء في الدعاء

3864_ عن أبي نعامة أن عبد الله بن مغفل سمع ابنه يقول اللهم إني أسألك القصر الأبيض عن يمين الجنة إذا دخلتها فقال أي بني سل الله الجنة وعذ به من النار فإني سمعت رسول الله يقول سيكون قوم يعتدون في الدعاء . (صحيح)

_ باب رفع اليدين في الدعاء

3865_ عن سلمان عن النبي قال إن ربكم حيي كريم يستحيي من عبده أن يرفع إليه يديه فيردهما صفرا - أو قال خائبتين - . (صحيح)

3866_ عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا دعوت الله فادع ببطون كفيك ولا تدع بظهورهما فإذا فرغت فامسح بهما وجهك . (حسن لغيره)

_ باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسي

3867_ عن أبي عياش الزرقي قال قال رسول الله من قال حين يصبح لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد إسماعيل وحط عنه عشر خطيئات ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وإذا أمسى فمثل ذلك حتى يصبح . (صحيح)

3868_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا أصبحتم فقولوا اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإذا أمسيتم فقولوا اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا وبك نحيا وبك نموت وإليك المصير . (صحيح)

3869_ عن عثمان بن عفان عن النبي قال ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فيضره شيء . (صحيح)

3870_ عن أبي سلام الحبشي عن النبي قال ما من مسلم أو إنسان أو عبد يقول حين يمسي وحين يصبح رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا إلا كان حقا على الله أن يرضيه يوم القيامة . (حسن لغيره)

3871_ عن ابن عمر قال لم يكن رسول الله يدع هؤلاء الدعوات حين يمسي وحين يصبح اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة اللهم أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بك أن أغتال من تحتي . قال وكيع يعني الخسف . (صحيح)

3872_ عن بريدة قال قال رسول الله اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء بنعمتك وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت . قال قال رسول الله من قالها في يومه وليلته فمات في ذلك اليوم أو تلك الليلة دخل الجنة إن شاء الله . (صحيح)

_ باب ما يدعو به إذا أوي إلي فراشه

3873_ عن أبي هريرة عن النبي أنه كان يقول إذا أوى إلى فراشه اللهم رب السموات والأرض ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والإنجيل والقرآن العظيم أعوذ بك من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين وأغنني من الفقر . (صحيح)

3874_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا أراد أحدكم أن يضطجع على فراشه فلينزع داخلة إزاره ثم لينفض بها فراشه فإنه لا يدري ما خلفه عليه ثم ليضطجع على شقه الأيمن ثم ليقل رب بك وضعت جنبي وبك أرفعه فإن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما حفظت به عبادك الصالحين . (صحيح)

3875_ عن عائشة أن النبي كان إذا أخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ بالمعوذتين ومسح بهما جسده . (صحيح)

3876_ عن البراء بن عازب أن النبي قال لرجل إذا أخذت مضجعك أو أويت إلى فراشك فقل اللهم أسلمت وجهي إليك وألجأت ظهري إليك وفوضت أمري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت فإن مت من ليلتك مت على الفطرة وإن أصبحت أصبحت وقد أصبت خيرا كثيرا . (صحيح)

3877_ عن ابن مسعود أن النبي كان إذا أوى إلى فراشه وضع يده - يعني اليمنى - تحت خده ثم قال قني عذابك يوم تبعث - أو تجمع عبادك - . (صحيح)

_ باب ما يدعو به إذا انبته من الليل

3878_ عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله من تعار من الليل فقال حين يستيقظ لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ثم دعا رب اغفر لي غفر له - قال الوليد أو قال دعا استجيب له - فإن قام فتوضأ ثم صلى قُبلت صلاته . (صحيح)

3879_ عن ربيعة الأسلمي أنه كان يبيت عند باب رسول الله وكان يسمع رسول الله يقول من الليل سبحان الله رب العالمين الهوي ثم يقول سبحان الله وبحمده . (صحيح)

3880_ عن حذيفة قال كان رسول الله إذا انتبه من الليل قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور . (صحيح)

3881_ عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ما من عبد بات على طهور ثم تعار من الليل فسأل الله شيئا من أمر الدنيا أو من أمر الآخرة إلا أعطاه . (صحيح)

_ باب الدعاء عند الكرب

3882_ عن أسماء ابنة عميس قالت علمني رسول الله كلمات أقولهن عند الكرب الله الله ربي لا أشرك به شيئا . (صحيح)

3883_ عن ابن عباس أن النبي كان يقول عند الكرب لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش الكريم وفي رواية أنه قال لا إله إلا الله فيها كلها . (صحيح)

_ باب ما يدعو به الرجل إذا خرج من بيته

3884_ عن أم سلمة أن النبي كان إذا خرج من منزله قال اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو أزل أو أظلم أو أُظلم أو أجهل أو يُجهل عليّ . (صحيح)

3885_ عن أبي هريرة أن النبي كان إذا خرج من بيته قال بسم الله لا حول ولا قوة إلا بالله التكلان على الله . (حسن لغيره)

3886_ عن أبي هريرة أن النبي قال إذا خرج الرجل من باب بيته أو من باب داره كان معه ملكان موكلان به فإذا قال بسم الله قالا هديت وإذا قال لا حول ولا قوة إلا بالله قالا وقيت وإذا قال توكلت على الله قالا كفيت قال فيلقاه قريناه فيقولان ماذا تريدان من رجل قد هدي وكفي ووقي . (حسن لغيره)

_ باب ما يدعو به الرجل إذا دخل بيته

3887_ عن جابر بن عبد الله أنه سمع النبي يقول إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء وإذا دخل ولم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان أدركتم المبيت فإذا لم يذكر الله عند طعامه قال أدركتم المبيت والعشاء . (صحيح)

_ باب ما يدعو به الرجل إذا سافر

3888_ عن عبد الله بن سرجس قال كان رسول الله يقول - وقال عبد الرحيم يتعوذ - إذا سافر اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الأهل والمال . وفي رواية قال فإذا رجع قال مثلها . (صحيح)

_ باب ما يدعو به الرجل إذا رأي السحاب والمطر

3889_ عن عائشة النبي كان إذا رأى سحابا مقبلا من أفق من الآفاق ترك ما هو فيه وإن كان في صلاته حتى يستقبله فيقول اللهم إنا نعوذ بك من شر ما أرسل به فإن أمطر قال اللهم سيبا نافعا مرتين أو ثلاثا وإن كشفه الله عز وجل ولم يمطر حمد الله على ذلك . (صحيح)

3890_ عن عائشة أن رسول الله كان إذا رأى المطر قال اللهم اجعله صيِّبا هنيئا . (صحيح)

3891_ عن عائشة قالت كان رسول الله إذا رأى مخيلة تلون وجهه وتغير ودخل وخرج وأقبل وأدبر فإذا أمطرت سري عنه قال فذكرت له عائشة بعض ما رأت منه فقال وما يدريك ؟ لعله كما قال قوم هود (فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به) الآية . (صحيح)

_ باب ما يدعو به الرجل إذا نظر إلي أهل البلاء

3892_ عن ابن عمر قال قال رسول الله من فجئه صاحب بلاء فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا عوفي من ذلك البلاء كائنا ما كان . (حسن)

_ كتاب تعبير الرؤيا

_ باب الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو تُري له

3893_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة . (صحيح)

3894_ عن أبي هريرة عن النبي قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة . (صحيح)

3895_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال رؤيا الرجل المسلم الصالح جزء من سبعين جزءا من النبوة . (صحيح لغيره)

3896_ عن أم كرز الكعبية قالت سمعت رسول الله يقول ذهبت النبوة وبقيت المبشرات . (صحيح)

3897_ عن ابن عمر قال قال رسول الله الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة . (صحيح)

3898_ عن عبادة بن الصامت قال سألت رسول الله عن قول الله سبحانه (لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة) قال هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له . (صحيح)

3899_ عن ابن عباس قال كشف رسول الله الستارة في مرضه والناس صفوف خلف أبي بكر فقال أيها الناس إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له . (صحيح)

_ باب رؤية النبي في المنام

3900_ عن ابن مسعود عن النبي قال من رآني في المنام فقد رآني في اليقظة فإن الشيطان لا يتمثل على صورتي . (صحيح)

3901_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي . (صحيح)

3902_ عن جابر عن رسول الله أنه قال من رآني في المنام فقد رآني إنه لا ينبغي للشيطان أن يتمثل في صورتي . (صحيح)

3903_ عن أبي سعيد عن النبي قال من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي . (صحيح لغيره)

3904_ عن أبي جحيفة عن رسول الله قال من رآني في المنام فكأنما رآني في اليقظة إن الشيطان لا يستطيع أن يتمثل بي . (صحيح لغيره)

3905_ عن ابن عباس قال قال رسول الله من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي . (صحيح لغيره)

_ باب الرؤيا ثلاث

3906_ عن أبي هريرة عن النبي قال الرؤيا ثلاث فبشرى من الله وحديث النفس وتخويف من الشيطان فإن رأى أحدكم رؤيا تعجبه فليقصها إن شاء وإن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم يصلي . (صحيح)

3907_ عن عوف بن مالك عن رسول الله قال إن الرؤيا ثلاث منها أهاويل من الشيطان ليحزن بها ابن آدم ومنها ما يهم به الرجل في يقظته فيراه في منامه ومنها جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة قال قلت له أنت سمعت هذا من رسول الله ؟ قال نعم أنا سمعته من رسول الله أنا سمعته من رسول الله . (صحيح)

_ باب من رأي رؤيا يكرهها

3908_ عن جابر بن عبد الله عن رسول الله أنه قال إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه . (صحيح)

3909_ عن أبي قتادة أن رسول الله قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا رأى أحدكم شيئا يكرهه فليبصق عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه . (صحيح)

3910_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها فليتحول وليتفل عن يساره ثلاثا وليسأل الله من خيرها وليتعوذ بالله من شرها . (صحيح لغيره)

_ باب من لعب به الشيطان في منامه فلا يحدث به الناس

3911_ عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي فقال إني رأيت رأسي ضرب فرأيته يتدهده فقال رسول الله يعمد الشيطان إلى أحدكم فيتهول له ثم يغدو يخبر الناس . (صحيح)

3912_ عن جابر قال أتى النبي رجل وهو يخطب فقال يا رسول الله رأيت البارحة فيما يرى النائم كأن عنقي ضربت وسقط رأسي فاتبعته فأخذته فأعدته فقال رسول الله إذا لعب الشيطان بأحدكم في منامه فلا يحدثن به الناس . (صحيح)

3913_ عن جابر عن رسول الله قال إذا حلم أحدكم فلا يخبر الناس بتلعب الشيطان به في المنام . (صحيح)

_ باب الرؤيا إذا عُبِرت وقعت فلا يقصَّها إلا علي وادّ

3914_ عن أبي رزين عن النبي قال الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فإذا عبرت وقعت . قال والرؤيا جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وقال لا يقصها إلا على وادٍّ أو ذي رأي . (صحيح)

_ باب علام تعبَّر به الرؤيا

3915_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله اعتبروها بأسمائها وكنوها بكناها والرؤيا لأول عابر . (حسن)

_ باب من تحلَّم حلما كاذبا

3916_ عن ابن عباس قال قال رسول الله من تحلَّم حلما كاذبا كلف أن يعقد بين شعيرتين ويعذب على ذلك . (صحيح)

_ باب أصدق الناس رؤيا أصدقهم حديثا

3917_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا قرب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة . (صحيح)

_ باب تعبير الرؤيا

3918_ عن ابن عباس قال أتى النبي رجل منصرفه من أحد فقال يا رسول الله إني رأيت في المنام ظلة تنطف سمنا وعسلا ورأيت الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل ورأيت سببا واصلا إلى السماء رأيتك أخذت به فعلوت به ثم أخذ به رجل بعدك فعلا به ثم أخذ به رجل بعده فعلا به ثم أخذ به رجل بعده فانقطع به ثم وصل له فعلا به ، فقال أبو بكر دعني أعبرها يا رسول الله قال اعبرها ،

قال أما الظلة فالإسلام وأما ما ينطف منها من العسل والسمن فهو القرآن حلاوته ولينه وأما ما يتكفف منه الناس فالآخذ من القرآن كثيرا وقليلا وأما السبب الواصل إلى السماء فما أنت عليه من الحق أخذت به فعلا بك ثم يأخذه رجل من بعدك فيعلو به ثم آخر فيعلو به ثم آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به ، قال أصبت بعضا وأخطأت بعضا ، قال أبو بكر أقسمت عليك يا رسول الله لتخبرني بالذي أصبت من الذي أخطأت فقال النبي لا تُقسم يا أبا بكر . (صحيح)

3819_ عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد رسول الله فكنت أبيت في المسجد فكان من رأى منا رؤيا يقصها على النبي فقلت اللهم إن كان لي عندك خير فأرني رؤيا يعبرها لي النبي فنمت فرأيت ملكين أتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك آخر فقال لم تُرَعْ ،

فانطلقا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فأخذوا بي ذات اليمين فلما أصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة أنها قصتها على رسول الله فقال إن عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل قال فكان عبد الله يكثر الصلاة من الليل . (صحيح)

3920_ عن خرشة بن الحر قال قدمت المدينة فجلست إلى شيخة في مسجد النبي فجاء شيخ يتوكأ على عصا له فقال القوم من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا فقام خلف سارية فصلى ركعتين فقمت إليه فقلت له قال بعض القوم كذا وكذا قال الحمد لله الجنة لله يدخلها من يشاء وإني رأيت على عهد رسول الله رؤيا رأيت كأن رجلا أتاني فقال لي انطلق فذهبت معه فسلك بي في نهج عظيم ، فعرضت عليَّ طريق على يساري فأردت أن أسلكها ،

فقال إنك لست من أهلها ثم عرضت علي طريق عن يميني فسلكتها حتى إذا انتهيت إلى جبل زلق فأخذ بيدي فزجل بي فإذا أنا على ذروته فلم أتقار ولم أتماسك وإذا عمود من حديد في ذروته حلقة من ذهب فأخذ بيدي فزجل بي حتى أخذت بالعروة فقال استمسك ، قلت نعم فضرب العمود برجله فاستمسكت بالعروة ،

فقال قصصتها على النبي قال رأيت خيرا أما المنهج العظيم فالمحشر وأما الطريق التي عرضت عن يسارك فطريق أهل النار ولست من أهلها وأما الطريق التي عرضت عن يمينك فطريق أهل الجنة

وأما الجبل الزلق فمنزل الشهداء وأما العروة التي استمسكت بها فعروة الإسلام فاستمسك بها حتى تموت فأنا أرجو أن أكون من أهل الجنة فإذا هو عبد الله بن سلام . (حسن)

3921_ عن أبي موسى عن النبي قال رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها يمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها أيضا بقرا والله خير فإذا هم النفر من المؤمنين يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي آتانا الله به يوم بدر . (صحيح)

3922_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله رأيت في يدي سوارين من ذهب فنفختهما فأولتهما هذين الكذابين مسيلمة والعنسي . (صحيح)

3923_ عن قابوس قال قالت أم الفضل يا رسول الله رأيت كأن في بيتي عضوا من أعضائك قال خيرا رأيت تلد فاطمة غلاما فترضعيه فولدت حسينا أو حسنا فأرضعته بلبن قثم قالت فجئت به إلى النبي فوضعته في حجره فبال فضربت كتفه فقال النبي أوجعت ابني رحمك الله . (حسن)

3924_ عن عبد الله بن عمر عن رؤيا النبي قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بالمهيعة وهي الجحفة فأولتها وباء بالمدينة فنقل إلى الجحفة . (صحيح)

3925_ عن طلحة بن عبيد الله أن رجلين من بلي قدما على رسول الله وكان إسلامهما جميعا فكان أحدهما أشد اجتهادا من الآخر فغزا المجتهد منهما فاستشهد ثم مكث الآخر بعده سنة ثم توفي

قال طلحة فرأيت في المنام بينا أنا عند باب الجنة إذا أنا بهما فخرج خارج من الجنة فأذن للذي توفي الآخر منهما ثم خرج فأذن للذي استشهد ثم رجع إليَّ فقال ارجع فإنك لم يأن لك بعد ،

فأصبح طلحة يحدث به الناس فعجبوا لذلك فبلغ ذلك رسول الله وحدثوه الحديث فقال من أي ذلك تعجبون ؟ فقالوا يا رسول الله هذا كان أشد الرجلين اجتهادا ثم استشهد ودخل هذا الآخر الجنة قبله فقال رسول الله أليس قد مكث هذا بعده سنة ؟ قالوا بلى ، قال وأدرك رمضان فصام وصلى كذا وكذا من سجدة في السنة ؟ قالوا بلى ، قال رسول الله فما بينهما أبعد مما بين السماء والأرض . (صحيح)

3926_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أكره الغِلّ وأحب القيد القيد ثبات في الدين . (حسن لغيره)

_ كتاب الفتن

_ باب الكف عمن قال لا إله إلا الله

3927_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله . (صحيح)

3928_ عن جابر قال قال رسول الله أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوا لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله . (صحيح)

3929_ عن أوس الثقفي قال إنا لقعود عند النبي وهو يقص علينا ويذكرنا إذ أتاه رجل فساره فقال النبي اذهبوا به فاقتلوه فلما ولى الرجل دعاه رسول الله فقال هل تشهد أن لا إله إلا الله ؟ قال نعم قال اذهبوا فخلوا سبيله فإنما أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا فعلوا ذلك حرم عليَّ دماؤهم وأموالهم . (صحيح)

3930_ عن عمران بن الحصين قال أتى نافع بن الأزرق وأصحابه فقالوا هلكت يا عمران قال ما هلكت قالوا بلى قال ما الذي أهلكني ؟ قالوا قال الله (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله) قال قد قاتلناهم حتى نفيناهم فكان الدين كله لله إن شئتم حدثتكم حديثا سمعته من رسول الله قالوا وأنت سمعته من رسول الله ؟ قال نعم شهدت رسول الله وقد بعث جيشا من المسلمين إلى المشركين فلما لقوهم قاتلوهم قتالا شديدا فمنحوهم أكتافهم ،

فحمل رجل من لحمتي على رجل من المشركين بالرمح فلما غشيه قال أشهد أن لا إله إلا الله إني مسلم فطعنه فقتله فأتى رسول الله فقال يا رسول الله هلكت قال وما الذي صنعت ؟ مرة أو مرتين فأخبره بالذي صنع فقال له رسول الله فهلا شققت عن بطنه فعلمت ما في قلبه ؟ قال يا رسول الله لو شققت بطنه لكنت أعلم ما في قلبه قال فلا أنت قبلت ما تكلم به ولا أنت تعلم ما في قلبه ،

قال فسكت عنه رسول الله فلم يلبث إلا يسيرا حتى مات فدفناه فأصبح على ظهر الأرض فقالوا لعل عدوا نبشه فدفناه ثم أمرنا غلماننا يحرسونه فأصبح على ظهر الأرض فقلنا لعل الغلمان نعسوا فدفناه ثم حرسناه بأنفسنا فأصبح على ظهر الأرض فألقيناه في بعض تلك الشعاب .

وفي رواية عن عمران بن الحصين قال بعثنا رسول الله في سرية فحمل رجل من المسلمين على رجل من المشركين فذكر الحديث وزاد فيه فنبذته الأرض فأخبر النبي وقال إن الأرض لتقبل من هو شر منه ولكن الله أحب أن يريكم تعظيم حرمة لا إله إلا الله . (حسن)

_ باب حرمة دم المسلم وماله

3931_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله في حجة الوداع ألا إن أحرم الأيام يومكم هذا ألا وإن أحرم الشهور شهركم هذا ألا وإن أحرم البلد بلدكم هذا ألا وإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا هل بلغت ؟ قالوا نعم قال اللهم اشهد . (صحيح)

3932_ عن ابن عمر قال رأيت رسول الله يطوف بالكعبة ويقول ما أطيبك وأطيب ريحك ما أعظمك وأعظم حرمتك والذي نفس محمد بيده لحرمة المؤمن أعظم عند الله حرمة منك ماله ودمه وأن نظن به إلا خيرا . (حسن)

3933_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه . (صححي)

3934_ عن فضالة بن عبيد أن النبي قال المؤمن من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب . (صحيح)

_ باب النهي عن النُّهبة

3935_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله من انتهب نهبة مشهورة فليس منا . (صحيح)

3936_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن . (صحيح)

3937_ عن عمران بن الحصين أن رسول الله قال من انتهب نهبة فليس منا . (صحيح)

3938_ عن ثعلبة بن الحكم قال أصبنا غنما للعدو فانتهبناها فنصبنا قدورنا فمر النبي بالقدور فأمر بها فأكفئت ثم قال إن النهبة لا تحل . (صحيح)

_ باب سباب المسلم فسوق وقتاله كفر

3939_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله سباب المسلم فسوق وقتاله كفر . (صحيح)

3940_ عن أبي هريرة عن النبي قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر . (صحيح لغيره)

3941_ عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله سباب المسلم فسوق وقتاله كفر . (صحيح)

_ باب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

3942_ عن جرير بن عبد الله أن رسول الله قال في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض . (صحيح)

3943_ عن ابن عمر أن رسول الله قال ويحكم أو ويلكم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض . (صحيح)

3944_ عن الصنابح الأحمسي قال قال رسول الله ألا إني فرطكم على الحوض وإني مكاثر بكم الأمم فلا تقتتلن بعدي . (صحيح)

_ باب المسلمون في ذمة الله

3945_ عن أبي بكر الصديق قال قال رسول الله من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا تُخفروا الله في عهده فمن قتله طلبه الله حتى يكبه في النار على وجهه . (حسن)

3946_ عن سمرة بن جندب عن النبي قال من صلى الصبح فهو في ذمة الله عز وجل . (صحيح لغيره)

3947_ عن أبي هريرة عن النبي قال المؤمن أكرم على الله عز وجل من بعض ملائكته . (حسن لغيره)

_ باب العصبيّة

3948_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من قاتل تحت راية عِمِّية يدعو إلى عصبية أو يغضب لعصبية فقتلته جاهلية . (صحيح)

3949_ عن واثلة قال سألت النبي فقلت يا رسول الله أمن العصبية أن يحب الرجل قومه ؟ قال لا ولكن من العصبية أن يعين الرجل قومه على الظلم . (حسن)

_ باب السَّواد الأعظم

3950_ عن أنس بن مالك عن النبي قال إن أمتي لا تجتمع على ضلالة فإذا رأيتم اختلافا فعليكم بالسواد الأعظم . (حسن لغيره)

_ باب ما يكون من الفتن

3951_ عن معاذ بن جبل قال صلى رسول الله يوما صلاة فأطال فيها فلما انصرف قالوا يا رسول الله أطلت اليوم الصلاة قال إني صليت صلاة رغبة ورهبة سألت الله عز وجل لأمتي ثلاثا فأعطاني اثنتين ورد علي واحدة سألته أن لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فأعطانيها وسألته أن لا يهلكهم غرقا فأعطانيها وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فردها علي . (صحيح)

3952_ عن ثوبان مولى رسول الله أن رسول الله قال زويت لي الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها وأعطيت الكنزين الأصفر أو الأحمر والأبيض يعني الذهب والفضة وقيل لي إن ملكك إلى حيث زوي لك وإني سألت الله عز وجل ثلاثا أن لا يسلط على أمتي جوعا فيهلكهم به عامة وأن لا يلبسهم شيعا ويذيق بعضهم بأس بعض ، وإنه قيل لي إذا قضيت قضاء فلا مرد له وإني لن أسلط على أمتك

جوعا فيهلكهم فيه ولن أجمع عليهم من بين أقطارها حتى يفني بعضهم بعضا ويقتل بعضهم بعضا ،

وإذا وُضع السيف في أمتي فلن يرفع عنهم إلى يوم القيامة وإن مما أتخوف على أمتي أئمة مضلين وستعبد قبائل من أمتي الأوثان وستلحق قبائل من أمتي بالمشركين وإن بين يدي الساعة دجالين كذابين قريبا من ثلاثين كلهم يزعم أنه نبي ولن تزال طائفة من أمتي على الحق منصورين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله . (صحيح)

3953_ عن زينب بنت جحش أنها قالت استيقظ رسول الله من نومه وهو محمر وجهه وهو يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج وعقد بيديه عشرة ، قالت زينب قلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون ؟ قال إذا كثر الخبث . (صحيح)

3954_ عن أبي أمامة قال قال رسول الله ستكون فتن يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا إلا من أحياه الله بالعلم . (حسن)

3955_ عن حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر فقال أيكم يحفظ حديث رسول الله في الفتنة ؟ قال حذيفة فقلت أنا قال إنك لجريء قال كيف ؟ قال سمعته يقول فتنة الرجل في أهله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصيام والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال عمر ليس هذا أريد إنما أريد التي تموج كموج البحر ،

فقال ما لك ولها يا أمير المؤمنين ؟ إن بينك وبينها بابا مغلقا قال فيكسر الباب أو يفتح ؟ قال لا بل يُكسر قال ذاك أجدر أن لا يغلق قلنا لحذيفة أكان عمر يعلم من الباب ؟ قال نعم كما يعلم أن دون

غد الليلة إني حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله من الباب ؟ فقلنا لمسروق سله فسأله فقال عمر . (صحيح)

3956_ عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة قال انتهيت إلى عبد الله بن عمرو بن العاص وهو جالس في ظل الكعبة والناس مجتمعون عليه فسمعته يقول بينا نحن مع رسول الله في سفر إذ نزل منزلا فمنا من يضرب خباءه ومنا من ينتضل ومنا من هو في جشره إذ نادى مناديه الصلاة جامعة فاجتمعنا فقام رسول الله فخطبنا فقال إنه لم يكن نبي قبلي إلا كان حقا عليه أن يدل أمته على ما يعلمه خيرا لهم وينذرهم ما يعلمه شرا لهم وإن أمتكم هذه جعلت عافيتها في أولها وإن آخرهم يصيبهم بلاء وأمور تنكرونها ،

ثم تجيء فتن يرقق بعضها بعضا فيقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف ثم تجيء فتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف فمن سره أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتدركه موتته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأت إلى الناس الذي يحب أن يأتوا إليه ومن بايع إماما فأعطاه صفقة يمينه وثمرة قلبه فليطعه ما استطاع فإن جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر . (صحيح)

_ باب التثبت في الفتنة

3957_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال كيف بكم وبزمان يوشك أن يأتي يغربل الناس فيه غربلة وتبقى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وأماناتهم فاختلفوا وكانوا هكذا ؟ وشبك بين أصابعه قالوا كيف بنا يا رسول الله إذا كان ذلك ؟ قال تأخذون بما تعرفون وتدعون ما تنكرون وتقبلون على خاصتكم وتذرون أمر عوامكم . (صحيح)

3958_ عن أبي ذر قال قال رسول الله كيف أنت يا أبا ذر وموتا يصيب الناس حتى يقوم البيت بالوصيف ؟ - يعني القبر - قلت ما خار الله لي ورسوله - أو قال الله ورسوله أعلم - قال تصبر قال كيف أنت وجوعا يصيب الناس حتى تأتي مسجدك فلا تستطيع أن ترجع إلى فراشك ولا تستطيع أن تقوم من فراشك إلى مسجدك ؟ قال قلت الله ورسوله أعلم - أو ما خار الله لي ورسوله - قال عليك بالعفة ثم قال كيف أنت وقتلا يصيب الناس حتى تغرق حجارة الزيت بالدم ؟

قلت ما خار الله لي ورسوله قال الحق بمن أنت منه قال قلت يا رسول الله أفلا آخذ بسيفي فأضرب به من فعل ذلك قال شاركت القوم إذا ولكن ادخل بيتك قلت يا رسول الله فإن دخل بيتي ؟ قال إن خشيت أن يبهرك شعاع السيف فألق طرف ردائك على وجهك فيبوء بإثمه وإثمك فيكون من أصحاب النار . (صحيح)

3959_ عن أبي موسي عن النبي قال إن بين يدي الساعة لهرجا قال قلت يا رسول الله ما الهرج ؟ قال القتل فقال بعض المسلمين يا رسول الله إنا نقتل الآن في العام الواحد من المشركين كذا وكذا فقال رسول الله ليس بقتل المشركين ولكن يقتل بعضكم بعضا حتى يقتل الرجل جاره وابن عمه وذا قرابته ،

فقال بعض القوم يا رسول الله ومعنا عقولنا ذلك اليوم ؟ فقال رسول الله لا ، تنزع عقول أكثر ذلك الزمان ويخلف له هباء من الناس لا عقول لهم ثم قال الأشعري وايم الله إني لأظنها مدركتي وإياكم وايم الله ما لي ولكم منها مخرج إن أدركتنا فيما عهد إلينا نبينا إلا أن نخرج كما دخلنا فيها . (صحيح)

3960_ عن عديسة بنت أهبان قالت لما جاء علي بن أبي طالب هاهنا البصرة دخل على أبي فقال يا أبا مسلم ألا تعينني على هؤلاء القوم ؟ قال بلى قال فدعا جارية له فقال يا جارية أخرجي سيفي ، قال فأخرجته فسل منه قدر شبر فإذا هو خشب فقال إن خليلي وابن عمك عهد إلي إذا كانت الفتنة بين المسلمين فأتخذ سيفا من خشب فإن شئت خرجت معك ، قال لا حاجة لي فيك ولا في سيفك . (صحيح)

3961_ عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله إن بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي فكسروا قسيكم وقطعوا أوتاركم واضربوا بسيوفكم الحجارة فإن دخل على أحدكم فليكن كخير ابنيْ آدم . (صحيح)

3962_ عن أبي بردة قال دخلت على محمد بن مسلمة فقال إن رسول الله قال إنها ستكون فتنة وفرقة واختلاف فإذا كان كذلك فأت بسيفك أحدا فاضربه حتى ينقطع ثم اجلس في بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية فقد وقعت وفعلت ما قال رسول الله . (حسن)

_ باب إذا التقي المسلمان بسيفيهما

3963_ عن أنس بن مالك عن النبي قال ما من مسلمين التقيا بأسيافهما إلا كان القاتل والمقتول في النار . (صحيح)

3964_ عن أبي موسى قال قال رسول الله إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قالوا يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول ؟ قال إنه أراد قتل صاحبه . (صحيح)

3965_ عن أبي بكرة عن النبي قال إذا المسلمان حمل أحدهما على أخيه السلاح فهما على جرف جهنم فإذا قتل أحدهما صاحبه دخلا جميعا . (صحيح)

3966_ عن أبي أمامة أن رسول الله قال من شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة عبد أذهب آخرته بدنيا غيره . (صحيح)

_ باب كف اللسان في الفتنة

3967_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله تكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار اللسان فيها أشد من وقع السيف . (حسن)

3968_ عن ابن عمر قال قال رسول الله إياكم والفتن فإن اللسان فيها مثل وقع السيف . (حسن لغيره)

3969_ عن علقمة بن وقاص قال مر به رجل له شرف فقال له علقمة إن لك رحما وإن لك حقا وإني رأيتك تدخل على هؤلاء الأمراء وتتكلم عندهم بما شاء الله أن تتكلم به وإني سمعت بلال بن الحارث المزني صاحب رسول الله يقول قال رسول الله إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله له بها رضوانه إلى يوم القيامة ،

وإن أحدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله عليه بها سخطه إلى يوم يلقاه . قال علقمة فانظر ويحك ماذا تقول ؟ وماذا تكلم به فرب كلام قد منعني أن أتكلم به ما سمعت من بلال بن الحارث . (صحيح)

3970_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يرى بها بأسا فيهوي بها في نار جهنم سبعين خريفا . (صحيح)

3971_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت . (صحيح)

3972_ عن سفيان الثقفي قال قلت يا رسول الله حدثني بأمر أعتصم به قال قل ربي الله ثم استقم قلت يا رسول الله ما أكثر ما تخاف علي ؟ فأخذ رسول الله بلسان نفسه ثم قال هذا . (صحيح)

3973_ عن معاذ بن جبل قال كنت مع النبي في سفر فأصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير فقلت يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سألت عظيما وإنه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال ألا أدلك على أبواب الخير ؟ الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ النار الماء وصلاة الرجل من جوف الليل ،

ثم قرأ (تتجافى جنوبهم عن المضاجع) حتى بلغ (جزاء بما كانوا يعملون) ثم قال ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه ؟ الجهاد ثم قال ألا أخبرك بملاك ذلك كله ؟ قلت بلى فأخذ بلسانه

فقال تكف عليك هذا ، قلت يا نبي الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به ؟ قال ثكلتك أمك يا معاذ وهل يكب الناس على وجوههم في النار إلا حصائد ألسنتهم . (صحيح)

3974_ عن أم حبيبة زوج النبي عن النبي قال كلام ابن آدم عليه لا له إلا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وذكر الله . (حسن لغيره)

3975_ عن أبي الشعثاء قال قيل لابن عمر إنا ندخل على أمرائنا فنقول القول فإذا خرجنا قلنا غيره ، قال كنا نعد ذلك على عهد رسول الله النفاق . (صحيح)

3976_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه . (صحيح)

_ باب العزلة

3977_ عن أبي هريرة أن النبي قال خير معايش الناس لهم رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله ويطير على متنه كلما سمع هيعة أو فزعة طار عليه إليها يبتغي الموت أو القتل مظانه ورجل في غنيمة في رأس شعفة من هذه الشعاف أو بطن واد من هذه الأودية يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس إلا في خير . (صحيح)

3978_ عن أبي سعيد الخدري أن رجلا أتى النبي فقال أي الناس أفضل ؟ قال رجل مجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قال ثم من ؟ قال ثم امرؤ في شعب من الشعاب يعبد الله ويدع الناس من شره . (صحيح)

3979_ عن حذيفة قال قال رسول الله يكون دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم قوم من جلدتنا يتكلمون بألسنتنا ، قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك ؟ قال فالزم جماعة المسلمين وإمامهم ، قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام ؟ قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت كذلك . (صحيح)

3980_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن . (صحيح)

3981_ عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله تكون فتن على أبوابها دعاة إلى النار فأن تموت وأنت عاض على جذل شجرة خير لك من أن تتبع أحدا منهم . (صحيح)

3982_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا يُلدغ المؤمن من جحر مرتين . (صحيح)

3983_ عن ابن عمر قال قال رسول الله لا يُلدغ المؤمن من جحر مرتين . (صحيح)

_ باب الوقوف عند الشبهات

3984_ عن الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير يقول على المنبر وأهوى بإصبعيه إلى أذنيه سمعت رسول الله يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام ، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه ، ألا وإن لكل ملك حمى ألا وإن حمى الله محارمه ، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب . (صحيح)

3985_ عن معقل بن يسار قال قال رسول الله العبادة في الهرج كهجرة إليّ . (صحيح)

_ باب بدأ الإسلام غريبا

3986_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء . (صحيح)

3987_ عن أنس بن مالك عن رسول الله قال إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء . (صحيح لغيره)

3988_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء قال قيل ومن الغرباء ؟ قال النُّزَّاع من القبائل . (صحيح)

_ باب من تُرجي له السلامة من الفتن

3989_ عن عمر بن الخطاب أنه خرج يوما إلى مسجد رسول الله فوجد معاذ بن جبل قاعدا عند قبر النبي يبكي ؟ فقال ما يبكيك ؟ قال يبكيني شيء سمعته من رسول الله سمعت رسول الله يقول إن يسير الرياء شرك وإن من عادى لله وليا فقد بارز الله بالمحاربة ، إن الله يحب الأبرار الأتقياء الأخفياء الذين إذا غابوا لم يفتقدوا وإن حضروا لم يدعوا ولم يعرفوا قلوبهم مصابيح الهدى يخرجون من كل غبراء مظلمة . (حسن)

3990_ عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله الناس كإبل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة . (صحيح)

_ باب افتراق الأمم

3991_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله تفرقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة . (صحيح)

3992_ عن عوف بن مالك قال قال رسول الله افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة فواحدة في الجنة وسبعون في النار وافترقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة فإحدى وسبعون في النار وواحدة في الجنة والذي نفس محمد بيده لتفترقن أمتي على ثلاث وسبعين فرقة واحدة في الجنة وثنتان وسبعون في النار ، قيل يا رسول الله من هم ؟ قال الجماعة . (حسن)

3993_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن بني إسرائيل افترقت على إحدى وسبعين فرقة وإن أمتي ستفترق على ثنتين وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة وهي الجماعة . (صحيح)

3994_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لتتبعن سنن من كان قبلكم باعا بباع وذراعا بذراع وشبرا بشبر حتى لو دخلوا في جحر ضب لدخلتم فيه ، قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى ؟ قال فمن إذا . (صحيح)

_ باب فتنة المال

3995_ عن أبي سعيد الخدري قال قام رسول الله فخطب الناس فقال لا والله ما أخشى عليكم أيها الناس إلا ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا فقال له رجل يا رسول الله أيأتي الخير بالشر ؟ فسكت رسول الله ساعة ثم قال كيف قلت ؟ قال قلت وهل يأتي الخير بالشر ؟

فقال رسول الله إن الخير لا يأتي إلا بخير أوخير هو ؟ إن كل ما ينبت الربيع يقتل حبطا أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت حتى إذا امتلأت امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم اجترت فعادت فأكلت فمن يأخذ مالا بحقه يبارك له ومن يأخذ مالا بغير حقه فمثله كمثل الذي يأكل ولا يشبع . (صحيح)

3996_ عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله أنه قال إذا فتحت عليكم خزائن فارس والروم أي قوم أنتم ؟ قال عبد الرحمن بن عوف نقول كما أمرنا الله قال رسول الله أو غير ذلك تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون ثم تتباغضون أو نحو ذلك ثم تنطلقون في مساكين المهاجرين فتجعلون بعضهم على رقاب بعض . (صحيح)

3997_ عن عمرو بن عوف وهو حليف بني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع رسول الله أن رسول الله بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان النبي هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله ،

فلما صلى رسول الله انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله حين رآهم ثم قال أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء من البحرين ؟ قالوا أجل يا رسول الله قال أبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما

الفقر أخشى عليكم ولكني أخشى عليكم أن تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما أهلكتهم . (صحيح)

_ باب فتنة النساء

3998_ عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله ما أدع بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء . (صحيح)

3999_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله ما من صباح إلا وملكان يناديان ويل للرجال من النساء وويل للنساء من الرجال . (حسن)

4000_ عن أبي سعيد أن رسول الله قام خطيبا فكان فيما قال إن الدنيا خضرة حلوة وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون ألا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء . (صحيح لغيره)

4001_ عن عائشة قالت بينما رسول الله جالس في المسجد إذ دخلت امرأة من مزينة ترفل في زينة لها في المسجد فقال النبي يا أيها الناس انهوا نساءكم عن لبس الزينة والتبختر في المسجد فإن بني إسرائيل لم يلعنوا حتى لبس نساؤهم الزينة وتبخترن في المساجد . (حسن لغيره)

4002_ عن عبيد مولي أبي رهم أن أبا هريرة لقي امرأة متطيبة تريد المسجد فقال يا أمة الجبار أين تريدين ؟ قالت المسجد قال وله تطيبت ؟ قالت نعم قال فإني سمعت رسول الله يقول أيما امرأة تطيبت ثم خرجت إلى المسجد لم تقبل لها صلاة حتى تغتسل . (صحيح)

4003_ عن عبد الله بن عمر عن رسول الله أنه قال يا معشر النساء تصدقن وأكثرن من الاستغفار فإني رأيتكن أكثر أهل النار فقالت امرأة منهن جزلة وما لنا يا رسول الله أكثر أهل النار ؟ قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ، ما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذي لب منكن ، قالت يا رسول الله وما نقصان العقل والدين ؟ قال أما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا من نقصان العقل وتمكث الليالي ما تصلي وتفطر في رمضان فهذا من نقصان الدين . (صحيح)

_ باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

4004_ عن عائشة قالت سمعت رسول الله يقول مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل أن تدعوا فلا يستجاب لكم . (حسن)

4005_ عن قيس بن أبي حازم قال قام أبو بكر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس إنكم تقرءون هذه الآية (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم) وإنا سمعنا رسول الله يقول إن الناس إذا رأوا المنكر لا يغيرونه أوشك أن يعمهم الله بعقابه . قال أبو أسامة مرة أخرى فإني سمعت رسول الله يقول . (صحيح)

4006_ عن أبي عبيدة قال قال رسول الله إن بني إسرائيل لما وقع فيهم النقص كان الرجل يرى أخاه على الذنب فينهاه عنه فإذا كان الغد لم يمنعه ما رأى منه أن يكون أكيله وشريبه وخليطه فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ،

ونزل فيهم القرآن فقال (لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم) حتى بلغ (ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون) قال

وكان رسول الله متكئا فجلس وقال لا حتى تأخذوا على يدي الظالم فتأطروه على الحق أطرا . (صحيح)

4007_ عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قام خطيبا فكان فيما قال ألا لا يمنعن رجلا هيبة الناس أن يقول بحق إذا علمه . قال فبكى أبو سعيد وقال قد والله رأينا أشياء فهِبنا . (صحيح)

4008_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله لا يحقر أحدكم نفسه قالوا يا رسول الله كيف يحقر أحدنا نفسه ؟ قال يرى أمرا لله عليه فيه مقال ثم لا يقول فيه فيقول الله عز وجل له يوم القيامة ما منعك أن تقول في كذا وكذا ؟ فيقول خشية الناس فيقول فإياي كنت أحق أن تخشى . (صحيح)

4009_ عن جرير البجلي قال قال رسول الله ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم أعز منهم وأمنع لا يغيّرون إلا عمهم الله بعقاب . (صحيح لغيره)

4010_ عن جابر قال لما رجعت إلى رسول الله مهاجرة البحر قال ألا تحدثوني بأعاجيب ما رأيتم بأرض الحبشة ؟ قال فتية منهم بلى يا رسول الله بينا نحن جلوس مرت بنا عجوز من عجائز رهابينهم تحمل على رأسها قلة من ماء فمرت بفتى منهم فجعل إحدى يديه بين كتفيها ثم دفعها فخرت على ركبتيها فانكسرت قلتها ،

فلما ارتفعت التفتت إليه فقالت سوف تعلم يا غدر إذا وضع الله الكرسي وجمع الأولين والآخرين وتكلمت الأيدي والأرجل بما كانوا يكسبون فسوف تعلم كيف أمري وأمرك عنده غدا قال يقول رسول الله صدقت صدقت كيف يقدس الله أمة لا يؤخذ لضعيفهم من شديدهم . (حسن)

4011_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر . (صحيح لغيره)

4012_ عن أبي أمامة قال عرض لرسول الله رجل عند الجمرة الأولى فقال يا رسول الله أي الجهاد أفضل ؟ فسكت عنه فلما رمى الجمرة الثانية سأله فسكت عنه فلما رمى جمرة العقبة وضع رجله في الغرز ليركب قال أين السائل ؟ قال أنا يا رسول الله قال كلمة حق عند ذي سلطان جائر . (حسن)

4013_ عن أبي سعيد الخدري قال أخرج مروان المنبر في يوم عيد فبدأ بالخطبة قبل الصلاة فقال رجل يا مروان خالفت السنة أخرجت المنبر في هذا اليوم ولم يكن يخرج وبدأت بالخطبة قبل الصلاة ولم يكن يبدأ بها فقال أبو سعيد أما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله يقول من رأى منكم منكرا فاستطاع أن يغيره بيده فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان . (صحيح)

_ باب قوله تعالي (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم)

4014_ عن أبي أمية الشعباني قال أتيت أبا ثعلبة الخشني قال قلت كيف تصنع في هذه الآية ؟ قال أية آية ؟ قلت (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم) قال سألت عنها خبيرا سألت عنها رسول الله فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى إذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة وإعجاب كل ذي رأي برأيه ورأيت أمرا لا يدان لك به فعليك

خويصة نفسك ودع أمر العوام فإن من ورائكم أيام الصبر الصبر فيهن على مثل قبض على الجمر للعامل فيهن مثل أجر خمسين رجلا يعملون بمثل عمله . (حسن)

4015_ عن أنس بن مالك قال قيل يا رسول الله متى نترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ؟ قال إذا ظهر فيكم ما ظهر في الأمم قبلكم قلنا يا رسول الله وما ظهر في الأمم قبلنا ؟ قال المُلْك في صغاركم والفاحشة في كباركم والعلم في رذالتكم . (صحيح) . قال زيد تفسير معنى قول النبي والعلم في رذالتكم إذا كان العلم في الفُسَّاق .

4016_ عن حذيفة قال قال رسول الله لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه قالوا وكيف يذل نفسه ؟ قال يتعرض من البلاء لما لا يطيقه . (صحيح لغيره)

4017_ عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله يقول إن الله ليسأل العبد يوم القيامة حتى يقول ما منعك إذ رأيت المنكر أن تنكره ؟ فإذا لقن الله عبدا حجته قال يا رب رجوتك وفَرِقت من الناس . (صحيح)

_ باب العقوبات

4018_ عن أبي موسى قال قال رسول الله إن الله يملي للظالم فإذا أخذه لم يفلته ثم قرأ (وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد) . (صحيح)

4019_ عن عبد الله بن عمر قال أقبل علينا رسول الله فقال يا معشر المهاجرين خمس إذا ابتليتم بهن وأعوذ بالله أن تدركوهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم الطاعون

والأوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أُخذوا بالسنين وشدة المئونة وجور السلطان عليهم ،

ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلط الله عليهم عدوا من غيرهم فأخذوا بعض ما في أيديهم وما لم تحكم أئمتهم بكتاب الله ويتخيروا مما أنزل الله إلا جعل الله بأسهم بينهم . (حسن)

4020_ عن أبي مالك الأشعري قال قال رسول الله ليشربن ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها يعزف على رءوسهم بالمعازف والمغنيات يخسف الله بهم الأرض ويجعل منهم القردة والخنازير . (صحيح)

4021_ عن البراء بن عازب قال قال رسول الله في قوله تعالى (يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون) قال دواب الأرض . (حسن)

4022_ عن ثوبان قال قال رسول الله لا يزيد في العمر إلا البر ولا يرد القدر إلا الدعاء وإن الرجل ليُحرَم الرزق بالذنب يصيبه . (حسن)

_ باب الصبر علي البلاء

4023_ عن سعد بن أبي وقاص قال قلت يا رسول الله أي الناس أشد بلاء ؟ قال الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل يبتلى العبد على حسب دينه فإن كان في دينه صلبا اشتد بلاؤه وإن كان في دينه رقة ابتلي

على حسب دينه فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الأرض وما عليه من خطيئة . (صحيح)

4024_ عن أبي سعيد الخدري قال دخلت على النبي وهو يوعك فوضعت يدي عليه فوجدت حره بين يدي فوق اللحاف فقلت يا رسول الله ما أشدها عليك قال إنا كذلك يضعف لنا البلاء ويضعف لنا الأجر قلت يا رسول الله أي الناس أشد بلاء ؟ قال الأنبياء ، قلت يا رسول الله ثم من ؟ قال ثم الصالحون إن كان أحدهم ليبتلى بالفقر حتى ما يجد أحدهم إلا العباءة يحوبها وإن كان أحدهم ليفرح بالبلاء كما يفرح أحدكم بالرخاء . (صحيح)

4025_ عن ابن مسعود قال كأني أنظر إلى رسول الله وهو يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون . (صحيح)

4026_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن ؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي . (صحيح)

4027_ عن أنس بن مالك قال لما كان يوم أحد كسرت رباعية رسول الله وشج فجعل الدم يسيل على وجهه وجعل يمسح الدم عن وجهه ويقول كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم بالدم وهو يدعوهم إلى الله ؟ فأنزل الله عز وجل (ليس لك من الأمر شيء) . (صحيح)

4028_ عن أنس قال جاء جبريل عليه السلام ذات يوم إلى رسول الله وهو جالس حزين قد خضب بالدماء قد ضربه بعض أهل مكة فقال ما لك ؟ فقال فعل بي هؤلاء وفعلوا قال أتحب أن

أريك آية ؟ قال نعم أرني فنظر إلى شجرة من وراء الوادي قال ادع تلك الشجرة فدعاها فجاءت تمشي حتى قامت بين يديه قال قل لها فلترجع فقال لها فرجعت حتى عادت إلى مكانها فقال رسول الله حسبي . (صحيح)

4029_ عن حذيفة قال قال رسول الله أحصوا لي كل من تلفظ بالإسلام قلنا يا رسول الله أتخاف علينا ونحن ما بين الستمائة إلى السبعمائة ؟ فقال رسول الله إنكم لا تدرون لعلكم أن تبتلوا . قال فابتلينا حتى جعل الرجل منا ما يصلي إلا سرا . (صحيح)

4030_ عن ابن عباس عن أبي بن كعب عن رسول الله أنه ليلة أسري به وجد ريحا طيبة فقال يا جبريل ما هذه الريح الطيبة ؟ قال هذه ريح قبر الماشطة وابنيها وزوجها قال وكان بدء ذلك أن الخضر كان من أشراف بني إسرائيل وكان ممره براهب في صومعته فيطلع عليه الراهب فيعلمه الإسلام فلما بلغ الخضر زوجه أبوه امرأة فعلمها الخضر وأخذ عليها أن لا تعلمه أحدا ،

وكان لا يقرب النساء فطلقها ثم زوجه أبوه أخرى فعلمها وأخذ عليها أن لا تعلمه أحدا فكتمت إحداهما وأفشت عليه الأخرى فانطلق هاربا حتى أتى جزيرة في البحر فأقبل رجلان يحتطبان فرأياه فكتم أحدهما وأفشى الآخر وقال قد رأيت الخضر فقيل ومن رآه معك ؟ قال فلان فسئل فكتم وكان في دينهم أن من كذب قُتل ،

قال فتزوج المرأة الكاتمة فبينما هي تمشط ابنة فرعون إذ سقط المشط فقالت تعس فرعون فأخبرت أباها وكان للمرأة ابنان وزوج فأرسل إليهم فراود المرأة وزوجها أن يرجعا عن دينهما فأبيا فقال إني قاتلكما فقالا إحسانا منك إلينا إن قتلتنا أن تجعلنا في بيت ففعل فلما أسري بالنبي وجد ريحا طيبة فسأل جبريل فأخبره . (حسن)

4031_ عن أنس بن مالك عن رسول الله أنه قال عظم الجزاء مع عظم البلاء وإن الله إذا أحب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط . (حسن)

4032_ عن ابن عمر قال قال رسول الله المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم أعظم أجرا من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم . (صحيح)

4033_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ثلاث من كُنَّ فيه وجد طعم الإيمان - أو قال حلاوة الإيمان - من كان يحب المرء لا يحبه إلا لله ومن كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ومن كان أن يلقى في النار أحب إليه من أن يرجع في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه . (صحيح)

4034_ عن أبي الدرداء قال أوصاني خليلي أن لا تشرك بالله شيئا وإن قطعت وحرقت ولا تترك صلاة مكتوبة متعمدا فمن تركها متعمدا فقد برئت منه الذمة ولا تشرب الخمر فإنها مفتاح كل شر . (صحيح لغيره)

_ باب شدة الزمان

4035_ عن معاوية عن النبي قال لم يبق من الدنيا إلا بلاءٌ وفتنة . (صحيح)

4036_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله سيأتي على الناس سنوات خداعات يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الأمين وينطق فيها الرويبضة ، قيل وما الرويبضة ؟ قال الرجل التافه في أمر العامة . (صحيح لغيره)

4037_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدِّين إلا البلاء . (صحيح)

4038_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لتنتقون كما ينتقى التمر من أغفاله فليذهبن خياركم وليبقين شراركم فموتوا إن استطعتم . (حسن)

4039_ عن أنس بن مالك أن رسول الله قال لا يزداد الأمر إلا شدة ولا الدنيا إلا إدبارا ولا الناس إلا شحا ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ولا المهدي إلا عيسى ابن مريم . (حسن)

أقول الحديث حسن وقد فصّلت فيه وفي طرقه وفي تأويله في الكتاب الآخر الخاص بأحاديث سنن سنن ماجة التي أنها متروكة .

_ باب أشراط الساعة

4040_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله بعثت أنا والساعة كهاتين وجمع بين إصبعيه . (صحيح)

4041_ عن حذيفة بن أسيد قال اطلع علينا النبي من غرفة ونحن نتذاكر الساعة فقال لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات الدجال والدخان وطلوع الشمس من مغربها . (صحيح)

4042_ عن عوف بن مالك الأشجعي قال أتيت رسول الله وهو في غزوة تبوك وهو في خباء من أدم فجلست بفناء الخباء فقال رسول الله ادخل يا عوف فقلت بكلي يا رسول الله ؟ قال بكلك ثم قال يا عوف احفظ خلالا ستا بين يدي الساعة إحداهن موتي ، قال فوجمت عندها وجمة شديدة ،

فقال قل إحدى ثم فتح بيت المقدس ثم داء يظهر فيكم يستشهد الله به ذراريكم وأنفسكم ويزكي به أموالكم ثم تكون الأموال فيكم حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا وفتنة تكون بينكم لا يبقى بيت مسلم إلا دخلته ثم تكون بينكم وبين بني الأصفر هدنة فيغدرون بكم فيسيرون إليكم في ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا . (صحيح)

4043_ عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم وتجتلدوا بأسيافكم ويرث دنياكم شراركم . (صحيح)

4044_ عن أبي هريرة قال كان رسول الله يوما بارزا للناس فأتاه رجل فقال يا رسول الله متى الساعة ؟ فقال ما المسئول عنها بأعلم من السائل ولكن سأخبرك عن أشراطها إذا ولدت الأمة ربتها فذاك من أشراطها وإذا كانت الحفاة العراة رءوس الناس فذاك من أشراطها وإذا تطاول رعاء الغنم في البنيان فذاك من أشراطها في خمس لا يعلمهن إلا الله فتلا رسول الله (إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام) الآية . (صحيح)

4045_ عن أنس بن مالك قال ألا أحدثكم حديثا سمعته من رسول الله لا يحدثكم به أحد بعدي سمعته منه إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ويفشو الزنا ويشرب الخمر ويذهب الرجال ويبقى النساء حتى يكون لخمسين امرأة قَيِّمٌ واحد . (صحيح)

4046_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب فيقتتل الناس عليه فيقتل من كل عشرة تسعة . (صحيح)

4047_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يفيض المال وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا وما الهرج يا رسول الله ؟ قال القتل القتل القتل ثلاثا . (صحيح)

_ باب ذهاب القرآن والعلم

4048_ عن زياد بن لبيد قال ذكر النبي شيئا فقال ذاك عند أوان ذهاب العلم قلت يا رسول الله وكيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن ونقرئه أبناءنا ويقرئه أبناؤنا أبناءهم إلى يوم القيامة ؟ قال ثكلتك أمك زياد إن كنت لأراك من أفقه رجل بالمدينة أوليس هذه اليهود والنصارى يقرءون التوراة والإنجيل لا يعملون بشيء مما فيهما . (صحيح)

4049_ عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله يدرس الإسلام كما يدرس وشي الثوب حتى لا يدرى ما صيام ولا صلاة ولا نسك ولا صدقة وليسرى على كتاب الله عز وجل في ليلة فلا يبقى في الأرض منه آية وتبقى طوائف من الناس الشيخ الكبير والعجوز يقولون أدركنا آباءنا على هذه الكلمة لا إله إلا الله فنحن نقولها ،

فقال له صلة ما تغني عنهم لا إله إلا الله وهم لا يدرون ما صلاة ولا صيام ولا نسك ولا صدقة ؟ فأعرض عنه حذيفة ثم ردها عليه ثلاثا كل ذلك يعرض عنه حذيفة ثم أقبل عليه في الثالثة فقال يا صلة تنجيهم من النار - ثلاثا - . (صحيح)

4050_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله يكون بين يدي الساعة أيام يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل . (صحيح)

4051_ عن أبي موسى قال قال رسول الله إن من ورائكم أياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج قالوا يا رسول الله وما الهرج ؟ قال القتل . (صحيح)

4052_ عن أبي هريرة عن النبي قال يتقارب الزمان وينقص العلم ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله وما الهرج ؟ قال القتل . (صحيح)

_ باب ذهاب الأمانة

4053_ عن حذيفة قال حدثنا رسول الله حديثين قد رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر. حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال - قال الطنافسي يعني وسط قلوب الرجال - ونزل القرآن فعلمنا من القرآن وعلمنا من السنة ثم حدثنا عن رفعها فقال ينام الرجل النومة فترفع الأمانة من قلبه فيظل أثرها كأثر الوكت ثم ينام النومة فتنزع الأمانة من قلبه فيظل أثرها كأثر المَجْل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ،

ثم أخذ حذيفة كفا من حصى فدحرجه على ساقه قال فيصبح الناس يتبايعون ولا يكاد أحد يؤدي الأمانة حتى يقال إن في بني فلان رجلا أمينا وحتى يقال للرجل ما أعقله وأجلده وأظرفه وما في قلبه حبة خردل من إيمان ولقد أتى علي زمان ولست أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما ليردنه علي إسلامه ولئن كان يهوديا أو نصرانيا ليردنه علي ساعيه فأما اليوم فما كنت لأبايع إلا فلانا وفلانا . (صحيح)

4054_ عن ابن عمر أن النبي قال إن الله عز وجل إذا أراد أن يهلك عبدا نزع منه الحياء فإذا نزع منه الحياء لم تلقه إلا مقيتا ممقتا فإذا لم تلقه إلا مقيتا ممقتا نزعت منه الأمانة فإذا نزعت منه الأمانة لم تلقه إلا خائنا مخونا فإذا لم تلقه إلا خائنا مخونا نزعت منه الرحمة فإذا نزعت منه الرحمة لم تلقه إلا رجيما ملعنا فإذا لم تلقه إلا رجيما ملعنا نزعت منه ربقة الإسلام . (حسن لغيره)

_ باب الآيات

4055_ عن حذيفة بن أسيد أبي سريحة قال اطلع رسول الله من غرفة ونحن نتذاكر الساعة فقال لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات طلوع الشمس من مغربها والدجال والدخان والدابة ويأجوج ومأجوج وخروج عيسى ابن مريم عليه السلام وثلاث خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب ونار تخرج من قعر عدن أبين تسوق الناس إلى المحشر تبيت معهم إذا باتوا وتقيل معهم إذا قالوا . (صحيح)

4056_ عن أنس بن مالك عن رسول الله قال بادروا بالأعمال ستا طلوع الشمس من مغربها والدخان ودابة الأرض والدجال وخويصة أحدكم وأمر العامة . (حسن)

4057_ عن أبي قتادة قال قال رسول الله الآيات بعد المائتين . (حسن)

4058_ عن أنس بن مالك عن رسول الله قال أمتي على خمس طبقات فأربعون سنة أهل بر وتقوى ثم الذين يلونهم إلى عشرين ومائة سنة أهل تراحم وتواصل ثم الذين يلونهم إلى ستين ومائة سنة أهل تدابر وتقاطع ثم الهرج الهرج النجا النجا .

وفي رواية عن أنس عن النبي قال أمتي على خمس طبقات كل طبقة أربعون عاما فأما طبقتي وطبقة أصحابي فأهل علم وإيمان وأما الطبقة الثانية ما بين الأربعين إلى الثمانين فأهل بر وتقوى ثم ذكر نحوه . (حسن لغيره)

_ باب الخسوف

4059_ عن ابن مسعود عن النبي قال بين يدي الساعة مسخ وخسف وقذف . (صحيح)

4060_ عن سهل بن سعد أنه سمع النبي يقول يكون في آخر أمتي خسف ومسخ وقذف . (حسن لغيره)

4061_ عن نافع أن رجلا أتى ابن عمر فقال إن فلانا يقرئك السلام قال إنه بلغني أنه قد أحدث فإن كان قد أحدث فلا تقرئه مني السلام فإني سمعت رسول الله يقول يكون في أمتي أو في هذه الأمة مسخ وخسف وقذف وذلك في أهل القدر . (حسن)

4062_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله يكون في أمتي خسف ومسخ وقذف . (صحيح)

_ باب جيش البيداء

4063_ عن حفصة أنها سمعت رسول الله يقول ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه حتى إذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بأوسطهم ويتنادى أولهم آخرهم فيخسف بهم فلا يبقى منهم إلا الشريد الذي يخبر عنهم . (صحيح)

4064_ عن صفية قالت قال رسول الله لا ينتهي الناس عن غزو هذا البيت حتى يغزو جيش حتى إذا كانوا بالبيداء أو بيداء من الأرض خسف بأولهم وآخرهم ولم ينج أوسطهم قلت فإن كان فيهم من يكره ؟ قال يبعثهم الله على ما في أنفسهم . (صحيح لغيره)

4065_ عن أم سلمة قالت ذكر النبي الجيش الذي يخسف بهم فقالت أم سلمة يا رسول الله لعل فيهم المكره ؟ قال إنهم يبعثون على نياتهم . (صحيح)

_ باب دابة الأرض

4066_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال تخرج الدابة ومعها خاتم سليمان بن داود وعصا موسى بن عمران عليهما السلام فتجلو وجه المؤمن بالعصا وتخطم أنف الكافر بالخاتم حتى أن أهل الحِواء ليجتمعون فيقول هذا يا مؤمن ويقول هذا يا كافر . (حسن)

4067_ عن بريدة قال ذهب بي رسول الله إلى موضع بالبادية قريب من مكة فإذا أرض يابسة حولها رمل فقال رسول الله تخرج الدابة من هذا الموضع فإذا فتر في شبر قال ابن بريدة فحججت بعد ذلك بسنين فأرانا عصا له فإذا هو بعصاي هذه هكذا وهكذا . (حسن)

_ باب طلوع الشمس من مغربها

4068_ عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل . (صحيح)

4069_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى قال عبد الله فأيتهما ما خرجت قبل الأخرى فالأخرى منها قريب . قال عبد الله ولا أظنها إلا طلوع الشمس من مغربها . (صحيح)

4070_ عن صفوان بن عسال قال قال رسول الله إن من قبل مغرب الشمس بابا مفتوحا عرضه سبعون سنة فلا يزال ذلك الباب مفتوحا للتوبة حتى تطلع الشمس من نحوه فإذا طلعت من نحوه لم ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا . (حسن)

_ باب فتنة الدجال وخروج عيسي ابن مريم وخروح يأجوج ومأجوج

4071_ عن حذيفة قال قال رسول الله الدجال أعور عين اليسرى جفال الشعر معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار . (صحيح)

4072_ عن أبي بكر الصديق قال حدثنا رسول الله أن الدجال يخرج من أرض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه أقوام كأن وجوههم المَجَان المطرقة . (صحيح)

4073_ عن المغيرة بن شعبة قال ما سأل أحد النبي عن الدجال أكثر مما سألته فقال لي ما تسأل عنه ؟ قلت إنهم يقولون إن معه الطعام والشراب ، قال هو أهون على الله من ذلك . (صحيح)

4074_ عن فاطمة بنت قيس قالت صلى رسول الله ذات يوم وصعد المنبر وكان لا يصعد عليه قبل ذلك إلا يوم الجمعة فاشتد ذلك على الناس فمن بين قائم وجالس فأشار إليهم بيده أن اقعدوا فإني والله ما قمت مقامي هذا لأمر ينفعكم لرغبة ولا لرهبة ولكن تميما الداري أتاني فأخبرني خبرا منعني القيلولة من الفرح وقرة العين فأحببت أن أنشر عليكم فرح نبيكم ،

ألا إن ابن عم لتميم الداري أخبرني أن الريح ألجأتهم إلى جزيرة لا يعرفونها فقعدوا في قوارب السفينة فخرجوا فيها فإذا هم بشيء أهدب أسود كثير الشعر قالوا له ما أنت ؟ قال أنا الجساسة قالوا أخبرينا قالت ما أنا بمخبرتكم شيئا ولا سائلتكم ولكن هذا الدير قد رمقتموه فأتوه فإن فيه رجلا بالأشواق إلى أن تخبروه ويخبركم فأتوه فدخلوا عليه ،

فإذا هم بشيخ موثق شديد الوثاق يظهر الحزن شديد التشكي فقال لهم من أين ؟ قالوا من الشام قال ما فعلت العرب ؟ قالوا نحن قوم من العرب عم تسأل ؟ قال ما فعل هذا الرجل الذي خرج فيكم ؟ قالوا خيرا ناوى قوما فأظهره الله عليهم فأمرهم اليوم جميع إلههم واحد ودينهم واحد قال ما فعلت عين زغر ؟ قالوا خيرا يسقون منها زروعهم ويستقون منها لسقيهم ،

قال فما فعل نخل بين عمان وبيسان ؟ قالوا يطعم ثمره كل عام قال فما فعلت بحيرة الطبرية ؟ قالوا تدفق جنباتها من كثرة الماء قال فزفر ثلاث زفرات ثم قال لو انفلت من وثاقي هذا لم أدع أرضا إلا وطئتها برجلي هاتين إلا طيبة ليس لي عليها سبيل ، قال النبي إلى هذا ينتهي فرحي هذه طيبة

والذي نفسي بيده ما فيها طريق ضيق ولا واسع ولا سهل ولا جبل إلا وعليه ملك شاهر سيفه إلى يوم القيامة . (حسن)

4075_ عن النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله الدجال الغداة فخفض فيه ورفع حتى ظننا أنه في طائفة النخل فلما رحنا إلى رسول الله عرف ذلك فينا فقال ما شأنكم ؟ فقلنا يا رسول الله ذكرت الدجال الغداة فخفضت فيه ثم رفعت حتى ظننا أنه في طائفة النخل قال غير الدجال أخوفني عليكم إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم ،

إنه شاب قطط عينه قائمة كأني أشبهه بعبد العزى بن قطن فمن رآه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف إنه يخرج من خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله اثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الأرض ؟ قال أربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر أيامه كأيامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة تكفينا فيه صلاة يوم ؟

قال فاقدروا له قدره قال قلنا فما إسراعه في الأرض ؟ قال كالغيث استدبرته الريح قال فيأتي القوم فيدعوهم فيستجيبون له ويؤمنون به فيأمر السماء أن تمطر فتمطر ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت وتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت ذرى وأسبغه ضروعا وأمده خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ما بأيديهم شيء ،

ثم يمر بالخربة فيقول لها أخرجي كنوزك فينطلق فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف ضربة فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل يتهلل وجهه يضحك فبينما هم كذلك إذ بعث الله عيسى ابن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين

مهرودتين واضعا كفيه على أجنحة ملكين إذا طأطأ رأسه قطر وإذا رفعه ينحدر منه جمان كاللؤلؤ ولا يحل لكافر يجد ريح نفسه إلا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه ،

فينطلق حتى يدركه عند باب لد فيقتله ثم يأتي نبي الله عيسى قوما قد عصمهم الله فيمسح وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هم كذلك إذ أوحى الله إليه يا عيسى إني قد أخرجت عبادا لي لا يدان لأحد بقتالهم وأحرز عبادي إلى الطور ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم كما قال الله (من كل حدب ينسلون) فيمر أوائلهم على بحيرة الطبرية فيشربون ما فيها ثم يمر آخرهم فيقولون لقد كان في هذا ماء مرة ،

ويحصر نبي الله عيسى وأصحابه حتى يكون رأس الثور لأحدهم خيرا من مائة دينار لأحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه إلى الله فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ويهبط نبي الله عيسى وأصحابه فلا يجدون موضع شبر إلا قد ملأه زهمهم ونتنهم ودماؤهم فيرغبون إلى الله فيرسل عليهم طيرا كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ،

ثم يرسل الله عليهم مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسله حتى يتركه كالزلقة ثم يقال للأرض أنبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة فتشبعهم ويستظلون بقحفها ويبارك الله في الرِّسْل حتى إن اللقحة من الإبل تكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر تكفي القبيلة واللقحة من الغنم تكفي الفخذ ،

فبينما هم كذلك إذ بعث الله عليهم ريحا طيبة فتأخذ تحت آباطهم فتقبض روح كل مسلم ويبقى سائر الناس يتهارجون كما تتهارج الحُمُر فعليهم تقوم الساعة . (صحيح)

4076_ عن النواس بن سمعان قال قال رسول الله سيوقد المسلمون من قسي يأجوج ومأجوج ونشابهم وأترستهم سبع سنين . (صحيح)

4077_ عن أبي أمامة الباهلي قال خطبنا رسول الله فكان أكثر خطبته حديثا حدثناه عن الدجال وحذرناه فكان من قوله أن قال إنه لم تكن فتنة في الأرض منذ ذرأ الله ذرية آدم أعظم من فتنة الدجال وإن الله لم يبعث نبيا إلا حذر أمته الدجال وأنا آخر الأنبياء وأنتم آخر الأمم وهو خارج فيكم لا محالة وإن يخرج وأنا بين ظهرانيكم فأنا حجيج لكل مسلم وإن يخرج من بعدي فكل امرئ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم ،

وإنه يخرج من خلة بين الشام والعراق فيعيث يمينا ويعيث شمالا يا عباد الله فاثبتوا فإني سأصفه لكم صفة لم يصفها إياه نبي قبلي إنه يبدأ فيقول أنا نبي ولا نبي بعدي ثم يثني فيقول أنا ربكم ولا ترون ربكم حتى تموتوا وإنه أعور وإن ربكم ليس بأعور وإنه مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب أو غير كاتب ،

وإن من فتنته أن معه جنة ونارا فناره جنة وجنته نار فمن ابتلي بناره فليستغث بالله وليقرأ فواتح الكهف فتكون عليه بردا وسلاما كما كانت النار على إبراهيم وإن من فتنته أن يقول لأعرابي أرأيت إن بعثت لك أباك وأمك أتشهد أني ربك ؟ فيقول نعم فيتمثل له شيطانان في صورة أبيه وأمه فيقولان يا بني اتبعه فإنه ربك وإن من فتنته أن يسلط على نفس واحدة فيقتلها وينشرها بالمنشار حتى يلقى شقتين ثم يقول انظروا إلى عبدي هذا فإني أبعثه الآن ثم يزعم أن له ربا غيري ،

فيبعثه الله ويقول له الخبيث من ربك ؟ فيقول ربي الله وأنت عدو الله أنت الدجال والله ما كنت بعد أشد بصيرة بك مني اليوم . وقال أبو سعيد قال قال رسول الله ذلك الرجل أرفع أمتي درجة في الجنة . قال قال أبو سعيد والله ما كنا نرى ذلك الرجل إلا عمر بن الخطاب حتى مضى لسبيله . قال المحاربي ثم رجعنا إلى حديث أبي رافع قال وإن من فتنته أن يأمر السماء أن تمطر فتمطر ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت وإن من فتنته أن يمر بالحي فيكذبونه فلا تبقى لهم سائمة إلا هلكت ،

وإن من فتنته أن يمر بالحي فيصدقونه فيأمر السماء أن تمطر فتمطر ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت حتى تروح مواشيهم من يومهم ذلك أسمن ما كانت وأعظمه وأمده خواصر وأدره ضروعا وإنه لا يبقى شيء من الأرض إلا وطئه وظهر عليه إلا مكة والمدينة لا يأتيهما من نقب من نقابهما إلا لقيته الملائكة بالسيوف صلتة حتى ينزل عند الظريب الأحمر عند منقطع السبخة فترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة إلا خرج إليه فتنفي الخبث منها كما ينفي الكير خبث الحديد ويدعى ذلك اليوم يوم الخلاص ،

فقالت أم شريك بنت أبي العكر يا رسول الله فأين العرب يومئذ ؟ قال هم يومئذ قليل وجلهم ببيت المقدس وإمامهم رجل صالح فبينما إمامهم قد تقدم يصلي بهم الصبح إذ نزل عليهم عيسى ابن مريم الصبح فرجع ذلك الإمام ينكص يمشي القهقرى ليتقدم عيسى يصلي بالناس فيضع عيسى يده بين كتفيه ثم يقول له تقدم فصل فإنها لك أقيمت فيصلي بهم إمامهم ،

فإذا انصرف قال عيسى افتحوا الباب فيفتح ووراءه الدجال معه سبعون ألف يهودي كلهم ذو سيف محلى وساج فإذا نظر إليه الدجال ذاب كما يذوب الملح في الماء وينطلق هاربا ويقول عيسى عليه السلام إن لي فيك ضربة لن تسبقني بها فيدركه عند باب اللد الشرقي فيقتله فيهزم الله اليهود

فلا يبقى شيء مما خلق الله يتوارى به يهودي إلا أنطق الله ذلك الشيء لا حجر ولا شجر ولا حائط ولا دابة إلا الغرقدة فإنها من شجرهم لا تنطق إلا قال يا عبد الله المسلم هذا يهودي فتعال اقتله ،

قال رسول الله وإن أيامه أربعون سنة السنة كنصف السنة والسنة كالشهر والشهر كالجمعة وآخر أيامه كالشررة يصبح أحدكم على باب المدينة فلا يبلغ بابها الآخر حتى يمسي فقيل له يا رسول الله كيف نصلي في تلك الأيام القصار ؟ قال تقدرون فيها الصلاة كما تقدرونها في هذه الأيام الطوال ثم صلوا ،

قال رسول الله فيكون عيسى ابن مريم في أمتي حكما عدلا وإماما مقسطا يدق الصليب ويذبح الخنزير ويضع الجزية ويترك الصدقة فلا يسعى على شاة ولا بعير وترفع الشحناء والتباغض وتنزع حمة كل ذات حمة حتى يدخل الوليد يده في الحية فلا تضره وتفر الوليدة الأسد فلا يضرها ويكون الذئب في الغنم كأنه كلبها وتملأ الأرض من السلم كما يملأ الإناء من الماء ،

وتكون الكلمة واحدة فلا يعبد إلا الله وتضع الحرب أوزارها وتسلب قريش ملكها وتكون الأرض كفاثور الفضة تنبت نباتها بعهد آدم حتى يجتمع النفر على القطف من العنب فيشبعهم ويجتمع النفر على الرمانة فتشبعهم ويكون الثور بكذا وكذا من المال وتكون الفرس بالدريهمات ، قالوا يا رسول الله وما يرخص الفرس ؟ قال لا تُركب لحرب أبدا ،

قيل له فما يغلي الثور ؟ قال تحرث الأرض كلها وإن قبل خروج الدجال ثلاث سنوات شداد يصيب الناس فيها جوع شديد يأمر الله السماء في السنة الأولى أن تحبس ثلث مطرها ويأمر الأرض

فتحبس ثلث نباتها ثم يأمر السماء في الثانية فتحبس ثلثي مطرها ويأمر الأرض فتحبس ثلثي نباتها ،

ثم يأمر الله السماء في السنة الثالثة فتحبس مطرها كله فلا تقطر قطرة ويأمر الأرض فتحبس نباتها كله فلا تنبت خضراء فلا تبقى ذات ظلف إلا هلكت إلا ما شاء الله ، قيل فما يعيش الناس في ذلك الزمان ؟ قال التهليل والتكبير والتسبيح والتحميد ويجرى ذلك عليهم مجرى الطعام . (حسن)

4078_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى ابن مريم حكما مقسطا وإماما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد . (صحيح)

4079_ عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال تفتح يأجوج ومأجوج فيخرجون كما قال الله تعالى (وهم من كل حدب ينسلون) فيعمون الأرض وينحاز منهم المسلمون حتى تصير بقية المسلمين في مدائنهم وحصونهم ويضمون إليهم مواشيهم حتى أنهم ليمرون بالنهر فيشربونه حتى ما يذرون فيه شيئا فيمر آخرهم على أثرهم فيقول قائلهم لقد كان بهذا المكان مرة ماء ويظهرون على الأرض فيقول قائلهم هؤلاء أهل الأرض قد فرغنا منهم ولننازلن أهل السماء حتى إن أحدهم ليهز حربته إلى السماء فترجع مخضبة بالدم فيقولون قد قتلنا أهل السماء ،

فبينما هم كذلك إذ بعث الله دواب كنغف الجراد فتأخذ بأعناقهم فيموتون موت الجراد يركب بعضهم بعضا فيصبح المسلمون لا يسمعون لهم حسا فيقولون من رجل يشري نفسه وينظر ما فعلوا ؟ فينزل منهم رجل قد وطن نفسه على أن يقتلوه فيجدهم موتى فيناديهم ألا أبشروا فقد

هلك عدوكم فيخرج الناس ويخلون سبيل مواشيهم فما يكون لهم رعي إلا لحومهم فتشكر عليها كأحسن ما شكرت من نبات أصابته قط . (صحيح)

4080_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن يأجوج ومأجوج يحفرون كل يوم حتى إذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذي عليهم ارجعوا فسنحفره غدا فيعيده الله أشد ما كان حتى إذا بلغت مدتهم وأراد الله أن يبعثهم على الناس حفروا حتى إذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذي عليهم ارجعوا فستحفرونه غدا إن شاء الله واستثنوا ،

فيعودون إليه وهو كهيئته حين تركوه فيحفرونه ويخرجون على الناس فينشفون الماء ويتحصن الناس منهم في حصونهم فيرمون بسهامهم إلى السماء فترجع عليها الدم الذي اجفظ فيقولون قهرنا أهل الأرض وعلونا أهل السماء فيبعث الله نغفا في أقفائهم فيقتلهم بها ، قال رسول الله والذي نفسي بيده إن دواب الأرض لتسمن وتشكر شكرا من لحومهم . (صحيح)

4081_ عن عبد الله بن مسعود قال لما كان ليلة أسري برسول الله لقي إبراهيم وموسى وعيسى فتذاكروا الساعة فبدءوا بإبراهيم فسألوه عنها فلم يكن عنده منها علم ثم سألوا موسى فلم يكن عنده منها علم فرد الحديث إلى عيسى ابن مريم فقال قد عهد إلي فيما دون وجبتها فأما وجبتها فلا يعلمها إلا الله فذكر خروج الدجال قال فأنزل فأقتله فيرجع الناس إلى بلادهم فيستقبلهم يأجوج ومأجوج وهم (من كل حدب ينسلون) فلا يمرون بماء إلا شربوه ولا بشيء إلا أفسدوه ،

فيجأرون إلى الله فأدعو الله أن يميتهم فتنتن الأرض من ريحهم فيجأرون إلى الله فأدعو الله فيرسل السماء بالماء فيحملهم فيلقيهم في البحر ثم تنسف الجبال وتمد الأرض مد الأديم فعهد

إلي متى كان ذلك كانت الساعة من الناس كالحامل التي لا يدري أهلها متى تفجؤهم بولادتها . (حسن)

_ باب خروج المهدي

4082_ عن ابن مسعود قال بينما نحن عند رسول الله إذ أقبل فتية من بني هاشم فلما رآهم النبي اغرورقت عيناه وتغير لونه قال فقلت ما نزال نرى في وجهك شيئا نكرهه فقال إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وإن أهل بيتي سيلقون بعدي بلاء وتشريدا وتطريدا ،

حتى يأتي قوم من قبل المشرق معهم رايات سود فيسألون الخير فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه حتى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتي فيملؤها قسطا كما ملئوها جورا فمن أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبوا على الثلج . (حسن)

أقول وورد في الرايات السود بضعة أحاديث ، وفي بعضها الأمر باتباعها وفي بعضها الأمر بعدم اتباعها ، وذلك محمول علي أزمنة مختلفة ، فمن أقام العدل فممدوح أيا كان الزمان ومن تركه فمذموم أيام كان الزمان .

4083_ عن أبي سعيد الخدري أن النبي قال يكون في أمتي المهدي إن قصر فسبع وإلا فتسع فتنعم فيه أمتي نعمة لم ينعموا مثلها قط تؤتى أكلها ولا تدخر منهم شيئا والمال يومئذ كدوس فيقوم الرجل فيقول يا مهدي أعطني فيقول خذ . (حسن)

4084_ عن ثوبان قال قال رسول الله يقتتل عند كنزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة ثم لا يصير إلى واحد منهم ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق فيقتلونكم قتلا لم يقتله قوم ، فإذا رأيتموه فبايعوه ولو حبوا على الثلج فإنه خليفة الله المهدي . (صحيح)

4085_ عن علي قال قال رسول الله المهدي منا أهل البيت يصلحه الله في ليلة . (حسن)

4086_ عن سعيد بن المسيب قال كنا عند أم سلمة فتذاكرنا المهدي فقالت سمعت رسول الله يقول المهدي من ولد فاطمة . (صحيح)

4087_ عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله يقول نحن ولد عبد المطلب سادة أهل الجنة أنا وحمزة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدي . (حسن)

4088_ عن عبد الله الزبيدي قال قال رسول الله يخرج ناس من المشرق فيوطئون للمهدي ، يعني سلطانه . (حسن)

_ باب الملاحم

4089_ عن حسان بن عطية قال مال مكحول وابن أبي زكريا إلى خالد بن معدان وملت معهما فحدثنا عن جبير بن نفير قال قال لي جبير انطلق بنا إلى ذي مخمر وكان رجلا من أصحاب النبي فانطلقت معهما فسأله عن الهدنة فقال سمعت النبي يقول ستصالحكم الروم صلحا آمنا ثم تغزون أنتم وهم عدوا فتنتصرون وتغنمون وتسلمون ،

ثم تنصرفون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل من أهل الصليب الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيقوم إليه فيدقه فعند ذلك تغدر الروم ويجتمعون للملحمة فيأتون حينئذ تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا . (صحيح)

4090_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا وقعت الملاحم بعث الله بعثا من الموالي هم أكرم العرب فرسا وأجوده سلاحا يؤيد الله بهم الدين . (حسن)

4091_ عن جابر بن سمرة عن نافع بن عتبة بن أبي وقاص عن النبي قال ستقاتلون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم تقاتلون الروم فيفتحها الله ثم تقاتلون الدجال فيفتحها الله . قال جابر فما يخرج الدجال حتى تُفتح الروم . (صحيح)

4092_ عن معاذ بن جبل عن النبي قال الملحمة الكبرى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر . (حسن)

4093_ عن عبد الله بن بسر قال قال رسول الله بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج الدجال في السابعة . (حسن)

4094_ عن عمرو بن عوف قال قال رسول الله لا تقوم الساعة حتى تكون أدنى مسالح المسلمين ببولاء ثم قال يا علي يا علي يا علي قال بأبي وأمي قال إنكم ستقاتلون بني الأصفر ويقاتلهم الذين من بعدكم حتى تخرج إليهم روقة الإسلام أهل الحجاز الذين لا يخافون في الله لومة لائم فيفتتحون القسطنطينية بالتسبيح والتكبير فيصيبون غنائم لم يصيبوا مثلها حتى يقتسموا بالأترسة ويأتي آت فيقول إن المسيح قد خرج في بلادكم ألا وهي كذبة فالآخذ نادم والتارك نادم . (حسن لغيره)

4095_ عن عوف بن مالك الأشجعي قال قال رسول الله تكون بينكم وبين بني الأصفر هدنة فيغدرون بكم فيسيرون إليكم في ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا . (صحيح)

_ باب التُّرْك

4096_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الأعين . (صحيح)

4097_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الأعين ذلف الأنوف كأن وجوههم المَجَانُّ المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر . (صحيح)

4098_ عن عمرو بن تغلب قال سمعت النبي يقول إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة وإن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما ينتعلون الشعر . (صحيح)

4099_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الأعين عراض الوجوه كأن أعينهم حدق الجراد كأن وجوههم المجان المطرقة ينتعلون الشعر ويتخذون الدَّرَق يربطون خيلهم بالنخل . (صحيح لغيره)

_ كتاب الزهد

_ باب الزهد في الدنيا

4100_ عن أبي ذر الغفاري قال قال رسول الله ليس الزهادة في الدنيا بتحريم الحلال ولا في إضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا أن لا تكون بما في يديك أوثق منك بما في يد الله وأن تكون في ثواب المصيبة إذا أصبت بها أرغب منك فيها لو أنها أبقيت لك . (ضعيف)

4101_ عن أبي خلاد عن النبي قال إذا رأيتم الرجل قد أعطي زهدا في الدنيا وقلة منطق فاقتربوا منه فإنه يُلقِي الحكمة . (حسن لغيره)

4102_ عن سهل بن سعد الساعدي قال أتى النبي رجل فقال يا رسول الله دلني على عمل إذا أنا عملته أحبني الله وأحبني الناس ؟ فقال رسول الله ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس . (حسن لغيره)

4103_ عن سمرة بن سهم قال نزلت على أبي هاشم بن عتبة وهو طعين فأتاه معاوية يعوده فبكى أبو هاشم فقال معاوية ما يبكيك ؟ أي خال أوجع يشئزك أم على الدنيا فقد ذهب صفوها ؟ قال على كل لا ولكن رسول الله عهد إلي عهدا وددت أني كنت تبعته ، قال إنك لعلك تدرك أموالا تقسم بين أقوام وإنما يكفيك من ذلك خادم ومركب في سبيل الله فأدركت فجمعت . (حسن)

4104_ عن أنس قال اشتكى سلمان فعاده سعد فرآه يبكي فقال له سعد ما يبكيك يا أخي ؟ أليس قد صحبت رسول الله أليس ؟ أليس ؟ قال سلمان ما أبكي واحدة من اثنتين ما أبكي حبا للدنيا ولا

كراهية للآخرة ولكن رسول الله عهد إلي عهدا فما أراني إلا قد تعديت ، قال وما عهد إليك ؟ قال عهد إلي أنه يكفي أحدكم مثل زاد الراكب ولا أراني إلا قد تعديت وأما أنت يا سعد فاتق الله عند حكمك إذا حكمت وعند قسمك إذا قسمت وعند همك إذا هممت . (حسن)

_ باب الهمِّ بالدنيا

4105_ عن أبان بن عثمان قال خرج زيد بن ثابت من عند مروان بنصف النهار قلت ما بعث إليه هذه الساعة إلا لشيء يسأل عنه فسألته فقال سألنا عن أشياء سمعناها من رسول الله سمعت رسول الله يقول من كانت الدنيا همه فرق الله عليه أمره وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا إلا ما كتب له ومن كانت الآخرة نيته جمع الله له أمره وجعل غناه في قلبه وأتته الدنيا وهي راغمة . (صحيح)

4106_ عن ابن مسعود عن النبي قال من جعل الهموم هما واحدا هم المعاد كفاه الله هم دنياه ومن تشعبت به الهموم في أحوال الدنيا لم يبال الله في أي أوديته هلك . (حسن)

4107_ عن أبي هريرة عن النبي قال يقول الله سبحانه يا ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ صدرك غنى وأسد فقرك وإن لم تفعل ملأت صدرك شغلا ولم أسد فقرك . (صحيح)

_ باب مَثَلُ الدنيا

4108_ عن المستورد بن شداد عن النبي قال ما مثل الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه في اليم فلينظر بم يرجع . (صحيح)

4109_ عن ابن مسعود قال اضطجع النبي على حصير فأثر في جلده فقلت بأبي وأمي يا رسول الله لو كنت آذنتنا ففرشنا لك عليه شيئا يقيك منه فقال رسول الله ما أنا والدنيا إنما أنا والدنيا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها . (صحيح)

4110_ عن سهل بن سعد قال كنا مع رسول الله بذي الحليفة فإذا هو بشاة ميتة شائلة برجلها فقال أترون هذه هينة على صاحبها ؟ فوالذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله من هذه على صاحبها ولو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها قطرة أبدا . (صحيح لغيره)

4111_ عن المستورد بن شداد قال إني لفي الركب مع رسول الله إذ أتى على سخلة منبوذة قال فقال أترون هذه هانت على أهلها قال قيل يا رسول الله من هوانها ألقوها أو كما قال ، قال فوالذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله من هذه على أهلها . (صحيح)

4112_ عن أبي هريرة عن النبي قال الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما والاه أو عالما أو متعلما . (حسن)

4113_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر . (صحيح)

4114_ عن ابن عمر قال أخذ رسول الله ببعض جسدي فقال يا عبد الله كن في الدنيا كأنك غريب أو كأنك عابر سبيل وعد نفسك من أهل القبور . (حسن)

_ باب من لا يؤبه له

4115_ عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ألا أخبرك عن ملوك الجنة ؟ قلت بلى قال رجل ضعيف مستضعف ذو طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره . (صحيح لغيره)

4116_ عن حارثة بن وهب عن النبي قال ألا أنبئكم بأهل الجنة ؟ كل ضعيف متضعف ألا أنبئكم بأهل النار ؟ كل عتل جواظ مستكبر . (صحيح)

4117_ عن أبي أمامة عن رسول الله قال إن أغبط الناس عندي مؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من صلاة غامض في الناس لا يؤبه له كان رزقه كفافا وصبر عليه عجلت منيته وقل تراثه وقلت بواكيه . (حسن لغيره)

4118_ عن أبي أمامة قال قال رسول الله البذاذة من الإيمان . (صحيح) . قال البذاذة القشافة يعني التقشف

4119_ عن أسماء بنت يزيد أنها سمعت رسول الله يقول ألا أنبئكم بخياركم ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال خياركم الذين إذا رُءوا ذُكر الله . (صحيح)

_ باب فضل الفقراء

4120_ عن سهل بن سعد الساعدي قال مر على رسول الله رجل فقال النبي ما تقولون في هذا الرجل ؟ قالوا رأيك في هذا نقول هذا من أشراف الناس هذا حري إن خطب أن يخطب وإن شفع أن يشفع وإن قال أن يسمع لقوله فسكت النبي ومر رجل آخر فقال النبي ما تقولون في هذا ؟ قالوا

نقول والله يا رسول الله هذا من فقراء المسلمين هذا حري إن خطب لم ينكح وإن شفع لا يشفع وإن قال لا يسمع لقوله فقال النبي لهذا خير من ملء الأرض مثل هذا . (صحيح)

4121_ عن عمران بن حصين قال قال رسول الله إن الله يحب عبده المؤمن الفقير المتعفف أبا العيال . (حسن لغيره)

_ باب منزلة الفقراء

4122_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم خمسمائة عام . (صحيح)

4123_ عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله قال إن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بمقدار خمسمائة سنة . (صحيح لغيره)

4124_ عن عبد الله بن عمر قال اشتكى فقراء المهاجرين إلى رسول الله ما فضل الله به عليهم أغنياءهم فقال يا معشر الفقراء ألا أبشركم أن فقراء المؤمنين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم خمسمائة عام ثم تلا موسى هذه الآية (وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون) . (حسن لغيره)

_ باب مجالسة الفقراء

4125_ عن أبي هريرة قال كان جعفر بن أبي طالب يحب المساكين ويجلس إليهم ويحدثهم ويحدثونه وكان رسول الله يكنيه أبا المساكين . (حسن لغيره)

4126_ عن أبي سعيد الخدري قال أحبوا المساكين فإني سمعت رسول الله يقول في دعائه اللهم أحيني مسكينا وأمتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين . (حسن لغيره)

4127_ عن خباب في قوله تعالى (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة) والعشي إلى قوله (فتكون من الظالمين) قال جاء الأقرع بن حابس التميمي وعيينة بن حصن الفزاري فوجدا رسول الله مع صهيب وبلال وعمار وخباب قاعدا في ناس من الضعفاء من المؤمنين فلما رأوهم حول النبي حقروهم فأتوه فخلوا به وقالوا إنا نريد أن تجعل لنا منك مجلسا تعرف لنا به العرب فضلنا فإن وفود العرب تأتيك فنستحيي أن ترانا العرب مع هذه الأعبد فإذا نحن جئناك فأقمهم عنك فإذا نحن فرغنا فاقعد معهم إن شئت ،

قال نعم ، قالوا فاكتب لنا عليك كتابا قال فدعا بصحيفة ودعا عليا ليكتب ونحن قعود في ناحية فنزل جبرائيل فقال (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين) ثم ذكر الأقرع بن حابس وعيينة بن حصن فقال (وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشاكرين) ،

ثم قال (وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة) قال فدنونا منه حتى وضعنا ركبنا على ركبته وكان رسول الله يجلس معنا فإذا أراد أن يقوم قام وتركنا فأنزل الله (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك

عنهم) ولا تجالس الأشراف (تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا) يعني عيينة والأقرع ،

(واتبع هواه وكان أمره فرطا) قال هلاكا قال أمر عيينة والأقرع ثم ضرب لهم مثل الرجلين ومثل الحياة الدنيا قال خباب فكنا نقعد مع النبي فإذا بلغنا الساعة التي يقوم فيها قمنا وتركناه حتى يقوم . (صحيح)

4128_ عن سعد قال نزلت هذه الآية فينا ستة في وفي ابن مسعود وصهيب وعمار والمقداد وبلال قال قالت قريش لرسول الله إنا لا نرضى أن نكون أتباعا لهم فاطردهم عنك قال فدخل قلب رسول الله من ذلك ما شاء الله أن يدخل فأنزل الله عز وجل (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه) الآية . (صحيح)

_ باب في المكثرين

4129_ عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله أنه قال ويل للمكثرين إلا من قال بالمال هكذا وهكذا وهكذا وهكذا أربع عن يمينه وعن شماله ومن قدامه ومن ورائه . (صحيح لغيره)

4130_ عن أبي ذر قال قال رسول الله الأكثرون هم الأسفلون يوم القيامة إلا من قال بالمال هكذا وهكذا وكسبه من طيب . (صحيح)

4131_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الأكثرون هم الأسفلون إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا ثلاثا . (صحيح)

4132_ عن أبي هريرة أن النبي قال ما أحب أن أحدا عندي ذهبا فتأتي علي ثالثة وعندي منه شيء إلا شيء أرصده في قضاء دين . (صحيح لغيره)

4133_ عن عمرو بن غيلان الثقفي قال قال رسول الله اللهم من آمن بي وصدقني وعلم أن ما جئت به هو الحق من عندك فأقلل ماله وولده وحبب إليه لقاءك وعجل له القضاء ومن لم يؤمن بي ولم يصدقني ولم يعلم أن ما جئت به هو الحق من عندك فأكثر ماله وولده وأطل عمره . (صحيح)

4134_ عن نقادة الأسدي قال بعثني رسول الله إلى رجل يستمنحه ناقة فرده ثم بعثني إلى رجل آخر فأرسل إليه بناقة فلما أبصرها رسول الله قال اللهم بارك فيها وفيمن بعث بها قال نقادة فقلت لرسول الله وفيمن جاء بها ؟ قال وفيمن جاء بها ثم أمر بها فحلبت فدرت فقال رسول الله اللهم أكثر مال فلان للمانع الأول واجعل رزق فلان يوما بيوم للذي بعث بالناقة . (حسن)

4135_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد القطيفة وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط لم يف . (صحيح)

4136_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة تعس وانتكس وإذا شِيك فلا انتقش . (صحيح)

_ باب القناعة

4137_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ليس الغنى عن كثرة العَرَض ولكن الغنى غنى النفس . (صحيح)

4138_ عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله أنه قال قد أفلح من هدي إلى الإسلام ورزق الكفاف وقنع به . (صحيح)

4139_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا . (صحيح)

4140_ عن أنس قال قال رسول الله ما من غني ولا فقير إلا ود يوم القيامة أنه أتي من الدنيا قوتا . (حسن لغيره)

4141_ عن عبيد الله الأنصاري قال قال رسول الله من أصبح منكم معافى في جسده آمنا في سربه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا . (حسن)

4142_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم فإنه أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليك . (صحيح)

4143_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ولكن إنما ينظر إلى أعمالكم وقلوبكم . (صحيح)

_ باب معيشة آل محمد

4144_ عن عائشة قالت إن كنا آل محمد لنمكث شهرا ما نوقد فيه بنار ما هو إلا التمر والماء . (صحيح)

4145_ عن عائشة قالت لقد كان يأتي على آل محمد الشهر ما يرى في بيت من بيوته الدخان قلت فما كان طعامهم ؟ قالت الأسودان التمر والماء غير أنه كان لنا جيران من الأنصار جيران صدق وكانت لهم ربائب فكانوا يبعثون إليه ألبانها قال محمد وكانوا تسعة أبيات . (صحيح)

4146_ عن عمر بن الخطاب قال رأيت رسول الله يلتوي في اليوم من الجوع ما يجد من الدَّقَل ما يملأ به بطنه . (صحيح)

4147_ عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله يقول مرارا والذي نفس محمد بيده ما أصبح عند آل محمد صاع حب ولا صاع تمر وإن له يومئذ تسع نسوة . (صحيح)

4148_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله ما أصبح في آل محمد إلا مد من طعام أو ما أصبح في آل محمد مد من طعام . (صحيح)

4149_ عن سليمان بن صرد قال أتانا رسول الله فمكثنا ثلاث ليال لا نقدر أو لا يقدر على طعام . (حسن لغيره)

4150_ عن أبي هريرة قال أتي رسول الله يوما بطعام سخن فأكل فلما فرغ قال الحمد لله ما دخل بطني طعام سخن منذ كذا وكذا . (صحيح)

_ باب ضِجَاع آل محمد

4151_ عن عائشة قالت كان ضجاع رسول الله أدما حشوه ليف . (صحيح)

4152_ عن علي أن رسول الله أتى عليا وفاطمة وهما في خميل لهما والخميل القطيفة البيضاء من الصوف قد كان رسول الله جهزهما بها ووسادة محشوة إذخرا وقربة . (صحيح)

4153_ عن عمر بن الخطاب قال دخلت على رسول الله وهو على حصير قال فجلست فإذا عليه إزار وليس عليه غيره وإذا الحصير قد أثر في جنبه وإذا أنا بقبضة من شعير نحو الصاع وقرظ في ناحية في الغرفة وإذا إهاب معلق فابتدرت عيناي فقال ما يبكيك يا ابن الخطاب ؟ فقلت يا نبي الله ومالي لا أبكي ؟ وهذا الحصير قد أثر في جنبك وهذه خزانتك لا أرى فيها إلا ما أرى وذلك كسرى وقيصر في الثمار والأنهار وأنت نبي الله وصفوته وهذه خزانتك قال يا ابن الخطاب ألا ترضى أن تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا ؟ قلت بلى . (صحيح)

4154_ عن علي قال أهديت ابنة رسول الله إلي فما كان فراشنا ليلة أهديت إلا مَسْك كبش . (حسن)

_ باب معيشة أصحاب النبي

4155_ عن أبي مسعود قال كان رسول الله يأمر بالصدقة فينطلق أحدنا يتحامل حتى يجيء بالمد وإن لأحدهم اليوم مائة ألف قال شقيق كأنه يُعرِّض بنفسه . (صحيح)

4156_ عن خالد بن عمير قال خطبنا عتبة بن غزوان على المنبر فقال لقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله ما لنا طعام نأكله إلا ورق الشجر حتى قرحت أشداقنا . (صحيح)

4157_ عن أبي هريرة أنهم أصابهم جوع وهم سبعة قال فأعطاني النبي سبع تمرات لكل إنسان تمرة . (حسن)

4158_ عن الزبير بن العوام قال لما نزلت (ثم لتسألن يومئذ عن النعيم) [التكاثر 8] قال الزبير وأي نعيم نسأل عنه ؟ وإنما هو الأسودان التمر والماء قال أما إنه سيكون . (حسن)

4159_ عن جابر بن عبد الله قال بعثنا رسول الله ونحن ثلاثمائة نحمل أزوادنا على رقابنا ففني أزوادنا حتى كان يكون للرجل منا تمرة فقيل يا أبا عبد الله وأين تقع التمرة من الرجل ؟ فقال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها وأتينا البحر فإذا نحن بحوت قد قذفه البحر فأكلنا منه ثمانية عشر يوما . (صحيح)

_ باب في البناء والخراب

4160_ عن عبد الله بن عمرو قال مر علينا رسول الله ونحن نعالج خصا لنا فقال ما هذا ؟ فقلت خص لنا وهى نحن نصلحه فقال رسول الله ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك . (صحيح)

4161_ عن أنس قال مر رسول الله بقبة على باب رجل من الأنصار فقال ما هذه ؟ قالوا قبة بناها فلان قال رسول الله كل مال يكون هكذا فهو وبال على صاحبه يوم القيامة فبلغ الأنصاري ذلك

فوضعها فمر النبي بعد فلم يرها فسأل عنها فأخبر أنه وضعها لما بلغه عنك فقال يرحمه الله يرحمه الله . (حسن)

4162_ عن ابن عمر قال لقد رأيتني مع رسول الله بنيت بيتا يكنني من المطر ويكنني من الشمس ما أعانني عليه خلق لله تعالي . (صحيح)

4163_ عن حارثة بن مضرب قال أتينا خبابا نعوده فقال لقد طال سقمي ولولا أني سمعت رسول الله يقول لا تتمنوا الموت لتمنيته وقال إن العبد ليؤجر في نفقته كلها إلا في التراب أو قال في البناء . (صحيح)

_ باب التوكل واليقين

4164_ عن عمر قال سمعت رسول الله يقول لو أنكم توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خِماصا وتروح بِطانا . (صحيح)

4165_ عن حبة وسواء ابني خالد قالا دخلنا على النبي وهو يعالج شيئا فأعناه عليه فقال لا تيأسا من الرزق ما تهززت رءوسكما فإن الإنسان تلده أمه أحمر ليس عليه قشر ثم يرزقه الله . (حسن)

4166_ عن عمرو بن العاص قال قال رسول الله إن من قلب ابن آدم بكل واد شعبة فمن اتبع قلبه الشعب كلها لم يبال الله بأي واد أهلكه ومن توكل على الله كفاه التشعب . (حسن لغيره)

4167_ عن جابر قال سمعت رسول الله يقول لا يموتن أحد منكم إلا وهو يحسن الظن بالله . (صحيح)

4168_ عن أبي هريرة عن النبي قال المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك ولا تعجز فإن غلبك أمر فقل قدر الله وما شاء فعل وإياك واللو فإن اللو تفتح عمل الشيطان . (صحيح)

_ باب الحكمة

4169_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الكلمة الحكمة ضالة المؤمن حيثما وجدها فهو أحق بها . (حسن لغيره)

4170_ عن ابن عباس عن النبي قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ . (صحيح)

4171_ عن أبي أيوب قال جاء رجل إلى النبي فقال يا رسول الله علمني وأوجز قال إذا قمت في صلاتك فصل صلاة مودع ولا تكلم بكلام تعتذر منه وأجمع اليأس عما في أيدي الناس . (حسن)

4172_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله مثل الذي يجلس يسمع الحكمة ثم لا يحدث عن صاحبه إلا بشر ما سمع كمثل رجل أتى راعيا فقال يا راعي أجزرني شاة من غنمك قال اذهب فخذ بأذن خيرها فذهب فأخذ بأذن كلب الغنم . (حسن)

_ باب البراء من الكِبْر والتواضع

4173_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان . (صحيح)

4174_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله يقول الله سبحانه الكبرياء ردائي والعظمة إزاري من نازعني واحدا منهما ألقيته في جهنم . (صحيح)

4175_ عن ابن عباس قال قال رسول الله يقول الله سبحانه الكبرياء ردائي والعظمة إزاري فمن نازعني واحدا منهما ألقيته في النار . (صحيح لغيره)

4176_ عن أبي سعيد عن رسول الله قال من يتواضع لله درجة يرفعه الله به درجة ومن يتكبر على الله درجة يضعه الله به درجة حتى يجعله في أسفل السافلين . (حسن)

4177_ عن أنس بن مالك قال إن كانت الأمة من أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله فما ينزع يده من يدها حتى تذهب به حيث شاءت من المدينة في حاجتها . (صحيح لغيره)

4178_ عن أنس بن مالك قال كان رسول الله يعود المريض ويشيع الجنازة ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار وكان يوم قريظة والنضير على حمار ويوم خيبر على حمار مخطوم برسن من ليف وتحته إكاف من ليف . (حسن لغيره)

4179_ عن عياض بن حمار عن النبي أنه خطبهم فقال إن الله عز وجل أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد . (صحيح)

_ باب الحياء

4180_ عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله أشد حياء من عذراء في خدرها وكان إذا كره شيئا رُئي ذلك في وجهه . (صحيح)

4181_ عن أنس قال قال رسول الله إن لكل دين خلقا وخلق الإسلام الحياء . (حسن)

4182_ عن ابن عباس قال قال رسول الله إن لكل دين خلقا وإن خلق الإسلام الحياء . (حسن)

4183_ عن أبي مسعود قال قال رسول الله إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستح فاصنع ما شئت . (صحيح)

4184_ عن أبي بكرة قال قال رسول الله الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار . (صحيح)

4185_ عن أنس أن رسول الله قال ما كان الفحش في شيء قط إلا شانه ولا كان الحياء في شيء قط إلا زانه . (صحيح)

_ باب الحِلْم

4186_ عن معاذ بن أنس أن رسول الله قال من كظم غيظا وهو قادر على أن ينفذه دعاه الله على رءوس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره في أي الحور شاء . (حسن)

4187_ عن أبي سعيد الخدري قال كنا جلوسا عند رسول الله فقال أتتكم وفود عبد القيس وما نرى أحدا فبينا نحن كذلك إذ جاءوا فنزلوا فأتوا رسول الله وبقي الأشج العصري فجاء بعد فنزل منزلا فأناخ راحلته ووضع ثيابه جانبا ثم جاء إلى رسول الله فقال له رسول الله يا أشج إن فيك لخصلتين يحبهما الله ورسوله الحلم والتؤدة ، قال يا رسول الله أشيء جبلت عليه أم شيء حدث لي ؟ قال رسول الله بل شيء جُبلت عليه . (حسن لغيره)

4188_ عن ابن عباس أن النبي قال للأشج العصري إن فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والحياء . (صحيح لغيره)

4189_ عن ابن عمر قال قال رسول الله ما من جرعة أعظم أجرا عند الله من جرعة غيظ كظمها عبد ابتغاء وجه الله . (صحيح)

_ باب الحزن والبكاء

4190_ عن أبي ذر قال قال رسول الله إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون إن السماء أطت وحق لها أن تئط ما فيها موضع أربع أصابع إلا وملك واضع جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرشات ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله والله لوددت أني كنت شجرة تعضد . (حسن)

4191_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا . (صحيح)

4192_ عن عبد الله بن الزبير أنه لم يكن بين إسلامهم وبين أن نزلت هذه الآية يعاتبهم الله بها إلا أربع سنين (ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون) . (صحيح)

4193_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا تكثروا الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب . (صحيح)

4194_ عن ابن مسعود قال قال لي النبي اقرأ علي فقرأت عليه بسورة النساء حتى إذا بلغت (فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا) فنظرت إليه فإذا عيناه تدمعان . (صحيح)

4195_ عن البراء قال كنا مع رسول الله في جنازة فجلس على شفير القبر فبكى حتى بل الثرى ثم قال يا إخواني لمثل هذا فأعدوا . (حسن)

4196_ عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله ابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا . (حسن لغيره)

4197_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله ما من عبد مؤمن يخرج من عينيه دموع وإن كان مثل رأس الذباب من خشية الله ثم تصيب شيئا من حر وجهه إلا حرمه الله على النار . (حسن لغيره)

_ باب التوقِّي علي العمل

4198_ عن عائشة قالت قلت يا رسول الله (والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة) أهو الذي يزني ويسرق ويشرب الخمر ؟ قال لا يا بنت أبي بكر أو يا بنت الصديق ولكنه الرجل يصوم ويتصدق ويصلي وهو يخاف أن لا يتقبل منه . (صحيح)

4199_ عن معاوية بن أبي سفيان قال سمعت رسول الله يقول إنما الأعمال كالوعاء إذا طاب أسفله طاب أعلاه وإذا فسد أسفله فسد أعلاه . (صحيح لغيره)

4200_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن العبد إذا صلى في العلانية فأحسن وصلى في السر فأحسن قال الله عز وجل هذا عبدي حقا . (حسن)

4201_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله قاربوا وسددوا فإنه ليس أحد منكم ينجيه عمله قالوا ولا أنت ؟ يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة منه وفضل . (حسن)

_ باب الرياء والسُّمعة

4202_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال قال الله عز وجل أنا أغنى الشركاء عن الشرك فمن عمل لي عملا أشرك فيه غيري فأنا منه بريء وهو للذي أشرك . (صحيح)

4203_ عن أبي سعد بن أبي فضالة قال رسول الله إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان أشرك في عمل عمله لله فليطلب ثوابه من عند غير الله فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك . (صحيح لغيره)

4204_ عن أبي سعيد قال خرج علينا رسول الله ونحن نتذاكر المسيح الدجال فقال ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم عندي من المسيح الدجال ؟ قال قلنا بلى فقال الشرك الخفي أن يقوم الرجل يصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل . (حسن)

4205_ عن شداد بن أوس قال قال رسول الله إن أخوف ما أتخوف على أمتي الإشراك بالله أما إني لست أقول يعبدون شمسا ولا قمرا ولا وثنا ولكن أعمالا لغير الله وشهوة خفية . (حسن)

4206_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال من يُسمِّع يُسمِّع الله به ومن يراء يراء الله به . (صحيح لغيره)

4207_ عن جندب قال قال رسول الله من يراء يراء الله به ومن يسمع يسمع الله به . (صحيح)

_ باب الحسد

4208_ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها . (صحيح)

4209_ عن ابن عمر قال قال رسول الله لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار . (صحيح)

4210_ عن أنس أن رسول الله قال الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار والصلاة نور المؤمن والصيام جنة من النار . (حسن)

_ باب البغي

4211_ عن أبي بكرة قال قال رسول الله ما من ذنب أجدر أن يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم . (صحيح)

4212_ عن عائشة أم المؤمنين قالت قال رسول الله أسرع الخير ثوابا البر وصلة الرحم وأسرع الشر عقوبة البغي وقطيعة الرحم . (حسن لغيره)

4213_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال حسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم . (صحيح)

4214_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن الله أوحى إلي أن تواضعوا ولا يبغي بعضكم على بعض . (صحيح لغيره)

_ باب الورع والتقوي

4215_ عن عطية السعدي عن النبي قال لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به البأس . (حسن)

4216_ عن عبد الله بن عمرو قال قيل لرسول الله أي الناس أفضل ؟ قال كل مخموم القلب صدوق اللسان قالوا صدوق اللسان نعرفه فما مخموم القلب ؟ قال هو التقي النقي لا إثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد . (صحيح)

4217_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله يا أبا هريرة كن ورعا تكن أعبد الناس وكن قنعا تكن أشكر الناس وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا وأحسن جوار من جاورك تكن مسلما وأقل الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب . (حسن)

4218_ عن أبي ذر قال قال رسول الله لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق . (حسن لغيره)

4219_ عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله الحسب المال والكرم التقوى . (صحيح)

4220_ عن أبي ذر قال قال رسول الله إني لأعرف كلمة - أو قال آية - لو أخذ الناس كلهم بها لكفتهم قالوا يا رسول الله أية آية ؟ قال (ومن يتق الله يجعل له مخرجا) . (حسن لغيره)

_ باب الثناء الحسن

4221_ عن أبي زهير الثقفي قال خطبنا رسول الله بالنباوة أو البناوة قال والنباوة من الطائف قال يوشك أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار قالوا بم ذاك يا رسول الله ، قال بالثناء الحسن والثناء السيئ أنتم شهداء الله بعضكم على بعض . (صحيح)

4222_ عن كلثوم الخزاعي قال أتى النبي رجل فقال يا رسول الله كيف لي أن أعلم إذا أحسنت أني قد أحسنت وإذا أسأت أني قد أسأت ؟ فقال رسول الله إذا قال جيرانك قد أحسنت فقد أحسنت وإذا قالوا إنك قد أسأت فقد أسأت . (حسن لغيره)

4223_ عن ابن مسعود قال قال رجل لرسول الله كيف لي أن أعلم إذا أحسنت وإذا أسأت ؟ قال النبي إذا سمعت جيرانك يقولون أن قد أحسنت فقد أحسنت وإذا سمعتهم يقولون قد أسأت فقد أسأت . (صحيح)

4224_ عن ابن عباس قال قال رسول الله أهل الجنة من ملأ الله أذنيه من ثناء الناس خيرا وهو يسمع وأهل النار من ملأ الله أذنيه من ثناء الناس شرا وهو يسمع . (صحيح)

4225_ عن أبي ذر عن النبي قال قلت له الرجل يعمل العمل لله فيحبه الناس عليه قال ذلك عاجل بشرى المؤمن . (صحيح)

4226_ عن أبي هريرة قال قال رجل يا رسول الله إني أعمل العمل فيطلع عليه فيعجبني قال لك أجران أجر السر وأجر العلانية . (صحيح)

_ باب النية

4227_ عن علقمة بن وقاص قال إنه سمع عمر بن الخطاب وهو يخطب الناس فقال سمعت رسول الله يقول إنما الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله فهجرته إلى الله وإلى رسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه . (صحيح)

4228_ عن أبي كبشة الأنماري عن النبي قال مثل هذه الأمة كمثل أربعة نفر رجل آتاه الله مالا وعلما فهو يعمل بعلمه في ماله ينفقه في حقه ورجل آتاه الله علما ولم يؤته مالا فهو يقول لو كان لي مثل هذا عملت فيه مثل الذي يعمل قال رسول الله فهما في الأجر سواء ،

ورجل آتاه الله مالا ولم يؤته علما فهو يخبط في ماله ينفقه في غير حقه ورجل لم يؤته الله علما ولا مالا فهو يقول لو كان لي مثل هذا عملت فيه مثل الذي يعمل قال رسول الله فهما في الوزر سواء . (صحيح)

4229_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إنما يبعث الناس على نياتهم . (حسن)

4230_ عن جابر قال قال رسول الله يحشر الناس على نياتهم . (حسن)

_ باب الأمل والأجل

4231_ عن عبد الله بن مسعود عن النبي أنه خط خطا مربعا وخطا وسط الخط المربع وخطوطا إلى جانب الخط الذي وسط الخط المربع وخطا خارجا من الخط المربع فقال أتدرون ما هذا ؟

قالوا الله ورسوله أعلم قال هذا الإنسان الخط الأوسط وهذه الخطوط إلى جنبه الأعراض تنهشه - أو تنهسه - من كل مكان فإن أخطأه هذا أصابه هذا والخط المربع الأجل المحيط والخط الخارج الأمل . (صحيح)

4232_ عن أنس عن النبي قال هذا ابن آدم وهذا أجله عند قفاه وبسط يده أمامه ثم قال وثم أمله . (صحيح)

4233_ عن أبي هريرة قال إن رسول الله قال قلب الشيخ شاب في حب اثنتين في حب الحياة وكثرة المال . (صحيح)

4234_ عن أنس قال قال رسول الله يهرم ابن آدم ويشبُّ منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر . (حيح)

4235_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال لو أن لابن آدم واديين من مال لأحب أن يكون معهما ثالث ولا يملأ نفسه إلا التراب ويتوب الله على من تاب . (صحيح)

4236_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين وأقلهم من يجوز ذلك . (صحيح)

_ باب المداومة علي العمل

4237_ عن أم سلمة قالت والذي ذهب بنفسه ما مات حتى كان أكثر صلاته وهو جالس وكان أحب الأعمال إليه العمل الصالح الذي يدوم عليه العبد وإن كان يسيرا . (صحيح)

4238_ عن عائشة قالت كانت عندي امرأة فدخل علي النبي فقال من هذه ؟ قلت فلانة لا تنام تذكر من صلاتها فقال النبي مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تَمَلُّوا . قالت وكان أحب الدين إليه الذي يدوم عليه صاحبه . (صحيح)

4239_ عن حنظلة الكاتب التميمي الأسيدي قال كنا عند رسول الله فذكرنا الجنة والنار حتى كأنا رأي العين فقمت إلى أهلي وولدي فضحكت ولعبت قال فذكرت الذي كنا فيه فخرجت فلقيت أبا بكر فقلت نافقت نافقت فقال أبو بكر إنا لنفعله فذهب حنظلة فذكره للنبي فقال يا حنظلة لو كنتم كما تكونون عندي لصافحتكم الملائكة على فرشكم أو على طرقكم يا حنظلة ساعة وساعة . (صحيح)

4240_ عن أبي هريرة عن النبي قال اكلفوا من العمل ما تطيقون فإن خير العمل أدومه وإن قل . (حسن)

4241_ عن جابر بن عبد الله قال مر رسول الله على رجل يصلي على صخرة فأتى ناحية مكة فمكث مليا ثم انصرف فوجد الرجل يصلي على حاله فقام فجمع يديه ثم قال يا أيها الناس عليكم بالقصد ثلاثا فإن الله لا يمل حتى تملوا . (صحيح لغيره)

_ باب ذِكر الذنوب

4242_ عن ابن مسعود قال قلنا يا رسول الله أنؤاخذ بما كنا نعمل في الجاهلية ؟ فقال رسول الله من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما كان في الجاهلية ومن أساء أخذ بالأول والآخر . (صحيح)

4243_ عن عائشة قالت قال لي رسول الله يا عائشة إياك ومُحَقَّرات الأعمال فإن لها من الله طالبا . (صحيح)

4244_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إن المؤمن إذا أذنب كانت نكتة سوداء في قلبه فإن تاب ونزع واستغفر صقل قلبه فإن زاد زادت فذلك الران الذي ذكره الله في كتابه (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) . (حسن)

4245_ عن ثوبان عن النبي أنه قال لأعلمن أقواما من أمتي يأتون يوم القيامة بحسنات أمثال جبال تهامة بيضا فيجعلها الله هباء منثورا قال ثوبان يا رسول الله صفهم لنا جلهم لنا أن لا نكون منهم ونحن لا نعلم قال أما إنهم إخوانكم ومن جلدتكم ويأخذون من الليل كما تأخذون ولكنهم أقوام إذا خلوا بمحارم الله انتهكوها . (صحيح)

أقول وهذا في المستترين فكيف بمن جاهر وفي الحديث عن النبي (كل أمتي معافي إلا المجاهرين) ومراد هذا الحديث في المتهاونين المصرِّين الذين لا يتعاهدون الذنوب بالتوبة .

4246_ عن أبي هريرة قال سئل النبي ما أكثر ما يدخل الجنة ؟ قال التقوى وحسن الخلق وسئل ما أكثر ما يدخل النار ؟ قال الأجوفان الفم والفرج . (صحيح)

_ باب ذِكر التوبة

4247_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن الله عز وجل أفرح بتوبة أحدكم منه بضالته إذا وجدها . (صحيح)

4248_ عن أبي هريرة عن النبي قال لو أخطأتم حتى تبلغ خطاياكم السماء ثم تبتم لتاب الله عليكم . (صحيح لغيره)

4249_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله لله أفرح بتوبة عبده من رجل أضل راحلته بفلاة من الأرض فالتمسها حتى إذا أعيا تسجى بثوبه فبينا هو كذلك إذ سمع وجبة الراحلة حيث فقدها فكشف الثوب عن وجهه فإذا هو براحلته . (حسن)

4250_ عن ابن مسعود عن النبي قال التائب من الذنب كمن لا ذنب له . (صحيح)

4251_ عن أنس قال قال رسول الله كل بني آدم خطاء وخير الخطّائين التوابون . (حسن)

4252_ عن ابن معقل قال دخلت مع أبي على عبد الله فسمعته يقول قال رسول الله الندم توبة فقال له أبي أنت سمعت النبي يقول الندم توبة ، قال نعم . (صحيح)

4253_ عن عبد الله بن عمر عن النبي قال إن الله عز وجل ليقبل توبة العبد ما لم يغرغر . (حسن)

4254_ عن ابن مسعود أن رجلا أتى النبي فذكر أنه أصاب من امرأة قبلة فجعل يسأل عن كفارتها فلم يقل له شيئا فأنزل الله عز وجل (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين) فقال الرجل يا رسول الله ألي هذه ؟ فقال هي لمن عمل بها من أمتي . (صحيح)

4255_ عن أبي هريرة عن رسول الله قال أسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال إذا أنا مت فأحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في الريح في البحر فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه أحدا قال ففعلوا به ذلك فقال للأرض أدي ما أخذت فإذا هو قائم فقال له ما حملك على ما صنعت ؟ قال خشيتك أو مخافتك يا رب فغفر له لذلك . (صحيح)

أقول استشكل هذا الحديث علي كثير من الناس وقالوا فيه الأقاويل وتأويله ميسور فقد ورد في بعض روايات الحديث أن الرجل كان مشركا ثم أسلم قبل موته بمدة قليلة أي لم يكن مضي عليه وقت ليتعلم ويعرف ما ورد عن الله وبذلك فهو معذور بجهله .

4256_ عن أبي هريرة عن النبي قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلا هي أطعمتها ولا هي أرسلتها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت . (صحيح) . ثم قال الزهري لئلا يتكل رجل ولا ييأس رجل .

4257_ عن أبي ذر قال قال رسول الله إن الله تبارك وتعالى يقول يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيت فسلوني المغفرة فأغفر لكم ومن علم منكم أني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني بقدرتي غفرت له وكلكم ضال إلا من هديت فسلوني الهدى أهدكم ، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلوني

أرزقكم ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فكانوا على قلب أتقى عبد من عبادي لم يزد في ملكي جناح بعوضة ،

ولو اجتمعوا فكانوا على قلب أشقى عبد من عبادي لم ينقص من ملكي جناح بعوضة ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكي إلا كما لو أن أحدكم مر بشفة البحر فغمس فيها إبرة ثم نزعها ذلك بأني جواد ماجد عطائي كلام إذا أردت شيئا فإنما أقول له كن فيكون . (حسن)

_ باب ذِكر الموت والاستعداد له

4258_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أكثروا ذكر هادم اللذات ، يعني الموت . (صحيح)

4259_ عن ابن عمر أنه قال كنت مع رسول الله فجاءه رجل من الأنصار فسلم على النبي ثم قال يا رسول الله أي المؤمنين أفضل ؟ قال أحسنهم خلقا قال فأي المؤمنين أكيس ؟ قال أكثرهم للموت ذكرا وأحسنهم لما بعده استعدادا أولئك الأكياس . (حسن لغيره)

4260_ عن أبي يعلى شداد بن أوس قال قال رسول الله الكيِّس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع نفسه هواها ثم تمنى على الله . (حسن)

4261_ عن أنس أن النبي دخل على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك ؟ قال أرجو الله يا رسول الله وأخاف ذنوبي فقال رسول الله لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله ما يرجو وآمنه مما يخاف . (حسن)

4262_ عن أبي هريرة عن النبي قال الميت تحضره الملائكة فإذا كان الرجل صالحا قالوا اخرجي أيتها النفس الطيبة كانت في الجسد الطيب اخرجي حميدة وأبشري بروح وريحان ورب غير غضبان فلا يزال يقال لها ذلك حتى تخرج ثم يعرج بها إلى السماء فيفتح لها فيقال من هذا ؟ فيقولون فلان فيقال مرحبا بالنفس الطيبة كانت في الجسد الطيب ادخلي حميدة وأبشري بروح وريحان ورب غير غضبان فلا يزال يقال لها ذلك حتى ينتهى بها إلى السماء التي فيها الله ،

وإذا كان الرجل السوء قال اخرجي أيتها النفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث اخرجي ذميمة وأبشري بحميم وغساق وآخر من شكله أزواج فلا يزال يقال لها ذلك حتى تخرج ثم يعرج بها إلى السماء فلا يفتح لها فيقال من هذا ؟ فيقال فلان فيقال لا مرحبا بالنفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث ارجعي ذميمة فإنها لا تفتح لك أبواب السماء فيرسل بها من السماء ثم تصير إلى القبر . (صحيح)

4263_ عن عبد الله بن مسعود عن النبي قال إذا كان أجل أحدكم بأرض أوثبته إليها الحاجة فإذا بلغ أقصى أثره قبضه الله سبحانه فتقول الأرض يوم القيامة رب هذا ما استودعتني . (صحيح)

4264_ عن عائشة أن رسول الله قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقيل له يا رسول الله كراهية لقاء الله في كراهية لقاء الموت فكلنا يكره الموت قال لا إنما ذاك عند موته إذا بشر برحمة الله ومغفرته أحب لقاء الله فأحب الله لقاءه وإذا بشر بعذاب الله كره لقاء الله وكره الله لقاءه . (صحيح)

4265_ عن أنس قال قال رسول الله لا يتمنى أحدكم الموت لضر نزل به فإن كان لا بد متمنيا الموت فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي . (صحيح)

_ باب ذِكر القبر والبِلَي

4266_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ليس شيء من الإنسان إلا يبلى إلا عظما واحدا وهو عَجْبُ الذَنَب ومنه يركب الخلق يوم القيامة . (صحيح)

4267_ عن هانئ مولى عثمان قال كان عثمان بن عفان إذا وقف على قبر يبكي حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار ولا تبكي وتبكي من هذا ؟ قال إن رسول الله قال إن القبر أول منازل الآخرة فإن نجا منه فما بعده أيسر منه وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه قال وقال رسول الله ما رأيت منظرا قط إلا والقبر أفظع منه . (حسن)

4268_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن الميت يصير إلى القبر فيجلس الرجل الصالح في قبره غير فزع ولا مشعوف ثم يقال له فيم كنت ؟ فيقول كنت في الإسلام فيقال له ما هذا الرجل ؟ فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات من عند الله فصدقناه فيقال له هل رأيت الله ؟ فيقول ما ينبغي لأحد أن يرى الله فيفرج له فرجة قبل النار فينظر إليها يحطم بعضها بعضا فيقال له انظر إلى ما وقاك الله ثم يفرج له فرجة قبل الجنة فينظر إلى زهرتها وما فيها فيقال له هذا مقعدك ويقال له على اليقين كنت وعليه مت وعليه تبعث إن شاء الله ،

ويجلس الرجل السوء في قبره فزعا مشعوفا فيقال له فيم كنت ؟ فيقول لا أدري فيقال له ما هذا الرجل ؟ فيقول سمعت الناس يقولون قولا فقلته فيفرج له قبل الجنة فينظر إلى زهرتها وما فيها

فيقال له انظر إلى ما صرف الله عنك ثم يفرج له فرجة قبل النار فينظر إليها يحطم بعضها بعضا فيقال له هذا مقعدك على الشك كنت وعليه مت وعليه تبعث إن شاء الله . (صحيح)

4269_ عن البراء بن عازب عن النبي قال (يثبّت الله الذين آمنوا بالقول الثابت) قال نزلت في عذاب القبر يقال له من ربك ؟ فيقول ربي الله ونبيي محمد فذلك قوله (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة . (صحيح)

4270_ عن ابن عمر عن النبي قال إذا مات أحدكم عرض على مقعده بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار يقال هذا مقعدك حتى تبعث يوم القيامة . (صحيح)

4271_ عن كعب الأنصاري رسول الله قال إنما نسمة المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة حتى يرجع إلى جسده يوم يُبعث . (صحيح)

4272_ عن جابر بن عبد الله عن النبي قال إذا دخل الميت القبر مثلت الشمس عند غروبها فيجلس يمسح عينيه ويقول دعوني أصلي . (حسن)

_ باب ذِكر البعث

4273_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله إن صاحبي الصور بأيديهما أو في أيديهما قرنان يلاحظان النظر متى يُؤمران . (حسن)

4274_ عن أبي هريرة قال قال رجل من اليهود بسوق المدينة والذي اصطفى موسى على البشر فرفع رجل من الأنصار يده فلطمه قال تقول هذا وفينا رسول الله ؟ فذكر ذلك لرسول الله فقال قال الله عز وجل (ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون) فأكون أول من رفع رأسه فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أرفع رأسه قبلي أو كان ممن استثنى الله ومن قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب . (صحيح)

4275_ عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله وهو على المنبر يقول يأخذ الجبار سماواته وأرضيه بيده وقبض يده فجعل يقبضها ويبسطها ثم يقول أنا الجبار أنا الملك أين الجبارون ؟ أين المتكبرون ؟ قال ويتمايل رسول الله عن يمينه وعن شماله حتى نظرت إلى المنبر يتحرك من أسفل شيء منه حتى إني لأقول أساقط هو برسول الله . (صحيح)

4276_ عن عائشة قالت قلت يا رسول الله كيف يحشر الناس يوم القيامة ؟ قال حفاة عراة قلت والنساء ؟ قال والنساء ، قلت يا رسول الله فما يستحيا ؟ قال يا عائشة الأمر أهم من أن ينظر بعضهم إلى بعض . (صحيح)

4277_ عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات فأما عرضتان فجدال ومعاذير وأما الثالثة فعند ذلك تطير الصحف في الأيدي فآخذ بيمينه وآخذ بشماله . (صحيح)

4278_ عن ابن عمر عن النبي (يوم يقوم الناس لرب العالمين) قال يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه . (صحيح)

4279_ عن عائشة قالت سألت رسول الله عن قوله تعالى (يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات) فأين يكون الناس يومئذ ؟ قال على الصراط . (صحيح)

4280_ عن أبي سعيد قال سمعت رسول الله يقول يوضع الصراط بين ظهراني جهنم على حسك كحسك السعدان ثم يستجيز الناس فناج مسلم ومخدوج به ثم ناج ومحتبس به ومنكوس فيها . (صحيح)

4281_ عن حفصة قالت قال النبي إني لأرجو ألا يدخل النار أحد إن شاء الله تعالى ممن شهد بدرا والحديبية قالت قلت يا رسول الله أليس قد قال الله (وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتما مقضيا) قال ألم تسمعيه يقول (ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا) . (صحيح)

_ باب صفة أمة محمد

4282_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله تردون عليَّ غُرًّا مُحَجَّلين من الوضوء سيماء أمتي ليس لأحد غيرها . (صحيح)

4283_ عن ابن مسعود قال كنا مع رسول الله في قبة فقال أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة ؟ قلنا بلى قال أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة ؟ قلنا نعم قال والذي نفسي بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما أنتم في أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر . (صحيح)

4284_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله يجيء النبي ومعه الرجلان ويجيء النبي ومعه الثلاثة وأكثر من ذلك وأقل فيقال له هل بلغت قومك ؟ فيقول نعم فيدعى قومه فيقال هل بلغكم ؟ فيقولون لا فيقال من يشهد لك ؟ فيقول محمد وأمته فتدعى أمة محمد فيقال هل بلغ هذا ؟ فيقولون نعم فيقول وما علمكم بذلك ؟ فيقولون أخبرنا نبينا بذلك أن الرسل قد بلغوا فصدقناه قال فذلكم قوله تعالى (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا) . (صحيح)

4285_ عن رفاعة الجهني قال صدرنا مع رسول الله فقال والذي نفس محمد بيده ما من عبد يؤمن ثم يسدد إلا سلك به في الجنة وأرجو ألا يدخلوها حتى تبوءوا أنتم ومن صلح من ذراريكم مساكن في الجنة ولقد وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا بغير حساب . (حسن)

4286_ عن أبي أمامة عن النبي قال وعدني ربي سبحانه أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل ألف سبعون ألفا وثلاث حثيات من حثيات ربي . (صحيح)

4287_ عن معاية بن حيدة قال قال رسول الله نكمل يوم القيامة سبعين أمة نحن آخرها وخيرها . (حسن)

4288_ عن معاوية بن حيدة قال سمعت رسول الله يقول إنكم وفيتم سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله . (حسن)

4289_ عن بريدة عن النبي قال أهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون من هذه الأمة وأربعون من سائر الأمم . (صحيح)

4290_ عن ابن عباس أن النبي قال نحن آخر الأمم وأول من يحاسب يقال أين الأمة الأمية ونبيها ؟ فنحن الآخرون الأولون . (صحيح)

4291_ عن أبي موسي قال قال رسول الله إذا جمع الله الخلائق يوم القيامة أذن لأمة محمد في السجود فيسجدون له طويلا ثم يقال ارفعوا رءوسكم قد جعلنا عدتكم فداءكم من النار . (صحيح لغيره)

4292_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن هذه الأمة مرحومة عذابها بأيديها فإذا كان يوم القيامة دفع إلى كل رجل من المسلمين رجل من المشركين فيقال هذا فداؤك من النار . (حسن لغيره)

_ باب ما يُرجي من رحمة الله يوم القيامة

4293_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن لله مائة رحمة قسم منها رحمة بين جميع الخلائق فبها يتراحمون وبها يتعاطفون وبها تعطف الوحش على أولادها وأخر تسعة وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة . (صحيح)

4294_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله خلق الله عز وجل يوم خلق السموات والأرض مائة رحمة فجعل في الأرض منها رحمة فبها تعطف الوالدة على ولدها والبهائم بعضها على بعض والطير وأخر تسعة وتسعين إلى يوم القيامة فإذا كان يوم القيامة أكملها الله بهذه الرحمة . (صحيح)

4295_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الله عز وجل لما خلق الخلق كتب بيده على نفسه إن رحمتي تغلب غضبي . (صحيح)

4296_ عن معاذ بن جبل قال مر بي رسول الله وأنا على حمار فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على العباد ؟ وما حق العباد على الله ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله إذا فعلوا ذلك أن لا يعذبهم . (صحيح)

4297_ عن ابن عمر قال كنا مع رسول الله في بعض غزواته فمر بقوم فقال من القوم ؟ فقالوا نحن المسلمون وامرأة تحصب تنورها ومعها ابن لها فإذا ارتفع وهج التنور تنحت به فأتت النبي فقالت أنت رسول الله قال نعم ، قالت بأبي أنت وأمي أليس الله بأرحم الراحمين ؟ قال بلى قالت أوليس الله بأرحم بعباده من الأم بولدها ؟ قال بلى ، قالت فإن الأم لا تلقي ولدها في النار فأكب رسول الله يبكي ثم رفع رأسه إليها فقال إن الله لا يعذب من عباده إلا المارد المتمرد الذي يتمرد على الله وأبى أن يقول لا إله إلا الله . (حسن لغيره)

4298_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا يدخل النار إلا شقي قيل يا رسول الله ومن الشقي ؟ قال من لم يعمل لله بطاعة ولم يترك له معصية . (حسن)

4299_ عن أنس بن مالك أن رسول الله قرأ أو تلا هذه الآية (هو أهل التقوى وأهل المغفرة) [المدثر 56] فقال قال الله عز وجل أنا أهل أن أُتَّقَى فلا يجعل معي إله آخر فمن اتقى أن يجعل معي إلها آخر فأنا أهل أن أغفر له .

وعن أنس عن النبي قال في هذه الآية (هو أهل التقوى وأهل المغفرة) قال رسول الله قال ربكم أنا أهل أن أتقى فلا يشرك بي غيري وأنا أهل لمن اتقى أن يشرك بي أن أغفر له . (حسن لغيره)

4300_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال يصاح برجل من أمتي يوم القيامة على رءوس الخلائق فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر ثم يقول الله عز وجل هل تنكر من هذا شيئا ؟ فيقول لا يا رب فيقول أظلمتك كتبتي الحافظون ؟ فيقول لا ثم يقول ألك عذر ألك حسنة ؟ فيهاب الرجل فيقول لا ،

فيقول بلى إن لك عندنا حسنات وإنه لا ظلم عليك اليوم فتخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله قال فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات ؟ فيقول إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة . (صحيح)

_ باب ذِكر الحوض

4301_ عن أبي سعيد الخدري أن النبي قال إن لي حوضا ما بين الكعبة وبيت المقدس أبيض مثل اللبن آنيته عدد النجوم وإني لأكثر الأنبياء تبعا يوم القيامة . (صحيح لغيره)

4302_ عن حذيفة قال قال رسول الله إن حوضي لأبعد من أيلة إلى عدن والذي نفسي بيده لآنيته أكثر من عدد النجوم ولهو أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل والذي نفسي بيده إني لأذود عنه الرجال كما يذود الرجل الإبل الغريبة عن حوضه قيل يا رسول الله أتعرفنا ؟ قال نعم تردون علي غرا مُحجَّلين من أثر الوضوء ليست لأحد غيركم . (صحيح)

4303_ عن العباس بن سالم الدمشقي قال نبئت عن أبي سلام الحبشي قال بعث إلي عمر بن عبد العزيز فأتيته على بريد فلما قدمت عليه قال لقد شققنا عليك يا أبا سلام في مركبك قال أجل والله يا أمير المؤمنين قال والله ما أردت المشقة عليك ولكن حديث بلغني أنك تحدث به عن ثوبان مولى رسول الله في الحوض فأحببت أن تشافهني به قال فقلت حدثني ثوبان مولى رسول الله أن رسول الله قال إن حوضي ما بين عدن إلى أيلة أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل ،

أكاويبه كعدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا وأول من يرده علي فقراء المهاجرين الدنس ثيابا والشعث رءوسا الذين لا ينكحون المنعمات ولا يفتح لهم السدد . قال فبكى عمر حتى اخضلت لحيته ثم قال لكني قد نكحت المنعمات وفتحت لي السدد لا جرم أني لا أغسل ثوبي الذي على جسدي حتى يتسخ ولا أدهن رأسي حتى يشعث . (حسن لغيره)

4304_ عن أنس قال قال رسول الله ما بين ناحيتي حوضي كما بين صنعاء والمدينة أو كما بين المدينة وعمان . (صحيح)

4305_ عن أنس عن النبي قال يُرى فيه أباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء . (صحيح)

4306_ عن أبي هريرة عن النبي أنه أتى المقبرة فسلم على المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله تعالى بكم لاحقون ثم قال لوددنا أنا قد رأينا إخواننا قالوا يا رسول الله أولسنا إخوانك ؟ قال أنتم أصحابي وإخواني الذين يأتون من بعدي وأنا فرطكم على الحوض ،

قالوا يا رسول الله كيف تعرف من لم يأت من أمتك ؟ قال أرأيتم لو أن رجلا له خيل غر محجلة بين ظهراني خيل دهم بهم ألم يكن يعرفها ؟ قالوا بلى ، قال فإنهم يأتون يوم القيامة غرا محجلين

من أثر الوضوء ، قال أنا فرطكم على الحوض ثم قال ليذادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال فأناديهم ألا هلموا فيقال إنهم قد بدلوا بعدك ولم يزالوا يرجعون على أعقابهم فأقول ألا سحقا سحقا . (صحيح)

_ باب ذِكر الشفاعة

4307_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي فهي نائلة من مات منهم لا يشرك بالله شيئا . (صحيح)

4308_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله أنا سيد ولد آدم ولا فخر وأنا أول من تنشق الأرض عنه يوم القيامة ولا فخر وأنا أول شافع وأول مشفع ولا فخر ولواء الحمد بيدي يوم القيامة ولا فخر . (صحيح)

4309_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله أما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون فيها ولا يحيون ولكن ناس أصابتهم نار بذنوبهم أو بخطاياهم فأماتتهم إماتة حتى إذا كانوا فحما أذن لهم في الشفاعة فجيء بهم ضبائر ضبائر فبثوا على أنهار الجنة فقيل يا أهل الجنة أفيضوا عليهم فينبتون نبات الحبة تكون في حميل السيل . قال فقال رجل من القوم كأن رسول الله قد كان في البادية . (صحيح)

4310_ عن جابر قال سمعت رسول الله يقول إن شفاعتي يوم القيامة لأهل الكبائر من أمتي . (صحيح)

4311_ عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله خيرت بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمتي الجنة فاخترت الشفاعة لأنها أعم وأكفى أترونها للمتقين ؟ لا ولكنها للمذنبين الخطائين المتلوثين . (حسن)

4312_ عن أنس بن مالك أن رسول الله قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة يُلهمون - أو قال أو يهِمُّون - فيقولون لو تشفعنا إلى ربنا فأراحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت آدم أبو الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته فاشفع لنا عند ربك يرحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ويشكو إليهم ذنبه الذي أصاب فيستحيي من ذلك ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض ،

فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم ويستحيي من ذلك ولكن ائتوا خليل الرحمن إبراهيم فيأتونه فيقول لست هناكم ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتله النفس بغير النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيأتونه فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ،

قال فيأتوني ، وفي رواية قال فأمشي بين السماطين من المؤمنين ، قال فأستأذن على ربي فيؤذن لي فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع يا محمد وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فيدخلهم الجنة ثم أعود الثانية فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال لي ارفع محمد قل تسمع وسل تعطه واشفع تُشَفّع فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع ،

فيحد لي حدا فيدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد قل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فيدخلهم الجنة ثم أعود الرابعة فأقول يا رب ما بقي إلا من حبسه القرآن ،

قال يقول قتادة على أثر هذا الحديث وحدثنا أنس بن مالك أن رسول الله قال يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه مثقال شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه مثقال برة من خير ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه مثقال ذرة من خير . (صحيح)

4313_ عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله يشفع يوم القيامة ثلاثة الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء . (حسن لغيره)

4314_ عن أبي بن كعب أن رسول الله قال إذا كان يوم القيامة كنت إمام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر . (صحيح لغيره)

4315_ عن عمران بن الحصين عن النبي قال ليخرجن قوم من النار بشفاعتي يسمون الجهنميين . (صحيح)

4316_ عن ابن أبي جدعاء أنه سمع النبي يقول ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني تميم قالوا يا رسول الله سواك ؟ قال سواي . (صحيح) . أقول ورد في بعض روايات الحديث أن هذا الرجل هو عثمان بن عفان .

4317_ عن عوف بن مالك قال قال رسول الله أتدرون ما خيرني ربي الليلة ؟ قلنا الله ورسوله أعلم قال فإنه خيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة ، قلنا يا رسول الله ادع الله أن يجعلنا من أهلها ، قال هي لكل مسلم . (صحيح)

_ باب صفة النار

4318_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم ولولا أنها أطفئت بالماء مرتين ما انتفعتم بها وإنها لتدعو الله أن لا يعيدها فيها . (حسن لغيره)

4319_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله اشتكت النار إلى ربها فقالت يا رب أكل بعضي بعضا فجعل لها نفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فشدة ما تجدون من البرد من زمهريرها وشدة ما تجدون من الحر من سمومها . (صحيح)

4320_ عن أبي هريرة عن النبي قال أوقدت النار ألف سنة فابيضت ثم أوقدت ألف سنة فاحمرت ثم أوقدت ألف سنة فاسودت فهي سوداء كالليل المظلم . (حسن)

4321_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله يؤتى يوم القيامة بأنعم أهل الدنيا من الكفار فيقال اغمسوه في النار غمسة فيغمس فيها ثم يخرج ثم يقال له أي فلان هل أصابك نعيم قط ؟ فيقول لا ما أصابني نعيم قط ويؤتى بأشد المؤمنين ضرا وبلاء فيقال اغمسوه غمسة في الجنة فيغمس فيها غمسة فيقال له أي فلان هل أصابك ضر قط أو بلاء فيقول ما أصابني قط ضر ولا بلاء . (صحيح)

4322_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال إن الكافر ليعظم حتى إن ضرسه لأعظم من أحد وفضيلة جسده على ضرسه كفضيلة جسد أحدكم على ضرسه . (حسن)

4323_ عن داود بن أبي هند قال حدثنا عبد الله بن قيس قال كنت عند أبي بردة ذات ليلة فدخل علينا الحارث بن أقيش فحدثنا الحارث ليلتئذ أن رسول الله قال إن من أمتي من يدخل الجنة بشفاعته أكثر من مضر وإن من أمتي من يعظم للنار حتى يكون أحد زواياها . (صحيح لغيره)

4324_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله يرسل البكاء على أهل النار فيبكون حتى ينقطع الدموع ثم يبكون الدم حتى يصير في وجوههم كهيئة الأخدود لو أرسلت فيها السفن لجرت . (حسن)

4325_ عن ابن عباس قال قرأ رسول الله (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون) ولو أن قطرة من الزقوم قطرت في الأرض لأفسدت على أهل الدنيا معيشتهم فكيف بمن ليس له طعام غيره . (صحيح)

4326_ عن أبي هريرة عن النبي قال تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود حرم الله على النار أن تأكل أثر السجود . (صحيح)

4327_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله يؤتى بالموت يوم القيامة فيوقف على الصراط فيقال يا أهل الجنة فيطلعون خائفين وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه ثم يقال يا أهل النار فيطلعون مستبشرين فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه فيقال هل تعرفون هذا ؟ قالوا

نعم هذا الموت ، قال فيؤمر به فيذبح على الصراط ثم يقال للفريقين كلاهما خلود فيما تجدون لا موت فيها أبدا . (صحيح)

_ باب صفة النار

4328_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله يقول الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال أبو هريرة ومن بله ما قد أطلعكم الله عليه اقرءوا إن شئتم (فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون) . قال وكان أبو هريرة يقرؤها من قرات أعين . (صحيح)

4329_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال لشبر في الجنة خير من الأرض وما عليها الدنيا وما فيها . (صحيح لغيره)

4330_ عن سهل بن سعد قال قال رسول الله موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها . (صحيح لغيره)

4331_ عن معاذ بن جبل عن النبي قال الجنة مائة درجة كل درجة منها ما بين السماء والأرض وإن أعلاها الفردوس وإن أوسطها الفردوس وإن العرش على الفردوس منها تفجر أنهار الجنة فإذا ما سألتم الله فسلوه الفردوس . (صحيح)

4332_ عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله ذات يوم لأصحابه ألا مشمر للجنة ؟ فإن الجنة لا خطر لها هي ورب الكعبة نور يتلألأ وريحانة تهتز وقصر مشيد ونهر مطرد وفاكهة كثيرة نضيجة

وزوجة حسناء جميلة وحلل كثيرة في مقام أبدا في حبرة ونضرة في دار عالية سليمة بهية قالوا نحن المشمرون لها يا رسول الله ، قال قولوا إن شاء الله ثم ذكر الجهاد وحض عليه . (حسن)

4333_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على ضوء أشد كوكب دري في السماء إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون ولا يتفلون أمشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة أزواجهم الحور العين أخلاقهم على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا . (صحيح)

4334_ عن ابن عمر قال قال رسول الله الكوثر نهر في الجنة حافتاه من ذهب مجراه على الياقوت والدر تربته أطيب من المسك وماؤه أحلى من العسل وأشد بياضا من الثلج . (صحيح)

4335_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة ولا يقطعها واقرءوا إن شئتم (وظل ممدود) . (صحيح)

4336_ عن سعيد بن المسيب أنه لقي أبا هريرة فقال أبو هريرة أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة قال سعيد أوفيها سوق ؟ قال نعم أخبرني رسول الله أن أهل الجنة إذا دخلوها نزلوا فيها بفضل أعمالهم فيؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا فيزورون الله ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فتوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ،

ويجلس أدناهم وما فيهم دنيء على كثبان المسك والكافور ما يرون أن أصحاب الكراسي بأفضل منهم مجلسا قال أبو هريرة قلت يا رسول الله هل نرى ربنا ؟ قال نعم هل تتمارون في رؤية

الشمس والقمر ليلة البدر ؟ قلنا لا قال كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس أحد إلا حاضره الله محاضرة حتى إنه يقول للرجل منكم ألا تذكر يا فلان يوم عملت كذا وكذا ؟ يذكره بعض غدراته في الدنيا ،

فيقول يا رب أفلم تغفر لي ؟ فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبينما هم كذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فأمطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ثم يقول قوموا إلى ما أعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم قال فنأتي سوقا قد حفت به الملائكة فيه ما لم تنظر العيون إلى مثله ولم تسمع الآذان ولم يخطر على القلوب ، قال فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيه شيء ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى أهل الجنة بعضهم بعضا ،

فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دنيء فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي آخر حديثه حتى يتمثل له عليه أحسن منه وذلك أنه لا ينبغي لأحد أن يحزن فيها ، قال ثم ننصرف إلى منازلنا فتلقانا أزواجنا فيقلن مرحبا وأهلا لقد جئت وإن بك من الجمال والطيب أفضل مما فارقتنا عليه فنقول إنا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا أن ننقلب بمثل ما انقلبنا . (صحيح)

4337_ عن أبي أمامة قال قال رسول الله ما من أحد يدخله الله الجنة إلا زوجه الله عز وجل ثنتين وسبعين زوجة ثنتين من الحور العين وسبعين من ميراثه من أهل النار ما منهن واحدة إلا ولها قُبُل شهي وله ذَكَرٌ لا ينثني . (حسن) . قال هشام بن خالد من ميراثه من أهل النار يعني رجالا دخلوا النار فورث أهل الجنة نساءهم كما ورثت امرأة فرعون .

4338_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله المؤمن إذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه وسنه في ساعة واحدة كما يشتهي . (صحيح)

4339_ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله إني لأعلم آخر أهل النار خروجا منها وآخر أهل الجنة دخولا الجنة رجل يخرج من النار حبوا فيقال له اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول الله اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى ،

فيقول الله اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب إنها ملأى فيقول الله اذهب فادخل الجنة فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها فيقول أتسخر بي - أو أتضحك بي - وأنت الملك ؟ قال فلقد رأيت رسول الله ضحك حتى بدت نواجذه ، فكان يقال هذا أدنى أهل الجنة منزلا . (صحيح)

4340_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله من سأل الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم أدخله الجنة ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم أجره من النار . (صحيح)

4341_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما منكم من أحد إلا له منزلان منزل في الجنة ومنزل في النار فإذا مات فدخل النار ورث أهل الجنة منزله فذلك قوله تعالى (أولئك هم الوارثون) . (صحيح)

__ كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000) ثلاثة وستون ألف حديث / الإصدار الرابع

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه من (20) طريقا عن النبي وبيان معناه

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديِّ آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من مِلك يمين وما تبع ذلك من أقاويل / 60 حديث

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتّعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها (6) ست سنوات ودخل بها وعمرها (9) تسع سنوات وعمره (54) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث

25_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من (12) طريقا مختلفا إلي النبي

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارِها تعِش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29_ الكامل في أحاديث أذِن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

30_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُقبل لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

31_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها ، من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / 25 حديث

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبِّل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمصُّ لساني / 40 حديث

36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجِها خِرقة / 40 حديث

37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث

38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث

39_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث

40_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

41_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

42_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من (35) طريقا مختلفا إلي النبي

43_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من (100) طريق مختلف إلي النبي

44_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية / 1400 حديث

45_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ومن حسّنه وعمل به من الأئمة

46_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة والخنازير وأظلم الناس وأشرِّ الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / 300 آية وحديث

47_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك أنصفوك يقولون لك لا تسبهم ولا تشتمهم ولا تسفههم ولا تقتحم مجالسهم حتي لا يسبوك ويشتموك ويؤذوك / 200 حديث

48_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي (والفتنة أكبر من القتل) المراد بها الكفر / أي أن الكفر والشرك أعظم عند الله من القتل

49_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق وذِكر (25) صحابي وتابعي وإمام ممن قبِلوها وفسّروا بها القرآن

50_ الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل فمن أسلم تركه ومن أبَي قتله ونقل الإجماع علي ذلك وأن ما قبله منسوخ / 350 حديث و50 أثر

51_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وإيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 900 حديث

52_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر قصاصا وإن قتله عامدا وإنما له الدية فقط من (19) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

53_ الكامل في تواتر حديث لا يرث الكافر من المسلم شيئا من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

54_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتابيِّ نصف دية المسلم من خمسة طرق ثابتة عن النبي وما تبع ذلك من أقاويل ونفاق وحروب

55_ الكامل في أحاديث من جهر بتكذيب النبي أو قال ديننا خيرٌ من دين الإسلام يُقتل وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 100 حديث

56_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصَلَبَها

57_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم تنصّر أو تهوّد أو كفر فاقتلوه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي ونقل الإجماع علي ذلك وبيان اختلاف حد الردة عن حد المحاربة وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

58_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصاري من جزيرة العرب ولا يسكنها إلا مسلم من (14) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

59_ الكامل في أحاديث من أبَي الإسلام فخذوا منه الجزية والخَرَاج ثلاثة أضعاف ما علي المسلم واجعلوا عليهم الذل والصَّغار وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 200 حديث

60_ الكامل في أحاديث من أبَي الجزية والخَرَاج وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم النبي بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونسائهم وأطفالهم سبايا وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 250 حديث

61_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام فمن نبت شعر عانته قتلناه ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في الغنائم السبايا من (10) طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

62_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وله مثل عشرة أضعاف أهل الدنيا جميعا وإن قتل وزني وسرق ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ إنسانا ولا حيوانا / 800 حديث

63_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة / 150 حديث

64_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (لتجدن أقربهم مودة) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / 80 حديث

65_ الكامل في أحاديث نُهِينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررتَ بقبر كافر فبشّره بالنار / 70 حديث

66_ الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من (24) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين

67_ الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار من تسع طرق مختلفة إلي النبي

68_ الكامل في تواتر حديث أطفال المشركين في النار والوائدة والموءودة في النار من (10) عشر طرق مختلفة إلي النبي

69_ الكامل في تواتر حديث سُئل النبي عن قتل أطفال المشركين فقال نعم هم من أهليهم من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وبيانه

70_ الكامل في أحاديث إباحة التألّي علي الله وأمثلة من تألّي الصحابة علي الله أمام النبي وأحاديث النهي عنه والجمع بينهما / 70 حديث

71_ الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمَّهم الله بالعقاب / 700 حديث

72_ الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالس أهل المعاصي لعنه الله / 50 حديث

73_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له من (10) عشر طرق عن النبي

74_ الكامل في تواتر حديث أيما امرئ سببتُه أو شتمتُه أو آذيته أو جلدته بغير حق فاللهم اجعلها له زكاة وكفّارة وقُربة من (20) طريقا مختلفا إلي النبي

75_ الكامل في أحاديث فضائل العرب وحب العرب إيمان وبغضهم نفاق / 100 حديث

76_ الكامل في أحاديث فضائل قريش وأن الله اصطفي قريشا علي سائر الناس وحب قريش إيمان وبغضهم نفاق / 200 حديث

77_ الكامل في أحاديث أُحِلَّت لي الغنائم ومن قتل كافرا فله ماله ومتاعه وأحاديث توزيع الغنائم وأنصبتها وأسهمها / 900 حديث

78_ الكامل في أحاديث من كان النبي يعطيهم المال للبقاء علي الإسلام وقولهم كنا نبغض النبي فظلَّ يعطينا المال حتي صار أحبَّ الناس إلينا / 50 حديث

79_ الكامل في أحاديث إن خُمُس الغنائم لله ورسوله وأحلَّ الله للنبي أن يصطفي لنفسه ما يشاء من الغنائم والسبايا / 100 حديث

80_ الكامل في أحاديث اغزوا تغنموا النساء الحِسان ومن لم يرض بحكم النبي قال لأقتلنَّ رجالهم ولأسبينَّ نساءهم وأطفالهم وأحاديث توزيعهم كجزء من الغنائم كتوزيع المال والمتاع / 300 حديث

81_ الكامل في أحاديث نقل العبد من سيد إلي سيد أفضل في الأجر وأعظم عند الله من عتقه ونقل الإجماع أن عتق العبيد ليس بواجب ولا فرض / 950 حديث

82_ الكامل في أحاديث لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا وعورة الأمَة المملوكة من السرة إلي الركبة وباقي الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد / 250 حديث

83_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة

84_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وبيان معناه ومن حسّنه وضعّفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

85_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام وتضعيف الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

86_ الكامل في تواتر حديث لا تأتوا النساء في أدبارهن ولعن الله من أتي امرأته في دبرها من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

87_ الكامل في تواتر حديث الشؤم في الدار والمرأة والفرس عن (9) تسعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

88_ الكامل في تواتر حديث شهادة امرأتين تساوي شهادة رجل واحد وشهادة المرأة نصف شهادة الرجل وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم في رواية الحديث النبوي

89_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا أتي الرجل امرأته فليستترا ولا يتجردا تجرد العِيرَين ونقل الإجماع أن عدم تعري الزوجين عند الجماع مستحب

90_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث من سبعة طرق عن النبي

91_ الكامل في شهرة حديث لعن الله المحَلِّل والمحَلَّل له من (8) ثمانية طرق مختلفة إلي النبي

92_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مسح الوجه باليدين بعد الدعاء ومن حسّنه من الأئمة والإنكار علي من منع العمل به

93_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن صححه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه ضعيف أو متروك

94_ الكامل في أحاديث مِصر وحديث إذا رأيت فيها رجلين يقتتلان في موضع لبِنة فاخرج منها / 60 حديث

95_ الكامل في أحاديث الشام ودمشق واليمن وأحاديث الشام صفوة الله من بلاده وخير جُندِه / 200 حديث

96_ الكامل في أحاديث العراق والبصرة والكوفة وكربلاء / 120 حديث

97_ الكامل في أحاديث قزوين وعسقلان والقسطنطينية وخراسان ومَرو / 90 حديث

98_ الكامل في أحاديث سجود الشمس تحت العرش في الليل كل يوم والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

99_ الكامل في أحاديث الأمر بالاستنجاء بثلاثة أحجار وفعل النبي لذلك (10) عشر سنين وجواب مُنكِري الاستنجاء بالمنديل علي أنفسهم / 40 حديث

100_ الكامل في أحاديث الأمر بقتل الكلاب صغيرها وكبيرها أبيضها وأسودها حتي الكلاب الأليفة وكلاب الحراسة والكلام عما نُسِخ من ذلك / 120 حديث

101_ الكامل في تواتر حديث من اقتني كلبا غير كلب الصيد والحراسة نقص من أجره كل يوم قيراط من (14) طريقا مختلفا إلي النبي

سلسلة الكامل / كتاب رقم 102 /

الكامل في تقريب (سنن ابن ماجة) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)